جامعة عباس لغرور خنشلة

ABBÈS LAGHROUR UNIVERSITY OF KHENCHELA

ISSN 2571-9866
EISSN 2661-7854

الإيداع القانوني مارس 2017

Legal deposit : march 2017

ISSN 2571-9866
EISSN 2661-7854

مجلة الأصيل

للبحوث الإقتصادية و الإدارية

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير

EL ACIL Journal

for Economic and Administrative Research

INTERNATIONAL SCIENTIFIC JOURNAL , ISSUED BY THE FACULTY OF ECONOMIC -AND COMMERCIAL SCIENCES AND MANAGEMENT SCIENCES .ABBÈS LAGHROUR UNIVERSITY OF KHENCHELA

مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية و الإدارية

EL ACIL

المجلد : 08
العـدد : 02
أكتوبر 2024

Volume : 08
Number : 02
October 2024

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
Legal Deposit March2017
EISSN:2661-7854
ISSN:2571-9866

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة عباس لغرور خنشلة

المدير الشرفي للمجلة
أ.د. عبد الواحد شالة مدير الجامعة

رئيس التحرير
أ.د.ليليا بن منصور

أمانة المجلــة:
السيدة: رزيقة سلامي
السيدة: محبوبة سعيدي

***Volume*: 8** **المجلـد:8**
***Number*:2** **العـدد:2**

أكتوبر2024
October 2024

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA
EISSN:2661-7854
ISSN:2571-9866
Legal Deposit March2017

فريق تحرير المجلة

رئيس التحرير

أ.د.ليليا بن منصور

المحررون المساعدون

د.عجالي دلال جامعة خنشلة-الجزائر	**أ.د. رابح خوني** جامعة بسكرة-الجزائر	**أ.د. طارق الصدراوي** جامعة المهدية-تونس
د. شامية بن عباس جامعة خنشلة-الجزائر	**أ.د. نعيمة غلاب** جامعة قسنطينة2-الجزائر	**د.ايمان الصالجين احمد بوذهب** جامعة عمر المختار-ليبيا
د. وهيبة قحام جامعة سكيكدة-الجزائر	**أ.د زبير عياش** جامعة أم البواقي-الجزائر	**عبد القادر محمد منصور منصور**جامعة الأقصى غزة -فلسطين
أ.د. وسيلة السبتي جامعة بسكرة-الجزائر	**د.نوفل سمايلي** جامعة تبسة-الجزائر	**د.ماجد قاسم السياني** جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن
د.فضيلة بوطورة جامعة تبسة-الجزائر	**ا.د. كايا سيد علي كمال** جامعة تولوز-فرنسا-	**د. مصطفى محمود عبد السلام** جامعة أم القرى -العربية السعودية
د.جبريل وائل محمد جامعة عمر المختار- ليبيا	**د.القوصي همام** جامعة حلب - سوريا	**د.ولد حام الطالب مصطفى** جامعة نواكشوط العصرية
د.جمال لعمارة جامعة طيبة -السعودية	**د.سملالي يحضيه** جامعة الملك فيصل - السعودية	**د.اوكيل عمار** جامعة السلطان قابوس -عمان
د. مونيا بن عبد الله جامعة تولون-فرنسا-	**د. محمد كنوش** الجامعة التركية-تركيا	**د.سمية محمد مصطفي محمد الامين**جامعة كسلا - السودان
د . يوسف ناصري الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	**د. فيصل فرحي** جامعة مونريال-كندا-	**د.أميرة السيد عبد الحميد الجندي** جامعة الازهر -مصر

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
Legal Deposit March2017
جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA
EISSN:2661-7854
ISSN:2571-9866

تقديم المجلـة

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية:مجلة علمية دولية ، محكمة نصف سنوية مجانية لا تهدف إلى الربح، ذات وصول مفتوح، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عباس لغرور خنشلة منذ سنة**2017**،ذات الترقيم الدولي **EISSN:2661-7854**،**ISSN:2571-9866**وإيداع قانوني: **مارس2017** ، تهتم بنشر البحوث والدراسات العلمية الأكاديمية الأصيلة التي لم يسبق نشرها في ميدان العلوم: الاقتصادية، التجارية، التسييرية الإدارية، وكل العلوم ذات الصلة، باللغات: العربية، الفرنسية والإنجليزية .

تنشر أعداد المجلة في وقتها بشكلي الكتروني وورقي وهي متاحة للتحميل.

موقع المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/462

الموقع الالكتروني للمجلة:

http://www.univ-khenchela.dz/revueAcile/index.html

البريد الالكتروني للمجلة:

revue.elacil2017@gmail.com
revu.eco@univ-khenchela.dz

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Legal deposit March 2017

أخلاقيات النشر

تنشر **مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية** المقالات العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقرائها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر ومنع الممارسات الخاطئة.

تصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر وهي الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى في نشر المقالات بالمجلة، بحيث تسعى المجلة لوضع معايير موحدة للسلوك وتسهر المجلة على ان يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية اتفاقا، وبذلك فهي ملتزمة تماما بالحرص على تطبيقها في ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف:

1. مسؤولية الناشر:

- **قرار النشر:** يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر المقالات بالمجلة، ويعتبر رئيس التحرير مسؤولا عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلة والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

- **النزاهة:** يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

- **السرية:** يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي المقالات سرية للغاية وأن يحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم.

- **الموافقة الصريحة:** لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالمقالات غير القابلة للنشر دون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

2. مسؤولية المحكم:

-**المساهمة في قرار النشر:** يساعد المحكم(المراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين المقال وتصويبه.

- **سرعة الخدمة والتقيد بالآجال:** على المحكم(المراجع) المبادرة والسرعة في القيام بتقييم المقال المرسل إليه حسب المنصة ASJP في الآجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد الاطلاع الأولي على المقال ووجد أن موضوع المقال خارج عن نطاق تخصصه عليه بالضغط على أيقونة رفض التحكيم.

- **السرية:** يجب أن تكون كل معلومات المقال سرية بالنسبة للمحكم، أن يسعى المحكم على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها من أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

- **الموضوعية:** على المحكم إثبات مراجعته وتقييمه للأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصرية، المذهبي وغيره.

- **تحديد المصادر:** على المحكم محاولة إيجادالمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (المقال) والتي لم يدرجها المؤلف في قائمة الهوامش، وأي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشورة سابقا يجب وضعها في قائمة الهوامش، بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم.

- **تعارض المصالح:** على المحكم عدم تحكيم المقالات لأهداف شخصية، أي لا يجب عليه قبول تحكيم المقالات التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح لأشخاص أو المؤسسات أو يلاحظ فيها علاقات شخصية.

3. مسؤولية المؤلف:

- **معايير الإعداد:** على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات المقالات المحكمة سواء من حيث اللغة أو الشكل أو المضمون وذلك وفق معايير وسياسة النشر في المجلة، وتبيان المعطيات **بشكل صحيح، وذلك عن طريق:** الإحالة الكاملة ومراعاة حقوق الآخرين في المقال، وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الذوقية، الشخصية، العرقية، المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في المقال.

- **الأصالة والقرصنة:** على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي إقتباس أو إستعمال فقرات أو كلمات الآخرين، يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة، ومجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية تحتفظ بحق استخدام برامج القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.

- **إعادة النشر:** لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (المقال) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

- **الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها:** على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في مقاله وتقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المراجع.

- **الإفصاح:** على المؤلف الإفصاح عن أي تضارب للمصالح ، مالي أو غيره والذي قد يؤثر على نتائج البحث وتفسيرها، ويجب الإفصاح مصدر كل دعم مالي لمشروع مقاله.

- **مؤلفي المقال:** ينبغي حصر (عدد) مؤلفي المقال أو أولئك المساهمين بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ والتفسير، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن المقال وهو الذي يؤدي دورا كبيرا في إعداد المقال والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يذكرون أيضا في المقال على أنهم مساهمون فيه فعلا، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للمقال من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء آخرين لغير المؤلفين للمقال، كما يجب أن يطلع المؤلفون بأجمعهم عن المقال جيدا وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواه ونشره بذلك الشكل المطلوب في قالب المجلة الذي يتم تحميله عن طريق المنصة ASJP.

- **الإحالات والمراجع:** يلتزم صاحب المقال بذكر الإحالات بشكل مناسب ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كل الكتب، المنشورات، والمواقع الالكترونية وسائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها في نص المقال.

- **الإبلاغ عن الأخطاء:** على المؤلف إذا تنبه أو إكتشف إلى وجود خطأ جوهري وعدم الدقة في جزيئات مقاله في أي زمن أن يشعر فورا رئيس تحرير المجلة أو الناشر ويتعاون لتصحيح الخطأ.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
Legal deposit March 2017
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

دليل المؤلف

1. تقديم المقالات:

ندعو الباحثين الراغبين في نشر مقالاتهم في " **مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية**"، الاطلاع على:" تعليمات للمؤلفين " و " دليل للمؤلفين" عبر الصفحة المخصصة للمجلة على منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP، وذلك من خلال رابط المجلة :

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/462

ولتقديم المقالات المقترحة للنشر، على المؤلف النقر على أيقونة: " إرسال مقال" الموجودة بقائمة الاختيارات على يسار الشاشة بصيغة **Word** . في رابط المجلة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/462

إذا كان لدى المؤلف حساب من قبل(اسم مستخدم/ كلمة مرور) للدخول إلى مساحة." **مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية**" ، فعليه النقر على الخيار " دخول ".

وإن لم يكن لديه حساب فعليه تسجيل نفسه في المنصة بالنقر على الخيار " تسجيل"، وهذا حتى يتسنى له إرسال مقاله ومتابعته عبر المنصة.

2. المبادئ التوجيهية للمؤلف:

- على المؤلف قراءة وإتباع التوجيهات والتوصيات بدقة.
- يحق لرئيس التحرير إعادة المقالات التي لا تتوفر فيها التوجيهات و التوصيات. المطلوبة.

3. عملية تقييم وتحكيم المقالات:

أولا: يتم فحص المقالات بشكل سري وفي مرحلة للتحقق من مدى استيفائها لشروط النشر واحترامها لنموذج قالب المجلة وكذلك مدى تطابقها مع تخصص المجلة، إذا كان القرار سلبيا يتم رفض المقال على المنصة مع إعلام صاحب المقال بسبب الرفض. .يمكن للمؤلف إعادة إرساله مع الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقدمة.

ثانيا: إذا كان المقال مؤهلا (تم إعداده وفق نموذج قالب المجلة ومستوفيا لشروط النشر ويقع ضمن تخصص المجلة)، يتم إرساله في حالة مشفرة من طرف رئيس التحرير إلى مراجعين إثنين أو إرساله للمحرر المساعد ذي الاختصاص، والذي بدوره سيقدمه إلى مراجعين اثنين في شبكته. في الحالتين سيتولى المراجعون مسؤولية تحكيم المقال وفقا لاستمارة تقييم موحدة متوفرة على المنصة**ASJP** بشكل إلزامي.

ثالثا. إذا كان التقريرين المقدمين من طرف المراجعين إيجابيين وفي صالح النشر، يرسلان إلى المؤلف بعد إخفاء هوية المحكمين ، والذي يقوم بالتعديلات المطلوبة إن وجدت(سواء تعديلات في الشكل أو المضمون). أما إن كان أحد التقريرين سلبي، يرسل المقال إلى مراجع ثالث للتحكيم والفصل في قرار النشر من عدمه.

رابعا. بعد استلام المقال في شكله المعدل، يفحص من طرف هيئة التحرير للتحقق من أن التعديلات المطلوبة قد التزم بها المؤلف، ثم يرسل للمراجعين لغرض التأكد. وإن اتضح إن المؤلف لم يلتزم بالتعديلات المطلوبة، يتم إرساله ثانية لأصحابه للتعديل مرة ثانية مع تحديد الآجال(72 ساعة)، وإلا سيتم رفض المقال. في حالة قبول المقال ترسل النسخة النهائية إلى أمانة المجلة للنشر .

4. فترة تقييم المقال:

تمنح فترة تقييم تقدر بشهر واحد(30 يوما)، وقد تكون أطول.

5. إعداد مقال:

من أجل النشر في " **مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية**"، على المؤلف تحميل نموذج مقال المجلة (Template)، يحمل من حساب المجلة بالمنصة من قسم "**تعليمات للمؤلفين**".

Legal deposit March 2017
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

6. الاطلاع على دليل المؤلف:

لتحميل ملف **دليل المؤلف** يجب الضغط على **أيقونة دليل المؤلف**، وهو ملف يوضح طريقة إرسال مقال ، كما يتضمن حقوق المؤلف الخاص بالمجلة، ويتضمن أيضا خطاب تعهد يوقع من طرف صاحب المقال.

7. إرسال المقال:

بعد إعداد المقال وفق قالب المجلة ،نقوم بإرساله وذلك عن طريق النقر على أيقونة **"إرسال مقال"**، حيث تظهر إستمارة للملء تتضمن مختلف البيانات الخاصة بالمقال وبالمؤلفين، بعد ملء كل المعلومات وتحميل ملف المقال على المنصة، يتم الضغط على أيقونة **"إرسال مقال"** الموجودة أسفل إستمارة المعلومات.

8. متابعة عملية تقييم المقال عبر المنصة:

1.8. إشعار باستلام المقال: في حالة نجاح عملية إرسال المقال على المنصة تظهر رسالة على الشاشة تبين ذلك؛

2.8. إشعار برفض المقال: إذا تبين ان المقال لا يحترم قالب المجلة وشروط النشر، يتم إشعار المؤلف برفض المقال؛

3.8. متابعة وضعية المقال: ممكن للمؤلف الدخول إلى المنصة من خلال حسابه ومتابعة وضعية مقاله مرحلة بمرحلة وذلك بالضغط على أيقونة **" المقالات"** ثم الضغط على أيقونة **" المقالات المرسلة"** ، يظهر جدول يحمل كل تفاصيل المقال.

9. نشر المقال على المنصة:

بمجرد قبول المقال للنشر **يعلم المؤلف بذلك** عن طريق رسالة الكترونية يتم دعوته من خلالها إلى الولوج إلى حسابه على المنصة و **إدراج المراجع المعتمدة في المقال وفقًا للإطار المحدد** من طرف منصة المجلات العلمية الجزائريةASJP. **في حالة عدم إدراج المراجع لا يمكن نشر المقال المقبول.**

10. خطوات ادراج المراجع عبر المنصة:

لادراج المراجع عبر المنصة يجب اتباع الخطوات الاتية:

- ادخل على حسابك بالمنصة ثم اضغط على ايقونة المقالات؛
- ثم ادخل على قائمة المقالات المقبولة؛
- لبدأ عملية ادخال المراجع اضغط على ايقونة مراجع؛
- تظهر لك شاشة، إضغط على أيقونة مراجع؛
- يجب تحديد نوع المرجع حسب قائمة الخيارات حسب قائمة الخيارات الممنوحة لك (مقال، ملتقى، أطروحة، كتاب، فصل كتاب، صفحة ويب)؛
- بعد الضغط على نوع المرجع يجب استكمال جميع المعلومات الخاصة به التي تظهر على الشاشة، بعدها قم بالضغط على أيقونة أضف، وهكذا حتى استكمال جميع المراجع المدرجة في المقال؛
- إذا أكملت عملية إدراج جميع المراجع وكنت متأكدا من ذلك وبطريقة صحيحة ، إضغط على أيقونة -إنهاء- ،
- في هذه المرحلة تكون قد أنهيت العملية ويكون الرمز الموضوع على أيقونة المراجع قد تتغير: من إلى وبهذا يظهر لرئيس التحرير أنك أكملت عملية إدراج المراجع من أجل التأكد من صحتها ومطابقتها للمراجع الموجودة في المقال؛
- بعد قبولها من طرف رئيس التحرير يمكن برمجت المقال للنشر، وإن كانت غير صحيحة وغير مطابقة لما هو موجود في المقال، يقوم رئيس التحرير برفضها، وتعاد العملية من جديد؛

11- سياسة الانتحال:

تشكل السرقة العلمية بجميع أشكالها سلوكا غير أخلاقي للمجلة ولا يتم قبول أي خرق لهذه القاعدة، ولن يتم قبول أي مقال اخر للمؤلف الذي قام بالانتحال.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
Legal deposit March 2017
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

مخطط توضيحي لمراحل تقييم ونشر مقال

يتم استلام جميع المقالات حصريا على المنصة الوطنية للمجلات ASJP :كما يلي

1- يجب التسجيل في المنصة وفتح حساب على الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/signup

2- الدخول إلى موقع المجلة في المنصة على الموقع : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/462

3- إرسال المقال على شكل word من الخانة المخصصة لذلك.

4- يتابع مراحل استلام وتقييم مقالة عبر حسابه في المنصة .

5- تمر عملية استلام وتقييم المقالات بالمراحل الآتية:

استقبال المقال عن طريق المنصةASJP

مقال مطابق لشروط وقواعد النشر

مقال غير مطابق لشروط وقواعد النشر

إرجاع المقال إلى صاحبه وإعلامه بسبب عدم قبوله، لتعديله وفق الشروط وإعادة إرساله

تحذف كل المعلومات المتعلقة بصاحب المقال ويعطى رقم سري للمقال

يرسل المقال إلى مراجع 1 سريا ، وتمنح له مدة شهر لإبداء رأيه النهائي

يرسل المقال إلى مراجع 2 سريا ، وتمنح له مدة شهر لإبداء رأيه النهائي

مقال مقبول

مقال مرفوض

مقال مرفوض

مقال مقبول

برفض نشر المقال ويعلم صاحبه

برسل المقال إلى مراجع 3 سريا ويكون رأيه الفاصل

مقال مقبول للنشر إما:

- مقال مقبول للنشر دون تعديل؛
- مقال مقبول للنشر بتحفظ: ترسل التعديلات المطلوبة لصاحب المقال وتعطى له مدة محددة لتعديل

لنشر المقال لابد من :

إدراج المراجع المعتمدة من طرف المؤلف وفقا للإطار المحدد على المنصةASJP
في حالة عدم إدراج المراجع لا يمكن نشر المقال المقبول.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
Legal Deposit March2017
EISSN:2661-7854
ISSN:2571-9866

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

يسر هيئة التحرير أن تقدم لكم المجلد:8،العدد:2 أكتوبر2024من مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية،

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأسرة المجلة من مساعدي رئيس التحرير والمراجعين لما قدموه ويقدمونه من عطاء متميز في سبيل الارتقاء بالمجلة واختيار أفضل المقالات، وعلى التعاون الرائع لإخراج هذا العدد في شكله النهائي، كما نشكر كل الباحثين الذين ساهموا بمقالاتهم ومواضيعهم العلمية التي أثرت صفحات المجلة.

وتجدد هيئة التحرير دعوتها لكل الباحثين والأكاديميين للمساهمة بمقالاتهم وأبحاثهم العلمية للنشر في أعدادنا القادمة وذلك عن طريق البوابة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية على رابط المجلة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/462

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.....

هيئة التحريـــــر

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان المقـال	
(15. 30)	**Integration of Intellectual, Social and Psychological Capital: A Strategy for the Success of Organizations** **Fethia YAHIAOUI** *University of Oum El Bouaghi, Algeria.*	**01**
(31. 52)	**Using Digital Applications as E-Tourist Guides to Revitalize the Turkish Tourism Sector** **Tayeb Mousli** Mohamed Khider University (Biskra) **Farid Zakaria Abid** University Center Cherif Bouchoucha (Aflou)	**02**
(53. 71)	**The Role of Social Media in Promoting Tourism Services: A Field Study of Farouk Land Entertainment institution of (Annaba)** **BounourNardjesse** **Bennia Mohamed** University of, Guelma, Algeria	**03**
(73. 89)	**The impact of the Corona pandemic on the financial performance of economic enterprises in Algeria - a case study "Société des Ciments de la Mitidja"** **Boucenna Karima** University of Ali Lounissi Blida02	**04**
(90. 118)	**The role of women's entrepreneurship in promoting the circular economy in European countries using (PCA)** **Harnane nadjoua** Abbes Laghrour University Khenchela- Algeria **Mekhzoumi lotfi** University of El-Oued-Algeria	**05**
(119. 129)	**Ergonomics of the health work environment in a literary and theoretical reading** **Haddad Ammar** University of Ali Lounissi Blida02 **Zedira Charef Eddine** University of khenchela	**06**
(130. 149)	**Banking Stress Test A Risk Management Tool Simulation of a Combined Credit and Liquidity Stress Test on a Commercial Bank** **Henni Zakaria** **Zaid Hizia** National School of Statistics and Applied Economics (ENSSEA)	**07**
(150 .171)	**The adoption of the Blue Ocean strategy and its impact on improving institutional performance: a case study of the Athena medical clinic - Constantine, Algeria** **Nouha Boutekouk, Fatiha Bouhrine, Amar Boutekouk** University of Abdelhamid Mehri - Constantine 2	**08**

09	**Analysis of the United Arab Emirates' position in the global map of innovation and digitization, and the success of "Silicon Oasis" in the Kingdom** **BouzidiHouda SelatniaNadjiba** University of khenchela	(172 .186)
10	**Virtual museums as a new mechanism to enhance tourism marketing of cultural heritage - pioneering global experiences** **HibaBouchoucha** University of Abdelhamid Mehri - Constantine 2	(187 . 203)
11	**أثر حوكمة الشركات على ربحية السهمدراسة قياسية على عينة من المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40** **قدام جمال بودرمين سارة** جامعة جيجل، الجزائر	(223 .204)
12	**الكفاءات الجماعية ودورها في تطوير فرق العمل بمابنة الأوراس – باتنة** **حسن بوزناق سميرة عبد الصمد** جامعة باتنة 1، الجزائر	(239 .224)
13	**محددات التضخم في الجزائر بعد جائحة كوفيد 19:** **دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة ARDL** **حلوز وفاء علويط أميرة. بولويز عبد الوافي** المركز الجامعي بالنعامة _الجزائر	(256.240)
14	**استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في تشخيص محددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– في الجزائر – دراسة استطلاعية للمكلفين بالضرائب على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية –** **براهيم شيخ التهامي** جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة–الجزائر–	(275.257)
15	**دور المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية في قطاع العدالة بالجزائر دراسة استطلاعية لآراء مساعدي قطاع العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس** **نعمة بوعرقوب ، أحلام سوداني** جامعة 8 ماي 1945 قالمة_الجزائر	(296.276)
16	**دور البديل الجبائي ضمن الخيارات التمويلية لسد فجوة الموارد في الجزائر (عرض و تحليل لأهداف التدابير الجبائية خلال الفترة 2014– 2022)** **فنغور عبد السلام خير الدين برو** جامعة باتنة 1 _الجزائر	(316.297)
17	**إدارة المخاطر المالية وأثرها على مردودية المصارف الإسلامية** **دراسة حالة – فرع مصرف السلام مسيلة–** **أحمد بن السيلت حليمة معمري** جامعة محمد بوضياف_مسيلة	(337 .317)

18	**دراسة تحليلية لواقع الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية–مؤسسة معادن نموذجا** **بن عطية حورية ، مياح عادل** جامعة محمد خيضر بسكرة_الجزائر	(356.338)
19	**قياس علاقة الارتباط بين الشمول المالي وكفاءة النظام المصرفي في الجزائر للفترة (2013–2019)** **حمادي زبيدة بركان عماد** جامعة عباس لغرور –خنشلة– (الجزائر)	(374 .357)
20	**دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي " دراسة حالة المملكة العربية السعودية "** **حيمر ليندة** جامعة الشلف–الجزائر	(392 .375)
21	**دراسة تحليلية لواقع ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 – دراسة حالة شركة سابك** **بوزيد أشرف درابنة رمزي زعيمي** جامعة عباس لغرور – خنشلة – الجزائر	(422. 393)
22	**التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات** **دليل تجريبي من الدول المغاربية** **حسين فرج الحويج** جامعة المرقب_ليبيا	(432 .423)
23	**دور التسويق الرقمي في تعزيز خدمات بريد الجزائر خلال جائحة كوفيد–19،مع إبراز استجابة اتصالات الجزائر للمتطلبات الراهنة** **مرير عبد الوحيد مصباح عماد الدين** جامعة عباس لغرور_الجزائر	(453 .433)

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024،ص ص257-275

استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في تشخيص محددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– في الجزائر – دراسة استطلاعية للمكلفين بالضرائب على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية –

Use of the Technology Acceptance Model (TAM) in the diagnosis of taxpayers' adoption determinants of the -Jibaya'tic- system in Algeria - exploratory study of taxpayers at the tax centre level of the state of Medea-

*براهيم شيخ التهامي
Chikh Touhami Brahim
جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة–الجزائر–
b.chikh-tohami@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2024/07/21 تاريخ القبول: 14/ 10/ 2024 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى استعداد وتقبل المكلفين بالضريبة للتعامل عبر البوابة الإلكترونية – جبايتك–، وذلك في إطار أبعاد نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، أين تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بغرض تحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) وبرنامج (Excel). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج (TAM) وعوامل تقبل المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية.

الكلمات المفتاحية: النظام المعلوماتي –جبايتك–؛ نموذج قبول التكنولوجيا؛الرقمنة؛ مركز الضرائب

تصنيف جال: O33؛H24؛D38

Abstract :

This study aims to determine the willingness and acceptance of taxpayers to deal through the portal -Jibaya'tic, within the dimensions of the Technology Acceptance Model (TAM), where a set of statistical methods have been relied upon to determine the impact and correlation relationships between the study variables using the Ready Statistical Program (SPSS) and (Excel). The study found a moral correlation between the pillars of the model (TAM) and the factors of taxpayers' acceptance of the captive information system - your levy at the tax centre level of the Medea state.

Key words: Information System - Jibaya'tic- ; Technology acceptance model; digitization; Tax Centre

JEL classification codes: D38 ؛ H24 ؛ O33

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

بعد توسع نطاق المعاملات المالية والتجارية جراء التقدم التكنولوجي الهائل في عصر الثورة الصناعية الرابعة التي ترتكز أساسا على التحول الرقمي كظاهرة تكنولوجية تؤثر على مختلف مناحي الحياة، برزت أهمية رقمنة الإدارة الجبائية باعتبارها المورد الرئيس لتحصيل الإيرادات وأداة لتغطية المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.

ولمسايرة هذه التحولات في الجزائر، اعتمدت الحكومة الجزائرية برنامجا لتحديث هذا القطاع الحيوي كجزء من مشروع الإصلاح الضريبي الذي يهدف إلى تعزيز تحصيل الإيرادات الضريبية خارج قطاع المحروقات، ومكافحة التهرب والغش الضريبيين، ومحاولة القضاء على كل أشكال الفساد. وكجزء من هذا البرنامج، خططت الحكومة لدمج التقنيات الإلكترونية الحديثة لتعزيز أداء الإدارة الضريبية، ويشمل ذلك التطوير الشامل لآليات تحصيل الإيرادات العامة بما يتماشى مع السياسة الضريبية. ويعد استخدام الأنظمة الإلكترونية الرقمية في عديد العمليات الضريبية على غرار الوعاء، التحصيل، المنازعات الضريبية وكذا الرقابة الجبائية أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف السياسة الضريبية للدولة.غير أن التحدي الذي يجب العمل عليه يكمن بداية في إدراك مدى قابلية المكلفين بالضريبة إلى اعتماد هذه التكنولوجيا ومستوى التكيف مع النظم التكنولوجية المستجدة من جانب دافعي الضرائب، الذين اعتاد الكثير منهم على الطريقة التقليدية للتصريحات الجبائية ويعتبرون الأنظمة الرقمية صعبة ومعقدة وغير آمنة.

ومما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة في الإجابة على السؤال الجوهري التالي:

ما مدى قابلية واستعداد المكلفين بالضرائب على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية لقبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– في إطار نموذج قبول التكنولوجيا –TAM–؟

ويأتي تحت هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية على النحو التالي:

– هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

– هل توجد علاقة ارتباط قوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في كل محدد من محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

- هل يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟
- هل يوجد تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية؟

وبغرض الإجابة عن التساؤل الرئيس وكذا التساؤلات الفرعية، يمكن اعتماد الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى الرئيسية:** توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ارتباط قوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في كل محدد من محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الثانية الرئيسية:** يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في قبول وتبني نظام المعلومات الجبائي –جبايتك– من طرف المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

1.1. أهمية الدراسة.

تكتسي الدراسة أهميتها في تقديم رؤية علمية حول النظام المعلوماتي –جبايتك– والمحددات الرئيسية لتبني هذا النظام في إطار نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من قبل المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

2.1. أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تكوين إطار فكري وعملي يوفر فهما لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف كالتعرف على أهم الإجراءات التي صاحبت رقمنة الإدارة الضريبية، وكذااستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي مدى قدرته في تفسير محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة للرقمنة، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لغرض دعم وتعزيز تجسيد الرقمنة في مركز الضرائب لولاية المدية.

3.1. منهجية الدراسة.

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي لوصف مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى تشخيص ووصف متغيرات الدراسة وتحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة.

4.1. الدراسات السابقة.

أ– دراسة (عبد الرحمن قروي، 2024) والتي جاءت بعنوان: "تبني نموذج استخدام المكلفين بالضريبة للنظام المعلوماتي –جبايتك–في الجزائر، دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قالمة."وقد عالجت هذه الدراسة إشكالية العوامل التي تفسر تبني المكلفين بالضريبة على مستوى مركز الضرائب لولاية قالمة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، ومن ضمن ما توصلت إليه الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير معنوي وارتباط ذو دلالة إحصائية بين المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام، وكذا الموقف من اعتماد النظام المعلوماتي عند مستوى معنوية 5%.

ب– دراسة (عادل محمد باكير، 2022) تحت عنوان: "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM).واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة."وقد أُجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على نموذج قبول التكنولوجيا وتأثيره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراته، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من ضمنها: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أبعاد نموذج استخدام التكنولوجيا، وأن الفائدة المدركة تُعد أهم بعد.

2. الإطار النظري للدراسة.

1.2. الإطار المفاهيمي لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM).

لقد أدى الاهتمام بمجال نظم تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة اهتام الباحثين بدراسة مدى قبول التكنولوجيا من قِبل المستخدمين، فظهرت عديد النماذج الرامية إلى دراسة وقياس مدى القبول التكنولوجي والاستخدام الفعلي للنظم التكنولوجيا، غير أن نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي عمل على تطويره العالم دافيس (Davis) عام 1989 يُعد من أبرز النماذج التي لاقت اهتماما منذ أزيد من عقدين من الزمن، فهو يهدف إلى اختبار سلوك المستخدمين في تبنيهم لنظم تكنولوجيا المعلومات في أماكن العمل، وقد حظي هذا النموذج باستخدام واسع في التجربة والتطبيق في البيئة الغربية، وتمت اختباراته بنجاح في جهات ومجالات عديدة.

يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثوقة والصادقة لتفسير مدى قبول نظم المعلومات التكنولوجيا، فهو يهدف إلى شرح سلوك المستخدم تجاه هذه النظم(حيدر، 2018، صفحة 145)، ومحاولة استشراف الرغبة في التبني الفعلي للمستجدات التكنولوجيا.وخلال السنوات الماضية، جاء نموذج قبول التكنولوجيا في المرتبة الأولى من بين عديد النماذج التي حاولت تفسير نجاح وفشل المؤسسات، واعتبر من النظريات الرئيسية التي تعمل على تفسير والتنبؤ بسلوك المستخدمين لنظم المعلومات، ومن ثم اختبار النموذج تجريبياً بشكل أوسع، مما أدي إلى الاعتماد على مصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي لدراسة وقياس مدى نجاح نظم المعلومات أو تبني وقبول التكنولوجيا (بكير و المايل، 2022، صفحة 27). ويمكن توضيح نموذج قبول التكنولوجيا بالشكل الموالي:

الشكل 1:نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)

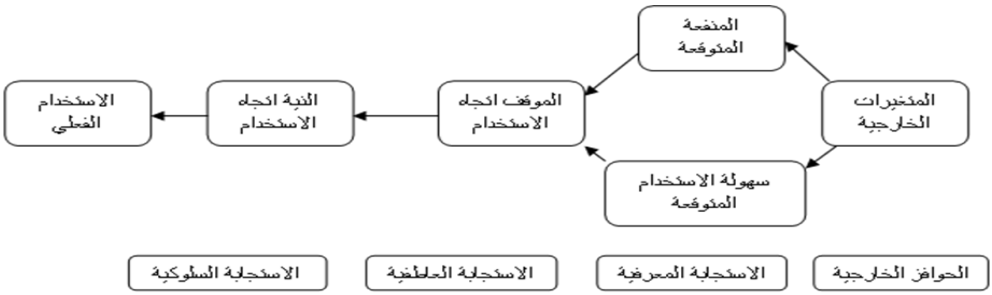

المرجع: نصر عرفة طه حسن، ومجدي مليجي عبد الكريم مليجي،2017، ص:40.

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن النموذج المقترح يرتكز على ثلاثة ركائز أساسية لتفسير قبول التكنولوجيا هي:

•الفائدة المدركة (المتوقعة): والتي تعني الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدامه لأنظمة معينة ستساعده على تحسين وتطوير أدائه الوظيفي؛ (عبد العاطي، 2023، صفحة 284).

•سهولة الاستخدام المتوقعة: والتي يُقصد بها الدرجة التي يرى فيها الشخص أن استخدامه لأنظمة معلومات معينة سيكون بأقل جهد ممكن، (فردي ، 2017، صفحة 117) وهو ما يسمح بتوفر الرغبة والدافعية في استعمالها؛

•الموقف اتجاه الاستخدام: يُعتبر موقف المستخدم للنظام عاملا محددا رئيسياً عامل رئيس في قبوله أو رفضه للاستخدام الفعلي أو عدم استخدامه.

وما يُميز هذا النموذج هو إمكانية إدراج إضافات إلى المتغيرات الخارجية وفق ما تقتضيه الدراسة، ونتيجة لهذا مر بثلاثة إصدارات، إذ تم في كل إصدار إدراج تعديلات على تلك

المتغيرات، فنجد مثلا أن الإصدار الثاني TAM2 في عام 2000، وفيه عرف النموذج إضافة متغيرات تساهم في تفسير سلوك التصرف اتجاه استخدام التكنولوجيا مع الإبقاء على المتغيرات الرئيسية للإصدار الأول، في حين أن الإصدار الثالث TAM 3 الصادر سنة 2008 ضم محددات متغير سهولة الاستخدام والتي اشتملت على الكفاية الذاتية للحاسوب، القلق من الحاسوب، تصورات الرقابة الخارجية، التسلية من الحاسوب، سهولة الاستخدام الموضوعي والمتعة المدركة، كما ضم هذا الإصدار محددات الفائدة المدركة والتي ضمت خمسة عوامل تمثلت في: الصورة، المعيار الشخصي، جودة المخرجات، ملاءمة العمل، والنتيجة المثبتة، في حين أن النية السلوكية أُضيف لها عاملان تمثلا في الخبرة والطواعية باعتبارهما محددات وسيطة. (قروي، 2023، صفحة 210).

2.2. البوابة التصريحية الالكترونية =جبايتك=.

يعتبر اعتماد النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب (DGI) والذي اصطلح عليه بـ –جبايتك– خطوة مهمة للإدارة الجبائية تتمثل في تعزيز اعتماد القاعدة التكنولوجية والارتقاء بالخدمات عن بعد، إضافة إلى تحسين ظروف إنجاز تصريحات المكلفين بالضرائب وتعزيز التحصيل الضريبي، وتمكن أهمية اعتماد البوابة الالكترونية للتصريحات الجبائية –جبايتك– في:(نشرة المديرية العامة للضرائب، 2017، صفحة 07).

أ. بالنسبة للإدارة.

–رقمنة كافة الإجراءات الإدارية بدءاً من استلام ملف المكلف وكذا إدارة الملف الضريبي له؛

–التبادل السريع والآمن للمعلومات بين مختلف الإدارات والمصالح؛

–تتيح البوابة الرقمية –جبايتك– إمكانية تتبع التصريحات عبر هذه البوابة من خلال إرسال إشعار بالدفع بصفة آلية والذي يُعد بمثابة ضمان الاستلام للتصريح الجبائي؛

–تخفيض تكاليف الطلبات الخاصة بالمطبوعات الجبائية؛

–إمكانية الحصول على معلومات تسمح بتقييم عمل مختلف المصالح ومتابعة مستويات التحصيل حسب نوع الضرائب وقطاعات الأنشطة.

–رقمنة التبليغات وكذا الإشعارات التي تخص المكلفين بالضريبة، مع منح المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات المتحصل عليها بعد إنشاء العرائض.

ب. بالنسبة للمكلفين بالضريبة.

–تجنب التنقلات بغرض تقديم التصريحات الجبائية في شكلها الورقي،(بوكرة ، 2023، صفحة 336) وإجراء عديد المعاملات عن بعد وبشكل آمن ومجاني

–إمكانية العمل على البوابة الالكترونية –جبايتك– طيلة أيم الأسبوع و24 ساعة /24 ساعة؛

–إمكانية الاطلاع على استمارته التصريحية في أي وقت ومن أي مكان

–إمكانية الاطلاع على دينه الجبائي الإجمالي؛

–طلب الشهادات والوثائق الجبائية؛

–الدفع الإلكتروني لضرائب ورسوم المكلف بالضريبة باستخدام أدوات الدفع الإلكتروني المتاحة؛

–تتيح هذه البوابة للمكلف بالضريبة إمكانية تقديم الطعون سواء كانت طعون ولائية، أو الطعون الخاصة بالتخفيض المشروط وغيرها من الطعون.

ويتبع المكلفين بالضريبة مجموعة من الإجراءات عند استعمالهم للبوابة الالكترونية – جبايتك– تتمثل في الولوج إلى استمارة المعلومات وملئها بعناية بكل المعلومات التي تخص طبيعة نشاطه، ثم تحديد كافة الضرائب والرسوم المترتبة عليه والموافقة لطبيعة نشاطه ونوعه كالرسم على القيمة المضافة، ومن ثم تحديد معدلات الإخضاع وكذا أساس حساب الضريبة، لتقوم بعدها البوابة وبصفة آلية بحساب الحقوق الجبائية المترتبة عليه. (بوشملة و سليماني ، 2023، صفحة 204).كما تتيح البوابة إمكانية إضافة تعديلات في المبالغ المصرح بها لمصلحة الضرائب، ثم تأتي مرحلة توجيه التصريح إلى المصالح الضريبية التابع لها المكلف بالضريبة تلقائيا، لتأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التأكيد على صحة المبالغ المصرح بها من طرف المكلف.(صالي و قاشي ، 2021، صفحة 42).

3. الطريقة والأدوات.

1.3. وصف مجتمع وعينة الدراسة.

يُمثل المكلفون بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية وتحديدا الذين يعتمدون الإقرار الضريبي عن طريق البوابة الالكترونية –جبايتك– مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة قصدية تمثل آراء عدد من المكلفين في اختيار عينة البحث، أين تم توزيع 40 استمارة استبيان والتي استرجعت كلية أي بنسبة 100% والذين هم زبائن لأحد مكاتب المحاسبة في الولاية باعتبار أن معظم المكلفين بالضريبة يعتمدون في معاملاتهم الضريبية على مكاتب المحاسبة.

2.3. الأساليب الإحصائية المعتمدة.

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بغرض تحديد علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف استخلاص النتائج، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) وبرنامج (Excel).

3.3. اختبار ثبات الاستبانة.

بهدف التعرف على مدى صلاحية المقياس وثبات الاستبانة، تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ (ALPha-Cronback)، والتي بلغت قيمته 0.962، وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهي تشير إلى قوة ثبات الاستبانة المعتمدة.

3.3. وصف الأفراد المبحوثين.

يمكن توضيح الخصائص الشخصية لهينة البحث في الجدول التالي:

الجدول 1:وصف الأفراد المبحوثين

الفئة العمرية							
أقل من 40 سنة				**أكبر من 40 سنة**			
العدد		**النسبة**		**العدد**		**النسبة**	
10		25		30		75	
التحصيل الدراسي							
ثانوي		**ليسانس**		**ماستر**		**شهادة مهنية**	
العدد	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**
4	10	7	17.5	27	67.5	2	5
مدة الانضمام إلى البوابة الالكترونية –جبايتك (تم اعتماد 7 سنوات كأقصى حد باعتبار أن البوابة تم العمل بها فعليا بدءا من 2017/04/04)							
من سنة إلى سنتان		**3–4 سنوات**		**5–6 سنوات**		**7سنوات**	
العدد	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**
5	12.5	8	20	10	25	17	42.5

المرجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

يظهر لنا من الجدول رقم (1) أعلاه أن 87.5% من إجمالي العينة محل الدراسة يمتلكون أكبر مدة انخراط في البوابة الالكترونية –جبايتك– (3سنوات فأكثر)، وهو ما يُكسبهم خبرة ومعرفة كافية في مجال التعامل مع بوابة جبايتك.

4.3. علاقات الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة والبوابة الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص.

للتعرف على اتجاه وطبيعة علاقة الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الرقمية جبايتك على وجه الخصوص، تم إنجاز الجدول رقم (2)، والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات تقبل التصريح الالكتروني عبر بوابة جبايتك، إذ قُدرت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (*0.913) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى أن زيادة الاهتمام بركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة سيؤدي إلى تعزيز محددات تقبل وتبني التصريحات الإلكترونية لدى المكلفين بالضرائب الذين يعتمدون بوابة التصريح الالكتروني جبايتك في تصريحاتهم الضريبية. وبهذا نصل إلى تحقق الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على: توجد علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة ومحددات تقبل التصريح الالكتروني عامة والتصريح عبر البوابة الالكترونية –جبايتك– على وجه الخصوص.

الجدول 2:نتائج علاقة الارتباط بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات قبول وتبني تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص

المتغير المعتمد / المتغير المستقل		محددات قبول وتبني تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني جبايتك على وجه الخصوص					المؤشر الكلي
		الموقف من التكنولوجيا	الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني	الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني	الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني	الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني	
ركائز نموذج تقبل التكنولوجيا	الفائدة المدركة (المتوقعة)	0.910*	0.855*	0.843*	0.641*	0.881*	0.940*
	سهولة الاستخدام المتوقعة	0.911*	0.802*	0.776*	0.658*	0.787*	0.855*
	الموقف اتجاه الاستخدام	0.817*	0.796*	0.750*	0.746*	0.712*	0.840*
	المؤشر الكلي	0.908*	0.834*	0.821*	0.733*	0.834*	0.913*

N=40 *p≤0.05

المرجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

وبغرض توضيح مؤشرات تفصيلية للعلاقة بين ركائز نموذج تقبل التكنولوجيا ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– وتأسيسا على الفرضية الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، فقد تم تحليل علاقة الارتباط بين كل من ركائز نموذج تقبل التكنولوجيا منفردة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– على النحو التالي:

5.3.علاقات الارتباط بين الفائدة المدركة (المتوقعة) ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–.

يمثل الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بُعد الفائدة المدركة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك– هي علاقة معنوية موجبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*0.940)، وكان أعلى ارتباط هو الموقف من التكنولوجيا أين بلغت قيمة مؤشر الارتباط بـ (*0.910)، بينما كان أقل ارتباط للاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط..(*0.658)

وهذه النتيجة تشير إلى أن اهتمام المكلفين بالضريبة التابعين للمركز محل الدراسة ببعد الفائدة المتوقعة كأحد ركائز نموذج قبول التكنولوجيا سيسهم في تعزيز قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–.

6.3.علاقة الارتباط بين ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–.

يتضح من الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بعد سهولة الاستخدام المتوقعة ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك– هي علاقة معنوية موجبة، فقد بلغ مؤشر الارتباط قيمة (*0.658). وكانت أعلى قيمة ارتباط هي الموقف من التكنولوجيا أين قدرت قيمة مؤشر الارتباط بـ (*0.911)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط الخاصة بالاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني (*0.658) وهي تمثل أدنى ارتباط.

وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك اهتمام من قبل المكلفين بالضريبة قيد الدراسة ببعد سهولة الاستخدام المتوقعة كأحد ركائز نموذج قبول التكنولوجيا لقبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–.

7.3.علاقة الارتباط بين الموقف اتجاه الاستخدام ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–.

يتبين لنا من الجدول رقم (02) أعلاه أن علاقة الارتباط بين بعد الموقف اتجاه الاستخدام ومدى قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك– هي علاقة معنوية موجبة، فقد بلغ معامل الارتباط قيمة (*0.840)، أما أعلى ارتباط فكان للموقف من التكنولوجيا فكان يمثل أعلى ارتباط بقيمة (*0.817)، أما أقل ارتباط فقد كان للموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بقيمة.(0.712*)

هذه النتيجة تشير إلى أن هناك اهتمام من قبل المكلفين بالضريبة محل الدراسة ببعد الموقف اتجاه الاستخدام وتعزيز قبول المكلفين بالضريبة لنظام التصريح الالكتروني –جبايتك–. وبناء على ما سبق، نقبل الفرضية الفرعية التابعة للفرضية الأولى الرئيسية.

وتأسيسا على ما سبق يمكن قبول الفرضية الأولى الرئيسية والفرضية الفرعية المنبثقة عنها.

8.3.علاقات التأثير بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عوامل تقبل تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني –جبايتك– على وجه الخصوص.

يبين لنا الجدول رقم (03) أدناه أن ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة تؤثر بصورة معنوية في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الرقمية –جبايتك– خصوصا كمتغير معتمد، حيث بلغت قيمة F المحسوبة التي بلغت قيمتها (524.755)، والتي هي قيمة معنوية أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ (4.07) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(1.38) .

وفيما يخص معامل التحديد R2 والمقدرة قيمته بـ(0.932)، فتدل على أن (93.2%) من الاختلافات المفسرة في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة والبوابة التصريحية الرقمية –جبايتك– على وجه الخصوص في العينة محل الدراسة تعود إلى نموذج قبول التكنولوجيا، أما الباقي فيعود إلى متغيرات عشوائية أخرى غير واردة في نموذج الانحدار من البداية.وبالنظر إلى قيمةβواختبارT ، يتضح لنا أن قيمة T المحسوبة قدرت بـ: (22.908) والتي تعتبر أكبر من القيمة المجدولة البالغة (1.684) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(1.38).

وعلى ضوء ما تقدم يمكن قبول الفرضية الثانية الرئيسية: يوجد تأثير معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات قبول نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة –جبايتك– على وجه الخصوص.

الجدول 3:تأثير ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة في محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني –جبايتك– على وجه الخصوص على المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	ركائز نموذج قبول التكنولوجيا مجتمعة			F	
	β0	β1	R2	المحسوبة	المجدولة
محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني –جبايتك– خاصة	0.084	1.021 (22.908)*	0.932	524.755	4.07

***p≤0.05 N=40 d.f(1.38)**

(*) ترمز إلى قيمة Tالمحسوبة

المرجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

ومن أجل تقديم مؤشرات تفصيلية لتأثير كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردة في قبول نظم تكنولوجيا المعلومات وبصفة أدق التصريح الإلكتروني للضرائب عبر بوابة – جبايتك–، تم إعداد الجدول الموالي:

الجدول 4:تأثير كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردا في محددات تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة والبوابة الرقمية –جبايتك– خاصة.

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	β 0	ركائز نموذج قبول التكنولوجيا			R2	F	
		الفائدة المدركة (المتوقعة) β1	سهولة الاستخدام المتوقعة β2	الموقف اتجاه الاستخدام β3		المحسوبة	المجدولة
الموقف من التكنولوجيا	0.09	0.448 5.102)* (	0.248 (5.96)*	0.193 (5.97)*	0.982	372.06	2.88
الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني	0.190	0.987 8.551)* (	0.268 (2.190)*	0.038 (1.691)*	0.869	230.39	2.88

الكفاءة فياستخدام التصريح الالكتروني	0.40	0.641 4.987)* (	0.103 (2.635)*	0.127 (2.982)*	0.712	86.95	2.88
الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني	2.02	0.649 (2.77)*	0.426 (2.49)*	0.118 (2.41)*	0.64	29.689	2.88
الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني	0.43	0.449 (2.45)*	0.275 (2.13)*	0.346 (2.10)*	0.78	90.54	2.88

***p≤0.05 N=40 d.f(1.38)**

المحسوبةT(*) ترمز إلى قيمة

المرجع: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه يمكن إبراز التوضيحات التالية:

9.3.تأثير ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في الموقف من التكنولوجيا.

يتبين لنا من الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الموقف من التكنولوجيا بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 372.06، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2)مقدرا بـ:0.982، وهو ما يعني أن 98.2% من الاختلافات المفسرة لعامل الموقف من التكنولوجيا تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملاتβواختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمةβ1 0.448، في حين كانت قيمة T المحسوبة 5.102، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).ثم جاء أثر ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الموقف من

التكنولوجيا بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة β20.248، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 5.96، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية(3.36).أما أثر ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الموقف من التكنولوجيا فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغتقيمة β30.193، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 5.97، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

10.3.أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني.

يتضح لنا من الجدول رقم (04) أعلاه وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 230.39، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ:0.869، وهو ما يعني أن 86.9% من الاختلافات المفسرة لعامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملاتβواختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغتقيمة β10.987، في حين كانت قيمة T المحسوبة 8.551، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).ثم جاء أثر ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغتقيمة β20.268، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.190، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية(3.36).أما تأثير ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغتقيمةβ30.038، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 1.69، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

11.3.أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني

يتضح لنا من الجدول رقم (04) أعلاه وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويتجلى هذا التأثير في قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 86.95، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ:0.712، وهو ما يعني أن 71.20% من الاختلافات المفسرة لعامل الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملاتβواختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الكفاءة في استخدام التصريح الالكتروني يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغتقيمة β10.641، في حين كانت قيمة T المحسوبة 4.987، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.665 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).ثم جاء أثر ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغتقيمة β30.127، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.982، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.665 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية(3.36).أما تأثير ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الرغبة في استخدام التصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، حيث بلغتقيمة β20.103، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.635، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.665 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

12.3.أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني

يتبين لنا من الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويؤكد هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 29.689، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36)

وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ:0.64، وهو ما يعني أن 64% من الاختلافات المفسرة لعامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملاتβواختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني، كما يظهر لنا أن أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف من التكنولوجيا يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة 0.649β1، في حين كانت قيمة T المحسوبة 2.77، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).ثم جاء أثر ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني بالمرتبة الثانية، أين بلغت قيمة 20.426β، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.49، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية(3.36).أما تأثير ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الاستخدام الفعلي للتصريح الالكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، إذ قدرت قيمة المؤشر30.118β، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.41، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولية والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36).

13.3.أثر ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني

تُظهر لنا نتائج الجدول (04) وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا باعتبارها متغيرات تفسيرية (مستقلة) في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بوصفه متغيرا مستجيبا (معتمدا)، ويؤكد هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي قدرت بـ 90.54، والتي هي أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 2.88 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3.36) وبمعامل تحديد (R^2) مقدرا بـ:0.78، وهو ما يعني أن 78% من الاختلافات المفسرة لعامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني تُفسرها ركائز نموذج قبول التكنولوجيا. أما الباقي فيعود إلى متغيرات غير واردة في النموذج أو متغيرات عشوائية.

وبالنظر إلى معاملاتβواختبارات T نلاحظ وجود تأثير معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني، كما يظهر لنا أن

أعلى تأثير لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني يتمثل في ركيزة الفائدة المدركة (المتوقعة) بالدرجة الأولى حيث بلغت قيمة المؤشر β10.449، في حين كانت قيمة T المحسوبة 2.45، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة المقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).

ثم جاء أثر ركيزة الموقف اتجاه الاستخدام في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني بالمرتبة الثانية، أين قدرت قيمةβ30.346 ، في حين قُدرت قيمة T المحسوبة بـ 2.10، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها المجدولة والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى حرية (0.05) ودرجة حرية(3.36).أما تأثير ركيزة سهولة الاستخدام المتوقعة في عامل الموقف بعد الاستخدام الفعلي للتصريح الإلكتروني فقد جاء في الترتيب الثالث، إذ قدرت قيمة β2 0.275، بينما قيمة T المحسوبة فبلغت 2.13، وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجُدولية والمقدرة بـ 1.68 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية(3.36).

بناء على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الفرعية التابعة للفرضية الثانية الرئيسية والتي مفادها: يوجد أثر معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا في عوامل تقبل نظم تكنولوجيا المعلومات عامة وبوابة التصريح الالكتروني –جبايتك– خاصة.

ومنه يمكن قبول الفرضية الثانية الرئيسية وكذا الفرضية المنبثقة عنها على مستوى المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب لولاية المدية.

4. خاتمة

من خلال الإجراءات والبرامج التي وضعتها الدولة الجزائرية الرامية إلى تحديث قطاع الضرائب باعتباره من أهم موارد ميزانية الدولة، أصبح من الضروري تحديث وتثمين المبادرات التي تساعد في رقمنة هذا القطاع الحيوي واعتماد نظم معلومات على غرار النظام المعلوماتي – جبايتك–كما يعكس هذا التوجه الجديد للدولة الرغبة في إلغاء النظام الورقي التقليدي واعتماد الأنظمة الإلكترونية في الإدارات خطوة أولى مهمة لتجسيد التحول الرقمي.

ومن أجل تفسير مدى قبول وتبني المكلفين بالضريبة للاستفادة من تكنولوجيا معينة، تم الاعتماد على النموذج المعروف ب نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) والذي يُعد من أكثر النماذج استخداما وانتشارا بغرض معرفة مدى تقبل المستفيدين للتكنولوجيا. وبناء على ما تقدم يمكن تقديم النتائج التالية:

–تحقق وجود علاقة ارتباط معنوية بين ركائز نموذج قبول التكنولوجيا ومحددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– على مستوى مركز الضرائب لولاية المدية – وهو دليل على الدور المهم الذي تؤديه هذه الركائز

–تحقق وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا وكل محدد من محددات تبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك–، مع ملاحظة أن القدر الأكبر يعود إلى ركيزة الفائدة المدركة أين كانت قيمة معامل الارتباط لهذه الركيزة أكبر قيمة.وبالنظر إلى نتائج تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة يمكن استخلاص الآتي:

–تحقق وجود أثر معنوي لركائز نموذج قبول التكنولوجيا في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– في الجزائر – وعليه يمكننا القول بأن محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك– تتأثر بركائز نموذج قبول التكنولوجيا؛

–تحقق وجود أثر معنوي لكل ركيزة من ركائز نموذج قبول التكنولوجيا منفردة في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك–، وهو يشير إلى أن ركائز نموذج قبول التكنولوجيا المعتمدة في الدراسة تعمل جميعا على إحداث تأثيرا معنويا في محددات قبول وتبني المكلفين بالضريبة لنظام المعلومات الجبائي –جبايتك.–

ومنه، فقد أسهمت النتائج المتوصل إليها إلى قبول الفرضيات الرئيسية وكذا الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها .

وتأسيسا على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

–بغرض زيادة الامتثال الضريبي وتقديم خدمات في المستوى للمكلفين بالضريبة، وجب على الإدارة الجبائية تحديث وبشكل مستمر بنيتها التحتية التكنولوجيا لتعزيز الرقمنة المالية؛

–تعزيز استخدام أنظمة الدفع الالكترونية وتعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات لزيادة التحصيل الضريبي وتوسيع الوعاء؛

–العمل على توفير إجراءات آمنة وقوية بغرض حماية البيانات الجبائية للمكلفين بالضريبة من الاختراقات؛

–العمل على تعزيز التكامل بين أنظمة الإدارة الجبائية المحلية مع الأنظمة الوطنية لضمان تنسيق واستدامة العمليات.

-إجراء استطلاعات دورية لآراء المكلفين بالضريبة حول الأنظمة الجبائية الرقمية المتاحة، مما يعمل على معالجة السلبيات والنقائص في الوقت المناسب؛

-تصميم تطبيقات مشابهة على الهواتف النقالة.

5. قائمة المراجع.

زهير بوشملة، و سعيدة سليماني . (2023). التحول الرقمي للإدارة الضريبية كاستراتيجية لتحسين مستوى الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة-دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة سطيف،. مجلة دراسات اقتصادية، المجلد: 17، العدد: 3. 199-214

أحمد عبد الله حيدر. (2018). إستخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي محددات تبني الحوسبة السحابية في شركة سيريتل للاتصالات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.المجلد:34، العدد: 01، 131-163

عادل محمد بكير، و عبد السلام محمد المايل. (2022). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (*TAM*) واختباره على موظفي الإدارة العامة بجامعة مصراتة. مجلة آفاق اقتصادية، المجلد:8، العدد: 15، 21-40.

عبد الرحمان قروي.(2023).تبني نموذج استخدام المكلفين بالضريبة للنظام المعلوماتي الجبائي —جبايتك-في الجزائر،دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قالمة.مجلة مجاميع المعرفة، المجلد:9، العدد:2، 206-2019.

علاء محمد عبد العاطي. (2023). توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عملية التدريب والتعليم في إطار نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد: 22، العدد:1، 263-318.

فتيحة صالي، و يوسف قاشي . (2021). تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة،. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد: 6، العدد: 2، 31-46.

كميلية بوكرة . (2023). انعكاسات الرقمنة على التحصيل الضريبي في الجزائر (2006-2022). مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد:31، 329-342.

لخضر فردي . (2017). اتجاهات المكتتبين نحو استعمال الحوسبة السحابية بالمكتبات الجامعية الجزائرية في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا (*TAM*)،. المجلة العراقية للمعلومات، المجلد:18، العدد:2، 263-288.

نشرة المديرية العامة للضرائب. (2017). نشرة المديرية العامة للضرائب. الجزائر: وزارة المالية الجزائرية.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal forEconomic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP119-129

Ergonomics of the health work environment A literary and theoretical reading

أرغونوميا الوسط الصحي في قراءة أدبية ونظرية

***Haddad Ammar**
University of Ali Lounissi Blida02- Algeria.
Haddad.ammar1982@gmail.com

Zedira Charef Eddine
University of khenchela -Algeria.
Zedira.charefedine@uni-khenchela.dz

Received:04/09/2024 *Accepted:27/10/2024* *Published: 31/10/2024*

Abstract :

Through this scholarly exploration, we endeavor to elucidate the facets associated with ergonomics within the healthcare milieu. The integration of ergonomic principles in healthcare settings significantly impacts the efficiency of healthcare practitioners. By reducing the propensity for musculoskeletal disorders, augmenting operational efficacy, enhancing levels of comfort, and promoting job satisfaction, ergonomics plays a vital role in cultivating a more proficient and sustainable healthcare workforce. Entities that prioritize the significance of ergonomics not only advance the welfare of their employees but also enhance the caliber of care provided to patients.

Key words: ergonomics , healthcare workers, Physical Health Benefits, Organizational Impact ,Psychosocial Factors.

JEL classification codes: M120

**Corresponding author*

1. Introduction

The significance of ergonomics in healthcare cannot be overstated, as it plays a crucial role in safeguarding the well-being of health workers. Proper body mechanics and ergonomic practices are essential to reduce the risk of work-related injuries, particularly musculoskeletal disorders that can arise from the physically demanding nature of healthcare roles (Madume et al., 2023) . By integrating ergonomic principles into daily tasks, healthcare professionals can enhance their efficiency and productivity, ultimately contributing to better patient care. highlighted one study that many healthcare workers do not adequately practice these techniques, with only an average of 57.7% demonstrating proper body mechanics (Madume et al., 2023). Addressing this gap through training and awareness can lead to improved workplace safety and healthier working conditions for hospital staff.

1.1. Previous studies :

Adélcio, Machado, dos, Santos., Adriana, da, Silva, Skiavan. (2023). Ergonomics at work – Health and well-being of workers.

The paper discusses the impact of ergonomics on workers' health and well-being in various industries, emphasizing the importance of implementing ergonomic practices to enhance worker safety and productivity.

This research utilized a literature review and theoretical discussions among authors as its methodology. The findings indicate that ergonomics positively influences worker health, well-being, and productivity, while companies that embrace effective ergonomic practices gain a competitive edge and thrive.

Soner, Berşe., Ezgi, Dirgar. (2023). Development of the Workplace Work Environment Ergonomics Scale for Nurses.

The article studie the "Workplace Work Environment Ergonomics Scale for Nurses," which evaluates ergonomic risks faced by nurses. It encompasses factors such as the work environment, safety, medical equipment, cognitive aspects, and overall surroundings to improve workplace conditions.

The study's methodology involved gathering expert opinions to establish content validity and conducting a pilot study for surface validity. The findings indicate that this tool is both valid and reliable for assessing ergonomic risks and can assist in enhancing the working conditions for nurses.

Sukainah, S, ALHazim., Sultan, T, Al-Otaibi., Nawal, Hatem, Herzallah. (2022). (4) Knowledge, Attitudes, and Practices Regarding Ergonomic Hazards Among Healthcare Workers in a Saudi Government Hospital.

The present study investigates the competencies of healthcare professionals operating within a hospital in Saudi Arabia, demonstrating that although they exhibit a commendable degree of knowledge and uphold favorable attitudes, their adherence to ergonomic practices is insufficient.

The integration of ergonomics within educational training programs may prove crucial in mitigating the incidence of musculoskeletal disorders among these professionals. Employing a cross-sectional research design, the study acquired data from participants via a validated questionnaire instrument. The results revealed that a majority of the participants displayed moderate levels of knowledge, positive attitudes, and deficient ergonomic practices. Consequently, it is advisable that ergonomics be incorporated into the undergraduate educational framework for individuals pursuing careers in healthcare.

1.2. Problem of the study:

The occupational milieu represents a fundamental cornerstone for the efficacy of operations within the healthcare domain, wherein the human element is regarded as its paramount foundation. What are the determinants influencing ergonomics among healthcare professionals, such that they may mitigate its adverse effects and capitalize on its benefits and efficiencies?

1.3. Methods Used :

To acquire a comprehensive understanding of the topic, we engaged in a theoretical discourse and an extensive literature

analysis of the paramount findings established by earlier investigations.

2. How does ergonomics impact the productivity of healthcare workers

Ergonomics serves a pivotal function in augmenting the efficacy of healthcare professionals by refining their occupational environments and mitigating the likelihood of injuries. The following delineates the principal avenues through which ergonomics influences productivity within healthcare frameworks:

2.1. Reduction of Musculoskeletal Disorders (MSDs)

The application of ergonomic principles aids in alleviating the prevalence of musculoskeletal disorders, which are commonly encountered by healthcare professionals due to the rigorous physical demands inherent to their occupations. By constructing workstations and assigning tasks that correspond with the physical capabilities of personnel, organizations can diminish the risk of injuries, resulting in a reduction of sick leave and an elevation in productivity levels (U.S. Department of Labor) (Albi & Suresh, 2022).

2.2. Improved Work Efficiency

Ergonomically optimized tools and work environments empower healthcare professionals to execute tasks with greater efficiency. For example, modifying the height of equipment, providing ergonomic seating, and utilizing tools designed to minimize strain can facilitate workflow improvements and decrease the duration allocated to tasks. Such efficiency culminates in an increased capacity for patient interactions and treatments, thereby amplifying overall productivity(Chakrabortty et al., 2023) (Edwards et al., 2024).

2.3. Enhanced Employee Comfort

When healthcare professionals function within environments that are conducive to their physical requirements, they experience diminished fatigue and discomfort. This enhanced comfort fosters improved concentration and focus, enabling personnel to fulfill their responsibilities with greater efficacy. A supportive work environment can substantially elevate job satisfaction, which is

intrinsically linked to productivity outcomes (Albi & Suresh, 2022) (Chakrabortty et al., 2023).

2.4. Increased Job Satisfaction and Retention

An emphasis on ergonomic considerations correlates with heightened job satisfaction among healthcare professionals. When employees perceive that their physical health is being prioritized, they are more inclined to remain in their positions and exhibit greater engagement in their tasks. This increased retention mitigates turnover rates, which can disrupt operational continuity and diminish productivity in healthcare environments (Chakrabortty et al., 2023) (Edwards et al., 2024).

2.5. Enhanced Safety and Reduced Absenteeism

By mitigating the risk of injuries through ergonomic strategies, healthcare organizations can effectively diminish absenteeism attributable to work-related injuries. A reduction in absences facilitates the maintenance of stable staffing levels, which is critical for the provision of quality patient care and the sustenance of productivity (U.S. D).

2.6. Support for Mental Well-being

is not restricted solely to physical modifications; it also encompasses cognitive and organizational dimensions. An optimally structured work environment that alleviates stress and fosters mental well-being can significantly bolster overall job performance. Employees who experience lower stress levels and heightened focus are likely to exhibit increased productivity (Albi & Suresh, 2022) (Edwards et al., 2024).

3. How can ergonomics improve patient safety in healthcare settings

Ergonomics plays a crucial role in enhancing patient safety within healthcare environments by refining the design of workspaces, tools, and workflows to align more effectively with the requirements of healthcare professionals.

The following delineates several methodologies through which ergonomic principles contribute to the enhancement of patient safety:

3.1. Reduction of Human Error

Ergonomic interventions serve to mitigate human errors that frequently culminate in patient safety incidents. By devising systems and workflows that are inherently intuitive and user-centered, healthcare personnel can execute their responsibilities with greater precision. For instance, augmenting the usability of electronic health records (EHRs) can significantly diminish data entry inaccuracies, which are paramount for ensuring the integrity of patient information and treatment regimens (Carayon et al., 2014).

3.2. Improved Worker Comfort and Reduced Fatigue

The provision of ergonomic equipment and work environments for healthcare workers results in diminished physical strain and fatigue. Such comfort facilitates sustained concentration and vigilance regarding patient care activities, thereby lowering the probability of errors that could jeopardize patient safety.

For example, ergonomic workstations can assist nurses in avoiding unnatural postures that engender discomfort and distraction during critical interventions (altus) (McClure Ergonomics).

3.3. Enhanced Patient Handling Techniques

Ergonomics is instrumental in ensuring safe patient handling and mobilization practices. The application of ergonomic principles in patient transfer methodologies significantly diminishes the potential for injury to both healthcare providers and patients. For instance, the utilization of assistive devices and adherence to proper body mechanics during patient transfers can avert falls and injuries, thereby fostering a safer milieu for both parties involved(Edwards et al., 2024) (SW, W, 2020).

3.4. Increased Efficiency in Workflow

Workflows that are systematically designed with ergonomic considerations streamline procedural operations and curtail

unnecessary movements, thereby enabling healthcare workers to fulfill their duties with enhanced efficiency.

This heightened efficiency can result in expedited response times during emergencies and improved quality of overall patient care. When tasks are organized in an ergonomic fashion, healthcare personnel can more readily access essential tools and information, thereby augmenting their capacity to deliver timely care (altus) (McClure Ergonomics).

3.5. Promotion of a Safety Culture

The integration of ergonomic practices within healthcare settings cultivates an ethos of safety. When organizations place a premium on ergonomic solutions, they manifest a commitment to the welfare of their workforce, which can subsequently enhance job satisfaction and morale. An engaged workforce is more inclined to comply with safety protocols and engage in practices that prioritize patient safety(Carayon et al., 2014) (SW, W, 2020).

3.6. Regular Assessments and Training

The implementation of ergonomic assessments and educational programs is instrumental in identifying potential hazards and informing staff about optimal practices for maintaining ergonomic health. By consistently evaluating work environments and providing instruction on ergonomic principles, healthcare organizations can proactively address factors that may threaten patient safety(McClure Ergonomics) (SW, W, 2020).

4. Strategies for Implementing Ergonomic Solutions in Healthcare Settings

Implementing ergonomic solutions in healthcare settings is essential for promoting worker health and improving patient care. Research indicates that inadequate ergonomic practices not only affect the physical well-being of healthcare professionals but also their psychological health. For instance, pregnant healthcare workers face heightened risks from poor ergonomics, leading to adverse pregnancy outcomes such as low birth weight and preterm deliveries (Frincy et al., 2021).

Moreover, a substantial number of healthcare workers are found to have inadequate awareness and practice of proper body mechanics, resulting in increased occupational hazards (Madume et al., 2023). Addressing these issues through comprehensive ergonomic assessments and training programs can mitigate risks and foster a safer work environment. Employers must prioritize ergonomic interventions, as they directly correlate with enhanced job satisfaction and reduced incidence of musculoskeletal disorders among healthcare staff.

5. Successful Ergonomic Interventions in Healthcare

Enhancing ergonomic practices in healthcare settings can drastically improve the overall work conditions for employees. Ergonomic solutions not only protect physical health but also positively influence mental well-being by reducing stress and fatigue associated with poor working conditions. For example, implementing proper body mechanics during patient handling can significantly lessen the risk of injuries among staff (Madume et al., 2023).

Training healthcare professionals to recognize and apply ergonomic principles can foster greater awareness and adherence to best practices, ultimately leading to fewer occupational hazards. Furthermore, creating adaptable workspaces that accommodate the unique needs of all workers, especially vulnerable populations like pregnant healthcare staff, is crucial for achieving optimal health outcomes and job satisfaction (Frincy et al., 2021). This holistic approach will benefit both healthcare workers and patients alike.

6. Future Trends in Ergonomics for Healthcare Workers

The integration of ergonomic practices is not merely a matter of comfort; it is essential for the health and safety of healthcare workers. Numerous studies indicate that work-related musculoskeletal disorders are prevalent in this field, particularly among surgical staff who are often subjected to strenuous physical activities (AlHarbi et al., 2021).

By prioritizing ergonomics, healthcare organizations can mitigate these risks through strategic interventions that address the unique challenges faced in various clinical settings.

For instance, training programs that emphasize proper body mechanics during patient handling can significantly reduce injury rates (Madume et al., 2023). Furthermore, adapting workspaces to suit the diverse physical needs of all employees, including vulnerable groups, fosters an inclusive environment that enhances overall job satisfaction and productivity (Frincy et al., 2021). Hence, a proactive approach to ergonomics is vital for creating healthier workplaces in the healthcare sector.

7. Common Ergonomic Risks Faced by Healthcare Workers

The integration of ergonomic practices is essential not only for enhancing the well-being of healthcare workers but also for improving overall patient care. Studies show that healthcare professionals are at high risk for musculoskeletal disorders due to the physically demanding nature of their roles (AlHarbi et al., 2021).

Common injuries include those affecting the back, shoulders, and wrists, highlighting the need for effective ergonomic interventions tailored to specific clinical environments. By ensuring proper body mechanics and providing training on ergonomics, healthcare facilities can help reduce the incidence of such injuries. Moreover, fostering a culture that prioritizes ergonomic safety can lead to better job satisfaction among staff, ultimately benefiting the quality of care provided to patients (AlHarbi et al., 2021).

8. Conclusion

In conclusion, the discipline of ergonomics plays an essential role in augmenting patient safety within healthcare environments. Through the minimization of human error, the enhancement of worker comfort, the facilitation of safe patient handling practices, the optimization of workflow efficiency, the cultivation of a safety-oriented culture, and the execution of routine assessments and training, ergonomic interventions hold the potential to significantly improve patient outcomes and overall safety in healthcare settings.

Furthermore, the occupational environment is instrumental in influencing the health outcomes of healthcare professionals. Ineffective ergonomic practices may result in considerable physical and psychological strain, especially among pregnant healthcare professionals, as evidenced by studies that delineate the detrimental

effects on pregnancy outcomes, which include spontaneous miscarriages and preterm births (Francy et al., 2021). As numerous employees adapted to remote working conditions during the COVID-19 pandemic, challenges such as inappropriate seating arrangements, insufficient desk configurations, and inadequate lighting surfaced as prevalent issues that could intensify musculoskeletal disorders (Yeow et al., 2021). Rectifying these ergonomic issues is imperative not solely for safeguarding the well-being of healthcare practitioners but also for augmenting overall job satisfaction and the quality of patient care, thereby fostering a safer and more efficient working environment.

Bibliographie

1. Albi, T., & Suresh, M. (2022). Ergonomics in Healthcare: A Literature Review. *Proceedings of the 2nd Indian International Conference on Industrial Engineering and Operations Management* (pp. 236-247). Warangal, Telangana, India,: IEOM Society International.

2. Alharbi, S. M., Alghanem, A. K., Alessa, H. A., Aldoobi, R. S., Busayli, F. A., Alharbi, K. S., et al. (2021). Most common ergonomic injuries among healthcare workers. *International Journal Of Community Medicine And Public Health , 11*, 5494–5498.

3. *altus*. (n.d.). Retrieved 8 4, 2024, from altus: https://www.altus-inc.com/insight/blog/the-importance-of-ergonomics-in-healthcare-facilities-beyond-physical-wellness

4. Carayon, P., Anping, X., & Sarah, K. (2014). Human factors and ergonomics as a patient safety practice. *BMJ quality & safety , 23* (3), 196–205.

5. Chakrabortty, K., Oommen, S., Mathew, B., & Sherina, K. (2023). Importance of Ergonomics for Healthcare Workers. *International Journal of Science and Healthcare Research , 8* (3), 52_55.

6. Edwards, C., Nyemkuna, F., & Emily, F. (2024, 2 12). *National Library of Medicine*. Retrieved 7 23, 2024, from NIH: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK580551/

7. Francis, F., Johnsunderraj, Sheeba E , Divya, K Y , Raghavan , D., Al-Furgani, Atiya, Bera, L. P., & Abraham, A. (2021). Ergonomic

Stressors Among Pregnant Healthcare Workers: Impact on pregnancy outcomes and recommended safety practices. *Sultan Qaboos Univ Med J , 21* (02), e172-e181.

8. Madume , A., Aaron , F., Ubom , M., Woko , C., Ezekiel , R., Paul , J., & Dago , G. (2023). Practice of Proper Body Mechanics and Ergonomics in a Teaching Hospital, South-South, Nigeria. *Ergonomics International Journal (EOIJ) , 7* (4), 01-23.

9. McClure Ergonomics. (n.d.). *mcclureergonomics*. Retrieved 8 6, 2024, from mcclureergonomics: https://mcclureergonomics.com/ergonomics-in-health-care-facilities/

10. U.S. Department of Labor. (n.d.). *Occupational Safety and Health Administration*. Retrieved 7 23, 2024, from Occupational Safety and Health Administration: https://www.osha.gov/ergonomics

11. SW, W. (2020, 5 11). *Darcor Casters & Wheels*. Retrieved 8 3, 2024, from Darcor Casters & Wheels: https://darcor.com/2020/05/11/healthcare-ergonomics-caring-enough-to-prevent-injury-to-those-who-care-for-us/

12. Jian , A. Y., Poh , K. N., & Wei , Y. L. (2021, 10 08). Workplace ergonomics problems and solutions: Working from home. *f1000research* , 01-15.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal forEconomic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP172-186

Analysis of the United Arab Emirates' position in the global map of innovation and digitization, and the success of "Silicon Oasis" in the Kingdom

تحليل موقع الامارات العربية في خارطة الابتكار والرقمنة العالمية _واحة السيليكون عنوان النجاح بالمملكة_

***Bouzidi Houda** **Selatnia Nadjiba**
Abbes Laghrour University Khenchela (Algeria)
docteur.houda27@gmail.com *selatnia.nadjiba@univ-khenchela.dz*

Received :28/09/2024 *Accepted:31/10/2024* *Published: 31/10/2024*

Abstract:
The article discusses the importance of science and innovation in improving people's lives and promoting economic prosperity. It points to progress in diverse fields such as agriculture, manufacturing, transportation, energy, environmental sustainability, communications, and technology. It focuses on the concept of "science oases" as institutions that translate scientific results into practical innovations through collaboration between the public and private sectors and higher education institutions. It presents the United Arab Emirates as a successful model in this field, highlighting the importance of synergistic cooperation between various stakeholders to enhance innovation environments. The article aims to explore how scientific findings are transformed into practical innovations and their impact on economic and social development. It also seeks to provide insights and best practices that other countries can benefit from to enhance their innovative capabilities and achieve sustainable economic growth. The title of the article refers to analyzing the UAE's position on the global innovation and digitalization map, focusing on "Silicon Oasis" as a model for success in the region.

Keywords: Innovation, Technopoles, Competitiveness, Digitalization.

JEL classification codes : O30,L86

Corresponding author

1. Introduction.

Innovation has become a driving force for economic growth and sustainable development in both developed and developing countries. Innovation is considered a creative activity that contributes to the development of products, marketing methods, and new or significantly improved organizational patterns, and their use to create the desired societal impact and economic and social transformation. In the global innovation economy, the demand for intellectual property is increasing at an accelerating pace, becoming more complex. However, artificial intelligence is capable of revolutionizing intellectual property office services worldwide, and Silicon Oasis in the United Arab Emirates is working to attract innovative investments, which will help the country face the challenges posed by the increasing demand for technology applications.

1.1.Research Problem:

In an era characterized by rapid change and increasing global challenges, science and innovation emerge as key drivers of human progress and economic prosperity. The global arena is witnessing radical transformations in various sectors, from agriculture to advanced technology, making the need for innovation more urgent than ever. In this context, the importance of "Science Oases" emerges as unique models that combine scientific research and practical application, thereby stimulating comprehensive development. The problem of this study revolves around the following main question: **How has the United Arab Emirates managed to develop and implement a successful model for innovation and digitization, and what are the lessons learned that can be applied on a broader scale?**

2.1. Research Importance:

This study seeks to shed light on the role of innovation in shaping the future of modern economies, with a particular focus on the experience of the United Arab Emirates as a leading model in the region. By exploring the concept of "Silicon Oasis" and other Emirati initiatives, we aim to understand the mechanisms that enable countries to transform scientific ideas into tangible reality that benefits society as a whole.

The importance of this study lies in its comprehensive analysis of the UAE model in innovation and digitization, contributing to the

enrichment of scientific literature on knowledge-based economic development. The study highlights the vital role of "Science Oases" in transforming scientific results into practical innovations, and illustrates mechanisms for effective collaboration between the public and private sectors and higher education institutions. It also provides valuable insights for decision-makers and investors on how to enhance national competitiveness through innovation, and highlights opportunities for sustainable economic growth. The study also contributes to understanding the social impact of innovation on quality of life, and presents a model that can be used in formulating national policies and enhancing international cooperation. Finally, it helps in foreseeing the future of innovation and technology, making it of great value to researchers, practitioners, and society as a whole in their quest for comprehensive and sustainable development.

3.1. Study Objectives:

This research comes at a time when countries are racing to enhance their innovative capabilities and consolidate their position in the global digital economy. Therefore, studying the UAE model is not only important for understanding its successes but also extends to providing valuable lessons and practical insights that other countries can benefit from in their pursuit of sustainable development and technological progress.

- Analyze the United Arab Emirates model in innovation and digitalization
- Explore mechanisms of cooperation between sectors
- Assess the impact of innovation initiatives on development
- Identify challenges and ways to overcome them
- Explore the possibility of replicating the UAE model
- Provide recommendations for decision-makers

By achieving these objectives, the study seeks to provide a comprehensive and integrated vision of the role of innovation in sustainable technological development, focusing on the UAE experience as a model that can be utilized globally.

2. The Essence of Innovation

The definitions of innovation vary according to schools of thought, researchers' perspectives, and their orientations. Innovation has been defined based on various considerations. Among the definitions of innovation based on specific personality traits, whether mental or emotional, is that of Simpson, who defined innovation as the

individual's ability to break free from ordinary thinking patterns and adopt a new approach to thinking.

2.1. The Concept of Innovation:

The concept of innovation has captured the attention of academics and researchers in all educational conferences, both in the Arab world and globally. Innovation has become one of the ways to develop education through discussing renewed ideas and pioneering initiatives, and through recommendations produced by many workshops that bring together global experts and are organized by them. We will discuss its concept.

2.2. Linguistic Definition:

Innovation is defined as a means to find new solutions to the challenges we face. It is also defined as any new thought, behavior, or thing because it differs qualitatively from existing forms. It is also the observation and generation of new ideas through the availability of diverse perspectives and the coordination of necessary actions to implement these ideas and translate them into innovations.

In the Arabic language dictionary, innovation (Ibtikar) is derived from the verb "bakara," the noun "bakr," and the plural "abkar." To innovate something means to take possession of its first fruits, and "bakurah" is the first of something. Innovation [b k r] (verbal noun of innovate) is announced as a new innovation: about an invention, creation. "The international exhibition is teeming with new innovations." He has the ability to innovate meanings: to create unfamiliar and unconventional meanings. (Masoud, 1992)

Innovation is a word translated from English "Innovation," and its linguistic meaning is to present something new; an idea, method, or otherwise.(Oxford Learner's , 2008)

2.3. Terminological Definition:

Joseph Schumpeter is considered one of the first researchers in innovation, with his efforts dating back to 1912. He distinguished between invention and innovation, stating that invention is the conception of something new, while innovation is bringing this conception into implementation and practice and achieving gains from it. He sees it as a vital driver of economic growth and believes it occurs through entrepreneurship, i.e., innovating a service or product by the business owner or through routine research and development activities. He does not consider every renewal an innovation unless it causes a significant change in the product's characteristics, costs, and use. (Blackwell, 2008)

Spearman (1931) defined the innovative mind as the mind that can reach new and original solutions to problems that no one else has preceded, meaning it is the mind that can produce the new and original. The innovative person is the one who precedes others in his society in presenting, adopting, and testing new ideas. (Delphine Manceau, 2011)

Innovation is the creation of new and creative ideas, and then their application and practice. He concluded by expanding the concept of innovation to start from the idea, then its application to move into the realm of production and practice, and finally its transition to the market to enter the realm of competition.

3. Analysis of the United Arab Emirates' Position on the Global Competitiveness Map.

The United Arab Emirates (UAE) is considered one of the most important countries that possess successful technological zones by various standards, translating its successes into the volume of investments it has attracted, especially concerning innovation, and the diversity of these zones in terms of industries and services. The continuous and ongoing success of these areas has led to the creation of a new ecosystem that keeps pace with local, regional, and international economic changes, which has allowed the country to occupy a prestigious position in the global economic arena.

3.1. Economic Freedom Index

Based on **Economic Freedom Index** April 2024, in recent years the United Arab Emirates has consistently ranked highly in the Index of Economic Freedom. As of the 2023 index, the UAE was ranked as follows:

- Overall Score: 71.1 out of 100
- Global Rank: 33rd out of 184 countries
- Regional Rank: 3rd in the Middle East and North Africa region

The UAE's economy was classified as "Mostly Free" according to the index's categories.

Table 1.The UAE’s ranks in the Economic Freedom Index

Year	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
Global Rank	25	25	8	10	9	15	22	22	22	20
Score	74.9	72.6	76.9	76.9	77.6	76.7	76.9	76.2	71.1	71.8
Region	2	2	1	1	1	1	1	1	1	1

Source: by authors According to Index of Economic Freedom by The Heritage Foundation:

https://www.heritage.org/index/country/unitedarabemirates

Based on the UAE's Economic Freedom Index performance from 2015 to 2024, here's a concise analysis:

a) Consistency and Growth:
   - The UAE has maintained a strong position in the global rankings, particularly from 2017 onwards.
   - Despite some fluctuations, the UAE's scores have generally remained high, indicating a sustained commitment to economic freedom.

b) Regional Leadership:
   - Since 2017, the UAE has consistently held the top position in the Middle East region.
   - This regional dominance reflects the UAE's strong economic policies and business-friendly environment.

c) Key Trends:
   - Significant improvement: The UAE jumped from 25th place in 2016 to 8th in 2017, marking a substantial leap in global rankings.
   - Recent stability: From 2021 to 2024, the UAE has maintained a consistent global rank of 22nd.
   - Score variations: While scores have fluctuated, they've generally remained above 70, with a peak of 77.6 in 2019.

d) Implications:
   - The UAE's performance demonstrates its commitment to fostering a competitive economic environment.
   - The consistent top regional ranking positions the UAE as a leader in economic freedom within the Middle East.
   - Recent score declines (2023-2024) may warrant attention to maintain the country's strong position.

e) Future Outlook:
   - To sustain and improve its global ranking, the UAE may need to focus on areas that could boost its economic freedom score.

- Maintaining regional leadership while striving for higher global rankings could be a key strategy for the UAE's economic policy.

  This analysis showcases the UAE's journey in the Economic Freedom Index, highlighting its growth, regional dominance, and areas for potential future focus.

The UAE's journey in the Economic Freedom Index showcases a story of growth, resilience, and regional dominance. With a steadfast commitment to economic development, innovation, and business-friendly policies, the UAE has solidified its position as a key player in the global economic landscape. Looking ahead continued focus on maintaining and enhancing economic freedom will be crucial for sustaining the UAE's growth trajectory and reinforcing its status as a beacon of prosperity in the Middle East and beyond.

3.2. Global Competitiveness Report:

The Global Competitiveness Report 4.0 is produced by the World Economic Forum, headquartered in Geneva, Switzerland. The report was first issued in 2018, replacing the previous annual Global Competitiveness Report.

Table 2.UAE's Rank in the Global Competitiveness Report: 2018-2024

Year	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
Global Rank	27	25	16	16	16	16	7

Source: by authors According to Global Competitiveness Report by the World Economic Forum:
https://www3.weforum.org/docs/WEF_TheGlobalCompetitivenessReport

The UAE's performance in the Global Competitiveness Report highlights its commitment to enhancing competitiveness and fostering a conducive environment for economic growth and innovation. Here is a breakdown of the UAE's rank progression from 2018 to 2024:

a) Consistency and Growth:

Over the years 2018 to 2024, the UAE exhibited a remarkable pattern of consistency and growth in the Global Competitiveness Report. Starting from the 27th position in 2018, the country steadily improved its ranking, reaching the 7th position in 2024. This consistent upward trajectory demonstrates the UAE's commitment to enhancing competitiveness, fostering innovation, and creating a conducive environment for economic development.

b) Regional Leadership:

The UAE's performance in the Global Competitiveness Report positioned it as a leader in the Arab world. By securing the top spot in the region and maintaining advanced rankings globally, the UAE has emerged as a regional leader in competitiveness, setting an example for other countries in the Middle East and North Africa region to follow.

c) Key Trends:

Key trends observed in the UAE's journey in the Global Competitiveness Report include a focus on developing transportation infrastructure, strategic investments in preparation for major events like Expo 2020, and advancements in key competitiveness indicators. These trends underscore the country's proactive approach to enhancing its competitiveness on the global stage.

d) Implications:

The implications of the UAE's consistent rise in the Global Competitiveness Report are significant. By securing higher rankings and demonstrating sustained competitiveness, the UAE enhances its attractiveness for foreign investments, fosters economic growth, and strengthens its position as a global business hub. These implications have far-reaching effects on the country's economy and its role in the international arena.

e) Future Outlook:

Looking ahead, the future outlook for the UAE in the Global Competitiveness Report appears promising. With a track record of growth, innovation, and competitiveness, the UAE is well-positioned to continue its upward trajectory. By focusing on key pillars of competitiveness, investing in innovation and infrastructure, and adapting to emerging global trends, the UAE is poised to maintain its leadership position and further enhance its global competitiveness in the years to come.

The UAE's journey in the Global Competitiveness Report from 2018 to 2024 reflects a consistent trajectory of growth, innovation, and competitiveness. The country's proactive initiatives, strategic investments, and focus on key pillars of competitiveness have propelled it to the forefront of the global economic stage. The substantial jump to the 7th position in 2024 signifies the UAE's dedication to excellence, economic prosperity, and sustainable development, positioning it as a prominent player in the global competitiveness landscape.(Dubai Economic Report 2024, 2024)

3.3.Innovation Index

The UAE excelled in innovation inputs, ranking 22nd globally, surpassing several leading countries. However, its innovation outputs ranked 55th, showing room for improvement.

The country's progress is attributed to its strong performance in human capital and research, infrastructure, business sophistication, and creative outputs. It achieved a good position in the new sub-index "Global Brand Value" and ranked first globally in the "Cost of redundancy dismissal" and "Tertiary inbound mobility" indices.

The UAE has consistently maintained its top position among Arab countries in the Global Innovation Index. It has consistently outperformed other Arab nations in terms of innovation inputs and outputs.

Table3.UAE's Rank in theInnovation Index 2015-2024

Year	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
Rank	**47th**	**45th**	**43rd**	**39th**	**36th**	**34th**	**33rd**	**31st**	**32nd**	**32nd**

Source: by authorsAccording to: Global Innovation Index: https://www.globalinnovationindex.org/analysis-economy

The analysis of the UAE's ranking in the Global Innovation Index from 2015 to 2024:

a) Consistency and Growth:

The UAE has shown a consistent upward trajectory in its Global Innovation Index ranking from 2015 to 2021, moving from 47th to 33rd. This 14-place improvement over six years indicates effective policy implementation and investment in innovation. However, the slight decline to 32nd in 2023 and 2024 suggests that the country may be facing challenges in maintaining this growth momentum. The consistency in ranking, particularly in the early years, reflects a strong commitment to fostering an innovative ecosystem.

b) Regional Leadership:

The UAE has positioned itself as a regional leader in innovation within the Gulf Cooperation Council (GCC) and the broader Middle East. Its continuous improvement in the index demonstrates its proactive approach in enhancing research, education, and infrastructure compared to neighboring countries. The UAE's strategic initiatives, such as the National Innovation Strategy, have set benchmarks for innovation across the region, making it a model for other nations aiming to enhance their innovation capabilities.

c) Key Trends:

Several key trends can be observed:
Investment in R&D: The UAE has significantly increased its investments in research and development, which has positively impacted its innovation output.
Education and Talent Development: Enhancements in educational frameworks and efforts to attract global talent have contributed to the country's innovation landscape.
Digital Transformation: The push towards digitalization and smart technologies has been a crucial element in improving the UAE's innovation standing.
Sustainability Initiatives: Growing focus on sustainable practices and green technologies reflects a shift towards innovative solutions that address global challenges.
d) Implications:
The implications of the UAE's ranking trends are multifaceted:
Economic Diversification: A strong innovation framework supports the UAE's goal of diversifying its economy beyond oil dependence.
Global Competitiveness: Improved rankings enhance the UAE's attractiveness to foreign investors and global businesses seeking innovative environments.
Social Development: Investment in innovation translates into better education, health, and quality of life for residents, fostering a more knowledgeable and skilled workforce.
e) Future Outlook:
Looking ahead, the UAE's future in the Global Innovation Index will depend on its ability to address current challenges:
Sustaining Growth: To maintain and improve its ranking, the UAE must continue to innovate and adapt to the rapidly changing global landscape.
Focus on Outputs: Strengthening innovation outputs, such as patents, startups, and technological advancements, will be crucial.
Collaboration and Partnerships: Building partnerships between government, academia, and the private sector can enhance research impact and foster a collaborative innovation ecosystem.
Adapting to Global Trends: Keeping pace with global trends in technology, sustainability, and digital transformation will be key to future success.

Overall, while the UAE has made impressive strides in innovation, continuous effort and strategic focus will be essential for maintaining its leadership position in the coming years. The UAE's leadership in

telecommunications and information technology, along with its experience in overcoming the Covid-19 pandemic, contributed to its success. The report also highlighted the role of Emirati small and medium enterprises in developing the innovation environment.

The Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) praised the UAE's efforts in dealing with the Covid-19 crisis and its ability to limit its repercussions on economic and social life.

4. Dubai Silicon Oasis

Established in 2003, Dubai Silicon Oasis is a globally recognized free zone and an integrated technology park that allows people to live, work, study, and play.

Hosting modern technology-based industries and an urban master-planned community in an iconic location, DSO offers state-of-the-art infrastructure and in-house business services. Designed as a hi-tech ecosystem in Dubai, DSO offers a wide range of benefits.(Al Bayan, 2023)

Fig 1. Key Information about Dubai Silicon Oasis (DSO)

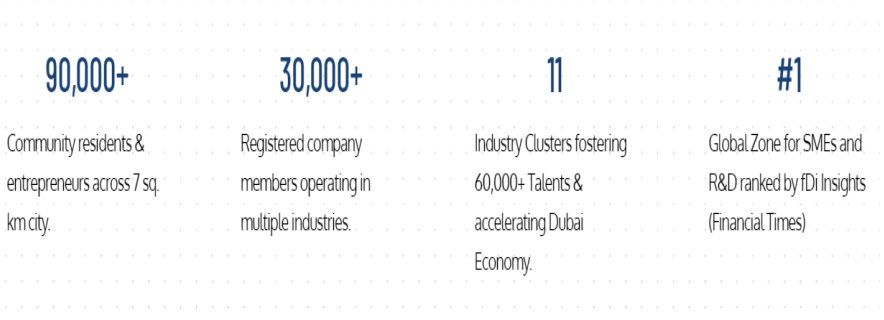

Source: UAE Federal Competitiveness and Statistics Authority: https://fcsa.gov.ae/en-us/Pages/Competitiveness/Reports-And-Studies.aspx

The emirate’s free zone model has attracted a larger share of trade and FDI than any other comparable programme in the world. It has served as a model for other free zone rollouts worldwide. The city’s free zone model has shown the adaptability to serve Fortune 500 companies and small businesses that make up more than 94% of the

UAE's economy and 86% of the private sector workforce.(DSO , 2023)

In 2021, Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, issued a decree which resulted in the establishment of Dubai Integrated Economic Zones (DSO) Authority, an independent legal entity that governs Dubai Airport Free Zone, Dubai Silicon Oasis and Dubai Commerce City. Today, DSO boasts more than 5,000 firms covering 20 key economic sectors and employing 30,000 employees, and accounts for more than 5% of Dubai's GDP.(The Economic Impact of Expo 2030, 2023)

The market value of its net assets exceeding AED20.8 billion, DSO succeeded in reinforcing growth in earnings before interest, taxes, depreciation, and amortisation by 49.2 percent, alongside an 8.1 percent increase in total revenues. These figures underscore the role of DSO as a key contributor to Dubai's economy.(Dubai Silicon Oasis, 2023)

DSO aspires to solidify Dubai's position as a regional and global investment destination across diverse sectors. By aligning with the emirate's strategic priorities for integrated economic zones, DSO seeks to foster economic growth and pave the way towards an economic landscape characterised by diversity, multiple investment opportunities, and ease of conducting business.

Conclusion:

The United Arab Emirates' consistent performance at the top of the list of best countries in the region for ease of doing business is attributed to the continuous efforts of government teams and their federal and local institutions in digitalizing public sectors and supporting business owners and private sector companies of various sizes, specialties, and sectors. This is aimed at creating an attractive and stimulating business environment for investors, with ongoing support for innovators and idea bearers. The establishment of technology zones and science cities has gained worldwide recognition, with major global films being shot in Dubai Studio City* and large companies forming partnerships and subcontracting relationships with startups in Silicon Oasis. All this and more has led to the UAE becoming the leading technological community in the region today.

Results:

Ø UAE's excellence in ease of doing business: · The country maintains its position as the best in the region in this field. · This is due to the continuous efforts of the government and federal and local institutions.

Ø Success of the public sector digitalization strategy: · Adoption of a comprehensive approach to digitizing government services. · Improving the efficiency of procedures and facilitating transactions for companies and investors.

Ø Effective support for the business sector: · Providing support to business owners and companies of various sizes and specialties. · Creating an attractive and stimulating business environment for investors.

Ø Nurturing innovation and innovators:

*Dubai Studio City: Dubai Studio City provides advanced facilities and services for companies across the broadcasting, film and TV production, music, and entertainment sectors. Equipped with the region's largest sound stages, backlots, sets, water tanks, recording studios, and offices, it offers a comprehensive solution to facilitate an easy, efficient, and innovative production process.

Based on this information, here are three recommendations:

1. Enhance digital infrastructure: Continue investing in and upgrading digital infrastructure to maintain the UAE's competitive edge in the region. This could include implementing 5G networks, expanding smart city initiatives, and supporting the development of emerging technologies like AI and blockchain.
2. Foster innovation ecosystems: Develop more specialized innovation hubs and incubators focusing on specific industries or technologies. This could help attract more startups, encourage knowledge transfer, and create synergies between established companies and new ventures.
3. Streamline business processes further: While the UAE is already leading in ease of doing business, there's always room for improvement. Consider implementing a unified digital platform that integrates all government services related to business setup and operation, making it even easier for entrepreneurs and investors to navigate regulatory requirements.

Bibliographie

(2023). *The Economic Impact of Expo 2030.* United Arab Emirates: the Department of Economic Studies, Ministry of Economy.

(2024). *Dubai Economic Report 2024.* the Department of Economic Development. United Arab Emirates: Government of Dubai.

Al Bayan. (2023, 11 19). *Dubai Silicon Oasis launches "Community Farming" season*. Consulté le 07 11, 2024, sur Al Bayan Newspaper, Dubai, United Arab Emirates: https://www.albayan.ae/economy/local-market/2020-11-19-1.4017852?itm_source=parsely-api

Blackwell, K. F. (2008). *Open innovation: Facts, fiction, and future. .* Tolland Nerac Publication.

Delphine Manceau, V. M. (2011). *Open innovation: What's behind the buzz word?* ESCP: Europe & Accenture.

DSO . (2023, 03 21). *Dubai Silicon Oasis Authority*. Consulté le 07 13, 2024, sur Dubai Silicon Oasis Authority Achievements for 2023, : https://www.youtube.com/watch?v=ujgRcp0r5ns

Dubai Silicon Oasis. (2023, 11 10). *Official website of the park: Dubai Silicon Oasis*. Consulté le 09 10, 2024, sur https://www.dsoa.ae/explore-dso/who-we-are

Masoud, J. (1992). *Al-Ra'id Dictionary.* p. 42.: Dar Al-Ilm Lilmalayin.

Oxford Learner's . (2008). *Pocket Dictionary.* p. 229.: UK.

The Heritage Foundation. (2023). Index of economic freedom*: United Arab Emirates. Retrieved [07/12/2024], from https://www.heritage.org/index/country/unitedarabemirates*

World Bank. (2023). Ease of doing business in United Arab Emirates. Doing Business. *Retrieved [07/10/2024], from*

https://www.doingbusiness.org/en/data/exploreeconomies/united-arab-emirates

World Economic Forum. (2019). The global competitiveness report 2019. http://www3.weforum.org/docs/WEF_TheGlobalCompetitivenessReport2019.pdf

World Intellectual Property Organization. (2023). Global Innovation Index 2023: United Arab Emirates. Retrieved [09/22/2024], from https://www.globalinnovationindex.org/analysis-economy

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024، ص ص357-374

قياس علاقة الارتباط بين الشمول المالي وكفاءة النظام المصرفي في الجزائر للفترة (2013-2019)

Measuring the correlation between financial inclusion and banking system efficiency in Algeria for the period (2019-2013)

د. حمادي زبيدة * د. بركان عماد
Hammadi Zoubida Berkane Imed
جامعة عباس لغرور –خنشلة– (الجزائر)
bidahammadi07@gmail.com imed.berkane@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/17 تاريخ القبول: 2024/10/27 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص : هدفت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي إلى قياس علاقة الارتباط بين الشمول المالي وكفاءة النظام المصرفي في الجزائر خلال الفترة (2013-2019) باستخدام أداة إحصائية تتمثل في معامل بيرسون والبرنامج الاحصائي Spss 23، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشرات الكفاءة المصرفية ممثلة في نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض، نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة وصافي أرباح المصارف، في حين لا توجد علاقة ارتباط بين مؤشرات الشمول المالي وكل من كفاية رأس المال، معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق المساهمين كمؤشرات للكفاءة المصرفية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الشمول المالي؛ الكفاءة المصرفية؛ الجزائر؛ معامل الارتباط بيرسون.

تصنيف جال: D14؛ G21؛ R0؛ C6.

Abstract : This study, based on the descriptive and analytical approach, aimed to measure the correlation between financial inclusion and the efficiency of the banking system in Algeria during the period (2013-2019) using a statistical tool represented by the Pearson coefficient and the statistical program Spss 23. The study concluded that there is a statistically significant correlation between financial inclusion indicators and banking efficiency indicators represented by the ratio of non-performing loans to total loans, the ratio of loan provisions to total non-performing loans and net bank profits, while there is no correlation between financial inclusion indicators and each of capital adequacy, return on assets rate and return on shareholders' equity rate as indicators of banking efficiency in Algeria.

Key words: Financial inclusion; banking efficiency; Algeria; Pearson correlation coefficient.

JEL classification codes : D14 ; G21 ; R0 ; C6.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يُعد الشمول المالي أحد المواضيع الحديثة الهامة التي برزت على الساحة الاقتصادية الدولية خلال وبعد الأزمة المالية العالمية لعام 2008، فمنذ ذلك الحين أصبح الشمول المالي أحد الأهداف الاستراتيجية التي تسعى المنظمات والهيئات الدولية إلى تبنيها، في صورة مجموعة العشرين (G20) التي اعتبرت الشمول المالي في عز الأزمة على أنه أحد المحاور الأساسية ضمن أجندة التنمية الاقتصادية والمالية، ونفس الأمر بالنسبة للبنك العالمي الذي صنفه على أنه أداة بإمكانها القضاء على الفقر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، وتتجلى ملامح هذه الأهمية الكبيرة من خلال قدرة هذا المفهوم على تسهيل عملية وصول كافة الخدمات المالية لجميع شرائح المجتمع من أفراد ومؤسسات في الوقت المناسب وبجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، إضافة إلى قدرته على استقطاب المدخرات الضائعة إلى مظلة النظام المالي الرسمي، وتوسيع نطاق أنشطة النظام المصرفي من خلال تمكين البنوك والمؤسسات المالية من تقديم باقة متنوعة من الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية بشكل عال من الكفاءة، فاعتماد التكنولوجيا والابتكار في الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية اليوم عبر الهواتف الذكية والانترنت وغيرها، سيوفر للبنوك فرصة تسويق منتجاتها بطريقة ميسورة تسمح بتخفيض تكلفة رأس المال وتعظيم أرباحها.

وفي هذا السياق تبحث هذه الدراسة في قياس وتحليل علاقة الارتباط بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر، خصوصا في ظل تبني البنك المركزي الجزائري في الآونة الأخيرة توسيع نطاق عمليات الشمول المالي بالشكل الذي يسمح بعصرنة وتفعيل المنظومة المصرفية والرفع من كفاءتها.

بناء على ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي الآتي: "**هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر؟**"

ولمعالجة هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر كفاية رأس المال في الجزائر؟؛
- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض في الجزائر؟
- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر نسبة مخصصات إلى إجمالي القروض غير منتظمة في الجزائر؟

– هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر صافي أرباح المصارف في الجزائر؟

– هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر معدل العائد على الأصول في الجزائر؟

– هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر معدل العائد على حقوق المساهمين في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة ومختلف الأسئلة الفرعية المذكورة أعلاه يمكننا صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر كفاية رأس المال في الجزائر؛

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض في الجزائر؛

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر نسبة مخصصات إلى إجمالي القروض غير منتظمة في الجزائر؛

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر صافي أرباح المصارف في الجزائر؛

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر معدل العائد على الأصول في الجزائر.

– لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر معدل العائد على حقوق المساهمين في الجزائر.

أهمية وأهداف الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، فالمواضيع العملية التي خاضت في هذا الحقل والتي قامت بدراسة علاقة الشمول المالي بالكفاءة المصرفية قليلة جدا خاصة إذا ما نظرنا في حالة الجزائر، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسين هما:

– الهدف الأول، يتجسد في تسليط الضوء على كل من مفهوم الشمول المالي والكفاءة المصرفية؛

– الهدف الثاني، يمثل في اختبار علاقة الارتباط بين مؤشرات الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر خلال الفترة (2013-2019).

منهج الدراسة:

عمدت الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، والذي يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالمنهج الوصفي تم استخدامه من أجل الوصف الدقيق لمفهوم الشمول المالي والكفاءة المصرفية، كما تم استخدام أسلوب دراسات الحالات لتجسيد الموضوع على أرض الواقع، أمّا المنهج التحليلي فقد تم الاعتماد عليه من أجل قياس علاقة الارتباط بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف تمت الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون وكذا البرنامج الاحصائي Spss 23.

الدراسات السابقة:

دراسة فؤاد محمد الخزرجي، أحمد محمد خلف، دور الشمول المالي في تحويل القطاع المصرفي إلى نظام الإدارة الإلكترونية، مجلة اقتصاديات الأعمال، جامعة الفلوجة، العراق، المجلد 03، العدد 04، أكتوبر 2022.

بحثت دراستهما في الدور الذي يتبناه الشمول المالي في تحويل القطاع المصرفي العراقي إلى نظام الإدارة الإلكترونية، وتم الاعتماد على قائمة استبيان تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلا إلى أنّ الشمول المالي والتحول الرقمي وسرعة بناء الشبكة المالية يسهم بدرجة كبيرة في تطوير المنظومات الالكترونية للجهات المصرفية والإدارية العراقية، حيث تعتمد بدورها على توافر البينية التحتية عالية الجودة وشبكة الكترونية مؤمنة طبقًا للمعايير المحلية والدولية بما ينعكس بصورة إيجابية على النظام المصرفي من خلال أداءه لأنشطته المالية بكفاءة عالية.

دراسة محمد علي دحمان، نسرين بطيوي، دور الشمول المالي في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري دراسة قياسية باستخدام نموذج Panel خلال الفترة 2004-2017، مجلة المالية والأسواق، جامعة مستغانم، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، سبتمبر 2022.

حاول الباحثان من خلال دراستهما هذه إبراز دور الشمول المالي في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة 2004-2017، وبالاعتماد على أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel) توصل الباحثان إلى أنّ ارتفاع مستوى الشمول المالي في البلد يسهم في ارتفاع ربحية وأداء البنوك التجارية، وفسرّ الباحثان النتائج المتوصل إليها على أنها دليل على زيادة الوعي المصرفي بين الافراد وزيادة مساهمتهم في النظام المصرفي الجزائري، حيث هذا الامر جعل البنوك تمنح المزيد من القروض والودائع والتمويل للاستثمارات وهو ما يؤدي حتما بزيادة ربحية أدائها، كما توصلا الى وجود علاقة عكسية بين كل من: معدل كفاية رأس المال، جودة الإدارة، النمو الاقتصادي ومؤشرات أداء القطاع المصرفي المستخدمة في الدراسة.

Qian Wang et al, **The impact of digital finance on financial efficiency**, **Managerial and decision economics**, **Vol 41**, **No 07**, **October 2020**.

تستهدف هذه الدراسة تحليل تأثير التمويل الرقمي على كفاءة القطاع المالي ضمن عينة مكونة من 30 مقاطعة إدارية في الصين خلال الفترة 2011-2017، حيث تمّ استخدام عدد المؤسسات المالية والعاملين الماليين كمدخلات للنموذج ، إضافة الى أرصدة القروض، ودخل الأقساط، حجم تداول الأوراق المالية، في حين تم اعتماد مؤشر الشمول المالي الرقمي والأصول المالية كمخرجات لنموذج الدراسة، وبالاعتماد على أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel) أظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام الخدمات المصرفية الرقمية أدى إلى تحسين طفيف في كفاءة القطاع المالي، كما أنّ هذا التأثير يتباين في المقاطعات محل الدراسة، حيث أنّ التأثير المتزايد للخدمات المصرفية الرقمية على كفاءة القطاع المالي أكبر في شرق المنطقة.

على الرغم من أنّ دراستنا تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الهدف المرجو والمتمثل في اختبار التغييرات الحاصلة في أداء وكفاءة النظام المصرفي بفعل الشمول المالي سواء في الجزائر، العراق والصين، إلاّ أنّ الطريقة والأدوات التي استخدمناها للوصول إلى هذا الهدف تختلف عن الدراسات السابقة، حيث اعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة وقوة الارتباط بين الشمول الملي والكفاءة المصرفية، كما تمّ استخدام مؤشرات عدة معبرة بدرجة كبيرة عن الشمول المالي والكفاءة المصرفية مغايرة عن تلك المستخدمة في الدراسات السابقة.

2. عموميات حول الشمول المالي والكفاءة المصرفية.

1.2. مفهوم الشمول المالي

وردت تعاريف عدّة للشمول المالي، فحسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والشبكة الدولية للتثقيف المالي (INFE) فإنّه عبارة عن: "العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية، والخاضعة للرقابة في الوقت وبالسعر المناسبين، وبالشكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات، من قبل شرائح المجتمع المختلفة، من خلال تطبيق مناهج مصممة ومبتكرة، تشمل النوعية والتثقيف المالي، وذلك بهدف تعزيز الرفاه المالي والاندماج الاجتماعي والاقتصادي." (Adele & Flore-Anne , 2013, p. 11)

في حين تعرفه المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) بأنه: "وصول الأسر والشركات إلى الخدمات المالية المناسبة، واستخدامها، بشكل فعال، ووجوب تقديم تلك الخدمات بمسؤولية، وبشكل مستدام في بيئة منظمة تنظيما جيدا." (الحنفي، 2023،صفحة 115)

وتضيف مجموعة العشرين (G20) ومؤسسة التحالف العاملي للشمول المالي (AFI) بأنّ مفهوم الشمول المالي عبارة عن: "الإجراءات التي تتخذها الهيئات الرقابية لتعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وأن تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة." (ميرود، 2022، صفحة 85)

من التعاريف أعلاه يمكن القول أنّ الشمول المالي هو عبارة عن: الآلية التي تتيح لكافية أطياف المجتمع من مؤسسات وأفراد وبالأخص المهمشين منهم الإمكانية للوصول لجميع المنتجات والخدمات التي توفرها المؤسسات المالية والمصرفية، كالحسابات المصرفية، الادخار، الاقتراض، التأمين، خدمات الدفع الالكتروني، التحويلات المالية المحلية والدولية، وغيرها من الخدمات الأخرى، بطريقة تلبي احتياجاتهم وتراعي جوانب عدة كالجودة، السعر والوقت، وتتسم بالمسؤولية والعدل.

2.2. خصائص الشمول المالي

على ضوء التعاريف السابقة الذكر يمكننا تحديد أهم الخصائص المميزة لمفهوم الشمول المالي في النقاط الآتية (البكل و فاروق الحداد، 2022، الصفحات 160-161):

– التنوع في طبيعة الخدمات المالية المقدمة والتي تشمل: المدفوعات، حسابات التوفير، الحسابات الجارية، التحويلات، المدخرات، الائتمان، الاقتراض، التمويل، التأمين، المعاشات... إلخ؛

– مواصفات الخدمات المعروضة: حيث تسودها العدالة والشفافية، فضلا عن تقديمها في الوقت المناسب وبتكاليف منخفضة، إضافة إلى تميزها بالجودة وعدم نفاذها في حالة استخدامها بكثرة؛

– الاستهداف الكامل لشرائح المجتمع: من خلال الوصول إلى كافة الأفراد سواء الميسورين أو المهمشين، إضافة إلى المؤسسات والشركات كبيرة الحجم منها أو المتوسطة أو الصغيرة مع استقطاب وجذب المستبعدين إلى النظام المالي؛

– وسائل الدفع الالكتروني: من خلال استخدام بطاقات الحسابات الجارية أو البنكية، أو البطاقات الائتمانية والخصم، أو عن طريق الانترنت (أونلاين)؛

– التنفيذ والرقابة: حيث يتم تقديم المنتجات والخدمات المالية، من قبل القنوات الرسمية للنظام المالي الرسمي على أن تخضع للرقابة والمتابعة من طرف الهيئات الرقابية المكلفة بذلك.

3.3. مفهوم الكفاءة المصرفية

تعد الكفاءة المصرفية مفهومًا واسعًا له معان عدة، لا يمكن حصره ضمن حيز ضيق، حيث تعددت التعاريف التي ناقشهم مفهوم الكفاءة المصرفية، وهذا بالاعتماد على وجهات نظر وأراء العديد من الباحثين، وفي هذا الإطار تشير الكفاءة المصرفية إلى: "ما إذا كان البنك يستخدم الحد الأدنى من حجم المدخلات لإنتاج كمية معينة من المخرجات أو تعظيم كمية المخرجات في ظل بقاء حجم المدخلات ثابت." (الراعي، تايه، و الحرازين، 2020، صفحة 1168)

ومن التعارف الأخرى الملمة فالكفاءة المصرفية تعني: "أن تكون المؤسسة البنكية ذات كفاءة إذا استطاعت توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لها نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من العوائد بأقل قدر ممكن من الهدر، أي التحكم الناجح في طاقتها المادية والبشرية هذا من جهة، وتحقيقها للحجة الأمثل وعرضها لتشكيلة واسعة من المنتجات المالية من جهة أخرى." (قايدي، 2011، صفحة 27)

مجملًا يمكن القول أنّ الكفاءة المصرفية هي عبارة عن: استخدام البنوك لمزيج أمثل محدد من عناصر الإنتاج، بغرض الحصول على أقص قدر من المخرجات، أو هي استغلال المصارف لمواردها المتاحة بشكل جيد وبتكلفة أقل من أجل الوصول إلى كمية المخرجات المستهدفة.

4.3.أهمية الكفاءة المصرفية

يمكن حصرها في النقاط الآتية (جعدي، 2014، الصفحات 27-28):

- الالتزام بمعدل مناسب لتجنب المخاطر المتعلقة باستثمار الأموال المتاحة للبنك، وضمان توفر رأس المال بمعدل مناسب، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاستثمارات العائدة بأرباح أعلى؛

- الامتثال لمعايير الإقراض التي وضعتها السلطات النقدية يساهم في التخلص من القروض المتعثرة، مما يؤثر إيجابًا على جودة الأصول وبالتالي على الربحية؛

- زيادة معدلات الكفاءة تعزز وجود إدارة فعّالة، حيث يعمل هذا النوع من الإدارة على تقليل تكاليف التشغيل، مما يزيد من صافي الدخل للبنك؛

- جمع العناصر السابقة في نظام مصرفي واحد ينتج عنه الكفاءة الأساسية، والتي تتمثل في تحقيق عوائد عالية بشكل أساسي. هذا يعتمد على توجيه الموارد المالية نحو استخداماتها الأمثل، مما يزيد من الربحية ويحافظ على مستوى كافٍ من السيولة. هذا الأمر يجعل البنك أكثر كفاءة؛

- البحث عن فرص استثمارية جديدة للاستفادة من الأموال المتاحة لدى البنك يمكن أن يؤدي إلى تحقيق أرباح أكبر بتكلفة أقل. يتم ذلك من خلال تنفيذ استراتيجية تنويع الاستثمار لتقليل مخاطر الاستثمار وتقليل تأثيرها على البنك؛

- السعي نحو تقليل تكلفة الخدمات المقدمة مع الحفاظ على جودة عالية يمكن أن يساهم في تحقيق معدلات نمو في حجم الودائع. هذا، بدوره، يوفر مصادر جديدة للأموال تسهم في تمويل استثمارات إضافية تولد أرباحًا إضافية وتعزز الموقف المالي للبنك؛

3. الإطار العام للدراسة

خصص هذا المحور من الورقة البحثية لتقديم الأداة والبرنامج المستخدمين في الدراسة بالإضافة إلى المؤشرات المعبرة عن المتغيرين المستقل والتابع ومصادر جمع البيانات.

1.3. أداة وبرنامج الدراسة

بهدف اختبار وقياس علاقة الارتباط بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشرات الكفاءة المصرفية في الجزائر عمدت الدراسة إلى استخدام معامل الارتباط بيرسون (Person

Correlation Coefficient)، وهو من أشهر معاملات الارتباط المعترف بها في مجال العلوم الإنسانية وقد صممه الإحصائي البريطاني كارل بيرسون (Karl Pearson)، حيث يعتبر أحد المؤشرات الإحصائية البارامترية، أي اختبار يتبع مجموعة من الشروط الأساسية عند تطبيقه، ويتم استخدامه لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين، المتغير المستقل (X)، والثاني هو المتغير (Y) (جموي ، 2023، صفحة 268).

ولمعالجة بيانات الدراسة تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي Spss 2023.

1.3. متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

بغرض الوصول إلى هدف الدراسة والمتمثل في اختبار وقياس علاقة الارتباط بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر، تمّ التعبير عن الشمول المالي باعتباره متغيراً مستقلاً بأربع (04) مؤشرات في حين تمّ التعبير عن المتغير التابع المتمثل في الكفاءة المصرفية بست (06) مؤشرات باستخدام قاعدتين للبيانات، كما حصلت البيانات خلال الفترة الممتدة من عام 2013 على غاية عام 2019، والجدول الموالي يوضّح ذلك:

الجدول 1: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

مؤشرات المتغير المستقل (الشمول المالي)	مصدر البيانات	مؤشرات المتغير التابع (الكفاءة المصرفية)	مصدر البيانات
عدد المودعين في البنوك حسب الفئات	بنك الجزائر (bank of algeria)	كفاية راس المال	صندوق النقد العربي (Arab Monetary Fund)
عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات		نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض	
عدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية		نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة	
		صافي أرباح المصارف	
عدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية		معدل الفائدة على الأصول	
		معدل العائد على حقوق المساهمين	

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على: (صندوق النقد العربي، 2013-2019) (بنك الجزائر، 2013-2019)

4. قياس علاقة الارتباط بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشرات الكفاءة المصرفية في الجزائر (2013-2019)

تم اختبار علاقة كل من مؤشرات الشمول المالي مع مؤشرات الكفاءة المصرفية في الجزائر خلال الفترة (2013-2019)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 1: نتائج العلاقة الارتباطية بين الشمول المالي وكفاءة المنظومة المصرفية في الجزائر خلال الفترة (2013-2019)

		عدد المودعين في البنوك حسب الفئات	عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات	عدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية	عدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك
كفاية راس المال	Pearson Correlation	,329	-,075	,187	,151
	Sig. (2-tailed)	,525	,888	,722	,775
	N	6	6	6	6
نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض	Pearson Correlation	-,064	,938**	,931**	,953**
	Sig. (2-tailed)	,904	,006	,007	,003
	N	6	6	6	6
نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة	Pearson Correlation	,028	-,951**	-,985**	-,993**
	Sig. (2-tailed)	,958	,004	,000	,000
	N	6	6	6	6
صافي أرباح المصارف	Pearson Correlation	,293	,963**	,954**	,944**
	Sig. (2-tailed)	,572	,002	,003	,005
	N	6	6	6	6
معدل الفائدة على الأصول	Pearson Correlation	-,618	-,347	-,164	-,182
	Sig. (2-tailed)	,191	,501	,756	,730
	N	6	6	6	6
معدل العائد على حقوق المستهلكين	Pearson Correlation	-,745	,069	,038	,084
	Sig. (2-tailed)	,089	,897	,943	,874
	N	6	6	6	6

المرجع: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss23، أنظر الملحق

من خلال الجدول أعلاه يتبين ما يلي:

- مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (كفاية راس المال) لا يرتبط بمؤشرات الشمول المالي ودلالة على ذلك مستوى المعنوية لاختبار الارتباط الي كان أكبر من 5%؛

- ان مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض) يرتبط بعلاقة طردية قوية مع كل من مؤشرات الشمول المالي (عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات، وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية، وعدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك) بمعاملات ارتباط قدرت بـ(0,938) و(0,931) و(0,953) على التوالي، وهذا يدل على أنه كلما زاد عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية وعدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك أدى ذلك الى زيادة نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض؛

- أن مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة) يرتبط بعلاقة عكسية قوية مع كل من مؤشرات الشمول المالي (عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات، وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية، و عدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك) بمعاملات ارتباط قدرت بـ (-0,951) و(-0,985) و(-0,993) على التوالي، وهذا يدل على أنه كلما زاد عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية وعدد أجهزة الصراف الآلي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك أدى ذلك الى انخفاض نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة؛

- أن مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (صافي أرباح المصارف) يرتبط بعلاقة طردية قوية مع كل من مؤشرات الشمول المالي (عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات، وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية، وعدد أجهزة الصراف الآلي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك) بمعاملات ارتباط قدرت بـ (0,963) و(0,954) و(0,944) على التوالي، وهذا يدل على أنه كلما زاد عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات وعدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية وعدد أجهزة الصراف الآلي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك أدى ذلك الى زيادة صافي أرباح المصارف؛

- مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (معدل الفائدة على الأصول) لا يرتبط بمؤشرات الشمول المالي ودلالة على ذلك مستوى المعنوية لاختبار الارتباط الي كان أكبر من 5%؛
- مؤشر كفاءة المنظومة المصرفية (معدل العائد على حقوق المساهمين) لا يرتبط بمؤشرات الشمول المالي ودلالة على ذلك مستوى المعنوية لاختبار الارتباط الي كان أكبر من 5%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه الخاصة باختبار علاقة الارتباط بيرسون بين مؤشرات المتغير المستقل الشمول المالي ومؤشرات المتغير التابع كفاءة المنظومة المصرفية يمكن القول أنه توجد علاقة بين الشمول المالي وكفاءة المنظومة المصرفية بالجزائر أي أن تفعيل الشمول المالي بالجزائر أدى الى تحقيق كفاءة المنظومة المصرفية.

3. تحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين مؤشرات الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر

عند التفصيل في النتائج المتوصل إليها بعد دراسة العلاقة بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر، نجد أنّ الدراسة توصلت إلى وجود علاقة طردية قوية بين مؤشرات الشمول المالي وبين مؤشر نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض ومؤشر صافي أرباح المصارف، وعلاقة عكسية قوية بين الشمول المالي وبين نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة، في حين لا توجد علاقة بين الشمول المالي وبين كل من مؤشر كفاية رأس المال، معدل الفائدة على الأصول ومعدل العائد على حقوق المساهمين.

من الناحية الاقتصادية، يمكن القول أنّ الزيادة المستمرة في كل من عدد المقترضين، عدد الوكالات الفرعية للبنوك وعدد أجهزة الصراف الآلي في الجزائر ستعمل بطبيعة الحال على تعزيز مستويات الشمول المالي داخل الجزائر من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية، وتسهيل عمليات السحب والإيداع، ممّا يرفع من فرص الحصول على الائتمان، وبالتالي زيادة الطلب على الائتمان في هذه الحالة، وفي ظل هذه الزيادة نتيجة للشمول المالي، توسعت المصارف الجزائرية في منحها للائتمان بطريقة لا توازن بين الزيادة في الائتمان وضمان الجودة والسلامية المالية لها، فزيادة الطلب على الائتمان وحصول مختلف الفئات والأفراد عليه، يمكن أن يقابله تغيرات عدة تؤثر على مستويات الإقراض والسداد، كالتغيرات في أسعار الفائدة (ارتفاعها مثلًا)، أو تغيرات في الأوضاع الاقتصادية العامة والتي من شأنها أن تمنع المقترضين من الوفاء بالتزاماتهم في آجالها المستحقة، مما ينجم عنه ارتفاع في نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض.

وبمأن الزيادة في مستويات الشمول المالي من خلال المؤشرات المذكورة سلفًا ساهمت في ارتفاع نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض، فمن الطبيعي أنّ البنوك في هذه الحالة ستخصص مبالغ تمكنها من تغطية جزء معين من القروض غير قابلة للسداد، وعند العودة إلى نتائج الدراسة نلاحظ أنّ هذا الأمر لم يتحقق حيث أن الزيادة في مستويات الشمول المالي من خلال زيادة كل من عدد المقترضين، عدد الوكالات الفرعية للبنوك وعدد أجهزة الصراف الآلي، أدّت إلى انخفاض نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق، أنه وبالرغم من الزيادة في عدد المقترضين وعدد الفروع البنكية، إلّا أنّ عملية فحص وتقييم المخاطر المرتبطة بالقروض الممنوحة داخل البنوك التجارية لم تكن في المستوى المطلوب مما أدّى إلى انخفاض في نسبة المخصصات الموجهة لتغطية حالات عدم الوفاء التي تواجهها البنوك الجزائرية.

وبخصوص العلاقة بين مؤشرات الشمول المالي ومؤشر الكفاءة المصرفية، المتمثل هذه المرة في صافي أرباح المصارف التجارية، أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين كل من عدد المقترضين، عدد الوكالات الفرعية للبنوك وعدد أجهزة الصراف الآلي ومؤشر صافي أرباح المصارف التجارية في الجزائر، حيث أنّ الزيادة في مستويات مؤشرات الشمول المالي نجم عنها زيادة في أرباح المصارف التجارية، ويمكن تفسير هذه النتيجة اقتصاديًا على النحو الآتي: ساهمت مؤشرات الشمول المالي في الجزائر في رفع مستوى النشاط المصرفي وتوسيع نطاق الخدمات المصرفية مما انعكس إيجابًا على صافي أرباح المصارف التجارية الجزائرية، فزيادة الوصول إلى الخدمات المصرفية عملت على تعزيز الفرص التجارية والعمليات المالية للبنوك التجارية الجزائرية، وبالتالي سمح لها من تحسين أداءها المالي وجعلها أكثر كفاءة في تحقيق الأرباح.

أمّا بخصوص العلاقة بين مؤشرات الشمول المالي وبين مؤشرات الكفاءة المصرفية المتمثلة في مؤشر كفاية رأس المال، مؤشر معدل الفائدة على الأصول، مؤشر معدل العائد على حقوق المستهلكين، فقد أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات الشمول المالي وبين مؤشرات الكفاءة المصرفية، حيث تتأثر هذه الأخيرة بعوامل ومحددات بعيدة عن التغيرات الحاصلة في الشمول المالي.

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا اختبار الفرضيات الخاصة بعلاقة الارتباط بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر، والجدول الموالي يوضّح ذلك:

الجدول 3: اختبار فرضيات الدراسة

المتغير المستقل (مؤشرات الشمول المالي)	المتغير التابع (الكفاءة المصرفية)	النتيجة المتوصل إليها	اختبار الفرضيات
– عدد المودعين في البنوك حسب الفئات؛ – عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات؛ – عدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية؛ – عدد أجهزة الصراف الآلي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك.	مؤشر كفاية رأس المال	لا يرتبط الشمول المالي بكفاية رأس المال.	نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية H_0 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي وكفاية رأس المال كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.
	نسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض	لا يرتبط الشمول المالي بنسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض.	نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية H_0 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ونسبة القروض غير منتظمة إلى إجمالي القروض كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.
	نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة	تؤدي الزيادة في الشمول المالي إلى نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة.	نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 وبالتالي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ونسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.
	صافي أرباح المصارف	لا يرتبط الشمول المالي بصافي أرباح المصارف.	نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية H_0 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي وصافي أرباح المصارف كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.
	معدل العائد على الأصول	تؤدي الزيادة في الشمول المالي إلى انخفاض معدل العائد على الأصول.	نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 وبالتالي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومعدل العائد على الأصول كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.
	مؤشر معدل العائد على حقوق المساهمين	لا يرتبط الشمول المالي بمعدل العائد على حقوق المساهمين.	نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية H_0 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الشمول المالي ومعدل العائد على حقوق المساهمين كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر.

المرجع: من إعداد الباحثين.

4. خاتمة

اهتمت هذه الرقة البحثية باختبار وتحليل علاقة الارتباط بين الشمول المالي والكفاءة المصرفية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من عام 2013 إلى غاية عام 2019 باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكذا البرنامج الإحصائي Spss 23 وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– ترتبط نسبة القروض غير منتظمة الى إجمالي القروض كمؤشر للكفاءة المصرفية في الجزائر بعلاقة طردية قوية مع مؤشرات الشمول المالي التالية: عدد المقترضين من البنوك، عدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية وعدد أجهزة الصراف الآلي، حيث أن الزيادة في مؤشرات الشمول المالي تساهم في رفع نسبة القروض غير المنتظمة، وقد فسرت هذه العلاقة على أنّ تعزيز مستويات الشمول المالي داخل الجزائر من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية، وتسهيل عمليات السحب والإيداع، رفع من فرص الحصول على الائتمان وبالتالي زيادة الطلب على الائتمان ممّا أدى في نهاية المطاف إلى ارتفاع نسبة القروض غير منتظمة؛

– وجود علاقة عكسية قوية بين كل من عدد المقترضين، عدد الوكالات الفرعية للبنوك وعدد أجهزة الصراف الآلي ومؤشر نسبة مخصصات القروض إلى إجمالي القروض غير منتظمة، ويرجع السبب في ذلك إلى أنّ عملية فحص وتقييم المخاطر المرتبطة بالقروض الممنوحة داخل البنوك التجارية لم تكن في المستوى المطلوب مما نجم عنه انخفاض في نسبة المخصصات؛

– وجود علاقة طردية قوية بين كل من عدد المقترضين، عدد الوكالات الفرعية للبنوك وعدد أجهزة الصراف الآلي ومؤشر صافي أرباح المصارف التجارية في الجزائر، حيث أنّ زيادة الوصول إلى الخدمات المصرفية عملت على تعزيز الفرص التجارية والعمليات المالية للبنوك التجارية الجزائرية، وبالتالي سمح لها من تحسين أداءها المالي وجعلها أكثر كفاءة في تحقيق الأرباح؛

– عدم وجود علاقة ارتباط بين الشمول المالي ومعدل كفاية رأس المال، معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق المساهمين كمؤشرات للكفاءة المصرفية في الجزائر، حيث أنّ التغيرات الحاصلة في هذه المؤشرات تعود لعوامل أخرى غير مذكورة في الدراسة.

بناء على النتائج أعلاه توصي الدراسة بما يلي:

- على البنوك الجزائرية تحسين عمليات تقييم المخاطر وفحص طلبات القروض للتقليل من نسبة القروض غير المنتظمة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أنظمة تحليل البيانات المالية والتصنيف الائتماني المتقدم لضمان تقديم القروض للعملاء ذوي القدرة على السداد؛

- ينبغي على البنوك بالتعاون مع الجهات الحكومية إطلاق برامج توعية لزيادة المعرفة المالية لدى المواطنين، مما يساعد في اتخاذ قرارات مالية مدروسة ويقلل من مخاطر التعثر في سداد القروض.

- على البنوك الجزائرية مواصلة توسيع البنية التحتية للخدمات المصرفية الرقمية لتسهيل الوصول إلى الخدمات، مثل القروض الإلكترونية والإيداعات والسحوبات عن بُعد، مما قد يساهم في زيادة الشمول المالي مع تخفيض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة المصرفية؛

- يجب على البنوك الجزائرية تطوير سياسات أكثر صرامة لإدارة مخصصات القروض غير المنتظمة، بحيث تكون نسبة المخصصات تتناسب مع حجم المخاطر التي تواجهها البنوك. قد يتطلب ذلك تحسين معايير التقييم ومراقبة جودة القروض بشكل دوري؛

- تشجيع الابتكار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا المالية (Fintech) لتحسين العمليات المصرفية وجعلها أكثر كفاءة، مما سيعزز من أرباح البنوك ويزيد من قدرتها على تقديم خدمات متنوعة بجودة عالية.

5. قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد سعيد البكل، و إيمان فاروق الحداد. (2022). الشمول المالي وانعكاساته على معدل النمو الاقتصادي في مصر. *مجلة كلية السياسة والاقتصاد، 15* (14)، 155-192.

2. نك الجزائر. (2013-2019). *الإحصائيات*. تاريخ الاسترداد 13 06, 2024، من https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a7%d8%aa/#autresStatistiques

3. خميسي قايدي. (2011). قياس كفاءة البنوك التجارية في الجزائر باستخدام طريقة تحليل مغلف البيانات (dea) دراسة تحليلية لعينة من البنوك خلال الفترة (2011-2012). *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية-، 25*(2).

4. شريفة جعدي. (2014). قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية – دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2006-2012. *أطروحة دكتوراه*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر.

5. صندوق النقد العربي .(2013-2019) .*قاعدة البيانات الاقتصادية* ,11 06 Consulté le . 2024, sur https://www.amf.org.ae/ar/arabic_economic_database

6. عبد الرؤوف أحمد الحنفي. (2023). الشمول المالي بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 2023،. *مجلة البحوث الفقهية والقانونية، 35*(42)، 107-170.

7. فاتح ميرود. (2022). تعزيز الشمول المالي الرقمي كآلية لضمان تمويل مستدام في الدول العربية في ظل جائحة كوفيد-19. *مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، 3*(1)، 81-95.

8. محمد الراعي، شيرين تايه، و محمد الحرازين. (2020). قياس كفاءة البنوك التجارية العاملة في فلسطين باستخدام تحليل مغلف البيانات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث بالعلوم الإنسانية، 34*(7)، 1163-1196.

9. مؤمن بكوش جموي . (أوت, 2023). معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" والاختبارات البديلة. *دراسات نفسية وتربوية، 16* (2)، 265-277.

المراجع باللغة الأجنبية:

10. Adele , A., & Flore-Anne , M. (2013). Promoting financial inclusion through financial education: OECD/INFE evidence, Policies and practice, Insurance and private pensions. OECD. Consulté le 05 29, 2024, sur https://www.oecd-ilibrary.org/finance-and-investment/promoting-financial-inclusion-through-financial-education_5k3xz6m88smp-en

6. ملاحق:

الملحق 1: نتائج العلاقة الارتباطية بين الشمول المالي وكفاءة المنظومة المصرفية في الجزائر خلال الفترة (2013-2019)

		عدد المودعين من البنوك حسب الفئات	عدد المقترضين في البنوك حسب الفئات	عدد الوكالات الفرعية للبنوك حسب المنطقة الجغرافية	عدد أجهزة الصراف الالي على مستوى الوكالات الفرعية للبنوك
كفاية راس المال	Pearson Correlation	,329	-,075	,187	,151
	Sig. (2-tailed)	,525	,888	,722	,775
	N	6	6	6	6
نسبة القروض غير منتظمة الى اجمالي القروض	Pearson Correlation	-,064	,938**	,931**	,953**
	Sig. (2-tailed)	,904	,006	,007	,003
	N	6	6	6	6
نسبة مخصصات القروض الى اجمالي القروض غير منتظمة	Pearson Correlation	,028	-,951**	-,985**	-,993**
	Sig. (2-tailed)	,958	,004	,000	,000
	N	6	6	6	6
صافي أرباح المصارف	Pearson Correlation	,293	,963**	,954**	,944**
	Sig. (2-tailed)	,572	,002	,003	,005
	N	6	6	6	6
معدل الفائدة على الأصول	Pearson Correlation	-,618	-,347	-,164	-,182
	Sig. (2-tailed)	,191	,501	,756	,730
	N	6	6	6	6
معدل العائد على حقوق المساهمين	Pearson Correlation	-,745	,069	,038	,084
	Sig. (2-tailed)	,089	,897	,943	,874
	N	6	6	6	6

المرجع: مخرجات برنامج Spss23.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 8/ العدد : 2 /أكتوبر2024،ص ص224-239

الكفاءات الجماعية ودورها في تطوير فرق العمل بملبنة الأوراس - باتنة
Collective competencies and their role in developing work teams in Al Aures Dairy – Batna

حسن بوزناق *
Hassen bouzenag
جامعة باتنة 1، الجزائر
hassen.bouzenag@univ-batna.dz

سميرة عبد الصمد
Samira Abdessamed
جامعة باتنة 1، الجزائر
samira.abdessamed@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/06 تاريخ القبول: 2024/09/30 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بملبنة الأوراس– باتنة. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، من خلال ابراز أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة من أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع الفعلي بالمؤسسة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

– يوجد أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

– لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

الكلمات المفتاحية: الكفاءات الجماعية؛ فرق العمل؛ المعارف؛ المهارات.

تصنيف JEL: J31؛ A3؛ D83، J24.

Abstract :

The study aims to identify the role of collective competencies in the development of work teams in Al Aures Dairy- Batna. The descriptive and analytical approach has been relied in the theoretical side, by highlighting the most important concepts related to the study variables, and a case study method has been relied upon in order to project the theoretical aspect to the actual reality. The study reached a number of results, the most important of which are:

- There is a significant effect of collective competencies in developing work teams at ($\alpha \leq 0.05$).
- There are no significant differences between the answers of the sample members due to the demographic variables at ($\alpha \leq 0.05$).

Keywords: Collective competencies; Work teams; Knowledge; Skills.
JEL classifications codes: J31; A3; D83, J24.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن المنظمات اليوم تعيش تحولات عميقة بسبب ما يجري في محيطها بكل مكوناته وعلى كل المستويات، وبالأخص في ظل سيادة الاقتصاد المعرفي الذي صاحبه تطور كبير ونوعي في مجال الإدارة؛ استلزم بالضرورة تطورا نوعيا كذلك في إدارة العنصر البشري بالمنظمات.

وتعتبر فرق العمل من أهم موجودات المنظمة؛ نظرا لما تمتلكه هذه الفرق من مهارات وخبرات جماعية عالية من شأنها أن تصل بالأداء إلى مستويات غير مسبوقة، وبالشكل الذي يصعب على المنافسين الوصول إليه أو تقليده. ذلك أن فرق العمل المتميزة تتيح لكل فرد فيها فرصة الشعور بالمسؤولية والانتماء وتجعله أكثر التزاما وحرصا على تحقيق أفضل النتائج. فالعمل بروح الفريق يزيد من تقدير الأفراد المتميزين لذاتهم وثقتهم بأنفسهم وبالشكل الذي يزيد قيمة الفرد والمنظمة في ذات الوقت، علاوة على رفع الإنتاجية والكفاءة التنظيمية بما يصب في تحسين الأداء الكلي للمنظمات.

2. الإشكالية:

إن تطوير فرق العمل يعتبر عملية صعبة ومعقدة تتطلب تضافر الجهود بالمنظمة لاستغلال معارف ومهارات وسلوك الكفاءات الجماعية على نحو صحيح، من خلال الاستعانة بالعديد من الطرق والمداخل التي تتبناها إدارة الموارد البشرية كونها المعني الأول بهذه العملية، أخذا بعين الاعتبار تلاؤم هذه المداخل مع استراتيجيات المنظمة، أهدافها، ونوعية الكفاءات المتوفرة بها. وعلى هذا الأساس؛ وبناءا على ما سبق تتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي: ما هو دور الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بملبنة الاوراس–باتنة؟ وتندرج تحته التساولات الفرعية التالية:

- هل تلعب الكفاءات الجماعية دورا في بناء فرق العمل بملبنة الأوراس؟
- هل تلعب الكفاءات الجماعية دورا في إدارة فرق العمل بملبنة الأوراس ؟
- هل تلعب الكفاءات الجماعية دورا في زيادة فعالية فرق العمل بملبنة الأوراس؟

3. الفرضيات:استنادا إلى إشكالية الدراسة، وقصد الإجابة على التساؤلات المطروحة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية: للكفاءات الجماعية دور في تطوير فرق العمل بملبنة الأوراس – باتنة. وتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: للكفاءات الجماعية دور في بناء فرق العمل.

الفرضية الثانية: للكفاءات الجماعية دور في إدارة فرق العمل.

الفرضية الثالثة: للكفاءات الجماعية دور في زيادة فعالية فرق العمل.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ومعرفة الدور الذي تلعبه الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بالمؤسسة محل الدراسة، وتسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الكفاءات في عملية بناء وإدارة فرق العمل بالمؤسسة، علاوة على زيادة فعاليتها.

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما وحيويا، وهو دراسة دور الكفاءات الجماعية على اعتبارها أهم موجودات المنظمات المعاصرة؛ في تطوير فرق العمل. حيث تركز الدراسة على ضرورة توجيه المعارف والمهارات والسلوكيات الجماعية للأفراد نحو بناء فرق عمل متماسكة وعالية الفعالية.

6. منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث والتحقق من فرضياته، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل الأفكار والبيانات المتعلقة بالموضوع بمختلف جوانبه.كما تم الاعتماد في الجانب الميداني للدراسة على دراسة حالة ملبنة الأوراس –باتنة، من خلال تشخيص واقع مساهمة الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بالمؤسسة.

أولا– التأصيل النظري للدراسة:

1. الكفاءات الجماعية:

إن ربط مفهوم الكفاءة بالأفراد لا يجب أن يقود إلى فكرة التركيز عليها باعتبار أنها مفهوم فردي فقط، ذلك أن الكفاءة الجماعية تعتبر أيضا من أهم انشغالات المنظمات المعاصرة. وإن الكفاءات الجماعية تترجم مجموع الكفاءات الفردية بالمنظمة وتعرف على أنها قدرة الجماعة على التحكم في طرق ووسائل العمل.

1.1.مفهوم الكفاءات الجماعية:

إن الكفاءات الجماعية أكثر تعقيدا من الفردية وتكمن فعاليتها في اللغة الجماعية المشتركة للفريق. رغم أن الأولى لا يمكن أن تكون بدون الثانية، ولكنها تتوقف أساسا على نوعية التفاعلات التي تتم فيما بينها. لهذا يرى الكثيرون بأن الكفاءات الجماعية تعكس "تعاون وتآزر الكفاءات الفردية"(Leoterf, 2003, p. 14) .

وتعرف الكفاءات الجماعية على أنها "مجموع الكفاءات الفردية المشتركة في تشكيل فريق العمل، وتتكون نتيجة ديناميكيتهم وتضافر جهودهم" (Dejoux & Dietrich, 2006, p. 110).

كما تعرف الكفاءات الجماعية على أنها "مزيج من المعارف المتنوعة التي يتم تنفيذها من أجل تحقيق هدف مشترك، ويكون لدى الفاعلين تفكير ذهني مشترك ويعملون على حل المشاكل جماعيا" (عبيدات، 2015، صفحة 109).

وحسب (مرعي، 2006، صفحة 10)، يمكن القول أن الكفاءات الجماعية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1. أن يكون الأعضاء في الفريق مؤهلين للعمل الجماعي؛
2. امتلاك مفردات مشتركة تستخدم في العمل؛
3. التكاملية بين الأفراد خلال ممارسة الفريق لعمله.

2.1. أهمية الكفاءات الجماعية:

يمكن القول بأن الكفاءة الجماعية تعتبر مهمة جدا وحاسمة في قدرات المنظمة وأن أهميتها تزداد مع الوقت مما يجعل المنظمة أكثر تميّزا وتأهيلا. وعليه يجب أن توجه القدرات العالية (Haut potentiels) للمنظمة والجماعة لتطوير الكفاءات الجماعية. ذلك أن القدرات العالية تعكس الذكاء العالي ومعرفة إدارة الصعوبات بما يصب في مصلحة المجموعة، وبالنتيجة عناصر الذكاء الجماعي تسمح بإعطاء معنى لنشاط كل فرد وللكفاءة الفردية التي تظهر من خلال معرفة الكفاءات الإستراتيجية للمنظمة. وعليه لابد أن توجه نظرة المنظمة للتوفيق بين مختلف الوظائف، الكفاءات الفردية، الجماعية وكذلك الكفاءات الإستراتيجية.

ويمكن أن تكون الكفاءات الجماعية عبارة عن كفاءات إستراتيجية أو محورية لأنها تضمن بقاء واستمرارية المنظمة وتميزها من خلال (Lorino & Tarondeau, 2006, p. 316):

- النفوذ إلى أكبر عدد من الأسواق؛
- المساهمة بشكل كبير في قيمة المنتج النهائي؛
- صعوبة تقليد هذه الكفاءات من المنظمات المنافسة.

3.1. شروط الوصول إلى الكفاءات الجماعية:

لتحقيق الكفاءة الجماعية لابد من توفر جملة من الشروط يترجم (Matmati & Le Berre, 2005, p. 131) أهمها، كما يلي:

- وجود نظرة مشتركة بين الأعضاء الفاعلين لتسهيل عملية اندماج الكفاءات الفردية؛
- اختيار أنماط تنظيم معينة تسهل تلاحم الكفاءات الفردية؛
- إقامة علاقات تضامن اجتماعي بين أعضاء الفريق؛
- تنشيط جماعات العمل وتسهيل المساهمات الفردية في تحسين أداء الجماعة؛
- وجود مساحة للتقريب الكافي بين أهداف الفرد، الجماعة والمنظمة ككل؛
- الشعور بالانتماء الكامل للجماعة؛
- وجود لغة مشتركة (شفوية أو غير شفوية)؛
- معرفة الفرد الواضحة لدوره وأهميته في الكفاءة الجماعية.

2. مساهمة الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل:

تشكل فرق العمل عنصرا محوريا لحياة العمل المعاصرة، فالفرق التنفيذية تشغل المؤسسات، فرق المشروع تخلق منتجات وخدمات جديدة، فرق مصفوفة (وهي الفرق التي يعمل أعضاءها عبر الوظائف وعادة ما يكون لديهم قادة متعددين) التي تساعد على تطوير كل شيء، فرق التسويق والمبيعات توفر المنتجات والخدمات للعملاء(http://www.global-integration.com/matrix-management/matrix-teams/). وعليه فإن فرق العمل ضرورية لمعظم المنظمات كطريقة لتنظم وتنفذ بها عملها مما يؤدى إلى الأداء المتفوق، وهو ما يقود إلى ميزة تنافسية.

1.2. مفهوم فرق العمل:

يعد مفهوم فرق العمل من المفاهيم المهمة في حياة المنظمات المعاصرة، وكيفية تأديتها لمهامها وتحقيق أهدافها بالتوجه من الطابع الفردي إلى الطابع الجماعي.

وتعرف فرق العمل على أنها "جماعات وجدت لتأدية المهام التنظيمية، المشاركة في هدف واحد أو أكثر، التفاعل اجتماعيا والنهوض بأعباء مهام قائمة على أساس الاعتماد المتبادل والاندماج في المحيط التنظيمي" (جلاب، 2013، صفحة 17).

كما تعرف فرق العمل بأنها "جماعة من الأفراد تشكل لتحقيق هدف معين، من خلال مجهودات مشتركة يبذل الأفراد فيها تعاونا متبادلا، ويسود بينهم الشعور بالالتزام والمسؤولية المشتركة. والفريق الفعال هو الذي يحقق أهدافه بأكثر من طريقة، ثم يكون مستعدا لقبول مهام أكثر تحديا إذا طلب منه ذلك" (الخنشالي، 2015، صفحة 199).

وهناك من يعرفها على أنها "نوع من أنواع الجماعات، يعود تكوينها من أجل إنجاز مهمة محددة، وعند تحقيق هذه المهمة تزول هذه الفرق وتتلاشى" (سلمان، 2001، صفحة 179).

وعليه يمكن القول بأن فريق العمل هو مجموعه من الأفراد يتم تكليفهم بتحقيق هدف أو أهداف محدده خلال مده زمنيه محدده، تحت قياده أحدهم والذى يكتسب سلطاته فى الأساس من قبول الجميع لقيادته فى تلك المهمه، حيث يتم تكريس كافه جهودهم وقدراتهم ومهاراتهم بتعاون وتناغم وتنسيق وتكامل بأقصى كفاءة وفاعلية للوصول إلى الهدف أو الأهداف المحددة خلال المدة المحددة.

2.2. أهمية فرق العمل:

يمكن أن نترجم أهمية فرق العمل في الفوائد التي يمكن أن تحققها بالمنظمة، والتي تتمثل أساسا في (الخنشالي، 2015، الصفحات 218-219):

- التعاون: من خلال عمل الأفراد معا ومساندتهم لبعضهم؛
- هيكل المعلومات: بحيث ينقل أفراد الفريق المتعلمين لبعضهم المعلومات بحرية، ويدركون مدى أهمية تبادل المعلومات المطلوبة بينهم؛
- الاستخدام الكفء للموارد: وهو الذي يقوم به أعضاء الفريق، وذلك بمشاركة أعضاء آخرين بالفريق، فعند ظهور خلل ما في معلومة أو مهارة محددة فهناك آخرين لسد هذا الخلل.
- اتخاذ القرارات والحلول في وقت واحد: فيقلّ بذلك الوقت المطلوب لإنجاز العمل، لأن الأعضاء يتخذون قراراتهم في آن واحد وبإجماع الأعضاء، وليس بالتتابع كما يحدث غالبا.
- الالتزام: حيث أن الالتزام الكبير تجاه الفريق والرغبة في عدم الفشل يساهم في تحقيق أهدافه بفعالية.
- جودة الأداء: ذلك أن أعضاء الفرق يشعرون أنهم جزء من الفريق، ويسعون إلى إظهار فريقهم بصورة جيدة قدر الإمكان.

3.2. بناء فرق العمل، ومتطلبات إدارتها:

أ. **بناء فرق العمل:** إن بناء فرق العمل يعكس الجهد المبذول في دراسة كيفية عمل أعضاء الفريق بعضهم مع بعض، وتوفير المناخ المناسب لتوجيه طاقاتهم نحو حل المشكلات وتعظيم استخدام موارد الأعضاء (حسن، 1995، صفحة 14). وعليه يمكن القول بأن بناء فرق العمل يترجم:

- عملية تنظيمية إدارية تجعل من فريق العمل وحدة متماسكة، متجانسة، متفاعلة وفعالة؛
- عملية تخطيط لتكوين فرق مندمجة وملتزمة وقادرة على أداء مهام معينة وتحقيق أهداف محددة؛
- عملية تشخيص وتحسين فعالية فرق العمل من خلال أسلوب العمل، علاقات العمل ودور القائد تجاه الأعضاء.

ويترجم (هاييس، 2005، الصفحات 82-84) أهم شروط بناء الفريق في:

– تحديد المهمة والهدف المراد تحقيقه؛

– تحديد الإطار الزمني لإنجاز المهمة؛

– إصدار وثيقة تكليف رسمية تضم أسماء أعضاء الفريق؛

– تخصيص ميزانية لتأمين نفقات الفريق.

ب. متطلبات إدارة فرق العمل:

حتى تتم إدارة فرق العمل بالمظمات بشكل فعال، هناك مجموعة من المتطلبات التي ترتكز عليها. يترجمها (زايد، 2007، الصفحات 28-31) فيما يلي:

– نمط القيادة المناسب، ذلك أن اختيار القائد المناسب للفريق يعتبر أهم مبادئ نجاح الفريق؛

– الكفاءة التقنية والمهنية، إذ أن المهارات والمعارف تعتبر من أهم المتطلبات التي تحتاجها إدارة الفريق. وذلك من خلال امتلاك القائد للمعرفة الكافية لمعرفة القيمة المهنية لاعضاء فريقه؛

– القدرة على العمل كفرد في الفريق، مما يساهم في التناسق مع الآخرين والقدرة على تحقيق الاهداف؛

– المساهمة الشخصية المرغوبة للقائد، من خلال توفر الدافع الأساسي للعمل وبالشكل الذي يخلق الانسجام بين أعضاء الفريق؛

– دعم الطاقات الابداعية للفريق، إذ تتعدد الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها لتعظيم الاستفادة من الطاقات الإبداعية للفريق. مثل العصف الذهني، أسلوب الجماعات الحماسية، أسلوب دلفي... وغيرها.

ثانيا– الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة الميدانية على مستوى ملبنة الأوراس– باتنة، المتخصصة في مجال إنتاج الحليب ومشتقاته، وهذا لمعرفة واقع بناء وإدارة فرق العمل بها، والدور الذي تلعبه الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بالملبنة.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، والذي يستلزم درجة مقبولة من المعرفة العلمية والفهم المقبول لمتغيرات الدراسة، فإن المجتمع المستهدف تمثل في جميع إطارات الملبنة من إطارات مسيرة وإطارات. وبالنسبة لعينة الدراسة فقد ارتأينا أن تكون عبارة عن مسح شامل لجميع مفردات

المجتمع المستهدف، ممثلين في جميع إطارات الملبنة والبالغ عددهم 45 إطارا. وقد تم اللجوء إلى المسح الشامل قصد زيادة مصداقية البيانات والمعلومات المجمعة.

2. أداة جمع البيانات:

تم الحصول على البيانات من خلال الاعتماد على استمارة استبيان احتوت على أسئلة شاملة لموضوع الدراسة بكل أبعاده. تم توزيع الاستمارات على 45 مبحوثا، وبلغ عدد الاستمارات المستردة 43 استمارة تم استبعاد واحدة منها لعدم صلاحيتها للتحليل. وعليه بلغ عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل 42 استمارة وبنسبة 93.33% وهي نسبة عالية ومقبولة ويعتمد عليها في إجراء الدراسة الميدانية. تضمنت استمارة الاستبيان ثلاثة محاور، تترجمهما 26 عبارة تعكس متغيرات الدراسة كما يلي:

- **المحور الأول:** يتضمن معلومات تعريفية بالمبحوثين (الجنس، السن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة).
- **المحور الثاني:** يتعلق هذا المحور بالكفاءات الجماعية مكون من (10) عبارات موزعة على بعدين:

البعد الأول: يعكس استقطاب الكفاءات الجماعية مترجمة في (05) عبارات.

البعد الثاني: يعكس تطوير الكفاءات الجماعية مترجمة في (05) عبارات.

- **المحور الثالث:** يقيس البعد المتعلق بتطوير فرق العمل مكون من (16)عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: ويعكس بناء فرق العمل مترجمة في (04) عبارات.

البعد الثاني: ويعكس إدارة فرق العمل مترجمة في (06) عبارات.

البعد الثالث: ويعكس فعالية فرق العمل مترجمة في (06) عبارات.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لقياس درجة القبول، وتم تحديد الأهمية النسبية لفقرات الاستبيان طبقا للمقياس التالي:

$$\text{مستوى الأهمية} = \frac{\text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة}}{3} = \frac{3-1}{3} = \mathbf{0.66}$$

وبذلك تكون:

- الأهمية المنخفضة أقل من 1.66
- الأهمية المتوسطة من 1.67 إلى 2.33
- الأهمية المرتفعة من 2.34 إلى 3

أ. **اختبار ثبات الاستبيان:** وقد تم اختبار الثبات من خلال معامل الثبات للاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وباستخدام برنامج SPSS تم التوصل إلى أن معامل

ألفا لجميع فقرات الاستمارة مجتمعة قد بلغ 0.842، وتعد هذه النسبة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة. وإن الارتفاع الكبير لقيمة ألفا يعكس دقة عبارات الاستمارة في قياسها للجوانب المستهدفة.

ب. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم الاعتماد في معالجة التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS لتحديد اتجاهات المستجيبين للدراسة وتحليل البيانات، وذلك من خلال الاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي قصد وصف عينة الدراسة، وترتيب أبعاد متغيرات الدراسة حسب أهميتها النسبية باستخدام: التوزيع التكراري، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

كما تم الاعتماد على أساليب الإحصاء الاستدلالي ممثلة في: معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، اختبار T، استخدام اختبار نموذج الانحدار البسيط.

ثالثا– مناقشة النتائج:

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

نحاول فيما يلي التعرف على طبيعة الآراء التي أبداها أفراد عينة الدراسة، من خلال عرض وتحليل البيانات المجمعة حول كل بعد من أبعاد الدراسة.

الجدول1: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لأبعاد الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	مستوى الأهمية
الكفاءات الجماعية	2.828	0.220	07.77	مرتفع
بناء فرق العمل	2.892	0.207	07.17	مرتفع
إدارة فرق العمل	2.515	0.309	12.28	مرتفع
فعالية فرق العمل	2.881	0.209	07.25	مرتفع
تطوير فرق العمل	2.763	0.170	06.15	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول السابق أن البعد المتعلق بالكفاءات الجماعية قد حقق متوسط حسابي عام بلغ (2.828) وبانحراف معياري (0.220) ومعامل اختلاف (07.77%). وهذا يعني أن هناك انسجاما واتفاقا بين المبحوثين في الإجابة. وإن هذه النتائج تعكس مستوى الاهتمام بالكفاءات الجماعية وتطويرها بالملبنة الذي كان مرتفعا في عمومه وهذا يعني أن أفراد العينة يرون بأن الملبنة تولي كفاءاتها الجماعية الأهمية اللازمة. أما بالنسبة لمحور تطوير فرق العمل قد حقق متوسط حسابي عام بلغ (2.763) وبانحراف معياري (0.170) ومعامل اختلاف (06.15%). وبناءا على ذلك فإن تطوير فرق العمل بالملبنة يحظى بأهمية معتبرة، وهذا ما تترجمه أهمية العمل الجماعي بالملبنة، بسعيها لتطوير فرق العمل من خلال التركيز على بناء وتشكيل فرق عمل في المستويات التنظيمية المختلفة، والعمل على تفعيل إدارة هذه الفرق من خلال

تعيين قائد رسمي لكل فريق. كما تعكس النتائج المتعلقة ببعد فعالية فرق العمل، والذي حقق متوسط حسابي وانحراف معياري ومعامل اختلاف؛ بأن الملبنة تعمل على دعم روح التعاون وتعزيز الاتصال بين أعضاء الفريق، مما يساهم في زيادة فعالية الفريق، والتي تتأثر أيضا بدرجة الانسجام بين الأعضاء.

وإن هذه النتائج تعكس درجة مساهمة الكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل بملبنة الأوراس، والتي كانت مرتفعة في مجملها.

2. اختبار فرضيات الدراسة:

سنتطرق في هذا الجزء إلى عرض نتائج العلاقات بين متغيرات الدراسة، واختبار فرضياتها.

1.2.تحليل علاقة الارتباط: يبين الجدول الموالي معامل الارتباط بين الكفاءات الجماعية كمتغير مستقل، وتطوير فرق العمل اعتباره المتغير التابع:

الجدول2: معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

	تطوير فرق العمل
الكفاءات الجماعية	0.840**

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يظهر الجدول السابق معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إذ يبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما. وهذا يشير إلى أن الطرق المعتمدة في استقطاب وتطوير الكفاءات الجماعية لها دور في تطوير فرق العمل بلبنة الأوراس من خلال بناء وإدارة وتفعيل هذه الفرق.

2-2- تحليل علاقات التأثير: لاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الانحدار البسيط، قصد معرفة أثر المتغير المستقل ممثلا في الكفاءات الجماعية؛ في المتغير التابع ممثلا في تطوير فرق العمل بمختلف أبعاده.

اختبار الفرضية الأولى: للكفاءات الجماعية دور في بناء فرق العمل بملبنة الأوراس –باتنة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في بناء فرق العمل عند $(\alpha \leq 0.05)$.

يبين الجدول الموالي نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الكفاءات الجماعية على بناء فرق العمل:

الجدول 3: تحليل العلاقة التأثيرية للكفاءات الجماعية في بناء فرق العمل

النموذج	المعاملات غير النمطية		Bêta	Tالمحسوبة	مستوى الدلالة
	B	Erreur standard			
ثابت	1.819	.0231		4.695	0.000
الكفاءات الجماعية	0.379	.0068	0.402	2.778	0.008

معامل التحديد R^2 = 0.162
قيمة F المحسوبة = 7.719

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول السابق أن قيمة F (أنوفا المحسوبة) قد بلغت ما قيمته (7.719) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.09) عند مستوى معنوية 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.162)، وهذا يشير أن الكفاءات الجماعية بالمليبنة تفسر ما قيمته 16.2% من المتغير التابع ممثلا في بناء فرق العمل.

كما تظهر النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الجماعية في بناء فرق العمل، إذ بلغ معامل الارتباط 0.402 عند مستوى (α=0.05)، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.379)، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.379 في المتغير التابع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (2.778) وهي دالة عند مستوى(α=0.05) حيث بلغ مستوى المعنوية (0.008) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد.

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في بناء فرق العمل بمليبنة الأوراس –باتنة.

اختبار الفرضية الثانية: للكفاءات الجماعية دور في إدارة فرق العمل بمليبنة الأوراس –باتنة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في إدارة فرق العمل عند ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول الموالي نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الكفاءات الجماعية على إدارة فرق العمل:

الجدول 4: تحليل العلاقة التأثيرية للكفاءات الجماعية في إدارة فرق العمل

النموذج	المعاملات غير النمطية		Bêta	T المحسوبة	مستوى الدلالة
	B	Erreur standard			
ثابت	1.000	.0231		3.652	0.000
الكفاءات الجماعية	0.536	.0068	0.381	2.605	0.013
معامل التحديد R^2 = 0.145					
قيمة F المحسوبة = 6.784					

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول السابق أن قيمة F (أنوفا المحسوبة) قد بلغت ما قيمته (6.784) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.09) عند مستوى معنوية 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.145)، وهذا يشير أن الكفاءات الجماعية بالمليبنة تفسر ما قيمته 14.5% من المتغير التابع ممثلا في إدارة فرق العمل.

كما تظهر النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الجماعية في إدارة فرق العمل، إذ بلغ معامل الارتباط 0.381 عند مستوى (α=0.05)، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.536)، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.536 في المتغير التابع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (2.605) وهي دالة عند مستوى(α=0.05) حيث بلغ مستوى المعنوية (0.013) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد.

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في إدارة فرق العمل بملبنة الأوراس –باتنة.

اختبار الفرضية الثالثة: للكفاءات الجماعية دور في زيادة فعالية فرق العمل بملبنة الأوراس – باتنة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في زيادة فعالية فرق العمل عند ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول الموالي نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الكفاءات الجماعية على زيادة فعالية فرق العمل:

الجدول 5: تحليل العلاقة التأثيرية للكفاءات الجماعية في زيادة فعالية فرق العمل

النموذج	المعاملات غير النمطية		Bêta	Tالمحسوبة	مستوى الدلالة
	B	Erreur standard			
ثابت	1.989	.0231		4.946	0.000
الكفاءات الجماعية	0.315	.0068	0.332	2.225	0.032
معامل التحديد R^2 = 0.110					
قيمة F المحسوبة = 4.948					

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول السابق أن قيمة F (أنوفا المحسوبة) قد بلغت ما قيمته (4.948) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.09) عند مستوى معنوية 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.110)، وهذا يشير أن الكفاءات الجماعية بالملبنة تفسر ما قيمته 11% من المتغير التابع ممثلا في فعالية فرق العمل.

كما تظهر النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الجماعية في زيادة فعالية فرق العمل، إذ بلغ معامل الارتباط 0.332 عند مستوى (α=0.05)، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.315)، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير

بمقدار 0.315 في المتغير التابع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (2.225) وهي دالة عند مستوى(α=0.05) حيث بلغ مستوى المعنوية (0.032) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد.

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في زيادة فعالية فرق العمل بمليبنة الأوراس –باتنة.

اختبار الفرضية الرئيسية: للكفاءات الجماعية دور في تطوير فرق العمل بمليبنة الأوراس –باتنة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل عند ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول الموالي نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الكفاءات الجماعية على تطوير فرق العمل:

الجدول 6: تحليل العلاقة التأثيرية للكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل

النموذج	المعاملات غير النمطية		Bêta	T المحسوبة	مستوى الدلالة
	B	Erreur standard			
ثابت	1.603	.0231		5.418	0.000
الكفاءات الجماعية	0.410	.0068	0.528	3.934	0.000
معامل التحديد R^2 = 0.279					
قيمة F المحسوبة = 15.480					

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يبين الجدول السابق أن قيمة F (أنوفا المحسوبة) قد بلغت ما قيمته (15.480) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.09) عند مستوى معنوية 0.05، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.279)، وهذا يشير أن الكفاءات الجماعية بالمليبنة تفسر ما قيمته 27.9% من المتغير التابع ممثلا في تطوير فرق العمل.

كما تظهر النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل، إذ بلغ معامل الارتباط 0.528 عند مستوى (α=0.05)، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.410)، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.410 في المتغير التابع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة T المحسوبة والتي بلغت (3.934)

وهي دالة عند مستوى(α=0.05) حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد.

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة معنوية للكفاءات الجماعية في تطوير فرق العمل.**4**.

الخاتمة :

يعد العمل ضمن فريق أحد المرتكزات التي تقوم عليها الإدارة الفعالة للعنصر البشري بالمنظمات، كما باتت ضرورة حتمية لتحقيق بقاء واستمرار النظمات في بيئة الاعمال المعاصرة. وتعتبر الكفاءات الجماعية الركيزة الأساسية لبناء ونجاح فرق العمل، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المسطرة، وهذا ما يتطلب وجود تكامل وتفاعل بين هذه الكفاءات من خلال المشاركة الإيجابية والاتصال الفعال. أما عن واقع الاهتمام بالكفاءات الجماعية، ودورها في تطوير فرق العمل بملبنة الأوراس –باتنة؛ فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج، تمثلت أهمها في:

– إن مستوى الاهتمام بالكفاءات الجماعية مقبول في عمومه، حيث تسعى الملبنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى الحفاظ على كفاءاتها الجماعية وتطويرها باعتماد العديد من المداخل، كما أنها تعمل على توفير البيئة الملائمة للحفاظ عليها.

– أظهرت النتائج أن تطوير فرق العمل بالتركيز على بنائها وإدارتها حسب وجهة نظر إطاراتها؛ يحظى بأهمية مقبولة بالملبنة.

– وحسب رأي أغلبية إطارات المؤسسة، فإن فعالية فرق العمل بها، ترتكز على حجم الفريق وروح التعاون وتعزيز الاتصال بين أعضاء الفريق.

– تعمل المؤسسة على تطوير فرق العمل من خلال تشكيل فرق في المستويات التنظيمية المختلفة. وإن بيئة العمل مناسبة لتشكيل فرق العمل خاصة غير الرسمية منها؛ بما يساعد في إظهار وتطوير الكفاءات الجماعية.

– تساهم الكفاءات الجماعية حسب إطارات المؤسسة، في تطوير فرق العمل في مختلف المستويات من خلال بناء، إدارة وزيادة فعالية فرق العمل.

استنادا إلى الاستنتاجات التي أفصحت عنها الدراسة الميدانية بملبنة الأوراس –باتنة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي نراها كفيلة بخلق نوع من التحسين في سياسة الاهتمام بالكفاءات

الجماعية وتطوير فرق العمل، لمسايرة ما تفرضه البيئة من متغيرات. نترجم هذه التوصيات في النقاط التالية:

– العمل على بناء وتفعيل فرق العمل في مختلف المستويات التنظيمية، وتوفير البيئة المناسبة للحفاظ عليهم.

– العمل على نشر ثقافة العمل الجماعي بين العاملين في كل المستويات، وتهيئة المناخ والبيئة المناسبة لتطبيق مفاهيم التعاون والمشاركة.

– ضرورة العمل على تفعيل سياسة تطوير الكفاءات الجماعية بالتركيز على معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم، من خلال الاستغناء عن الطرق التقليدية والعمل على إدخال وتطوير طرق حديثة للتدريب والتعليم والتحفيز تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة، ويمكن أن تساهم فعلا في تطوير الكفاءات الجماعية.

– العمل على إشراك جماعات العمل المتميّزة في الأهداف والرؤى المستقبلية للمؤسسة، وتمكينهم من خلال الصلاحيات والمشاركة.

– ضرورة إعادة النظر في مختلف سياسات ووظائف إدارة الموارد البشرية بالمنظمة بصفة عامة، وسياسات إدارة الكفاءات وفرق العمل بصفة أخص.

قائمة المراجع:

1-إحسان جلاب، (2013)، فرق العمل: مدخل مفاهيمي متكامل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

2-سارة عبيدات، (2015)، ممارسة التعلم التنظيمي وأثره على الكفاءات الجماعية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص: تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة، الجزائر.

3-شاكر الخنشالي، (2015)، موضوعات إدارية معاصرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

4-عادل زايد، (2007)، تكوين الفرق والعمل الجماعي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة.

5- محمد حسن، (1995)، مهارات بناء الفريق: نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

6- محمد سلمان، (2001)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر، عمان.

7- محمد مرعي، (26-27 أفريل, 2006)، إدارة المعرفة والكفاءات المؤسسية ودورها في تعزيز جودة العمل ورأس المال الفكري لتكريس التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الثاني حول الجودة الشاملة في ظل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الأردن.

8- نيكي هاييس، (2005)، استراتيجية النجاح، ترجمة: سرور ابراهيم سرور، دار المريخ للنشر، الرياض.

9- Cécile Dejoux et Anne Dietrich, (2006), Management par les compétences, Pearson Education, France.

10-Guy Leoterf, (2003), Construire les compétences individuelles et collectives, 2 eme ed, édition d'organisation, Paris.

11-Mohammed Matmati et Michel Le Berre, (2005), Moderniser la gestion des hommes dans l'entreprise, éditions Liaisons, France.

12-Philippe Lorino et Jean-Claude Tarondeau, (2006), De la stratégie aux processus stratégiques, Revue Francaise de gestin,(160), 32.

13-http://www.global-integration.com/matrix-management/matrix-teams07 ،2021 ,05matrix-teams

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 8/ العدد : 2 /أكتوبر2024،ص ص240-256

محددات التضخم في الجزائر بعد جائحة كوفيد 19:

دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعةARDL

Determinants of inflation in Algeria after the Covid-19 pandemic An empirical study with the ARDL method

د.حلوز وفاء *
HALLOUZ Wafaa
المركز الجامعي بالنعامة _الجزائر
hallouz@cuniv-naama.dz

علويط أميرة
Alouit Amira
المركز الجامعي بالنعامة _الجزائر
All.amira@hotmail.com

أ.د.بولويز عبد الوافي
Bouluiz Abdelwafi
المركز الجامعي بالنعامة _الجزائر
Boulouiz@cuniv-naama.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/19 *تاريخ القبول: 2024/10/08* *تاريخ النشر: 2024/10/31*

الملخص :
تناولت هذه الورقة تأثر التضخم بأهم محدداته في الجزائر خلال الفترة 2020 إلى 2023، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي الموزع للتأخر (ARDL). وباستخدام البيانات الشهرية، أظهرت نتائج التقدير أدلة ذات دلالة إحصائية على أن كل من انخفاض سعر الصرف وعرض النقود يؤثران بشكل إيجابي على التضخم في الاقتصاد الجزائري، بمتوسط مساهمةقدره 61 فيالمائة. أظهرت نتائج الدراسة حساسية عالية لأسعار الواردات أيضاً، حيث بلغت المرونة السعرية لمؤشر أسعار المستهلك بالنسبة لأسعار الواردات حوالي 23%. ووجدنا أن أسعار الواردات لعبت دورا حاسما في تفسير التضخم في الجزائر، خاصة بعد الاتجاه الأخير للتضخم العالمي الذي أثر على معظم اقتصادات العالم بعد وباء كوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية.

الكلمات المفتاحية:محددات التضخمفي الجزائر، نموذج (ARDL). كوفيد 19
تصنيف جال: C01, C51, E51, F31, F41

Abstract :
This paperexamined the sensitivity of inflation to itsmost important determinants in Algeriaover the period 2020 to 2023, by using theAuto-Regressivedistributed model (ARDL).Usingmonthly data, estimation findingsshowedstatisticallysignificantevidencethatboth exchange rate depreciation and money supply impact positively on inflation in Algeriaeconomy, with an average contribution of 61 percent. While the study'sresultsshowed a high sensitivity to import priceseither, where the CPI priceelasticitywith respect to import priceswas about 23 %.We have foundthat import pricesplayed a crucial role in explaining inflation in Algeria, especiallyafter the recent trend of global inflation whichaffectedmost of the world'seconomiesafter the Covid-19 epidemic and the Russian-Ukrainianwar .

Key words: Determinants of inflationin Algéria, model (ARDL .Covid-19
JEL classificationcodes :C01, C51, E51, F31, F41

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تمثل ظاهرة التضخم من أهم الظواهر الإقتصادية و أكثرها إستقطابا للدراسات الأكاديمية القديمة منها و الحديثة ، حيث يمثل إستقرار المستوى العام للأسعار الهدف الأساسي للسياسة الإقتصادية و المالية في الجزائر من خلال إعتماد برامج للحد من معدلات التضخم و للمحافظة على القدرة الشرائية للمستهلك النهائي في الجزائر ، تركز هذا الإهتمام بشكل كبير مع تفشي وباء كورونا و تبعاته التي طالت الجانب الصحي و الاجتماعي و الإقتصادي على حد سواء. كان و لابد من دراسة تبعات هذه الجائحة على الأسعار و محددات التضخم بشكل عام.

إن دراسة محددات التضخم عقب الجائحة تكتسي أهمية بالغة حيث أن نتائجها تسمح بفهم آلية إنتقال الصدمات إلى القطاع الإقتصادي و علاقة التضخم بالنمو ، و كنتيجة لذالك تساهم القياسات المستخرجة لتجنب لمعدلات المرتفعة و تقليل آثارها على الإقتصاد العام.

بناءا على ما تقدم تلقي هذه الدراسة الضوء مفهوم التضخم و مظاهره و آثاره الإقتصادية في ظل الجائحة الاقتصادية، و يمكننا صياغة الإشكالية على النحو التالي:

ما هو أثر التضخم المستورد و سعر الصرف الفعلي الإسمي و عرض النقود على معدلات التضخم في الجزائر في الممتدة ما بين2020–2023؟

و للإجابة على هذه الإشكالية نقوم بتحليل العلاقة بين التضخم في الجزائر كمتغير تابع والتضخم المستورد وسعر الصرف الفعلي الاسمي وعرض النقود كمتغيرات مستقلة خلال الفترةالتي أعقبت جائحة كورونا،و ذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة (ARDL) .

الدراسات السابقة.

1. Smith, J., Johnson, A., & Martinez, E. (2023). "Assessing the Impact of Nominal Effective Exchange Rate on Inflation: Recent Evidence from Emerging Markets." Journal of Emerging Market Economics, 15(3), 237-256. DOI: 10.1016/j.jeme.2023.05.002

وتسلط هذه الورقة الضوء على أهمية أسعار الصرف الفعلية الاسمية في التأثير على ديناميكيات التضخم في البلدان الناشئة، في هذه الدراسة الأخيرة، يبحث سميث وجونسون ومارتينيز في العلاقة بين التضخم المحلي وسعر الصرف الفعلي الاسمي (NEER) في عينة من الأسواق

الناشئة. باستخدام البيانات خلال الفترة من 2018 إلى 2022، طبق المؤلفون نموذج تصحيح الخطأ المتجه (VECM) لتفسير الديناميكيات على المدى القصير والطويل بين المتغيرات الداخلية والخارجية.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التضخم في هذه البلدان المختارة ومعدل التوظيف الفعلي لديها. ووجد الباحثون أن انخفاض قيمة سعر الصرف الفعلي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة التضخم بنسبة 0.2% على المدى القصير و0.5% على المدى الطويل.

والنتيجة المثيرة للاهتمام التي توصلت إليها الدراسة هي أن تأثيرات سعر الطاقة الفعلي على التضخم تختلف باختلاف القطاع. على سبيل المثال، تعتبر السلع والخدمات المستوردة أكثر حساسية لانخفاض قيمة العملة الوطنية من القطاعات الأخرى التي تعتمد على الإنتاج المحلي. وهذا يوضح أهمية الفصل بين القطاعات عندما نريد تفسير ظاهرة التضخم أو صياغة السياسات المناسبة لاستهدافها، إذ قد تكون السياسات القطاعية أكثر فعالية من السياسات الكلية التي تؤثر على كافة جوانب الاقتصاد.

2- Imène Laourari And Mustapha Abderrahim . Inflation Dynamics And Determinants In Algeria: An Empirical Investigation. Bank of Algeria : Working Paper 01-22. November 2022.

وبحسب الدراسة، يمثل التضخم هاجسا جديا لواضعي السياسات في الجزائر، مما يدفع إلى دراسة محدداته. هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في فهم عوامل التضخم في الجزائر من خلال دراسة تأثير المتغيرات النقدية والاقتصادية الرئيسية.

استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الذاتي للتأخير الموزع (ARDL) من أجل التحقق من العلاقة طويلة المدى بين التضخم ومحدداته، من خلال تحليل البيانات الشهرية لمؤشر أسعار المستهلك، وسعر الصرف الفعلي الاسمي، ومؤشر عرض النقود وأسعار الواردات، والإنفاق العام.

كشفت نتائج تقدير نموذج ARDL عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لعرض النقود ومؤشر أسعار الواردات وسعر الصرف الفعال الاسمي في تفسير تغيرات التضخم على المدى الطويل.

هذا فيما كشف تحليل متعمق للمساهمات السنوية لكل متغير في التضخم في الجزائر أن المعروض النقدي ومؤشر أسعار الواردات كانا المحددين الرئيسيين للتضخم، حيث شكلا مجتمعين مساهمة متوسطة بلغت 91 في المائة، خاصة بعد وباء كوفيد-19، حيث شهد العالم موجة تضخمية كبيرة أثرت على معظم شركاء الجزائر التجاريين.

3. AMAMRA Mohammed et BENSAFTA Kamel Malik. « Les déterminants de l'inflation en Algérie : Une étude empirique avec la méthode ARDL ».Al-riyada for Business Economics Journal/ Vol 08– N° 02 / June 2022.

تدرس هذه الورقة محددات التضخم في الإقتصاد الجزائري خلال الفترة 2002-2020-2020،باستخدام بيانات فصلية لمؤشر اسعار المستهلكين، الكتلة النقدية،سعر الصرف الفعلي الحقيقي، أسعار النفط، ومؤشر أسعار الواردات.و أسفرت نتائج دراسة عن استقرارية السلاسل الزمنية من خلال إستخدام نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئةARDL.

وقدأشارت نتائج التقدير أيضا إلىوجود علاقة توازن على المدى الطويل بين المتغيرات المذكورة سابقا. كما أظهرت النتائج أيضا مدى أهمية العوامل الخارجية في تحديد الأسعار المحلية، أي أن هذه العوامل الخارجية هي أهم القوى الدافعة للتضخم طويل الأجل في الجزائر و من المتوقع أن تعود الأسعار إلى التوازن بعد أربعة فصول.

2. الإطار النظري للتضخم

يعرف صندوق النقد العربي (2021) التضخم على أنه:" إرتفاع مستمر في المستوى العام لأسعار السلع و الخدمات التي تهم شريحة واسعة من المواطنين"[1]، لا يبين التعريف السابق مصدر هذا الإرتفاع بل يؤيد فقط النظرية الكمية للنقود و أن أي تغير في هذه الأخير يؤدي الى تغير في المستوى العام للأسعار[2]، تجدر الإشارة إلى أن التضخم يشترط إقتران عدة عوامل هي

الارتفاع طويل المدى للأسعار في أسعار سلع و خدمات تهم شريحة واسعة من المواطنين و إلا فلايعتبر تضخما[3]

2.2. أثر التضخم على النمو الإقتصادي

تتجلى إنعكاسات التضخم عموما على مستويين إقتصاديين الجزئي و الكلي :

- **المستوى الكلي**: تأثر مستويات التضخم العالية على كل من معدلات الإستهلاك و الصادرات و الإستثمارات و القوة الشرائية للعملة المحلية و بالتالي على النشاط الإقتصادي ككل. و حسب دراسة ل سويح و بن ثابث (2020) فان استمرار الزيادات في الأسعار يؤدي إلى إنخفاظ في القيمة الحقيقة للدخل و بالتالي المدخرات[4]
- **المستوى الجزئي**: يؤدي الارتفاع العام للأسعارالى إضعاف القدرة الشرائية للمستهلك النهائي و بالتالي التأثير السلبيعلى قدرتهم المادية لتلبية إحتياجاتهم المعيشية.[5]

3. البيانات والمنهجية التجريبية:

سنقوم في تحليلنا بدراسة العلاقة بين التضخم في الجزائر كمتغير تابع والتضخم المستورد وسعر الصرف الفعلي الاسمي وعرض النقود كمتغيرات مستقلة خلال الفترةالتي أعقبت جائحة كورونا، و هي الممتدة ما بين2020-2023، و ذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة (ARDL) .

لقد قمنا بجمع بيانات شهرية من يناير 2020إلى غاية مارس 2023 حول المتغيرات التالية: مؤشر أسعار المستهلك (CPI)، وعرض النقود (M2)، وسعر الصرف الفعلي الاسمي (NEER)، ومؤشر قيم وحدة السلع المستوردة (IUVIG)، و هو المؤشر المعبر عنه بالتضخم المستورد، كونه المؤشر الرسمي المعتمد في هذا النوع من الدراسات و كذا البيانات و التحليلات الرسمية. تم الحصول على البيانات من قواعد بيانات بنك الجزائر والمكتب الوطني للإحصاء الجزائري وبنك التسويات الدولية.

لقد قمنا بتحويل المتغيرات إلى النموذج اللوغاريتمي لإجراء تحليلنا الاقتصادي القياسي من أجل تقليل تأثير الاختلافات الكبيرة في قيمها و كذا التخفيف من حدة تباين و تفاوت بيانات السلاسل الزمنية، وذلك بهدف خطية وتجانس البيانات.

تصميم النموذج:

ويمكن التعبير عن المتغير التابع بدلالة المتغير المستقل على النحو التالي:lnCPI

CPI= f(iuvig, neer, m2,u)

تحديد الشكل الرياضي للنموذج:

المتغير التابع: الرقم القياسي لأسعار المستهلك، والمتغيرات المستقلة: التضخم المستورد، عرض النقود، سعر الصرف الفعلي الاسمي. حيث يصبح الشكل النهائي للنموذج:

$$\mathbf{lnCPI=}\quad \boldsymbol{\alpha_0} + \boldsymbol{\alpha_1}\ \mathbf{lnIUVIG} + \boldsymbol{\alpha_2}\ \mathbf{lnNEER} + \boldsymbol{\alpha_3}\ \mathbf{lnM2} + \boldsymbol{u_i}$$

حيث أن:

lnCPI: لوغاريتم التضخم المحلي ممثلاً بمؤشر أسعار المستهلك.

lnIUVIG: لوغاريتم التضخم المستورد الذي يمثله مؤشر قيم وحدة السلع المستوردة.

lnNEER: لوغاريتم سعر الصرف الفعلي الاسمي.

ln M2: لوغاريتم عرض النقود.

قبل تقييم النموذج، من الضروري دراسة ما إذا كانت السلسلة المذكورة مستقرة لتجنب حدوث الانحدار الزائف[6] (Cadoret, 2004, P: 320).

نظرًا لأن صحة تحليل بيانات السلاسل الزمنية تركز على الخطوة الأولى المهمة والتي تتمثل في التحقق من ثبات السلاسل الزمنية. يمكننا اختبار الثبات باستخدام اختبارات جذر الوحدة لمتغيراتنا لتقدير النموذج " (Dikey DA and Fuller WA, 1979,pp 427 – 431). لذلك قمنا بإجراء اختبارين في هذا البحث: The Augmented Dickey-Fuller (اختبار ADF) واختبار Phillips-Perron (PP) the (PP).

أولا– اختبار استقرارية السلاسل الزمنية:

أحد العناصر الرئيسية لتحليل السلاسل الزمنية هي جذور الوحدة، والتي توضح كيف تظهر البيانات ميول عشوائية طويلة الأمد. قد تكون جذور الوحدة أحد مظاهر عدم الثبات في سلسلة زمنية، والتي يمكن أن يكون لها تداعيات مهمة للتنبؤ والنمذجة.

في بحثهم "جذور الوحدة والتكامل المشترك والتغيير الهيكلي" (1988)، تناول بيتر فيليبس وبيير بيرون عدة اختبارات لجذور الوحدة في بيانات السلاسل الزمنية، مثل اختبار فيليبس–بيرون (PP) واختبار ديكي–فولر المعزز أو المطور(اختبار ADF). تقارن هذه الاختبارات الإحصائيات المرصودة بالنماذج المفترضة لعدم الثبات، والتي تسمح للباحثين بتقييم ما إذا كانت السلسلة ثابتة أو لها جذر وحدة[7].

الجدول 1 : نتائج اختبار جدر الوحدة ADFو PP :

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)					
At Level					
Variables		lnCPI	lnIUVIG	lnM2	lnNEER
With Constant	t-Statistic	3.1800	-7.9910	-1.4285	-1.8479
	Prob.	***1.0000***	***0.0000***(***)	***0.5582***	***0.3525***
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.4507	-10.9662	-1.1155	-1.3478
	Prob.	***0.3493***	***0.0000***	***0.9130***	***0.8600***
Without Constant & Trend	t-Statistic	6.9161	0.2888	-0.1771	1.0155
	Prob.	***1.0000***	***0.7682*****(n0)**	***0.6158***	***0.9154***
	At First Difference				
Variables		d(lnCPI)	d(lnIUVIG)	d(lnM2)	d(lnNEER)
With Constant	t-Statistic	-5.9259	-4.9223	-3.4960	-8.5115
	Prob.	***0.0000***	***0.0003***	***0.0137***	***0.0000***
With Constant & Trend	t-Statistic	-7.7277	-5.7404	-4.3779	-9.3411
	Prob.	***0.0000***	***0.0002***	***0.0068***	***0.0000***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.4878	-1.8699	-3.5382	-8.4534
	Prob.	***0.0009***	***0.0593***	***0.0008***	***0.0000***

الجدول2 : نتائج اختبار جدر الوحدة ADFو PP

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
At Level					
Variables		lnCPI	lnIUVIG	lnM2	lnNEER
With Constant	t-Statistic	2.3580	-2.9138	-1.9226	-1.8611
	Prob.	***0.9999***	***0.0462***(**)	***0.3187***	***0.3465***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.1316	-10.6322	-1.9981	-0.1033
	Prob.	***0.1146***	***0.0000***(***)	***0.5832***	***0.9929***
Without Constant & Trend	t-Statistic	4.9555	0.4593	-0.1931	0.7584
	Prob.	***1.0000***	***0.8125*****(n0)**	***0.6099***	***0.8736***
At First Difference					
Variables		d(lnCPI)	d(lnIUVIG)	d(lnM2)	d(lnNEER)
With Constant	-5.2313	-4.7659	-3.5336	-8.5115	-5.2313
	0.0001	***0.0004***	***0.0125***	***0.0000***	***0.0001***
With Constant & Trend	-6.3670	-5.7404	-4.3590	-8.8912	-6.3670
	0.0000	***0.0002***	***0.0072***	***0.0000***	***0.0000***
Without Constant & Trend	0.5771	-0.6464	-3.5780	-8.4506	0.5771
	0.8356	***0.4300***	***0.0007***	***0.0000***	***0.8356***

- **Notes:** (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

من خلال مخرجات Eviews يمكننا القول أن سلسلة IUVIG ثابتة في المستوى، في حين أن CPI و M2 و NEER ليست ثابتة في نفس المستوى، في حين وصلت المتغيرات إلى الثبات عند مستوى الدلالة 1%، 5% و 10% بعد أخذ الفارق الأول. من خلال النتائج المبينة في الجدولين أعلاه يتضح أن السلاسل الزمنية ليست متكاملة من نفس الدرجة ، فبعضها مستقر عند المستوى CI(0) ، ، و البعض الآخر مستقر عند الدرجة الأولى CI(1) . إن تعدد و تفاوت درجات الاستقرار يؤكد مدى ملاءمة استخدام نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة ARDL لفحص وجود علاقة طويلة الأمد بين متغيرات الدراسة.

ثانيا–إختبار التكامل المشترك:

من خلال اختبار ثبات السلاسل الزمنية و مدى استقراريتها، تبين أنها ليست مستقرة عند نفس المستوى و بالتالي فهي ليست متكاملة من نفس الدرجة، ولذلك سوف نعتمد نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعةARDL. و من أجل فحص التكامل المشترك، نمر بالمراحل التالية:

أ– درجة تأخير نموذج ARDL:

قبل تقدير معادلة ARDL، يجب أن نحدد عدد درجات التأخر المثلى لهذا النموذج باستخدام معيار (**Akaike Information**)AI. ولتحديد فترة التأخر الأمثل في النموذج، سوف نقوم باختيار أصغر القيم المقدمة من طرف هذا للمعيار. وهذا ما يظهره الشكل التالي:

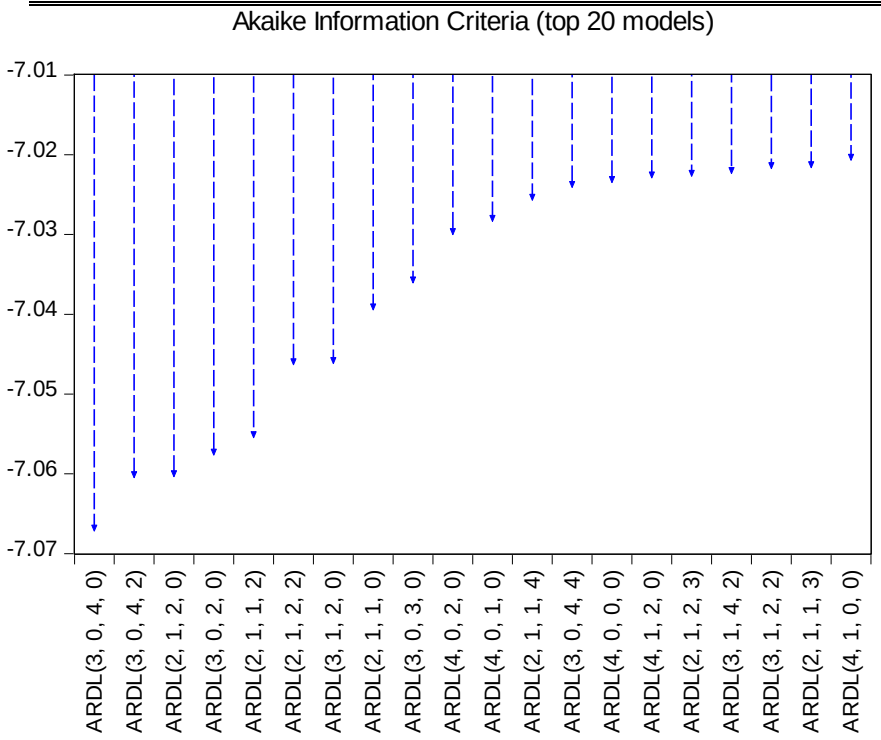

كما هو مبين في الشكل رقم ()، يمكننا أن نستنتج أن التأخر الزمني الأمثل وفقا لمعيار المعلومات Akaike لنموذج ARDL هو (4-1-0-0) بالنسبة لكل من CPI، IUVIG، M2، NEER على التوالي. لذلك سوف نعتمد هذا التأخر الزمني.

ب-نتائج إختبار الحدود:

الجدول 3: إختبار الحدود

Test Statistic	Value	I(0) bound	I(1) bound	Significance level
F-statistic	7.132482	2.37	3.2	10%
		2.79	3.67	5%
		3.15	4.08	2.5%
		4.428	4.66	1 %

يبين الجدول3 نتائج اختبار الحدود، والتي نلاحظ من خلالها أن القيمة الإحصائية (F= 7.132482) تتجاوز الحدود العليا للقيم الحرجة عند مستوى الدلالة 10%، 5%، 2.5% و كذا 1 %. ولذلك يمكننا رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة طويلة المدى، مما يقودنا إلى استنتاج وجود علاقة طويلة المدى بين متغيرات النموذج. مما يعني أن هناك علاقة تكامل مشترك بين التضخم المحلي من ناحية (كمتغير تابع)، وعرض النقود وسعر الصرف الفعلي الاسمي والتضخم المستورد من ناحية أخرى (كمتغيرات مستقلة مفسرة).

ج- نموذج تصحيح الخطأ ECM :

نتائج تقديرالعلاقةالتوازنية قصيرة الأجل ECM

Table(4) : ARDL estimation results (short-run equation) :

Conditional Error Correction Regression				
Variables	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
C	-8.940007	1.544047	-5.789984	0.0000
CPI(-1)*	-1.505809	0.261326	-5.762184	0.0000
IUVIG**	0.033508	0.020563	1.629513	0.1163
M2(-1)	1.036414	0.178302	5.812687	0.0000
NEER**	-0.094723	0.047504	-1.994006	0.0576

المتغير التابع يكون معنوي من الناحية الاحصائية لأن المعنوية أقل من 5 بالمائة، و بالتالي نرفض فرض العدم و نقبل الفرض البديل عند مستوى 5 بالمائة، بما يعني أن هذه القيمة المقدرة معنوية قيمتها تختلف عن 0 (الشرط اللازم)، كما أن الشرط الكافي متوفر أيضا و هو أن المعلمة سالبة (معنوية و سالبة)، معنوية تعني أن هناك علاقة في الأجل الطويل. في حين أن سالبة تعني أن هناك علاقة تكامل مشترك أو علاقة طويلة الأجل، و هناك إمكانية لتصحيح الأخطاء قصير الأجل للعودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل.

أي أن المتغيرات المفسرة ترتبط بعلاقة طويلة الأجل مع المتغير التابع. و هذه القيمة (القيمة المطلقة) -1.505809 تمثل نسبة الأخطاء التي يمكن تجتوزه في واحدة الزمن ، أي إذا حدثت صدمة الآن كل شهر نستطيع أن نتخلص من حوالي 1.5 بالمائة من آثار هذه الصدمة. بمعنى آخر، ما هو الزمن اللازم للعودة إلى الوضع التوازني و تجاوز كل هذه الصدمة. هو عبارة عن مقلوب هذه القيمة (القيمة المطلقة)، و تساوي تقريبا 67 (حاصل قسمة 1

على 0.015 = 67 شهر). و هذا معناه أننا نستطيع أن نمحو آثار هذه الصدمة كاملة بعد مرور 67 مشاهدة (شهر)، أي حوالي 05 سنوات. وبعبارة أخرى، إذا حدثت صدمة قصيرة المدى الآن، فسوف يتعافى الاقتصاد بالكامل من هذه الصدمة في غضون 67 شهراً.

تأخذ المعادلة طويلة المدى الشكل التالي:

$$CPI = 0.2368*IUVIG + 0.3646*M2 - 0.2614*NEER - 2.5546$$

المعاملات المرتبطة M2 وIUVIG إيجابية وذات دلالة إحصائية (0.23 و 0.36 على التوالي) وتتوافق مع التوقعات النظرية. بمعنى آخر، تؤدي زيادة المعروض النقدي بنسبة 1% إلى زيادة التضخم بنسبة 36%. في حين أن ارتفاع التضخم المستورد بنسبة 1%، معبرا عنه بمؤشر قيم وحدة السلع المستوردة ، يؤدي إلى ارتفاع التضخم بنسبة 23%. وبناء على ما سبق يمكننا القول أن التضخم في الجزائر هو ظاهرة نقدية بحتة إلى حد ما ، غير أن العوامل الخارجية المتمثلة في التضخم المستورد تلعب دورا تأثيريا مهما في تفسير ارتفاع الأسعار التي شهدها الاقتصاد الوطني مؤخرا.

وفيما يتعلق بسعر الصرف الإسمي، فهو سلبي وذو دلالة إحصائية. ولذلك فهو يتوافق مع التوقعات النظرية، ويمثل المعامل القوي الثاني من حيث القوة التفسيرية في نموذجنا. وبالتالي فإن تأثير انخفاض قيمة الدينار الجزائري له تأثير كبير على التضخم. وفي الواقع، يؤدي انخفاض قيمة الدينار الجزائري بنسبة 1 في المائة إلى زيادة التضخم بنسبة 26 في المائة.

ثالثا– اختبار صلاحية النموذج:

من أجل ضمان موثوقية النتائج وتجنب أي تقدير متحيز، من الضروري اختبار مدى صلاحية النموذج المقدر عن طريق إجراء اختبارات التحقق من الصحة. سوف نتحقق من قوة نموذجنا من خلال إجراء الاختبارات التالية:

أ- **اختبارالتوزيع الطبيعي للبواقي (اختبار JB):**

الشكل (02): اختبار JB

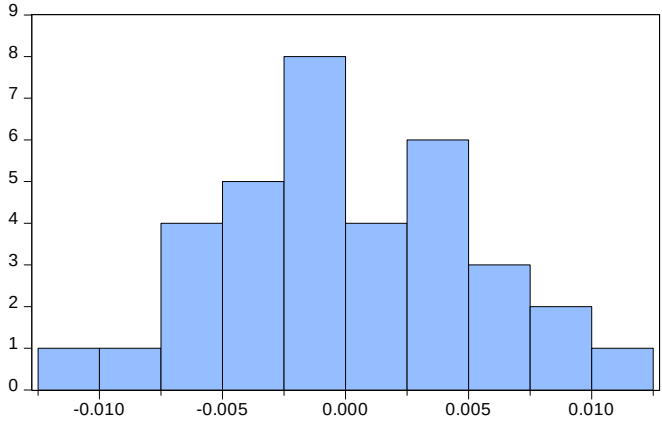

من الشكل (05) نلاحظ أن إحصائيات JB للتوزيع الطبيعي أقل من عتبة 5.99 باحتمال أكبر من 05%، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأن البواقي موزعة توزيعاً طبيعياً.

ب-اختبارالارتباط الذاتي للبواقي(اختبار LM):

الجدول (05) : نتائج اختبار Breusch-Godfrey (اختبار LM):

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.092550	Prob. F(2,22)	0.9120
Obs*R-squared	0.292019	Prob. Chi-Square(2)	0.8641

من الجدول رقم الذي يوضح نتائج اختبار Breusch-Godfrey للارتباط الذاتي للبواقي، نلاحظ أن الاحتمالية المتعلقة بـ LM تتجاوز 05%، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود ارتباط . و منه يمكن القول أن بواقي النموذج لا تعاني من مشكل الارتباط الذاتي.

ج- اختبارثبات التباين للبواقي (Heteroskedasticity):

الجدول(06) : نتائج اختبار ثبات التباين للبواقي Heteroskedasticity:

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.146728	Prob. F(1,32)	0.7042
Obs*R-squared	0.155187	Prob. Chi-Square(1)	0.6936

تساعدنانتائج اختبارثبات التباين للبواقي heteroskedasticity الموضحة في الجدول أعلاه R-squared والتي تزيد عن 05%، على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على ثبات تباين الأخطاء. و بالتالي بواقي النموذج لا تعاني من مشكل عدم ثبات التباين.

د- اختبارالاستقرار الهيكلي لمعالم النموذج (اختبار CUSUM و CUSUMSQ):

الشكل(03) : نتائج اختبار CUSUM :

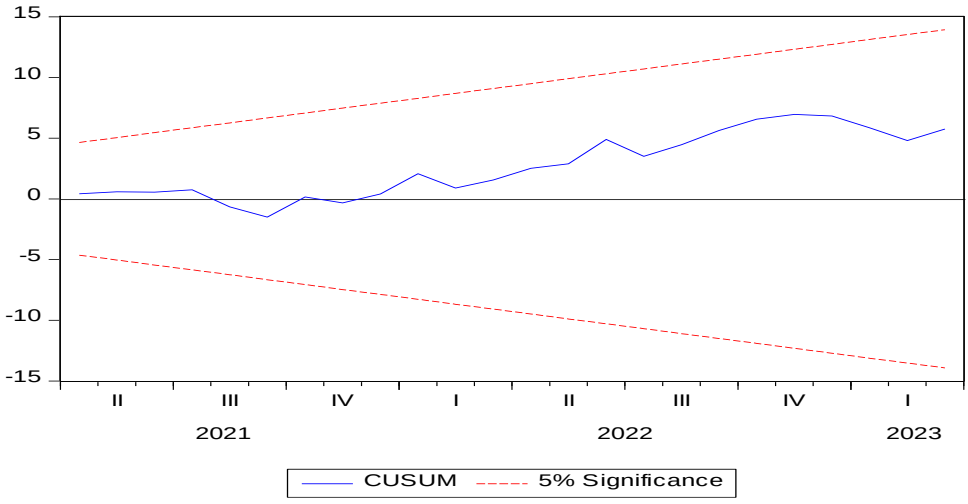

من خلال الشكل أعلاه نجد أن احصائية CUSUM تقع داخل مجال الثقة ضمن حدود الثقة 05 بالمائة، و بالتالي نقول أن معلمات النموذج الخاصة بمتغيرات الدراسة مستقرة و ثابتة.

الشكل (04): نتائج اختبار CUSUMSQ:

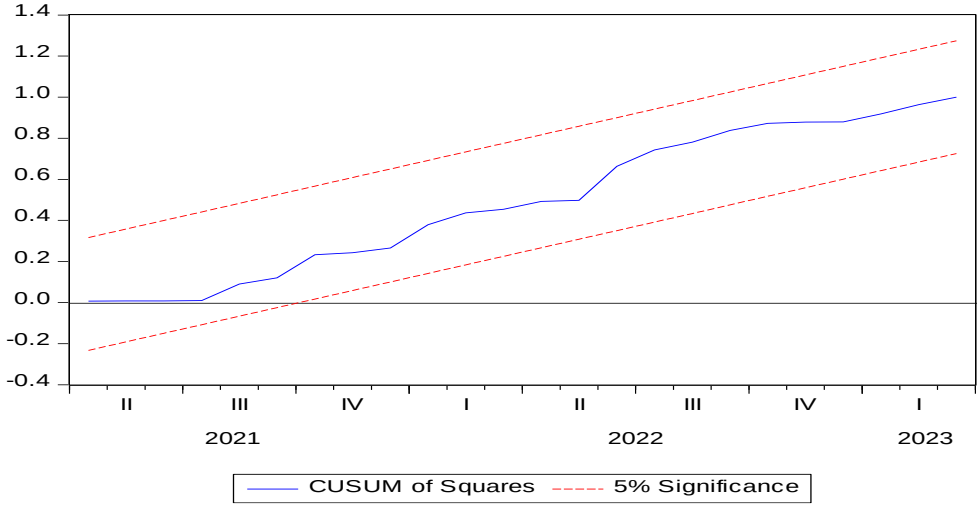

ونفس الشيء بالنسبة لاختبار Kolmogorov-Smirnov المعتمد على إحصائية CUSUMSQ. نجد أن المعلمات تتحرك في نفس مجال الثقة، أي أن هناك توافق بين المعلمات طويلة الأجل و المعلمات قصيرة الأجل و بالتالي المعلمات مستقرة. و منه لا يحصل أي تغير هيكلي ضمن النموذج خلال فترة الدراسة.

من خلال اختبارات صلاحية النموذج أعلاه، يمكن القول أن هذا النموذج جيد من الناحية الاحصائية و من الناحية الاقتصادية، و يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ بالسنوات المقبلة، و بناء عليه يمكن مساعدة صانعي السياسة الاقتصادية في رسم السياسات المناسبة لمعالجة التضخم و رسم سياسة استهدافه.

شرح و مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج دراسة التضخم في الجزائر حساسية معتبرة جدا لأسعار الواردات بلغت قرابة الربع، بنسبة 23 بالمائة، و هو الأمر الذي تؤكده الكثير من الدراسات والتحليلات في دور التقلبات في أسعار السلع لدى الشركاء التجاريين و أهميتها الكبيرة في في تفسير التضخم.

تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها (Geoffrey Tootell's) في مقالته "Globalization and U.S. Inflation"، و ذلك عندما توصل إلى أن زيادة الانفتاح التجاري يمكن أن يؤدي إلى استيراد سلع أرخص من الخارج. وإذا حلت هذه الواردات الأرخص محل السلع والخدمات المنتجة محليا في السوق المحلية، فسوف يتحول المستهلكون إلى هذه الواردات، مما قد يؤدي إلى انخفاض التضخم. غير أن الذي حدث في الجزائر هو العكس، أي أن المستوى العام للأسعار لدى الشركاء التجاريين قد ارتفع، الأمر الذي رفع معه مؤشر أسعار الاستهلاك في الجزائر.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج دراسة كل من Imène Laourari And Mustapha Abderrahim بعنوان " :Inflation Dynamics And Determinants In Algeria An Empirical Investigation الصادرة عن بنك الجزائر عام 2022، أن أهمية التضخم المستورد زادت فعلا بعد أزمة كوفيد-19، حيث خلصت إلى أن التضخم المستورد هو المحدد الرئيسي لمؤشر أسعار المستهلك في عام 2021، حيث وصلت القوة التفسيرية لمؤشر أسعار الواردات إلى 59%. الأمر الذي جعل التضخم العالمي بعد صدمة الجائحة هو المحفز الرئيسي للعملية التضخمية في الجزائر عبر قناة الاستيراد.

وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن المحددات الرئيسية للتضخم المحلي بالإضافة إلى التضخم المستورد هي عرض النقود وسعر الصرف الفعلي الاسمي. وبالفعل، فقد بلغ متوسط مساهمتها في التضخم خلال فترة الدراسة 61 %.

أثبت عرض النقود M2 أنه متغير مهم في المساعدة على تفسير التضخم عند مستويات مختلفة خلال الفترة الزمنية التي تم اختبارها، و هو الأمر الذي يتوافق مع النظرية الاقتصادية، و ذلك بمتوسط مساهمة قدره 36 في المائة، محتلا بذلك المرتبة الأولى. ويمكن تفسير ذلك ببرنامج التيسير الكمي (التمويل غير التقليدي) الذي نفذه بنك الجزائر بين عامي 2017 و2019. وبحسب الأرقام الرسمية لبنك الجزائر، فقد أدت هذه السياسة إلى طباعة أكثر من 6500 مليار دينار جزائري. مما يدل على أن التضخم يعتبر ظاهرة نقدية إلى حد كبيرفي الجزائر، الأمر الذي يتوافق مع مخرجات دراستنا القياسية .

أما بالنسبة لسعر الصرف الفعلي الاسمي، فقد وجدنا أن تأثير انخفاض قيمة الدينار له تأثير مهم على التضخم، حيث يؤدي انخفاض قيمة الدينار بنسبة 01% إلى زيادة التضخم بنسبة 25%.

وكان ذلك متسقاً مع نتائج دراسة حديثة أجراها كل من الاقتصاديين " Smith J and Martinez" عام 2023، حيث بحثا تأثير سعر الصرف الفعلي الاسمي (NEER) على معدل التضخم في عينة من الأسواق الناشئة. وقد كشفت نتائج التحليل عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف الفعلي الاسمي والتضخم في الدول المختارة. حيث وجدوا أن انخفاض سعر الصرف الفعلي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة متوسطة في التضخم بنسبة 0.2% و0.5% على المدى القصير والمدى الطويل على التوالي.

وعلى الرغم من أن اتجاه التأثير كان هو نفسه في البحثين، إلا أن نسبة التأثير كانت مختلفة. كشفت دراستنا أن تأثير تقلبات أسعار الصرف في الجزائر على التضخم قد بلغ 25%، وهو ما يظهر بما لا يدع مجالا للشك حساسية مؤشر أسعار المستهلك في الجزائر لسعر الصرف الفعلي للدينار الجزائري. وذلك على عكس النتيجة التي تم الحصول عليها في دراسة " Smith J and Martinez"، حيث كان التأثير محدودا ومضبوطا، بين 0.2 و 0.5.

و يمكن تفسير ذلك بالانفتاح التجاري للجزائر، و كذا التخفيضات المتتالية لسعر صرف الدينار مقابل كل من الدولار الأمريكي و الأورو، الذين يعتبران عملتان رئيسيتان في تكوين

سلة عملات الشركاء التجاريين للجزائر. فقد انخفض سعر العملة الوطنية من 70 دينار مقابل الأرو الواحد في جانفي 2000 إلى 159 دينال مقابل الأورو في جانفي 2022. في حين انخفض سعر العملة الوطنية من 68 دينار مقابل الدولار الواحد في جانفي 2000 إلى 147 دينار مقابل الدولار في جويلية 2022. و بالتالي فإن تخفيض قيمة الدينار الجزائري ستؤدي حتما إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة حتما و حتى و ان بقيت الأسعار مستقرة لدى الشركاء التجاريين للجزائر.

الخاتمة:

سعى هذا البحث إلى التعرف على المحددات الرئيسية للتضخم في الجزائر عقب أزمة كوفيد 19، من خلال تحليل البيانات الشهرية من جانفي 2020 إلى مارس 2023. وفي ضوء ذلك بحثنا عن أدلة تجريبية على وجود علاقة قوية طويلة المدى بين التضخم وبعض المحددات التي تم تسليط الضوء عليها في الأدبيات الاقتصادية النظرية.

وباستخدام نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة ARDL وتطبيقه على مجموعة من المتغيرات المختارة المتوافقة مع النظرية الاقتصادية وجدنا دليلا واضحا على وجود علاقة تكامل مشترك بين التضخم في الجزائر من ناحية وعرض النقود وسعر الصرف الفعلي الاسمي ومؤشر أسعار الواردات في الجزائر من جهة أخرى.

والنتيجة الرئيسية التي توصلنا إليها هي أن عرض النقود يمثل أحد المحددات الرئيسية للتضخم في الجزائر، مما يؤكد حقيقة أن التضخم في الجزائر يعتبر ظاهرة نقدية إلى حد بعيد، و هو الأمر الذي يتوافق مع الطرح النقدي الذي أتت به النظرية الكلاسية و أطدته مدرسة شيكاكو بزعامة الاقتصادي الأمريكي (ميلتون فريدمان) . بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف القدرة الإنتاجية للجزائر وعدم توفر بدائل للناتج المحلي يجعلها عرضة لتقلبات سعر الصرف ويعرضها لمستويات تضخم مستمرة وعالية من خلال انخفاض قيمة الدينار الجزائري، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار المحلية رغم استقرارها في الخارج.

علاوة على ذلك، تلعب الأسباب الخارجية لارتفاع الأسعار، خاصة التضخم المستورد لدى الشركاء التجاريين، دورا إضافيا في تفسير التضخم في الجزائر، خاصة بعد الاتجاه الأخير للتضخم العالمي الذي أثر على معظم اقتصادات العالم بعد وباء كوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية .

وتداعياته على أسعار المواد الأولية والسلع الاستهلاكية. ومن المؤكد أن تأثير التضخم المستورد أصبح أكثر وضوحا.

إن فهم هذه العوامل الخارجية أمر بالغ الأهمية لصانعي السياسات في اكتشاف الأسباب الجذرية للتضخم وصياغة السياسات المناسبة لاستهدافها، لأن التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية يزيد من تعقيد تحليل الاتجاهات التضخمية.

و عليه ينبغي لواضعي السياسات أن يأخذوا في الاعتبار تداعيات تقلبات أسعار الصرف وحجم المعروض النقدي عند صياغة أطر السياسة النقدية التي تستهدف استقرار الأسعار والنمو الاقتصادي القوي المستدام.، وكذلك العمل على خلق بيئة استثمارية مناسبة تشجع الإنتاج المحلي، من خلال تحسين شروط التمويل وتحديث الحوافز الضريبية وتبسيط الإجراءات الإدارية.

المراجع:

[1]رانيا الشيخ طه (2021) ، "التضخم أسبابه و أثاره و بل معالجته"، صندوق النقد العربي، العدد 18، ص 4.

[2] حيرش سهام (2002)، " التضخم و إنعكاساته على الجزائر" ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي-25(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص ص 166-175 . ص167

[3]MAHDAOUI MeryemBOUCHRA Abdelghani (2023) ; «Measuring the efficiency of Algerian central bank against inflation » ; Journal of Advanced Economic Research ; VOL 08 (ISS : 01).PP93- 104.P97.
PPIISSSSNN :: 22557722--00119988 // EEIISSSSNN :: 22667766 --11557722

[4]بن ثابت و سويح (2020)، "دراسة تحليلية لأثر التضخم على النمو الإقتصادي من خلال قياس عتبة التضخم في الجزائر'، مجلة البشائر الاقتصادية، صص94-111. ص102

[5] AKERLOF G. DICKENS W. and Perry G.(1996): «The Macroeconomics of Low Inflation».Brookings Papers on Economic Activity 1.

[6] - CadoretIsabelle. (2004). Econometric analysis: principles and applications. Journal of Econometrics, 25(3). PP 319-330.

[7]- Peter C.B. Phillips, Pierre Perron .Unit Roots, Cointegration, and Structural Change". Econometrica. Year: 1988. Volume: 55. Issue: 2. Pages: 277-301

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024،ص ص423-432

التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات
دليل تجريبي من الدول المغاربية
Inflation, economic growth and institutional quality
Empirical evidence from Maghreb countries

*حسين فرج الحويج
Hussen Faraj Alhwij
جامعة المرقب_ليبيا
Hussen.Alhwij@elmergib.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2024/04/05 تاريخ القبول: 2024/10/27 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص :

هدف البحث لقياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات في الدول المغاربية خلال الفترة 2002-2021، ولتحقيق أهدافه استخدم البحث بيانات طولية وتبنى البحث طريقة المربعات الصغرة المعممة FGLS، وقد أكدت نتائج البحث على ارتباط متغير التضخم بعلاقة تأثير سلبية مع النمو الاقتصادي، وان ارتفاع درجة السيطرة على الفساد، وسيادة القانون يعملان على تخفيض هذا الأثر السلبي.

الكلمات المفتاحية:التضخم، النمو الاقتصادي، جودة المؤسسات، الدول المغاربية.
تصنيف جال:E31، O43، C23.

Abstract :
The main aim of thisstudywas to investigate the nature of relationshipamong inflation, economicgrowth and institutionalquality in the Maghreb countries during the period 2002-2021. In order to achieveits objective the studyused panel data, and adopted FGLS method. The findings of the studyindicated a negativerelationshipbetween inflation and economicgrowth. In addition, the studyfindingsshowedthatincrease in institutionalqualityindicators affect thisrelationshippositively.

Key words : inflation, economicgrowth, institutionalquality, the Maghreb countries.
JEL classificationcodes : E31, O43, C23.

*المؤلف المرسِل

1. مقدمة:

ترتبط ظاهرة التضخم inflation بالعديد من متغيرات الاقتصاد الكلي، ومن أهمها النمو الاقتصادي، ولقد حظيت قضية العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي باهتمام طيف واسع من الاقتصاديين، الذين أنتجوا العديد من النماذج التي ربطت بين مستويات الأسعار ونمو الناتج الكلي في الاقتصاد، ويشير Khan &Hanif (2020) في هذا الصدد إلى أن معدلات التضخم المتسارعة تمارس آثاراً غير مرغوبة على النمو الاقتصادي، وقد برزت نماذج العتبة threshold models في هذا الإطار بشكل واسع، وهي تفترض أن الآثار السلبية للتضخم على النمو الاقتصادي تبدأ عند مستوى معين للتضخم يختلف من اقتصاد لآخر.

فسرت العديد من الدراسات السابقة الاختلافات في الآثار التي يتركها التضخم على معدلات النمو الاقتصادي بين الدول المتقدمة والدول النامية باختلاف مستوى جودة المؤسسات institutional quality بين هذه الدول، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك علاقة سلبية لانخفاض جودة المؤسسات على التضخم نفسه، وقد توصل Al-Marhubi (2000) في هذا الصدد، وفي دراسة هدفت لقياس العلاقة بين معدلات التضخم ومعدلات الفساد باستخدام مؤشرات مختلفة في عينة من 41 دولة إلى وجود علاقة إيجابية بين الفساد والتضخم حتى حينما تم التحكم في العديد من محددات التضخم الأخرى، وقد تأكدت هذه النتائج من خلال ما قام به Ben Ali &Sassi (2016) في دراستهما التي هدفت لقياس العلاقة بين معدلات الفساد ومعدلات التضخم في عينة من 100دولة، والتي توصلت لوجود علاقة إيجابية بين معدلات التضخم ومعدلات الفساد في تلك الدول، الأمر الذي يدل على أن المعدلات المتزايدة من الفساد تعمل على رفع معدلات التضخم في تلك البلاد.

الدراسات التي ربطت بين معدلات التضخم ومعدلات النمو الاقتصادي وجودة المؤسسات قليلة في الأدب الاقتصادي المتعلق بهذه القضية، ومن ذلك ما قام به Emara (2012) في دراسته التي هدفت لتقدير العلاقة بين التقلبات في معدل التضخم والنمو الاقتصادي وعلاقة

ذلك بعامل جودة المؤسسات في عينة من 37 دولة، والتي توصلت إلى أن التقلبات في معدل التضخم تؤثر في معدلات النمو الاقتصادي في تلك الدول، حتى في مستويات التضخم المرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى جودة المؤسسات سيعمل على التقليل من الآثار السلبية للتضخم على النمو الاقتصادي، وقد توصل Nawaz et al. (2014) في دراسة هدفت لقياس آثار جودة المؤسسات على معدلات النمو الاقتصادي في عينة من الدول الآسيوية إلى أن لجودة المؤسسات آثار إيجابية على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل، وأن هذه الأثار تختلف باختلاف مستويات التنمية في تلك الدول، ومن الدراسات التي ربطت بين التضخم والنمو الاقتصادي والجودة المؤسساتية ما قام به Ibarra &Trupkin (2016) في دراستهما التي هدفت لتقدير عتبة التضخم في تلك الدول والتعرف على ما إذا كانت العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي تعتمد على عامل جودة المؤسسات، والتي توصلت أولاً إلى أن عتبة التضخم تختلف بين الدول المتقدمة والدول النامية، كما توصلت إلى هذه العتبة تنخفض في الدول النامية حينما نتجاوز مستوىً معيناً لجودة المؤسسات، ومنها أيضاً ما قام به Khan &Hanif (2020) في دراستهما التي هدفت لتحري مدى تأثر العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي بعامل جودة المؤسسات في عينة من 113 دولة متقدمة ونامية، والتي توصلت إلى أن هناك حداً أدنى من جودة المؤسسات يكون بعده التضخم ضاراً على النمو الاقتصادي.

يتضح مما سبق ندرة الدراسات التي عالجت العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات، ولهذا فإن إضافة دليل تجريبي جديد في بيئة جديدةهو من الأهمية بمكان، وتتمثل إشكالية هذا البحث في سؤال رئيس مفاده "**ما طبيعة العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات في الدول المغاربية؟**"، ويتمثل هدف البحث بالتالي في "**قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وجودة المؤسسات في الدول المغاربية**".

2.منهجية البحث:

حيث إن البحث يسعى لقياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي، والتعرف على ما إذا كان لجودة المؤسسات دور في التأثير على هذه العلاقة فقد تم الاعتماد على دالة Cobb-Douglas لهذا الغرض، ويمكن تمثيل نموذج البحث في المعادلات الآتية:

$$\ln GDP_{it} = \ln A_1 + \alpha_1 \ln GCF_{it} + \beta_1 \ln LAB_{it} + \gamma_1 \ln INF_{it} + e_{it} \quad (1)$$

$$\ln GDP_{it} = \ln A_2 + \alpha_2 \ln GCF_{it} + \beta_2 \ln POP_{it} + \gamma_2 \ln INF_{it} + \varphi_1 \ln COC_{it} + e_{it} \quad (2)$$

$$\ln GDP_{it} = \ln A_3 + \alpha_3 \ln GCF_{it} + \beta_3 \ln POP_{it} + \gamma_3 \ln INF_{it} + \varphi_2 \ln ROL_{it} + e_{it} \quad (3)$$

$$e = \mu_i + \nu_{it}$$

تجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم تعريف المتغيرات والمؤشرات التي تمثلها، والرموز المستخدمة للدلالة عليها، ومصادر البيانات في الجدول رقم (1) في الملحق، ويستخدم البحث بيانات طولية panel Data تغطي الدول المغاربية الخمسة، للفترة 2002-2021.

اعتمد البحث في قياس العلاقة بين متغيرات على طريقة المربعات الصغرى المعممة Panel FGLS، التي تتسم بالكفاءة مقارنة بطرية OLS، وهي طريقة حصينة Robust تجاه العديد من المشكلات القياسية كمشكلة الاعتماد المقطعي Cross-Sectional Dependency، ومشكلة عدم تجانس التباين Heteroskedasticity (Jönsson,2005).

3. النتائج والمناقشة *Results and discussion*.

1.3. الخصائص الاحصائية الوصفية للبيانات الممثلة لمتغيرات البحث:

يبين الجدول رقم (2) في الملحق أهم المؤشرات الاحصائية الوصفية للبيانات الممثلة لمتغيرات البحث، ومن خلال النظر للجدول يتضح أن الوسط الحسابي للمتغيرات lnGDP، وlnGCF، وlnLAB، وlnINF، وlnCOC، وlnROLقد بلغ ما قيمته 10.69046، و9.472781، و1.349749، و-0.01791، و3.262724، و3.266617،

وذلك على التوالي، وبمقارنة هذه القيم بالقيم العظمى والقيم الصغرى للبيانات يتضح أن أغلب المتغيرات لا تعاني من وجود قيم متطرفة Outliers، وذلك باستثناء المتغيرات lnGDP، وlnGCF، وlnCOC، وقد كانت الفروق بين الوسط الحسابي والقيم الصغرى والقيم العظمى صغيرة باستثناء المتغيرات المذكورة، وبلغ الحد الأعلى لتلك الفروق ما قيمته 3.311514، وبالنظر لقيمة الانحراف المعياري الذي يفحص درجة تشتت البيانات يلاحظ أن قيم هذا المقياس قد قلت عن الواحد الصحيح، وذلك فيما عدا المتغيرين lnGDP، وlnGCF، التي بلغت قيمة الانحراف المعياري لهما على التوالي ما مقداره 1.159118، و1.185157، وهي قيم ليست بالكبيرة، الأمر الذي يعني أن درجة تشتت البيانات صغيرة، وهذا أمر مناسب لعملية القياس.

ضمت متغيرات البحث الستة 100 مشاهدة، ولا توجد قيم مفقودة، الأمر الذي يعني أن نموذج Panel هو نموذج متوازن balanced، وهذا الأمر يعد ملائماً لأغلب طرق القياس.

2.3.قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي:

يبين الجدول رقم (3) في الملحق نتائج تقدير العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي في الدول المغاربية بطريقة FGLS، ويتضح من الجدول أن متغير التضخم قد ارتبط بعلاقة سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5% مع المتغير التابع المتمثل في الناتج المحلي الاجمالي، وقد بلغت قيمة معلمة الانحدار لهذه العلاقة ما قيمته 0.42452-، وهذا يعني أن أي تغير في مستوى التضخم نسبته 1% سيصاحبه تغير عكسي في الناتج المحلي الاجمالي نسبته 0.42% تقريباً، ويمكن أن يفسر ذلك بما يؤدي إليه التضخم من ارتفاع في كلفة المعيشة، وانخفاض مستويات الطلب الكلي في الاقتصاد، وما يقود له من ظروف عدم التأكد بخصوص الاستثمار.

بالنظر لمتغيرات التحكم يلاحظ أن التكوين الرأسمالي الثابت قد ارتبط بعلاقة موجبة معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5% مع الناتج المحلي الاجمالي، وتتوافق هذه النتيجة مع النظرية الاقتصادية التي تعتبر الاستثمار وتكوين رأس المال دعامة رئيسة للنمو الاقتصادي، أما متغير

العمالة فقد ارتبط بعلاقة موجبة مع النمو الاقتصادي، ولكنها كانت معنوية عند مستوى 10%، ويعود ضعف مستوى الثقة في هذه العلاقة إلى طبيعة علاقة العمالة بالنمو الاقتصادي في الدول النامية، التي تنتشر فيها البطالة المقنعة، وتنخفض فيها كفاءة العنصر البشري.

3.3.قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصاديمع التحكم في متغير جودة المؤسسات:

أ.قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي مع التحكم في متغير السيطرة على الفساد

الجدول رقم (4) في الملحق يبين نتائج تقدير العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي في الدول المغاربية باستخدام طريقة Panel FGLSمع التحكم في متغير السيطرة على الفساد، وذلك للتعرف على التغيرات التي ستطرأ على معلمة الانحدار الخاصة بمتغير التضخم حينما يتم التحكم في مؤشر السيطرة على الفساد، ويلاحظ من الجدول أن معلمة الانحدار لهذه العلاقة قد بلغت ما قيمته 0.58908-، وهذا يعني أن التأثير السلبي للتضخم على النمو الاقتصادي قد ارتفع حينما قمنا بتحييد متغير السيطرة على الفساد والتحكم فيه بإدخاله للنموذج، وحيث إن متغير السيطرة على الفساد هو مؤشر إيجابي بالنسبة لجود المؤسسات فإن عزله عن التحليل جعل التأثير السلبي للتضخم على النمو الاقتصادي يرتفع، ويفسر ذلك بأن مستوى جودة المؤسسات من منظور السيطرة على الفساد من شأنه أن يحسن من تأثير التضخم على النمو الاقتصادي في تلك الدول.

ب. قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي مع التحكم في متغير سيادة القانون:

بعد التحكم في مؤشر سيادة القانون ارتفعت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بعلاقة التضخم بالنمو الاقتصادي في الدول المغاربية، وظلت سلبية، وقد بلغت في هذه الحالة ما مقداره -0.48735، وهذا يعني أن التحكم في مؤشر سيادة القانون وعزل تأثيره عن النموذج يرفع من الآثار السلبية للتضخم على النمو الاقتصادي، وهذا يعني من ناحية أخرى أن الإهتمام برفع مستوى جودة المؤسسات من منظور سيادة القانون يعمل على تخفيض الآثار السلبية للتضخم

على النمو الاقتصادي في تلك الدول، وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة ومنها دراسات كل من Emara (2012) ; Ben Ali &Sassi (2016).

4. خاتمة:

هدف هذا البحث بشكل عام لقياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي، والتعرف على ما إذا كان متغير جودة المؤسسات يؤثر في تلك العلاقة، وقد استخدم البحث بيانات طولية للدول المغاربية الخمسة، امتدت عبر الفترة 2002-2021، وتبنى طريقة المربعات الصغرة المعممة لتقدير العلاقة بين تلك المتغيرات، وأكدت أهم نتائج البحث بأن التضخم يؤثر سلبياً على النمو الاقتصادي، وان ارتفاع مستوى جودة المؤسسات من منظور السيطرة على الفساد، وسيادة القانون يعملان على تخفيض هذا الأثر، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى جودة المؤسسات هو أمر مهم لتحسين علاقة التضخم بالنمو الاقتصادي في تلك الدول.

5. قائمة المراجع:

Al-Marhubi, F. A. (2000). Corruption and inflation. EconomicsLetters, 66(2), 199-202.

Ben Ali, M. S., &Sassi, S. (2016). The corruption-inflation nexus: evidencefromdeveloped and developing countries. The BE Journal of Macroeconomics, 16(1), 125-144.

Emara, N. (2012). Inflation volatility, institutions, and economicgrowth. Global Journal of EmergingMarket Economies, 4(1), 29-53.

Ibarra, R., &Trupkin, D. R. (2016). Reexamining the relationshipbetween inflation and growth: Do institutions matter in developing countries?.EconomicModelling, 52, 332-351.

Khan, M., & Hanif, W. (2020). Institutionalquality and the relationshipbetween inflation and economicgrowth. Empirical Economics, 58, 627-649.

Nawaz, S., Iqbal, N., & Khan, M. A. (2014). The impact of institutionalquality on economicgrowth: Panel evidence. The Pakistan Development Review, 15-31.

Jönsson, K. (2005). Cross-sectional Dependency and Size Distortion in a Small-sampleHomogeneous Panel Data Unit Root Test. Oxford Bulletin of Economics and Statistics, 67(3), 369-392.

6. ملاحق:

الجدول رقم (1): البيانات والمتغيرات

Variable	Proxy	Symbol	Data source
Economic growth	Gross domestic product (2015=100)	GDP	UNCTAD
Inflation	GDP deflator (2015=100)	INF	UNCTAD
Institutional quality	Control of corruption	COC	WB
	Role of low	ROL	WB
Control variables	Gross capital formation (2015=100)	GCF	WB
	Labour force	LAB	WB

الجدول رقم (2): ملخص الاحصاء الوصفي

Variable	Obs.	Mean	Std. Dev.	Min	Max
lnGDP	100	10.69046	1.159118	8.140024	12.08591
lnGCF	100	9.472781	1.185157	6.313548	11.44033
lnLAB	100	1.349749	0.995977	-0.32661	2.517405
lnINF	100	-0.01791	0.248632	-0.88091	0.421741
lnCOC	100	3.262724	0.911623	-0.04879	4.183705
lnROL	100	3.266617	0.767224	0.644357	4.065496

الجدول رقم (3): قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي

باستخدام طريقة Panel FGLS

lnGDP	Coef.	Std. Err.	z	P>z	[95% Conf.Interval]	
lnGCF	0.796153	0.076046	10.47	0.000	0.647106	0.945199
lnLAB	0.176422	0.091507	1.93	0.054	-0.00293	0.355773
lnINF	-0.42452	0.165376	-2.57	0.010	-0.74865	-0.10039
_cons	2.902953	0.613782	4.73	0.000	1.699963	4.105944

الجدول رقم (4): قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي باستخدام طريقة Panel FGLS مع التحكم في متغير السيطرة على الفساد

lnGDP	Coef.	Std. Err.	z	P>z	[95% Conf.Interval]	
lnGCF	0.516277	0.071067	7.26	0.000	0.376989	0.655565
lnLAB	0.592326	0.091406	6.48	0.000	0.413174	0.771478
lnINF	-0.58908	0.133704	-4.41	0.000	-0.85114	-0.32703
lnCOC	-0.33255	0.043989	-7.56	0.000	-0.41877	-0.24633
_cons	6.074865	0.6448	9.42	0.000	4.811081	7.338649

الجدول رقم (5): قياس العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي باستخدام طريقة Panel FGLS

مع التحكم في متغير سيادة القانون

lnGDP	Coef.	Std. Err.	z	P>z	[95% Conf.Interval]	
lnGCF	0.601333	0.082427	7.3	0.000	0.439779	0.762887
lnLAB	0.462699	0.105956	4.37	0.000	0.255029	0.670369
lnINF	-0.48735	0.15199	-3.21	0.001	-0.78524	-0.18945
lnROL	-0.26707	0.060573	-4.41	0.000	-0.38579	-0.14835
_cons	5.233311	0.771217	6.79	0.000	3.721754	6.744868

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume: 8/ N°2/ october ,2024, PP31-52

Using Digital Applications as E-Tourist Guides to Revitalize the Turkish Tourism Sector

استخدام التطبيقات الرقمية كمرشد سياحي إلكتروني لإنعاش القطاع السياحي التركي

***Tayeb Mousli**
Mohamed Khider University Biskra- Algeria
tayeb.mousli.dz@gmail.com

Farid Zakaria Abid
University Center Cherif Bouchoucha Aflou- Algeria
z.abid@cu-aflou.edu.dz

Received : 30/10/2020 Accepted : 10/10/2024 Published: 31/10/2024

Abstract :

This research paper investigates the effectiveness of digital applications as electronic tour guides in revitalizing Turkey's tourism sector. It underscores the positive impact of digital transformation on the marketing of tourism services, emphasizing how these technologies enhance promotional efforts.

The study reveals that digital applications enable tourists to experience virtual tours and obtain detailed information about attractions and services, thereby improving their overall experience. This advancement not only enriches the tourist experience but also boosts Turkey's appeal as a prime tourist destination. By integrating these digital tools, the paper argues for their significant role in modernizing and promoting the tourism sector in Turkey.

Key words: Digital applications; E-tourism; Turkish tourism sector.
JEL classificationcodes:M31 ; L83 ; O33 ; Z32.

**Corresponding author*

1. Introduction:

Recent years have witnessed a significant evolution in the use of digital applications and the internet as primary tools for transforming and enhancing various industries, including tourism and travel. Digitization has not only facilitated communication and interaction between individuals but has also enabled seamless and effective interaction with devices, services, and data. This digital revolution has inspired many economic sectors to rely on digital technology to enhance their businesses and attract new customers, and the tourism and travel industry is no exception. Adopting the latest digital applications and technologies has become a necessity to boost business and remain competitive in this vital sector. This advancement has presented enormous opportunities for creating positive changes in the travel and tourism experience. Tourists can now access accurate and useful information about destinations and tourism events and book trips and hotels with ease through digital applications. Additionally, these applications have become virtual tour guides, offering advice and guidance to travelers for an enjoyable and hassle-free travel experience.

Turkey is recognized as one of the world's premier tourist destinations, and it has swiftly kept pace with the digital transformation race. Turkey has seen a significant increase in the number of tourists who prefer using digital applications as their tour guides during their trips. These digital applications provide tourists with comprehensive information about tourist sites, restaurants, shopping, and local culture, making it easier for them to make informed decisions during their travels. This shift in the tourism and travel industry in Turkey, relying on digital applications as electronic tour guides, has become a golden opportunity to advance the tourism sector and increase cultural awareness among visitors. These applications enhance the travel experience and better meet the desires of tourists, benefiting the local economy and contributing to the overall development of tourism.

1.1. Study Problem:

Digitization has transformed the way businesses operate across countries, providing exceptional opportunities to create value across all sectors while considering the strategic impacts of these transformations. Digital applications are a crucial aspect of today's

economies, benefiting many sectors in enhancing their businesses and brands, particularly in the travel and tourism industry. The use of digital applications as tour guides in Turkey represents a positive step toward improving and enhancing the tourism sector in the country. These applications play a vital role in attracting tourists and enhancing their experience, thereby boosting Turkey's tourism economy and reinforcing its status as one of the world's leading tourist destinations.

In light of the above, the study problem can be formulated as follows:

To what extent do digital applications, as electronic tour guides, contribute to revitalizing the Turkish tourism sector?

1.2. Significance of the Study:

The significance of this study stems from the importance of digital transformation in the tourism and travel industry, which has emerged prominently both locally and internationally. By highlighting Turkey's pioneering experience in using digital applications as electronic tour guides to enhance the tourism sector, the study underscores the critical role these applications play in boosting Turkey's attractiveness as a tourist destination. Digital applications have become instrumental in increasing the number of incoming tourists, improving tourism demand in the country, and enhancing tourists' experiences by providing accurate and comprehensive information about tourist destinations, activities, and available services. This can significantly enrich tourists' experiences, making them more comfortable and luxurious.

1.3. Objectives of the Study:

This study aims to achieve the following objectives:

- Highlight the importance of digital transformation in the tourism and travel industry.
- Emphasize the role digital applications play in enhancing tourists' experiences and their satisfaction with tourist destinations.
- Identify the key digital applications used to develop the Turkish tourism sector.

2. Digital Applications:

2.1. Definition of Digital Applications:

According to the French dictionary of internet terms on the web, digital applications are defined as: "independent programs designed to operate on mobile devices such as smartphones or tablets" (Salim & Aliane, 2023, p. 11).

Electronic applications are described as "independent programs designed to run on mobile devices like smartphones or tablets, and they vary according to the purposes they are used for. Additionally, they fall under what is known as electronic marketing"(Matali, 2016, p. 14).

They are also defined as "computer programs designed to run on smartphones, tablets, and other mobile devices. This is a new term in the world of technology, specifically describing the software provided by web developers"(Al-Qahtani, 2022).

Based on the above, digital applications can be defined as: software designed to run on mobile devices such as smartphones and tablets. These applications allow users to access a variety of services and information easily and efficiently, helping individuals manage their tasks and stay connected with the world around them.

2.2. Types of Digital Applications:

There are several different types of digital applications, including the following(Salim & Aliane, 2023, p. 12):

a. Native Applications: Most of the applications we download on our mobile phones today are native applications. A native mobile application is developed for a specific operating system (iOS or Android). They generally use the features available on our mobile phones to offer a unique user experience. An additional benefit is that native mobile applications can be used offline, which is very practical when on an airplane.

b. Hybrid Applications: In the mobile application environment, there are also hybrid applications. The term "hybrid" is used because this type of mobile application combines elements of both native applications and web applications. Since they are coded using web languages such as HTML5 and JavaScript, they can be downloaded from all mobile platforms, which makes them very popular.

c. Web Applications: The third type of mobile application is web applications, or in other words, web apps. These are duplicates of websites optimized for use on mobile phones. To navigate a web application, you can use the search engines on your mobile phone. The weakness of these mobile applications is that they cannot be used offline.

2.3. Characteristics of Smartphone Applications:

There are several important and distinctive characteristics of smartphone applications, which can be summarized as follows(Dagash, Abdel Nabi, & Al-Sayed, 2021, p. 250) :

- Continuous and Persistent Connectivity: Smartphone applications are constantly connected to the internet, allowing information and notifications to be continuously delivered to users. This feature ensures that mobile applications are accessible anywhere and remain in users' minds.
- Ease of Use and Simplicity: Smartphone applications are designed with simplicity and user-friendliness in mind, ensuring high value and acceptance among users. They incorporate functionalities that help analyze user requirements and formulate diverse solutions effectively.
- Security and Data Storage: Mobile applications offer various security aspects, such as secure data transmission over mobile networks. Some applications synchronize data with internet applications, ensuring that information storage on servers remains secure and prevents data breaches.
- Performance Flexibility: Quick startup time is a crucial feature for mobile applications because users frequently use mobile devices for extended periods. The ability to start mobile applications quickly is essential compared to other computing devices.
- Responsiveness: Mobile devices are compact, yet powerful tools that fit in users' pockets. Despite their size, they handle vast amounts of information and commands executed by applications efficiently, ensuring complete responsiveness and ease of use.

2.4. Android Applications:

Android applications are designed within a specific electronic environment for use on smartphones and tablets. They are among the

most important applications due to their ease of download and availability for free. However, organizations require full control over them and employ specialized personnel for design, updates, and database management to safeguard and protect customer data. Android applications have become competitive with other operating systems like Windows and Apple. They come in various forms, including(Baroud & Abu Salem, 2023, p. 7):

- Organizational Applications: These showcase tourism organizations' services, how to access them, and payment methods.
- Shared Applications: These offer various services for tourism organizations. Customers can evaluate services, prices, locations, and choose the organization that suits their preferences.
- Social Media Applications: These enable individuals to communicate and share information through their personal accounts, fostering social interaction, idea exchange, and information sharing.

3. E-Tourism

3.1. Definition of E-Tourism:

E-Tourism refers to the use of smart technologies in the nature and various patterns of tourism services or in the field of tourism and travel in general, utilizing services provided by internet technologies that have added sophisticated technological dimensions to service delivery processes, conducting thousands of transactions through specific websites, offering more choices, and innovating new services for beneficiaries(Al-Jubouri, 2019, p. 302). E-Tourism also includes mobile tourism (m-tourisme), which involves using electronic devices such as phones and tablets(Djamil, 2021, p. 284).

E-Tourism is the use of digital and electronic technologies, such as the internet, mobile applications, and social media, to facilitate and enhance services and operations related to tourism and travel. E-Tourism encompasses various aspects such as electronic marketing of tourist destinations, online hotel reservations and transportation, providing detailed and updated tourist information, and enabling tourists to interact with tourist destinations and other travel-related electronic services. E-Tourism aims to enhance the travel experience

for tourists and increase the efficiency and effectiveness of the tourism industry overall.

3.2. Digital Platform Marketing in the Tourism Sector:

Digital platform marketing has revitalized the tourism sector through the following factors(Fariha, Thouamria, & Brahmia, 2022, p. 248):

- It has become possible for tourist consumers to access all the data and information they need about flight schedules and prices, hotels and their prices, as well as car rental locations and prices, all through the internet.
- The tourism product is considered high-cost compared to other products offered on the internet. The tourism service is characterized by its ease of transfer and delivery from the product to the consumer through the internet.
- Both the price and services provided to the customer during the booking process are important factors in competing to own a website characterized by modernity and innovation that will enable you to enter global markets.

3.3. The Importance of Electronic Applications in the Tourism Sector:

Electronic applications have become one of the most effective communication tools, offering numerous benefits to both travel agencies and tourists alike(El-Jalil, Mohamed, & Maged G, 2018, p. 5) :

- ✓ Remote Accessibility: Mobile applications enable travel agents and tourists to remotely access information and facilitate decision-making. They allow tourists to book and obtain information without the need to visit travel agencies or make phone calls, available 24/7.
- ✓ Cost Reduction: The use of mobile applications in travel has reduced costs by eliminating the need for printing brochures, advertising expenses, and transportation costs. They also save time in the booking process or online searches, making booking faster and more convenient, thereby advancing business operations to be quicker, easier, and more cost-effective.
- ✓ Increased Tourist Satisfaction: The key feature of electronic applications is maintaining constant connectivity, thereby

increasing tourist satisfaction as mobile apps keep tourists connected throughout their journeys.

- ✓ Provision of Information and Tools for Tourist Agencies: Among the most effective tools for destination management organizations in managing sustainable tools are Location-Based Services (LBS), Destination Management Systems (DMS), Intelligent Transport Systems (ITS), and Visitor Management Applications - technologies for controlling visitor numbers, managing tourist flows, protecting sensitive areas, and managing visitation times.

Furthermore, there are specific benefits of mobile applications for tourism such as influencing and changing user behavior, establishing effective community relations, enhancing tourist experiences, attracting new clients, increasing performance and revenue rates, providing booking services, enhancing brand awareness, meeting tourist expectations, and increasing the competitive edge of travel agencies.

4. Important Digital Applications Used in the Turkish Tourism Sector:

4.1. İstanbul Ulaşım Application

The "İstanbul Ulaşım" application is one of the essential apps in Turkey, specifically in Istanbul. Istanbul, being a city of historical and modern significance, is one of the most attractive tourist destinations globally. This application aims to facilitate the use of public transportation in Istanbul by providing real-time information about bus, metro, and tram schedules. It also includes a map of routes and stations. Users can purchase public transport tickets through the app and use them directly when boarding public transportation vehicles.

From the important services provided by the İstanbul Ulaşım application (Evrak, 2023):

- Users can search for information about public transportation, different lines, and stations in Istanbul. You can search by station

name or line number to obtain detailed information about routes and schedules;
- The application allows you to plan your trip using public transportation in Istanbul. You can enter your current location and desired destination, and the app will provide you with the best options to reach your destination, including routes, ferries, buses, and metro;
- You can access real-time information about buses, metro, and trams, and receive updates and notifications about any delays or changes in public transportation services;
- The app offers an interactive map of Istanbul showing all public transportation modes and stations. You can use the map for navigation and check nearby routes and stations.

4.2. Turkey Hotel Booking Application

This application simplifies the hotel booking process in Turkey. It offers a wide range of hotels, including global five-star brands and local accommodations. You can easily search for hotels near your desired destination, filter results by star rating, price, and property type, and make reservations for large groups or individuals.

One of its key features is the intelligent index that gathers traveler reviews from major hotel booking sites. This feature allows you to read other travelers' comments about hotels you are considering, providing valuable insights before making your reservation. Whether you're planning a trip to Ankara, Istanbul, or any other part of Turkey, booking through this app is the best way to find enjoyable accommodation and plan your trip with ease(Softonic, 2023).

Finding a suitable hotel near the city you wish to visit and searching for one that meets your needs at a reasonable price is not easy. However, with this application, you can find: the type of hotel; hotel ratings and customer reviews; prices; available rooms. All you need to do is enter your travel dates and nights of stay, and choose the room you desire.

4.3. Yelp Application

"Yelp" is an application that aggregates user reviews, opinions, and critiques of restaurants or businesses. Before entering a specific

restaurant, browse the "Yelp" app on your mobile device to read about people's experiences at the place. The main benefit is gaining a suitable idea about the place; you might get excited to visit or avoid a potentially unpleasant experience. Yelp is an ideal option if you're looking for apps you need in Turkey for a seamless tourist experience. Here are some of the services it offers(Evrak, 2023):

- Customer ratings and reviews: You can read reviews and ratings from other customers about restaurants, hotels, entertainment venues, and services in Turkey;
- Search for places: You can use it to search for various places in Turkey, such as restaurants, hotels, parks, stores, and other services;
- Discovering unique places: You can use it to discover unique places in Turkey, exploring highly-rated locations and places recommended by other visitors.

4.4. TürkiyeSeyahatRehberi Application

The "TürkiyeSeyahatRehberi" application is a travel app designed to provide information and tips about traveling in Turkey. The app includes information about tourist, cultural, and natural attractions in Turkey. It also features details about hotels, restaurants, transportation options, and available recreational activities in various Turkish cities. The application can assist tourists in organizing their trips and choosing activities they wish to engage in during their stay in Turkey. TürkiyeSeyahatRehberi helps visitors navigate Turkey without the need for tourist facilities or guiding companies. This application boasts several great features, including(Arab-turkey, 2022):

- Available in two languages (Turkish and English).
- Displays photos of places and landmarks in the selected province.
- Accurately forecasts weather conditions in each chosen location.
- Provides the easiest routes on maps.
- Offers a list containing all emergency center numbers.

4.5. Triposo Application

The "Triposo" application is a tourism app that provides information and tips about travel and tourist attractions across various parts of Turkey. The app offers information about hotels, restaurants, tourist attractions, and recreational activities in different tourist destinations.

Additionally, it includes maps and directions to assist in navigation and city exploration. Triposo relies on artificial intelligence techniques and data analysis to provide personalized recommendations to users based on their preferences and interests.

Triposo is a renowned travel app that offers comprehensive services and information for travelers in Turkey. Here are some of the services it provides (Evrak, 2023):

- Travel Guide: Triposo is one of the essential apps needed in Turkey, providing comprehensive information to users about cities, tourist landmarks, culture, history, and more;
- Maps and Directions: It provides maps for browsing cities and tourist sites, locating your current position, and discovering nearby places;
- Personalized Recommendations: Utilizes artificial intelligence to offer personalized recommendations to users;
- Food and Restaurant Information: Provides information about restaurants and cuisine in Turkey. You can explore traditional dishes, famous restaurants, and recommendations from other users for a unique dining experience;
- Translation and Currency: Offers tools for translation and currency conversion, aiding in easy communication and understanding of information during your travels in Turkey.

4.6. Turkey Travel Guide App

This app serves as a reliable source for all kinds of information you may seek in Turkey and is highly popular among those who have used it before. Designed to assist and guide you through various challenges you might encounter in Turkey, it provides you with comprehensive information and more (Merieme, 2021):

- If you wish to explore the most important and beautiful regions with tourist attractions in Turkey, including famous beaches and resorts;
- Discovering hotels in Turkey and making reservations;
- If you are interested in investing in Turkey, the app will provide you with detailed information about reputable companies in this field or purchasing an apartment;

- Want to visit popular markets that offer low prices, you can also rely on this app;
- Transportation in Turkey - metro and taxis;
- Istanbul and its famous shopping centers available.

This application is designed to enhance your travel experience in Turkey with up-to-date and essential information tailored to your needs.

4.7. TripAdvisor App

Tripadvisor app brings together diverse people, passionate sentiments, and various places, aiming to assist visitors to Turkey in having the best travel experience. From planning, booking, to enjoying a memorable trip, it maximizes the trip experience by discovering places to stay, activities to engage in, and dining options based on guidance from millions of travelers who have visited the same destination before. TripAdvisor app makes trip planning easy and also allows you to guide others through their journeys.

TripAdvisor is a renowned travel app that offers numerous services and features, making it one of the essential apps you need in Turkey. Here are some of the services it provides(Evrak, 2023):

- User reviews and ratings: Read reviews and ratings from other users about hotels, restaurants, tourist attractions, and activities in Turkey;
- Travel suggestions: Provides personalized travel recommendations based on your interests and preferences. Discover famous places, fun activities, cultural events, and more;
- Hotel and tour booking: Allows you to book hotels and tours. It also enables price comparison, viewing available options, and reading reviews before making a booking decision;
- Information about tourist attractions: Offers detailed and reliable information about famous tourist attractions in Turkey. Find descriptions, cultural history, opening hours, tickets, photos, and more;

- Trip planning: Create an itinerary for places you want to visit, save important information, and bookmark your favorite locations.

4.8. Moovit App

Moovit app is one of the most popular applications in Turkey among public transport enthusiasts. This app allows you to enter your destination to receive the optimal route that you can take, along with a timetable for all public transport options along this route. What distinguishes this app is its coverage of many major cities such as Istanbul, Ankara, and Izmir, as well as several other cities like Antalya, Adana, Mugla, and Trabzon (Nada, 2023).

Moovit app is an excellent choice for travelers in Turkey who want to efficiently use public transportation with precise directions. Among the services it offers to its users:

- Public transport information: Provides comprehensive information about public transport. You can find trip schedules, arrival times, waiting stations, and more;
- Directions and routes: Offers detailed directions to reach your desired destination. You will receive specific routes and step-by-step instructions for easy navigation;
- Traffic information: Monitors traffic conditions. This feature helps you avoid congestion and choose the best available routes;
- Enhanced user experience: Focuses on improving the user experience by providing an easy-to-use interface and customization options such as route preferences and language settings.

4.9. Istanbul Eczane App

Istanbul Eczane (Istanbul Pharmacy) app provides information about pharmacies on duty across 81 provinces in Turkey. The app can display the nearest pharmacies to your location, designed to help people in Turkey find 24-hour pharmacies in the city. The app aims to provide accurate and updated information about pharmacy locations and operating hours, assisting people in accessing medication and healthcare they need at any time of day. This app is particularly useful for tourists and visitors who require pharmacy

services outside regular working hours, such as at night, enabling access to nearby pharmacies. It also allows users to obtain detailed information, contact details of pharmacies, create routes, list pharmacies in the area, and organize a panoramic tour of pharmacies(istanbulhomes, 2023).

4.10. Bitaksi App

Bitaksi app makes it easy to hail a taxi when you need one. With this app, you can check the distance traveled, track your taxi, and get an estimate of the fare for your trip. Transparency and reliability are crucial when it comes to taxi services, especially in Istanbul, and Bitaksi significantly simplifies the process. Simply specify your location, and a taxi will arrive within minutes. If any issues arise, you'll have access to details such as the taxi's information, driver's name, and phone number right at your fingertips. You'll be prompted to rate your experience with a star rating from one to five, providing an incentive for drivers to maintain reliability. Lastly, you can use the fare calculator to verify the trip's fare.

Navigating Turkish streets without a guide can be challenging, especially with the crowded streets full of visitors and tourists. However, with the Bitaksi app, you can(Merieme, 2021):

- Easily secure a taxi in less time than searching on the streets, ensuring you can explore every corner of Turkey and enjoy your time to the fullest;
- Access taxi networks in Istanbul and Ankara, Turkey's most congested cities, using the app to find available taxis with options for cash or credit card payments;
- Upon opening the app, it will pinpoint your location using GPS and search for the nearest available taxis in that area, providing driver information, including their mobile number and license plate. The app also allows you to rate the taxi driver for others to see and choose accordingly.

4.11. MARTI: Scooter & TAG App

MARTI: Scooter & TAG app allows you to book and use electric scooters, smart transportation systems, or cars in Istanbul. You can

use the app to navigate the city easily, quickly, and at reasonable prices without worrying about traffic congestion or finding a parking spot. You can download the app, find an available scooter or car near you, and what distinguishes this app is that you can unlock any car or scooter by scanning the code on it and enjoy your trip. When you finish your trip, you can leave the scooter or car in any safe place within the zone and go without needing a driver(proarab, 2023).

4.12. Grand Bazaar App

Grand Bazaar app aims to provide a wonderful shopping experience at the Grand Bazaar in Istanbul. Users can use this app to explore the bazaar's shops, see available products, get special offers and discounts, and receive alerts about upcoming events and activities at the bazaar. The app can be useful for visitors who want to easily explore the famous bazaar and shop there.

The Grand Bazaar is one of the largest and oldest covered markets in the world, consisting of 60 streets and 4,000 shops. With this app, tourists can find specific stores within the bazaar as well as specific restaurants. Additionally, it provides access to points such as ATMs, information desks, and bathrooms without lengthy searches(istanbulhomes, 2023).

5. Using Digital Applications to Stimulate Tourism in Turkey:

The utilization of digital applications in the tourism industry plays a pivotal role in stimulating tourism and enhancing the overall travel experience for visitors. These applications offer tourists easy access to a wealth of information, including local attractions, accommodations, dining options, and transportation services. By providing real-time updates and personalized recommendations, digital apps help travelers plan their trips more efficiently and make informed decisions. Additionally, features such as virtual tours, language translation, and in-app bookings significantly reduce the barriers faced by international tourists, making the destination more accessible and appealing. As a result, the adoption of digital applications not only boosts tourist numbers but also contributes to increased tourism revenues and the overall growth of the sector.

5.1. Travel app global revenues

The following analysis will delve into the global revenues of travel applications from 2016 to 2023, measured in billion dollars.

Figure (1): Travel app global revenues 2016 to 2023 ($bn)

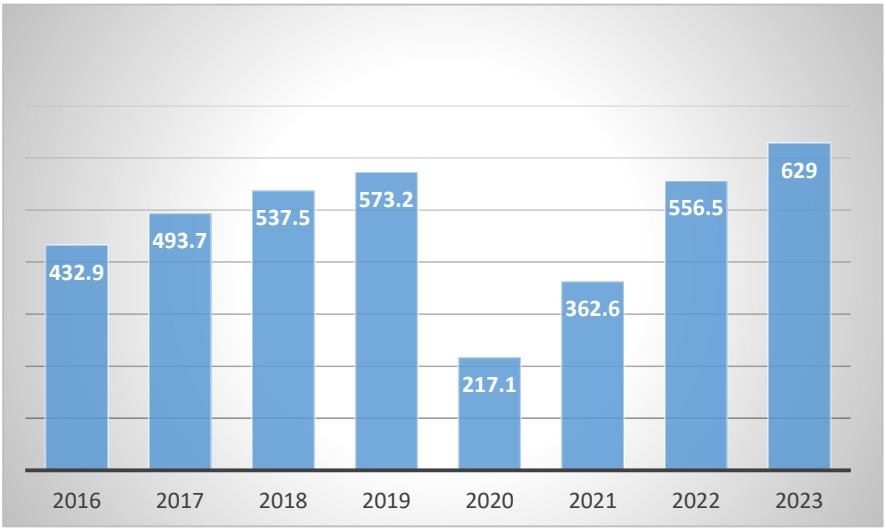

Source:(David, 2024)

The column chart depicts the global revenues of travel apps from 2016 to 2023. The data shows a fluctuating trend over these years, reflecting various economic and environmental factors impacting the travel industry.

From 2016 to 2019, there is a steady increase in revenue. In 2016, revenues started at $432.9 billion and steadily rose to $573.2 billion by 2019. This growth can be attributed to increasing global travel trends, enhanced app functionalities, and broader adoption of mobile technologies in travel planning and booking.

However, in 2020, there is a significant drop in revenue to $217.1 billion. This sharp decline is primarily due to the COVID-19 pandemic, which severely disrupted international travel and tourism worldwide, leading to reduced bookings and cancellations.

The recovery began in 2021, with revenue increasing to $362.6 billion as travel restrictions eased in some regions and vaccination efforts progressed. This represents a partial rebound as travel activities cautiously resumed.

In 2022, revenue further recovered to $556.5 billion, indicating a stronger comeback as travel confidence increased and pent-up demand fueled bookings and app usage.

Looking forward to 2023, the projected revenue is $629 billion, continuing the upward trend as global travel continues to recover and adapt to new norms post-pandemic.

In conclusion, the data illustrates the resilience and volatility of the travel app industry, heavily influenced by global events like the pandemic. Moving forward, factors such as economic conditions, technological advancements, and consumer behavior will continue to shape the future trajectory of travel app revenues globally.

5.2. Tourists visiting Turkey:

In recent years, Turkey has witnessed substantial growth in its tourist arrivals, underscoring its status as a premier global tourist destination. This trend is clearly illustrated by the data presented in the following table.

Table (1): Number of Tourists Visiting Turkey Yearly

Year	Number of Tourists
2014	41 415 070
2015	41 617 530
2016	31 365 330
2017	38 620 346
2018	45 628 673
2019	51 860 042
2020	15 826 266
2021	29 357 463
2022	51 369 026
2023	57077440

Source:(Republic of Türkiye Ministry of Culture and Tourism, 2024)

The table illustrates various trends influenced by economic conditions, geopolitical stability, global events, and targeted tourism initiatives.

Turkey maintained stable tourism figures around 41.4 million and 41.6 million tourists in 2014 and 2015, respectively. However, there was a notable decline to 31.4 million tourists in 2016, attributed to security concerns amid regional geopolitical tensions.

Tourist numbers began to recover in subsequent years, rising to 38.6 million in 2017 and further to 45.6 million in 2018, indicating a resurgence driven by improved conditions and restored confidence in Turkey as a travel destination.

The peak in tourist arrivals occurred in 2019, reaching 51.9 million, bolstered by successful tourism campaigns, infrastructure enhancements, and favorable economic factors.

The COVID-19 pandemic profoundly impacted global tourism in 2020, resulting in a significant drop to 15.8 million tourists visiting Turkey. This downturn reflected widespread travel restrictions and reduced international mobility.

Despite ongoing challenges in 2021, Turkey saw a partial recovery with 29.4 million tourist arrivals as restrictions eased gradually.

In 2022, Turkey experienced a robust recovery with 51.4 million tourists, highlighting renewed interest and resilience in the tourism sector.

Looking forward to 2023, projections indicate a continuation of positive growth trends, with an anticipated 57.1 million tourists expected to visit Turkey. This trajectory underscores Turkey's efforts to stabilize and enhance its tourism sector through strategic initiatives.

The fluctuating patterns in tourist arrivals reflect Turkey's adaptive resilience amidst diverse challenges and its proactive strategies in response to global dynamics. Factors such as political stability, economic developments, safety perceptions, and global events will remain pivotal in shaping Turkey's tourism landscape in the foreseeable future.

5.3. Tourism revenues in Turkey:

The following presentation will explore the evolution of tourism revenues and average spending in Turkey, as depicted in the accompanying table. This analysis aims to provide a detailed overview of how tourism revenues have fluctuated alongside changes in average spending patterns over the specified time period.

Table (2): Development of tourism revenues and average spending in Turkey

Year	Tourism revenues (1000 $)	Average spending ($)
2014	41 316 834	998
2015	37 700 923	906
2016	26 539 007	846
2017	31 253 835	809
2018	35 920 910	787
2019	42 851 778	826
2020	15 169 371	958
2021	30 309 722	1 032
2022	49 857 030	971
2023	55 874 176	979

Source:(Republic of Türkiye Ministry of Culture and Tourism, 2024)

The table presents annual tourism revenues and average spending per tourist from 2014 to 2023. The data reveals fluctuating trends influenced by economic conditions and other factors affecting global tourism.

In 2014, tourism revenues totaled $41.32 billion, with an average spending per tourist of $998. The following year, 2015, saw a slight decrease in revenues to $37.70 billion, accompanied by a decrease in average spending to $906.

By 2016, both tourism revenues and average spending declined further to $26.54 billion and $846, respectively, potentially reflecting economic challenges or regional factors affecting tourism flows.

Revenues began to recover in 2017, reaching $31.25 billion, although average spending continued to decrease to $809. This trend persisted in 2018, with revenues rising to $35.92 billion while average spending further decreased to $787.

In 2019, tourism revenues increased significantly to $42.85 billion, reflecting improved economic conditions and tourism promotion efforts, with average spending also rising to $826.

The COVID-19 pandemic had a profound impact in 2020, drastically reducing tourism revenues to $15.17 billion, despite a relatively high average spending of $958. This indicates changes in travel patterns and preferences during the pandemic.

As travel restrictions eased in 2021, tourism revenues rebounded to $30.31 billion, with average spending increasing notably to $1,032, suggesting a shift towards higher-value tourism activities post-pandemic.

By 2022, tourism revenues surged to $49.86 billion, marking a robust recovery in the sector, while average spending remained steady at $971.

Looking ahead to 2023, tourism revenues are projected to reach $55.87 billion, reflecting continued growth and stability in the tourism sector, with average spending expected to maintain at $979.

the data underscores the resilience and adaptability of the tourism industry amidst global challenges, highlighting the interplay between economic factors, consumer behavior, and tourism policies in shaping revenue trends and average spending patterns over the analyzed period

6. Conclusion:

The adoption of digital technology in the tourism and travel industry in Turkey represents a crucial step towards enhancing services and increasing the attractiveness of tourist destinations. This contributes to boosting the tourism sector and gaining a competitive edge. Embracing digital technology as a vital tool in enhancing and developing Turkey's tourism sector has a significant impact on driving sector growth in the country. Through these applications, communication with tourists, providing them with information and tourism offers, enabling remote booking and payment, all contribute to providing distinctive tourist experiences filled with comfort and ease, thereby enhancing tourist satisfaction. The use of digital applications as tourist guides plays a significant role in attracting more tourists and enhancing profitability in Turkey's tourism sector.

From this research paper, we have reached the following conclusions:

- The use of digital applications as electronic tourist guides contributes to the development of the tourism and travel industry in Turkey by increasing the attractiveness of tourist destinations and enhancing tourist satisfaction;
- Using digital applications as tourist guides improves the tourist experience, increasing their comfort and happiness during their trips;
- Digital applications contribute to increasing cultural awareness among tourists about Turkish history and culture, enhancing Turkey's image as a unique cultural tourist destination;
- Using digital applications as tourist guides can increase tourist spending during their trips due to improved experiences and better services;
- Digital applications increase tourists' interaction with tourist attractions by providing comprehensive and interactive information about them;
- The use of digital technologies in Turkey's tourism sector contributes to developing digital infrastructure and enhancing global competitiveness of tourist destinations in the country.
- The use of digital applications can enhance Turkey's tourism marketing efforts through social media and targeted digital advertisements.

Recommendations:

Based on the findings, we propose the following recommendations:

- Improving digital infrastructure: Countries aiming to revive the tourism sector should work on developing digital infrastructure, such as fast internet networks and wireless coverage in key tourist areas, to enable better use of digital applications;
- Enhancing training and awareness: Tourism organizations and government institutions should enhance training and awareness among their employees regarding the use of digital applications as tools to enhance tourist experience and satisfaction;
- Developing innovative digital applications: Tourism and technology organizations should collaborate to develop innovative digital applications that meet the needs and preferences of tourists, enhancing the attractiveness of tourist destinations;
- Boosting digital marketing: Stakeholders in the tourism sector should enhance digital marketing efforts, such as using social media and digital advertising, to raise awareness of tourist destinations and increase bookings;
- Improving user experience: Tourism organizations should improve user experience in digital applications by designing user-friendly interfaces and providing diverse and engaging content.

7. Bibliography List:

- Al-Jubouri, S. H. (2019). Localization of business intelligence and its applications in e-tourism marketing. *Dinars Magazine, 9*.
- Al-Qahtani, H. (2022). The role of digital applications via tablet devices in developing science skills among primary school students from the teachers' point of view. *College of Education Journal, 38*(1).
- *Arab-turkey*. (2022). Retrieved 02 29, 2024, from https://arab-turkey.com/2022/03/20/%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7
- Baroud, S., & Abu Salem, A. B. (2023). The impact of the quality of electronic tourism service on customer satisfaction - a case study of users of electronic tourism applications. *Forum Journal for Economic Studies and Research, 7*(2).

- Dagash, M. M., Abdel Nabi, A. F., & Al-Sayed, H. A. (2021). The impact of smart phone applications on the performance of Category A tourism companies. *International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality*(2).
- David, C. (2024). *business of apps*. Retrieved 7 8, 2024, from https://www.businessofapps.com/data/travel-app-market/
- Djamil, N. (2021). Modern technologies and development opportunities in the tourism sector, requirements for applying e-tourism. *Intellectual horizons, 1*.
- El-Jalil, S. G., Mohamed, A. Y., & Maged G, B. E. (2018). Assessing the Use of Mobile Apps in Tour Operators in Egypt. *Minia Journal of Tourism and Hospitality Research, 3*(1).
- *Evrak*. (2023). Retrieved 02 11, 2024, from evrak: https://evrak.co/post/981/10
- Fariha, L., Thouamria, R., & Brahmia, n. (2022). Marketing through digital platforms as a strategy to enhance the performance of tourist agencies towards revitalizing Algerian tourism - a field study of a sample of tourist agencies in the states of Annaba and Guelma -. *Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research, 6*(2).
- *istanbulhomes*. (2023). Retrieved 03 04, 2024, from https://istanbulhomes.com/ar/blog/area-guide/15-useful-applications-for-expats-in-istanbul
- Matali, L. (2016). *Al-Wajeez in E-Marketing* (1 ed.). Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution.
- Merieme, a. (2021). *otlaat*. Retrieved 03 04, 2024, from https://www.otlaat.com/blog/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA
- Nada, E. E. (2023). *studyfans*. Retrieved 01 23, 2024, from https://studyfans.com/blogs/important-apps-for-transportations-in-istanbul
- *proarab*. (2023). Retrieved 03 02, 2024, from https://www.proarab.net/2023/08/t-10.html
- *Republic of Türkiye Ministry of Culture and Tourism*. (2024). Retrieved 7 8, 2024, from https://www.ktb.gov.tr/EN-249307/tourism-receipts-and-expenditures.html
- Salim, M., & Aliane, f. (2023). The Importance of Using Digital Applications by Tourism and Travel Companies: A Case Study of the Global Company "Hopper". *Al-Basaer Magazine, 1*.
- *Softonic*. (2023). Retrieved 02 22, 2024, from https://booking-turkey-hotels.softonic-ar.com/android

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP 187-203

Virtual museums as a new mechanism to enhance tourism marketing of cultural heritage - pioneering global experiences

المتاحف الافتراضية كآلية مستحدثة لتعزيز التسويق السياحي للتراث الثقافي - تجارب عالمية رائدة -

***HibaBouchoucha**
University of constantine 2- Abdelhamid Mehri
hiba.bouchoucha@univ-constantine2.dz

Received:30/08/2024 *Accepted:10/10/2024* *Published: 31/10/2024*

Abstract :

This study aims to explore the role of virtual museums in marketing cultural heritage and highlighting cultural and historical components, thereby enhancing tourism attraction and supporting heritage tourism. The findings indicate that virtual museums serve as a smart alternative for showcasing and promoting cultural tourism assets, particularly tangible and intangible heritage and various elements related to cultural legacy. The study also reveals that this type of virtual museum is gaining significant popularity, especially in many tourism sectors of developed countries and some Arab countries with substantial tourism appeal, particularly following the COVID-19 pandemic.

Therefore, the study recommends the integration of physical museums with virtual museums by involving visitors in a comprehensive museum experience that focuses on digitization and artificial intelligence. Additionally, there is a need to seriously protect displayed cultural heritage from theft and antiquities trafficking. A precise information system should be established to identify visitors, enhancing the protection of virtually exhibited heritage. The study also advocates for the transfer of leading global experiences to the tourism sector in Algeria, given the rich cultural resources this country possesses and the comparatively low tourist demand relative to neighboring countries.

Keywords: Virtual Museums; Tourism Marketing; Cultural Heritage; Cultural Components; Global Experiences.

JEL classificationcodes:Z320 ; Z330 ; L83

* ***Corresponding author***

1-Introduction :

Museums are a fundamental part of tourism in any country, representing some of the most prominent cultural and historical landmarks visited by both tourists and locals. They offer an opportunity to engage directly with art, history, and culture, contributing to knowledge dissemination and education.

The application of information and communication technology to showcase tourism products-particularly cultural heritage-requires the creation of unique and enjoyable experiences for visitors. This allows for direct exploration of exhibits, artworks, and historical artifacts, enabling visitors to learn and enjoy the cultural and artistic heritage of the countries they visit, enriching their cultural lives and broadening their horizons. Therefore, museums are an integral part of cultural tourism, enhancing the travel and exploration experience for visitors.

In this context, virtual museums have emerged as a new type of museums playing a significant role in the tourism sector worldwide by enhancing tourism offerings and promoting cultural sites accessible to visitors.

This raises the following research question:

How do virtual museums contribute to enhancing the tourism offer of cultural heritage and itsmarketing? What are the keysleading global experiences in this regard?

To address this question, we have divided our research into three main sections:

Section One: The nature of virtual museums

Section Two: The Nature of Tourism Marketing for Cultural Heritage

Section Three: Leading global experiences in virtual museums

2- The Nature of the virtual museums

Museums are institutions that preserve cultural, historical, and artistic collections and display them to the public. They come in various shapes and sizes and cover a wide range of topics, including fine arts, natural history, sciences, technology, global cultures, and cultural heritage. In this context, we will explore the nature of virtual

museums, their characteristics and features, as well as the key advantages they offer in showcasing the cultural heritage of a specific region.

2-1 Definition of themuseum

A museum is defined as "a place where artifacts are gathered, and an artifact is a rare and valuable object whose worth increases with the passage of time and the concept it represents. Thus, a museum is a place for acquiring, documenting, preserving, maintaining, and displaying artifacts in all their forms."(Rafat, 2022, p. 11).

We can distinguish between three categories of museums:

- **Art Museums**: These include museums that house paintings by renowned artists, artistic schools, sculptures, crafts, and human creations.(Larbi, 2023, p. 321)
- **Science Museums**: This category includes natural history and science museums, which focus on preserving inventions and devices from the early European Renaissance. These museums safeguard scientific experiments and inventions, expressing society's gratitude to those who made significant scientific and technical contributions.
- **Heritage Museums**: These museums generally contain artifacts from successive ancient civilizations. They display both tangible and intangible heritage. From this type of museum, the virtual museum has emerged, which we will discuss in detail in the following section.

2.2 Definition of the virtual museums

A virtual museum is defined as "an online site that represents a virtual entity for displaying various museum artifacts located in different museums or places within a single location on the internet. It allows for commentary, publishing related research and studies, and other museum services."(Mustafa , s.d.)

The virtual museums are also described as "digital libraries that store images and information aimed at the public through personal computers or smartphones, enabling users to interact with the content by accessing embedded information and searching the internet. This allows audiences worldwide to virtually visit museum galleries and view numerous artifacts, which may be difficult for many to access due to location or safety concerns."(Larbi, 2023, p. 324)

Virtual museums can take various forms, such as websites for real museums that allow individuals to visit and view the displayed works from home via their computers, or entirely non-physical museums that gather works of art from a specific artist or a group of artists.

2.3 Advantages of Virtual Museums

Virtual museums offer several advantages that make them an ideal choice for both visitors and tourists, significantly expanding access to art, culture, and knowledge:

- **Ease of Access**: Individuals from around the world can easily visit virtual museums without the need for travel.
- **Breaking Time and Space Barriers**: Visitors can explore virtual museums at any time, providing easy access to the necessary information about the museum's identity.
- **Permanent Preservation**: Virtual museums allow for the permanent and secure storage of exhibitions and artifacts, facilitating access for academic research and future studies without the risks of material degradation or natural disasters.
- **Guidance and Direction**: They can offer guides and instructions to help visitors explore exhibitions in greater depth and understand the historical and cultural context of the displayed items.
- **Unlimited Simulation Environment**: Virtual museums create limitless simulated environments, allowing organizers to offer unique interactive art experiences that are not possible in traditional museums.
- **Diverse Virtual Exhibitions**: Virtual museums can host a wide range of exhibitions, covering visual arts, history, science, and various cultures, providing diverse experiences for visitors from different backgrounds and interests.
- **Digital Sharing of Collections**: Collections can be showcased online, enabling the digital exchange of content worldwide.
- **Accessibility Services**: Virtual museums can provide various services for individuals with disabilities, which can be challenging to implement in physical museums.
- **Innovative Interactivity**: They can provide interactive experiences that allow visitors to engage with displayed

elements in creative ways, such as zooming in, reading additional information, and interacting with exhibits in various ways.

- **Cost-Effectiveness**: Establishing a virtual museum is generally less expensive than a physical one, while also enabling the digital contextualization of artifacts.(Sadat Museum, 2024)

2-4 Specifications of virtual museums:

There are several specifications that should be considered and provided in a virtual museum, including:(Kafaia & Ahmed , 2017, p. 465)

- **Simplicity:** The simpler and more user-friendly a virtual museum is, the more it helps achieve its goals. This can be accomplished through a design that makes it easy to use for both operators and beneficiaries.
- **Integration:** The virtual museum must provide integration among the various processes within the documentation procedure.
- **Flexibility:** The virtual museum should have the flexibility to add, delete, or modify data without causing any disruptions that affect the efficiency of the documentation process.
- **Compatibility:** Consideration should be given to the compatibility of the virtual museum with other digital systems.
- **Security:** The virtual museum should be secured by implementing a system to identify users and regulate access to the documented materials.
- **Speed:** This includes the speed of data processing and the speed of information retrieval, which saves time and effort in searching for and accessing documented materials.
- **Multiplicity:** The system should allow for simultaneous searching and retrieval by multiple users for the same material.

2-5 Techniques for displaying tourism products in virtual museums:

The most important techniques used by virtual museums to display cultural heritage include:

- **Interactive Screens:** This technology allows visitors to interact directly, engaging their interest and delivering information in an enjoyable manner. These screens can be either touch-sensitive or equipped with sensors, capable of displaying dynamic, interactive multimedia content that responds to visitors' movements.
- **Augmented Reality (AR):** This technology combines reality with virtual elements by adding sound, video, and graphics in a way that makes the visitor feel that the virtual elements are part of the real world.
- **Hologram Technology:** Holography is an advanced technique for creating three-dimensional images using laser beams. This technology achieves artistic awe in all its elements.
- **Virtual Reality (VR):** This is a digital technique for representing objects, people, and environments that allows for complete immersion and interaction between them and the user. It involves using a computer for interactive modeling and simulation, enabling a person to engage with three-dimensional sensory or visual products as if they were real objects in the physical world.(Aliya , 2022, p. 240)

3. The Nature of the tourim offer for the cultural heritage

Tourim offer for the cultural heritage plays a significant role in the tourism industry of many countries. It encompasses a wide range of activities and attractions that a destination offers to visitors, while cultural heritage refers to the cultural and historical legacy of communities.

3-1 Definition of tourism Offer

Tourism offeris defined as "everything that a country can present as attractions and tourism incentives to develop tourist traffic from various countries around the world." (Abdel , 2016, p. 101)The characteristics of tourism offerings include:

- The tourism product is closely linked to human involvement, as the tourism service is provided by people for other people.

Therefore, the quality of the tourism product is significantly affected by the skills and behaviors of those involved.

- A large portion of tourism products is produced and consumed simultaneously in the same place and time due to their intangible nature, such as events and cultural services.
- Offer Tourism consist of a complex and diverse mix of goods, services, and natural components. It is often difficult to separate these elements, and tourists may engage in multiple tourism styles simultaneously.
- As long as tourism need is a luxury need, the tourism offer is subject to competition from alternative goods. Given the widespread availability of tourism offerings globally, countries compete to market their tourism products.
- The diversity and breadth of tourism offerings mean that many producers contribute to creating the tourism product. This includes those within the tourism sector, such as hotel owners, restaurants, and travel agencies, as well as those outside the sector, like power and gas companies and other infrastructure projects. Each producer plays a role in shaping the tourism offer.(Wassila, 2019, p. 5)
- The provision of tourism services is complex, making the delivery process not straightforward.(Nesrine, 2017, p. 94)

3-2 The Nature of Cultural Heritage

Heritage encompasses what individuals have inherited from their ancestors, including both tangible and intangible values. Culture, in its broadest sense, is a subjective expression of the world, whether originating from individuals or communities. Thus, cultural heritage constitutes "the material and intellectual legacy left by humans, accumulated over time and capable of surviving as long as its importance and various values are recognized and preserved across generations." This distinguishes it from natural heritage, which is shaped by nature and geography and has maintained its place over time(Mohamed & Abdel Nasser , 2010, p. 27).The characteristics of cultural heritage include:(Wael, s.d.)

- **Social Nature**: Cultural heritage must have a social character relevant to a specific community.

- **Historical Value**: It possesses historical and cultural significance, combining knowledge and techniques passed down through generations.
- **Adaptability**: Cultural heritage can adapt to the cultural changes and developments of society. For example, certain rituals can be revived with new ideas.
- **Educational Aspect**: The primary purpose of cultural heritage is to teach and educate about the community's past.
- **Cultural Identity**: It is an integrative element of any society, as it is transmitted between generations and is rooted in the social activities of each community.
- **Conservation Requirement**: Cultural heritage may fade if its historical and cultural values are not maintained, ensuring its continuity over time.

4- The Nature of tourism marketing forcultural heritage

Tourism marketing forcultural heritage is a strategic process aimed at attracting visitors and enhancing awareness of the importance of cultural heritage. This involves utilizing various methods and tools. In this section, we will explore the definition of heritage tourism as well as the nature of cultural heritage tourism marketing and its key features.

4-1 Definition of Heritage Tourism

Heritage tourism is defined as a part of cultural tourism that tourists, whether local or international, engage in to enhance their knowledge of local and global heritage. This cultural heritage encompasses rich components that include both tangible and intangible aspects of specific peoples. It includes traditional arts, crafts, history, language, cultural customs and traditions, as well as rituals preserved through generations. Ultimately, these elements reflect the cultural uniqueness of a specific ethnic group.(abdallah, 2023, p. 348)

4-2 Definition of Tourism Marketing

Tourism marketing is defined as all organized efforts and activities conducted in a coordinated manner by all service providers in tourism, aimed at satisfying the tastes and desires of tourists. (Mohamed A. , 2005, p. 17)Cultural heritage tourism marketing specifically seeks to attract visitors and promote awareness of the cultural and historical values of a particular site. This type of

marketing encompasses a range of activities and plans focused on highlighting cultural landmarks and associated events. The features of cultural heritage tourism marketing include:(Timothy, 2011)

- Emphasizing the unique characteristics that distinguish each cultural site, helping to build a strong identity that reflects local heritage.
- Collaborating with local communities, cultural institutions, and museums to ensure effective promotion and knowledge exchange.
- Focusing on developing tourism that preserves cultural heritage while benefiting local communities and the environment, thus supporting sustainable tourism.
- Creating marketing strategies that align with the interests and desires of visitors, enhancing their experience and increasing the likelihood of repeat visits.
- Offering interactive experiences through workshops, guided tours, and cultural events that allow visitors to engage directly with the heritage.
- Utilizing modern information and communication technologies, such as virtual reality and augmented reality, to create educational and entertaining experiences that deepen understanding of culture.
- Relying on digital marketing tools such as social media and websites to disseminate information, images, and videos that highlight cultural landmarks.

4-3 The Role of Virtual Museums in Promoting Cultural Heritage

Museums are vital institutions in preserving cultural heritage and play an important role in protecting and transmitting it to future generations. The role of virtual museums in promoting cultural heritage includes:

- **Protecting Cultural Heritage:** Virtual museums remind us of the need to safeguard cultural heritage by providing a secure environment for artifacts and cultural treasures, aiding in their preservation and maintenance.
- **Remote Promotion of Cultural Heritage:**Virtual museums promote cultural heritage remotely while supporting

communication through awareness and education, presenting historical and cultural information in an engaging manner for visitors of all ages and backgrounds.

- **Research and Documentation:** Virtual museums study and document cultural heritage through research and scientific analysis, contributing to a deeper understanding of this heritage and its history, thereby enhancing tourism offerings through digital marketing strategies.
- **Social and Cultural Communication:**Virtual museums serve as a platform for social and cultural interaction, where people gather to enjoy arts and history and share opinions and experiences.
- **Boosting Sales of Tourism Services:** Virtual museums can significantly impact increasing sales of tourism services they offer to visitors, attracting users who may not typically visit traditional museums.
- **Global Cultural Tourism Promotion:**Virtual museums contribute to promoting cultural tourism worldwide, attracting both domestic and international tourists to explore heritage and culture, thereby achieving tourism development.

4-4 The Role of Virtual Museums in Enhancing Digital Marketing Tools

The development of virtual reality technologies has become a promising and useful tool in organizing and managing the tourism industry. The widespread use of virtual museums contributes to marketing tourism offerings by attracting potential visitors to specific tourist destinations and enhancing digital marketing through the perceptions these museums create about those destinations. Virtual museums have a strong connection with digital marketing tools through:

- Virtual tourism helps document and market cultural heritage sites.
- Virtual museums help identify visitor expectations and satisfaction, although understanding visitor identity is challenging and requires research into tourism demand for this type of virtual promotion.

- Virtual travel experiences offer various functions, including education and entertainment, making them a promising digital field for promoting tourism.
- Enhancing the skills and capabilities of virtual museum managers contributes to adopting constructive tourism marketing strategies that achieve economic and social development results.
- Researchers in marketing can study visitor behavior, understand their motivations for visiting, and analyze the relationship between their experiences, satisfaction levels, and likelihood of repeat visits.
- Virtual museums strive to address challenges posed by competition from other tourism institutions to attract visitors effectively.

5- Leading Global Experiences in Marketing Cultural Heritage Through Virtual Museums:

There are many virtual museums around the world that provide educational and entertaining online experiences for visitors by leveraging information technology and various networks. Several outstanding models exist in this field to enhance visitor experiences and deepen their understanding of culture. Virtual museums contribute to expanding access to cultural heritage, marketing, and promoting it, thereby increasing tourist attraction to cultural heritage in many countries. Below are the prominent global experiences in showcasing cultural heritage through virtual museums:

5-1 Virtual Museum Experience in Britain

The famous British virtual museum, located in the heart of London, allows virtual visitors to explore the Great Court and discover the Rosetta Stone, which dates back to 196 BC. In addition to Egyptian mummies and many other artifacts, the British Museum's virtual tour showcases a wide array of cultural and artistic heritage.(Romano, 2024)

5-2 Virtual Museum Experience in France

The virtual Louvre Museum in Paris offers a virtual tour of a large collection of famous artworks held by the museum. The Louvre has launched a new database that allows the public free online access to all works in its collections, both displayed and not, with explanations

provided for three-quarters of them. The site currently includes over 482,000 photographed records, which is about three-quarters of the collections, replacing the old "Atlas" database that was limited to displayed works. The platform includes the Musée Delacroix (part of the Louvre), sculptures from the Tuileries Palace, and artworks returned from Germany since 1945, entrusted to the Louvre while awaiting their return to their rightful owners.

5-3 Virtual Museum Experience in the United States

The virtual Museum of Modern Art (MoMA) in New York offers a virtual tour of its magnificent collection of modern and contemporary art. Additionally, Google's virtual tour feature allows visitors to explore the famous spiral staircase at the Solomon R. Guggenheim Museum from the comfort of their homes, providing a view of various paintings and artworks from Impressionism to Modern Post-Impressionism. In Washington, the National Museum of Natural History offers numerous virtual exhibitions on natural history and science, providing a 360-degree virtual tour of its collections as one of the world's most popular museums.(Virtual tours between Arab and international museums, 2022)

5-4 Virtual Museums in Egypt

The Digital Egypt Portal offers tourists and various visitors, both domestic and international, the chance to explore archaeological sites and more than 80 diverse museums using "virtual reality" as a method of modern tourism promotion.(Asma, s.d.) The Bibliotheca Alexandrina employs advanced technologies to design virtual tours, achieving significant online visits from around the world. Additionally, the museum uses 2D technology to create displays of key artifacts for the visually impaired. The Grand Egyptian Museum is set to be one of the largest museums in the Middle East and the world dedicated to a single civilization, designed similarly to the pyramids, expected to house around 100,000 artifacts from prehistoric times to the Greco-Roman period, aiming to attract about 5 million visitors annually. To ease pressure on physical visits and preserve cultural heritage, Egypt's Ministry of Tourism and Antiquities has launched virtual tours inside the Grand Egyptian Museum, which will showcase its collections in a hybrid format (both physical and virtual) upon its opening this year.

5-5 Virtual Museum Experience in Palestine

The idea for the Palestinian virtual museum emerged from collaboration between the Ministry of Tourism and Antiquities, UNESCO, Sweden, and other institutions. The Palestinian Ministry of Tourism and Antiquities has launched its first virtual museum on its online platform, featuring a selection of archaeological materials that represent the civilizational development in Palestine, starting from the prehistoric era until the British mandate in 1948. The materials displayed in this initial phase are limited, consisting of 40 pieces representing different historical periods. This project is open to development and expansion, providing descriptions of each major historical era in Palestine supported by 3D images of artifacts used in daily life, discovered at various sites in Palestine. A distinctive feature of this museum is that users can view a digital version of the artifacts that resembles reality, allowing them to rotate and examine them from different angles while reading and listening to brief explanations about their use. This virtual museum, with its content, serves as a foundation for a larger project to document Palestinian artifacts and present them for educational and research purposes.(Antiquities, 2023)

5-6 Virtual Museum Experience in Tunisia

The concept of the museum began in 2019, focusing primarily on producing a selected range of cards that introduce Tunisian heritage in three languages: Arabic, French, and English.(Tunisiamirror, 2024) This includes showcasing significant printed and manuscript collections, as well as important landmarks, figures, institutions, and professions related to books and periodicals, in an attractive and documented manner. The "Virtual Museum of Written Tunisian Heritage" has been launched to highlight the significant literary, intellectual, and scientific contributions produced in the country throughout various eras. The project aims to introduce a selected range of artifacts in Arabic, French, and English, showcasing key items from printed and manuscript libraries, along with important landmarks and institutions linked to the production and documentation of books. Additionally, various initiatives and agreements with the National Tunisian Tourism Office aim to showcase Tunisia's cultural heritage virtually using modern technologies and artificial intelligence.

5-7 Future vision for virtual museums and cultural heritagepresentation in Algeria

Algeria boasts a diverse cultural heritage, including folk arts ranging from Algiers popular art and Qsanṭini Melodic to Andalusian singing and Kabyle style, all of which contribute significantly to tourist attraction through festivals and events. Traditional cuisine is also among the essential elements that tourists seek to explore due to the diversity of food customs across different cultures.(Noura , 2022, p. 365) The cultural heritage in Algeria includes a significant number of museums, such as:

- **The National Museum "Cirta" in Constantine**: Established in 1852, it houses numerous excavated artifacts from Constantine and the eastern region of Algeria.
- **The National Bardo Museum in Algiers:** Contains prehistoric excavations and African artifacts.
- **The National Museum "Zabana" in Oran:** Showcases prehistoric artifacts and natural sciences.
- **The National Museum of Resistance in Algiers:** Displays various modern arts, including painting, photography, and sculpture.
- **The National Museum of Popular Arts in Algiers:** Features exhibits of traditional industries and Algerian folk arts.

Given the vast cultural heritage, many initiatives are underway to establish virtual museums in Algeria to enhance the presentation of cultural heritage. The initiative by the Algerian National Public Museums aims to create a digital and virtual transformation for displaying Algerian national heritage, suggesting a promising future for this type of museum, especially if a network is established connecting national museums to share resources, knowledge, and information smoothly among different cultural institutions. This network should be supported by a comprehensive information bank covering various aspects of Algeria's national heritage. Algeria’s experience in virtual museums has been limited compared to the previously mentioned experiences. For instance, UNESCO’s initiative provides access to Algerian and global archaeological sites through Google for enthusiasts and those interested in discovering cultures and their histories, particularly concerning Algeria’s

UNESCO-listed cultural heritage. The National Tourism Office intends to produce 3D films of tourist areas like "Askaram" in Tamanrasset, as well as the archaeological site "Santa Cruz" in Oran, known for its stunning view of Oran city and its coastal region, as part of promoting the Algerian destination. International tourism and travel exhibitions in Oran, Constantine, and others offer a great opportunity to promote the Algerian destination through traditional promotional materials (brochures and booklets) and virtual means (social media and virtual tours) to enhance cultural tourism offerings in the region.

6-Conclusion:

Through this research, we have concluded that virtual museums significantly enhance the presentation of cultural and artistic content, making it accessible to everyone, regardless of their geographical location or ability to travel. Most museums around the world have begun to rely on online platforms and social media to showcase their collections and promote cultural activities such as seminars and roundtable discussions focused on cultural issues and heritage. This approach helps spread museum culture and encourages people to explore their collections.

Major museums in Algeria are adopting this strategy by utilizing social media to highlight their collections and announce program activities, allowing visitors to freely explore exhibits and artworks. Interactive means such as images, videos, virtual tours, and detailed information enable deeper engagement with the content. Consequently, virtual museums are a valuable addition to the online cultural community, merging technology with culture to provide a rich and enjoyable exploratory experience for visitors. Thus, virtual museums effectively contribute to enhancing tourism marketing, particularly digital marketing, using various tools to increase tourism demand, especially for culturally rich tourist destinations worldwide.

Based on these findings, the study recommends the following:

- Establish dedicated websites for museums, particularly Algerian museums, to allow visitors to explore cultural heritage online.

- Create virtual tours, digital exhibitions, and educational resources to expand access to cultural content and enhance tourism offerings.
- Develop virtual museum environments that enable visitors to interactively and realistically explore exhibitions and cultural artifacts online.
- Advance interaction techniques, virtual reality, and interactive visits to make the virtual museum experience more exciting and realistic for visitors.
- Strategically plan for the establishment of virtual museums by tourism stakeholders in Algeria, supported by further studies to better understand the role of technology and digitization in the heritage sector.
- National public museums in Algeria should adopt digital marketing and promotional strategies to attract audiences to virtual museums and websites.
- Collaboration with the private sector and academic institutions can play a crucial role in supporting these initiatives and developing the digital technologies used in virtual museums.

Bibliographie

1. Abdallah, k. (2023). Heritage tourism and its role in activating interest in cultural heritage and historical monuments for the local community. *Journal of Islamic Sciences and Civilization, 8*(1), 348.
2. Abdel , H. (2016). Marketing Strategy for the Algerian Tourism Product through the Strategic Tourism Planning Framework,. Biskra, aculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences,,: Mohamed Khider University.
3. Aliya , A. (2022). Virtual Museums: Between Digital Marketing and Heritage Digitization. *Scientific Journal of Tourism, Hospitality, and Heritage*(5).
4. Antiquities, M. o. (2023). *The Palestinian Virtual Museum*. Consulté le 8 11, 2024, sur https://www.travelpalestine.ps/virtualmuseum/article/44/index.html
5. Asma, D. (s.d.). *Virtual Museums: The Smart Alternative for Cultural Tourism*. Consulté le 8 17, 2024, sur https://aawsat.com/home/article/1927441.
6. Kafaia , S., & Ahmed , S. (2017). Virtual Reality and Digital Display as a Means to Document Traditional Fashion. *International Design Journal,, 7*.

7. Larbi, G. (2023). The Role of the Museum in Protecting Cultural Heritage, Volume 10. *Alif Journal: Language, World, and Society*, *10*(1), 321.
8. Mohamed , A. (2005). *Tourism Marketing.* Amman: Dar Wael for Publishing.
9. Mohamed, A.-F., & Abdel Nasser , B. (2010). *ultural Heritage: Its Nature, Threats, and Preservation.* King Saud University Publications.
10. Mustafa , J. (s.d.). *Virtual Museums in Education,*. Consulté le 09 02, 2024, sur Educational Technology Portal: https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14326#_edn1
11. Nesrine, B. (2017). Promoting the National Tourism Offer in Light of Sustainable Tourism Development Projects – Ziban Region,. Biskra: Mohamed Khider University.
12. Noura , S. (2022). Tourism Development in Algeria. *Journal of Social Studies and Research*, *10*(3).
13. Rafat, M. (2022). , *Introduction to the Art of Museums,,* . Cairo: Egyptian-Lebanese Publishing House.
14. Romano, A. (2024, 08 15). *These 15 Famous Museums Offer Virtual Tours You Can Take from Your Couch*. Récupéré sur travelandleisure: https://www.travelandleisure.com/attractions/museums-galleries/museums-with-virtual-tours
15. *Sadat Museum*. (2024, 08 19). Récupéré sur https://sadat-museum.site123.me/
16. Timothy, D. J. (2011). *Cultural heritage and tourism: An introduction.* channel view publication.
17. *Tunisiamirror*. (2024). Consulté le 09 07, 2024, sur https://tunisiamirror.com
18. *Virtual tours between Arab and international museums*. (2022, 12 16). Consulté le 09 03, 2024, sur https://lim-admin.lookinmena.com/?post_type=post&p=49373
19. Wael, A.-S. (s.d.). *Everything You Need to Know About Cultural Heritage*. Consulté le 08 25, 2024, sur https://manthoor.com/cultural-heritage/
20. Wassila, S. (2019). The Reality of Supply and Demand in Tourism in Algeria – An Analytical Study for the Period 2013-2017. *Journal of Development and Foresight for Research and Studies,, 7*, 05.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024،ص.ص338-356

دراسة تحليلية لواقع الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية –مؤسسة معادن نموذجا

An analytical study of the reality of environmental performance in industrial institutions - Maaden Corporation as a model

بن عطية حورية*
BenAttia Houria
University of Mohamed Khider, Biskra-Algeria
Laboratory of Economic Sciences and Management
houria.benattia@univ-biskra.dz

مياح عادل
mayah Adel
Laboratory of Finance, Banking and Business Administration
adel.mayah@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/11 تاريخ القبول:2024/10/27 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية باعتبارها أكثر المؤسسات الاقتصادية تأثيرا على البيئة، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مؤسسة معادن كنموذج للدراسة، حيث تضمن الدراسة تحليل لبعض المعطيات والمؤشرات البيئية.

خلصت الدراسة الى أن للأداء البيئي الجيد أثر كبير على المكانة الاقتصادية للمؤسسة، كما توصل أيضا إلى أن معادن مؤسسة ذات تجربة ناجحة في إدارتها لأدائها البيئي وهذا ما أثبتته عرض وتحليل معطياتها البيئية ومؤشرات الأداء البيئي.

الكلمات المفتاحية:الأداء البيئي، الاستدامة، البيئة، مؤشرات الأداء البيئي.

تصنيف جال: Q510،Q560، Q500

Abstract:

This study aims to identify the reality of environmental performance in industrial institutions, as they are the economic institutions that have the most impact on the environment.Therefore, the study choose Maaden Corporation as a model and use an analysis of some environmental data and indicators.

The study concluded that good environmental performance has a significant impact on the economic status of the institution.It also concluded that Maaden is an institution with a successful experience in managing its environmental performance, as proven by the presentation and analysis of its environmental data and environmental performance indicators

Key words: Environmental performance, sustainability, environment, environmental performance indicators.

JEL classificationcodes:Q510،Q560 ،Q500

* المؤلف المرسل

1.مقدمة

لقد أدى ارتفاع المشاكل البيئية مثل الاحتباس الحراري العالمي ومشكلة إدارة النفايات إلى توجه المجتمع الصناعي الحالي القائم على الإنتاج والاستهلاك الضخم والتخلص الشامل إلى "مجتمع مستدام" قائم على إعادة التدوير، ونظرا لكون العبء والأثر البيئي الناجم عن أنشطة المؤسسات الصناعية يتزايد وبشكل سلبي،فإن توجه منظمات الأعمال وسعيها نحو تحقيق الاستدامة أصبح أمرا ضروريا وذلك من خلال تعزيز الجهود النشطة والطوعية في المجال البيئي لمنظمات الأعمال، مثل الاستخدام الفعّال للطاقة والموارد، والحد من النفايات، والحد من العبء البيئي في عمليات الإنتاج والتوزيع في مجموعة متنوعة من الأنشطة التجارية، فضلاً عن بذل الجهود لمنع التلوث الصناعي.

1.1.مشكلة البحث:بناء على ما سبق ونظرا لأهمية هذا الموضوع تمحورت إشكالية هذا البحث كما يلي: **كيف يمكن تقييم مستوى الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية؟**

2.1.الفرضيات:

- يمكن قياس وتقييم الأداء البيئي بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات البيئية.

3.1.أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم الأداء البيئي وأهميته بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية عامة والصناعية خاصة؛
- التعرف على مدى وعي المؤسسات الصناعية بتأثير أدائها البيئي على أدائها الكلي وقيمتها السوقية؛
- التعرف على واقع الأداء البيئي للمؤسسة الصناعية معادن.

4.1.منهجية البحث:تم اعتماد المنهجين:

-المنهج وصفي:من خلال التطرق لبعض المفاهيم النظرية المتعلقة بالأداء البيئي والتعريف بمؤسسة معادن.

-المنهج التحليلي: من خلال تحليل بعض من مؤشرات الأداء البيئي للمؤسسة محل الدراسة.

5.1.الدراسات السابقة:

–دراسة نجوى عبد الصمد (2014–2015): أطروحة دكتوراه بعنوان "المحاسبة عن الأداء البيئي دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الايزو 14000"، حيث سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتوصل الباحثة إلى أن غياب نصوص تشريعية التي تنص على الإفصاح البيئي في القوائم المالية جعل الإفصاح البيئي الالزامي يكون فقط في شكل تقارير معينة مطالبة بتسليمها إلى مؤسسات معينة، وهي تقارير معدة بشكل مستقل عن التقارير المالية، كما توصلت كذلك على أن التشريعات المحاسبية لا تتضمن معالجة خاصة بالمواضيع البيئة سواء من ناحية التكاليف أو الالتزامات.

– **دراسة فاطمة الزهراء وعثمان بوزيان (2019)**: مقال بعنون "تقييم الأداء البيئي للمؤسسات من خلال بطاقة الأداء المتوازن(BSC)دراسة حالة مؤسسة الإسمنت(SCIS) سعيدة"، تهدف هذه الدراسة لتقييم الأداء البيئي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال دراسة حالة مؤسسة الاسمنت (SCIS) وذلك باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وقد توصلت إلى أن المؤسسة محل الدراسة تهتم بالجانب البيئي من خلال دمجها للبعد البيئي ضمن أهدافها الاستراتيجية وأيضا النتائج الإيجابية لأغلبية مؤشرات الأداء البيئي لديها.

–دراسة فريد خميلي وأميرة دباش(2022): مقال معنون ب "قياس الأداء البيئي في منظمات الأعمال–دراسة حالة شركة تويوتا" حيث سعى الباحثان من خلال هذا البحث إلى التعرف على مفهوم الأداء البيئي وأهميته داخل منظمات الأعمال بالإضافة إلى التطرق إلى تجربة مؤسسة تويوتا والذي ثبت أن لها تجربة رائدة يمكن للمؤسسات الأخرى الاستفادة منها وذلك كون جميع مؤشرات الأداء البيئي لديها كانت إيجابية.

2.الإطار النظري للمؤسسات الصناعية

1.2. مفهوم المؤسسات الصناعية: توجد العديد من التعاريف التي تسعى لتوضيح وتبسيط مفهوم المؤسسات الصناعية من بين أهمها:

- "وحدة لإنتاج السلع والخدمات الموجهة للتبادل التجاري من خلال استعمال وسائل الانتاج المتمثلة في المواد الأولية ورأس المال والعمل"(مراني حسان، 2016، صفحة 105)
- وحدة اقتصادية إنتاجية متكاملة تحتوي على مجموعة من الموارد البشرية والمالية والمادية، تعمل على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية.(نعمون وهاب وسريدي سمية، 2016، صفحة 58)

2.2.خصائص المؤسسات الصناعية: تتمتع المؤسسات الصناعية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات يمكن ذكر أهمها فيما يلي:(مراني حسان، 2016، الصفحات 108-109)

- **الفعالية الاقتصادية والمالية:** حيث تسعى المؤسسات الصناعية للعمل الدائم والمكثف على تحسين الأداء ورفع الإنتاج مع تخفيض التكاليف؛
- **الانضباط والعقلانية في تنظيم العمل:**حيث أن النشاط الصناعي يشترط في إطار التصور الرأسمالي صرامة التنظيم وتكثيف الجهود مع دقة الوقت؛
- **فصل الملكية عن الإدارة:** يعد بروز وظيفة التسيير بشكل منفصل عن الملكية من أهم الخصائص التي يراها العديد من الباحثين أساسية وواجب توفرها في المؤسسات الصناعية خاصة منها المؤسسات الكبرى؛
- **المحاسبة الصارمة والدقيقة:** وذلك كون المحاسبة الدقيقة تسمح للمؤسسة الصناعية من ضبط تكاليفها وتحديد حجم أعمالها والحفاظ على ممتلكاتها بدقة وصرامة؛
- **الابتكار والتجديد:**حيث أن المنافسة الشديدة تجبر المؤسسات الصناعية على الخروج من دائرة التقليدي والروتيني والتوجه إلى الابداع والتجديد للحفاظ على مكانتها.

3. الإطار النظري للأداء البيئي والمؤسسات الصناعية

1.3.مفهوم الأداء البيئي: من بين تعاريف الأداء البيئي ما يلي:

يعرف الأداء البيئي على أنه: مجموعة العمليات والأنشطة التي تمارسها المؤسسات بشكليها الاجباري والاختياري والتي من شأنها الحد من الأضرار البيئية والاجتماعية التي تنتج عن أنشطتها.(بن يمينة فاطيمة الزهراء وبوزيان عثمان، 2019، صفحة 644)

ويعرف كذلك على أنه: "مفهوم متعدد الأبعاد لا يشتمل فقط على النتائج والآثار البيئية على المنظمات وأصحاب المصالح والبيئة، بل يشمل أيضا مبادئ المسؤولية البيئية والاستجابة البيئية لتحديد النتائج والآثار المستقبلية."(خميلي فريد ودباش أميرة، 2022، صفحة 336)

وأيضا يعرف على أنه: آلية تتبلور على شكل مجموعة مؤشرات تترجم مدى الفعالية البيئية للمؤسسة من حيث الوصول إلى الأهداف البيئية والسياسات المسطرة نتيجة تأثير المؤسسة في المجتمع داخليا وخارجيا.(محجوبي نور الهدى ومخلفي أمينة، 2016، صفحة 75)

مما سبق يمكن تعريف الأداء البيئية على أنه: مجموعة الأثار والنتائج التي تخلفها أنشطة المؤسسة على البيئة سواء كانت أثارا إيجابية أو سلبية.

2.3.أهمية الأداء البيئي الجيد

قدأثبتت الأبحاث المتعلقة بالمسؤولية البيئية وردود أفعال المؤسسات تجاه القضايا البيئية فضلاًعن الأداء البيئي والتنظيمي أن امتثال المؤسسات للقواعد الصديقة للبيئة يمكن أن يؤدي إلى مزايا تنافسية وأداء تنظيمي جيد لأن من المتوقع أن تلزم هذه القواعد المؤسسات بالتصرف تجاه الاستدامة البيئية، حيث إن الامتثال لقواعد حماية البيئة يمكن أن يتسبب في بعض النفقات للمؤسسات ولكنه قد يؤدي إلى انخفاض في التكاليف الأخرى والتي تعتبر مهمة في تحسين الأداء البيئي ومزايا تنافسية أخرى مثل تحسين السمعة التنظيمية في حين أن الأداء البيئي معترف به على نطاق واسع باعتباره أحد أهم العوامل الحاسمة لتحسين الأداء التنظيمي ،وفي دراسة حول المسؤولية البيئية أجراها(سايزمارتينيزوآخرون)سنة 2016أثبت أن الاستثمار بشكل أكبر في المسؤولية البيئية يمكن أن يجعل المؤسسات تتمتع بقدرة تنافسية أعلى، وبالتالي تسمح لها بتحقيق أداء تنظيمي أفضل،كما توصلوا إلى إن المسؤولية البيئية تأثر على الأداء التنظيمي تأثيرا إيجابيا، أي أن المسؤولية البيئيةهي محرك حيوي للكفاءة التنظيمية، ومن ناحية أخرى فهي تؤثر على الأداء البيئي الذي يعد بدوره محددا حيويا للأداء التنظيمي.(Quang Linh Huynh، 2020، صفحة 104)

3.3.دوافع الاهتمام بالأداء البيئي: من بين أهم الدوافع التي تشجع المؤسسات الاقتصادية على الاهتمام بمستوى أدائها البيئي ما يلي:(مقيمح صبري، 2019، صفحة 30)

- اعتبار البعد البيئي من أهم المتغيرات التي تحكم تسيير وإدارة المؤسسات؛

- الأداء البيئي الجيد للمؤسسات يمكنها من تحقيق عدة مزايا على المستويين الداخلي والخارجي؛
- تكامل شروط حماية البيئة مع أهداف تحقيق النمو الاقتصادي؛
- توجه أصحاب المصالح للتعامل مع المؤسسات الأكثر حماية للبيئية يجبر المسيرين على الاهتمام أكثر بالأداء البيئي؛
- التقيد بالقوانين والتشريعات البيئية المفروضة من طرف الحكومات؛

4.3.مؤشرات تقييم الأداء البيئي:ظهرت العديد من المبادرات لتحديد مؤشرات تقييم الأداء بالبيئي والتي من بينها الأيزو 14031 بالإضافةإلى إرشادات الكفاءة البيئية لمجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وإرشادات مبادرة إعداد التقارير العالمية GRI، حيث وبناء على دراسة هذه المبادرات تم تقسيم مؤشرات الأداء البيئي إلى ما يلي:(نادية راضي عبد الحليم، 2005، الصفحات 10-11)

- **مؤشرات الإدارة البيئية**(**.EMIs**).وتتشمل جهود الإدارة المبذولة من أجل التأثير على الأداء البيئي للمؤسسة التي تختص بما يلي: الهيكل التنظيمي للإدارة البيئية، رؤية المؤسسة وسياستها، نظم الإدارة والتوثيق المرتبط بالجانب البيئي،التزام جانب الاداري بالمسائل البيئية؛
- **مؤشرات الحالة البيئية**(**ECIs**):توفر معطيات عن الحالة البيئة: مثل: تركيز التلوث في الهواء والتربة والمياه، سمك طبقة الأوزون، متوسط الحرارة العالمية ... الخ

-**مؤشرات الأداء البيئي(EPIs):**وتضم كل من:

- **مؤشرات تشغيلية بيئية:** وترتبط بمجالات قياس الحيازة والمقاييس الفنية للمنتج/العملية، ومقاييس استعمال المنتج/العملية وتصريف المخلفات؛
- **مؤشرات الأثر البيئي**:وترتبط بالمخرجات كإجمالي المخلفات، واستهلاك المياه، واستهلاك الطاقة، والانبعاثات الغازية.

يحتاج الأداء البيئي إلى التجديد في الأنشطة والعمليات لصنع منتجات نحو منتجات وعمليات خضراء حيث يكون ذلك من خلال التنسيق بين مصادر المؤسسة والتكنولوجية والمهارات البشرية، من أجل التقليل من الآثار السلبية على البيئة مع الحفاظة على مكانة

المؤسسة في السوق بشكل مستمر ومتزايد، حيث يشترط على المؤسسات في السوق أن تكون متجه نحو المعرفة ومتشبعة بالمعلومات، وذلك لأن مقاييس الأداء أصبحت عوامل حاسمة عوامل رئيسية وفاصلة للإدارة لتحقيق الأهداف المسطرة، فلصياغة مقاييس الأداء البيئي لا بد من التركيز على مجموعة من العناصر وهي:(مصطفى يوسف الكافي، 2014، صفحة 144)

- **الجودة الشاملة:** وذلك عن طريف التحسين الدائم والمستمر لأنشطة المؤسسة لتتوافق مع احتياجات العملاء المتجددة؛
- **التنافسية:** وهي قدرة المؤسسة على الحفاض على مكانتها السوقية وعلى حصتها من العملاء على المدى الطويل؛
- **الإنتاجية:**بهدف تتبع أداء المؤسسة في الاستفادة من مواردها لخلق القيمة، وذلك كون البيئية التنافسية تشترط الاستعمال الكفوء لمدخلات موارد المؤسسة من أجل خلق قيمة مضافة.

5.3. أبعاد الأداء البيئي:تشمل أبعاد الأداء البيئي ما يلي:(على ماهر ثروت سكيك، 2016، الصفحات 24-25)

- **الكفاءة البيئية:** والتيتتمثل في قدرة المؤسسة الوصول إلى الأهداف المسطرة وذلك باستخدام الموارد المتوفرة؛
- **الفعالية البيئية:** تم الإشارة إلى هذا المفهوم لأول مرة سنة 1992 بمؤتمر ريو دي جانيرو المرتبط بجانب توريد الخدمات والسلع بأسعار تنافسية، مع تلبية الاحتياجات الإنسانية وتحسين نوعية الحياة وتخفيض حجم الآثار البيئية، واستهلاك الموارد، وعليه فالفعالية البيئية تسعى إلى تحسين كل من الأداء البيئي والاقتصادي.

6.3. مجالات الأداء البيئي:من بين أهم المجالات التي ترتبط بها الأنشطة والسياسات البيئية في المؤسسات الاقتصادية المجالات التالية:(نجوى عبد الصمد، 2014-2015، الصفحات 27-28)

- التقيد بالقوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حماية البيئية أو المرتبطة بالشؤون البيئية بصفة عامة، واعتبارها الحد الأدنى الذي تسعى المؤسسة للحفاظ عليه؛

- القضاء على النفايات المخلفات والتخلص منها وصرف المياه الناتجة عن عمليات التشغيل بطريقة تضمن تخفيض التلوث البيئي إلى أدنى درجاته، وذلك عن طريق المعالجة والتنقية قبل الصرف؛
- تصميم المنتجات وعمليات التشغيل ومراحل الإنتاجية بطريقة تعمل على تقليل الانبعاثات والمخلفات إلى أدنى درجة ممكنة؛
- الاستغلال الرشيد والكفؤ للموارد بطريقة تضمن الاستغلال الأمثل لها بحيث تفي بالمتطلبات الأساسية للاحتياجات الحالية دون هدر لحقوق واحتياجات الأجيال القادمة.

4. دراسة حالة مؤسسة معادن

1.4.تقديم عام للمؤسسةالصناعية السعودية معادن:

تعتبر مؤسسة معادن مؤسسة صناعية سعودية تم تأسيسها بموجب مرسوم ملكي سنة 1997 من أجل تطوير قطاع التعدين والذي يعتبر الركيزة الثالثة للصناعة في المملكة العربية السعوديةبعد قطاع النفط والبتروكيماويات، وهي أكبر شركة تعدين متعددة السلع في الشرق الأوسط. وأسرع شركات التعدين نمواً في العالم قد احتلت معادن مركزاً مرموقاً ضمن أكبر 10 شركات تعدين عالمية وفقاً لقيمتها السوقية.

كانت شركة معادن مملوكة بالكامل من قبل الحكومة السعودية إلى غاية عام 2008 حيث تم طرح 50% من أسهمها في السوق المالية ليقوم في جوان2018صندوق الاستثمارات العامة برفع ملكيته في الشركة إلى 65.44%.ولم تعد انتاج الشركة يقتصر على الذهب منذ أن تم طرح الشركة للاكتتاب العام، حيث توسعت عملياتها الانتاجية لتشمل الفوسفات، والألومنيوم، والمعادن الصناعية، وعمليات تركيز النحاس على المستوى العالمي.(معادن، 2024)

2.4. حوكمة الاستدامة في المؤسسة محل الدراسة:تم إنشاء لجنة الاستدامة المنبثقة عن مجلس الإدارة سنة 2018 لمراجعة جميع الأنشطة والسياسات والخطط المتعلقة بالقضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة ويمكن توضيح حوكمة الاستدامة لمؤسسة معادن من خلال الشكل التالي:

الشكل (01): حوكمة الاستدامة في مؤسسة معادن

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2021، 2021، صفحة 10)

من خلال الشكل رقم(02) يتبين أن مجلس الإدارة يعمل على الاشراف والتحكم وتقييم الأداء العام للاستدامة من خلال اشراك أصحاب المصالح وتقديم المشورة والتأكد من أداء الأعمال وإعداد تقارير الاستدامة السنوية والافصاح عنها، أما الاشراف على لجنة الاستدامة في المؤسسة فهو من مسؤولية الرئيس التنفيذي الذي يعمل على اشراك أصحاب المصالح وتوضيح الرؤيا لهم لضمان تعزيز ممارسة الاستدامة كما يعمل كذلك على ابلاغ مجلس الإدارة عن أداء الاستدامة الشامل.

أما لجنة الشركة فتعمل على تحمل مسؤولية مخاطر الاستدامة ودمج إطار الاستدامة في نموذج الأعمال والاستراتيجية الشاملة،بالإضافة إلى الاشراف على أداء الاعمال وتخصيص الموارد وتعزيز ثقافة الاستدامة عبر الشركة والشركات التابعة لها، وبالنسبة للجنة الشركات التابعة فتقوم بنفس مهام لجنة الشركة إضافة إلى ابلاغ لجنة الشركة في مؤسسة معادن بمؤشرات الأداء الرئيسية والمقاييس المتعلقة بالاستدامة.

وبالنسبة لإدارة وحدة الأعمال فهي تسعى للتحسين المستمر للقدرة التنظيمية على التنفيذ وتنفيذ إطار الاستدامة إضافة إلى إشراك أصحاب المصالح المعنيين وإدارة بيانات الاستدامة والحفاظ عليها كما تقوم بإعداد التقارير الدورية.

3.4.أهمية موضوع المسؤولية البيئية لدى مؤسسة معادن

يمكن توضيح أهمية موضوع المسؤولية البيئية من خلال عرض مصفوفة الأهمية النسبية لمؤسسة معادن لعام2022 حيث وبناء على المشاركة المباشرة وغير المباشرة مع أصحاب المصلحةجمعت المؤسسة آراء بشأن تأثيراتها الواردة والصادرة، ثم وضعت موقع كل موضوع منها في مصفوفة الأهمية النسبية لها مثلما يظهر في الشكل التالي:

الشكل رقم(02): مصفوفة الأهمية النسبية لشركة معادن لعام 2022

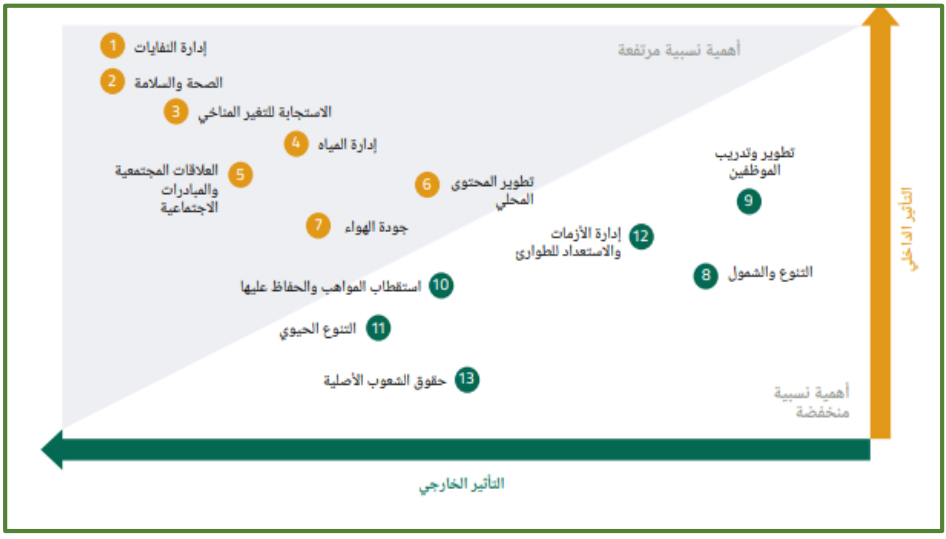

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 27)

من خلال الشكل رقم (03) يلاحظ أنه رغم أن كل الموضوعات مؤثرة ومهمة بما يكفي لتدرج ضمن مصفوفة الأهمية النسبية إلا أن تموقعها على المصفوفة يؤكد تفاوت في درجات أهميتها وذلك لاختلاف درجات تأثيرها داخليا وخارجيا حيث يمكن تصنيفها إلى:

- **الموضوعات ذات التأثير القوي**: وتشمل وبالترتيب إدارة النفايات، الصحة والسلامة، الاستجابة للتغير المناخي، إدارة المياه، العلاقات المجتمعية والمبادرات الاجتماعية، الصحة والسلامة، تطوير المحتوى المحلي، جودة الهواء؛
- **الموضوعات ذات التأثير الضعيف**: وتضم كل من التنوع والشمول، تطوير وتدريب الموظفين، استقطاب المواهب والحفاظ عليها، التنوع الحيوي، إدارة الأزمات والاستعداد للطوارئ، حقوق الشعوب الأصلية.

حيث يلاحظ وبوضوح أن كل الموضوعات البيئية صنفت بموضوعات ذات بتأثير رفيع داخليا وخارجيا وذلك ليس من وجهة نظر الأطراف الداخلية المؤسسة فقط بل من وجهة نظر كافة الأطراف أصحاب المصالح، ويعود ذلك لوعي هذه الأطراف بمكانة الموضوعات البيئية ومدى تأثيرها على أنشطة المؤسسة والمجتمع ككل.

4.4.معالجة النفايات في مؤسسة معادن

تنفذ المؤسسة استراتيجيات تهدف إلى تقليل النفايات في مرافقها،حيث تدرب وتكون العمال في جميع مواقع الشركة على البروتوكولات والممارسات الرائدة المتضمنة تحديد وتصنيف النفايات والتخزين في الموقع والتخلص خارج الموقع والإبلاغ الدقيق والمتوافق.

تبدأ إدارة النفايات بالحد من استهلاك المواد في عمليات الإنتاج وتنتهي بالحد من المخلفات النهائية،حيث تتم إدارة النفايات عن طريق اتباع مجموعة من الإجراءات الصارمة، وتشمل هذه الإجراءات استخدام النفايات أو تخزينها أو التخلص منها بشكل آمن، كما تطبق المؤسسة معيار إدارة مخلفات المناجم والبقايا الذي دخل حيز التنفيذ في عام 2020 حيث يعمل على توحيد ممارسة إدارة مخلفات المناجم بطريقة صديقة للبيئة، وقد تم دمج هذا المعيار الآن في إطار عمل نظام إدارة السلامة والامن والصحة البيئية الجديد الخاص بالمؤسسة.

تعمل مؤسسة معادن على تحويل النفايات الخطرة من مدفن النفايات حيثما أمكن، عن طريق إعادة التدوير أو حلول التخلص المعتمدة من طرف ثالث،وتسعى على مواءمة خططها طويلة الأجل للحد من النفايات الخطرة مع الأهداف الحكومية المتوقعة مثل المركز الوطني لإدارة النفايات تحت إشراف وزارة البيئة والمياه والزراعة، والذي يهدف إلى تحويل % 50من مدافن النفايات من خلال الجمع بين الحد من النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها والوصول إلى 90 %من المعالجة السليمة للنفايات الخطرة والتخلص منها بطريقة آمنة.(تقرير الاستدامة لسنتة 2020، 2020، صفحة 28)

5.4. برنامج المراقبة البيئية

هو برنامج شامل يوضع في كل المواقع التشغيلية يشمل على المراقبة الفصلية لجودة الهواء خاصة المصادر الثابتة وجودة المياه لاسيما المياه الجوفية ومصادر المياه الأخرى وجودة التربة وغيرها،حيث تقدم تقارير المراقبة البيئية الدورية بصفة منتظمة إلى الجهات التنظيمية المختصة.(تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 55)

ويمكن توضيح اشعارات المخالفات البيئية والعقوبات البيئة التي تعرضت لها المؤسسة خلا الفترة 2019-2022 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(01): تطور عدد الاشعارات بالمخالفات والعقوبات البيئية خلال الفترة 2019-2022

السنة	اشعار بالمخالفات البيئية	عدد العقوبات البيئية
2019	12	2
2020	26	0
2021	1	2
2022	6	0

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2021، 2021، صفحة 27) و(تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 55)

الشكل رقم(03):تطور عدد الاشعارات بالمخالفات والعقوبات البيئية خلال الفترة 2019-2022

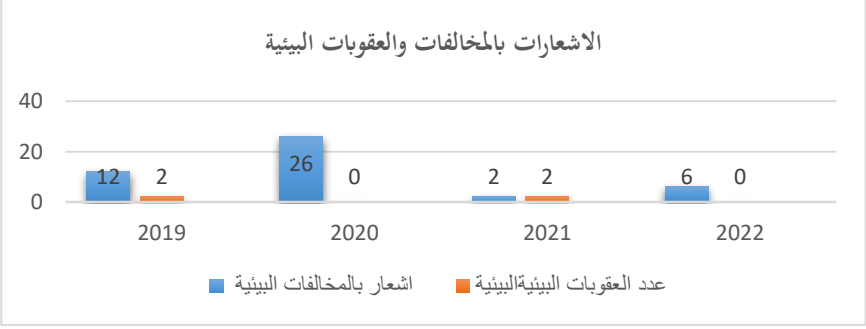

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الشكل رقم (03)الذي يوضح تطور عدد الاشعارات بالمخالفات والعقوبات البيئية للمؤسسة في الفترة(2019-2022) يتبين وجود ارتفاع في عدد الاشعارات بالمخالفات البيئة سنة 2020 ل26 إشعار بعدما كان 12 اشعار في السنة السابقة ويعود سببذلك إلى جائحة كوفيد-19 التي خلقت العديد من الصعوبات والتحديات التي كان لها بعض الآثار السلبية على أنشطة المؤسسة لتنخفض إلى إشعارين في السنة الموالية ثم ترتفع إلى ستة إشعارات سنة 2022، أما بالنسبة للعقوبات البيئية فقد حصلت المؤسسة على 4 عقوبات خلال هذه الفترة، عقوبتين في كل من سنة 2019 وسنة 2021،

بالنسبة لسنة 2021 تعرضت شركة معادن لحادثتين من حالات عدم الامتثال للوائح البيئية، واحدة في شركة معادن للذهب ومعادن الأساس نتج عنها غرامة قدرها 40.000 ريال

سعودي وواحدة في شركة معادن للفوسفات نتج عنها عقوبة غير مالية لعدم الامتثال، وقد كان حادث شركة معادن للذهب ومعادن الأساس بسبب تسرب طفيف للنفط/الهيدروكربونات وصل إلى التربة، وقد تم تنظيفها على الفور مع تطبيق نظام جديد لمنع التسربات الطفيفة من الوصول إلى التربة وإنهاء هذه المخالفة، أما حادثة مؤسسة معادن للفوسفات فقد كانت بسبب قيام متعاقد النقل بإلقاء مسحوق خام الفوسفات على جانب الطريق، والذي تم تنظيفه على الفور.

6.4. مؤشرات الأداء البيئي لمؤسسة معادن

1.6.4. مؤشر استهلاك الطاقة

يمكن توضيح تطور كميات الطاقة المستهلكة من قبل معادن من خلال الشكل التالي:

الجدول رقم(02): تطور استهلاك الطاقة لمؤسسة معادن خلال الفترة (2017–2022))

السنوات	2017	2018	2019	2020	2021	2022
استهلاك الطاقة (مليون جيقا جول)	159،4	168،2	185،7	193،6	170،9	119،6

المصدر: (تقرير الاستدامة لسنة 2021، 2021، صفحة 39) **و** (تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 45)

الشكل رقم(04): تطور استهلاك الطاقة لمؤسسة معادن خلال الفترة (2017–2022))

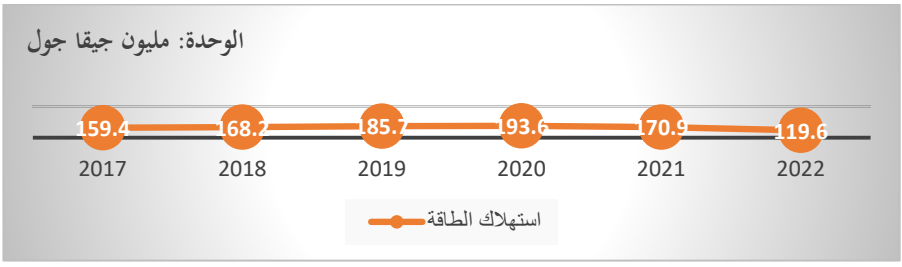

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الشكل رقم(05) الذي يوضح تطور استهلاك الطاقة لمؤسسة معادن خلال الفترة 2017–2022 يتبين وجود ارتفاع في كمية الطاقة المستهلكة كل سنة زيادة عن السنة السابقة وذلك من سنة 2017 إلى سنة 2020، حيث ارتفعت من 159.4 مليون جيقا جول إلى غاية 193.6 مليون جيقا جول سنة 2020ويعود سبب هذه الزيادة إلى ارتفاع

كميات الانتاج، لتبدأ المؤسسة سنة 2021 بخفض كمية الطاقة المستهلكة حيث انخفضت ب12% عن سنة 2020 أما سنة 2022 فقد انخفض بنسبة 31% عن سنة 2021 أي بنسبة تتجاوز ضعفين نسبة انخفاض السنة السابقة لها، ويعود هذه التحسن الجيد والملحوظ في إدارة استهلاك الطاقة لدى مؤسسة معادن التي عملت على انتهاج مجموعةمن السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى حفظ موارد المؤسسة وتحقيق الاستغلال الأمثل لها .

2.6.4.مؤشر استهلاك المياه

ويمكن توضيح مصادر استهلاك المياه وتطور كمياتها المستهلكة من قبل معادن من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(05): تطور استهلاك المياه لمؤسسة معادن خلال الفترة 2019-2021

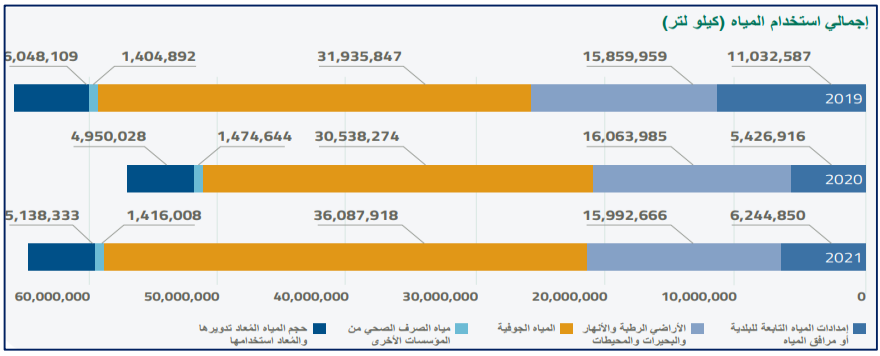

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2021، 2021، صفحة 45)

من خلال الشكل رقم(06) الذي يوضح تطور استهلاك المياه لمؤسسة معادن خلال الفترة 2019-2021يتبين أن استهلاك المياه لسنة 2019 بلغ 60 مليون كليو لتر لينخفض سنة 2020 لحوالي 53 مليون كيلو لتر ويفسر هذا الانخفاض بانخفاض الإنتاج بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى تذبذب في بعض أنشطة المؤسسة،ليعاود الارتفاع ويقارب 60 مليون كيلو لتر سنة 2021.

كما يتبين أن المياه الجوفية هي المورد الرئيسي لها وذلك نتيجة لكون معادن تنشط في مناخي حده البحر من ثلاث حدود بالإضافة محدودية المسطحات المائية العذبة التي تعد المورد الثاني

لتليها إمدادات المياه التابعة للبلدية أو مرافق المياه،أما آخر موردها هي مياه الصرف الصحي من المؤسسات الأخرى.

بالنسبة للمياه المعاد تدويرها يتبين من خلال الشكل تقارب كميتها بين السنوات الثلاث حيث تراوحت ما بين 4.95 مليون كيلو لتر و5.13 مليون كيلو لتر أي ما نسبته تتراوح بين 10إلى12% من المياه المستهلكة وذلك نتيجة تركيز السياسة البيئة التي تتبناها المؤسسة على تحسين استخدام الموارد والحفاظ عليهاومن المتوقع أن تنمو نسبة إجمالي المياه المستهلكة المتجددة، مما يقلل الحاجة إلى سحب المياه من مصادر أخرى .

كما تعمل مؤسسة معادن بالشراكة مع مؤسسة المياه الوطنية(NWC)على تطوير البنية التحتية لإمداد مجمعاتها الصناعية بالنفايات السائلة المعالجة من منشآت المعالجة عبر خط أنابيب لنقل المياه على امتداد أكثر من 300 كم، إضافة إلى جهودها في الحد من خطر شح المياه، تلتزم مؤسسة معادن بأعلى معايير جودة المياه القابلة للتطبيق لضمان ألا تتأثر أنظمة المياه في المجتمعات المجاورة لها بالنفايات السائلة الناتجة عن أنشطة أعمالها (تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 52)

3.6.4.مؤشر استهلاك الكهرباء

الجدول رقم(04): تطور استهلاك الكهرباء لمؤسسة معادن خلال الفترة 2019–2021

السنة	2020	2021	2022
كمية الكهرباء المستهلكة	45.8	45.5	45.3

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 45)

الشكل رقم(06): تطور استهلاك الكهرباء لمؤسسة معادن خلال الفترة 2019–2021

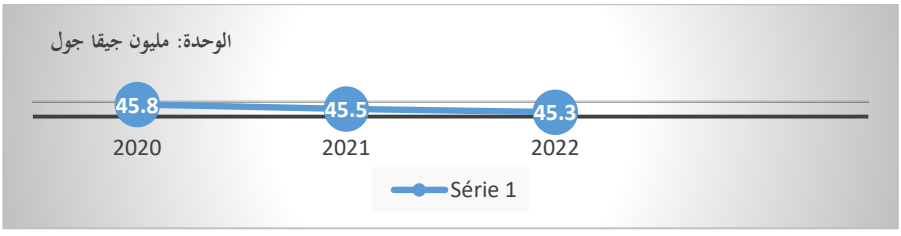

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الشكل رقم(07) الذي يوضح تطور استهلاك الكهرباء لمؤسسة معادن خلال الفترة 2019-2021 يلاحظ وجود انخفاض في كمية الكهرباء المستهلكة خلال سنتي 2021 و2022، حيث انخفض سنة 2021 بحوالي 0.3 مليون جيقا جول عن السنة السابقة وب 0.2 مليون جيقا جول سنة 2022، ويعود سبب هذا الانخفاض إلى السياسة التي تنتهجها المؤسسة من أجل الحفاظ على مواردها والرفع من كفاءة استخدامها.

4.6.4.مؤشر الانبعاثات الغازية

الجدول التالي يوضح تطور استهلاك الطاقة لمؤسسة معادن خلال الفترة(2020-2022)

الجدول رقم(05): تطور الانبعاثات الغازية لمؤسسة معادن خلال الفترة 2020-2022

	الوحدة	2020	2021	2022
انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المباشرة (النطاق 1)	طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون	8,625,631	7,133,515	9,461,014
انبعاثات ثاني أكسيد الكربون غير المباشرة (النطاق 2) الناتجة عن الطاقة	طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون	5,597,143	5,204,049	4,439,963

المصدر:(تقرير الاستدامة لسنة 2022، 2022، صفحة 44)

الشكل رقم(07): تطور الانبعاثات الغازية لمؤسسة معادن خلال الفترة 2020-2022

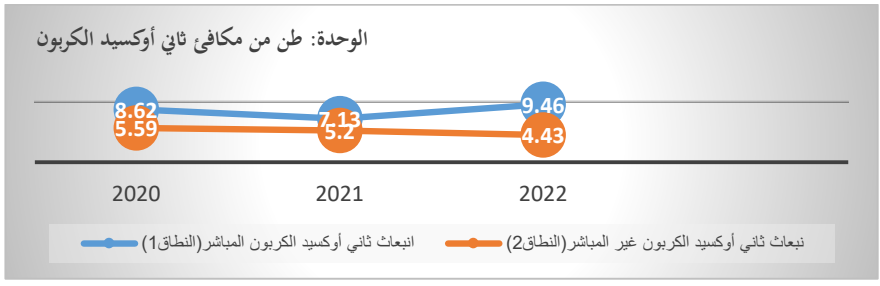

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع السابق

من خلال الشكل رقم(08) الذي يوضح تطور الانبعاثات الغازية لمؤسسة معادن خلال الفترة 2020-2022 يتضح وجود انخفاض في الانبعاثات الغازية لسنة 2021 في النطاقين الأول والثاني عن كميتها للسنة السابقة أما سنة 2022 فقد شهدت ارتفاع في كميات الانبعاثات الغازية الخاصة بالنطاق الأول حيث زادت انبعاثات الكربون نتيجة لزيادة حجم الإنتاج، غير أن معادن لم تدخر جهدا في خفض الانبعاثات غير المباشرة الناتجة عن الطاقة (لنطاق 2) من

5.2 طن إلى 4.43طن أي ما نسبته 14 %في الفترة ذاتها، وهذا ما يعكس قدرة المؤسسة على مراقبة عملياتها ووظائفها وإدارتها بفعالية.حيث تدرج الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة ضمن أولوياتها، وهو ما يعزز جهودها لاستكشاف المستمر للتقنيات الجديدة التي تستهدف استخلاص ثاني أكسيد الكربون وخفض انبعاثاته.

الخاتمة:

تناولت هذه الورقة البحثية أحد المواضيع المهمة التي تشغل القطاع الاقتصادي في وقتنا الحالي،والذي يتلاءم مع متطلبات العصر التي غيرت المفاهيم الإدارية القديمة، فقد أصبح للأداء البيئي أهمية لا تقل عن الأداء المالي والوظيفي حيث استمد هذه الأهمية من تأثيره القوي المباشر والغير مباشر في بعض الأحيان على مكانة المؤسسات وقيمتها، فسابقا لم تكن المؤسسات الاقتصادية تدرك حجم مخاطر إهمال هذا النوع من الأداء والأثار السلبية التي قد تعود عليها وعلى البيئة والمجتمع ككل.

بعد توضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بالأداء البيئي ودراسة حالة مؤسسة معادن توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي:

- يتمثل الأداء البيئي في الآثار الناتجة عن أنشطة المؤسسات على البيئة سواء كانت آثارا إيجابية أو سلبية؛
- يحتل الأداء البيئي أهمية لا تقل كثيرا عن الأداء المالي، وذلك كونه يعمل على تحسين السمعة التنظيمية للمؤسسة مما تؤدي إلى تحسين الميزة التنافسية وبالتالي يعمل على جذب العملاء والمستثمرين؛
- يمكن تقيم مستوى الأداء البيئي للمؤسسات من خلال تحليل مؤشرات الأداء البيئي لديها؛
- الاهتمام بالأداء البيئي للمؤسسات يفرض عليها تكاليف إضافية، لكن في المقابل يعود عليها بإيرادات من خلال الميزة التنافسية التي اكتسبتها عن طريق أدائها البيئي الجيد في الغالب هذه الإيرادات تفوق التكاليف التي انفقت؛
- المعطيات البيئة لمؤسسة معادن تبين أنها تولي أهمية كبيرة لأدائها البيئي حيث تعمل على دمجه في خططها واستراتيجياتها الاساسية؛

- أثبت نتيجة تحليل مؤشرات الأداء البيئي للمؤسسة معادن أن مستوى أدائها البيئي جيد حيث يلاحظ أن أغلب هذه المؤشرات كانت إيجابية؛
- مستوى الأداء البيئي الجيد الذي تتمتع به مؤسسة معادن يعود لوعي كافة الأطراف أصحاب المصالح المرتبطين بهذه المؤسسة بأهميته وهو ما خلق وسيلة ضغط إيجابية على المؤسسة من أجل إعطاءه الأولوية والاهتمام به بغرض إرضاء كل الأطراف أصحاب المصالح.

قائمة المراجع

الكتب:

- مصطفى يوسف الكافي .(2014) .*اقتصاديات البيئة والعولمة*.دمشق ,سوريا .دار رسلان للنشر والتوزيع.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

- نجوى عبد الصمد .(2015-2014) .المحاسبة عن الأداء البيئي-دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الايزو 14001أطروحة دكتوراه .باتنة ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعةباتنة ,1الجزائر.س م
- على ماهر ثروت سكيك .(2016) .تقييم الأداء البيئي في مدينة غزة من وجهة نظر سكان المدينة، رسالة ماجستير .غزة ,كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة ,فلسطين.

المقالات:

- بن يمينة فاطيمة الزهراء وبوزيان عثمان .(2019) .تقييم الأداء البيئي للمؤسسات من خلال بطاقة الأداء المتوازن(BSC)دراسة حالة مؤسسة الاسمنت (SCIS)سعيدة .*مجلة البشائر الاقتصادية*.(02)*05* ,
- خميلي فريد ودباش أميرة .(2022) .فياس الاداء البيئي في منظمات الاعمال-دراسة حالة شركة تويوتا .- *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*.(02)*09* ,
- محجوبي نور الهدى ومخلفي أمينة .(2016) .تقييم الأداء البيئي في المؤسسات النفطية -راسة حالة المركب النفطي "حوض بركاوي ."*المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*.(05)
- مقيمح صبري .(2019) .تقييم الأداء البيئي بمنظمات الأعمال باستخدام بطاقة الأداء المتوازن المستدامة -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأشغال الطرق .*مجلة الاقتصاد والمالية*.(02)*05* ,
- مراني حسان. (2016). المنشأة الصناعية نشأتها وخصائصها. *مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات إقتصادية، 29*(02).

– نادية راضي عبد الحليم .(2005) .دمج مؤشرات الأداء البيئي في بطاقة الأداء المتوازن لتفعيل دور منظمات الأعمال في التنمية المستدامة .*مجلة العلوم الاقتصادية والادارية*.(02)*21* ,

– نعمون وهاب وسريدي سمية. (2016). دور المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية المحلية– دراسة مجمع عمر بن عمر بوالية قالمة-. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية*(16).

التقارير

– *تقرير الاستدامة لسنتة .2020*السعودية :مؤسسة معادن.

– *تقرير الاستدامة لسنة .2021*السعودية :مؤسسة معادن.

– .*تقرير الاستدامة لسنة .2022*السعودية :مؤسسة معادن.

المواقع الالكترونية:

– *المؤسسة السعودية معادن*.(20 05 ,2024) .معادن/https://www.maaden.com.sa :

المراجع الأجنبية

– Quang Linh Huynh. (2020). Impacts of environmental responsibility and performance on organizational performance :importance of environmental performance. *International Journal of Energy Economics and Policy, 10*(06).

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024،ص ص433-453

دور التسويق الرقمي في تعزيز خدمات بريد الجزائر خلال جائحة كوفيد-19،مع إبراز استجابة اتصالات الجزائر للمتطلبات الراهنة

The role of digital marketing in enhancing Algeria Postal services during the Covid-19 pandemic, with an emphasis on the response of Algeria telecom to current requirements

مرير عبد الوحيد*
Marir abdelwahid

مصباح عماد الدين
Mosbah imadeddine

جامعة عباس لغرور_الجزائر
مخبر حاضنة المؤسسات والتنمية المحلية
abdelwahid.marir@univ-khenchela.dz
mosbah.imadeddine@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/06 تاريخ القبول: 2024/10/30 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص: يسعى هذا البحث إلى فهم كيفية مساهمة التسويق الرقمي في تعزيز خدمات بريد الجزائر، خاصةً خلال جائحة كوفيد-19، مع التركيز على دور اتصالات الجزائر في توفير بنية تحتية قوية لدعم هذه الجهود.اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل التقارير الرسمية والبيانات الإحصائية حول استخدام خدمات بريد الجزائر الرقمية خلال فترة الجائحة وتطور البنية التحتية لاتصالات الجزائر، لوصولها إلى أن التسويق الرقمي لعب دورًا رئيسيًا في تعزيز خدمات بريد الجزائر خلال فترة الجائحة، حيث ساهم في زيادة استخدام الخدمات الرقمية وتقليل الاعتماد على التعاملات المادية في مكاتب البريد .كما أبرزت الدراسة دور اتصالات الجزائر في دعم جهود بريد الجزائر في التحول الرقمي، من خلال تطوير البنية التحتية للاتصالات وتوفير خدمات الإنترنت عالية الجودة.

الكلمات المفتاحية: التسويق الرقمي، المعاملات الإلكترونية، الخدمات الرقمية، جائحة كوفيد، بريد الجزائر.

تصنيف جال: L81, O33, G21, M31, O32

Abstract: This study explores how digital marketing contributed to enhancing the services of Algérie Poste, particularly during the COVID-19 pandemic, with a focus on the role of Algérie Télécom in providing robust infrastructure to support these efforts. The study employed a descriptive analytical approach, analyzing official reports and statistical data on the use of Algérie Poste's digital services during the pandemic and the development of Algérie Télécom's infrastructure. The findings reveal that digital marketing played a key role in strengthening Algérie Poste's services during the pandemic, contributing to increased use of digital services and reduced reliance on physical transactions at post offices. The study also highlights Algérie Télécom's role in supporting Algérie Poste's digital transformation efforts by developing telecommunications infrastructure and providing high-quality internet services.

Key words: Digital marketing, electronic transactions, digital services, COVID-19 pandemic.Algeria Post.

JEL classificationcodes : L81, O33, G21, M31, O32

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولًا رقميًا متسارعًا، يُعيد تشكيل مختلف جوانب الحياة، مما أدى إلى ظهور ما يُعرف بـ "الاقتصاد الرقمي". يتميز الاقتصاد الرقمي بقدرته على تخطي الحدود الجغرافية وتوفير فرص جديدة للأفراد والشركات، حيث يمكن للأفراد الوصول إلى مجموعة واسعة من السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية، ويمكن للشركات توسيع أسواقها وزيادة إنتاجيتها.

في هذا السياق، أصبحت الخدمات الرقمية أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث توفر سهولة الوصول والتنوع والسرعة، بالإضافة إلى المساهمة في الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة . وتُعد الخدمات المالية من أهم القطاعات التي شهدت تحولًا رقميًا كبيرًا، حيث أصبحت البنوك ومؤسسات الخدمات المالية تُقدم مجموعة متنوعة من الخدمات عبر الإنترنت .ولتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الخدمات، يلعب التسويق الرقمي دورًا حيويًا في التعريف بها والترويج لها وجذب المستخدمين.

في الجزائر، تلعب مؤسسات مثل بريد الجزائر واتصالات الجزائر دورًا هامًا في تطوير وتقديم الخدمات الرقمية للمواطنين .حيث تُقدم بريد الجزائر مجموعة من الخدمات المالية عبر الإنترنت، مثل تطبيق "بريدي موب"، بهدف تسهيل حياة المواطنين .بينما تُساهم اتصالات الجزائر في تطوير البنية التحتية للاتصالات وتوفير خدمات الإنترنت عالية الجودة، مما يدعم جهود بريد الجزائر في التحول الرقمي.

من خلال ما سبق يمكننا صياغة إشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤل التالي :

كيف يساهم التسويق الرقمي في تعزيز خدمات بريد الجزائر خلال جائحة كوفيد-19 وهل كانت خدماتها الرقمية مطابقة لتوقعات الزبائن ؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الاسئلة الفرعية التالية

للإجابة على التساؤل الرئيس يمكننا طرح مجموعة من الفرضيات اهمها

1- إلى أي مدى ساهم تطبيق "بريدي موب" في تعزيز استخدام الخدمات الرقمية لبريد الجزائر؟

2 -ما الدور الذي لعبه تطوير البنية التحتية لاتصالات الجزائر، وخصوصًا خدمات الإنترنت، في دعم جهود بريد الجزائر في مجال التسويق الرقمي؟

3- هل ساهم استخدام بريد الجزائر للتسويق الرقمي في زيادة الوعي بالخدمات المالية الإلكترونية وتشجيع اعتمادها؟

الفرضيات:

فرضية رئيسية:

لعب التسويق الرقمي دوراً محورياً في تعزيز خدمات بريد الجزائر خلال جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال تسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات المالية وتقليل الاعتماد على التعاملات المادية، مما ساهم في الحد من انتشار الفيروس.

فرضيات فرعية:

- ساهم تطبيق "بريدي موب" بشكل كبير في زيادة استخدام الخدمات الرقمية لبريد الجزائر، من خلال توفير خدمات متنوعة تلبي احتياجات المستخدمين.
- كان لتطوير البنية التحتية لاتصالات الجزائر، وخاصة خدمات الإنترنت، دور هام في دعم جهود بريد الجزائر في مجال التسويق الرقمي.
- أدى استخدام بريد الجزائر للتسويق الرقمي إلى زيادة الوعي بالخدمات المالية الإلكترونية وتشجيع اعتمادها من قبل شرائح جديدة من المجتمع.

تهدف الدراسة إلى:

تهدف من خلال هده الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف اهمها

1. ابراز اهمية تطبيق "بريدي موب" في تعزيز استخدام الخدمات الرقمية لبريد الجزائر
2. تحليل مدى مساهمة عملية تطوير البنية التحتية لاتصالات الجزائر، وخصوصًا خدمات الإنترنت، في دعم جهود بريد الجزائر في مجال التسويق الرقمي
3. تحليل مدى مساهمة استخدام بريد الجزائر للتسويق الرقمي في زيادة الوعي بالخدمات المالية الإلكترونية وتشجيع اعتمادها

منهجية الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك من أجل التعرف أكثر على الخدمات المقدمة من طرف بريد الجزائر وما مدى تأثيرها على التطور الرقمي في الجزائر وتم في ذلك الاستعانة بعدةمصادر للمعلومات خاصة الرسمية منها والموثوقة من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتقارير التجمع النقدي الآلي.

2.ماهية التسويق الرقمي:

لمعرفة ماهية التسويق الرقمي سوف نقوم بعرض أهم المفاهيم المتعلقة به، وكذلك أنواعه

1.2مفهوم التسويق الرقمي:

شهد العالم تغيرات جذرية مع ظهور الإنترنت، حيث أدى إلى ظهور نموذج جديد للتسويق يُعرف باسم "التسويق عبر الإنترنت". يوفر الويب للعملاء خيارات متعددة وماركات ومنتجات جديدة، مما دفع المؤسسات إلى تبني استراتيجيات متكاملة تعكس هوية علامتها التجارية لتحقيق أهدافها وأهداف المستهلكين الذين ازداد استخدامهم للقنوات المتعددة.[1]

يعتمد التسويق الرقمي على استخدام الإنترنت للترويج للمنتجات والخدمات، ويتطلب فهمًا دقيقًا لكيفية استخدام العملاء للويب .عندما يتم ذلك بفعالية، يمكن للتسويق الرقمي أن يساعد الباحثين على فهم كيفية تمكن علامتك التجارية من حل أسئلة المستهلكين وتزويدهم بالتجربة المثالية.من خلال تحليل البيانات وفهم احتياجات العملاء، يمكنك تقديم حلول فعّالة ومحتوى مُخصص يلبي توقعاتهم .كما يمكنك تصميم تجربة مستخدم سلسة عبر مختلف قنوات التسويق الرقمي لضمان شعورهم بالرضا والراحة.[2]

أثبتت خدمات التسويق عبر الإنترنت أنها تزيد العملاء المحتملين والمبيعات والإيرادات، إن خدمة التسويق عبر الإنترنت أدت الى تغير التسويق في السنوات العشر الماضية أكثر مما كانت عليه في المائة سنة السابقة، مما أدى إلى خروجنا من عصر الإعلانات التلفزيونية والإعلانات المطبوعة إلى عصر مواقع الويب والفيديو عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وجوجل .

يقضي المستهلكون في الولايات المتحدة متوسط 454 دقيقة (أو سبع ساعات و34 دقيقة) يومياً في استخدام الوسائط الرقمية في عام 2023، بزيادة 3.4% عن عام 2022. وتشمل الوسائط الرقمية الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة والتلفزيونات المتصلة بالإنترنت وغيرها من الأجهزة الرقمية.كيف يمكنك تحويل هؤلاء المستهلكين عبر الإنترنت إلى عملاء؟[3]

يمكن القول إن موقع الويب الخاص بك هو أهم أصولك التسويقية ويجب أن يعمل كممثل مبيعات عبر الإنترنت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. ولكن ما مدى سهولة العثور عليها؟[4]

التسويق الرقمي هو عملية استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية للوصول إلى الجمهور المستهدف وتحقيق أهداف العمل. إنها طريقة مبتكرة وفعالة للتواصل مع العملاء وزيادة الوعي بالعلامة التجارية والمنتجات. يمكن للتسويق الرقمي أن يشمل مجموعة متنوعة من الأدوات

والاستراتيجيات، مثل محركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والفيديو والمحتوى. يتطلب التسويق الرقمي تحليل البيانات والابتكار والإبداع لإنشاء حملات تسويقية تناسب احتياجات وتفضيلات العملاء. إن التسويق الرقمي هو فرصة للشركات للتفاعل مع عملائها بطرق جديدة وشخصية، وبناء علاقات طويلة الأمد معهم.

2.2 أنواع التسويق الرقمي:

يمكن اعتبار التسويق الرقمي كأحد أفضل الاستراتيجيات التي تساعد على تعزيز وجودك في السوق وزيادة مبيعاتك. فباستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات الرقمية، يمكنك التواصل مع جمهورك المستهدف وإقناعه بالتفاعل مع علامتك التجارية وشراء منتجاتك أو خدماتك. كما أن التسويق الرقمي يتيح لك قياس نتائج حملاتك بدقة وتحسين أدائها باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، لقد جلب التسويق الرقمي الكثير من الطرق التي يمكن التسويق بواسطتها نظرا لسرعتها وتتمثل هذه الطرق فيمايلي[5]:

أ- **التسويق عن طريق شبكة الإنترنيت:** يشير التسويق بالإنترنيت **Internet Marketing**إلى الأنشطة التسويقية يتم تنفيذها عبر شبكة الإنترنيت، تتمثل هذه الأنشطة فيمايلي:

- **التسوق بواسطة البريد الإلكترونيE-mail Marketing**: إحدى المزايا الرئيسية للبريد الإلكتروني هي القدرة على نقل مجموعة متنوعة من المعلومات، مثل الوثائق، الصور، الأفلام، صفحات العمل، وغيرها من المعلومات، جنبًا إلى جنب مع الرسالة نفسها. في كثير من الأحيان، تكون هذه المرفقات هي الجزء الأكثر أهمية من الرسالة. يمكن أن تشمل مرفقات البريد الإلكتروني فاتورة، أو كتالوج تاجر الجملة من 200 صفحة، أو مجموعة من صفحات الويب التي تصف منتجات الشركة. العديد من المواقع التجارية تستخدم البريد الإلكتروني لتأكيد استلام أوامر العملاء، ومن ثم تأكيد شحن العناصر المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لبائعي البرامج استخدام البريد الإلكتروني لإرسال معلومات حول الشراء للمشتري.
- **التسويق من خلال مواقع الدخول** : إن مواقع الدخول هي مواقع ويب الهدف منها أن تكون نقاط دخول إلى الويب،أوعلى الأقل هي مواقع مركزية تشتمل على روابط بالكثير من مواقع الويب، و من أمثلة مواقع الدخول موقع

www.yahoo.comو**www.excite.com**فكلا الموقعين يشتملان على آليات بحث خاصة بالويب وأدلة ويب بالإضافة إلى أقسام تسوق تتضمن روابط بالكثير من مواقع التجارة الإلكترونية. ومن المنطقي أن تكون رسالة البيع تشتمل على البيانات والتفصيلات المختلفة التي تتعلق بالمنتج الذي ترغب في بيعه،بالإضافةإلى البيانات الرئيسية والمهمة والتي ترغب في توصيلها إلى عميلك المحتمل[6].

- **التسويق بواسطة برامج الانتساب Programs Affiliate** :لقد أصبحت برامج العضوية أو الانتساب **Affiliate Programs**من الطرق الفريدة والرائدة في عملية التسويق **Marketing**، وهي عبارة عن نموذج عضوية من خلالها تدفع الشركة رسما لشركة أخرى تقدم خدمة العضوية عنك لزبون يتم تحويله إلى الشركة المعلنة في هذا الموقع، وذلك بوضع صورة إعلانية عند النقر عليها يتم توجيه الزبون إلى موقع الشركة وبالتالي يقوم بعملية الشراء الفعلي من هذه الشركة.

الشركات يمكنها تحقيق أرباح وعوائد مالية من خلال استضافة الإعلانات والروابط للتجار أو الشركات الإلكترونية الأخرى. هذه الشركات تساعد التجار والشركات الإلكترونية الناشئة على جذب العديد من العملاء وبيع منتجاتهم أو خدماتهم لهم. وتعتبر هذه الطريقة واحدة من الأساليب الترويجية للإعلان عن مواقعهم وعرض خدماتهم ومنتجاتهم.

من خلال برامج العضوية **Programs Affiliate**يستطيع التاجر أو الشركة المضافة وضع إعلان أو يافطة في موقع الشركة المضيفة، فعندما ينقر الزائر على هذه اليافطة أو الإعلان يتم احتساب عمولة للشركة المضيفة ومن خلال هذه الطريقة فإن كلا الطرفين يقوم بجني العائدات المالية، وتساعد الزبائن أيضا هذه الطريقة في الوصول إلى أكبر عدد من المواقع والتي تبيع مختلف أنواع السلع والخدمات[7].

ب- **التسويق عن طريق الهاتف Telemarketing**: يعرفه ليدير مان **Leiderman** بأنه: "أي نشاط قابل للقياس، ويقوم على استخدام الهاتف بالشكل الذي يساعد على إيجاد، وجذب، والاحتفاظ ب، وتنمية العملاء"[8] ، بناءً على هذا التعريف، يمكن القول إن التسويق الذي يستند إلى خدمة الرسائل القصيرة عبر الهاتف المحمول (**SMS**) يعتبر فنياً نوعاً من أنواع التسويق الهاتفي. الهاتف يصبح أداة تسويقية متزايدة الاستخدام.

حيث تصنف الشركات المكالمات الهاتفية إلى نوعين رئيسيين.

1. **النداءات الخارجية (Outbound Calls)**:وهي نداءات تصدر عن الشركة عند اتصالها مع العميل بشكل مباشر طالبة منه شراء سلعة أو الانتفاع من خدمة، أو تزويد الشركة بمعلومات بحثية، أو ترغيبه بشراء أو تجربة سلعة أو خدمة... إلخ.
2. **النداءات الواردة (Inboun Calls)**:وهي نداءات تتلقاها الشركة استجابة للإعلانات المباشرة والتي تستخدم الأرقام الهاتفية المجانية.

ت–التسوق بواسطة التلفزيون التفاعليInteractive Television:

من العوامل الرئيسية التي تشجع على استخدام التلفزيون الرقمي بشكل متزايد من قبل الأفراد هي القدرات الترفيهية التي يقدمها، والتي قد يفتقر الإنترنت إلى توفيرها. العديد من الأشخاص يعتقدون أن التلفزيون الرقمي سيساهم في تحفيز نمو التسوق من المنزل، حيث لن يحتاج المتسوق إلى مغادرة منزله للتسوق، حيث ستتم العملية بأكملها عبر التلفزيون الرقمي. لا شك أن التلفزيون الرقمي سيؤثر على التسوق من المنزل، ولكن ربما ليس للدرجة التي يتصورها البعض، حيث سيكون التسوق من المنزل بدلاً من الشراء التقليدي عبر البريد[9].

3.الإطار العام لبريد الجزائر

تُعد مؤسسة بريد الجزائر إحدى أهم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وتلعب دورًا حيويًا في تقديم الخدمات المالية والبريدية للمواطنين والشركات.

1.3تعريف مؤسسة بريد الجزائر:

إنّ المؤسّسة ذات الطّابع الصّناعي والاقتصادي «بريد الجزائر»:

موضوعة تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة،

يديرها مجلس إدارة يرأسه الوزير المكلّف بالبريد أو ممثل عنه،

يسيّرها مدير عام، معيّن بموجب مرسوم رئاسي.

محدّدة ومؤطّرة من قبل لجنتين (02) تنفيذيّة وتجاريّة وكذا مكلّفة بالتّسويق، يتمحور نشاط المؤسّسة ذات الطّابع الصّناعي والاقتصادي «بريد الجزائر» حول المهن البريديّة الكلاسيكيّة، وهذا على ثلاث أصعدة (مركزي، جهوي، ومحلّي).[10]

2.3 مهام بريد الجزائر:

تكلّف المؤسّسة بالسّهر، في كامل التّراب الوطني، على تنفيذ السّياسة الوطنيّة لتنمية الخدمات البريديّة والخدمات الماليّة البريديّة من خلال التّكفّل بنشاطات تسيير الخدمات، وكذا تحديد وتنمية الهياكل المنوطة بها.

بحيازتها على شبكة جواريّة فعّالة وواسعة تمّ نشرها على كامل التّراب الوطني، تعمل «بريد الجزائر» جاهدة على الحفاظ على آليّة تحديث هياكلها، لا سيما بضمان تحوّلها الرّقميّ في مختلف المهن وبالتّركيز على تنمية اقتصاد رقميّ يتمحور حول تقنيات الإعلام والاتّصال.

ترتكز النّظرة الاستراتيجيّة لـ »بريد الجزائر» حول الإجراءات السّارية بخصوص كلّ مهنة، وتسعى إلى أن تصبح:

- الرّائد في توزيع الخدمات الجواريّة والخدمات المنزليّة،
- المؤسّسة المرجعيّة فيما يتعلّق بالإدماج المالي للمواطنين،
- العنصر الأكثر فاعليّة فيما يتعلّق بالبريد / والطّرود الكبيرة، بتسريع تحوّلها الرّقميّ وتوافق شبكتيها الماديّة والرّقميّة.

3.3 الخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسة:

هناك عدة خدمات رقميةمتنوعةلبريد الجزائر وتشمل:

أ– الخدمات النقدية (الدفع الإلكتروني):

موازاة مع تكثيف شبكتها، رقمنتها، وعصرنتها، قامت «بريد الجزائر» باقتناء منصّة نقديّة جديدة مطابقة للمعايير ومؤمّنة، تندرج ضمنها مجموعة من الخدمات الإلكترونيّة، منها خدمة الدّفع الإلكتروني والّتي تتصدّر قائمة التّدابير ذات الأولويّة بالنّسبة للسّلطات العموميّة، إذ تسعى هذه الأخيرة إلى تعميم وسائل الدّفع الإلكترونيّ بالجزائر، الإدماج المالي، والفائدة الّتي يعود بها على الاقتصاد الوطني.

وتهدف هذه الخطوة إلى تعميم استخدام وسائل الدّفع الإلكتروني متعدّد القنوات، من خلال الاستعمال المتلازم لمختلف الآلات الأوتوماتيكيّة(الشّباك الآلي البنكي"**GAB**" ، وأجهزة الدّفع الإلكتروني"**TPE**"، والدّفع عبر الانترنت وكذا الدّفع باستعمال تطبيقات الهاتف النّقال.

وفي إطار السّياسات العموميّة الّتي تهدف إلى الإدماج الماليّ وترقية الاقتصاد الرّقميّ، أثبتت «بريد الجزائر» وجودها كعنصر فعّال على السّاحة الماليّة، واستعمالها كأداة لتعميم الدّفع الإلكتروني، وإضفاء الطّابع اللامادّي على المعاملات الماليّة، وأدوات الدّفع.

ب– الخدمات عبر الهاتف الذكي:

في إطار عصرنة خدماتها البريديّة والماليّة البريديّة، وبغية تحسين النّوعيّة لصالح المواطن، شرعت «بريد الجزائر» كذلك في آليّة عصرنة نشاطاتها. وقد تميّزت هذه العصرنة بإطلاق خدماتها عبر الانترنت ("بريدي نت"، تطبيق "بريدي موب" للهاتف النّقال):

ث– باستعمال التطبيق الهاتفي "بريدي موب"

الاطّلاع على رصيد حسابكم الجاري البريديّ،

الاطّلاع على الكشف المصغّر للعمليّات العشر (10) الّتي تمّ إجراؤها بواسطة بطاقتكم الذّهبيّة،

تحويل مبلغ ماليّ من حسابكم الجاري البريديّ نحو حساب جاري بريديّ آخر،

تجميد بطاقتكم الذّهبيّة وإعادة تنشيطها،

تحديد الموقع الجغرافيّ لأيّ شبّاك آلي للبنوك تابع لبريد الجزائر على كامل التّراب الوطنيّ،

الاطّلاع على العروض الإشهاريّة.

وفي شهر ماي 2021 تم إضافة إمكانية التعبئة للرصيد للمتعاملين الثلاث على التطبيق بشكل مباشر[11] كما هو موضح في الشكل –1–

الشكل –1–
(موقع dzairdaily.com)

وفي ماي 2022 أطلقت بريد الجزائر خدمة دفع اشتراك الأنترنت وفواتير الهاتف الثابت عبر التطبيق[12]، كما هو موضح في الشكل –2–

الشكل -2-
من صفحة فايسبوك لبريد الجزائر

تحليل الشكل:

- يظهر الشكل حملة إعلانية لبريد الجزائر للترويج لتطبيق "بريدي موب" يُقدم التطبيق خدمات مالية رقمية،
- يُظهر التطبيق إمكانية تعبئة رصيد الإنترنت وتخليص فواتير الهاتف الثابت.
- يتوفر التطبيق على متجري Google Play و.App Store
- يمكن استخدام التطبيق على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

ج- على الأنترنت المتجر الإلكترونيّ لبريد الجزائر "بريدي نت"

إعادة شحن بطاقة الهاتف النّقّال،

دفع اشتراك الإنترنت"ADSL" ،

حجز تذاكر الطّائرة،

الاشتراك في خدمات تطبيق الهاتف النّقّال بريدي موب،

تسديد الفواتير (سونلغاز، سيال، الإنترنت، موبيليس، ...إلخ).

ح- على مُسْتَوى مواقع الإنترنت التّجاريّة

القيام بالدّفع / الشّراء / الحجز،

إلغاء / تعويض شراء.

وهذا موضح من خلال الإعلان لبريد الجزائر على صفحته في منصة X، الشكل -3-

الشكل -3-
صفحةبريد الجزائر على منصةX

معدل نمو الدفع الإلكتروني خلال الجائحة:

مؤشرات الدفع الإلكتروني عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر وأيضا البنكية عرفت تحسنا محسوسا خلال 2020 وهذا ما يوضحه الجدول رقم 01، حيث نمت بمعدل 406 بالمائة مقارنة بسنة 2019 .

وصل إجمالي عدد عمليات الدفع على الخط عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر، خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى نوفمبر من السنة 2020, "بلغ 3.396.787 عملية.

إجمالي المبالغ المالية المترتبة عن العمليات المنفذة عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر بلغ ما يفوق 2ر7 مليار دينار جزائري، بمعدل نمو يتجاوز 155 بالمائة مقارنة بـ 2019،[13]

الارتفاع الملحوظ في مختلف مؤشرات الخدمات الإلكترونية خلال السنة 2020 والمتزامنة مع تفشي وباء كورونا،COVID-19 حيث بلغ إجمالي عدد عمليات الدفع الالكتروني المنجزة من خلال المنصة النقدية لبريد الجزائر منذ بداية تطبيق الحجر الصحي (منذ شهر مارس 2020) 317 ألف عملية شهريا، في حين كان هذا المعدل يقدر بـ 51 ألف عملية شهريا خلال سنة 2019، أي بزيادة تفوق الستة مرات.

ويعود هذا التطور الكبير في العمليات الرقمية لبريد الجزائر لتكوين أفرادها حول تقنيات تسويق الخدمات الرقمية المالية والنقدية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وما تتضمنه من صفحات رسمية تحمل جودة محتوى عالية جدا مما أسهم على نجاح عملية التسويق الالكتروني[14]

نشاط الدفع على الإنترنت:[15]الجدول 01 يعرض عدد ومبلغ المعاملات الإلكترونية عبر البطاقة البنكية والبطاقة الذهبية في الجزائر من عام 2016 إلى عام 2023.الجدول يصنف المعاملات حسب نوع الخدمة أو السلعة التي تم شراؤها عبر الإنترنت، مثل الهاتف/الاتصالات، النقل، التأمين، مصدر الفواتير، الخدمة الإدارية، خدمات بيع السلع، والرياضة والترفيه.

الجدول 01: نشاط الدفع على الإنترنت

السنة	هاتف / اتصالات	نقل	تأمين	مصدر فاتورات	خدمة ادارية	خدمات	بيع السلع	رياضة وترفيه	العدد الاجمالي للمعاملات	المبلغ الاجمالي
2016	6 536	388	51	391	0	0	0	0	7 366	15 009 842,02دج
2017	87 286	5 677	2 467	12 414	0	0	0	0	107 844	267 993 423,40دج
2018	138 495	871	6 439	29 722	1 455	0	0	0	176 982	332 592 583,28دج
2019	141 552	6 292	8 342	38 806	2 432	5 056	0	0	202 480	503 870 361,61دج
2020	4 210 284	11 350	4 845	85 676	68 395	213 175	235	0	4 593 960	5 423 727 074,80دج
2021	6 993 135	72 164	8 372	120 841	155 640	457 726	13 468	0	7 821 346	11 176 475 535,68دج
2022	7 490 626	195 490	23 571	302 273	153 957	705 114	24 169	152 925	9 048 125	18 151 104 423,96دج

المصدر: تجمع النقد الآلي، 2023

من خلال الجدول نستخرج المعطيات التالية:

بشكل عام:

- يُظهر الجدول نموًا كبيرًا في استخدام خدمات الدفع الإلكتروني في الجزائر بين عامي 2016 و2022.
- يشمل هذا النمو كلاً من عدد المعاملات المالية وقيمتها الإجمالية.
- تُظهر البيانات زيادة ملحوظة في عام 2020، مما يشير إلى تأثير جائحة كوفيد-19 في تسريع اعتماد الخدمات الرقمية.

تفاصيل النمو:

- عدد المعاملات: ارتفع عدد المعاملات من 7,366 معاملة في 2016 إلى 9,048,125 معاملة في 2022.
- القيمة الإجمالية للمعاملات: ارتفعت من 15,009,842.02 دينار جزائري في 2016 إلى 18,151,104,423.96 دينار جزائري في 2022.

نمو الفئات:

- هاتف / اتصالات: شهدت هذه الفئة أكبر نمو، حيث ارتفع عدد المعاملات من 6,536 في 2016 إلى 7,490,626 في 2022.
- نقل، تأمين، مصدر فاتورات، خدمة إدارية: شهدت هذه الفئات نموًا كبيرًا أيضًا، مما يعكس زيادة استخدام الخدمات الرقمية في مختلف المجالات.
- بيع السلع: بدأ نمو هذه الفئة في 2020، ويُظهر زيادة التجارة الإلكترونية في الجزائر.
- رياضة وترفيه: ظهرت هذه الفئة لأول مرة في 2022، مما يُشير إلى توسع نطاق الخدمات الرقمية.

العوامل المؤثرة:

- زيادة انتشار الإنترنت: ساهم انتشار الإنترنت في الجزائر في زيادة عدد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى خدمات الدفع الإلكتروني.
- زيادة عدد الشركات التي تقبل الدفع الإلكتروني: أصبح من الأسهل على الأشخاص الشراء عبر الإنترنت مع زيادة عدد الشركات التي تقبل الدفع الإلكتروني.

- زيادة شعبية الهواتف الذكية: سهلت الهواتف الذكية على الأشخاص إجراء المدفوعات عبر الإنترنت.
- جائحة كوفيد-19: ساهمت الجائحة في تسريع اعتماد الخدمات الرقمية في الجزائر، بما في ذلك خدمات الدفع الإلكتروني.

من الجدول نستنتج:

يُظهر الجدول رقم 01 أن خدمات الدفع الإلكتروني أصبحت أكثر شيوعًا في الجزائر، ويُشير إلى أن هذا الاتجاه سيستمر في النمو في السنوات المقبلة.

هذا النمو الكبير في المبلغ الإجمالي يعكس ليس فقط زيادة في عدد المعاملات ولكن أيضًا زيادة في متوسط قيمة المعاملة، مما يشير إلى توسع الاقتصاد الرقمي وزيادة الاستثمارات في الخدمات الرقمية.

تشير هذه الإحصائيات إلى أن المدفوعات عبر الإنترنت أصبحت أكثر شيوعًا في الجزائر .

ويرجع ذلك على الأرجح إلى عدد من العوامل، بما في ذلك:

- زيادة توفر الإنترنت :أصبح الوصول إلى الإنترنت أكثر سهولة في الجزائر، مما سمح لعدد أكبر من الأشخاص بالتسوق عبر الإنترنت.
- زيادة عدد الشركات التي تقبل المدفوعات عبر الإنترنت :يزداد عدد الشركات التي تقبل المدفوعات عبر الإنترنت، مما يجعل من السهل على الأشخاص شراء السلع والخدمات عبر الإنترنت.
- زيادة شعبية الهواتف الذكية :أصبح استخدام الهواتف الذكية أكثر شيوعًا، مما سهل على الأشخاص إجراء المدفوعات عبر الإنترنت.

4.دور اتصالات الجزائر في النهوض بالتجارة الإلكترونية:

منذ بداية الجائحة كوفيد-19 ازداد استخدام الأنترنت في العالم بسبب العزل والحجر الصحي، وأصبح العميل يعتمد على الأنترنت في الشراء والحصول على الخدمات بشكل كبير جدا.

سنتطرق في هذا الجزء من المقال الى التطورات التي واكبتها اتصالات الجزائر لتحسين شبكة الأنترنت.

4 .1 الإطار العام لاتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر، هي مؤسسة عمومية جزائرية ذات أسهم برأس مال تأسست عام 2000 تنشط في مجال الهاتف الثابت وهي شركة تابعة لمجمع اتصالات الجزائر الذي تنطوي تحته عدة مؤسسات[16] كما هو موضح في الشكل -4-.

نشأت بموجب قانون فبراير 2000 المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات لفصل قطاع البريد عن قطاع الاتصالات، وقد دخلت رسمياً في سوق العمل في 1 يناير 2003.

في عام 2019، بلغ رأس مال جميع الشركات التابعة للمجموعة 220 مليار دينار جزائري (1.71 مليار دولار).

شكل -4-موقع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

4 .2 فروع اتصالات الجزائر:

يتوفر مجمع اتصالات الجزائر على ستة فروع وهي:

اتصالات الجزائر، مؤسسة تعمل على تزويد خدمة الهاتف الثابت والإنترنت عالي السرعة والاتصال اللاسلكي.

موبيليس، متعامل للهاتف النقال في الجزائر.

اتصالات الجزائر الفضائية(ATS) ، شركة متخصصة في تطوير وتعزيز الاتصالات الساتلية،[17]

اتصالات الجزائر أوروبا(ATE) ، الشركة التي تسير الكابل البحري / ORVAL ARVALيربط الاتصالات الجزائرية والأوروبية ومقرها فالنسيا بإسبانيا. تهتم شركة اتصالات الجزائر قبل كل شيء بضمان استمرار الاتصالات مع أوروبا[18]

كومنتال، شركة تقوم بتشغيل وإدارة الألياف السوداء، والتي تهدف إلى توفير الوصول إلى جميع خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بتكلفة أقل.

صاتيكوم، شركة متخصصة في مجال اتصالات الفيديو وكذلك في تطوير تطبيقات المراقبة والتحكم عن بعد. أحد خدماتها الرئيسة هو إدارة الاستقبال المستخدمة على مستوى 1000

مكتب بريد الجزائر، و239 وكالة تجارية في الجزائر للاتصالات و177 وكالة تجارية تابعة لشركة موبيليس.[19]

4 .3تطور الأنترنت في الجزائر:

أ- إطلاق عروض الإنترنت "Idoom ADSL" (30 مارس 2014):

- شركة اتصالات الجزائر أطلقت مجموعة من العروض بسرعات تتراوح بين 1 و8 ميجابايت/ثانية.

ب- المهاتفة الثابتة غير المحدودة "Idoom Fixe" (28 مايو 2014):

- تقديم خدمة المهاتفة الثابتة غير المحدودة ضمن مجموعة "Idoom Fixe".

ت- إطلاق شبكة الجيل الرابع في الوضع الثابت (8 سبتمبر 2014):

- توفير خدمات الجيل الرابع للمقيمين عبر شبكة ثابتة.

ث- إطلاق أول شبكة لاسلكية مجتمعية "WiCi" (20 أبريل 2015):

- حل مبتكر يتيح تغطية المناطق الحضرية الكبيرة بالنطاق العريض اللاسلكي[20]

ج- فتح الحلقة المحلية للمنافسة (6 يونيو 2018):

- إنهاء احتكار اتصالات الجزائر لتوفير الإنترنت وفتح الباب للمنافسة.

ح- إطلاق عرض ADSL غير المحدود بسرعة تصل إلى 20 ميجابت/ثانية (25 أبريل 2016):

- عرض جديد غير محدود بسرعات أعلى تصل من 1 إلى 20 ميجابت/ثانية.

خ- تسويق خدمة أول صوت عبر LTE (VoLTE) (31 يوليو 2016):

- تقديم خدمة المكالمات عبر تقنية.LTE

د- إطلاق تطبيق "مساحة الدفع الإلكتروني للعملاء" (21 نوفمبر 2019):

- تطبيق لإعادة شحن حسابات Idoom ودفع فواتير الهاتف إلكترونياً[21]

ذ- زيادة سعة الشبكة الدولية للاتصالات (جانفي 2024):

- زيادة السعة إلى 9.8 تيرابيت/ثانية مقارنة بـ 7.8 تيرابيت/ثانية في 2022

بلغت الحصة المالية الإجمالية المعدة لتطوير والتهيئة الاستثمارات ب 203976 مليون دينار جزائري.حيث أعلن وزير البريد والمواصلات في جانفي 2024 عن زيادة سعة الشبكة الدوليةللاتصالات في الجزائر إلى9.8 تيرابيت/ثانية[22]

تمثل هذه الزيادة ارتفاعًا ملحوظًا مقارنة بـ 7.8 تيرابيت/ثانية في 2022 و2.8 تيرابيت/ثانية في 2021 و1.5 تيرابيت/ثانية في 2020.الشكل -5-

- تهدف الزيادة إلى توفير مرونة أكبر وتأمين خدمة الإنترنت وضمان استمرارية تقديمها.
- ستسمح الزيادة أيضًا بتوفير الظروف الملائمة لمواصلة تطوير البنية التحتية للاتصالات ومواكبة الطلب المتزايد على الإنترنت.

من خلال الشكل: -5- :

- يُظهر نموًا متسارعًا لسعة الشبكة الدولية للاتصالات في الجزائر بين عامي 2020و2022، كما أن الزيادة في السعة كانت أكبر في عام 2022 مقارنة بالأعوام السابقة.

الشكل -5-

(وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. 2024)

4 .4أهمية الأنترنت عالي التدفق في تطور التسويق الرقميلبريد الجزائر:

تتجلى أهمية سرعات الأنترنت العالية التدفق فيمايلي:

أ- الاعتماد المتزايد على الإنترنت عالي السرعة:

إطلاق عروض "Idoom ADSL" وزيادة السرعات إلى 1جيجابايت/ثانية يعزز تسويق الخدمات الرقمية لبريد الجزائر، مما يمكن المستخدمين من الاستفادة بشكل أكبر من خدمات البريد الإلكتروني والتجارة الإلكترونية.

ب–توسع خدمات الدفع الإلكتروني:

إطلاق تطبيق "مساحة الدفع الإلكتروني للعملاء" يساعد في تعزيز التسويق الرقمي لخدمات بريد الجزائر، من خلال توفير خيارات دفع مريحة وسهلة للمستخدمين.

ت–تحسين البنية التحتية والاتصالات:

زيادة سعة الشبكة الدولية للاتصالات تعزز القدرة على تقديم خدمات بريدية رقمية محسنة، مما يزيد من كفاءة عمليات التسويق الرقمي ويضمن تجربة مستخدم أفضل.

ث–توسيع الوصول إلى الخدمات اللاسلكية:

إطلاق شبكة "WiCi" اللاسلكية المجتمعية يعزز الوصول إلى خدمات بريد الجزائر الرقمية في المناطق الحضرية، مما يساهم في زيادة قاعدة العملاء المستهدفين.

4 .5التأثيرات المباشرة على التسويق الرقمي بشكل عام:

- تحسين تجربة المستخدم :ستؤدي سرعة الإنترنت وموثوقيتها إلى تحسين تجربة المستخدم للمواقع الإلكترونية وتطبيقات الهاتف المحمول، مما سيزيد من الوقت الذي يقضيه المستخدمون على الإنترنت.
- زيادة المشاركة :ستؤدي سرعة الإنترنت وموثوقيتها إلى زيادة مشاركة المستخدمين في المحتوى عبر الإنترنت، مثل مشاركة مقاطع الفيديو على منصات التواصل الاجتماعي.
- تحسين التحليلات :ستوفر سرعة الإنترنت وموثوقيتها بيانات تحليلية أكثر دقة، مما سيساعد المسوقين على فهم سلوك المستخدمين بشكل أفضل وتحسين حملاتهم التسويقية.
- زيادة فعالية الإعلانات :ستؤدي سرعة الإنترنت وموثوقيتها إلى زيادة فعالية الإعلانات عبر الإنترنت، مما سيساعد الشركات على الوصول إلى المزيد من العملاء المحتملين.

7.نتائج:

أظهر هذا البحث دورًا محوريًا للخدمات البريدية الرقمية في الجزائر، ودعمها لمسيرة التطور والتحديث في البلاد. وتناول البحث بشكل خاص تطور هذه الخدمات وتأثيرها على حياة المواطنين، خاصة خلال الأزمات مثل جائحة كوفيد–19.

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- زيادة ملحوظة في استخدام الخدمات الرقمية لبريد الجزائر خلال فترة الجائحة، أكدت الدراسة حدوث زيادة كبيرة في عدد المستخدمين الذين اعتمدوا على الخدمات الرقمية لبريد الجزائر خلال فترة الجائحة، وخاصة خدمات الدفع الإلكتروني عبر تطبيق "بريدي موب ."وتُعزى هذه الزيادة إلى دور التسويق الرقمي في تسهيل وصول المواطنين إلى هذه الخدمات.(الفرضية الرئيسة إيجابية)
- تقليل الاعتماد على التعاملات المادية في مكاتب البريد، أظهرت الدراسة أن التسويق الرقمي لخدمات بريد الجزائر شجع المواطنين على استخدام الخدمات الرقمية كبديل للتعاملات التقليدية في مكاتب البريد، مما ساهم في تقليل الاعتماد على التعاملات المادية والحد من انتشار فيروس كوفيد-19.(الفرضية الرئيسية إيجابية)
- سهولة استخدام تطبيق "بريدي موب: تطبيق "بريدي موب "يتميز بواجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، مما شجعهم على استخدامه لإجراء معاملاتهم المالية عبر الإنترنت. وتنوع الخدمات التي يقدمها تطبيق "بريدي موب" منتوفير مجموعة متنوعة من الخدمات التي تلبي احتياجات المستخدمين، مثل دفع الفواتير، وشحن الرصيد، والتحويلات المالية، الأمر الذي ساهم في زيادة اعتماد المستخدمين على التطبيق.(الفرضية الأولى إيجابية)
- أدت زيادة سرعة الإنترنت،التي وفرتها اتصالات الجزائر إلى تحسين تجربة المستخدم وتشجيعهم على استخدام الخدمات الرقمية لبريد الجزائر. ومع زيادة انتشار الإنترنت، ساهم ذلك في توسيع قاعدة عملاء بريد الجزائر الذين يمكنهم الوصول إلى الخدمات الرقمية. (الفرضية الثانية إيجابية)
- حملات التسويق الرقمي التي أطلقتها بريد الجزائر ساهمت في زيادة الوعي بالخدمات المالية الإلكترونية بين المواطنين، كما شجعت بريد الجزائر المواطنين على اعتماد الخدمات المالية الإلكترونية من خلال تقديم حوافز وعروض خاصة، الأمر الذي ساهم في زيادة اعتماد هذه الخدمات. (الفرضية الثالثة إيجابية)

8. قائمة المراجع.

[1]Stokes, R. (2013). E-Marketing: The essential guide to marketing in a digital world (5th ed.). Quirk eMarketing. ISBN: 9780620565158.

[2]McFee, A. (2021, October 5). What is e-marketing? Hospitality Insights. Retrieved from https://hospitalityinsights.ehl.edu/what-is-e-marketing

[3]eMarketer. (2023, February 1). US time spent with digital media 2022-2025. Retrieved from https://contentstorage-na1.emarketer.com/342e1243456970f248cf0f718a92f332/US_TV_Usage_and_Ad_Spend_Snapshot_eMarketer.pdf

[4]Blue Corona. (2021, October 25). Internet marketing services. Retrieved from https://www.bluecorona.com/internet-marketing-services

[5]شنايدر، ج. (2008). التجارة الالكترونية (ترجمة سرور علي إبراهيم سرور). السعودية: دار المريخ للنشر والتوزيع.ص446.

[6]الصيرفي، م. (2009). البيع عبر الانترنيت. مصر: المكتب الجامعي الحديث.ص253

[7]الطيطي، خ. م. (2009). التجارة الإلكترونية والاعمال الالكترونية من منظور تقني وتجاري واداري. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.ص84-85

[8]أبو النجا، م. ع. (2010). قضايا معاصرة. مصر: الدار الجامعية للنشر.ص244

[9]العلاق، ب. (2010). الاستراتيجيات التسويقية في الانترنت. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.ص 115-114

[10]وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة. (2010، 21 يناير). قرار وزاري رقم 002/أخ/و.ب.م.س.ل.ت.ر.

[11]Dzairdaily. (2021، 19 مايو). Retrieved from https://dzairdaily.com.

[12]بريد الجزائر. (2022، 11 مايو). منشور على فايسبوك. صفحة بريد الجزائر على فايسبوك. Retrieved from https://www.facebook.com/AlgeriePoste/

[13]الوكالة الجزائرية للأنباء. (2021، 2 نوفمبر). 406-2020 من APS. Retrieved from https://www.aps.dz/ar/economie/98966-406-2020

[14]تيت، م. (2020). تطورات الدفع الإلكتروني في الجزائر. النهار. Retrieved from https://nhar.tv/WXu7x

[15]جيامونيتيك. (2023). نشاط الدفع عبر الإنترنت
Retrieved from https://www.giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet

[16]الجزائر. (2000). قانون رقم 2000-03 المتعلق بالتجارة الإلكترونية، الجريدة الرسمية للجزائر،6 أوت.

[17]اتصالات الجزائر الفضائية. (2022، 22 جوان)
. Retrieved from https://www.ats.dz

[18]Telecom Review Africa. (2022, March 16). Algérie Télécom Europe bientôt opérationnelle. Retrieved from https://www.telecomreviewafrica.com/index.php/articles/operateurs/1691-algerie-telecom-europe-bientot-operationnelle

[19]Indjazat. (2022, March 16). Abdelaziz Remadnia PDG de Saticom: Nous avons toujours accordé un intérêt particulier aux start-up. Retrieved from https://www.indjazat.com/abdelaziz-remadnia-pdg-de-saticom-nous-avons-toujours-accorde-un-interet-particulier-aux-start-up

[20]Algérie Télécom. (2015). WiCi. Retrieved from www.algerietelecom.dz

[21]Algérie360. (2022، 20 مايو). الجزائر تيليكوم تطلق تطبيق الدفع الإلكتروني للمساحة الزبون الجديد
. Retrieved from https://www.algerie360.com/communique-de-presse-algerie-telecom-lance-la-nouvelle-application-mobile-e-paiement-espace-client

[22]وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. (2024، 20 فبراير). سعة الاتصال الدولي للجزائر تصل إلى 98 تيرابايت في الثانية

Retrieved from https://www.mpt.gov.dz/ar/actualites/la-capacite-internationale-de-communication-de-lalgerie-atteint-98-terabit-par-seconde

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 8/ العدد : 2 /أكتوبر2024،ص ص204-223

أثر حوكمة الشركات على ربحية السهم دراسة قياسية على عينة من المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40

The impact of corporate governance on earnings per share aneconometric study on a sample of French institutions included in the CAC40 index

***قدام جمال**
Keddam djamel

بودرمين سارة
Boudermine Sarra

جامعة جيجل، الجزائر

مخبر البحث في المالية العامة والأسواق المالية
keddamdjamel@univ-jijel.dz

مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال
sarra.boudermine@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/08 *تاريخ القبول :2024/10/30* *تاريخ النشر: 2024/10/31*

الملخص :

هدفت هذه الدراسة لاختبار أثرحوكمة الشركات على ربحية المؤسساتلعينة مكونة من 22 مؤسسة فرنسية مدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2012-2022، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data).

توصلت الدراسة إلىعدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من استقلالية مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة الأجانب علىربحية السهم، كما توصلت إلىوجود تأثير موجب وذو دلالة إحصائية لكل من ازدواجية المدير التنفيذي والتنويع بين الجنسين في المجلس على ربحية السهم، كما أشارت النتائج إلىوجود تأثير موجب وذو دلالة إحصائية للمتغيرات الضابطة المتمثلة في معدل العائد على الأصول وحجم الشركة، في حين لم يكن للرفع المالي والسيولة أي تأثير على ربحية السهم.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات،مجلس الادارة، ربحية السهم، بيانات البانل.

Abstract:

This study aims to test the impact of corporate governance on the profitability of companies for a sample of 22 French institutions listed in the CAC40 index during the period 2012-2022. To achieve the goal of this study, we relied on cross-sectional time series data (Panel Data).

The study concluded that there is no statistically significant effect for both the independence of the board of directors and foreignboard members on earnings per share. It also reached that there is a positive and statistically significant effect for both the duality of the CEO and gender diversity in the board on earnings per share. The resultsalso indicated the presence of a positive and statistically significant effect of the control variables represented by the rate of return on assets and company size**,** while financial leverage and liquidity have no effect on earnings per share.

Key words: corporate gouvernance, board of directors, earnings per share, panel data.

JEL classificationcodes: C23, G34.

***المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

بعد العديد من الانهيارات التي عرفتها كبرى الشركات على المستوى الدولي مثل Enron, Worldcom في الولايات المتحدة الأمريكية ازداد الاهتمام بحوكمة الشركات وتم تعريفها بأنها الحل المثالي لمشكل الوكالة وتضارب المصالح بين مختلف الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة. وهنا طورت كل الدول تقريبا من قوانينها على غرار قانون Sarbanes-Oxley وأجمع الجميع على أن حوكمة الشركات من شأنها خلق التوازن في العلاقات بين الأطراف ذات المصلحة وحماية مصالح الجميع وهو ما يحسن من أداء الشركات.

وهنا ولتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد يعمل المستثمرون على دعم وتعزيز آليات حوكمة الشركات مثل مجلس الادارة واللجان المتخصصة ومكافئات المسيرين وهيكل الملكية وهو ما يسمح أيضا بتخفيض تكاليف الوكالة وتحسين أداء الشركة بالإضافة لتعظيم قيمتها. كما يرى المستثمرون أن تبني نظام جيد لحوكمة الشركات من شأنه أن يخفض من مخاطر الاستثمار في الشركة من خلال تخفيض مخاطر الفساد والتلاعب بحسابات الشركة. هذا من الناحية النظرية أما من الناحية الميدانية فقد أجريت العديد من الدراسات الميدانية من أجل اختبار أثر حوكمة الشركات على أدائها وقيمتها وقد استخدمت ربحية الشركات كمؤشر لقياس أدائها، غير أن نتائج هذه الدراسات لم تكن متفقة بشأن طبيعة الأثر الذي يمكن أن يحدثه نظام متكامل لحوكمة الشركات على ربحية وأداء الشركة.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لاختبار أثر خصائص مجلس الادارة باعتباره قلب حوكمة الشركات على ربحية الشركة باعتبار هذه الأخيرة مقياس مهم جدا لأدائها. حيث ارتكزت الدراسة على اختبار أثر استقلالية مجلس الادارة، ازدواجية المدير التنفيذي، وجود أعضاء أجانب في مجلس الإدارة، والتنويع بين الجنسين داخل مجلس الادارة كخصائص لهذا المجلس على ربحية السهم الواحد EPS كمؤشر مهم جدا لأداء الشركة. وعلى هذا الأساس قمنا بطرح الاشكالية التالية:

هل يوجد أثر لحوكمة الشركات على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؟

وينبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لاستقلالية مجلس الإدارة على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؟

– هل يوجد أثر لازدواجية المدير التنفيذي على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؟

– هل يوجد أثر لأعضاء مجلس الإدارة الأجانب على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؟

– هل يوجد أثر للتنويع بين الجنسين في مجلس الادارة على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

–يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستقلالية مجلس الإدارة على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؛

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لازدواجية المدير التنفيذي على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؛

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأعضاء مجلس الإدارة الأجانب على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40؛

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتنويع بين الجنسين في مجلس الادارة على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المدرجة في مؤشر CAC40.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل أثر حوكمة الشركات على ربحية أسهم المؤسسات الفرنسية المتضمنة في مؤشر CAC40، وذلك من خلال بناء نموذج قياسي يساعد على تحديد طبيعة أثر خصائص مجلس الادارة ممثلة بكل من (استقلالية مجلس الادارة، ازدواجية المدير التنفيذي، أعضاء مجلس الإدارة الأجانب، والتنويع بين الجنسين في مجلس الادارة)على ربحية أسهم المؤسسات محل الدراسة.

المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العلاقة النظرية بين حوكمة الشركات الربحية مع تحليل نتائج الدراسة القياسية، بالإضافة إلى اعتماد المنهج الإحصائي في اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما تم استخدام برنامج**Stata17**لتقدير نتائج الدراسة.

2.تحليل العلاقة بين حوكمة الشركات وربحيتها

1.2. استقلالية مجلس الإدارة

يؤدي انفصال ملكية المؤسسة عن إدارتها الى زيادة تكاليف الوكالة لذلك يرى Brennan and McDermott (2004)أنتعيين مدير مستقل لمراقبة المديرين يقلل من هذا القلق (Al-Bakri, 2023, p. 182). حيت تؤكد نظرية الوكالة على أنه يجب أن يشغل الاداريون المستقلون غالبية المقاعد في مجلس الإدارة لأنهم قادرون على رصد ومراقبة قرارات الوكلاء بفعالية.فهم يساهمون في تقليل تضارب المصالح بين الإدارة التنفيذية والمساهمين من خلال دورهم الرقابي المستقل الذي يعزز من الموضوعية ويقلل من تكاليف الوكالة إلى أدنى حد ممكن ويكبح المصلحة الذاتية (Naciti, 2019, p. 3). وفي نفس السياق، تُؤكد نظرية الاعتماد على الموارد أن أعضاء مجلس الإدارة المستقلين يجلبون موارد قيّمة للشركة بما في ذلك الخبرة والمعرفة والشرعية والعلاقات الاجتماعية مما يعزز أدوارهم داخل الشركة(Le, Vafaeia, Ahmed, & Kutubi , 2022, p. 5). وفي هذا السياق وجدت دراسة (El-Habashy, 2019)علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارةوالأداء المالي للشركات.

في المقابل تشير نظرية الإشراف إلى أن الاداريين التنفيذيين يملكون المزيد من المعلومات الداخلية بالمقارنة الاداريين الخارجيين، وبالتالي يكون لديهم المزيد من المعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات، وهذا يعزز من أداء الشركات وربحيتها. وفي هذا السياق، وجد Adams & Mehran (2012)أن الاداريين الخارجيين لا يكون لديهم وعي شامل بقضايا الشركة مقارنة بالاداريين الداخليين وهو مايصعب عليهم تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات وهو ما يضر بأداء الشركات وربحيتها(Nguyen, Nguyen, Le, & Le, 2022, p. 4).وقد توصلت دراسة (Mollah & Zaman, 2015)إلى وجود علاقة سلبية بين استقلالية مجلس الإدارةوالأداء المالي للشركات.

2.2. ازدواجية المدير التنفيذي

يشير كل من Rechner & Dalton (1991) إلى أن ازدواجية الرئيس التنفيذي يمكن أن تقلل من إشراف مجلس الإدارة على إدارة الشركة، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الوكالة. كما يدعم كل من Fama & Jensen (1983)الفصل بين الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، مشيران إلى أن الفصل بين دوري الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة من شأنه أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل للشركة وبالتالي أداء أفضل(El-Habashy, 2019, p. 3).كما تؤكد نظرية الوكالة على ضرورة فصل أدوار المدير التنفيذي ورئيس المجلس لتمييز قرارات الإدارة عن سيطرة الشركة،إذ تمنح الازدواجية

مزيدًا من السلطة والحرية للرئيس التنفيذي في اتخاذ القرارات، مما يؤدي في النهاية إلى تفاقم النزاع بين المساهمين والإدارة، وبالتالي تراجع أداءوربحية الشركة (Iqbal, Nawaz, & Ehsan, 2019, p. 2). وفي هذا الصدد أظهرت دراسة (Mollah & Zaman, 2015)وجود علاقة سلبية بين ازدواجية الرئيس التنفيذي وربحية الشركات.

في اتجاه أخر، تتبنى نظرية الإشراف وجهة نظر معاكسة تجادل ضد الانفصال وتتبنى الازدواجية حيث تعتمد الإدارة الفعالة حسب نظرية الاشراف على مبدأ وحدة القيادة من خلال إزالة الارتباك حول من هو الرئيس التنفيذي ومن هو المسؤول، إذتُسهم وحدة القيادة في وضع خطوط واضحة للسلطة والمسؤولية داخل الشركة مما يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة في الأداء،كما تُساعد الازدواجية في اتخاذ قرارات سريعة وفعالة مما يعزز ثقة الأطراف المعنية داخل وخارج الشركة(Tang, 2017, p. 363). وفي هذا السياق تشير دراسة(Manh & Huong, 2018) إلى وجود علاقة ايجابية بين ازدواجية الرئيس التنفيذي وربحية الشركات.

3.2. أعضاء مجلس الإدارة الأجانب

من بين العديد من تشكيلات مجلس الإدارة الفعالة يرى منظرو نظرية الوكالة أن وجود أعضاء أجانب في مجلس الإدارة يمكن أن يعزز آليات المراقبة على سلوك المديرين التنفيذيين، وبالتالي لن يتواطئوا مع الاداريين الداخليين لتدمير مصالح المساهمين (Carter, Simkins, & Simpson, 2003, p. 37). ومن ناحية أخرى تشير نظرية الاعتماد على الموارد أنه يمكن لمجلس الإدارة المتنوع عرقيًا أن ينتج عملية صنع قرار عالية الجودة لأن الاختلافات الثقافية تجلب وجهات نظر مختلفة يمكن أن تؤدي إلى بدائل متنوعة.وبالتالي فإنه يؤدي إلى تعزيز الإبداع والابتكار الشامل لدى الموظفين بسبب الجمع بين المهارات ووجهات النظر والخلفيات المختلفة(Kabara & Modibbo, 2020, p. 130). وامتدادا لما سبق قدم العديد من الباحثين مجموعة من الحجج والسمات التي يتميز بها أعضاء مجلس الإدارة الأجانب والتي يمكن أن تترك أثرا على الأداء وربحية الشركات حيث تشير دراسة (Belaounia, Tao, & Zhao, 2023)إلى وجود علاقة إيجابية بين أعضاء مجلس الإدارة الأجانب والأداء المالي، كما توصلت دراسة (Estélyi & Nisar, 2016)الى أن التنويع في جنسية الاداريين يساهم أيضا بشكل إيجابي في ربحية الشركات.

في اتجاه آخر، تشير دراسة Masulis & al (2012) إلى أنه من المرجح أن يكون الاداريون الأجانب أقل دراية بقواعد المحاسبة الوطنية والقوانين واللوائح ومعايير الحوكمة وأساليب الإدارة، مما

يزيد من صعوبة تقييم الأداء الإداري. وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن الشركات التي لديها اداريين أجانب في الولايات المتحدة تحقق عوائد أقل بكثير على الأصول (Garcia-Meca, Garcia-Sánchez, & Martinez-Ferrero, 2015, p. 204). وفي نفس السياق تشير دراسة Anderson & al (2011)أن التعاون بين أعضاء مجالس الادارة المتضمنة لأعضاء أجانب يكون صعبا، وقديكون التواصل أبطأ وأكثر إرباكًا، مما يؤدي إلى مستويات أقل من الثقةداخل المجموعة، وهو مايؤثر سلبا على أداءوربحية الشركات (EmadEldeen, Elbayoumi, Basuony, & Mohamed, 2021, p. 339).

4.2. التنويع بين الجنسين في مجلس الإدارة

كان ولا يزال دور التنوع بين الجنسين في هيكل مجلس الإدارة موضوع نقاش كبير في الأدبيات المالية، لا سيما فيما يتعلق بما إذا كانت المرأة تعمل على تحسين أداء وربحية الشركات وكيفية ذلك، حيث أن سمة التنوع هذه تنطوي على آثار تجارية وأخلاقية (Elnahassa, Alharbi, Mohamed, & McLaren, 2023). ومن الناحية النظرية تشير نظرية الوكالة إلى أن وجود اداريين إناث في مجالس الإدارة يمكن أن يعزز آليات المراقبة على سلوك المديرين التنفيذيين حيث سيؤدي إلى زيادة الربحية وحماية مصالحهم، كما يحسن فعالية المراقبة ويقلل من تكلفة الوكالة بالنسبة للشركة ويعمل على تحقيق التوافق بين مصالح المديرين والمساهمين(Ahmed & Ali, 2017, p. 151). كما تؤكد نظرية أصحاب المصلحة أن هناك فوائد اجتماعية لوجود المرأةفي السلطة إذ تميل النساء إلى مواجهة مختلف القضايا مما يعزز عملية صنع القرار في مجلس الإدارة ويعزز الإبداع(Al-Bakri, 2023, p. 183). وفي هذا الصدد أظهرت دراسة(Bennouri, Chtioui, Nagati, & Nekhili, 2018)وجود علاقة إيجابية معنوية بين التنويع بين الجنسين في مجلس الإدارةوالأداء المالي للشركات.

وفي اتجاه معاكس أشار Tasheva & hillman (2018) إلى أن وجود الإناث في مجلس الإدارة يمكن أن يؤثر سلبا على عملية التغيير الاستراتيجي بسبب إنتاج عدد من الآراء المتضاربة، مما يثبط القدرة على تحفيز التغيير، كما يمكن أن يؤدي وجود تنوع من حيث الجنس في المجلس إلى حدوث نزاعات وعراقيل في صنع القرار وهو ما يسبب تباطؤ في عملية اتخاذ القرارات لحل المشكلات(Issa, Hanaysha, Elfeky, & Ullah, 2019) . وفي نفس الاتجاه تشير دراسة (Adams & Ferreira, 2009)إلى وجود علاقة سلبية بين التنويع بين الجنسين في مجلس الإدارة وقيمة المؤسسة.

3.منهجية الدراسة

1.3. عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من 40 مؤسسة مساهمة فرنسية مدرجة في مؤشر CAC40في بورصة باريس للأوراق المالية للفترة 2012-2022، أما عينة الدراسة فتتكون من 22 مؤسسة مدرجة في نفس المؤشر، تحقق مجموعة من الشروط وهي:

-ألا تكون الشركة قد قامت بعملية الاندماج مع شركة أخرى؛

- لم يتم الاستحواذ عليها خلال فترة الدراسة؛

-يجب أن تتوفر المعلومات والبيانات المالية المطلوبة خلال فترة الدراسة، ويجب أن تكون مدرجة في المؤشر في 31/12 وبياناتها المالية سنوية خلال فترة الدراسة؛

- أن لا تكون مؤسسة ذات طابع مالي لخصوصية هذا القطاع.

وقد تم جمع البيانات اعتمادا على المواقع الرسمية للمؤسسات محل الدراسة والتقارير المرجعية السنوية، وعلى اعتبار أن قاعدة البيانات مبنية على أساس بعدين هما: البعد الأول الوحدات (i)(Les individus) والذي يمثل المؤسسات (22 مؤسسة) والبعد الثاني يمثل الزمن (t)(11 سنة) فإن قاعدة البيانات المقطعية مشكلة من 242 مشاهدة (مؤسسة-سنة).

2.3. متغيرات الدراسة:

يضم نموذج الدراسة ثلاثة أنواع من المتغيرات وهي:

1.2.3. المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع للدراسة فيربحية السهمالواحد(EPS)ويقيس نصيب السهم الواحد من الأرباح المحققة خلال السنة المالية، ويتم حساب هذا المتغير بقسمة النتيجة الصافيةعلى عدد الأسهم العادية المصدرة، وفق العلاقة التالية:

$$\mathbf{EPS} = \frac{\mathbf{RN}}{\mathbf{TA}}$$

تم استخدام هذا القياس في دراسة (Apergis & Eleftheriou, 2017) .

2.2.3. المتغير المستقل:

يتمثل في حوكمة الشركات ممثلة بالمتغيرات التالية:

- استقلالية مجلس الإدارة (IND):يقاس بقسمة عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الادارة على إجمالي عدد الأعضاء فيه، تم اعتماد هذا القياس في كل من دراسة (El-Habashy, 2019).

- **ازدواجيه المدير التنفيذي(DUAL):** هو متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا كان منصب المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة يشغلهما نفس الشخص والقيمة 0 بخلاف ذلك. تم اعتماد هذا القياس في دراسة(Manh & Huong, 2018)ودراسة (Mollah & Zaman, 2015).

- **أعضاء مجلس الإدارة الأجانب (DVRFR):** يقاس بقسمة عدد الأعضاء الأجانب في مجلس الادارة على إجمالي عدد الأعضاء فيه، تم اعتماد هذا القياس في دراسة (Belaounia, Tao, & Zhao, 2023)ودراسة (Estélyi & Nisar, 2016).

- **التنوع بين الجنسين في مجلس الادارة (GNDR):** يقاس بقسمة عدد النساء في مجلس الادارة على إجمالي عدد الأعضاء فيه، تم اعتماد هذا القياس في دراسة(Adams & Ferreira, 2009).

3.2.3. المتغيرات الضابطة:

–معدل العائد على الأصول (ROA): يقيس هذا المتغير العائد الكلي للمؤسسة ويتم قياسه من خلال قسمة النتيجة الصافية على اجمالي الأصول، وهذا وفق الصياغة التالية:

$$\mathbf{ROA} = \frac{\mathbf{RN}}{\mathbf{TA}}$$

تم اعتماد هذا القياس في كل من دراسة (Belaounia, Tao, & Zhao, 2023)

–الرفع المالي(LEV):يقيس الرفع المالي تأثير استخدام الديون في الهيكل التمويلي للمؤسسة على ربحية المؤسسة، ويتم قياسه بقسمة إجمالي الديون مقسومة على إجمالي الأصول، وفق الصياغة التالية:

$$\mathbf{Lev} = \frac{\mathbf{TD}}{\mathbf{TA}}$$

تم اعتماد هذا القياس في دراسة(El-Habashy, 2019).

– حجم الشركة (SIZE):تم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي في نهاية السنة، يقيس هذا المتغير تأثير حجم الشركة معبرا عنه بقيمة مجموعأصول الشركة، ونظرا لضخامة قيمة الشركات المدروسة استعملنا اللوغاريتم النيبيري حتى لا يكون هناك تفاوت كبير في القيم بين المتغيرات، وعليه يقاس هذا المتغير بالعلاقة التالية:

$$\mathbf{SIZE} = \ln(\mathbf{TA})$$

استخدم هذا القياس في دراسة (Mollah & Zaman, 2015).

– سيولة المؤسسة(LIQ): تقيس السيولة قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها الجارية بالاعتماد على الأصول الجارية، ويتم قياسها بقسمة الأصول الجارية على الخصوم الجارية وعليه يقاس هذا المتغير بالعلاقة التالية:

$$\mathbf{Liq} = \frac{\mathbf{AC}}{\mathbf{PC}}$$

تم اعتماد هذا القياس في دراسة(Abedin, Haque, Shahjahan, & Kabir, 2022).

3.3. نموذج الدراسة

هدفت الدراسة لاختبار تأثيرحوكمة الشركات على ربحية المؤسسة من جهة واختبار تأثير الخصائص المالية للمؤسسة على ربحيتها من جهة أخرى،ويمكن تمثيل نموذج الدراسة كما يلي:

الشكل (01): نموذج الدراسة.

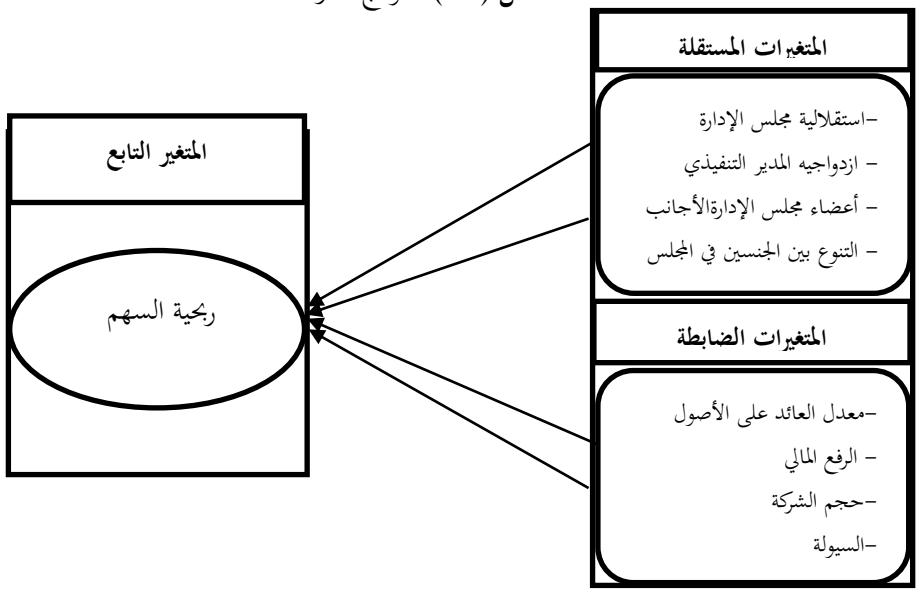

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

ويكتب نموذج الانحدار الخطي للدراسة بالعلاقة التالية:

$$EPS_{it} = \beta_0 + \beta_1 IND_{it} + \beta_2 DUAL_{it} + \beta_3 DVRFR_{it} + \beta_4 GNDR_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 LEV_{it} + \beta_7 SIZE_{it} + \beta_8 LIQ_{it} + \mu_{it} + \varepsilon_{it}$$

i:تمثل مجموع المؤسسات المكونة لعينة الدراسة (22 مؤسسة)؛

t: الفترة الزمنية (11 سنة)؛

β_0: الثابت؛

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6, \beta_7, \beta_8$:معاملات الانحدار للمتغيرات المفسرة؛

μ_i :يمثل التأثيرات الخاصة بعدم التجانس (iأثر المؤسسة) .

ε_{it}: الحد العشوائي للنموذج مع الفروض التقليدية.

4.نتائج الدراسة

1.4.تقدير معلمات نموذج الدراسة:

لقد تم استخدام منهج بيانات السلاسل الزمنية والمقطعية من خلال تطبيق ثلاث نماذج هي: نموذج الانحدار التجميعي نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (01): تقدير معلمات النموذج

	Pooled		Fixed		Random	
	Coefficient	**Prob.**	**Coefficient**	**Prob.**	**Coefficient**	**Prob.**
IND	-1.918478	0.384	6.173444	0.006	4.558834	0.033
DUAL	1.348253	0.018	1.086902	0.126	.8239872	0.214
DVRFR	1.960873	0.294	-3.120038	0.114	-2.397246	0.207
GNDR	7.538359	0.003	4.932565	0.009	5.684143	0.002
ROA	51.21027	0.000	45.58093	0.000	45.71243	0.000
LEV	.114548	0.961	11.46551	0.001	6.8397	0.026
SIZE	.4974448	0.106	2.378577	0.000	1.58997	0.001
LIQ	1.11866	0.107	.3307595	0.517	.4274583	0.408
C	-8.327976	0.037	-36.58206	0.000	-24.80441	0.000
R-squared	0.4325		0.5680		0.5593	
Prob(F-statistic)	0.0000		0.0000		0.0000	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجStata17

2.4. اختيار النموذج الملائم للدراسة

بعد تقدير النماذج الثلاث للبانل نقوم بالمفاضلة بينها بهدف الوصول إلى النموذج المناسب للدراسة وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات:

1.1.2.4. المفاضلة بين النموذج التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM):نستعين باختبار Breusch and Pagan للمفاضلة بين النموذجين (PRM) و (REM) وتصاغ فرضيته كالتالي:

H_0: لا يوجد تأثيرات عشوائية النموذج التجميعي هو الأفضل.

H_1:يوجد تأثيرات عشوائية (نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل).

ويبين الجدول أدناه نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (02): نتائج اختبار Breusch and Pagan

chibar2(01)	318.52
Prob>chibar2	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجStata17

تبين نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية (P= 0.0000) وهي أقل من 5% وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة(H_1) ، أي أن نموذج الأثر العشوائي هو الأفضل مقارنة بالنموذج التجميعي.

2.1.2.4. المفاضلة بين النموذج التجميعي(PRM) ونموذج التأثيرات الثابتة(FEM):من أجل المفاضلة بين النموذجين(PRM)و (FEM)نستعين باختبار فيشر المقيد واختبار الفرضيتين:

H_0: النموذج التجميعي هو الملائم.

H_1 : نموذج الأثار الثابتة هو الملائم.

من خلال مخرجات برنامج (Stata17)يتبين أن (F=18.63) وهي دالة احصائيا عند 5% (P=0.000) وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل.

3.1.2.4.المفاضلة بين النموذج التأثيرات الثابتةونموذج التأثيرات العشوائية:

يتم المفاضلة بين النموذجين (REM)و(FEM)من خلال اختبارHausmanواختبار الفرضيتين:

H_0 : التي تنص أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل

H_1 : التي تنص أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل، والجدول أدناه يبين نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (03):نتائج اختبار Hausman

chi2(8)	4.89
Prob>chi2	0.7696

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Stata17

تشير نتائج اختبار Hausman إلى أن قيمة الاحتمال تساوي 0.7696 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن النموذج العشوائي هو الملائم.

2.2.4. الاختبارات الإحصائية والقياسية لنموذج الدراسة:

بعد تحديد النموذج المناسب لتفسير بيانات الدراسة وهو نموذج الآثار العشوائية، ننتقل الآن للتحقق من صلاحية النموذج من الناحية الاحصائية والقياسية.

1.2.2.4. اختبار المعنوية الكلية للنموذج

من خلال نتائج الجدول رقم01 نلاحظ أن معامل التحديد الذي يقيس العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة بلغ 0.5593 أي أن المتغيرات محل الدراسة تفسر ما نسبته55.93% من التغيرات التي تحدث في ربحية السهم للمؤسسات محل الدراسة والباقي تفسره عوامل أخرى، كما أن النموذج ذو معنوية كلية وهو ما تبينه قيمة احتمالية فيشر التي تساوي0.000.

2.2.2.4. اختبار صلاحية النموذج من الناحية القياسية

من أجل التأكد من أن نموذج التأثيرات العشوائية لا يعاني من مشاكل قياسية نقوم باختبار كل من الارتباط الذاتي للأخطاء واختبار عدم تجانس التباين:

– اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء (Autocorrelation Test):

يتم الكشف عن الارتباط الذاتي للأخطاء باستخدام اختبارWooldridge، فإذا كانت قيمةprobأقل من 5% فسيكون هناك ارتباط ذاتي للأخطاء، أما إذا كانت أكبر من 5% فليس هناك ارتباط ذاتي للأخطاء، ويبين الجدول التالي نتائج الاختبار :

الجدول رقم (04): نتائج الاختبار الذاتي للأخطاء

F (1, 21)	5.191
Prob>F	0.0333

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Stata17

وفق نتائج هذا الاختبار احتمال P- Valueيقدر بـ 0.0333 وهوأصغر من مستوى المعنوية 5%، وعليه نرفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

–اختبار عدم تجانس التباين(Heteroskedasticity):

نقوم باختبار عدم تجانس التباين من خلال اختبار فرضيتين:

H_0 :التي تنص على تساوي تجانس التباين؛

H_1 :التي تنص على عدم تساوي تجانس التباين.

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار عدم تجانس التباين

chi2(1)	448.04
Prob>chi2	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Stata17

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن القيمة الاحتماليةProbأصغر من مستوى المعنوية 5% وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي يوجد عدم ثبات تباينات الأخطاء للوحدات المقطعية في نموذج التأثيرات الثابتة.

تبين لنا نتائج الاختبارات السابقة أن نموذج التأثيرات العشوائية يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء ومشكلة عدم ثبات التباين وبالتالي عالجنا هذه المشاكل باستخدام طريقة تصحيح الأخطاء

فيبيانات السلاسل الزمنية المقطعية(Panels corrected standard errors) (PCSE)والمقترحة من طرف Beck and Katz سنة 1995، وتوصلنا الى النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نتائج نموذج الدراسة بعد التصحيح.

EPS	Panel-corrected Coefficient	std. err.	z	P>|z|	[95% conf.	interval]
IND	-1.918478	2.737184	-0.70	0.483	-7.283259	3.446304
DUAL	1.348253	.5607724	2.40	0.016	.2491592	2.447347
DVRFR	1.960873	1.881019	1.04	0.297	-1.725857	5.647603
GNDR	7.538359	2.909635	2.59	0.010	1.835579	13.24114
ROA	51.21027	6.054426	8.46	0.000	39.34382	63.07673
LEV	.114548	2.040488	0.06	0.955	-3.884736	4.113832
SIZE	.4974448	.1335832	3.72	0.000	.2356264	.7592631
LIQ	1.11866	.6812753	1.64	0.101	-.2166152	2.453935
_cons	-8.327976	3.692408	-2.26	0.024	-15.56496	-1.09099

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجStata17

5. مناقشة النتائج :

على ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة القياسية في الجدول أعلاه، قمنا بمناقشة أهم النتائج المتوصل إليهافيما يلي.

1.5. استقلالية مجلس الادارة

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى عدم وجود أثر لاستقلالية مجلس الإدارة (IND)على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسةوعليه ننفي صحة الفرضية الأولى، هذه النتيجة لا تدعم منظور نظرية الوكالة ولا نظرية الاعتماد على الموارد ولا نظرية الإشراف. فعلى الرغم من امتثال الشركات المدروسة لجميع معايير الاستقلالية المنصوص عليها في مدونة-AFEP MEDEFالفرنسيةالأنه لم يكن هناك تأثير لاستقلالية مجلس الإدارة على نصيب السهم الوحد من الأرباح الموزعة، ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الأعضاء قد لا يكون لديهم وعي شامل بقضايا الشركة مقارنة بالمديرين الداخليين. كما قد يكون هناك تفاعل غير كافٍ بين أعضاء المجلس، مما يحد من قدرتهم على تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات الصحيحة في سياق عمل الشركات. كما أن هذه النتيجة ربما لها علاقة بعدد هؤلاء الأعضاء فيالمجلس وبالتالي فمن الضروري تعزيز فاعلية تواجد

الأعضاء المستقلين في المجلس عن طريق وجود عدد مناسب منهم. فلا يكون كبيرا بحيث تزيد معه مشاكل التنسيق بين أعضاءالمجلس وفي الوقت نفسه يجب ألا يكون العدد صغيرا بحيث يتم استبعاد فرصة الاستفادة من خبرات ومهارات متنوعة يمتلكها الأعضاء المستقلين. هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (Manh & huong, 2017)، في حين تتعارض مع نتائج كل من دراسة(El-Habashy, 2019) ودراسة(Mollah & Zaman, 2015).

2.5. ازدواجية المدير التنفيذي:

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين ازدواجية المدير التنفيذي (DUAL) على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة وعليه نؤكد صحة الفرضية الثانية، هذه النتيجة تتعارض مع نظرية الوكالة، في المقابل تدعم نظرية الإشراف التي تجادل ضد الانفصال وتستند إلى الازدواجية وتفسير هذا الأثر الإيجابي لازدواجية المدير التنفيذي على ربحية المؤسسات هو أن إدارة هذه الأخيرة تعتمد على مبدأ وحدة القيادة، ما يساهم في إنشاء خطوط واضحة للسلطة والمسؤولية داخل الشركة، ويسهل عمليات اتخاذ القرار وتقليل التضارب في الآراء بين أعضاء مجلس الإدارة، مما ينتج عنه تحسين في التواصل والتنسيق بين رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وتقليل التكاليف المرتبطة بالتعويضات الإضافية أو المكافآت الإدارية مما يؤدي إلى تحقيق المؤسسات لنتائج جيدة في الأداء. هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (Manh & Huong, 2018) ، في حين تتعارض مع نتائج كل من دراسة(Manh & Huong, 2018) ودراسة (Mollah & Zaman, 2015).

3.5.أعضاء مجلس الإدارة الأجانب

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأعضاء مجلس الادارة الأجانب (DVRFR) على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة وعليه ننفي صحة الفرضية الثالثة، هذا يعني أن وجود أعضاء أجانب داخل مجلس الادارة من عدمه لن يؤثر على ربحية السهم الواحد وهذا على عكس ما تشير اليه كل من نظرية الوكالة والاعتماد على الموارد التي ترى أن وجود هذا النوع من الأعضاء داخل مجلس الادارة من شأنه أن يعزز آليات المراقبة على سلوك المديرين التنفيذيين، وبالتالي لن يتواطؤوا مع الاداريين الداخليين لتدمير مصالح المساهمين.

كماأنه يمكن لمجلس الإدارة المتنوع عرقيًا أن ينتج عملية صنع قرار عالية الجودة لأن الاختلافات الثقافية تجلب وجهات نظر مختلفة يمكن أن تؤدي إلى بدائل متنوعة. هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (Kabara & Modibbo , 2020)في حين تتعارض مع نتائج دراسة (Estélyi & Nisar, 2016).

4.5.التنوع بين الجنسين في مجلس الادارة (GNDR)

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التنويع بين الجنسين في مجلس الادارة (GNDR)على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة وبالتالي نؤكد صحة الفرضية الرابعة. تتوافق هذه النتيجة مع ما تشير اليه نظرية الوكالة والتي ترى بأن وجود اداريين إناث في مجالس الإدارة يمكن أن يعزز آليات المراقبة على سلوك المديرين التنفيذيين وهو ما يؤدي إلى زيادة الربحية وحماية مصالح المساهمين، كما يحسن فعالية المراقبة ويقلل من تكلفة الوكالة بالنسبة للشركة ويعمل على تحقيق التوافق بين مصالح المديرين والمساهمين. كما تؤكد نظرية أصحاب المصلحة أن هناك فوائد اجتماعية لوجود المرأة في السلطة إذ تميل النساء إلى مواجهة مختلف القضايا مما يعزز عملية صنع القرار في مجلس الإدارة ويعزز الإبداع، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Bennouri, Chtioui, Nagati, & Nekhili, 2018)، في حين تتعارض مع دراسة (Adams & Ferreira, 2009).

5.5. معدل العائد على الأصول (ROA):

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين معدل العائد على الأصول(ROA) على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذا يعني أنه كلما زادت قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال الاستغلال الأمثل لأصولها كلما انعكس ذلك ايجابا على ربحية المساهمين وهو ما يعظم ثروتهم.

6.5. الرفع المالي (LEV):

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% لرفع المالي (LEV) على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة،

أي أن استخدام الديون في الهيكل المالي لا يخلق أي ميزة وربحية للمساهمين. هذه النتيجة لا تتوافق مع ما تشير اليه الأدبيات المالية خاصة النظرية التوافقية (POT) والتي ترى بأن الديون ومن خلال الوفرات الضريبية التي تنجم عنها يمكن أن تخلق مردودية اضافية للمؤسسة على اعتبار أن الديون أقل تكلفة من الأموال الخاصة كما أن الفوائد الناتجة عنها تخصم من النتيجة قبل دفع الضريبة على الأرباح. هذا النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (Kabara & Modibbo , 2020)، في حين تتعارض مع دراسة(El-Habashy, 2019).

7.5. حجم الشركة (SIZE):

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% لحجم المؤسسةعلى ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، وتفسر هذه العلاقة الايجابية بأن المؤسسات الكبيرة عادة ما يتسم نشاطها بقدر كبير من التنويع مما يجعلها تتعرض لمخاطر بدرجة أقل (وهذا عكس المؤسسات التي يتركز نشاطها في عدد محدود من المنتجات) وهو ما يرفع من قدرة المؤسسة على خلق الأرباح وبالتالي تزيد ربحية السهم الواحد، كما أن المؤسسات الكبيرة عادة ما تكون ذات سمعة جيدة عمرها كبير وهذا يعني امتلاك خبرة وتجربة وكفاءة كبيرة في مجال الأعمال ويعطي ثقة كبيرة للمتعاملين عند التعامل معها وهو ما يرفع في رقم أعمالها وأرباحها. هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة (Elnahassa, Alharbi, Mohamed, & McLaren, 2023).

8.5. سيولة المؤسسة(LIQ):

تشير نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (06) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% لسيولة المؤسسة على ربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذه النتيجة لا تتوافق مع ما تشير اليه الأدبيات المالية والتي ترى بوجود علاقة سلبية بين السيولة والربحية حيث تنخفض ربحية المؤسسة كلما زاد حجم السيولة. فزيادة السيولة يعني تجميد للأموال وعدم استخدامها في عمليات الاستثمار والاستغلال وهذا يعني أنها لا تخلق أي مردودية وهو ما يضعف المردودية الاجمالية للمؤسسة. هذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت اليه دراسة (Abedin, Haque, Shahjahan, & Kabir, 2022).

6. الخاتمة

هدفت الدراسة الى اختبار أثر حوكمة الشركات من خلال التركيز على آلية مجلس الادارة باعتباره قلب حوكمة الشركات حيث تم اختبار أثر كل من استقلالية مجلس الادارة، ازدواجية المدير التنفيذي، عضوية الأجانب في مجلس الادارة، والتنوع بين الجنسين في مجلس الادارةبالإضافة إلى الخصائص المالية للمؤسسة على ربحيتها. وتمت الدراسة من خلال دراسة قياسية على عينة من المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40وهي 22 مؤسسة على فترة ممتدة لـ 11 سنة، حيث تم استخدام تقنية البيانات المقطعية بانلوقد تبين أن نموذج الآثار العشوائية هو النموذج الملائم وتم تقدير هذا الأخير بعد اجراء التصحيحات اللازمة باستخدام طريقة تصحيح الأخطاء في بيانات السلاسل الزمنية المقطعية(Panels corrected standard errors) (PCSE) . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلالية مجلس الإدارة (IND) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة،هذا يعني أنه حتى وان كان الاداريون المستقلون هم المسيطرون على مجلس الادارة فلن يؤثر ذلك على ربحية المساهمين؛

– توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بينازدواجية المدير التنفيذي (DUAL) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذا يعني أن الرئيس المدير العام الذي يسيطر أيضا على رئاسة مجلس الادارة وتكون لديه احاطة بكل تفاصيل المؤسسة يمكن أن يخلق ثروة أكبر للمساهمين؛

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعضاء مجلس الادارة الأجانب (DVRFR) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذا يعني أن وجود تشكيلة لمجلس ادارة مدعم بأعضاء أجانب من عدمه لن يؤثر على ربحية السهم الواحد؛

– توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بينالتنويع بين الجنسين في مجلس الادارة (GNDR) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة. هذا يعني أن وجود نساء اداريين داخل مجلس الادارة يؤثر ايجابا على ثروة المساهمين؛

– توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بينمعدل العائد على الأصول(ROA) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، ما يعني أنه كلما زادت كفاءة ادارة المؤسسة في استغلال الأصول كلما زادت ثروة المساهمين؛

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين الرفع المالي (LEV) وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، أي أن استخدام الديون في الهيكل المالي لا يخلق أي ميزة وربحية للمؤسسة ولا يساهم في تعظيم ثروة المساهمين؛

– توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين حجم المؤسسةوربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذا يعني أن المؤسسات ذات الحجم الكبير تكون قدرتها على خلق الأرباح أكبر وهو ما يعظم من ثروة المساهمين؛

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين سيولة المؤسسة وربحية السهم الواحد (EPS)للمؤسسات محل الدراسة، هذا يعني أنه حتى وان كانت المؤسسات محل الدراسة تحتفظ بسيولة كبيرة فلن يؤثر ذلك على ربحيتها.

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج نستنتج أن مجلس الادارة باعتباره قلب حوكمة الشركة يؤثر نسبيا على ربحية السهم الواحد؛ هذه النتيجة تؤكد تعقيد وعدم توافق النتائج بشأن العلاقة حوكمة الشركات–ربحية السهم الواحد فمن بين أربع متغيرات لمجلس الادارة لم يتم تأكيد العلاقة الا لمتغيرين وهما ازدواجية المدير التنفيذي ووجود تنويع بين الجنسين بينما أهم خاصية لمجلس الادارة وهي الاستقلالية فلم تكن ذات دلالة احصائية. وعلى هذا الأساس يجب اختبار متغيرات أخرى لحوكمة الشركات من شأنها أن تبرز أكثر العلاقة بينها وبين ربحية المؤسسة، كما أن العلاقة بين المتغيرين قد تكون غير مباشرة وهو ما يستوجب استخدام متغيرات وسيطة أو استخدام أدوات احصائية أخرى.

7. قائمة المراجع

Abedin, S., Haque, H., Shahjahan, T., & Kabir, M. (2022). Institutional Ownership and Firm Performance: Evidence from an Emerging Economy. *Journal of Risk and Financial Management, 15*(567), pp. 1-17.

Ahmed, A., & Ali, S. (2017). Boardroom gender diversity and stock liquidity: Evidence from Australia. *Journal of Contemporary Accounting & Economics, 13*(2), pp. 148-165.

Al-Bakri, K. (2023). Corporate governance and bank financial sustainability: Empirical evidence from the G7 countries. *Corporate Ownership and Control, 20*(3), pp. 180-204.

Carter, D., Simkins, B., & Simpson, W. (2003). orporate Governance, Board Diversity, and Firm Value. *The Financial Review, 38*, pp. 33-53.

El-Habashy, H. (2019). The Effects of Board and Ownership Structures on the Performance of Publicly Listed Companies in Egypt. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 23*(1), pp. 1-15.

Estélyi, K., & Nisar, T. (2016). Diverse boards: Why do firms get foreign nationals on their boards? *Journal of Corporate Finance, 39*, pp. 174-192.

Iqbal, S., Nawaz, A., & Ehsan, a. (2019). Financial performance and corporate governance in microfinance: Evidence from Asia. *Journal of Asian Economics, 60*, pp. 1-13.

Kabara, A., & Modibbo , A. (2020). Impact Of Ethnic Diversity On Firm Financial Performance: The Case Of Non-Financial Firms In Nigeria. *Kebbi Journal Of Accounting Research, 1*, pp. 127-137.

Kabara, A., & Modibbo, A. (2020). Impact of Ethnic Diversity on Firm Financial Performance: The Case of Non-Financial Firms in Nigeria. *Kebbi Journal of Accounting Research, 1*(1), pp. 127-137.

Manh, P., & huong, T. (2017). Board Structure and Corporate Financial Performance in Vietnamese Listed Firms. *International Journal of Science and Research (IJSR), 7*(5), pp. 944-951.

Manh, P., & Huong, T. (2018). Board Structure and Corporate Financial Performance in Vietnamese Listed Firms. *International Journal of Science and Research (IJSR), 7*(5), pp. 944-951.

Mollah, S., & Zaman, M. (2015). Shari'ah supervision, corporate governance and performance: Conventional vs. Islamic banks. *Journal of Banking & Finance, 58*, pp. 418-435.

Apergis, I., & Eleftheriou, S. (2017). DIVIDEND PAYOUT AND CORPORATE GOVERNANCE ACROSS THE GREEK LISTED FIRMS. *Journal of Economics and Business, 20*(1), pp. 11-18.

Belaounia, S., Tao, R., & Zhao, h. (2023). Director foreign experience: Geographic specificity and value implication. *International Review of Financial Analysis, 91*, pp. 1-17.

Bennouri, M., Chtioui, T., Nagati, H., & Nekhili, M. (2018). Female board directorship and firm performance: What really matters? *Journal of Banking & Finance, 88*, pp. 267-291.

Elnahassa, M., Alharbi, R., Mohamed, T., & McLaren, J. (2023). The Nexus among board diversity and bank stability: Implications from gender, nationality and education. *Emerging Markets Review, 57*, pp. 2-29.

EmadEldeen, R., Elbayoumi, A., Basuony, M., & Mohamed, E. (2021). The effect of the board diversity on firm performance : An empirical study on the UK. *Corporate Ownership& Control, 18*(3), pp. 337-347.

Garcia-Meca, E., Garcia-Sánchez, I.-M., & Martinez-Ferrero, J. (2015). Board diversity and its effects on bank performance: An international analysis. *Journal of Banking & Finance, 53*, pp. 202-214.

Issa, A., Hanaysha, J., Elfeky, M., & Ullah, I. (2019). The Impact of Board Gender Diversity on Firm Value: Evidence from Kuwait. *2*(1), pp. 1-21.

Le, Q., Vafaeia, A., Ahmed, K., & Kutubi , S. (2022). Independent directors' reputation incentives and firm performance- an Australian perspective. *Pacific-Basin Finance Journal, 72*, pp. 1-28.

Naciti, V. (2019). Corporate governance and board of directors: The effect of a board composition on firm sustainability performance. *Journal of Cleaner Production, 237*, pp. 1-8.

Nguyen, T., Nguyen, D., Le, h., & Le, D. (2022). orporate Governance and Financial Stability: The Case of Commercial Banks in Vietnam. *Journal of Risk and Financial Management, 15*, pp. 1-16.

Renèe BAdams و ،DanielFerreira .(2009) .Women in the boardroom and their impact on governanceand performance .*Journal of Financial Economics* ،*94* ، pp. 309-291 .

Tang, J. (2017). CEO duality and firm performance: The moderating roles of other executives and blockholding outside directors. *European Management Journal, 35*(3), pp. 362-372.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد.8/ العدد: 2./أكتوبر2024، ص ص393-422

دراسة تحليلية لواقع ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 – دراسة حالة شركة سابك "

"An Analytical Study of Entrepreneurship Landscape in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Vision 2030: A Case Study of SABIC"

* بوزيد اشرف درابنة
Drabna Bouzid Achraf

رمزي زعيمي
Zaimi Ramzi

جامعة عباس لغرور – خنشلة – الجزائر
مخبر حاضنة المؤسسات والتنمية المحلية

derabna.achraf@univ-khenchela.dz

derabna.achraf@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/13 تاريخ القبول: 2024/10/10 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص :

يهدف بحثنا هذا للتعرف على الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق الأهداف التنموية لرؤية 2030 للملكة العربية السعودية، و ذلك من خلا تقديم مختصر لريادة الأعمال و لمشروع رؤية 2030 و أهداف هذه الرؤية التي من شأنها إحداث تغييرات معتبرة على الصعيد المحلي و العالمي، كما قمنا بدراسة أبرز مؤشرات أهداف رؤية 2030 على المستويين الأول و الثاني، ثم دعمنا بحثنا هذا بدراسة تحليلية و وصفية عن مدى مساهمة شركة سابك في تحقيق الأهداف المنشودة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، رؤية 2030، سابك.

تصنيف جال: L26, O53, L65

Abstract :

This study aims to examine the impact of entrepreneurship on achieving the development goals specified in Saudi Arabia's Vision 2030. This will be achieved through a brief introduction to entrepreneurship, Vision 2030 and its goals, which have the potential to bring significant results. Changes at local and global level. The study examines primary and secondary indicators of Vision 2030 goals. In support of this study, an analytical and descriptive study was conducted to assess the extent to which the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC) is involved in achieving the desired objectives.

Key words : Entrepreneurship, Vision 2030, SABIC.

JEL classification codes : L26, O53, L65

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

في ظل التحديات المستمرة وسط تأثيرات العولمة، تبرز ريادة الأعمال كعنصر اقتصادي أساسي من شأنه أن يضع الدول في الواجهة، و ذلك للأدوار المختلفة التي يلعبها على الأصعدة الاجتماعية، السياسية و الاقتصادية، فقد باتت ريادة الأعمال تحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات و العديد من الدول، فتبني هذا النوع من الأفكار بات حتمي للنهوض باقتصاديات الدول للزيادة من مستوى تطورها، نموها و قوتها.

في هذا السياق تبرز رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 كرؤية استراتيجية ترتكز على ثلاث محاور أو أهداف أساسية ألا و هي : مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر و وطن طموح، و تعتبر هذه الرؤية أكبر خطة وطنية للتغيير أساسها: تاريخ عريق و ثقافة أصيلة، و اقتصاد قوي و خاصة شعب طموح نحو تحول يشمل كل تلك المجالات.

في ظل الرأسمالية الجديدة و التي تشمل أن تكون الدولة هي المالك لبعض وسائل الإنتاج، اعتمدت المملكة العربية السعودية في تحقيق **"أهداف رؤية 2030"** بشكل كبير على ريادة الأعمال من أجل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام و تطوير القطاعات المستدامة وتنويع مصادر الدخل. بالإضافة إلى ذلك، من شأنها أن تعمل على تعزيز التجديد والابتكار في الاقتصاد الوطني.

على ضوء ما سبق يمكن طرح السؤال التالي: كيف يمكن لريادة الأعمال أن تساهم في تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الاقتصادية الجديدة وفقاً لأهداف "رؤية 2030"؟

أهداف البحث: يرمي هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف و التي نذكرها فيما يلي:

- تقديم مفهوم شامل حول ريادة الأعمال؛
- توضيح عام حول رؤية 2030 للملكة العربية السعودية و شرح أهدافها؛
- إبراز دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف رؤية 2030 للملكة العربية السعودية.

المنهج المتبع: للإجابة على إشكالية الموضوع قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاستعانة بجملة من المراجع لوصف وإعطاء مفاهيم أساسية حول عناصر الموضوع، كما قمنا بتحليل أهداف **"رؤية 2030"** على المستويين الأول و الثاني و كذا دراسة حالة شركة "سابك" للبتروكيماويات لمعرفة مدى مساهمة ريادة الأعمال في تحقيقة **رؤية 2030**.

1- تعريف ريادة الأعمال و أهميتها في تحفيز الإبتكار و الإقتصاد

1.1. ريادة الأعمال (Entrepreneurship)

ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وتطوير مشروع أو نشاط تجاري جديد بغية تحقيق الأرباح وتحقيق النجاح على المدى الطويل. يشمل ذلك التفكير الإبداعي، والابتكار، والقدرة على تحمل المخاطر وإدارتها، وبناء هياكل تنظيمية فعّالة لتسهيل النمو والتطوير. (Hisrich, Peters, & Sheferd, 2017, p. 36)

كما تعرف ريادة الأعمال أيضا على أنها عملية إنشاء الثروة وتحقيق الأرباح وزيادة الثروة من خلال استغلال الخصائص التالية: المخاطرة، والإدارة، والقيادة، والابتكار، وروح المبادرة. وبالتالي، فإن ريادة الأعمال تُعتبر المصدر الرئيسي لروح المبادرة لدى رواد الأعمال، وهي السبيل المثالي لإنشاء وتحقيق الفرص المتاحة في بيئة العمل. وعلى الرغم من وجود تعاريف متعددة لريادة الأعمال، إلا أننا نركز على ما يؤكده جارتنر حول ريادة الأعمال باعتبارها "عملية إنشاء منظمات جديدة". بمعنى آخر، تتمثل الريادة في مجموعة الأنشطة التي تتيح للفرد إنشاء مؤسسة جديدة.

ركز جارتنر بشكل أساسي على كيفية ظهور هذه المؤسسات، وكيفية تحولها من مجرد فكرة إلى كيان حقيقي، وذلك من خلال قدرة رواد الأعمال على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ملموسة وواقعية. (د. حديدان صبرينة، 2017)

2.1. أهمية ريادة الأعمال في تحفيز الابتكار والاقتصاد

أ- **تعزيز الابتكار** : ريادة الأعمال تشجع على التفكير الإبداعي وتعزز الابتكار. من خلال محاولة إيجاد حلول جديدة للمشكلات وتقديم منتجات أو خدمات مبتكرة، يمكن لريادي الأعمال تحفيز التقدم التكنولوجي وتطوير الصناعات.

ب- **خلق فرص العمل** : ريادة الأعمال تسهم في خلق فرص عمل جديدة. عندما يبدأ ريادي الأعمال مشروعًا جديدًا، يحتاج إلى توظيف موظفين واستقطاب موارد بشرية متخصصة، وهذا يسهم في تخفيف مشكلة البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

ت- **زيادة التنافسية** : من خلال منافستها وتقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، تزيد ريادة الأعمال من التنافسية في السوق. هذا يضغط على الشركات القائمة على تحسين جودة منتجاتها وتقديمها بأسعار تنافسية.

ث–زيادة النمو الاقتصادي : تلعب ريادة الأعمال دورًا مهمًا في تحفيز النمو الاقتصادي. عندما تنجح الشركات الناشئة وتوسع نطاق أعمالها، يمكن أن تسهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي الإجمالي (الناتج الوطني الإجمالي) للدولة.

3.1. دور ريادة الأعمال في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي

إنشاء شركات جديدة :ريادة الأعمال يتضمن إنشاء شركات جديدة ومشاريع صغيرة ومتوسطة (الشركات الناشئة)، وهذه الشركات تكون مصدرًا رئيسيًا لخلق فرص العمل. عندما يبدأ رائد الأعمال مشروعًا جديدًا، يحتاج إلى توظيف موظفين وعمالة محلية لتنفيذ الأعمال.

أ– **توسيع الشركات القائمة** : ليس فقط إنشاء الشركات الجديدة هو العنصر الوحيد لخلق فرص العمل. ريادي الأعمال الذين يديرون شركات ناجحة يمكن أن يزيدوا من أعداد موظفيهم أو يوسعوا أنشطتهم التجارية، وهذا يعني توظيف المزيد من العمال.

ب– **تحفيز الابتكار** : ريادة الأعمال تشجع على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة. هذا لا يسهم فقط في تلبية احتياجات السوق بشكل أفضل وزيادة التنافسية، بل يمكن أيضًا أن يفتح أبوابًا جديدة للأعمال والتوسع وبالتالي يزيد من فرص العمل.

ج– **جذب الاستثمارات** : نجاح الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة يجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال. هذا يمكن أن يسهم في توسيع الأعمال وزيادة القدرة على توظيف المزيد من العمال.

د– **تنويع الاقتصاد** : ريادة الأعمال تساهم في تنويع الاقتصاد. عندما يكون هناك مجموعة متنوعة من الشركات والقطاعات الاقتصادية الناشئة، يكون الاقتصاد أقل تعرضًا للمخاطر المرتبطة بتركيز نشاط واحد.

هـ– **زيادة الإنتاجية والتكنولوجيا** : ريادة الأعمال تشجع على تبني التكنولوجيا وزيادة الإنتاجية، مما يعزز من كفاءة استخدام الموارد ويعزز من قدرة الاقتصاد على تحقيق نمو مستدام.

و– **تعزيز القيمة المضافة** : ريادة الأعمال تسهم في زيادة القيمة المضافة للاقتصاد. عندما يتم تطوير منتجات أو خدمات جديدة ذات جودة عالية وتصبح منافسة عالميًا، يمكن للدولة تحقيق مزيد من الإيرادات من الصادرات والاستثمارات الأجنبية.

ز- **تعزيز الشهرة الدولية** : الشركات الناشئة والشركات الصغيرة المبتكرة يمكن أن تزيد من شهرة الدولة على الساحة العالمية. هذا يمكن أن يؤدي إلى جذب المزيد من الفرص التجارية الدولية وزيادة الصادرات.

ح- **تحسين مستوى المعيشة** : بزيادة عدد فرص العمل والدخل المتاحة للمواطنين، يمكن أن يترتب على ذلك تحسين مستوى المعيشة ورفع مستوى الدخل للأفراد والأسر.

ط- **تشجيع الروح الريادية** : ريادة الأعمال تعزز الروح الريادية والمبادرة الفردية في المجتمع. يمكن أن تكون قصص نجاح رياديي الأعمال مصدر إلهام للأفراد الآخرين لتجربة الشركات الناشئة والابتكار.

ي- **الاستدامة الاقتصادية** : ريادة الأعمال يمكن أن تسهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية عن طريق تنويع الاقتصاد وتوجيهه نحو القطاعات ذات القيمة المضافة العالية والمستدامة على المدى الطويل.

ك- **تحقيق أهداف التنمية** : ريادة الأعمال يمكن أن تكون أحد وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات مثل الصحة والتعليم والبيئة من خلال التوسع في الاستثمارات وتقديم الحلول المبتكرة. (غلوش، عبدالسميع، و المغير، 2022)

2- مشروع رؤية 2030 للملكة العربية السعودية

في عام 2016، انطلقت المملكة العربية السعودية في رحلة نحو مستقبلٍ مشرق، حيث أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن رؤية 2030. كانت هذه الرؤية خارطة طريق جريئة تهدف إلى تحويل الوجه الاقتصادي والاجتماعي للمملكة.

عبّرت الرؤية عن إرادة قوية لتخطي التحديات وتنويع مصادر الدخل، متجاوزةً الاعتماد التقليدي على النفط. كانت ذلك خطوة نحو مستقبل يرسمه الازدهار والتقدم، حيث يحمل كل مواطن ومواطنة رغبة في تحسين جودة حياتهم.

في هذا المشوار، خُطّت أهم الخطوات من خلال برنامج التحول الوطني الذي أُطلق لتحقيق أهداف الرؤية. تركّز هذه الرحلة على تطوير مختلف القطاعات، من الطاقة المتجددة والصناعة إلى الثقافة والترفيه، ومن التعليم والصحة إلى قطاع السياحة.

وفي هذا السياق الاستراتيجي، تميّزت الرؤية بالتركيز على البُعد الاجتماعي أيضاً. حيث جُسّدت في إطار استراتيجي يعمل على تطوير المجتمع، وتعزيز جودة حياة المواطنين والمقيمين.

رؤية 2030 تمثل قصة حماس وتحفيز، حيث يعبق فيها الطموح والإصرار على بناء مستقبل أفضل. تعكس الرؤية إرادةً لا تعرف الحدود، تستند إلى الابتكار والتنوع، تحمل في طياتها تحولاً جذرياً نحو الاستدامة والازدهار.

3- عرض لأهداف رؤية 2030 وترتيبها

رؤية 2030 هي مبادرة استراتيجية هامة في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. إليك عرضًا لأهداف رؤية 2030 وترتيبها:

- ✓ **بناء اقتصاد متنوع ومستدام** : تطوير القطاعات غير النفطية مثل الصناعة والتعدين والسياحة والترفيه للتقليل من تبعية الاقتصاد على النفط.
- ✓ **تطوير البنية التحتية** : تحسين وتوسيع البنية التحتية لتحقيق التميز وزيادة الربط الداخلي والخارجي.
- ✓ **تحسين الخدمات الصحية والتعليم**: تعزيز جودة الخدمات الصحية والتعليم لتحسين مستوى المعيشة والتعليم.
- ✓ **تحسين الجودة والكفاءة في الحكومة**: تحسين أداء الحكومة وزيادة الشفافية والكفاءة في تقديم الخدمات.
- ✓ **تعزيز القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي**: تشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- ✓ **تطوير القطاعات الزراعية والثروة الحيوانية**: دعم وتطوير الزراعة والثروة الحيوانية لتحقيق الأمن الغذائي.
- ✓ **تعزيز البيئة المستدامة**: العمل على حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.
- ✓ **تطوير القطاع الثقافي والترفيه**: دعم القطاع الثقافي والترفيه لتعزيز الحياة الثقافية والترفيهية.
- ✓ **تعزيز القيم والهوية الوطنية**: تعزيز القيم والهوية الوطنية والتواصل الثقافي.
- ✓ **تعزيز الأمن والاستقرار**: العمل على تعزيز الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي.
- ✓ **تطوير القيادة والكفاءات**: تنمية القيادات وتطوير مهارات العمل وزيادة المشاركة في سوق العمل.
- ✓ **زيادة توطين الوظائف**: زيادة فرص التوظيف للمواطنين السعوديين.

- ✓ **تعزيز الابتكار والبحث والتطوير:** دعم الابتكار وتطوير قدرات البحث والتطوير.
- ✓ **تعزيز الشراكات الدولية** : تعزيز التعاون الدولي في مجموعة متنوعة من المجالات.
- ✓ **تعزيز الرياضة والنشاط البدني:** تشجيع النشاط البدني وتطوير البنية التحتية الرياضية.
- ✓ **زيادة الاستدامة البيئية:** تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية .(الحكومة السعودية، 2023)

4- محاور و أهداف رؤية 2030 على المستويين:

يرتكز مشروع رؤية 2030 على 3 محاور أساسية ترى الحكومة السعودية أن من شأنها تحقيق هذا المشروع الذي يعتبر مشروع القرن في العالم حيث أن المملكة ارتأت أن أساس نجاح هذا المشروع يكتمل إذا تم التركيز على : **مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر و وطن طموح.**

1.4. جتمع حيوي:

تتسم المملكة بقيم راسخة، حيث تتنوع الفرص وتكمن الثروات في الأفراد والمجتمع. تعتبر المملكة العربية السعودية أمة استثنائية بفضل دينها الإسلامي ووحدتها الوطنية. يشكل الدين والوحدة الوطنية نواة العالم العربي والإسلامي، حيث تمثل المملكة قلب الإسلام. تعتز المملكة بثقافتها الإسلامية وتطمح إلى بناء مستقبل مشرق مستند إلى هذه القيم. بفخر، تستمر المملكة في أداء واجباتها تجاه الحجاج وتحتفظ بهويتها الوطنية الراسخة

أ- **تمكين حياة عامرة وصحية:** تعتبر سعادة المواطنين والمقيمين من أولويات المملكة، حيث يعتبر تحقيق سعادتهم مرتبطًا بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية. يسعى المجتمع إلى الاستمتاع بنوعية حياة ممتازة ونمط حياة صحي في بيئة إيجابية.

ب- **تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية:**تهدف المملكة إلى تعزيز وتطوير مبادئ الرعاية الاجتماعية لبناء مجتمع قوي ومنتج. يتضمن ذلك تعزيز دور الأسرة وتوفير التعليم لبناء شخصيات قوية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية فعّالة. تسعى المملكة لبناء مجتمع يستند إلى القيم والرعاية، ويساهم في تحقيق تطلعات الأفراد والمجتمع بشكل عام. (SAUDI GOVERNMENT, 2023)

2.4. اقتصاد مزدهر

تعد مهارات وقدرات أبناء المملكة من أهم مواردها وأكثرها قيمة، حيث تسعى المملكة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم. تتبنى المملكة ثقافة التقدير وتوفير الفرص للجميع، مما

يساهم في إكساب الأفراد المهارات الضرورية لتحقيق أهدافهم. تعزز المملكة قدرة اقتصادها على توليد فرص عمل متنوعة، وتستهدف استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية.

أ- **التنمية و التنويع الاقتصادي:** تحظى تنويعات اقتصاد المملكة بأهمية بالغة لاستدامته، حيث بدأت المملكة في التوسع في قطاعات إضافية بخلاف النفط والغاز. تُدرك المملكة تحدياتها المعقدة وتسعى إلى تجاوزها من خلال الخطط الطويلة المدى. بلغ متوسط نمو الاقتصاد السعودي خلال الـ 25 سنة الماضية أكثر من 4% سنويًا، مما أسهم في توفير ملايين الوظائف. تعد المملكة من أقوى 20 اقتصادًا على مستوى العالم، وتسعى إلى الاحتلال المستمر لمكانة ريادية في الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030. وستستثمر المملكة في جميع مواردها من أجل تنويع اقتصادها وإطلاق إمكانيات القطاعات الاقتصادية الواعدة، وذلك من خلال خصخصة بعض الخدمات الحكومية.

ب- **زيادة معدلات التوظيف:** زيادة معدلات التوظيف في المملكة العربية السعودية، وفي إطار رؤية 2030، تعكس التزامًا راسخًا نحو تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز فرص العمل. من خلال توسيع قاعدة العمل، يمكن تحسين الإنتاجية وتحقيق استدامة اقتصادية، مع تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنوع في سوق العمل. تحقيق هذا الهدف يتطلب التركيز على توفير البنية التحتية اللازمة، وتطوير المهارات وتعزيز بيئة الأعمال لجعل المملكة وجهة مغرية للاستثمار وتحفيز النشاط الاقتصادي و ذلك بـ:

✓ **مشاركة المرأة في سوق العمل**

يُعتبر تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 خطوة حيوية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد. إليك بعض النقاط التي يمكن التحدث عنها بما يتناسب مع زيادة معدلات التوظيف وتحسين الاقتصاد:

- **تمكين المرأة اقتصادياً:** يهدف هذا الجانب إلى توفير الفرص والبيئات التي تسمح للنساء بالمشاركة الكاملة والفعّالة في سوق العمل. ذلك يشمل تحسين الفرص التعليمية والتدريبية، وتشجيع القطاع الخاص على توفير بيئات عمل متساوية وداعمة؛
- **تحقيق المساواة في الفرص:** يعمل النظام الاقتصادي على تحقيق المساواة في الفرص بين الجنسين، وضمان عدم وجود تمييز جنسي. ذلك يشمل تقديم فرص متساوية للتدريب والتطوير، وتشجيع الشركات على تنفيذ مبادرات تعزيز المساواة؛

- **تعزيز دور المرأة في القيادة واتخاذ القرار** : يسعى إلى تعزيز تمثيل المرأة في المراكز القيادية واتخاذ القرار، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص. ذلك يشمل تشجيع المرأة على تولي المناصب الرفيعة ودعمها في تحقيق إمكاناتها القيادية؛
- **زيادة فرص العمل للنساء** : يُعزز التوسع في فرص العمل المتاحة للنساء، سواء في المجالات التقليدية أو القطاعات الناشئة والمتطورة. ذلك يشمل توفير برامج تمويل ودعم للمشاريع النسائية وتشجيع الابتكار في مجال ريادة الأعمال؛
- **قيادة التحول الاقتصادي والاجتماعي** : تعتبر المرأة شريكًا حيويًا في التحول الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف البرنامج إلى تعزيز دور المرأة في بناء مجتمع أكثر تنوعًا واستدامة.

باستمرار تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل، يمكن أن تسهم المملكة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتحسين جودة الحياة للمجتمع بشكل عام.

✓ **تخفيض معدل البطالة بين السعوديين**

خفض معدل البطالة بين السعوديين يعتبر أحد الأهداف الرئيسية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهو جزء من الجهود المستمرة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتعزيز فرص العمل. من خلال تحقيق هذا الهدف، يمكن تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز التنمية المستدامة.

من خلال خفض معدلات البطالة بين السعوديين، يمكن تحقيق مزيد من الاستقلال المالي للفرد وتحسين مستوى المعيشة، مع تعزيز الاستثمار في الموارد البشرية المحلية. يتطلب ذلك توجيه الاهتمام إلى توفير التدريب والتأهيل المهني، وتعزيز فرص العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز بيئة الأعمال لتشجيع القطاع الخاص على توظيف الكوادر الوطنية وتقديم حوافز لتحفيز هذه العمليات.

تحقيق هذا الهدف يتطلب تنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص لضمان فعالية السياسات والإجراءات المتخذة لتعزيز فرص العمل وتحفيز الاقتصاد المحلي. (المنظمة الوطنية الموحدة، 2023)

تعتبر حكومة المملكة العربية السعودية جهة فعّالة وفاعلة، حيث نشهد تطورًا هائلا في دورها منذ تأسيس الدولة. يتطلب تقدم أي حكومة الاستمرار في التطور، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا

من خلال مواكبة التطلعات ومواجهة التحديات بشكل فعّال. تتعهد الحكومة بإدارة مواردها المالية بكفاءة وفعالية، وتسعى إلى بناء منظمات عامة مرنة وتعزيز الشفافية والمساءلة.

أ- **تمكين المسؤلبة المجتمعية:** تتسم المملكة العربية السعودية بالاستعداد لبناء وطن يستند إلى الجهود الوطنية الجماعية، حيث يساهم جميع المواطنين في تحقيق هذا الهدف. يلتزم جميع المواطنين بأدوار متنوعة سواء في القطاعات العامة أو الخاصة أو غير الربحية، ويعملون جميعًا بجد لتحقيق الآمال وتحمل مسؤوليات تجاه المملكة والمجتمع وأنفسهم.

ب- **تعزيز الفعالية الحكومية:** تتبنى المملكة أسلوب التخطيط الشامل في مسارات التنمية باعتباره إطارًا أمثل لتوجيه التطور الاقتصادي والحفاظ على القيم والموروثات الثقافية. تتميز الخطط التنموية بالتوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على القيم، وتتسم بالتوجيه العلمي لتحقيق تطورات كبيرة في مختلف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. (المنظمة الوطنية الموحدة;، 2023)

5- مستهدفات 2030

- ✓ زيادة متوسط العمر المتوقع لسكان المملكة من 74 سنة إلى 80 سنة؛
- ✓ التقدم في مؤشر رأس المال الاجتماعي من المركز 26 إلى الـ 10؛
- ✓ تصنيف 3 مدن سعودية من بين أفضل 100 مدينة على مستوى العالم؛
- ✓ زيادة معدل ممارسة السكان للرياضة من 13% إلى 40%؛
- ✓ زيادة إنفاق الأسرة السنوي على الأنشطة الثقافية والترفيهية المحلية من 2.9٪ إلى 6٪؛
- ✓ الوصول بعدد المواقع السعودية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي إلى الضعف؛
- ✓ زيادة قدرة المملكة السنوية على استقبال المعتمرين من 6.2 مليون إلى 30 مليونًا. (SAUDI GOVERNMENT)

بتحليل أهداف رؤية 2030 وفهم محاورها بعمق، يظهر بوضوح التطلع الطموح الذي يمتلكه الوطن السعودي نحو تحقيق اقتصاد متقدم ومجتمع متطور. تتناول هذه الرؤية الطموحة مختلف جوانب التنمية والتحول الشامل الذي يهدف إلى تحويل الهيكل الاقتصادي وتعزيز مستوى الحياة للمواطنين حيث يتطلع الوطن إلى التخلص من التبعية على النفط وتحقيق تنويع اقتصادي

يعتمد على الصناعة والتكنولوجيا والخدمات، وهو تحول يسهم في تعزيز الاستدامة وتحقيق رؤية مستقبلية تنعكس على جميع جوانب الحياة في المجتمع السعودي.

6- عرض للتدابير والسياسات التي اتخذتها الحكومة السعودية لتعزيز ريادة الأعمال

الحكومة السعودية اتخذت عدة تدابير وسياسات لتعزيز ريادة الأعمال في إطار تحقيق رؤية 2030. فيما يلي عرضًا لبعض هذه التدابير والسياسات:

- ✓ **مناخ الاستثمار الجاذب** : قامت الحكومة بتحسين بيئة الاستثمار في المملكة عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية. وقد أُطلقت منصة "منشآت" لتوفير خدمات سريعة وميسرة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ **تشجيع ريادة الأعمال والابتكار** : تم إطلاق برامج مثل "مبادرة مسار" لدعم ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تم تنظيم مسابقات ومهرجانات للابتكار والريادة.
- ✓ **التمويل وتمويل المشاريع** : تم توفير تمويل مباشر ودعم مالي لرواد الأعمال من خلال صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية المحلية والدولية.
- ✓ **تعزيز التعليم والتدريب** : تم تطوير برامج تعليمية وتدريبية تستهدف بناء مهارات رواد الأعمال وتزويدهم بالمعرفة الضرورية لإدارة أعمالهم بنجاح.
- ✓ **الشراكات مع القطاع الخاص** : تم تشجيع الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص لتطوير مشاريع مشتركة ودعم الشركات الناشئة.
- ✓ **الحماية القانونية وحقوق الملكية الفكرية** : تم تعزيز القوانين والتشريعات لحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار.
- ✓ **الدعم الحكومي والمساعدات المالية** : تم تقديم مساعدات مالية ودعم حكومي مباشر للمشاريع الواعدة والشركات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ **تطوير البنية التحتية الرقمية** : تم تحسين البنية التحتية الرقمية لتسهيل عمليات الأعمال والوصول إلى الأسواق الإلكترونية.
- ✓ **تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد:** تم اتخاذ إجراءات لزيادة مستوى الشفافية في الأعمال ومكافحة الفساد.

✓ **تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر:** تم تقديم حوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز التعاون الدولي. (المنظمة الوطنية الموحدة، 2023)

الجدول 1: أبرز مؤشرات أهداف الرؤية من المستويين الأول والثاني

محاور رؤية 2030	هدف الرؤية	مؤشر الرؤية	خط الأساس	القيمة الحالية
مجتمع حيوي	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	العدد الإجمالي للمعتمرين من خارج المملكة سنويا	**6,2 ملايين**	**8,4 ملايين**
		عدد المواقع التراثية السعودية المدرجة لدى اليونيسكو	**4**	**6**
	تمكين حياة عامرة وصحية	نسبة التجمعات السكانية بما فيها الطرفية المغطاة بالخدمة الصحية	**%84**	**%94**
		نسبة المستفيدين من الإعانات المالية القادرين على العمل الذين تم تمكينهم للاستغناء عن الدعم	**%1**	**%32**
اقتصاد مزدهر	تنمية و تنويع اقتصادي	الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (مليار ريال سعودي)	**1,526**	**1,804**
		حصة الصادرات غير النفطية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي	**%18,70**	**%25**
		نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز	**%37**	**%59,70**
		قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة كنسبة مئوية من قروض البنوك	**%2**	**%8**
		نسبة توطين الصناعات العسكرية	**%7,70**	**%12,60**
	زيادة معدلات التوظيف	معدل البطالة بين السعوديين	**%12,30**	**%8**
		نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل	**%22,80**	**%34,50**
		نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي الجامعات خلال 6أشهر من التخرج	**%13,30**	**%32**
		نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي التعليم التقني والمهني خلال 6أشهر من التخرج	**%13,90**	**%42,43**
		نسبة العاملين من الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل	**%7,70**	**%12,30**

رؤى طموح	تعزيز الفعالية الحكومية	ترتيب المملكة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية	**المرتبة 44**	**المرتبة 31**
		عدد المتطوعين	**22,69 ألفاً**	**658 ألفاً**
	تمكين المسؤولية المجتمعية	نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية	**%30**	**%60**

المرجع: (الحكومة السعودية، 2022، صفحة 8)

يحمل الجدول عدة دلالات على جدية المملكة العربية السعودية في السير قدما نحو تحقيق أهدافها المنشودة، و يمكننا التعليق على الجدول أعلاه و ذلك بمقارنة القيمة الحالية مقارنة بخط الأساس كما يلي:

أ- مجتمع حيوي

✓ **العدد الإجمالي للمعتمرين من خارج المملكة سنويًا:**

يُظهر الارتفاع الملحوظ في العدد الإجمالي للمعتمرين فعالية الجهود المبذولة في استقطاب زوار من جميع أنحاء العالم، ويُعزز الهدف الأساسي لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

✓ **عدد المواقع التراثية السعودية المدرجة لدى اليونيسكو:**

الرقم الحالي يُشير إلى التحديات في حماية التراث الثقافي، ويشدد على الحاجة إلى جهود إضافية لتحسين الإدارة والمحافظة على هذه المواقع الهامة.

✓ **نسبة التجمعات السكانية بالخدمة الصحية:**

النسبة المرتفعة تبرز نجاح السعودية في توفير خدمات الرعاية الصحية لشتى الطبقات السكانية، وتعكس التزامًا قويًا بتحقيق حياة عامة وصحية للمواطنين.

✓ **نسبة المستفيدين من الإعانات المالية:**

النسبة المتزايدة تشير إلى نجاح برامج دعم الدخل في تمكين الأفراد، وتعزيز الاستقلال المالي للمستفيدين.

ب- إقتصاد مزدهر

✓ **الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي:**

الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي تشير إلى تنويع اقتصاد المملكة واستقلالها عن اعتمادها على النفط.

✓ **حصة الصادرات غير النفطية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي:**

الزيادة في حصة الصادرات غير النفطية تشير إلى تعزيز قدرة المملكة على تحقيق إيرادات من مصادر متنوعة.

✓ **نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز:**

الارتفاع في نسبة المحتوى المحلي يُظهر التقدم في تعزيز التكامل بين الصناعات المحلية وقطاع النفط والغاز.

✓ **قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة:**

الزيادة في نسبة قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعزز دور البنوك في دعم قطاع الأعمال الناشئة والمشروعات الصغيرة.

✓ **نسبة توطين الصناعات العسكرية:**

التحسين الكبير يُظهر التزامًا ناجحًا بتعزيز الاكتفاء الذاتي وتنمية الصناعات العسكرية المحلية.

✓ **معدل البطالة بين السعوديين:**

الانخراط الناجح في تقليل معدلات البطالة يُظهر جهودًا مستدامة لتوفير فرص عمل للسعوديين.

✓ **نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل:**

الزيادة في نسبة مشاركة النساء تشير إلى تطور إيجابي في تمكين المرأة اقتصاديًا.

✓ **نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي الجامعات:**

تحقيق تقدم في إدماج الخريجين في سوق العمل يعكس الانسجام بين التعليم واحتياجات سوق العمل.

✓ **نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي التعليم التقني والمهني:**

تحقيق تقدم في إدماج خريجي التعليم التقني والمهني في سوق العمل يشير إلى فعالية البرامج التعليمية وتحسين توجيهها نحو احتياجات سوق العمل.

✓ **نسبة العاملين من ذوي الإعاقة:**

الزيادة في نسبة التوظيف لذوي الإعاقة تعكس التزامًا بتحقيق التوظيف الشامل وتوفير فرص لجميع الشرائح الاجتماعية.

ج- وطن طموح

✓ **ترتيب المملكة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية:**

التقدم في المؤشر يعكس التزام المملكة بتطوير الحكومة الإلكترونية وتحسين تقديم الخدمات الحكومية.

✓ **عدد المتطوعين:**

الزيادة الكبيرة في عدد المتطوعين تبرز الوعي المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية للمواطنين.

✓ **نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية:**

الزيادة في نسبة الشركات الملتزمة ببرامج المسؤولية الاجتماعية تعكس الوعي المتزايد بأهمية المساهمة في المجتمع.

7- تحليل دور ريادة الأعمال في تحقيق رؤية 2030

ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في تحقيق رؤية 2030 من خلال عدة جوانب مهمة. أولاً، يمكن للريادة أن تسهم في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، حيث تقوم الشركات الناشئة والمتوسطة بتطوير حلول جديدة وتقنيات مبتكرة تدعم أهداف الرؤية. ثانياً، تسهم الريادة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال خلق فرص عمل جديدة وتنمية القطاعات الاقتصادية غير المستغلة بشكل كافٍ. وثالثاً، تسهم الريادة في التنمية المستدامة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية، من خلال تطوير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية. وبالإضافة إلى ذلك، تعزز الريادة الشمولية والمساواة عن طريق دعم ريادة الأعمال بين الشباب والنساء والمجتمعات الهشة. وأخيراً، تساهم الريادة في بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية، من خلال توفير فرص التعلم والتدريب وتعزيز المهارات الريادية للشباب والمبتكرين. بشكل عام، يظهر أن ريادة الأعمال لها دور محوري في تحقيق أهداف رؤية 2030، ويتطلب ذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لخلق بيئة مواتية للابتكار والاستثمار وتوفير الدعم اللازم لرواد الأعمال.

8- دراسة حالة شركة سابيك – SABIC

تقديم لشركة سابك SABIC ، تاريخها، ومجالات نشاطها

شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الأساسية) هي إحدى أبرز الشركات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية وتعتبر واحدة من أكبر شركاتها في هذا القطاع. تأسست شركة سابك في عام 1976 وهي تابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي للمملكة)، وتدير عملياتها الصناعية على مستوى عالمي في مناطق متعددة بما في ذلك الأمريكتين وأوروبا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. الشركة تمتلك موارد بحثية كبيرة تتوزع على محاور مركزية للبتروكيماويات في خمس مناطق جغرافية رئيسية، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، والشرق الأوسط، وجنوب آسيا، وشمال آسيا". (SABIC، 2022)

تاريخ وتطور شركة سابك:

تأسست الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كخطوة رائدة في بلد نام في عام 1396 هـ (1976 م) بموجب المرسوم الملكي. هدف تأسيس الشركة كان استثمار الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج مواد ذات قيمة مضافة عالية، مثل الكيماويات والبوليمرات والأسمدة،

للتصدير بعد تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية المحلية (الصناعية والزراعية والإنشائية) وغيرها من القطاعات المختلفة.

قبل تأسيس سابك، كانت الغازات تُهدر بحرقها، مما يُسبب تلوثًا بيئيًا. لكن اليوم، أصبحت هذه الغازات قيمة تُستخدم لإنتاج مواد تسهم في سلامة البيئة وصحتها. تُستخدم هذه المواد في صناعة منتجات تخدم الإنسانية وتلبي احتياجاتها الحياتية في المساكن والغذاء والملابس ومختلف احتياجاتها العصرية.

سابك بدأت أعمالها في أوائل الثمانينيات، حيث تم تحويل المناطق التقليدية (الجبيل وينبع) إلى مدن صناعية حديثة. في نفس الوقت، بدأت سابك في إنشاء مصانعها بناءً على مبدأ المشاركات الاستثمارية مع شركات عالمية رائدة لنقل المعرفة والخبرات التصنيعية.

في السنوات التالية، بدأت سابك إنتاجها الصناعي وتوسعت بشكل كبير، مما دفع وسائل الإعلام الصناعية إلى الإشادة بتقدمها. لم تقتصر نجاحات سابك على السوق المحلية فحسب، بل امتدت إلى الأسواق الدولية حيث انخرطت في استحواذات استراتيجية تعزز من وجودها العالمي.

اليوم، تُدير سابك ثلاث وحدات عمل استراتيجية في مجالات البتروكيماويات والمغذيات الزراعية والمنتجات المتخصصة، إلى جانب هيكل مستقل لأعمال المعادن يمثله شركة حديد. تستمر سابك في استشراف فرص الاستثمار الصناعي داخل المملكة وخارجها، وتسعى لتعزيز وتطوير شبكتها ومنظومتها الإنتاجية والتسويقية والتقنية، مؤكدة مكانتها الرائدة ضمن أسرع الشركات نموًا في العالم. (SABIC, 2023)

تمتلك المملكة العربية السعودية منظومة قوية مخصصة للنمو والابتكار في قطاع التصنيع، حيث يلعب هذا القطاع دورًا أساسيًا في الاقتصاد المزدهر، ويعتبر محركًا للتجارة ومولِّدًا لفرص العمل الواعدة، وسبيلاً لتقليل الاعتماد على الإمدادات الدولية للسلع الأساسية.

تهدف المملكة إلى رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40٪ في عام 2016 إلى 65٪ بحلول عام 2030، ضمن رؤيتها الطموحة "رؤية المملكة 2030"، بهدف تعزيز توطين الصناعات التحويلية الواعدة.

شركة سابك، كواحدة من الشركات العالمية الرائدة والتي يقع مقرها في المملكة، تتميز بموقع استراتيجي يُمكِّنها من المساهمة في بناء منظومة تصنيع فعَّالة ومتنوعة، وتتميز بالكفاءة والمرونة والقدرة على المنافسة.

على مدار أكثر من أربعة عقود، وفي مواقع العمل المنتشرة حول العالم، قادت سابك التحول في قطاع التصنيع من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار والتعاون وتنمية المواهب، مما يسهم في تسريع التحول الاقتصادي للمملكة.

مبادرة نساند™ تشكل أحد المحاور الرئيسية لنهج التوطين، وهي محرك توطين مصمم لتحقيق أهداف معينة وتعزيز الصناعة في المملكة. تسعى المبادرة إلى توسيع برامج توطين الصناعة وزيادة إنتاج السلع المصنعة محليًا وتعزيز الطلب المحلي.

مبادرة نساند™، التي أطلقت في عام 2017، ساهمت في تطوير 435 منتجًا جديدًا محليًا في عام 2020، وسجلت أكثر من 2000 استثمار، ونجحت في تطوير أكثر من 120 دراسة.

تعزز سابك التنمية الصناعية المحلية وتدعم الشركات المحلية لتحقيق التميز من خلال مشاركات استراتيجية وبرامج مثل برنامج نمو وبرنامج تميز. ساهم برنامج نمو في توطين إجمالي إنفاق بلغ 3.6 مليون ريال سعودي في العديد من الفئات الرئيسية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم سابك الدعم لمبادرة تميز لتعزيز قدرات الشركات المحلية وتحسين كفاءتها. في عام 2020، شهد برنامج تميز تسجيل 10 مصانع محلية وتحقيق وفورات تُقدر بحوالي 18 مليون ريال سعودي.

تسهم سابك أيضًا في تنمية رأس المال البشري من خلال برامج تدريبية مخصصة للمهنيين السعوديين في مجال الصناعة، حيث تم توفير أكثر من 6600 فرصة عمل حتى الآن.

تواصل سابك تحقيق أهداف رؤية 2030 وتدعم التنمية المستدامة والابتكار ورفع مستوى المهارات، مُرَكِّزة على جذب الاستثمارات ودعمها(SABIC, 2024) .

مجالات العمل و التميز لمؤسسة سابك المساهمة في تحقيق أهداف رؤية 2030 :

1- البيتروكيماويات

الصناعات البتروكيماوية تُعد أكبر وحدات العمل الاستراتيجية في (سابك). تقدم هذه الصناعات حلاً حلوًا ومنتجات مبتكرة لزبائنها في جميع أنحاء العالم، تلبي متطلباتهم وتُسهم في تحسين أدائهم وتعزيز الاستدامة. تُشكل مجموعة منتجاتها الأساسية الأركان الأساسية للعديد

من المواد الكيميائية والمنتجات المتقدمة، التي في النهاية تُمكن من تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات الصناعية والاستهلاكية.

الجدول 2: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة البيترو كيماويات

	حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الحجم الإجمالي للإيرادات بالمليار السعودي	
ألف طن متري	2021	2022	2021	2022	2021	2022
البيتروكيماويات	35,7	37,7	23	23,4	149,9	164,8
البولي إيثيلين	4	6,4	7,1	8,7		
البوليمرات المتخصصة و الحلول الصناعية	6,1	5,7	6,8	7,5		
الإجمالي	45,9	47,9	36,9	39,7	149,9	164,8

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 37)

يعكس الجدول تحسنًا إيجابيًا في أداء شركة البتروكيماويات خلال الفترة من 2021 إلى 2022. فيما يلي التعليقات المصحوبة بالتغير النسبي:

- ✓ **البيتروكيماويات:**

حققت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 5.6%، وهو مؤشر إيجابي على تطور قدراتها التصنيعية.

حققت استقرارًا في حجم المبيعات، ورغم ذلك، فإن ارتفاع الإيرادات بنسبة 10.1% يظهر تحسنًا في تحقيق قيمة مالية أعلى.

- ✓ **البولي إيثيلين:**

سجل زيادة نسبية ملحوظة في حجم الإنتاج بنسبة 15%، مما يعكس نجاحها في تعزيز إنتاج البولي إيثيلين.

ارتفعت حجم المبيعات بنسبة 22.5%، وهو مؤشر إيجابي على تحسين الطلب على هذا المنتج.

- ✓ **البوليمرات المتخصصة والحلول الصناعية:**

شهدت انخفاضًا طفيفًا في حجم الإنتاج بنسبة 6.6%، ولكن زيادة حجم المبيعات بنسبة 10.3% تعكس فعاليتها في تحسين استراتيجيات التسويق.

الإجمالي:

سجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج الإجمالي بنسبة 4.3%، مما يظهر توسعًا في نطاق أنشطة الشركة.

ارتفعت المبيعات الإجمالية بنسبة 7.8%، وارتفاع الإيرادات بنسبة 10.0% و هذا ما يعكس تحقيق قيمة مالية أكبر.

2- المغذيات الزراعية

في بداية عام 2022، تم إتمام عملية دمج جميع استثمارات وأصول المغذيات الزراعية في (سابك) تحت إطار إداري واحد، وأُسست شركة جديدة تحمل اسم "شركة سابك للمغذيات الزراعية". تأتي هذه الخطوة كتتويج لمبادرة التحول التي بدأتها الشركة في عام 2018، حيث تهدف الشركة إلى تحقيق تكامل أفضل في قطاع المغذيات الزراعية وتعزيز كفاءتها التشغيلية.

بشكل عام، تُظهر هذه الزيادات النسبية تحسنًا في أداء الشركة وقوتها التنافسية في السوق، مع تحقيق نتائج إيجابية في مختلف جوانب العمل.

الجدول 3: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة المغذيات الزراعية

	حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الإيرادات بالمليار السعودي	
مليون طن متري	2021	2022	2021	2021	2021	2022
المغذيات الزراعية	7,6	8,3	6,2	6,7	12,19	18,23

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 40)

يُظهر الجدول تطورًا نسبيًا في حجم الإنتاج والمبيعات والإيرادات لقطاع المغذيات الزراعية خلال السنتين 2021 و2022. فيما يلي التعليقات المصحوبة بالتغير النسبي:

حجم الإنتاج:

سُجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 9.2%، حيث ارتفعت من 7.6 مليون طن متري في 2021 إلى 8.3 مليون طن متري في 2022.

حجم المبيعات:

شهدت زيادة نسبية في حجم المبيعات بنسبة 8.1%، حيث ارتفعت من 6.2 مليون طن متري في 2021 إلى 6.7 مليون طن متري في 2022.

الإيرادات:

سُجلت زيادة نسبية كبيرة في الإيرادات بنسبة 49.4%، حيث ارتفعت من 12.19 مليار ريال سعودي في 2021 إلى 18.23 مليار ريال سعودي في 2022.

بشكل عام، يُظهر الجدول أداءً إيجابيًا لقطاع المغذيات الزراعية، حيث تسجل جميع القيم الرئيسية زيادات نسبية. يُعزى هذا النجاح إلى ارتفاع حجم الإنتاج وتحسين أداء المبيعات، مما أدى في النهاية إلى ازدياد كبير في الإيرادات.

3- صناعة الحديد

تُنتج شركة (حديد)، التابعة لشركة (سابك) والتي تمتلكها بشكل كامل، منتجات الحديد والصلب، وتُعد من أكبر شركات الصلب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. تشكل (حديد) مصدرًا رئيسيًا لـ (سابك) في توفير منتجات الصلب للأسواق المحلية والإقليمية، وتتركز هذه المنتجات في فئتين رئيستين، وهما المنتجات الطويلة والمنتجات المسطحة.

كواحدة من رواد الصناعة المحلية والإقليمية في مجال صناعة الصلب، تقدم (حديد) حلاً مبتكرًا ومتنوعًا لمنتجات الصلب، مع التركيز على تحقيق أقصى قيمة لجميع الأطراف ذات العلاقة.

الجدول 4: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة صناعة الحديد

	حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الإيرادات بالمليار السعودي	
مليون طن متري	2021	2022	2021	2021	2021	2022
صناعة الحديد و الصلب	4,6	5,2	4,4	5,2	12,81	15,39

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 44)

يظهر الجدول تطورًا إيجابيًا في صناعة الحديد والصلب خلال السنتين 2021 و2022. فيما يلي تعليقًا نسبيًا على مختلف معطيات الجدول:

✓ **حجم الإنتاج:**

سُجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 13%، حيث ارتفع من 4.6 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُظهر هذا الارتفاع على استعداد الصناعة لتلبية الطلب المتزايد.

✓ **حجم المبيعات:**

سُجلت زيادة نسبية في حجم المبيعات بنسبة 18.2%، حيث ارتفع من 4.4 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُعزى هذا النمو إلى تحسن الطلب على منتجات الحديد والصلب.

✓ **الإيرادات:**

سُجلت زيادة نسبية في الإيرادات بنسبة 20.1%، حيث ارتفعت من 12.81 مليار ريال سعودي في 2021 إلى 15.39 مليار ريال سعودي في 2022. يُظهر هذا الارتفاع على نجاح الصناعة في تحقيق قيمة مالية أعلى.

بشكل عام، يُظهر الجدول تحسنًا في أداء صناعة الحديد والصلب، حيث تسجل جميع القيم الرئيسية زيادات نسبية ملحوظة، مما يعكس قوة الصناعة وقدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق وتلبية الطلب المتزايد.

4- المنتجات المتخصصة

أُقيمت وحدة العمل الاستراتيجية للمنتجات المتخصصة في (سابك) كمحور أساسي لإنتاج المواد والمنتجات عالية الأداء. يعتبر هذا القطاع رافدًا يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، ولا يتأثر بشكل كبير بالتقلبات الدورية في سوق المنتجات نظرًا لعدم اعتماده على المواد القابلة للتآكل ذات الميزات التنافسية.

ترتكب الشركة في هذا السياق على تحسين الخصائص الفيزيائية للمواد كمصدر رئيسي لتحقيق القيمة المضافة. يتمثل الجدارة الحقيقية للشركة في الجهود المستمرة لتطوير وتكييف خصائص المواد، مما يمكنها من التفوق على التحديات التي تواجه عملائها. تُعزز القيمة التي تقدمها الشركة من خلال منتجاتها المتخصصة بفضل التركيز المتواصل على تكنولوجيا المواد والابتكار.

الجدول 5: يبين المؤشرات الغير مالية و المالية للمنتجات المتخصصة

	حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الإيرادات بالمليار السعودي	
مليون طن متري	2021	2022	2021	2021	2021	2022
الصناعات المتخصصة	0,018	0,070	4,4	5,2	0,699	0,679

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 32)

يظهر الجدول تحسنًا نسبيًا في أداء الصناعات المتخصصة خلال الفترة من 2021 إلى 2022. إليك تعليقًا نسبيًا:

- ✓ **حجم الإنتاج:**

سُجلت زيادة هائلة نسبيًا في حجم الإنتاج، حيث ارتفع من 0.018 مليون طن متري في 2021 إلى 0.070 مليون طن متري في 2022. يُظهر هذا النمو الكبير استعداد الصناعات المتخصصة لتوسيع إنتاجها.

- ✓ **حجم المبيعات:**

سُجلت زيادة نسبية كبيرة في حجم المبيعات بنسبة 18.2%، حيث ارتفعت من 4.4 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُعزى هذا النمو إلى تحسن الطلب على منتجات الصناعات المتخصصة.

✓ **الإيرادات:**

رغم زيادة في حجم المبيعات، إلا أن الإيرادات سجلت انخفاضًا نسبيًا بنسبة 2.9%. يُعزى ذلك إلى احتمالية تأثير التكاليف أو تغيرات في هيكل التسعير.

بشكل عام، يُظهر الجدول تحسنًا في حجم الإنتاج والمبيعات، وعلى الرغم من انخفاض طفيف في الإيرادات، يشير النمو الكبير في حجم الإنتاج إلى تحسن شامل في أداء الصناعات المتخصصة.

الجدول 6: ملخص قائمة الدخل لشركة سابك للخمس (05) سنوات الأخيرة مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي للملكة العربية السعودية

بالمليار دولار أمريكي	2018	2019	2020	نسبة التغيير	2021	2022	الناتج المحلي الإجمالي للملكة العربية السعودية لسنة 2022	نسبة مساهمة سابك في (ن م إ) ل (م ع س) لسنة 2022
المبيعات	45.10	36.11	31.19	13%	46.64	52.92	1.108,57	%0،0477
إجمالي الأرباح	15.42	7.84	6.04	-11%	12.77	11.38		
الأرباح التشغيلية	9.67	3.07	1.22	-29%	8.96	6.37		
صافي الدخل	5.74	1.39	0.02	-28%	6.15	4.41		

المصدر: (سابك، 2022)

الشكل1: شكل بياني يوضح التغير في الدخل لشركة سابك في خمس (05) سنوات الأخيرة (2018-2022) بالمليار دولار أمريكي

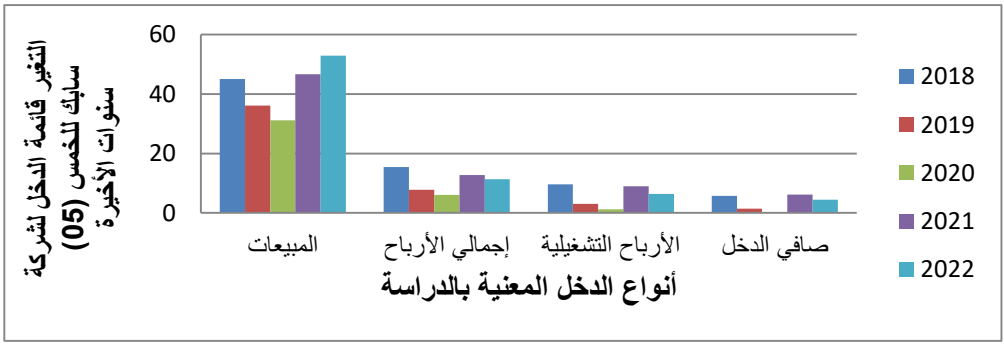

المصدر: من إعداد الباحثين

تستند التعليقات على هذا الجدول والمدعم بشكل بياني إلى تحليل الأداء المالي للشركة عبر السنوات المختلفة. فيما يلي بعض النقاط ذات الأهمية:

المبيعات:

هناك زيادة كبيرة في إجمال المبيعات من 2018 إلى 2022، حيث ارتفعت بنسبة 17% في عام 2019 وبنسبة 39% في عام 2020. هذا يشير إلى تحقيق نمو ملحوظ في الإيرادات على مدى السنوات.

إجمالي الأرباح:

رغم زيادة المبيعات، إلا أن إجمالي الأرباح انخفض بنسبة 11% في عام 2021 مقارنة بعام 2020. يجب تحليل الأسباب وراء هذا الانخفاض، سواء كانت بسبب تكاليف إضافية أو ضعف في هامش الربح.

الأرباح التشغيلية:

انخفاض حاد في الأرباح التشغيلية بنسبة 29% في عام 2021. يمكن أن يكون هذا نتيجة لزيادة التكاليف التشغيلية أو ظروف اقتصادية غير مواتية.

صافي الدخل:

انخفاض بنسبة 28% في صافي الدخل في عام 2021، مما يظهر تأثيرًا سلبيًا على الأرباح بعد احتساب جميع التكاليف. يجب فحص الأسباب والعوامل التي تساهم في هذا الانخفاض.

نسبة التغيير:

نسبة التغيير توفر لمحة سريعة عن أداء الشركة. انخفاض نسبة التغيير في الأرباح يشير إلى تحسن محتمل في الأداء، في حين أن انخفاضها في الأرباح التشغيلية وصافي الدخل يمكن أن يشير إلى تحديات.

سياق الأحداث:

يجب مراعاة الظروف الاقتصادية والصناعية خلال السنوات المعنية. إن كان هناك أحداث استثنائية أو تحديات تأثرت بها الشركة، مثل جائحة كوفيد-19 أو تغييرات في الأسواق العالمية.

من ما سبق نلاحظ أن البيانات المالية للشركة تُظهر تطورًا ملحوظًا في مجال المبيعات على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث شهدت زيادة كبيرة في الإيرادات. ومع ذلك، يُلاحظ انخفاضًا في إجمالي الأرباح في عام 2021 على الرغم من هذا النمو، وهو ما يشير إلى أهمية فحص الأسباب وراء هذا التراجع. يُلاحظ أيضًا انخفاضًا في الأرباح التشغيلية وصافي الدخل

خلال نفس الفترة، وهو ما يشير إلى تحديات تشغيلية قد تكون ناجمة عن زيادة التكاليف أو ظروف اقتصادية غير مواتية.

من الجدير بالاهتمام أن نسبة التغيير توفر نظرة سريعة حول أداء الشركة، حيث تشير انخفاضات في الأرباح إلى تحسن محتمل، ولكن يتعين فحص الأحداث الاقتصادية والصناعية السائدة لتفسير هذه الاتجاهات. يتطلب الوضع الحالي تحليلًا دقيقًا للتكاليف والعوامل الاقتصادية المؤثرة لضمان استدامة النمو المبيعاتي وتحسين مستويات الأرباح في المستقبل.

رغم الزيادة الملحوظة في المبيعات على مدى السنوات الخمس الماضية، إلا أن الانخفاض الحاد في صافي الدخل في عام 2020 يمثل نقطة تحولية هامة. يُعزى هذا التراجع الكبير جزئيًا إلى الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 حيث كان لها تأثيرات اقتصادية واجتماعية وصحية على مستوى العالم، مما أدى إلى تغييرات جذرية في أساليب العمل والاستهلاك.

في عام 2020، كانت الشركات مضطرة لمواجهة تحديات كبيرة، بما في ذلك توقف الإنتاج، وتقليل الطلب، وارتفاع التكاليف الإضافية لتأمين بيئة عمل آمنة. هذا التحول الاستثنائي في الظروف قد تسبب في تقليل الهوامش الربحية وزيادة النفقات التشغيلية.

من الناحية الإيجابية، يمكن اعتبار الأداء المالي في 2020 كتحديد لمدى مرونة الشركة وقدرتها على التكيف في وجه التحديات الكبيرة. يمكن أن يكون الاستثمار في تعزيز استعداد الشركة لمثل هذه الأحداث الاستثنائية هو جزء من استراتيجية مستقبلية لتحسين المتانة المالية والأداء في ظل ظروف غير متوقعة.

نلاحظ أن مبيعات شركة سابك تمثل 0،0477 % من الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية و الذي يعتبر رقما ضخما بالنسبة لشركة واحدة من حيث مساهمتها في إنعاش اقتصاد المملكة، كما نشير إلى أن هذا الانجاز يدخل ضمن إنتاج المملكة العربية السعودية خارج قطاع النفط، و الذي يمثل قفزة اقتصادية نوعية تصبو بالولوج إلى تنويع مصادر الدخل

5– مساهمة شركة سابك بالموارد الفكرية من أجل تحقيق أهداف رؤية 2030

تعبر موارد (سابك) الفكرية عن ثرواتها من المعرفة، وقدراتها في مجال البحث والتطوير والابتكار، فضلاً عن الثقافة المؤسساتية الفريدة التي نشأت بشكل طبيعي وتم اكتسابها. تتأسس هذه الموارد الفكرية على قطاع التقنية والابتكار، وتمتد نطاقاتها لتشمل جميع قطاعات الشركة، حيث يتم إنشاءها والاستفادة منها في جميع جوانب عملها وعملياتها

.

الجدول 7: يبين أهم الموارد الفكرية لشركة سابك

اجمالي براءات الًاختراع النشطة (براءات الًاختراع والطلبات المعلقة)	9.948
طلبات براءات الًاختراع الجديدة ذات الأولوية في عام 2022	233
حلول تستند إلى الًاستدامة	%50<
التحسن في النسبة المئوية للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهتلاك والإطفاء المتعلقة بالًابتكار/الأعمال (من 2019 حتى 2022)	%15+
مشاريع التقنية والًابتكار النشطة	450+
مراكز التقنية والًابتكار في جميع أنحاء العالم	% 15+
عدد موظفي التقنية والًابتكار	عدد موظفي التقنية والًابتكار

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 52)

تعكس بيانات الجدول التفوق البارز الذي يتحلى به (سابك) في مجالات الابتكار والتكنولوجيا. يُظهر الإجمالي الكبير لبراءات الاختراع النشطة، البالغ 9,948، التزام الشركة بالبحث المستمر وتطوير حلول جديدة. إضافةً إلى ذلك، تظهر طلبات براءات الاختراع الجديدة في عام 2022 بـ(233) طلب براءة اختراع التركيز المستمر على التقدم والابتكار.

ملفت للنظر أيضًا أن نصف الحلول التي تُقدمها (سابك) تعتمد على الاستدامة، مما يعكس التزام الشركة بتقديم حلول تكنولوجية تأخذ في اعتبارها الأثر البيئي.

على صعيد الأداء المالي، يشير تحسن النسبة المئوية للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهتلاك والإطفاء، من 2019 إلى 2022 بنسبة 15٪، إلى نجاح الاستثمار في مجال الابتكار وتحسين الأداء المالي الشامل.

يشير عدد مشاريع التقنية والابتكار النشطة إلى أزيد من 450 مشروع ووجود مراكز التقنية والابتكار في جميع أنحاء العالم (+15%)، إضافة إلى التفرغ الكبير للشركة لتعزيز تطوير وابتكار المنتجات والخدمات.

فيما يتعلق بالعنصر البشري، لاحظنا ارتفاعًا في عدد موظفي التقنية والابتكار، والذي يُظهر التفرغ المستمر لتعزيز القدرات البحثية والابتكارية لدى الشركة.

6- مساهمة شركة سابك في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال توفير أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل

موارد (سابك) البشرية تُعتبر الثروة الحقيقية للشركة، حيث تشكل الركيزة الأساسية لأعمالها والخطوة الأولى نحو مسيرتها الناجحة. يعتبر الفريق البشري الذي يقود أداء الشركة ويوجهها على

مسار النمو المستدام. تدرك (سابك) أهمية بناء قوة عاملة قادرة على تحقيق طموحاتها التنموية، وتلتزم بتقديم قيمة راسخة ومتسقة لموظفيها.

الشركة تدرك أن تحقيق أهدافها التنموية يتطلب الاهتمام بالقوى العاملة وتوفير بيئة عمل تعزز الابتكار والتطوير. تسعى الشركة أيضًا للحفاظ على مكانتها كصاحب عمل مُفضل، مدركة أهمية توفير بيئة عمل إيجابية وداعمة لموظفيها.

يمكننا تسليط الضوء على النقاط التالية لفهم أكثر للأهمية التي توليها شركة سابك لعنصر الموارد البشرية:

- ✓ **تعزيز التنوع و الشمولية في الصناعة:**

تُشكل القوة العاملة في شركة (سابك) أكثر من 33.000 موظفًا، يتنوعون بين الذكور والإناث. تهدف الشركة إلى تعزيز مشاركة المرأة في صناعة البتروكيماويات العالمية، وتعمل رابطة موظفات (سابك) SHE على تقديم دور رئيسي في توظيف واستبقاء وترقية النساء داخل الشركة. تم تكريم أربع موظفات من العاملات بمنطقة الأمريكتين بجائزة السنوية "نساء يكسرن القوالب النمطية" تقديرًا لأدائهن الملهم.

احتفت (سابك) بموظفاتها حول العالم في يوم المرأة العالمي لعام 2022، مع تجديد التزامها بتمكين المرأة وضمان توفير فرص متكافئة للتقدم والمشاركة في مجال مهني يتسم بالتحديات. يُشدد على أن جميع الموظفين، بغض النظر عن الجنس، يحظون بفرص متساوية للتطور والمشاركة في المجال الوظيفي.

البرنامج "إكسابك"، الذي انضمت الدفعة الرابعة من الموظفات إليه، يعد جزءًا من مبادرة "نساند™". يهدف البرنامج إلى تحقيق هدف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتطوير القوى العاملة المحلية، مع التركيز على تعزيز جودة الكوادر الوطنية. يشمل البرنامج تدريبًا عمليًا للكوادر المحلية من النساء لمدة ستة أشهر، تحت إشراف خبراء من (سابك) في مختلف قطاعات الشركة.

فخرًا بجهودها، حاز موقع (سابك) في ولاية (إنديانا) الأمريكية، في (ماونت فيرنون)، على جائزة رئيس البلدية لقيادة التنوع، تقديرًا للجهود المبذولة. (SABIC, 2022)

من ما سبق يمكننا القول أن سابك تساهم بشكل فعال للغاية بامتصاص البطالة و توفير أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل و الذي يعكس مد

- ✓ **مشاريع الإسكان**

(سابك) تفتخر بتوفير مساكن عالية الجودة والاستدامة لموظفيها في المملكة العربية السعودية. استنادًا إلى نجاحها في توفير الإسكان في الرياض والجبيل وينبع، أتمت الشركة في عام 2022 مشروعين إسكانيين وسلمتهما للموظفين.

المشروع الأول، "إسكان المطرفية"، يتمركز في مدينة الجبيل الصناعية ويتألف من 2701 فيلا مجهزة بمواصفات ومميزات متقدمة. أما المشروع الآخر، "مشروع الجار السكني"، فيقع في مدينة ينبع الصناعية ويشمل 500 فيلا بالإضافة إلى مجموعة من المرافق العصرية.

تتجلى مبادرات (سابك) في إنشاء مرافق سكنية مستدامة ومتطورة، مما يعكس التزام الشركة برعاية وتحسين جودة حياة موظفيها.(SABIC, 2022)

✓ **بناء القدرات**

قدرات موظفي (سابك) تمثل نموذجًا واضحًا للفائدة المشتركة بين الموظف والشركة. بالنسبة للشركة، تحدد هذه القدرات مستوى الإبداع والابتكار، في حين تخلق لموظفيها فرصًا للتطوير المهني والنمو الوظيفي. يتجاوز نهج الشركة بناء قدرات موظفيها ليشمل دعم قدرات الأطراف ذات العلاقة في المجتمعات التي تعمل بها.

منذ تأسيسها عام 1976م، تكرس (سابك) جهودًا مكثفة في استثمار رأس المال البشري وتطويره للمستقبل. أحد أبرز البرامج التي أثرت على نطاق واسع هو برنامج (أسلوب القيادة في سابك)، الذي ألهم فكرة إنشاء برنامجين قياديين خاصين بعنوان (القائد المؤثر)، استهدفا تطوير القادة في محافظة ينبع.

علاوة على ذلك، استمرت فعاليات الشركة على مدار العام، حيث شملت تدريب الطلاب المستفيدين من منح دراسية في مجال السلامة، وتكريم الفريق السعودي الفائز في معرض (آيسف) الدولي للعلوم والهندسة لعام 2022، بالإضافة إلى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الإقليمي للتميز والجودة في التعليم(RCQE) ، الذي يعمل تحت رعاية اليونسكو، بهدف تعزيز التعاون في تطوير القدرات البشرية في المملكة العربية السعودية. كما وقعت (سابك) مذكرة تعاون مع الهيئة العليا للأمن الصناعي لتبادل الخبرات ووضع آليات للتعاون في مجالات الأمن الصناعي.

في سياق آخر، يمكّن (مجلس سابك للقادة الشباب) قادة المستقبل والمواهب الشابة من التواصل مع فريق القيادة التنفيذية في الشركة، والتأثير على قرارات الأعمال المستقبلية. تم تحديث أولويات المجلس في عام 2022 لتشمل "مشاركة الأفراد"، و"سلوكيات الشركة"، و"مشاركة الأعمال والصناعة." (SABIC، 2022)

9- تحليل دور ريادة الأعمال الذي تلعبه شركة سابك في تحقيق متطلعات رؤية 2030

يمكننا إذا القول أن سابك تشكل، كواحدة من أكبر الشركات البتروكيماوية في العالم، عنصراً رئيسياً في تحقيق متطلعات رؤية 2030 على عدة مستويات. أولاً وقبل كل شيء، تلعب سابك دوراً حيوياً في دعم التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي، وهو هدف رؤية 2030. من خلال استثماراتها الضخمة في البحث والتطوير وابتكار منتجات ذات قيمة مضافة عالية، تساهم سابك في تعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعات البتروكيماوية المحلية.

ثانياً، تعزز سابك دورها في دعم التنمية المستدامة من خلال تبنيها لمبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، حيث تسعى الشركة جاهدة لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في أنشطتها وعملياتها.

ثالثاً، تسهم سابك في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، وهو جانب رؤية 2030 يُعطى اهتماماً كبيراً. بالتعاون مع الشركات الناشئة والمبتكرين، تعمل سابك على تطوير حلول جديدة وتقنيات متقدمة في مجال البتروكيماويات والطاقة، مما يسهم في تعزيز قدرة المملكة على الابتكار والتنافس عالمياً.

بشكل عام، فإن دور شركة سابك لا يقتصر فقط على تحقيق النجاح التجاري، بل يمتد ليشمل مساهمتها الفعّالة في تحقيق أهداف رؤية 2030، من خلال دعم التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، وبناء مجتمع أكثر استدامة وازدهاراً.

10- خاتمة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث العلمي، يمكن التأكيد على أهمية ريادة الأعمال في تحقيق أهداف رؤية 2030 على المستويين الأول والثاني. فقد تبين بوضوح أن ريادة الأعمال لها دور كبير في بناء مجتمع حيوي، وتعزيز اقتصاد مزدهر، وتحقيق وطن طموح. إن تعزيز ثقافة الريادة ودعم رواد الأعمال يعدان من أسس التنمية المستدامة وتحقيق الرؤية الطموحة للمستقبل. نأمل أن يكون هذا البحث إسهامًا مفيدًا في فهم أهمية ريادة الأعمال ودورها الحيوي في تحقيق أهداف رؤية 2030، ونتطلع إلى مزيد من الأبحاث والجهود لتعزيز هذا القطاع المهم.

11- النتائج

- تعتمد رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بشكل كبير بل و أساسي على ريادة الأعمال في تحقيق أهدافها؛
- تعتبر ريادة الأعمال عنصرا أساسي في تنويع مصادر الدخل الغير نفطية؛
- تعتبر ريادة الأعمال عنصر فعال في النابجل المحلي للاجمالي للملكة العربية السعودية؛
- تمثل ريادة الأعمال دافعا لعجلة النمو الإجتماعي،
- المناخ الاقتصادي و السياسي الذي توفره المملكة العربية السعودية هو الداعم الأساسي لريادة الأعمال؛
- مساهمة ريادة الأعمال في إدماج المرأة في الحياة الوظيفية؛

12- التوصيات:

- بنفس الجهد الذي توليه المؤسسات الريادية في المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي عليها مواكبة جهود المملكة في دعم المشاريع الثقافية و الترفيهية؛
- تقديم المزيد من الدعم للشركات ذات الدعم الاجتماعي؛
- تعزيز البحث، الابتكار و التطوير لتحقيق رفاهية محلية و مواكبة العولمة على الصعيد الدولي؛
- فسح المجال قدر الإمكان من أجل التعليم و التدريب الريادي.

1- المراجع

- Hisrich, R., Peters, M., & Sheferd, D. (2017). *ENTREPRENEURSHIP.* New York: McGraw-Hill Education.
- SABIC. (2023). *SABIC ANNUAL REPORT.* RIADH: SABIC.
- SABIC. (2022). *SABIC.COM*. Consulté le 03 04, 2024, sur SABIC.COM: https://www.sabic.com/ar/reports/sustainability-2020/collaboration/our-workforce
- SABIC. (2024). *SABIC.COM*. Consulté le FEVRIER 08, 2024, sur SABIC.COM: https://www.sabic.com/ar/newsandmedia/Stories/our-

business/an-ecosystem-for-growth-and-innovation#:~:text=%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%85%20(%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%83)%20%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9

- SABIC. (2022). *التقرير السنوي نمو ريادة*. الرياض :سابك.
- SAUDI GOVERNMENT2023*VISION 2030*
- SAUDI GOVERNMENT. (s.d.). *VISION2030*. Consulté le FEVRIER 08, 2024, sur VISION2030.GOV.SA: https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/overview/a-vibrant-society/
- الحكومة السعودية sur ,2023 ,27 09 le Consulté .(2023) .*vision2030*. www.vision2030.gov.sa: https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/
- الحكومة السعودية .(2022) .*التقرير السنوي لرؤية السعودية لعام 2030*. الرياض : الحكومة السعودية.
- المنظمة الوطنية الموحدة*GOV.SA*
- المنظمة الوطنية الموحدة*GOV.SA*;
- د .حديدان صبرينة .(2017) .المقاولاتية في الجزائر :أي واقع؟ وأي مستقبل؟ وجهة نظر .*مجلة آفاق علمية* .26 .p ,
- سابك le Consulté .*SABIC.COM*. (2022). فيفري 11https://www.sabic.com/ar/reports/annual-2022/business-performance/statements-income, 2024, sur SABIC.COM.
- غلوش ,ط .م ,.عبدالسميع ,ع .ا & ,.المغير ,م .ش .(2022) .*نحو سياسة اقتصادية لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل في مصر* .المنصورة ,مصر :المجلة المصرية للدراسات التجارية.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 8 / العدد: 2 / أكتوبر2024، ص ص276--296

دور المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية في قطاع العدالة بالجزائر دراسة استطلاعية لآراء مساعدي قطاع العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس

The role of human requirements for electronic administration in improving public service in the justice sector in Algeria. An exploratory study of the opinions of justice sector assistants in the Souk Ahras Judicial Council.

نعمة بوعرقوب* **أحلام سوداني**
Bouargoub Naama Soudani Ahlem
جامعة 8 ماي 1945 قالمة_الجزائر
مخبر التنمية الذاتية و الحكم الراشد
bouargoub.naama@univ-guelma.dz soudani.ahlem@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/30 *تاريخ القبول: 2024/10/10* *تاريخ النشر: 2024/10/31*

الملخص :

هدفت الدراسة الى ابراز دور المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق اهراس من خلال دراسة استطلاعية لآراء عينة من مساعدي قطاع العدالة البالغ عددها 50 فردا مستخدمين الاستبيان كأداة رئيسية. معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية قوية ذات معنوية بين توافر المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الإلكترونية وتحسين أبعاد الخدمة العمومية(سرعة الاستجابة، الاعتمادية، الملموسية).

الكلمات المفتاحية:الإدارة الالكترونية، المتطلبات البشرية، الخدمة العمومية، مساعد وقطاع العدالة.

تصنيف جال: M15,M30,O33

Abstract :

This study aimed to highlight the role of human requirements supporting e-administration in improving the public service in the Souk Ahras Judicial Council through an exploratory study of the opinions of a sample of 50 justice sector assistants. The descriptive analytical approach was relied upon .The results of the study show that: there is a significant correlation relationship betweenThe existence between the availability of human requirements supporting electronic management and improving the dimensions of the public service (Responsiveness, Reliability, Tangibles.)

Keywords: Electronic administration, Human requirements,Public service, Justicesectorassistants.

JEL classificationcodes :M15,M30,O33

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة في ظل تداعيات العولمة تسارعا لا مثيل له ،مما تمخض عنه انفتاحا معلوماتيا متسارعا نتيجة للتطور المهم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي دفع بالدول للتوجه نحو تبني الإدارة الالكترونية كمنهج اداري حديث للنهوض بمختلف القطاعات لبلوغ اقتصاد رقمي، شريطة الوقوف على مدى توافر المتطلبات والمحددات التي تعززها. ولتفعيل الإدارة الالكترونية داخل أي منظمة لابد من تبني استراتيجية تعنى بالتغيير في كافة المجالات بالقيام بإجراءات تصحيحية بخطوات متتابعة ومتناسقة. على غرار الاهتمام بالمورد البشري إذ يعد جوهر عملية التحول لبلوغ خدمات عمومية الكترونية تتوافق مع تطلعات طالبي الخدمة من حيث التكلفة والجودة وسرعة الإنجاز.ان الجزائر كباقي الدول سعت جاهدة لتوفير متطلبات تبنيها،لاسيما منذ بدء مشروع الجزائر الالكترونية:2008-2013الذيكان مفاده عصرنة الإدارة ورقمنتها.كما أولت سلطات الدولة عناية فائقة برقمنة قطاع العدالة باعتباره أحد المرافق الأكثرملازمة للمواطن بمعية مساعدي قطاع العدالة.وعلى ضوء ما تقدمتتمحور لنا **الاشكالية التالية:**

ما هو دور توافر المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية في تحسين الخدمات العمومية من وجهة نظر مساعدي قطاع العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس؟

وفي هذا المنحى، وعلى ضوء ما تم ذكره، تتبلور لنا التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى توافر المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية بمجلس قضاء سوق أهراس من منظور أفراد عينة الدراسة؟
- ماهو واقع الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق أهراس من منظور أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة بين توافر المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية وتحسين الخدمة العمومية من منظور أفراد عينة الدراسة؟

- **فرضيات الدراسة:**

✓ **الفرضية الرئيسية الأولى:**تتوافر المتطلبات البشرية بمجلس قضاء سوق اهراس بدرجة منخفضة.

✓ **الفرضية الرئيسية الثانية:**مستوى تحسين الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق اهراس منخفض.

✓ **الفرضية الرئيسية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية و تحسين الخدمة العمومية عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$من منظور مساعدي قطاع العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس، وهذه الفرضية تتفرع منها ثلاثة فرضيات فرعية تتجسد في:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية و تحسين الخدمة العمومية من جانب سرعة الاستجابة من منظور عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$؛

- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية و تحسين الخدمة العمومية من جانب الاعتمادية من منظور عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$؛

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية و تحسين الخدمة العمومية من جانب الملموسية من منظور عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$؛

- **أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

–معرفة مدى اهتمام مجلس قضاء سوق أهراس بتوفير المتطلبات البشرية لتفعيل الإدارة الالكترونية و كذا مدى اهتمامه بتحسين خدماته العمومية من منظور عينة الدراسة.

–معرفة الدور الذي تلعبه المتطلبات البشرية للإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية بمجلسقضاء سوق أهراسمن منظور عينة الدراسة.

- **أهمية البحث:**تكمن أهمية دراستنا في كونها من جانب تسلط الضوء على أحد أهم موضوعات الساعة وهي الإدارة الالكترونية، ومن جانب آخر فهي تتناول أحدأبرز التوجهات الحديثة للدولة الجزائرية الا وهي تحسين الخدمة العمومية بغية تقريب الإدارة من المواطن في ظل العدالة والرفاهية الاجتماعية.

2. الإدارة الإلكترونية مرتكزات نظرية حول متطلباتها البشرية.

أنتجت تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المتطورة،خلال السنوات القليلة الماضية، واقعا إداريا جديدا، فقد تأثرت المنظمات المعاصرة، وامتد نطاق خدماتها إلى خارج المواقيت الرسمية، وصولا إلى خدمات تتسم بالسرعة والشفافية والنزاهة(الحسن، 2010.).

1.2تعريف الإدارة الإلكترونية: عرفت الإدارة الإلكترونية على أنها عملية ميكنة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولا إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط مع الحكومة الالكترونية لاحقا(السالمي، صفحة 13).كما انها تعدبمثابة نظام افتراضي يمكن الأجهزة الحكومية من تأدية التزاماتها لجميع المستفيدين، باستخدام التقنيات الالكترونية المتقدمة متجاهلة المكان والزمان،مع تحقيق الجودة والتميز والسرية وأمن المعلومات(قنديلجي، 2015، صفحة 46).

2.2ملامح الإدارة الإلكترونية:(الحسن، 2010.، صفحة 17).

-اعتماد تقنية المعلومات والاتصالات أداة رئيسة في يدإدارة التقنية.

-الاستفادة من تقنية المعلومات في تجويد خدمة الإدارة الحديثة.

-ميكنة جميع الأنشطة الإدارية،مع الحرص على تحديثها باستمرار.

-الاعتماد على برامج التقنية الحديثة في ترشيد الوقت والجهد واختزالهما قدر الإمكان.

-إضافة عنصر السرعة إلى شرط الجودة في تقديم المخرج النهائي للمنظومة الإدارية.

3.2المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية:

تحتاج أي منظمة عند تبنيها مشروع الإدارة الالكترونية إلى وجود العديد من المتطلبات التي لابد من توافرها كالتشريعية، المالية، الإدارية، التنظيمية، التقنية والأمنية ولقد ركزنا في دراستنا على المتطلبات البشرية.

اذ يعد المورد البشري رمز الإبداع والتفكير وتجسيد المعرفة في أي منظمة، حيث أصبح مفهومه لا يقتصر على انه عامل من عوامل الإنتاج،بل أصبح يحظى بأهمية بالغة ،إذ أصبحت الدول المتقدمة تستثمر في فيه لأنه هو المتغير المحوري والجوهري في المنظمة حيث يعتبر المنشأ للإدارة الإلكترونية، فهو الذي اكتشفها ثم طورها وسخرها لتحقيق أهدافه االتي يصبو إليها، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشري فهم الخبراء والمختصون العاملون في حقل المعرفة،الذين يمثلون البنية الإنسانية ورأس المال الفكري في المؤسسة(عمار، 2009، صفحة 73)، و هذا ما نلتمسه من قول عالم الإدارة"بيتردراكر"بهذا الصدد أن إدارة الناس وليس إدارة الأشياء هي التي يجب أن تحتل الاهتمام الأول والرئيسي للمدير المتميز(محامدية، 2016).ولقد أوضح آدم سميث أن الموارد البشرية تشكل جزء هاما من ثروة المجتمع،حيث كان يدعو إلى تطويرها

والاهتمام بها، كما أشار إلى أن الموارد البشرية شأنها في ذلك شأن العناصر الإنتاجية الأخرى تحتاج إلى استثمارات لإكسابها المهارة والخبرة(اللبدي، 2015، صفحة 20).

3. تحسين الخدمة العمومية من منظور الإدارة الإلكترونية.

1.3تعريفالخدمة العمومية:تعرف الخدمة العمومية على انها هي علاقة المواطن بإدارة المرفق العام من اجل الحصول على خدمات وفق احتياجاته(مقبل، العدد 08 ،2018، صفحة 139)

كما انها تعد كل "نشاط أو منفعة يقدمها طرف ما لطرف آخر وتكون أساسا غير ملموسة ولا ينتج عنها أي ملكية، وأن إنتاجها وتقديمها قد يكون مرتبطا بمنتج مادي أو لا يكون مرتبطا به"(P. kotler, 2eme édition 2006, p. 462).

2.3ملامح الخدمة العمومية المعاصرة:(عدمان، 2015، صفحة 26):يختلف مفهوم خدمات عامة جديدة عن منهجيات الخدمات العامة التقليدية من حيث تركيزها على المواطن وعلى تعزيز الصالح العام من خلال تصميم الخدمات وتوفيرها بصورة شاملة. ويغدو التركيز على كفاءة الخدمات وخدمة المتعاملين والابتكار معيارا مقبولا في العالم العربي. بهدف توفير الخدمات وخدمة أفضل. وبات المواطن يلقى تقديرا أكبر بصورة متزايدة، باعتباره المتعامل الذي يعد رضاه وملاحظاته امرا جوهريا لعمل الحكومة، لقد ابتعد مفهوم الخدمات العامة الجديدة عن الخدمات المركزة ذات العمليات البيروقراطية البطيئة الى خدمات مبسطة وسريعة، يمكن بسهولة الوصول اليها. لقد فتحت هذه المنهجيات في الإدارة العامة، منذ وقت قريب، الطريق امام الكثير من أساليب الحكومة في الحقبة الرقمية في توفير الخدمات العامة، وبصورة أولية في استخدام ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير خدمات أكثر كفاءة وشمولة واقل تكلفة.

3.3مؤشرات قياس الخدمة العمومية المعاصرة:

انه لمن الصعب وضع معايير ثابتة لقياس عصرنة الخدمة العمومية الا انه يمكن الإشارة الى بعض المؤشرات التي من شانها نقف على مدى جودة الخدمة العمومية الرقمية نذكر منها:

أ.مؤشرات قياس جودة الخدمة: (خليفة، 2012):

- **الاعتمادية** :وهي القدرة على تقديم خدمة تكون حسب ما وعدت به المؤسسة.
- **الاستجابة:**وتتعلق بقدرة مقدم الخدمة على الاستعداد لتقديم الخدمة للعميل بشكل دائم وقدرته على تقديم الخدمة في الوقت الذي يحتاج إليها العميل.
- **الملموسية:** ويشير إلى التسهيلات المادية المتاحة لدى المؤسسة الخدمية.

– **الكفاءة والجدارة:** وتتعلق بكفاءة وجدارة مقدمي الخدمة في أداء مهمتهم بشكل جيد.
– **الاتصالات:** وتتعلق بمدى قدرة مقدم الخدمة على شرح خصائص الخدمة للعميل.
ب.مؤشرات إحصائية تحليلية: تتيح لنا القراءة بلغة الأرقام بغية الوقوف على نقاط الضعف ولبلوغ الاستشراف الجيد، نذكر منها على سبيل المثال:

–مؤشر الخدمة الإلكترونية :OSIالذي هو أحد اهم المؤشرات الثلاثة المركبة لمؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية(**EGDI**) والذي يقاس وفقا لمستويات علمية دقيقة بحسب القيم الموافقة للمجالات التالية:(00-0.25 منخفض ؛0.25-0.50 متوسط ؛ 0.50-0.75 مرتفع ؛0.75-1.00 مرتفع جدا).

–مؤشر المشاركة الالكترونية: للوقوف على مدى تشاركية المواطن للخدمات الالكترونية المعروضة.

4.3 دور الإدارة الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية بقطاع العدالة: يمكن ابراز دورها من خلال التحول من خدمات تقليدية روتينية الى خدمات الكترونية تضاهي تطلعات مرتفقي قطاع العدالة نذكر منها على سبيل المثال:
–توفير بنية تحتية رقمية من شانها تعزز دقة البيانات الضخمة.
–تحسين سرعة الاستجابة في تقديم الخدمة لمرتفقي قطاع العدالة.
–خلق اريحية في الوظائف اليومية من خلال توفر برمجيات وتطبيقات الكترونية مساعدة والتي من شانها تحسن آداء كافة شرائح الاسرة القضائية.
–تعزيز اعتمادية الخدمات المعروضة كونها تتسم بالموثوقية،الشفافية، النزاهة والمساواة.
–تفعيل التقاضي الالكتروني بالتحول نحو المحاكمات عن بعد.
–التوجه نحو العقوبات البديلة كالسوار الالكتروني.
–العمل على ترشيد الخدمة المقدمة بخفض تكاليفها.
–العمل على تقريب الإدارة من المواطن لتحقيق الرضى والرفاهية الاجتماعية.

4.دراسة ميدانية على عينة من مساعدي قطاع لعدالة بمجلس قضاء سوق أهراس:

1.4مجتمع وأداة الدراسة: في هذا الجزء من الدراسة حاولنا إسقاط الجانب النظري من الدراسة على عينة من مساعدي قطاع العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس، وقد اعتمدنا على

عينة مكونة من 50 مساعد من أصل 268 مساعد أي بنسبة 18.66% موزعة على 07 فئات، ولتحديد تمثيل العينة في كل فئة اعتمدت الباحثتان على أسلوب العينة الطبقية من أجل ضمان تمثيل مختلف الفئات في عينة البحث.

جدول رقم 01: مجتمع وعينة البحث

التخصص	عدد المساعدين الإجمالي في كل فئة	نسبة العينة من الفئة%	عدد الأفراد الممثلين للعينة في كل فئة
محضر قضائي	12	8	66.66
محامون	192	27	14.06
موثق	18	4	22.22
المترجمون	3	1	33.33
الخبراء	34	8	23.53
محافظو البيع بالمزايدة	3	1	33.33
وسطاء قضائيون	6	1	16.66
المجموع	**268**	**50**	**18.66**

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على معلومات منشورة على الموقع الالكتروني للمجلس .

وقد تم توزيع هذه الاستمارات على عينة الدراسة بالاعتماد على التوزيع العشوائي وقد استرجعت كلها وهي صالحة للتحليل،وتمت معالجة هذه الاستبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSالإصدار 22، وقد قسم الاستبيان إلى المحاور التالية:

- **المحور الأول:** متعلق بمحور تقييم مستوى الاهتمام بتوافر المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة وقد تضمن 15 عبارة.
- **المحور الثاني:** متعلق بقياس دور الخدمات الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية من وجهة نظر عينة الدراسة. وقد تضمن هذا المحور ثلاث أبعاد فرعية؛
- **البعد الاول:** متعلق بسرعة الاستجابة من وجهة نظر عينة الدراسة وبه 15 عبارة؛
- **البعد الثاني:** متعلق بالاعتمادية من وجهة نظر عينة الدراسة وبه 15 عبارة؛
- **البعد الثالث:** متعلق بالملموسية من وجهة نظر عينة الدراسة وبه 15 عبارة؛

وقد تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي في إعداد اختبارات الإجابة على العبارات، بحيث أعطي كل اختبار وزن معين كما يلي:

جدول رقم 02: سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايدوافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

وعليه فإن قيم الأوساط الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها وفق المعادلة التالية: طول الفئة= (القيمة العليا-القيمة الدنيا)/عدد المستويات

إذن طول الفئة=(5-1)/5=0,80 وبذلك يكون:

جدول رقم 03: سلم الاختبارات المعتمد في تحليل المتوسطات الحسابية

الاختبار	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا
المجال	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.00-4.20

2.4 الصدق والثبات: من أجل معرفة الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بمختلف الملاحظات، ومن أجل معرفة مدى ثباتها تم قياس معامل الفاكرونباخ باستخدام SPSS والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول رقم 04:معامل الفاكرونباخ لعبارات الاستبانة

عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
60	**0.944**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS الإصدار 22

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ هو 0.944 وهو أكبر من 0.6 وبالتالي يمكن القول بأن الاستبانة تمتاز بالثبات ويمكن إجراء التحليل عليها.

3.4تقييم مستوى الاهتمام بتوافر المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة في عينة الدراسة بمجلس قضاء –سوق أهراس :

جدول رقم (05): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	مستوى التوافر	الترتيب
01	يتوفر المجلس على عدد كاف من الموظفين لتأدية المهام المنوطة بهم على أتم وجه.	**2 ,74**	**1,12**	**0,10**	متوسط	14
02	يتوفر المجلس على عدد كاف من القضاة لتأدية المهام المنوطة بهم على أتم وجه.	**2 ,86**	**1,14**	**0,39**	متوسط	13

03	من خلال تعاملك مع موظفي مجلس قضاء – سوق أهراس، فهم يتحكمون في استخدام التقنيات الحديثة للمعلومات الكترونيا.	**3,40**	**1,03**	**0.00**	عال	8
04	من خلال تعاملك مع موظفي مجلس قضاء – سوق أهراس،فهم يواكبون التقدم الحاصل في مجال تكنولوجيات الادارة الالكترونية.	**3,68**	**0 ,84**	**0.00**	عال	6
05	من خلال تعاملك مع موظفي المجلس فهم يتجاوبون مع طلباتكم بسرعة و بكل سلاسة	**3,88**	**0,59**	**0.00**	عال	2
06	من خلال تعاملك مع موظفي مجلس قضاء – سوق أهراس، فهم يتحكمون في لغة الاتصال و التواصل خلال ممارسة مهامهم.	**3,86**	**0,86**	**0.00**	عال	3
07	من خلال تعاملك مع موظفي مجلس قضاء – سوق أهراس، فهم يستغرقون الكثير من الوقت في البحث عن الملفات للرد على طلباتكم.	**2,40**	**0,97**	**0.00**	ضعيف	15
08	من خلال تعاملك مع موظفي مجلس قضاء – سوق أهراس، يتم توجيهكم إلى المصالح المعنية بحل مشكلاتكم بوضوح وسرعة.	**3 ,92**	**0,60**	**0.00**	**عال**	**1**
09	يعقد مجلس قضاء سوق اهراس اجتماعات دورية مع ممثلي النقابات لمختلف اسلاك مساعدي قطاع العدالة لطرح انشغالاتهم .	**3,80**	**1,03**	**0.00**	عال	4
10	يتحكم مساعدو قطاع العدالة بمجلس قضاء – سوق أهراس في استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة للاتصالات والمعلومات.	**3,70**	**0,89**	**0.00**	عال	5
11	يفضل مساعدو قطاع العدالة استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة للاتصالات والمعلومات والعمل عن بعد مع مجلس قضاء.	**3,30**	**0,89**	**0,02**	متوسط	9
12	يتلقى مساعدو قطاع العدالة تكوينا و تدريبا على استخدام الانظمة الإلكترونية والتطبيقات الخاصة بالخدمات القضائية بالمجلس	**3,02**	**0,55**	**0,79**	متوسط	11
13	يضطر مساعدو قطاع العدالة غالبا إلى مراجعة المصالح المعنية لمجلس قضاء سوق أهراس لإتمام العمل يدويا أو تقديم الملفات.	**2,98**	**1,02**	**0,89**	متوسط	12

14	تتيح التطبيقات و الانظمة الالكترونية المعمول بها بالمجلس لفئة مساعدي قطاع العدالة امكانية الامضاء الرقمي والتصديقالالكتروني.	**3,26**	**0,96**	**0,06**	متوسط	10
15	تم تفعيل وتسريع عمل مساعدي قطاع العدالة باعتماد الانظمة والتطبيقات الإلكترونية من قبل مجلس قضاء سوق أهراس.	**3,64**	**1,10**	**0،00**	عال	7
	المتوسط الحسابي الكلي	**3,26**	**0,46**	**0,00**		

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات العينة حول مستوى الاهتمام **بتوفير المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية** يقدر بـ **3.26**والذي ينتمي إلى المجال (2.60 – 3.39)ذو دلالة إحصائية حيث (**Sig≤0,05**) والذي يوافق الاتجاه العام **متوسط** ضمن جدول الأوزان وبانحراف معياري ضعيف نسبيا يقدر ب 0.46 الذي يدل على مستوى متوسط من التشتت والتباين في إجابات العينة.

4.4قياس مستوى تحسين الخدمة العمومية من حيث سرعة الاستجابة من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة في عينة الدراسة بمجلس قضاء سوق أهراس:

جدول رقم (06): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإجابات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	مستوى التحسين	الترتيب
01	يستجيب موظفو مجلس قضاء سوق أهراس بسرعة في الإجابة على مختلف الاستفسارات التي أقدمها.	**3,86**	**0,45**	**0،00**	عال	2
02	أحصل على خدمة فورية من مصلحة السوابق القضائية عند طلب التصحيح بالمجلس .	**3,64**	**0,78**	**0،00**	عال	5
03	أحصل على خدمة فورية من الشباك الموحد بالمجلس لاسيما الاطلاع على مآل القضية أو عند تقديم المعارضة أو الطعن بالنقض.	**3,94**	**0,59**	**0،00**	**عال**	**1**
04	تتاح لنا خدمة تتبع مآل القضايا والاطلاع على منطوق الحكم عبر البوابة الإلكترونية للمجلس .	**3,64**	**0,85**	**0،00**	عال	6
05	يسمح لنا الموقع الالكتروني للمجلسبتسهيل مختلف التعاملات والطلبات التي يقدمها.	**3,52**	**0,91**	**0،00**	عال	8

06	تسهم التكنولوجيا المطبقة بالمجلس بإعطائي كل المعلومات عن القضايا المسجلة في وقت قياسي.	**3,54**	**0,89**	**0،00**	عال	7
07	يستخدم المجلس تقنية المحادثة المرئية عن بعد في الإجراءات القضائية بشكل رئيسي في عمله.	**3,68**	**0,71**	**0،00**	عال	4
08	يستجيب المجلسالشكاوى الالكترونية المقدمة من طرف مساعدي قطاع العدالة بالرد السريع و الآني.	**3,06**	**0,99**	**0**,67	متوسط	12
09	يمكنني الحصول على الوثائق و الملفات موضوع الخبرة و الدراسة عن بعد	**2,08**	**1,22**	**0,01**	متوسط	14
10	يتيح لنا الموقع الالكتروني للمجلسخدمات اشهارية مجانية شاملة لكافة بياناتنا بغية تفعيل الاتصال و التواصل مع المواطنين.	**3,26**	**1,23**	**0**,14	متوسط	11
11	يسهر المجلس على توزيع المهام دوريا على مساعدي قطاع العدالة بالاعتماد على معايير موضوعية.	**3,42**	**1,16**	**0،01**	عال	9
12	ساهماستحداث الفضاءين"انشغالات" ،"أقترح"بالموقع الالكتروني لوزارة العدل تحسين نوعية خدمات مرفق العدالة.	**3,70**	**0,97**	**0،00**	عال	3
13	يمتلك المجلس حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك، تويتر،.)فعالة ومحينة وتفاعلية.	**1,98**	**0,84**	**0،00**	ضعيف	15
14	يتيحالمجلس خدمة تبادل العرائض الكترونيا بين مساعدي قطاع العدالة وجميع الأطراف الفاعلة في القضية	**2,66**	**0,98**	**0,02**	متوسط	13
15	ساهمت تقنية التصديق الالكتروني والتوقيع الالكتروني في تفعيل القضاء الالكتروني بتسريع وتيرة الخدمات القضائية بالمجلس .	**3,34**	**1,10**	**0,03**	عال	10
	المتوسط الحسابي الكلي	**3,29**	**0,51**	**0،00**		

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات العينة حول تقييم مستوىالتحسين في الخدمة العمومية من حيث **سرعة الاستجابة**يقدر بـ**3,29** والذي ينتمي إلى المجال (2.60 – 3.39)ذو دلالة إحصائية حيث (**Sig≤0,05**) ،والذي يوافق الاتجاه العام **متوسط** ضمن جدول الأوزان وبانحراف معياري متوسط نسبيا يقدر بـ**0,51**الذي يدل على مستوى متوسط من التشتت والتباين في إجابات العينة، حيث احتلت العبارة رقم 03المرتبة

الأولى بوزن **3،94**بمستوى **عال**والتي تبين أن عينة الدراسة (مساعدو قطاع العدالة) تحصل على خدمات فورية من الشباك الموحد بالمجلس لاسيما الاطلاع على مآل القضية أو عند تقديمهاللمعارضة أو الطعن بالنقض.

5.4قياس مستوى تحسين الخدمة العمومية من حيث الاعتمادية من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة في عينة الدراسة بمجلس قضاء سوق أهراس:

جدول رقم (07): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإجابات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	مستوى التحسين	الترتيب
01	يعمل مجلس قضاءسوق أهراس على تحسين مستوى الخدمات العمومية (الإلكترونية) من خلال تبسيط إجراءاتها وتسهيل تقديمها للمستفيد من الخدمة .	**3,78**	**1,036**	**0.00**	عال	8
02	عززت الرقمنة في الخدمات المعروضة من طرف مجلس قضاءشفافية التعاملات الالكترونية.	**3,66**	**1,08**	**0.00**	عال	11
03	حقق الربط بين مختلف مصالح مجلس قضاء –سوق أهراس – مع باقي الإدارات تطورا واضحا في الإجراءات الإدارية والقضاء على البيروقراطية.	**3,72**	**0,97**	**0.00**	عال	10
04	يواكب مجلس قضاء –سوق أهراس باقي المجالس في تحقيق الجودة في تقديم الخدمة العمومية لاعتماده على مورد بشري كفء يستجيب لتداعيات الرقمنة	**3,62**	**0,81**	**0.00**	عال	12
05	تساعد البرمجيات الحاسوبية المستخدمة في المجلس على اتخاذ القرار بكفاءة وفعالية.	**3,76**	**0,94**	**0.00**	عال	9
06	تحترم الخصوصية والسرية في التعاملات الالكترونية على مستوى مجلس قضاء	**4,02**	**0,68**	**0.00**	عال	5
07	إضفاء الشفافية والموضوعية في جدولة القضايا وتصنيفها وتوجيهها للغرف المعنية بالمجلس .	**4,08**	**0,69**	**0.00**	**عال**	**1**
08	تسهم الخدمات الإلكترونية المقدمة في مجلس قضاء سوق أهراس بتخفيف الضغط على المواطنين ومساعدي قطاع العدالة على حد سواء.	**4,04**	**0,75**	**0.00**	عال	3
09	يتم تقييد المعارضات التي تم تسجيل الحكم فيها غيابيا على مستوى الشباك الموحد الكترونيا دون لجوء المواطن المعني بالأمر للحضور الشخصي.	**1,98**	**0,99**	**0.00**	ضعيف	15

10	يتم التنسيق في التعامل مع القضايا المجدولة بعقلانية وبشفافية وهذا بالنظر إلى عدد القضايا.	**3,42**	**0,84**	**0.00**	عال	13
11	ساهم النظام البيومتري للبصمة الوراثية من رقمنه وتفعيل العمل القضائي بالمجلس .	**2,76**	**0,85**	**0**,05	متوسط	14
12	تضمن البرمجيات الحاسوبية المتاحة لمجلس قضاء – سوق أهراس تقليل معدل المخاطرة.	**3,80**	**0,90**	**0.00**	عال	7
13	يعتمد المجلس على ازدواجية الارشفة للملف القضائي (ورقيا والكترونيا) لحماية الوثائق الإدارية و للاحترازية أكثر في حالة حدوث أي طارئ .	**3,88**	**0,98**	**0.00**	عال	6
14	يسعى المجلس إلى تعميم الوصول إلى المعلومة لكل موظفي ومرتدي قطاع العدالة	**4,06**	**0,65**	**0.00**	عال	2
15	تؤدي الرقابة الدورية لمفتشي وزارة العدل بمجلس قضاء –سوق أهراس – إلى تفعيل التقييم و التقويم بهدف تصحيح الإجراءات و تحسينها .	**4,04**	**1,19**	**0.00**	عال	4
	المتوسط الحسابي الكلي	**3,64**	**0,61**	**0.00**		

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات العينة حول تقييم مستوى التحسين في الخدمة العمومية من حيث **الاعتمادية**يقدر بـ**3,64** والذي ينتمي إلى المجال (**3,40 – 4,19**)ذو دلالة إحصائية حيث (**Sig≤0,05**) والذي يوافق الاتجاه العام **عال** ضمن جدول الأوزان وبانحراف معياري متوسط نسبيا يقدر بـ**0,61**الذي يدل على تناسبية التشتت والتباين في إجابات العينة، حيث كانت غالبية اجابات عينة الدراسة تتجه نحو **عال** الامر الذي يؤكد موافقة أغلبية أفراد العينة بدرجات متقاربة على ان خدمات المجلس تتسم بالاعتمادية وهذا لتحولها لخدمات الكترونية التي من شأنها عززت موثوقية وشفافية الإجراءات الإدارية والقضائية مع مراعاة الخصوصية والسرية الواجب اتخاذها، وهذا ما يؤكده أعلى وزن الموافق للعبارة رقم 7 المقدر بـ**4،08** والتي تعنى بإضفاء الشفافية والموضوعية في جدولة القضايا و تصنيفها و توجيهها للغرف المعنية بالمجلس.

6.4قياس مستوى تحسين الخدمة العمومية من حيث الملموسية من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة في عينة الدراسة بمجلس قضاء سوق أهراس:

جدول رقم (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإجابات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	تحسين المستوى	الترتيب
01	يحتل موقع مجلس قضاء سوق أهراس موقعا استراتيجيا وقريبا من كافة مرافق الولاية.	**4,20**	**0,86**	**0.00**	عال	2
02	يلقى المستفيد من ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما كبيرا من طرف موظفي مجلس قضاء سوق أهراس ،مراعاة لوضعيته الجسدية .	**4,10**	**1,05**	**0.00**	عال	4
03	تتوفر التجهيزات والتكنولوجيا الخاصة بالإدارة الالكترونية(الحواسيب..)بشكلكاف داخل المجلس.	**3,92**	**0,80**	**0.00**	عال	8
04	تخصص إدارة المجلس قاعات مهيأة لمساعدي قطاع العدالة لتفعيل مهامهم بالاحتكاك المباشر بالموظفينو المواطنين .	**4,06**	**0,87**	**0.00**	عال	5
05	يوفر مجلس قضاء سوق اهراس عبر موقعه الالكتروني نافذة اشهارية خاصة بمساعدي قطاع العدالة لتفعيل الاتصال والتواصل بهم.	**3,80**	**0,95**	**0.00**	عال	10
06	يوفر مجلس قضاء سوق اهراس لمساعدي قطاع العدالة بنية تحتية لاستغلال الأنظمة المعلوماتية اللازمة.	**3,52**	**0,79**	**0.00**	عال	12
07	يعمد مجلس قضاء سوق اهراس إلى فتح أرضية إلكترونية خاصة تربط مساعدي قطاع العدالة بمختلف مصالحه.	**3,10**	**0,79**	**0,374**	متوسط	13
08	يعمد مجلس قضاء سوق أهراس الى وضع العديد من اللافتات الاشهارية بشكل كاف.	**4,16**	**0,82**	**0.00**	عال	3
09	أقوم بزيارة دورية للموقع الالكتروني لمجلس قضاء – سوق أهراس .	**3,78**	**1,06**	**0.00**	عال	11
10	تسهم التكنولوجيا الحديثة المطبقة بالمجلس في خلق أريحية في الوظائف اليومية .	**4,24**	**0,87**	**0.00**	**عال**	**1**
11	يعمل المجلس على التقييم و المتابعة الدائمة للتطورات التكنولوجية في مجال نشاطه.	**3,84**	**0,79**	**0.00**	عال	9
12	تسمح التكنولوجيا الحديثة بتخفيف الضغوطات اليومية التي يعاني منها مساعدو قطاع العدالة جراء اتصالهم المباشر مع المواطن داخل المجلس.	**3,96**	**0,75**	**0.00**	عال	7
13	رقمنة الإجراءات الإدارية و القضائية أدت إلى تقريب الإدارة من المواطن .	**3,98**	**0,94**	**0.00**	عال	6
14	يتم تخصيص مبالغ معتبرة من طرف إدارة المجلس لفئة مساعدي قطاع العدالة اثر قيامهم بالمساعدة القضائية لفائدة المواطن.	**3,02**	**1,06**	**0,89**	متوسط	14

15	مدى موائمة المبالغ المالية المخصصة في ميزانية المجلسلفئة مساعدي قطاع العدالة (كأتعاب)	2,78	0،91	0,09	متوسط	15
	المتوسط الحسابي الكلي	**3.76**	**0.53**	**0،00**		

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات العينة حول تقييم دور الخدمات الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية من حيث **الملموسية**يقدر بـ **3,76** والذي ينتمي إلى المجال (**3,40 – 4,19**)ذو دلالة إحصائية حيث (**Sig≤0,05**) والذي يوافق الاتجاه العام **عال** ضمن جدول الأوزان وبانحراف معياري متوسط نسبيا يقدر بـ**0,51**الذي يدل على تناسبية التشتت والتباين في إجابات العينة، حيث كانت غالبية اجابات عينة الدراسة تتجه نحو المستوى:**عال** الامر الذي يؤكد موافقة أغلبية أفراد العينة على ان المجلس يحسن من ملموسية خدماته لمواكبة التحول التكنولوجي والرقمي وهذا لحيازته على موقع هام في الولاية ومجهز بأحدث المكاتب ومختلف أجهزة الاعلام الآلي،بالإضافة الى وجود الكثير من اللافتات الاشهارية التي من شأنها تيسر سرعة التنقل والتوجه المباشر للشباك أو المصلحة المعنية بالإضافة الى التدابير المتخذة في شان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، الامر الذي أسهم في خلق أريحية في الوظائف اليومية وهذا ما يتوافق مع العبارة رقم10 التي سجلت أعلى وزن والمقدر بـ**4,24**.

7.4 اختبار الفرضيات:

أ.الفرضية الأولى:لاحظنا من خلال النتائج المبينة أعلاه ،ان مستوى الاهتمام بتوفير المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية بمجلس قضاء سوق أهراس كان **بدرجة متوسطة** حيث وافق الوزن **3.26**،وهذا ما يؤكد **عدم صحة الفرضية الأولى**.

ب.الفرضية الثانية:لاحظنا من خلال النتائج المبينة أعلاه،ان مستوى التحسين في الخدمات العمومية بمجلس قضاء سوق أهراس كان **بمستوى عال** لبعدي **الملموسية و الاعتمادية** حيث وافقا الوزنين: **3.76** ؛**3,64**على التوالي و **بمستوى متوسط** لبعد **سرعة الاستجابة** حيث وافق الوزن **3,29**،وهذا ما يؤكد **عدم صحة الفرضية الثانية**.

ج. الفرضية الثالثة:دور المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية

لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين نستخدم **معامل الارتباط بيرسون:**

-اختبار علاقة تفعيل المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية مع بعد سرعة الاستجابة لتحسين الخدمة العمومية من وجهة نظر مساعدي العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس:

ولاختبار معنوية العلاقة نضع الفرضيتين التاليتين:

H0:عدم معنوية العلاقة بين الزيادة في تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين سرعة الاستجابة للخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة0.05 $\geq \alpha$.

H1:معنوية العلاقة بين الزيادة في تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين سرعة الاستجابة للخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة0.05$\leq \alpha$

جدول رقم 9: معامل الارتباط بيرسون بخصوص بعد سرعة الاستجابة

		المتطلبات البشرية للتحول نحو الإدارة الالكترونية	تحسين سرعة استجابة الخدمة العمومية
المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية	معامل ارتباط بيرسون	1	0,666
	مستوى المعنوية		0,000
	حجم العينة	50	50

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية وتحسين الخدمة العمومية من حيث سرعة الاستجابة بمجلس قضاء سوق أهراس من وجهة نظر موظفي مساعدي قطاع العدالة كان مساو للقيمة **0،666** وهذا ما يدل على وجود علاقة **طردية قوية** بين بعدي محوري الدراسة، كما نلاحظ كذلك أن درجة المعنوية مساوية للقيمة0.000 وهي أصغر من 0.05 .وبالتالي نقبل الفرضية **H1** ونرفض الفرضية الصفرية **H0**. وهذا يدل على **معنوية العلاقة**بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين نوعية الخدمات العمومية .

-اختبار علاقة تفعيل المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية مع بعد الاعتمادية لتحسين الخدمة العمومية من وجهة نظر مساعدي العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس:

ولاختبار معنوية العلاقة نضع الفرضيتين التاليتين:

H0:عدم معنوية العلاقة بين الزيادة فيتفعيل للمتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين اعتمادية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة 0.05 $\geq \alpha$

H1:معنوية العلاقة بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين اعتمادية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم 10: معامل الارتباط بيرسون بخصوص بعد الاعتمادية

		المتطلبات البشرية الداعمةللإدارة الالكترونية	تحسين اعتمادية الخدمة العمومية
المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية	معامل ارتباط بيرسون	**1**	**0,539**
	مستوى المعنوية		**0,000**
	حجم العينة	**50**	**50**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين تفعيل المتطلبات البشرية للتحول نحو الإدارة الالكترونية وتحسين اعتمادية الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق أهراس من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة،مساو للقيمة **0,539** وهذا ما يدل على وجود علاقة **طردية قوية** بين بعدي محوري الدراسة، كما نلاحظ كذلك أن درجة المعنوية مساوية للقيمة 0.000 وهي اصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية**H1** ونرفض الفرضية الصفرية **H0**. وهذا يدل على **معنوية العلاقة**بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمةللإدارة الالكترونية لتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة .

ج. اختبار علاقة تفعيل المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية مع بعد الملموسية لتحسين الخدمة العمومية من وجهة نظرمساعدي العدالة بمجلس قضاء سوق أهراس .

ولاختبار معنوية العلاقة نضع الفرضيتين التاليتين:

H0:عدم معنوية العلاقة بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين ملموسية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$.

H1:معنوية العلاقة بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية لتحسين ملموسية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم 11: معامل الارتباط بيرسون بخصوص الملموسية

		المتطلبات البشرية الداعمةللإدارة الالكترونية	تحسين ملموسية الخدمة العمومية
المتطلبات البشرية الداعمة	معامل ارتباط بيرسون	**1**	**0,666**

للإدارة الالكترونية	مستوى المعنوية		**0,000**
	حجم العينة	**50**	**50**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية وتحسين ملموسية الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق أهراس من وجهة نظر مساعدي العدالة ،مساو للقيمة **0,60** وهذا ما يدل على وجود علاقة **طردية قوية** بين بعدي محوري الدراسة، كما نلاحظ كذلك أن درجة المعنوية مساوية للقيمة 0.000 وهي اصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية **H1** ونرفض الفرضية الصفرية **H0**. وهذا يدل على **معنوية العلاقة**بين الزيادة فيتفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية وتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة.

-اختبار علاقة تفعيل المتطلبات البشرية للإدارة الالكترونية مع تحسين الخدمة العمومية من وجهة نظر مساعدي العدالة في عينة الدراسة بمجلس قضاء سوق أهراس.

ولاختبار معنوية العلاقة نضع الفرضيتين التاليتين:

H0:عدم معنوية العلاقة بين الزيادة في تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية في تحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$.

H1:معنوية العلاقة بين الزيادة في تفعيل للمتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية في تحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم 12: معامل الارتباط بيرسون بخصوص المحورين

		المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية	**تحسين الخدمة العمومية**
المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية	معامل ارتباط بيرسون	**1**	**0.65**
	مستوى المعنوية		**0,000**
	حجم العينة	**50**	**50**
تحسين الخدمة العمومية	معامل ارتباط بيرسون	**0.65**	**1**
	مستوى المعنوية	**0,000**	
	حجم العينة	**50**	**50**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات **SPSS** الاصدار 22

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين تفعيل المتطلبات البشرية للتحول نحو الإدارة الالكترونية وتحسين الخدمة العمومية بمجلس قضاء سوق أهراس من وجهة نظر موظفي مساعدي العدالة،مساو للقيمة **0,65** وهذا ما يدل على وجود علاقة **طردية قوية** بين بعدي محوري الدراسة، ،كما نلاحظ كذلك أن درجة المعنوية مساوية للقيمة 0.000 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية **H1** ونرفض الفرضية الصفرية **H0**. وهذا يدل على **معنوية العلاقة** بين الزيادة في تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية وتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة.

5. الخاتمة:

من نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض، تم تحديد نتائج الدراسة كمايلي:

✓ **النتائج:**

- يسعى مجلس قضاء سوق اهراس الى توفير مجموعة متكاملة من المتطلبات البشرية لتجسيد مورد بشري كفء يتماشى وتداعيات تبني الإدارة الالكترونية لتعزيز رقمنه خدماته الإدارية والقضائية.
- يعمد مجلس قضاء سوق اهراس الى تحسين خدماته العمومية وذلك من خلال تسجيل أعلى مستوى في بعد **الملموسية** ثم يليه بعد **الاعتمادية** وأخيرا بعد **سرعة الاستجابة**.
- وجود علاقة **طردية قوية ذات معنوية** بين تفعيل المتطلبات البشرية الداعمة للإدارة الالكترونية وأبعاد تحسين الخدمة العمومية (سرعة الاستجابة، الاعتمادية الملموسية)بمجلس قضاء سوق أهراس.
- نقص التفاعل والتواصل بين مختلف افراد الاسرة القضائية والمرتفقين على مستوى مجلس قضاء سوق اهراس لعدم حيازة هذا الاخير لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وكذا لعدم فاعلية موقعه الإلكتروني.
- عدم تفعيل منصة رقمية عن بعدللتكفل الأمثل بفئة مساعدي قطاع العدالة تمكنهم من الحصول على الوثائق والملفات موضوع الخبرة.
- عدم تفعيل منصة رقمية عن بعد للتكفل الأمثل بقضايا المواطن التي تم تسجيل الحكم فيها غيابيا.

✓ **الاقتراحات:**

- العمل على تفعيل دور مساعدي قطاع العدالة لأنهم يجسدون دورا في بالغ الأهمية لعلاقتهم المباشرة مع المواطنين فهم بمثابة همزة وصل في التقاضي الالكتروني.
- ضرورة الاهتمام بالموقع الإلكتروني لمجلس قضاء سوق اهراس والعمل على اثرائه وتحيينه كلما استدعى الامر لتجسيد شفافية التعاملات وموثوقيتها.
- السعي للانفتاح على العالم الخارجي بامتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بغية تفعيل الاتصال والتواصل بين الادارة والمواطن ولزيادة سرعة الاستجابة في تقديم الخدمة.
- السعي لتكثيف الدورات التدريبية والتكوينية لفائدة جميع أفراد الاسرة القضائية من موظفين قضاة ومساعدي العدالة كون المورد البشري هو حجر الأساس لتبني الإدارة الالكترونية.

6.قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. علاء عبد الرزاق السالمي. (2006). نظم إدارة المعلومات: المنظمة العربية للتنمية الإدارية. القاهرة.
2. عامر إبراهيم قنديلجي. (2015). الإعلام الإلكتروني: دار المسيرة. الأردن.
3. نزار عوني اللبدي. (2015). إدارة الموارد البشرية و تنميتها (الإصدار الطبعة الأولى): دار دجلة.. الأردن
4. مريزق عدمان. (2015). التسيير العمومي بين الاتجاهات الكلاسيكية و الاتجاهات الحديثة (الإصدار الطبعة الأولى): جسور للنشر و التوزيع.الجزائر

الأطروحات:

1. محمد جمال أكرم عمار. (2009). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث و تشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين آداء العاملين(رسالة ماجستير في إدارة الأعمال). غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

المقالات:

1. نورالدين بوالشرش، إيمان محامدية. (2016). واقع إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية(27)، صفحة263.

2.عزوز سعيدة، نسيمة مقبل. (2018). عصرنة المرافق العمومية في الجزائر. المجلة الجزائرية للمالية العامة (08)، صفحة139.

3.هاني عبد المنعم محمد حسن خليفة. (2012). لإدارة الإلكترونية وجودة الخدمات. المجلة العلمية كلية التجارة جامعة قناة السويس بالإسماعيلية، ملخص رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة، 3، الصفحات 351-349.

المداخلات:

1. العوض أحمد محمد الحسن. (1-4 6, 2010.). الإدارة الالكترونية: المفاهيم- السمات- العناصر (دراسة وثائقية). (مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العالمي الأول للإدارة الالكترونية :تواصل خلاق مع طفرة الاتصال و المعلومات في عالمنا المعاصر ،الجماهيرية العظمى، المحاور) طرابلس.

المراجع باللغة الأجنبية

1. P. kotler ,K.keller, D.manceau, B.dubois,(2006).marketing management ,International ,2eme édition, paris.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024، ص ص297-316

دور البديل الجبائي ضمن الخيارات التمويلية لسد فجوة الموارد في الجزائر (عرض و تحليل لأهداف التدابير الجبائية خلال الفترة 2014– 2022)

The role of the fiscal alternative within the financing options to bridge the resource gap in Algeria (presentation and analysis of the objectives of fiscal measures during the period 2014-2022)

فنغور عبد السلام
fenghour Abdessalem*
جامعة باتنة 1 _الجزائر
abdessalem.fenghour@univ-Batna.dz

برو خير الدين
Khireddine berrou
جامعة باتنة 1 _الجزائر
khireddine.berrou@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2024/02/22 تاريخ القبول: 2024/10/10 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص:
شهدت أسعار البترول تراجعا خلال الفترة 2014–2022 مما أ ثر سلبا على موارد الخزينة العمومية ، حاولت الدراسة تسليط الضوء حول امكانية الاعتماد على الخيار الجبائي في تغطية العجز ،اعتمدت الدراسة على عرض للتدابير الجبائية المتخذة و تحليل مرددوها المالي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
– لم يكن البديل الجبائي الخيار الاول ضمن الخيارات المتاحة .
– تم الاعتماد على موارد صندوق ضبط الايرادات في سد العجز خلال الفترة (2014 – 2016)
– تم اللجوء الى خيار التمويل لغير التقليدي خلال الفترة (2017 – 2021) بديلا للاستدانة
الكلمات المفتاحية : البديل الجبائي ، التدابير الجبائية ،عجز الموازنة ،التمويل الغير التقليدي
تصنيف جال:H26, R51

Abstract:
Oil prices witnessed a decline during the period 2014-2022, which negatively affected the resources of the public treasury. The study attempted to shed light on the possibility of relying on the fiscal alternative to cover the deficit. The study relied on a presentation of the

he tax alternative was not the first option among the available options he resources of the Revenue Control Fund were relied upon to cover the deficit during the period (2014-2016
The non-traditional financing option was resorted to during the period (2017-2021) as an alternative to debt.
Keywords: tax alternative, tax measures, budget deficit, traditional free financing
JEL classification codes: H26, R51

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعيش اقتصاديات الدول المعتمدة على مداخيل البترول كابوسا حقيقا وذاك حين تنخفض اسعاره في السوق ألعالمي ذلك أن تنفيذ برامجها الاقتصادية مرهون بمستويات سعر البترول ، و ان أي انخفاض في اسعاره يحدث فجوة في موارد الخزينة تدفع السلطات للبحث عن البديل التمويلي ضمن الخيارات التمويلية المتاحة او الممكنة . ومن المؤكد أن البديل الجبائي (تحسين مردود الجباية العادية) يمكن ان يكون الخيار الافضل من حيث الآثار و العواقب ،وتأتي الموارد الاخرى كالاستدانة الداخلية و الخارجية ولكن تكلفتهما و عواقبهما ثقيلة في ظل اقتصاديات عاجزة عن خلق الثروة لسداد الدين و خدماته ،وحين تعجز البدائل السابقة يصبح اللجوء للمصادر التضخمية أمرا لا مفر منه وهي (الاصدار النقدي و التمويل الغير التقليدي) بالرغم من التحذيرات من عواقبها خاصة على القدرة الشرائية و توزيع الثروات . كما يمكن للسلطات العمومية ان تلجا الى الجانب الثاني من الموازنة وهو تقليص الانفاق وهو اجراء بمثابة فرملة لعملية النمو و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، لذلك فان تحديد البدائل و اعتماد الخيارات يخضع لتحاليل و دراسات معمقة لتفادي الاخفاق و تحمل الاضرار.

و الجزائر من الدول التي تعيش هذه المعضلة حيث ساهمت الجباية البترولية في تمويل موارد الخزينة بأكثر من 60 % على مدار الخمسين سنة الماضية و عرفت خلالها نكستين سببهما تراجع اسعار البترول .

النكسة الاولى :بدأت سنة 1982 واستمرت لعقدين من الزمن و لم تنفرج إلا بعودة اسعار البترول الى الارتفاع ، بوادر الازمة بدأت مع مطلع سنة 1982 وبلغت ذروتها سنة 1986 حين وضل سعر برميل النفط الى اقل من 10$ سنة 1986 بعد ان كان في حدود 40 $ سنة 1981) وتزامن ذلك مع اوضاع اقتصادية صعبة (اختلالات هيكلية وتوترات داخلية و مديونية خارجية مرتفعة) .وكان البديل الجبائي في مقدمة الخيارات من خلال شعار تحسين مردود الجباية العادية عن طريق (رفع معدلات الضرائب و توسيع الوعاء الضريبي و محاربة التهرب الضريبي) مع تجميد و الغاء اغلب برامج الانفاق الاستثماري .ونظر لعمق الازمة و هبوب رياح التغيير في العالم تحولت من ازمة مالية الى ازمة اقتصادية واجتماعية ثم ازمة سياسية دفعت البلاد ثمنا باهظا لتجاوزها .

النكسة الثانية : بدأت سنة 2014 بعد تسجيل تراجع في اسعار البترول الى اكثر من النصف (من 112 دولا سنة 2013 الى 43 دولار سنة 2015) وهذه المرة جاءت عقب رخاء مالي غير مسبوق مكن البلاد من تنفيذ برامج تنموية ضخمة في مجالات متعددة وبالرغم من غياب

ضوابط ترشيد للإنفاق العام و الاستخدام الامثل للموارد ، فان تأسيس صندوق ضبط الايرادات سنة 2004 شكل اهم خطوة في الاتجاه الصحيح باعتماد سياسة التحوط في تسيير موارد الدولة وذالك باعتماد سعرين للنفط (سعر حقيقي يتحدد في السوق وسعر مرجعي تبني عليه ميزانية الدولة و الفرق بينهما يشكل مواردا لصندوق ضبط الايرادات).

نحاول في هذه الورقة البحثية تحديد مكانة البديل الجبائي ضمن الخيارات التمويلية المتاحة خلال الفترة 2014 -2022 معتمدين على عرض التدابير الجبائية المتخذة سنويا للوقوف على طبيعتها و أهدافها ،و من خلال تطور حصيلتها المالية يمكن تحديد اهميتها كبديل لتعويض الجباية البترولية . في الوقت الذي اصبح ينظر الى رصيد صندوق ضبط الايرادات بمثابة الاحتياطي الاستراتيجي الذي يضمن توازن مالية الدولة و يكشف عن فعالية سياسة التحوط في تسيير الموارد ، يفاجئ الرأي العام بطرح التمويل غير التقليدي كبديل غير مسبوق ايذانا بخوص تجربة جديدة في مجال التمويل العمومي .وتحاول الورقة البحثية الاجابة على السؤال الرئيسي:

ما هو دور البديل الجبائي ضمن الخيارات التمويلية المتاحة في سد فجوة لموارد خلال الفترة 2014-2022 ؟

وتتفرع عنه اسئلة فرعية :

- ما هي مكانة البديل الجبائي في ظل الخيارات التمويلية المتاحة ؟
- هل نجحت سياسة التحوط في اعادة توازن مالية الدولة خلال الازمة ؟
- هل كان اللجوء للتمويل غير التقليدي خيارا حتميا أم بديلا للاستدانة ؟
- ما هي تكلفة هذه الخيارات اقتصاديا واجتماعيا؟

فرضيات الدراسة

- شكل الخيار الجبائي البديل الاساسي لسد عجز الموازنة العامة .
- أصبحت مالية الدولة اكثر صلابة منذ اعتماد سياسة التحوط
- التجربة المريرة للاستدانة الخارجية جعلت الدولة تغامر باللجوء الى البديل غير التقليدي

أهمية الدراسة:

تشكل السياسات المالية احد الادوات الرئيسية لتنفيذ السياسات الاقتصادية للدول و يتم ضبطها حسب حجم مواردها المالية ،و تتجدد صلابتها وفق طبيعة وحجم واستقرار هذه الموارد وهي الكفيلة بتنفيذ البرامج بالكيفية المطلوبة و تحقيق التوازنات الكبرى للاقتصاد الضامن الوحيد لنمو اقتصادي مستمر و مستقر ، و في الحالة العكسية تصبح هذه السياسات عاجزة عن تحقيق أهدافها المسطرة ، ومن تم فان البحث في حجم و طبيعة المصادر المتاحة لتمويل الموازنة العامة للدولة و الخيارات الممكنة في ظروف متأزمة مثل حالة الجزائر خلال

الفترة 2014-2022 التي تعتمد على مصدر رئيسي للتمويل وهو الجباية البترولية يجعل من الدراسة مساهمة حقيقة في توسيع وتعميق دائرة المعرفة حول تقييم خيارات الدولة في اعتماد البدائل الفعالة في تجاوز الاوضاع الظرفية و الاستفادة منها في ارساء اسس واعتماد خيارات اكثر صلابة و استقرار في تسيير ماليتها العمومية

اهداف الدراسة

- تحليل طبيعة و اهداف التدابير الجبائية المتخذة ابتداء من سنة 2014 ؛
- تحديد دوره ضمن البدائل المتاحة و الخيارات الممكنة من خلال تحسين حصيلته المالية ؛
- الاستفادة من تجربة سياسات التحوط في ضمان صلابة مالية الدولة من تقلبات الظروف الاقتصادية و المالية ؛
- تقييم تجربة خيار التمويل غير التقليدي ضمن سياسات التمويلية غير المسبوقة في ظل أوضاع اقتصادية غير مؤهلة لمثل هذه الاساليب التمويلية ؛
- تقييم تجربة البدائل التمويلية المتاحة و الممكنة لفترة زمنية معينة وفي ظل اوضاع مزرية يمكن انتكون نموذجا يقتدي به في فترات لاحقة و اماكن اخرى .

منهج الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي عند عرض المفاهيم **النظرية** وعلى استقراء ا حصائيات مالية الدولة

6/ **الدراسات السابقة**

المؤلف	عنوان المقالة	النتائج
د. بن براهم ليلى	إجراءات وتدابير السياسة المالية في الجزائر تغطية العجز الموازنة في الفترة 2017-2020	ما ترتب عن الخيارات هو: التضخم الحاد في ظل قصور الطاقة الإنتاجية للاقتصاد الوطني.
Chiraz MEROUANI Sofia ZOURDANI	« L'effet du financement non conventionnel sur l'inflation en Algérie ».	Les résultats : le financement non conventionnel na fait que combler d'une manière partielle e le déficit budgétaire ; il ne peut être a lui seul une source de relance économique sans qu'il soit accompagné d'un certain nombre de mesures.

ا.د حسين بن طاهر سهيلة بغنة.	صندوق ضبط الموارد ودوره في ضبط الميزانية العامة في الجزائر خلال الفترة 2014.-2000	نتائج الدراسة: صندوق ضبط الموارد كان فعالا في سد عجز الموازنة ولكنه يبقي رهين المتغيرات الخارجية

اولا :الجانب النظري: مفاهيم عامة

1 – 1 الخيـار الجبـائـي

يقصد بالخيار الجبائي اعتماد عنصر الجباية في تحقيق اهداف معينة ضمن الخيارات الاخرى وفي دارساتنا هذه فانه يشكل بديلا لتعويض الانخفاض في حصيلة الجباية البترولية و ذالك من خلال بإدخال تعديلات وتغيرات جديدة في النصوص الجبائية السنوية تعرف بالتدابير الجبائية (Les dispositions Fiscales)هدفها تحسين المردود الجبائي ، و عادة تخرج عن الجوانب التالية :

ا – **رفع من معدلات الضرائب** : في غالب الاحيان فان الرفع من معدلات الجباية ينعكس في حصيلتها بشكل مباشر وفي نفس الوقت فهو تشديد او زيادة في العبء الضريبي الافراد.

ب **توسيع الوعاء الضريبي** : ويتعلق الامر بتوسيع دائرة الاخضاع الضريبي لتشمل الاوعية الضريبية التي كانت خارج مجال الاخضاع ا او البحث ان اوعية جديدة لم تكن خاضعة في السابق مثل الانشطة المتحدثة ، و تقليص دائرة الاستثناءات والإعفاءات و يعتبر من التدابير الفعالة في زيادة حصيلة الضرائب دون زيادة في الاعباء الجبائية .

ج – **تبسيط اجراءا ت فرض و تحصيل الضريبية** : اصبحت النظم الضريبية اكثر تعقيدا بسب كثرة النصوص الجبائية و تعديلاتها المتتالية وصياغتها المبهمة و اشتراطاتها المكلفة يجعل منها عاملا منفرا و مزعجا للمكلفين بالضرائب ويدفعهم لعدم الالتزام بواجباتهم الضريبية

د – **محاربة كل اشكال الافلات من الضرائب** من تهرب وغش من الضرائب الذي يشكل ضياع لمبالغ هامة في حصيلة الضرائب وبالتالي فمحاصرة الظاهرة يساهم بشكل كبير في تحسن الحصيلة و يكون بديلا افضل من اللجوء الى خيارات صعبة

هـ – **تخفيف الاعباء ألضريبية** :من أهم وسائل تخفيف الاعباء الجبائية هو تطبيق معدلات ضعيفة مع استثناءات و تخفيضات تصل الى الاعفاء الجزئي او الكلي الذي يعبر عنها بالامتيازات الضريبية لاعتبارات اقتصادية (النشاط الاقتصادي) و اجتماعية لحماية القدرة الشرائية للافراد

1 –2 التمويل غير التقليدي

أ.– تعريفه: يقوم على السماح للحكومة باستخدام موراد البنك المركزي لتغطية إلتزامات خزينتها العمومية. (Bouakel & Labiad , 2018, pp. 104-105)

يتولى البنك المركزي تمويل الخزينة العمومية من خلال اصدار جديد للعملة وبالتالي يدخل ضمن مواضيع السياسة النقدية التي يشرف عليها البنك المركزي.

ب–مبرراته أحد المصادر و الاساليب التي تلجا اليه الدول لتمويل ميزانيتها في حالة العجز.

ج– متطلباته: اللجوء للتمويل الغير تقليدي يتطلب وجود جهاز انتاجي مرن الذي تستجيب متغيراته للتأثيرات المختلفة (العشي و صديقي، 2018، الصفحات 35-39).

د– آثاره: مصدر للتضخم باعتبار يشكل زيادة في الكتلة النقدية في الاقتصاد بدون مقابل مادي حقيقي ما يؤثر على معدل صرف العملة التي تنعكس في الاسعار . وتكون اثاره وخيمة في اقتصاديات الدول المتخلفة التي تفتقد للمرونة .

1 -3. عجز الموازنة (تعريفه – اسبابه – اثاره – معالجته)

ا تعريف – يقال أن هناك عجز في الموازنة العامة عندما تعجز الايرادات العامة عن تغطية الانفاق العام. او عندما تتجاوز النفقات الايرادات العامة، بينما يسمى فائض في الموازنة في الحالة العكسية. (بن دعاس، 2019، صفحة 319)

ب اسباب العجز : التزايد المستمر في الانفاق العام نتيجة نمو احتياجات المواطنين للخدمات العامة في الوقت الذي تعجز الايرادات عن مواكبة مستوى الزيادة في الانفاق العام كما يمكن أن يكون العجز طرفيا في حالات تراجع موارد الدولة بسبب احداث ظرفية او مؤقتة سرعان ما تنتهي كما هو بالنسبة لأسعار البترول و تكون معالجته بأدوات سريعة الاستجابة لهذه التغيرات .وهناك عجز دائم او هيكلي بسبب اختلالات في موارد الدولة او في سياسات الانفاق

ج تاثير عجز الموازنة: هو تعبير عن هشاشة مالية الدولة و يؤثر على التوازنات الكبرى للاقتصاد و يشكل مصدرا لضغوطات تضخمية، (عوض الله، 1998، الصفحات 258-261)

– تعتمد سياسات معالجة عجز الموازنة العامة على الكثير من الخيارات ولكن تطبيقها عالية التكلفة ويتطلب تضحيات من الصعب قبولها من طرف المواطنين

ثانيا : الاطار الهيكلي والقانوني لسياسة الموازنة في الجزائر خلال الفترة 2014-2022

2–1. صندوق ضبط الموارد (نشأته – موارده – استخداماته)

أ. **نشاءته واهدافه:** تم إنشاؤه في بداية الالفية وذلك في المادة العاشرة من قانون المالية التكميلي وفي اطار القانون الصادر في 2000/02/27 المتعلق بفتح حسابات الخزينة اضيف حساب التخصيص الخاص رقم 103 -302 يعرف بصندوق ضبط الموارد ، تستخدم موارده لضبط التوازنات المالية للدولة.

تدخل عملية انشاء هذا الصندوق في إطار سياسة التحوط والاحتراز لمواجهة التذبذب في الموارد

ب:مواردة يتم تحد يد موارده من خلال اعتماد سعرين لبرميل النفط:

- ايرادات الجباية البترولية حسب سعر السوق للبرميل
- ايرادات الجباية البترولية حسب السعر المرجعي او (الميزاني)
- الفرق بين السعرين يشكل موردا للصندوق

حيث يكون الثاني اقل من الاول كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول 1: مقارنة بين تطور سعر السوق والسعر المرجعي لبرميل النفط

سعر البرميل	2012	2014	2016	2020	2022
سعر السوق	$109	$ 100	$ 45	$ 40	$ 65
السعر المرجعي	$ 37	$ 37	$ 37	$ 50	$ 50
الفرق	$ 72	$ 63	$ 8	$ 10	$ 15

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على تقارير بنك الجزائر رقم 15-17-20-22-23.

2-2: توجيهات رسمية لمواجهة الازمة المالية خلالا 2014-2022

ا -**الاقرار بتاثيرات تراجع اسعار النفط** تراجع اسعار البترول قد اثر سلبا على التوازنات المالية والاقتصادية الداخلية منها والخارجية بداية من السداسي الثاني لسنة 2014.

ب - **الخيارات الاقتصادية** : هي المحافظة على دعم النشاط الاقتصادي والتحكم في التوازنات الكبرى و العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني هما مركز الخيارات للسلطات العمومية.

ج- -**في مجال التجارةالخارجية** : تأ طير التجارة الخارجية والتحكم في الواردات.

د- - مجال السياسة المالية : العمل على تحقيق التوافق بين الطلب المالي لتنفيذ البرنامج الحكومي للاستثمارات خلال الفترة 2015- 2019 والانخفاض في الموارد المالية للدولة.

- ترشيد الموارد optimisation des ressources
- عقلنه الانفاق rationalisation des dépenses
- بالتحكم في نفقات التسيير

هـ في لمجال الجبائي ترتكز السياسة الجبائية على تحسين التحصيل الجبائي - توسيع الوعاء الضريبي - اعادة تقسيم الموارد بين الدولة والجماعات المحلية.

2 -3 الاطار القانوني للتمويل غير التقليدي في الجزائر

يدخل ضمن البدائل التمويلية الغير مسبوقة في الجزائر لمواجهة تراجع اسعار البترول مع النفاذ السريع لرصيد صندوق ضبط الإيرادات اتجهت السلطات العمومية الى اصدر قانون 17-10 المتعلق

بالنقد والقرض، الذي يتمم أحكام الأمر 03-11، من خلال المادة 45 مكرر، (بشكل استثنائي ولمدة خمس سنوات يقوم البنك المركزي بشراء مباشرة من الخزينة السندات المالية التي تصدرها هذه الأخيرة (بن دعاس، 2019، صفحة 319)، من أجل المساهمة على وجه الخصوص

- تغطية احتياجات تمويل الخزينة،
- تمويل الدين العمومي الداخلي.
- تمويل الصندوق الوطني للاستثمار.
- حددت مدته خلال 2017-201

ثانيا .الاطار القانوني للتدابير الجبائية خلال لفترة 2014-2022 في الجزائر

يقصد بالتدابير الجبائية تلك التعديلات التي يتم ادخالها على مواد القانون الجبائي عبر قانون المالية السنوي بعنوان (احكام جبائية) نقوم بحصرها و عرضها وتحديد طبيعتها و اهدافها كما جاءت في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الذي يضم ضرائب الدخل و التي تشكل اهم ركائز النظام الضريبي

- الضريبية على الدخل الاجمالي IRG المواد من (01 135؛
- الضريبية على ارباح الشركات IBS المواد من (136- 167)
- للمواد المشتركة بينهما من (168- 196)؛
- الرسم على النشاط ا المهني T A P. المواد من (217- 240)؛
- الضريبية الجزافية الوحيدة 282 مكرر1-2-3-4-5.

أ. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2015

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
للمادة 02: ضبط التسمية للأرباح المهنية للمادة 12: تحديد اصناف الدخول المهنية. المواد 20 - 22 ادخال التصريح المراقب. المادة 67: ضبط مكافآت المسيرين.	ضبط قواعد الإخضاع
التدابير الخاصة بـ: IBS	ضبط قواعد الإخضاع الضريبي
المادة 150: اضافة معدل 23% IBS بالنسبة للإشغال العمومية	
التدابير الخاصة بـ: IFU	توزيع حصيلة IFU بين الدولة والجماعات المحلية
المادة 282 مكرر 1- 2 رفع عتبة الخضوع من 8.000.000 دج الى 30.000000 دج تشمل (TVA+ IRG +IBS+TAP) كل مؤسسة	

مستقلة تخضع للضريبية بمعدلات 5%و12 %. - توزع كما يلي 49 % للدولة 50 % للجماعات المحلية 1% . - يطبق الحد الأدنى 5000 دج و10.000.	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 78 قانون المالية لسنة 2015 الموافق لـ: 9 ربيع الاول 1436.

ب. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2016:

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
المادة 15 توسيع مجال **الاعفاء** لولايات الجنوب المادة**171** السماح بخصم مصاريف البحث العلمي	تشجيع النشاط ضبط قواعد الاخضاع
التدابير الخاصة بـ: IBS	تشجيع النشاط ضبط قواعد الاخضاع
المادة 142 الزامية إعادة استثمار (30 %) من حصة لامتيازات في أجل أربع سنوات	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 72 قانون المالية لسنة 2016 19 ربيع الاول 1437.

ج. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2017:

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
المادة 02: إضافة فوائض القيمة من التنازل على العقارات. **المادة 77**: ضبط عملية اخضاع فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن عقارات المادة 80: تحديد ا جال التصريح خلال 30 يوما.	ضبط قواعد الإخضاع الضريبي
التدابير الخاصة بـ: IBS	محاربة الغش
المادة 152: مسك محاسبة تحليلية تقديم الوثائق المحاسبية لإثبات صحة ودقة النتائج ي **المادة 42** المعدلات المطبقة على مدا خيل الايجارات 7% 10 % 5 %	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 77 قانون المالية لسنة 2017 الموافق 29 ربيع الاول 1438.

د. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2018:

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
المادة 98: تحدد مؤشرات نمط الحياة 10 لدخل الجزائي **المادة 104**: نسبة الاقتطاع من المصدر المطبق على المداخيل هي 15 % المقبوضة من طرف أشخاص آخرين غير أولئك المشار إليه في المقطع 2. **لمادة 79**: **اعفاء** فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن السكنات الجامعية التي تشكل الملكية	ضبط قواعد الإخضاع الضريبي
التدابير الخاصة بـ: IBS	ضبط قواعد الجباية مع قواعد المحاسبة
المادة 136: التوافق مع SCF. - يمكن اختتام السنة المالية في غير 12/31/ تماشيا مع القانون المحدد للنظام المحاسبي	

المادة 141: - ضبط المصاريف القابلة للخصم في مجال الصيانة وتصليح السيارات لا تقبل الخصم من الأرباح الخاضعة للضرائب الإيجارات نفقات الصيانة وتصليح السيارات السياحة التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط. **المادة 169**: - رفع سقف الفواتير المسددة نقدا من 100.000 الى 300.000 دج بكل الرسوم.	
المادة 138: إعفاء **دائم** عمليات تصدير السلع و المدرة للعملة الصعبة **المادة 222** ضبط معدلات الرسم على النشاط المهني. نشاطات البناء والأشغال العمومية والري من 2 % الى1.5% مع تخفيض الى 25%. يرفع إلى 3% عن نشاطها نقل المحروقات بواسطة الانابيب. **المادة 42** المعدلات المطبقة على مدا خيل الايجارات 7% 10 % 5 %	تشجع النشاط الاقتصادي

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 76 قانون المالية لسنة 2018 الموافق لـ: 9 ربيع الثاني 1439.

هـ. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2019:

التدابير الخاصة بـ: IBS	الهدف
141- ضبط مصاريف المساعدة التقنية المالية المحاسبية للمدفوعة للمؤسسات بالخارج - لا تخضع للتخفيض من الربح إلا في حدود 20% من التكاليف العامة و5 % من رقم الاعمال. و7 % من رقم الاعمال بالنسبة لمكاتب الدراسات والمهندسين، تستثني تلك المتعلقة بالمنشآت الضخمة في إطار نشاط صناعي لا سميا تشييد المصانع. - يسمح بخصم الفوائد عن الارباح الغير موزعة والتي تترك من طرف الشركاء تحت تصرف الشركة.	ضبط قواعد الجباية محاربة الغش
المادة 176: الحرص على تقديم المعلومات الكافية بالمستفيدين من تحديد المعاملة الجبائية لفارق اعادة التقييم لا يدرج في النتيجة الجبائية فائض القيمة الناتج في إعادة. تقييم التثبيتات غير القابلة للإهلاك يسجل فائض القيمة الناتج في إعادة تقيم في خصوم الميزانية ضمن حساب يحتوي على فارق إعادة التقييم ويكون هذا الأخير غير قابل لتوزيع العمولات والمكافآت عن الوساطة والانتفاضات والأتعاب والمناولات ومختلف المكافآت الأخرى.	ضبط قواعد الجباية مع قواعد المحاسبة
المادة 194: التحري في صحة المعلومات المقدمة من طرف المستفيدين من العمولات من خلال: من صحة أرقام على الموقع الإلكتروني CNRSأرقام تعريفهم الجبائي عبر الموقع الإلكتروني للترقيم الجبائي للمديرية العامة للضرائب. - تقديم الوثائق المحاسبية والإثباتات.	ضبط قواعد الجباية مع قواعد المحاسبة

مادة 194: – التأكد من ارقام السجلات التجارية قبل اختتام عمليات بيع المواد والسلع وفق شروط البيع بالجملة المصادقة على أرقام السجلات التجارية لشركائهم الزبائن عبر موقع الانترنت المركز الوطني للسجل التجاري وكذلك المعلومات الأخرى.	
التدابير الخاصة بـ: IFU	ضبط قواعد الجباية
المادة 282 مكرر4– اخضاع التجارة الاليكترونية الأشخاص الطبيعيين مهما كانت وضعيتهم إزاء الفئات الأخرى من المداخل الذين ينشطون في إطار دائرة توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة يخضعون لاقتطاع من المصدر محرر من الضريبة بمعدل 5% بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة يطبق على مبلغ الفاتورة مع احتساب كل الرسوم ويدفع هذا المبلغ خلال العشرين يوما من الشهر الموالي. **للمادة 221**: تقديم كشف الزبائن التصحيحي في حدود الأجل المنصوص عليه المنظم 1-151في المادة لكيفيات اكتتاب التصريح الجبائي التصحيحي في حالة وجود أخطاء.	
التدابير الخاصة بـ: TAP	توسيع الوعاء الضريبي تماشيا مع تكنولوجيا الاعلام
المادة 222 ضبط معدلات الرسم على النشاط المهني نشاطات البناء والأشغال العمومية والري من 2 % الى1.5% مع تخفيض الى 25% يرفع إلى 3% عن نشاطها نقل المحروقات بواسطة الانابيب.	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 79 قانون المالية لسنة 2019 الموافق لـ: 23 ربيع الثاني 1440.

و. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2021:

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
المادة 02: –اضافة فوائض القيمة الناتجة عن التنازل لمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقة وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة الى اصناف الدخل IRG.	توسيع الوعاء وتأطير
المادة 13 –اعفاء عمليات تصدير السلع وتلك التي تتضمن الخدمات المدرة للعملة الصعبة يمنح هذا الإعفاء تناسبا مع رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة.	تشجيع النشاط الاقتصادي
المادة 18: –اضافة تصريح جديد يعرف بالكشف التلخيصي السنوي **المواد :41–42**: – اعادة توزيع حصيلة الضريبة العقارية كما يلي :50 % لفائدة البلدية التي يقع فيها العقار 50 % للدولة **مادة 176**: يجب على مسيري المؤسسات. والمناولة والدراسات وتأجير العتاد وتوفير المستخدمين والإيجارات بكل أنواعها وكذا المكافآت مهما كانت طبيعتها أن يرفقوا بتصريح نتائجهم السنوية كشفا تلخيصيا	تأطير الدخول ومحاربة الغش

-تعيين المصلحة المسيرة للملف الجبائي **المادة 182**: التصريح المسبق بتحويل الاموال لفائدة الأشخاص الغير المقيمين في الجزائر **المادة 192**: الغرامات والعقوبات عن عدم التصريح بالكشف التلخيصي الاليكتروني غرامة جبائية بنسبة 25% تحسب على النتيجة اقصى 1000.000 قبل 30 ماي في حالة تسجيل عجز في النتيجة الجبائية المصرح بها، 100000 تطبق غرامة قدرها 35 % على هذه الغرامة الجبائية زيادة بعد انقضاء أجل ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ المحدد ة دون أن يتعدى إجمالي.	
المادة 194: ضبط الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني -بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية في الإطار الحصري لنشاطها يتكون الحدث المنشئ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للملك إلى المستفيد غير أنه فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقا عند انتهاء الأشغال بعد الرسم.	محاربة الغش
التدابير الخاصة بـ: IBS	ضبط قواعد الاخضاع
المادة 219: **تخفيض** 25 % ETP تخفيض 75% مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز العادي الخالي من الرصاص الغاز والوقود غاز البترول المميع.	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 83 قانون المالية لسنة 2021 الموافق ل 16 جماد الاولى 1442.

ي. التدابير الصادرة في قانون المالية لسنة 2022:

التدابير الخاصة بـ: IRG	الهدف
تغيير سلم الضريبية على الخل الإجمالي	تخفيف العبء الضريبي
من 0 240.000 0	
240.000 - 480.0000 = 240.000 % 23	
480.000 - 960.000 = 480.000 % 27	
960.000 - 1.920.000 = 960.000 % 30	
1.920.000 - 3.80.0000 = 1.920.000 % 33	
أكثر من 3.800.000 % 35	
التدابير الخاصة بـ: TAP	ضبط قواعد الجباية
اعفاء النشاط الانتاجي من الرسم	
التدابير الخاصة بـ: IFU	ضبط قواعد الجباية
المادة 282 مكرر 1: تخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الشركات المدنية ذات الطابع	

المهني والأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وغير تجاري وحرفيا وكذا ثبات الحرفية والصناعات التقليدية لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أو إيراداتها المهنية السنوية خمسة عشر مليون. تخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الشركات المدنية ذات الطابع المهني والأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وغير تجاري وحرفيا وكذا الصناعات	

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 100 قانون المالية لسنة 2022 الموافق ل: 25 جماد الاولى 1443.

الجدول رقم 02 : ملخص تصنيف التدابير الجبائية حسب الهدف منها

السنوات	ضبط قواعد لاخضاع	توسيع الوعاء	محابة الغش	اعادة توزيع الحصيلة	دعم النشاط
2015	IBS- IRG			IFU	
2016					IRG + IBS
2017	IRG				IBS
2018	IBS+IRG				TAP
2019	IFU+IBS				TAP
2021		IBS+IRG	IBS		TAP
2021	IFU+ IRG				TAP
المجموع	9 ضرائب	02 ضرائب	01	01	07

من اعداد الباحث بالاعتماد على المعلومات السابقة خلال للفترة 2014-2022

- -اغلب التدابير المتخذة خلال الفترة ركزت على ضبط قواعد الجباية قصد التبسيط والتحكم حوالي نصف التدابير ركزت على هذا الجانب في ياتي دعم النشاط الاقتصادي في المرتبة الثانية مما يعني الغياب التام للتدابير الهادفة لزيادة المحصول
- هناك اتجاه لتخفيف الجباية دعما للنشط الاقتصادي من خلال مراجعة اسعار الضرائب ومنها سلم الضريبية على الدخل الاجمالي سنة2021 + اعفاء الاجور ما دوم 30.000
- تخفيض معدلات الرسم على النشاط المهني من 2.5 الى 1 قبل الغائه نهائيا على قطاع الانتاج سنة 2022 قبل الغائه نهائيا سنة 2023
- – تعميم الضريبة الجزافية على الاشخاص المعنويين ابتداء من سنة 2015 و رفع عتبة الخضوع الى 30.000.000 و يعتبر هذا الاجراء اسوا لأنه عير منسجم مع نصوص القانون التجاري و نظام الاخضاع بالنسبة للأشخاص المعنويين وتم استدراك الامر بتصحيح الوضع

- و التراجع عنها بال 30.000.000 الى 15.000.000 ثم 8.000.000
- اعتماد المعدلات النسبة بالنسبة للريوع سواء الايجارات او المنقول (عوائد الاسهم)
- ضبط قواعد تخفيض الاعباء الخاصة بالبحث والمساعدة التقنية والسندات والتحريرية؛

ثالثا الجانب التطبيقي

3. تحليل مصادر تمويل عجز الموازنة خلال الفترة 2014-2022 في الجزائر

3 – 1 تحليل النشاط المالي للدولة خلال الفترة 2014-2022 الجدول رقم 03 + الشكل 01

3-2 تحليل بنية الضرائب (ضرائب الدخل- ضرائب على السلع- الرسوم الجمركية) الجدول رقم 04

3 – 3 تحليل عجز الموازنة 2014-2022 الجدول رقم (05) + الشكل 02

3 –4 دور صندوق ضبط الموارد في تمويل عجز الموازنة 2014-2022 (الجدول رقم 06)

رابعا . نتائج سياسة الموازنة خلال الفترة 2014-2022

ثالثا . تحليل مصادر تمويل عجز الموازنة خلال الفترة 2014-2022 في الجزائر

3- 1 تحليل النشاط المالي للدولة خلال الفترة 2014-2023

الجدول 3: تطور موازنة الدولة ومستوى العجز خلال الفترة 2014-2022

س	الإيرادات				النفقات العامة	عجز الموازنة		
	الجبائية العادية	الجباية البترولية	غير الجبائية	المجموع	المجموع	العجز	نسبة العجز	PIB%
2014	1834	1577	258	5738	6995	1257	22 %	7.3%
2015	2354	2373	475	5103	7656	2553	50%	15.3%
2016	2423	1682	846	5110	7297	2184	42%	12.8%
2017	2629	2127	1291	6182	7389	1206	19.5%	6.4%
2018	2712	2349	1328	6389	7732	1343	20.9%	4.7%
2019	2844	2518	1239	6601	7731	1130	17%	5.7%
2020	2629	1394	1094	5114	6902	1788	34.9.%	6.7%
2021	2651	1920	757	5328	7011	1811	34%	% 8
2022	3657	2209	721	6587	8605	2018	44.5%	% 1.2
2023	3290	3298	912	7500	8680	2806	37.4%	% 8

www.ons.dz rétrospectives 1962-2020 finances publique

https://www.mf.gov.dz

من خلال تتبع تطور الايرادات العامة وتحليل مكوناتها الجدول رقم 03 يمكن التفرقة بين :

الفترة 2014-2021 تميزت بالاستقرار التام لكل عناصر الميزانية :

- حجم الايرادات العامة لم تتجاوز 6.000 الف مليار سنويا خلال 2014-2021
- من جهته لم يتجاوز مستوى الانفاق العام السنوي خلال نفس الفترة 7.000 الف مليار
- استقرت الجباية البترولية المصدر الرئيسي لتمويل الميزانية في حدود 2.000 الف مليار
- تراوحت ايرادات الجباية العادية في حدود 2.300 مليار دج تمثل 38 % من الايرادات
- الايرادات الاخري هي الوحيدة التي عرفت نموا خلال الفترة بسب رفع اغلب رسوم الاستهلاك على التبغ و الوثائق من 258 الف مليار سنة 2014 الى 1328 سنة 2018 قبل ان تتراجع في سنوات كرونا

سنة 2022 : بداية الانتعاش للنشاط المالي للدولة بدا سنة 2022 حيث سجلت ارتفاع في الانفا العام ليتجاوز 8680 مليار بينما وصلت الايرادات الى 7.500 مليار وتعادلت الجباة العادية مع الجباية البترولية في حدود 3290 مليا لكل منهما

الشكل 01: تطورات منحنيات الايرادات

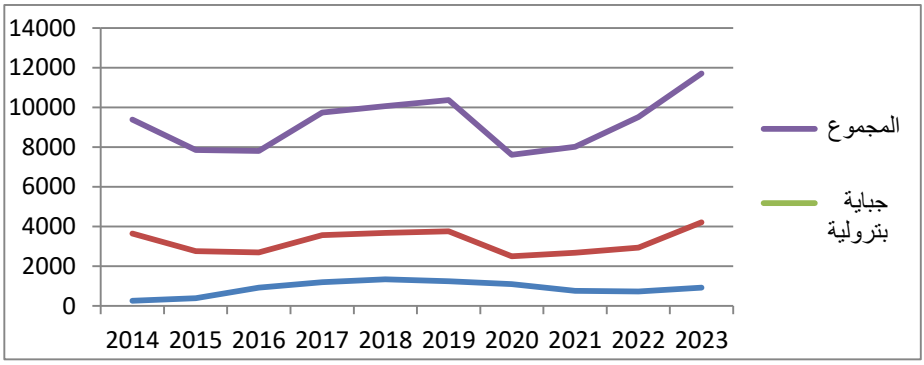

الجدول رقم 04 تحليل بنية الضرائب (ضرائب الدخل ضرائب على السلع– الرسوم الجمركية) خلال الفترة 2014–2022

	2014	2016	2018	2020	2022
الضريبة على الدخول	881	1109	1203	1184	1217
منها على الأجور	532	665	692	766	704
جباية على رقم الاعمال	768	898	1097	1045	1296
ضرائب جمركية	371	399	324	328	343
رسوم التسجيل والطابع	91	95	88	69	
المجموع	2091	2482	2712	2625	2943

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على –

Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 20162017-2018-2019-2020-2021-2022-2023-2024. https://www.mf.gov.dz.

الشكل رقم02: بنية الايرادات الجبائية خلال الفترة 2014-2022

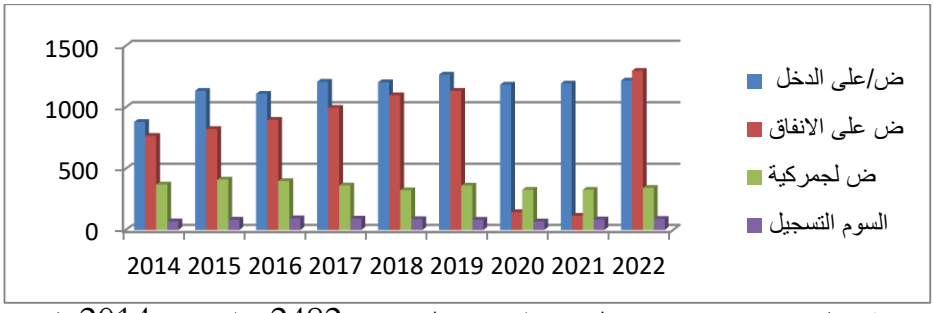

اهم ملاحظة هو استقرار مستوى الجباية على مدار الفترة من 2482 مليار سنة 2014 الى 2625 م وهذا ما يؤكد ان التدابير الجبائية في مجملها لمتكن هدفها زيادة الايرادات بقدر ما تهدف الى ضبط قواعد النظام الجبائي واستقراره.

4-3. تحليل عجز الموازنة

أكبر نسبة عجز سجلت خلال سنتي 2015 و2016 بنسبة 15 % وهذا للتراجع الكبير في حجم الايرادات البترولية حيث انخفض سعر البترول من 112 دولار سنة 2012 الى 59دولار سنة 2014 الى 53 سنة 2015.

الجدول 05: مصدر تمويل عجز الموازنة خلال الفتر 2014-202

	2014	2015	2016	2019	2020	2021	المجموع
عجزا لموازنة	1257	2553	2187	1140	1739	1811	13230
صندوق ضبط الموارد	2965	3046	1906	-	1242		6115
التمويل غير التقليدي	-	-	-	924	1698	75	6555

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على تقارير البنك المركزي لسنوات 2015-2017- 2020 -2022

الشكل 05 : تطور عجز الموازنة خلال الفترة 2014-2023

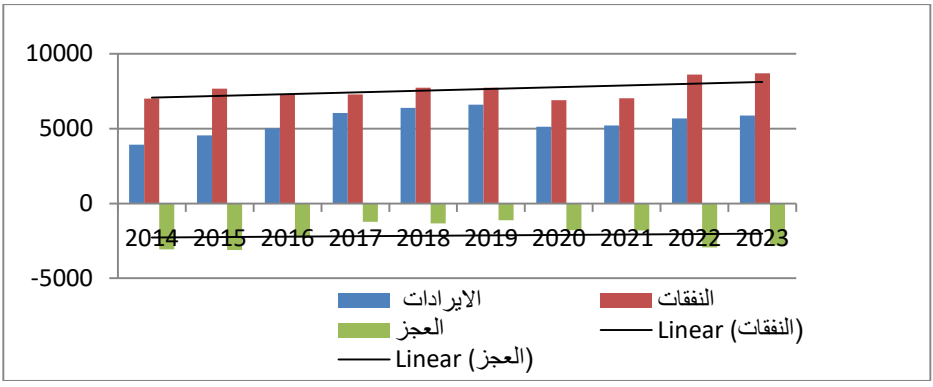

- -تراوحت بين 2400 ألف مليار خلال سنوات 2014 و2016 وبلغت 2600 ألف مليار خلال سنوات 2015 2017 و2020. بالرغم من التراجع في مستوى الجباية البترولية ابتداء من سنة 2014 فان مستوى عجز الموازنة تم التحكم فيه لان هناك استقرا شبه تام في الانفاق العام خلال المدة 2015-2021 في حدود 7.000 مليار اضافة الى استخدام موارد صندوق ضبط الايرادات .
- ارتفاع نسبة عجز الموازنة العامة خلال السنتين 2015 و2016 حيث بلغت 15 % و12% على التوالي مما جعل الدول تستخدم موارد الصدوق دفعة واحدة حين أصبح الادخار الحكومي منعدما. الادخار الحكومي = (الايرادات – نفقات التسيير).
- عاد رصيد الصندوق الى مستواه سنة 2020 ب 1242 بعد انتعاش مستوى الجباية لبترولية
- اللجوء الى التمويل غير التقليدي جاء عقب نفاذ مصادر الصندوق ضبط الايرادات وساهم خلال سنوات 2017-2020 بتغطية تامة للعجز بنسبة 100 "%.
- 3- عودة ارتفاع اسعار البترول ابتداء من 2021 مكن الدولة من استعادة توازناتها المالية

4.3. دور صندوق ضبط الموارد في تمويل عجز الموازنة

الجدول 06: تطور رصيد صندوق ضبط الايرادات ومساهمته في تمويل عجزا لموازنة

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
رصيد سابق ص. ظ .م (1)	5563	4408	2072	784	0	
الجباية البترولية بالسعر المرجعي (2)	1577 $37	1722 $37	1682 $ 37	2127 $50	2349 $50	2816 $50
ايرادات الجباية البترولية بسعر السوق (3)	3388 $ 99	2433 $53	2201 $ 40	2127 $50	2796 $55	3323 $60
الفائض (4)' = (2-3)	1810	710	519	0	446	506
المتاح 5= (1+4)	7374	5118	2591	784	446	
المقتطع لسد عجز الموازنة 6	2965	3046	1906	784	446	506
الرصيد السنوي7= (4-6)	1155-	2336-	-1387	0	446	506
الرصيد لكلي 8 = (5-6)	4408	2072	784	0	0	0
النسبة للناتج المحلي PIB/8	% 25	%12.4	%3.9	0	0	0
القدرة على التمويل	0	0	0	1945	1874	746-

Sourse : Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2016-2024. https://www.mf.gov.dz.

الملاحظات حول الجدول أعلاه:

- منذ تأسيس صندوق ضبط الموارد سنة 2000 الى غاية 2014 فان نصف الجباية البترولية كانت توجه لتمويل الموازنة والنصف الاخر يوجه للصندوق لان السعر الحقيقي للنفط تجوز 80 دولار بينما يتم اعتماد سعر مرجعي للميزانية ب 37 دولار ، وصل رصيده السنوي الى 40 % من الناتج المحلي خلال الفترة 2010-2014
- بدا استخدام موارد الصندوق في تمويل ميزانية الدولة بداية من 2010 .
- – تم الاعتماد الكلي على موارد الصندوق خلال السنوات الثلاثة الأولى اللازمة وهي 2014-2015-2016 حيث ساهم في تغطية 90% من عجز الموازنة

خامسا ا . نتائج سياسة الموازنة خلال الفترة 2014–2022

يمكنا الاعتماد على بعض المؤشرات الاقتصادية (معدل النمو – معدل التضخم –معدل البطالة معدل صرف العملة) وهي مؤشرات تقيس الوضع الاقتصادي القائم و تحدد مستوى الاداء و الاختلالات الموجودة في الاقتصادي و الجدول التالي يوضح ذالك

الجدول 07 نتائج سياسة الموازنة خلال الفترة 2014-2022

	2014	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل النمو الاقتصادي	%4.6	%3.3	%1.4	2.3	0.8	4.9-	4.4
معدل التضخم	%4	% 6.4	%5.59	4.27	1.95	2.41	7.23
معدل البطالة	%10.6	10.5	%12	11.89	11.81	12.83	13
معدل صرف الدينار بالدولار	80.6	109.5	111	116.6	119.4	123	142

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على:

. Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2014- https://www.mf.gov.dz

من خلال مؤشرات ا الجدول السابق يمكن ان نلاحظ:

– اتجاه معدل النمو نحو الانخفاض من 4.9 % سنة 2014 الى .08% سنة 2019

– ارتفع مستوى التضخم في بداية الازمة حيث تجاوز 6 %سنة 2016 قبل ان يتراجع خلال فترة كوفيد حيث لم يتجاوز 3%. بينما شهد ارتفاعا كبيرا خلال سنوات 2022 2023 ليصل الى 9% سنة 2023 وهذا نتيجة التمويل غير التقليدي (المبلغ الاجمالي للإصداري النقدي خلال خمس سنوات هو 6556 ألف مليار استخدم نصفه في تمويل الاقتصاد ب 3114).

. نتائج الدراسة

تم تسيير الازمة المالية بعد تراجع اسعار البترول سنة 2014 وعملت السلطات على اتخاذ تدابير احترازية أهمها:

- تجميد الانفاق العام خلال الفترة خاصة نفقات التجهيز وهو ما أثر على النشاط الاقتصادي.
- كل التدابير الجبائية المتخذة خلال الفترة اتجهت الى ضبط قواعد الاخضاع الضريبي دون اللجوء الى رفع معدلات الضرائب بل على العكس من ذلك لوحظ تخفيف في العبء الجبائي مثل تعميم تطبيق الضريبة الجزافية على جميع الخاضعين ورفع سقف الخضوع لهده الضريبة الى 30.000.000دج مع السماح للأشخاص المعنويين أي الشركات اضافة الى تخفيض معدلات الرسم على النشاط المهني من 2 % الى 1.5 % قبل الغائه هده السنة.
- انقذت سياسة التحوط من خلال صندوق ضبط الايرادات من تداعيات الازمة حيث ساهم في المحافظة على توازن الميزانية من خلال رصيد صندوق ضبط الموارد.
- اللجوء للتمويل غير التقليدي مغامرة من السلطات لتجنب الاستدانة الخارجية بعد التجربة المريرة التي عرفتها في الازمة البترولية الاولى سنة 1986-1992.
- شكل التمويل الغير تقليدي ضغوط على الاسعار حيث تجاوز 07 % سنة 2021معدل التضخم و لكن عودة اسعار البترول ابتداء من سنة 2021 مكن الدولة من والتحكم ي مستويات الأسعار. و اعتماد سياسات اجتماعية لدعم الفئات الضعيفة

الخاتمة

1 ضرورة بناء نظام مالي صلب يرتكز على موارد مالية دائمة ومستقرة بعيدا عن التغيرات في اسعار النفط.

2 يمكن تحسين موارد الجباية العادية دون اللجوء الى زيادة ى العبء الضريبي وذ لك بتطبيق قواعد الحوكمة الجبائية التي اصبحت بديلا للسياسات الجبائية . و تساهم في صقل الانظمة الجبائية وتحسن من فعاليتها المالية و الاقتصادية .

3- تأطير النشاط الاقتصادي بتقليص دائرة الاقتصاد الموازي الذي يشكل نسبة كبيرة من حجم الاقتصاد الجزائري و الذي يبقى بعيد عن دائرة التكليف الضريبي و يفوت على الخزينة مبالغ هامة

4- تدعيم سياسة الحذر و التحوط لمواجهة تقلبات الاوضاع الاقتصادية الغير مستقرة

6. قائمة المراجع

1 . الكتب

زينب حسين عوض الله. (1998). *مبادئ المالية العامة*. بيروت لبنان: الدار الجامعية .

وليد العشي، و أحمد صديقي. (2018). تقييم فعالية أدوات السياسة النقدية غير تقليدية بعد الأزمة المالية 2008.

الكتب باللغة بالفرنسية

Bouakel , M., & Labiad , N. (2018). L'efficacité de la gestion de la masse monétaire dans le cadre du financement non conventionnel étude anaclitique de la période 20-11-2022. *Revue des études financières et comptabilités et administratives*, 104-105.

2. . الجريدة الرسمية الاعداد التالية:

- الجريدة الرسمية رقم 90 قانون المالية لسنة 2014.
- الجريدة الرسمية رقم 78 قانون المالية لسنة 2015 الموافق ل: 9 ربيع الاول 1436.
- الجريدة الرسمية رقم 72 قانون المالية لسنة 2016 19 ربيع الاول 1437.
- الجريدة الرسمية رقم 77 قانون المالية لسنة 2017 الموافق 29 ربيع الاول 1438.
- الجريدة الرسمية رقم 76 قانون المالية لسنة 2018 الموافق ل: 9 ربيع الثاني 1439.
- الجريدة الرسمية رقم 79 قانون المالية لسنة 2019 الموافق ل: 23 ربيع الثاني 1440.
- الجريدة الرسمية رقم 33 قانون المالية لسنة 2020 الموافق ل: 9 جما د الأولى1441.
- الجريدة الرسمية رقم 83 قانون المالية لسنة 2021 الموافق ل 16 جماد الاولى 1442.
- الجريدة الرسمية رقم 100 قانون المالية لسنة 2022 الموافق ل: 25 جماد الاولى 1443.
- الجريدة الرسمية رقم 89 قانون المالية لسنة 2023 الموافق ل: 05 جماد الثانية 1444.

3.6. تقارير البنك المركزي الجزائري

- بنك الجزائر التقرير السنوي 15 التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر 15 نوفمبر 2016.
- بنك الجزائر التقرير السنوي 17 التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر 16 جولية 2018.
- بنك الجزائر التقرير السنوي 20 التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر 30 ديسمبر 2021.
- بنك الجزائر التقرير السنوي 22 التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر 30 ديسمبر 2023.

4 . تقارير مشاريع قوانين المالية خلال الفترة 2016-2022

- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2016
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2017
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2018
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2019
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 20 20
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2021
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2022
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2023
- Rapport de Présentation du projet de la loi de finances pour 2024

MINISTÈRE DES FINANCES https://www.mf.gov.dz.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN:2571-9866
EISSN:2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP 72-89

The impact of the Corona pandemic on the financial performance of economic enterprises in Algeria - a case study "Société des Ciments de la Mitidja"

تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بالجزائر–دراسة حالة "مؤسسة الإسمنت للمتيجة"

***Boucenna Karima**
University of Ali Lounissi Blida02
k.boucenna@univ-blida2.dz

Received:03/09/2024 Accepted:27/10/2024 .Published: 31/10/2024

Abstract:

In this research paper, we studied the effects of the Corona crisis on the financial performance of an Algerian enterprise, by analyzing a set of indicators such as financial ratios, return ratios, and financial balance ratios of the "Société des Ciments de la Mitidja" enterprise before, during, and after the Covid-19 crisis. The study concluded that the Corona crisis had a clear impact on the company financial performance.

Keywords : financial performance, Covid-19 crisis, balance ratios, return ratios, liquidity ratios.
JEL classification codes :G010,G310,G320

**Corresponding author*

1. Introduction.

All economic enterprises, regardless of their sizes and orientations, seek to adopt the appropriate strategy to achieve two basic goals: ensuring survival and continuity on the one hand, and realizing returns and profits on the other hand. Therefore, each enterprise must prioritize the development of a robust financial strategy, through effective financial management in light of what is known as the enterprise's financial performance, which will enable it to effectively address any potential shocks or crises that arise.

The enterprise's financial performance represents a key factor for diagnosing the financial health of the enterprise, and knowing its ability to achieve the set goals. Financial performance relies on a set of measurable indicators, and it is positively or negatively affected by internal and external factors, including the enterprise's environment and the economic circumstances.

In recent years, the world has faced various challenges, notably the COVID-19 pandemic, which has unleashed a devastating global crisis, overwhelming healthcare systems with over 200 million infections and nearly 5 million fatalities. This public health catastrophe rapidly morphed into the most severe economic downturn in a century. Draconian measures like travel bans, lockdowns, and business closures were imposed to contain the virus, crippling economic activity. As a result, incomes plummeted, unemployment soared, and poverty surged for the first time in decades. Small businesses, low-income communities, and vulnerable populations bore the brunt of this crisis. The pandemic's economic impact was unprecedented in its global reach and intensity. In 2020, nearly 90% of countries experienced economic contraction, with the world economy shrinking by approximately 3%. This downturn surpassed the economic devastation caused by both World Wars and the Great Depression (Wade, 2023).

Economic enterprises, despite their resilience, were not immune to this unprecedented crisis. Its pervasive effects infiltrated every facet of these enterprises, notably the financial sector, highlighting the profound challenges posed by such unforeseen events.

In this paper, our focus revolves around examining the consequences of the crisis on enterprise performance, as delineated by the following problematic:

To what degree has the Corona pandemic influenced the financial performance of economic enterprises in Algeria?

This problematic is subdivided to three sub-problematics:

1. How has the Corona crisis affected the financial balance indicators within enterprises?
2. What repercussions has the Corona crisis had on the financial liquidity rates of enterprises?
3. To what extent has the Corona crisis impacted the productivity levels within enterprises?

To answer the main problematic and sub-questions, we formulated the following hypotheses:

The first hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's financial balance indicators.

The second hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's financial liquidity ratios

The third hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's profitability indicators.

Our study relied on the case study approach, which is appropriate to the nature of the subject studied, choosing the *"Société des Ciments de la Mitidja" (SCMI)*, an Algerian company specialized in the field of cement production. We evaluate the financial performance of the enterprise before, during, and after the pandemic, from 2019 to 2021, and assess the impact of the Corona pandemic on the enterprise's financial balance indicators, the enterprise's financial liquidity ratios, and the enterprise's profitability indicators. We seek to achieve a number of goals, which we summarize as follows:

- Defining the financial performance of the economic enterprise, identifying the factors that influence it, and elucidating the methodologies employed for its assessment.
- Measuring the extent of the Corona crisis's influence on the financial performance of economic enterprises.

The paper is organized as follows. We firstly provide a brief review of the literature on the impact of COVID-19 on small and medium-sized enterprises (SMEs). Then, we conduct an applied study in a form of a case study, which includes two sub-sections. The first sub-section focuses on scrutinizing key economic indicators of the enterprise under study across three phases: before the crisis, during the crisis, and after the crisis. The second sub-section concentrated on assessing the financial performance of the enterprise throughout these periods, leveraging financial balance indicators, liquidity ratios, and return ratios as benchmarks for evaluation.

2. Related Work

The COVID-19 pandemic had a severe impact on small and medium-sized enterprises (SMEs) worldwide, leading to decreased demand, supply chain disruptions, financial difficulties, and closures. While the impact varied across sectors and regions, many SMEs faced significant challenges. Government policies and interventions played a crucial role in mitigating these effects, helping businesses to survive and recover from the crisis.

In this study, we reviewed several relevant works, including the research of Thomas Rittera et al. (Ritter, 2020), conducted during the pandemic, and focused on the critical challenges confronting commercial companies, through a study that included eight commercial companies. They developed a strategy to confront the crisis not only when it occurs, but also in the future. Their analysis was focused on five variables, which are healthcare supplies, public procurement,construction, preventive maintenance, and global logistics. The chosen criteria for the study are objective, customers, value proposition, value demonstration, and capability.

The study by Katarína Belanová(Belanová, 2020)investigated the severe impact of the Corona crisis on Slovak SMEs. She found that a large number of SMEs, particularly those in sectors vulnerable to quarantine measures, were forced to close their operations. These closures accounted for nearly 9% of the total number of active SMEs, which leads to substantial job losses and business suspensions. Many businesses were forced to suspend their activities due to government regulations or voluntarily, resulting in a significant disruption to their operations.Even those remaining open faced challenges such as declining demand and supply chain disruptions. Belanová concluded that government support, particularly in the form of financial assistance, was crucial in mitigating the crisis' impact on these businesses.

Mohsin Shafi et al. (Shafi, 2020) examined the significant impact of the Covid-19 crisis on SMEs operating in Pakistan. A survey of 184 SMEs revealed that the majority faced severe challenges, including financial difficulties, supply chain disruptions, decreased demand, and declining sales and profits. About 83% of the surveyed enterprises lacked a crisis response plan or the necessary capabilities to effectively address the challenges. Two-thirds of the participating SMEs expressed their inability to survive the crisis. To mitigate these challenges, the researcher proposed several solutions. Prioritizing worker health and safety was crucial, followed by implementing measures to sustain economic growth. This included

facilitating e-commerce and delivery services to maintain trade, developing remote banking services, providing financial assistance to SMEs, and creating plans to adapt to the new crisis conditions.

In a study by Ibrahim A. Zeidy (Zeidy, 2020), the author highlighted the critical role of SMEs in African economies and their vulnerability to the Covid-19 crisis. The pandemic's impact on SMEs manifests in both supply and demand-side challenges. Supply-side disruptions include labor shortages due to health concerns and disruptions in supply chains, leading to shortages of raw materials, intermediate goods, and spare parts. On the demand side, the crisis has resulted in significant liquidity shortages, weak purchasing power, and a decline in spending and consumption. Sectors like transportation and tourism have been particularly hard hit, with potential effects on financial markets.

Lesi Hertati et al. (Hertati, 2020)have surveyed 400 Indonesian SMEs and 162 employees, discovering that the Covid-19 crisis had a profound negative impact on the financial statements of Indonesian traders. This, in turn, significantly hindered the financing of small and medium-sized businesses due to the prevailing uncertainty and fear within the economic and financial landscape.

The previously surveyed works has primarily focused on the impact of the COVID-19 crisis of small and medium-sized enterprises (SMEs), recognizing their vital role in economies worldwide. These studies often diagnosed the condition of SMEs during the crisis and evaluated government responses aimed at mitigating its adverse effects. Our work, however, distinguishes itself by examining the financial performance of studied enterprise before, during, and after the crisis. By analyzing financial indicators, our research delves into the specific financial implications of the crisis on the enterprise allowing us to assess the extent of the crisis' impact on its financial health. Through a rigorous analysis of financial and accounting metrics, we provide a comprehensive understanding of how the pandemic affected the financial performance of the enterprise.

3. Overview of the studied enterprise

"Société des Ciments de la Mitidja" (SCMI) is one of the most important Algerian enterprises in the field of cement production and marketing, as it has been active for more than 45 years and is considered one of the branches of "Groupe Industriel des Cimentsd'Algérie" (GICA). The enterprise is a joint-stock company with a social capital estimated at 1,400,000,000.00 DZD.

The enterprise's primary activity is the production and marketing of the gray cement (CPJ45). Based on the statistical data from 2020, the enterprise employs a workforce comprising 492 individuals.

3.1.Study of the Impact of the Corona pandemic on the financial performance of SCMI

To know the impact of the Corona pandemic on the financial performance of SCMI, we evaluated the financial performance of the enterprise before, during, and after the pandemic, from 2019 to 2021. The study is organized into three primary sections. Initially, we evaluate the fundamental general indicators of the enterprise across these three periods. Subsequently, we undertake a detailed assessment of the enterprise's financial performance by analyzing the key financial performance indicators and ratios. Finally, we dedicate a section to presenting and analyzing the outcomes derived from hypothesis testing, providing deeper insights into the implications of our findings.

3.2.Condensed Financial Statements for the Period (2019-2020)

a. Condensed Balance Sheet

Table 1. Preparation of the condensed balance sheet (2019-2021)

Assets	2019	%	2020	%	2021	%
Fixed assets	8,161,462,131.09	0.55	8,055,889,867.68	0.54	7,875,390,472.79	0.54
Current Assets	6,809,343,085.84	0.45	6,966,305,809.55	0.47	6,709,049,197.31	0.46
Exploitation values	2,821,476,513.20	0.19	2,887,118,014.54	0.19	2,927,046,241.57	0.21

Achievable values	620,876,799.33	0.04	641,424,842.95	0.04	808,722,287.58	0.05
Ready values	3,366,989,773.31	0.22	3,437,762,952.06	0.23	2,973,280,668.16	0.20
Total	**14,970,805,216.93**	**1.00**	**5,022,195,677.23**	**1.00**	**14,584,439,670.10**	**1.00**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

b. Condensed Liabilities Statement

Table 2. Preparation of the condensed liabilities statements (2019-2021)

Liabilities	2019	%	2020	%	2021	%
Long-term Funds	11,672,684,123.55	78%	12,754,678,367.42	85%	12,822,787,258.73	86%
Equity	8,905,576,943.40	59%	10113156164,22	68%	11,204,615,018.66	77%

Long-term debt	2,767,107,180.15	18%	2,641,522,203.20	18%	1,618,172,240.07	9%
Short-term debt	3,298,121,093.38	22%	2,267,517,309.81	15%	1,761,652,411.37	14%
Total	**14 970 805 216.93**	**100%**	**15 022 195 677,23**	**100%**	**4 584 439 670,10**	**100%**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

4. Enterprise's general indicators during the period (2019-2021)

4.1 Enterprise's turnover

Table 3. The enterprise's turnover during the period (2019-2021)

Year	2019	2020	2021
Turnover	6,968,665,372.19	7,013,354,075.46	6,366,866,180.97

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

We note from Table 3 that in the year 2019, the turnover of SCMI was 6,968,665,372.19 billion dinars, and in the year 2020, we noticed an increase in the turnover, which amounted to 7,013,354,075.46 billion dinars despite the epidemiological situation during the Corona pandemic. As for the year 2021, we recorded a decrease in the turnover approximating its value in 2019. The surge in turnover for SCMI in 2020, surpassing both 2019 and 2021, is primarily attributed to the ongoing construction projects in the region despite the challenging circumstances posed by the pandemic. These

construction endeavors remained robust, driving a sustained demand for cement products. Additionally, the temporary halt in operations by numerous competing cement companies further boosted SCMI's market position, allowing for increased sales volume during the period. The enterprise also held several production exhibitions, which led to an increase in customers, and benefited from the state support during the pandemic.

4.2 Enterprise's wages

Table 4. The enterprise's wages during the period (2019-2021)

Year	2019	2020	2021
Wages	4,339,187,547.01	4,094,103,654.85	4,138,128,065.58

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

From Table 4, we observe that in 2019 wages amounted to 4,339,187,547.01 billion dinars. However, during the COVID-19 period in 2020 and 2021, there was a noticeable decline in wages. In 2020, wages decreased to 4,094,103,654.85 billion dinars, and in 2021, they were estimated at 4,138,128,065.58 billion dinars. One of the key factors contributing to this decline is the enterprise's strategic adjustment in response to the pandemic. This involved reducing the workforce to a minimum and resorting to layoffs, as well as implementing cost-saving measures such as reducing expenses related to trainee wages and meal allowances for workers.

4.3 Enterprise's net result

Table 5. The enterprise's net result during the period (2019-2021)

Year	2019	2020	2021
Net result	1,190,809,212.49	1,673,326,590.88	1,869,528,870.24

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

As shown in Table 5, the net result in 2019 was 1,190,809,212.49 billion. Interestingly, there was an increase in the following years, 2020 and 2021, despite the challenges posed by the pandemic. This increase can be attributed to several factors. Firstly, the enterprise successfully resolved many disputed debts and collected its requested debts during this period. Secondly, there was a reduction in certain expenses, such as workers' wages, which contributed to an overall improvement in the total result.

Additionally, the enterprise benefited from tax reductions and concessions offered by the state in response to the pandemic, similar to other businesses. These combined factors contributed to the positive trend observed in the net result during the pandemic years.

Fig 1. The enterprise's turnover, wages and net result during the period (2019-2021)

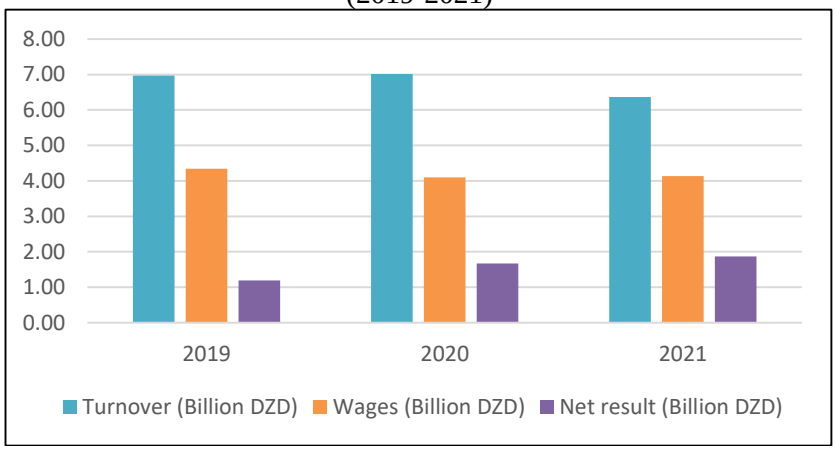

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

5. Financial performance of the enterprise during the period (2019-2021)

5.1 Analysis using financial balance indicators

In this sub-section, we analyze the key indicators of financial balance, namely working capital and working capital needs, as well as cash reserves.

a. Working capital index

Working capital from the top of the balance sheet

Working capital = Permanent funds - Fixed assets

Table 6. Working capital from the top of the balance sheet for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Permanent funds	11,672,684,123.55	12,754,678,367.42	12,822,787,258.73
Fixed assets	8,161,462,131.09	8,055,889,867.68	7,875,390,472.79
Working capital	**3,511,221,992.46**	**4,698,788,499.74**	**4,947,396,785.94**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

Fig 2. Working capital from the top of the balance sheet for the period (2019 - 2021)

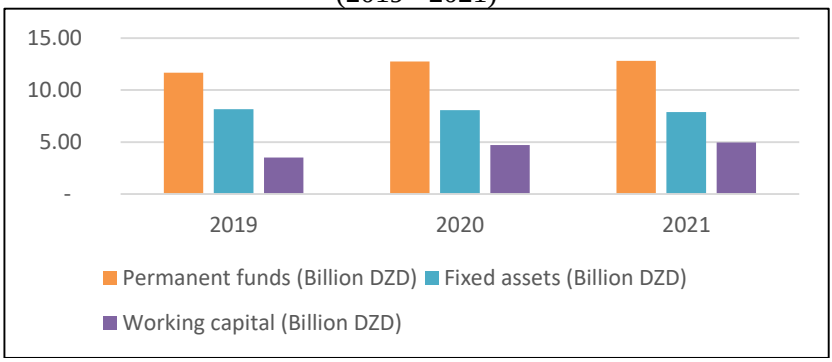

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

Working capital from the bottom of the balance sheet

Working Capital = Current Assets – Short term debts

Table 7. Working capital from the bottom of the balance sheet for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Current Assets	6,809,343,085.84	6,966,305,809.55	6,709,049,197.31
Short-term debt	3,298,121,093.38	2,267,517,309.81	1,761,652,411.37
Working capital	**3,511,221,992.46**	**4,698,788,499.74**	**4,947,396,785.94**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

As shown in Fig 3, the working capital remained positive over the three years, indicating that permanent funds were sufficient to cover fixed assets. This reflects the enterprise's ability to maintain financial balance and achieve a safety margin before, during, and after the COVID-19 period. Additionally, the working capital increased steadily across the three stages, demonstrating resilience during and after the pandemic.

Fig 3. Working capital from the bottom of the balance sheet for the period (2019 - 2021)

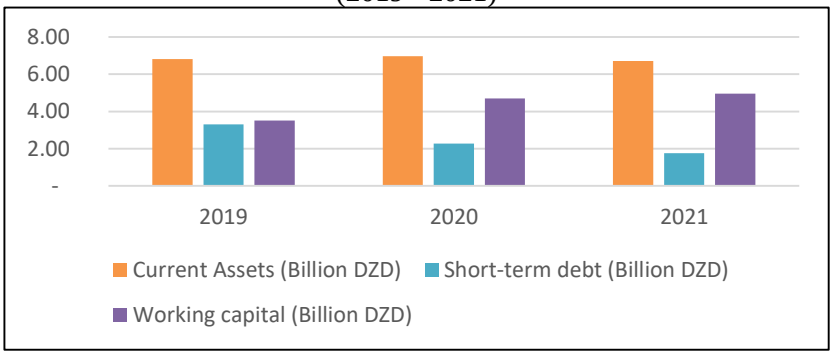

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

b. Working capital needs index

Working capital needs = Financing needs - Financing resources

Financing needs = Current assets - Ready values

Financing resources = Short-term debts - Bank advances

Table 8. Working capital needs for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Current assets	6,809,343,085.84	6,966,305,809.55	6,709,049,197.31
Readyvalues	3,366,989,773.31	3,437,762,952.06	2,973,280,668.16
Short-termdebt	3,298,121,093.38	2,267,517,309.81	1,761,652,411.37
Bankadvances	0	0	0
Workingcapital need	**144,232,219.15**	**1,261,025,547.68**	**1,974,116,117.78**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

As depicted in Fig 4, we note that the working capital needs was positive during the three years studied, and this means that the enterprise was not able to cover the needs of the exploitation cycle with regular cycle resources, but rather resorted to other financial resources to cover this need. Moreover, the working capital need increased significantly during the pandemic year of 2020 and the post-pandemic period (2021) compared to the pre-pandemic period.

Fig 4. Working capital needs for the period (2019 - 2021)

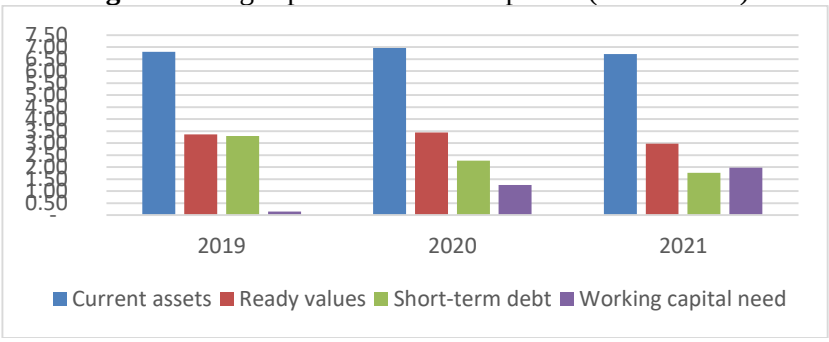

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

c. Treasury Index

Treasury = working capital – working capital need

Table 9. Treasury index for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Working capital	3,511,221,992.46	4,698,788,499.74	4,947,396,785.94
Working capital need	144,232,219.15	1,261,025,547.68	1,974,116,117.78

Treasury	**3,366,989,773.31**	**3,437,762,952.06**	**2,973,280,668.16**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

Fig 5. Treasury index for the period (2019 - 2021)

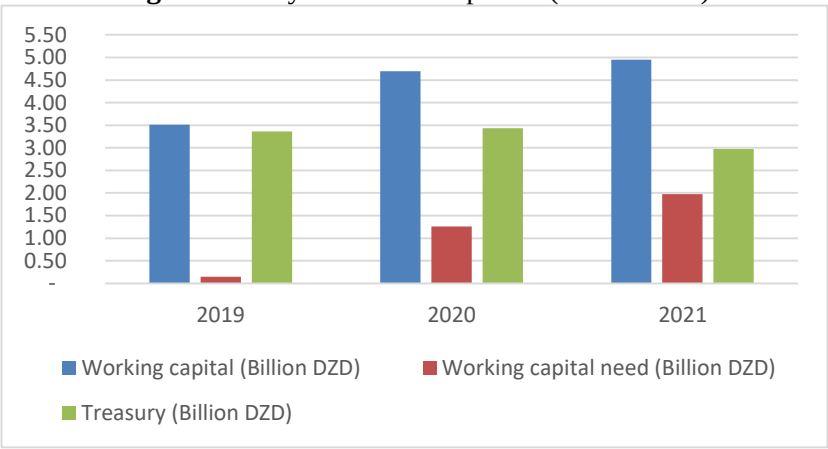

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

The treasury account table shows that the enterprise's treasury remained positive throughout the study period. Notably, the treasury experienced an increase during the pandemic period compared to 2019. Despite the substantial rise in working capital requirements during this time, the treasury managed to cover these needs and still achieve growth. Although the treasury amount decreased in 2021, it remained positive and was sufficient to cover the operational cycle's needs while still recording a surplus.

5.2 Analysis using liquidity ratios

a. General liquidity ratio

General liquidity ratio = current assets / short-term debt

Table 10. General liquidity ratio for the period (2019 - 2021)

	2019	**2020**	**2021**
Current assets	6,809,343,085.84	6,966,305,809.55	6,709,049,197.31
Short-term debt	3,298,121,093.38	2,267,517,309.81	1,761,652,411.37
Gen. liquidity ratio	**2,06**	**3,07**	**3,81**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents.

b. Relative treasury ratio

Relative treasury ratio = (realized values + ready values) / short-term debt

Table 11. Relative treasury ratio for the period (2019 - 2021)

Year	**2019**	**2020**	**2021**

Realized values	620,876,799.33	641,424,842.95	808,722,287.58
Ready values	3,366,989,773.31	3,437,762,952.06	2,973,280,668.16
Short-term debt	3,298,121,093.38	2,267,517,309.81	1,761,652,411.37
Rel. treasury ratio	**1,21**	**1,80**	**2,15**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents

c. Current treasury ratio

Current treasury ratio = ready values / short-term debt

Table 12. Current treasury ratio for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Ready values	3,366,989,773.31	3,437,762,952.06	2,973,280,668.16
Short-term debt	3,298,121,093.38	2,267,517,309.81	1,761,652,411.37
Cur. treasury ratio	**1,02**	**1,52**	**1,69**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents.

As depicted in Table10, the general liquidity ratio consistently exceeds 1.00, which is the minimum acceptable threshold, indicating the enterprise's ability to repay its debts. This fosters trust and security among lenders regarding the recovery of their funds. In 2019, the liquidity ratio was approximately 2.06, close to the ideal ratio of 2.00. However, it increased to 3.07 during the pandemic and continued to rise to 3.81 post-pandemic. This excessive percentage reflects the enterprise's policy of retaining liquidity as idle funds rather than reinvesting them, likely driven by crisis-related uncertainties and a cautious approach to unexpected consequences.

The relative treasuryratio is also positive, as shown in Table 11, indicating the enterprise's capacity to meet its short-term obligations through current assets, excluding inventories. This ratio exceeds the ideal benchmark of 0.75, reflecting an excessive retention of liquidity and a reluctance to reinvest it in the operational cycle. Although this is generally undesirable under normal circumstances, the enterprise's decision was likely driven by the crisis and instability.

As for the current treasury ratio, as depicted in Table 12, it remained above 1.00 throughout the study period, which means that

readily available funds were sufficient to cover short-term debts, reflecting the level of trust and security the enterprise provides to lenders. However, the continued increase in this ratio during and after the pandemic highlights the enterprise's tendency to retain excessive liquidity as a safety measure against the crisis's repercussions.

5.3 Analysis using return ratios

a. Activity return ratio

Activity return ratio = (total result / turnover)*100

Table 13. Activity return ratio for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Total result	1,589,908,130.39	1,999,276,066.73	2,276,715,382.78
Turnover	6,968,665,372.19	7,013,354,075.46	6,366,866,180.97
Activity return	**23%**	**29%**	**36%**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents.

b. Economic return ratio

Economic return ratio= (total result / total assets)*100

Table 14. Economic return ratio for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Total result	1,589,908,130.39	1,999,276,066.73	2,276,715,382.78
Total assets	14,970,805,216.93	15,022,195,677.23	14,584,439,670.10
Eco.Return	**11%**	**13%**	**16%**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents.

c. Financial return ratio

Financial return ratio = (net result / private funds)*100

Table 15. Financial return ratio for the period (2019 - 2021)

Year	2019	2020	2021
Net result	1,190,809,212.49	1,673,326,590.88	1,869,528,870.24
Private money	8,905,576,943.40	10113156164,22	11,204,615,018.66
Fin. return	**13%**	**17%**	**17%**

Source: Prepared by the researcher based on the enterprise's documents.

As shown in Tables 13, 14 and 15, the activity return ratio increased consistently before, during, and after the pandemic. This indicates that the enterprise successfully generated returns from its operations. Specifically, each dinar of turnover yielded a return of 0.23, 0.29, and 0.36 over the three consecutive years. Similarly,

economic returns also increased throughout the same periods, demonstrating the enterprise's ability to generate returns from its economic activities. Every dinar invested in assets produced a return of 0.11, 0.13, and 0.16 over the three consecutive years.Additionally, financial returns rose before, during, and after the pandemic, indicating that the enterprise effectively generated returns from its financial operations. Each dinar invested from private funds resulted in a net return of 0.13, 0.17, and 0.17 dinars, respectively, over the three years.

6. Results'evaluation and hypotheses' validation

6.1 Results'evaluation

a. Regarding financial balance indicators

We concluded that the working capital was positive and increased throughout the study period, confirming that the enterprise maintained its financial stability during the pandemic. This demonstrates the enterprise's robust margin of safety, which allowed it to preserve balance and address the crisis effectively.

Several factors contributed to this resilience. Firstly, the enterprise operates in the construction sector, which continued to thrive during the pandemic. Demand for construction materials actually increased as some projects, previously suspended due to political unrest in the country, resumed at beginning of the pandemic.

Additionally, according to the several managers in the enterprise, the permanent funds increased during the crisis due to the collection of debts that were previously disputed in court. The enterprise also benefited from government financial support provided to public enterprises in response to the global health crisis.

Regarding working capital needs, we concluded that they were positive and increasing throughout the study period, with a significant rise in needs from 2019 to the years 2020 and 2021, encompassing both the pre-crisis and crisis periods. This indicates that the enterprise was unable to cover the operational cycle needs with regular cycle resources alone. Instead, it resorted to alternative financial measures, such as reducing wages, laying off temporary workers, and cutting expenses.

As for the treasury index, we found that the enterprise recorded a positive and increasing treasury throughout the study period. This suggests that the enterprise chose to maintain liquidity as stagnant funds rather than reinvesting and utilizing them. This

cautious approach was likely driven by the repercussions of the crisis and the enterprise's fear of any step with uncalculated consequences.

b. Regarding liquidity ratios

We found that the general liquidity ratio was greater than 1.00, which is the minimum acceptable threshold, indicating a level of confidence provided by the enterprise to lenders. However, this ratio increased during the crisis period and continued to rise afterward, reaching over 3.80, surpassing its ideal ratio of 2.00. This suggests that the enterprise retained excessive liquidity as a precautionary measure due to fears of the crisis's repercussions.

Similarly, the relative and current treasury ratios also recorded a noticeable increase during the pandemic period, with values exceeding the upper limit of the ideal range. This indicates that the enterprise held excessive liquidity instead of reinvesting it in the operational cycle. While such behavior is typically unacceptable under normal circumstances, it can be attributed to the conditions of crisis and instability during this period.

c. Regarding return ratios

Regarding return ratios, we concluded that the enterprise achieved positive and increasing ratios across all categories: activity return, economic return, and financial return. However, the economic return and activity return ratios were lower during the pandemic period compared to the post-pandemic period. This indicates that the crisis negatively affected the enterprise's economic and operational activities. In contrast, financial return remained unaffected throughout the pandemic.

6.2 Hypothesis' testing/validation

a. First hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's financial balance indicators.

The results proved that the hypothesis was incorrect, as most of the financial balance indicators were good, although they decreased slightly during the pandemic period (2020), but they quickly recovered in the period that followed in 2021.

b. Second hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's financial liquidity ratios

The results proved the validity of the hypothesis. Liquidity ratios were affected during the crisis period, as they increased significantly above acceptable and normal rates. This is due to the great fear of the repercussions of the crisis, which deprived the enterprise of investment opportunities and led to the disruption of liquidity.

c. Third hypothesis: There is a negative impact of the Corona pandemic on the enterprise's profitability indicators.

The results proved the validity of the hypothesis, as the enterprise's profitability was affected and was at lower rates during the crisis period, i.e. the year 2020, then it increased significantly during the period that followed the crisis, especially with regard to economic and activity returns.

7. Conclusion

We concluded through this study that the COVID-19 crisis had a profound and multifaceted impact on the performance of enterprises, particularly on their financial performance. Despite government interventions such as financial aid and debt relief, many companies struggled to overcome the pandemic challenges. Supply chain disruptions hindered access to raw materials, affecting production rates and exacerbating financial deficits. As a result, enterprises were compelled to implement cost-cutting measures, including layoffs, to address liquidity problems, strengthen financial solvency, and mitigate the decline in performance indicators.

8. Bibliography List

Belanová, K. (2020). Impact of corona crisis on SMEs in the Slovak Republic. *International Journal of Social Sciences and Education Research, 6(2)*, 150-156.

Hertati, L. W. (2020). The effects of economic crisis on business finance. *International journal of economics and financial issues, 10(3)*, 236.

Ritter, T. &. (2020). Analyzing the impact of the coronavirus crisis on business models. *Industrial Marketing Management*, 214-224.

Shafi, M. L. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on micro, small, and medium-sized Enterprises operating in Pakistan. *Research in Globalization, 2*, 100018.

Wade, R. H. (2023). *The world development report 2022: finance for an equitable recovery in the context of the international debt crisis. Development and Change.* The World Bank.

Zeidy, I. A. (2020). Economic impact of covid-19 on micro, small and medium enterprises (msmes) in africa and policy options for mitigation. *Common Mark. East. South. Africa. Nairobi*.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN:2571-9866
EISSN:2661-7854

المجلد:8/ العدد:2/أكتوبر2024،ص ص375-392

دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي " دراسة حالة المملكة العربية السعودية "

The role of fintech applications in promoting financial inclusion "The case study of Saudi Arabia"

د.حيمر ليندة*

Himeur Lynda

جامعة الشلف-الجزائر

l.himeur@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/17 تاريخ القبول: 2024/10/27 تاريخ النشر: 2024/10/31

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيقات التكنولوجيا المالية "Fintech" في تعزيز الشمول المالي ،مع دراسة "تجربة المملكة العربية السعودية " باعتبارها واحدة من أهم الدول التي واجهت العديد من التحديات والمعوقات من أجل ابتكار منتجات وخدمات مالية جديدة ،ومحاولة الاستفادة منها لتعزيز الشمول المالي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج واقتراحات أهمها أن التكنولوجيا المالية ساهمت كثيرا في تعزيز جودة الخدمات المالية وتحقيق الشمول المالي ،كما توصي الدراسة بوضع استراتيجيات فيما يخص تدريب وتكوين مستخدمي تطبيقات التكنولوجيا المالية بشتى أنواعها على كيفية استخدامها .

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الشمول المالي ، تجربة المملكة العربية السعودية

تصنيفات jel :**G21,O30**.

Abstract : This study aims to learn the role of fintech application in promoting financial inclusion, with a study "The experience of Saudi Arabia" as one of the most important countries that has faced many challenges and constraints to innovate new financial products and services The study found several conclusions and suggestions, most notably that financial technology has contributed significantly to enhancing the quality of financial services and achieving financial inclusion. and recommends the development of strategies for training and forming users of various types of fintech applications on how to use them.

Keywords: fintech, financial inclusion, Saudi Arabia experience

Jel classifications :**O30,G21**

***المؤلف المرسل**

1.مقدمة:

أسهمت التكنولوجيا المالية) (financial technologieأو ما يعرف ب الفانتيك)(fintech في تغيير مسار العديد من المؤسسات المالية والشركات الناشئة، فقد سعت هذه الأخيرة إلى الاجتهاد في تبني هذا التطور والاستفادة من إبتكارات التكنولوجيا المالية ،من أجل إثبات وجودها ومواجهة المنافسة الحادة في ظل سوق منفتح على العالم ، يسوده وعي كبير للمستهلكين ،فعملت على وضع استراتيجيات جديدة لمواكبة الوضع الذي أصبح ضرورة حتمية عليها ،ولعل أهم هذه الاستراتيجيات هي رقمنة جل أعمالها وإنشاء منصات رقمية تسهل بها عملية التواصل مع عملائها من أجل بناء قاعدة تنافسية صلبة تضمن بها احتلال الصدارة عن طريق تعزيز الشمول المالي الذي يعد تحدي كبير بالنسبة لها ، خاصة وأن توفير الخدمات المالية للجميع وبفرص متساوية في المجتمع بما في ذلك الأفراد والشركات الصغيرة بغض النظر عن دخلهم ومكان إقامتهم ليس بالأمر السهل. ولتحقيق هذا الغرض سارع العديد من دول العالم إلى تبني هذه التكنولوجيا المالية أملا منهم في تطوير منتجاتهم ،وخدماتهم المالية تماشيا ومتطلبات عملائهم من أجل تعزيز الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

كيف تسهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية هي:

- ✓ ما مقصود مفهوم التكنولوجيا المالية ؟
- ✓ ماهي آليات تحقيق الشمول المالي ؟
- ✓ كيف تسهم استخدامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في دعم جهود تعزيز الشمول المالي ؟
- ✓ ماهو مسار المملكة العربية السعودية في تعزيز شمولها المالي عن طريق استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية؟

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذا البحث بالنظر إلى واقع تطورات التكنولوجيا المالية عبر العالم، وآثارها الاقتصادية، وتزايد الاهتمام عالميا بتطبيقاتها من أجل الوصول إلى تغطية شاملة تحقق بها

شمولا ماليا يمسجميع القطاعات الأخرى، وجميع فئات المجتمع على حد سواء، ما يسهل سيرورة الدورة الاقتصادية وقتا وجهدا ومالا.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توضيح أبعاد مفهوم التكنولوجيا المالية ومدى أهميتها.
- ✓ إبراز مفهوم وأهمية الشمول المالي.
- ✓ تبيان إسهام التكنولوجيا المالية في دعم سياسات تعزيز الشمول المالي.
- ✓ التطرق إلى تجربة المملكة العربية السعودية التي أثبت نجاعتها في تعزيز الشمول المالي عن طريق استخدام التكنولوجيا المالية.

2.مفهوم التكنولوجيا المالية

"التكنولوجيا المالية أو أحيانا يطلق عليها التقنية المالية فينتك أو (fintech) ،وهو مصطلح إنجليزي نتج من كلمتي financial وtechnologie ، ويقصد بذلك التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية ،وكيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال الاختراعات الالكترونية ا،لمدفوعات ،التحويلات المالية ،المحافظ الالكترونية ،السجلات الحسابية"(بومود، 2020، صفحة 340) وعرفت التكنولوجيا المالية بعدة تعريفات أهمها:

- ✓ عرفها مجلس الاستقرار المالي على "أنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا، يمكن استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات جديدة لها أثر ملموس على الأسواق، والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية"(بياس و فالي، 2020، صفحة 42)
- ✓ وعرفتها لجنة بازل للرقابة المصرفية بأنها" أي ابتكار أو تكنولوجيا مالية ينتج عنها نموذج أعمال أو عمليات أو منتج جديد له تأثير على الأسواق، والمؤسسات المالية"(عبدالرحيم و بن قدور، 2018، صفحة 14).
- ✓ تكنولوجيا التمويل (Fintech) :تعد مجالا حديثاً يجمع بين المعرفة المالية والمهارات التكنولوجية لتقديم خدمات مالية مبتكرة وتحسين الأداء الداخلي للمؤسسات،حيث شهد هذا المجال نمواً ملحوظاً بين عامي 2014 و2018،وجذب اهتماماً واستثماراً متزايدين

بفضل عدة عوامل رئيسيةمن بينها الانتشار المتسارع للعملات الافتراضية المشفرة مثل البيتكوينوالإيثريوم التي تعتمد على تقنية البلوكشين، والتي سمحت بإجراء معاملات مالية بشكل آمن وشفاف دون الحاجة لوسطاء تقليديين،التمويل الجماعي مثل منصات

Kickstarter وIndiegogoالتي تتيح للأفراد والشركات جمع الأموال من مجموعة واسعة من المساهمين لدعم مشاريعهم وأفكارهم، منصات سلسلة الثقة ،والدفع بلا وسطاء وتحليل البيانات الضخمة ونضوج علوم الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وتعلم الآلة (الشاطر، 2019، صفحة 8).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن صياغة تعريف للتكنولوجيا المالية على أنها استخدام التكنولوجيا لتحسين وتطوير الخدمات والمنتجات المالية وتقديمها بشكل مبتكرمثل خدمات الدفع الالكتروني ، القروض عبر منصات رقمية، التحويل المالي الالكتروني ،الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة ،والتي يمكن أن تقدم تسهيلات أفضل من تلك التي تقدمها الخدمات التقليدية أو بالأحرى المؤسسات المالية، وهذا من حيث توفير الجهد ,والسعر، والوقت ,وهي تقدم في أغلب الاحيان من طرف شركات ناشئة" Startup" استطاعت الإبداع والابتكار في هذا المجال.

1.2.ميادين التكنولوجيا المالية:أصبح لقطاع التكنولوجيا المالية قاعدة تنافسية قوية بفضل تقديمه خدمات مالية ذات جودة عالية وأسعار أقل مقارنةً بالخدمات التقليدية التي تتسم بارتفاع تكاليفها وصعوبة الحصول عليها. وقد تنوعت ميادين استخدام التكنولوجيا المالية بشكل كبير، منها(بنية.عليوش، 2018، صفحة 52):

- ✓ **الخدمات المصرفية الرقمية** :منصات وتطبيقات تسهل إدارة الحسابات وإجراء المعاملات البنكية عبر الإنترنت.
- ✓ **المدفوعات الإلكترونية** :تقنيات مثل المحافظ الرقمية والخدمات التي تتيح الدفع السريع والآمن من خلال الهواتف الذكية.
- ✓ **التمويل الجماعي** :منصات مثل Kickstarter وIndiegogoالتي تجمع التمويل من مجموعة واسعة من الأفراد لدعم المشاريع الجديدة.

- ✓ **العملات المشفرة** :تقنيات مثل البلوكشين التي تدعم عملات رقمية مثل البيتكوين والإيثريوم، مما يوفر بديلاً غير تقليدي للنقود التقليدية.
- ✓ **تحليل البيانات الضخمة** :أدوات تستخدم لتحليل كميات هائلة من البيانات لاستخلاص رؤى قيمة تساعد في تحسين القرارات المالية.
- ✓ **الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة** :تقنيات تعزز تقديم الخدمات المالية من خلال تقديم توصيات استثمارية ذكية واكتشاف الأنشطة الاحتيالية.

تساهم هذه المجالات في تعزيز كفاءة ومرونة الخدمات المالية، مما يجعل الحصول على خدمات مالية أكثر سهولة وفاعلية.

2.2.مخاطر التكنولوجيا المالية :بالرغم من فوائد التكنولوجيا المالية إلا أنها تواجه بعض المخاطر مثل الاتي :

- ✓ حقوق المستهلكين في شركات الفينتيك غير واضحة حيث تستخدم نماذج مختلفة لمقدمي الخدمات التقليدية، وبالتالي يصعب التحقق من الخدمات التي تخضع للتنظيم، وإذا حدث خطاءا لا يستطيع المستهلك معرفة حقوقه بالضبط.
- ✓ اتخاذ القرارات السريعة عند شراء المنتجات المالية عبر الانترنت، وقد تكون غير مناسبة للمستهلكين.
- ✓ التعرض لمخاطر التكنولوجيا مثل إساءة استخدام البيانات الشخصية للعميل، أو التعرض للاحتيال أو السرقة
- ✓ القرصنة: قد تكون المنصات المالية الرقمية هدفاً للهجمات السيبرانية، مما يعرض البيانات المالية والمعلومات الشخصية للخطر.
- ✓ اللوائح القانونية :تكنولوجيا المالية تتعامل مع مجموعة متنوعة من القوانين والتنظيمات التي قد تختلف من بلد لآخر، مما يفرض تحديات في الامتثال(vapulus, 2020) .

3.الشمول المالي ومدى استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية لتعزيزه

نتطرق في هذا المحور إلى أساسيات حول الشمول المالي، ومدى إسهام استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيزه

1.3.مفهوم الشمول المالي :تعددت تعاريف الشمول المالي ونذكر منها مايلي :

عرفته المجموعة الاستشارية لمساندة الفقراء على "أنه عملية تمكين مختلف الأسر، والشركات مهما كان مستواها المادي وموقعها الجغرافي إلى الاستفادة من شتى الخدمات، والمتنحات المالية بكل سلاسة واستدامة ، من أجل تحقيق بيئة منظمة بشكل جيد"(نارجس و أوكيل حميدة، 2019، صفحة 46)،كما عرفه بنك الجزائر على" أنه اتاحة واستخدام مختلف الخدمات والمنتجات المالية من توفير حسابات مصرفية وخدمات الدفع والتحويل، وكذا خدمات التأمين والتمويل والائتمان بأسعار معقولة وعادلة لمختلف شرائح المجتمع، والعمل على حماية حقوقهم وتشجيعهم على الإدخار لمواجهة مختلق المصاعب المستقبلية "(لعلاوي، 2024، صفحة 133)

من خلال ما تم ذكره، يمكن القول بأن الشمول المالي يمثل مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تعتمدها الحكومات لتسهيل وصول جميع شرائح المجتمع إلى الخدمات المالية. يهدف الشمول المالي إلى توفير هذه الخدمات بأسعار معقولة تتناسب مع القدرات الشرائية للأفراد، وذلك لتحقيق تنمية مستدامة وتعزيز البنية الاقتصادية والسياسية. كما يسعى الشمول المالي إلى القضاء على مظاهر الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال ضمان أن تكون الخدمات المالية متاحة للجميع دون تمييز

2.3.أهمية الشمول المالي: تكمن أهمية الشمول المالي في عدة نقاط أساسية ندكر منها مايلي :

- ✓ **تحفيز النمو الاقتصادي** : يُعد الشمول المالي محفزاً أساسياً للنشاط الاقتصادي، حيث يسهم في توسيع نطاق المعاملات المالية بين مختلف فئات المجتمع. كلما ازدادت سهولة الوصول إلى الخدمات المالية وتوسع انتشارها، ازدادت الفرص الاقتصادية، مما يعزز الاستثمار والاستهلاك. هذا يساهم في تحسين الإنتاجية ويدفع عجلة النمو الاقتصادي.
- ✓ **الثبات أو الاستقرار المالي** :الشمول المالي يُعد وسيلة هامة لتعزيز الاستقرار المالي من خلال زيادة الوصول إلى الخدمات المالية، وتحسين الشفافية والكفاءة في النظام المالي(djamel, Kamel, & Lazreg, 2023, p. 730)

- ✓ تنمية روح الابداع والابتكار والوعي التكنولوجي لدى مختلف منتجي ومستخدمي الخدمات المالية.
- ✓ **التنمية المستدامة:** يساعد الشمول المالي في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين الأفراد من الوصول إلى الخدمات الأساسية التي يحتاجونها، مثل الرعاية الصحية، التعليم، والمرافق العامة كالكهرباء والمياه وغيرها (youcef & Benille, 2021, p. 290)
- ✓ **محاربة الفقر**:يعمل الشمول المالي على تمكين الأفراد من الوصول بسهولة وبأسعار مناسبة إلى الخدمات المالية مثل القروض، حسابات التوفير، ووسائل الدفع. هذا بدوره يساهم في تحسين مستوى معيشة الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، ويساعد في الحد من الفقر،كما يوفر للأفراد الأدوات المالية اللازمة لإدارة أموالهم بشكل أفضل، مثل التوفير والاستثمار، مما يساعدهم على تحسين مستوى معيشتهم وتحقيق الاستقرار المالي الشخصي.

3.3. مرتكزات الشمول المالي: نتج عن تطور مفهوم الشمول المالي عبر الزمن عدة ركائز تتجسد معظمها في ثلاث مرتكزات رئيسية متمثلة فيما يلي :

- ✓ **تسهيل الربط بين الخدمة والمستهلك** :يتعلق هذا بتمكين جميع فئات المجتمع من الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها بسهولة عبر المؤسسات الرسمية. يتم ذلك من خلال الجهود المبذولة لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت والمكان المناسبين، وتحديد وتحليل العوائق التي قد تعوق الوصول.
- ✓ **استغلال التعاملات المالية**:يعكس هذا المفهوم نسبة البالغين الذين يمتلكون حسابات مالية في المؤسسات الرسمية مثل البنوك، ومدى استفادتهم الفعلية من هذه الحسابات. يتضمن ذلك الحسابات الجارية والتجارية، بالإضافة إلى عدد المعاملات المالية مثل الإيداع، السحب، الاقتراض، والادخار
- ✓ **جودة الخدمات والمنتجات المالية**:تمثل هذه الركيزة الآليات والمؤشرات التي تستخدمها الجهات المعنية لقياس جودة الخدمات والمنتجات المالية التي تقدمها والهدف منها هو ضمان أن تكون هذه الخدمات متاحة ومستخدمة بشكل فعّال

من جميع فئات المجتمع، لضمان المساواة في الاستفادة منها(الأحسن، بيشاري، و رفيق ، 2022، صفحة 32)

4.3.إسهام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي :تلعب التكنولوجيا المالية دورا حيويا في تعزيز الشمول المالي من خلال توفير حلول مبتكرة تسهل الوصول إلى الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع ،كما توجد عدة اسهامات أخرى نذكر منها مايلي:

- ✓ **اتاحة التعاملات الرقمية** :توفر التكنولوجيا المالية للأفراد القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية عبر الإنترنت، مثل الدفع الإلكتروني والتحويلات المالية. هذا يسهم في تسهيل استفادة الأشخاص في المناطق النائية أو الذين لا يملكون حسابات مصرفية من هذه الخدمات
- ✓ **تكاليف مناسبة** : تساعد تطبيقات التكنولوجيا المالية في خفض تكاليف المعاملات المالية، مما يجعل الوصول إلى الخدمات المالية أكثر يسرًا للأفراد ذوي الدخل المحدود .
- ✓ **رفع مستوى الشفافية**:تسهم التكنولوجيا المالية في رفع مستوى الشفافية في العمليات المالية، مما يزيد من ثقة الأفراد في النظام المالي ويشجعهم على استخدام الخدمات المالية المتاحة.
- ✓ **زيادة الوعي المالي**: توفر التطبيقات المالية أدوات تعليمية تساعد الأفراد على تحسين إدارة أموالهم، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة.
- ✓ **مساندة الشركات** :التكنولوجيا المالية توفر حلول تمويل مبتكرة للشركات الصغيرة والمتوسطة ،مما يساعدها على النمو والتوسع ،وبالتالي يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي (الحميد، 2022، صفحة 20)

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الأهمية الكبيرة التي تلعبها التكنولوجيا المالية في تطوير الشمول المالي، نذكر منها ما يلي:

- ✓ دراسة (Amirita & Simontini, 2020, p. 62)، حيث أجريت الدراسة على 16 مقاطعة من الهند في الفترة الممتدة من 2007 إلى 2015، وتوصلت الدراسة إلى أن كثرة استخدام الهواتف الذكية تساهم كثيرا في خفض تكلفة الخدمات المالية من حيث

انتاجها وتكلفة الوصول إليها، وخاصة أنها تقضي عل حاجز المكان والزمان الذي اعتبر سابقا كحاجز يحول دون الوصول إلى الفئات البعيدة جغرافيا عن مكان تواجد المؤسسات المالية.

- ✓ دراسة (Rudra, Mac , Mahendhiram, John, & Bennett, 2021, p. 15) ، و التي أكدت على تزايد التطور والتقارب بين المنصات المالية ومنصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،وظهور الأنظمة المالية الرقمية التي فتحتفرصا جديدة لسد فجوات الثروة،أجريت هذه الدراسة في 20 ولاية هندية خلال الفترة الممتدة من 1991 إلى 2018. وتوصلت إلى وجود علاقة سببية زمنية قوية بين هذه المتغيرات على المدى القصير والطويل بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،ومبادرات الشمول المالي،واستراتيجيات النمو الاقتصادي لهذه الولايات الهندية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- ✓ دراسة (حفيظ و نعجة، 2021، صفحة 823)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات (FinTech)في تعزيز الشمول المالي (Financial Inclusion) في دول شمال إفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى الشمول المالي لهذه الدول بسبب التأخر في استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودمجها في الأنظمة المالية الرقمية، وأوصت بضرورة تطوير البنى التحتية للإرتقاء بسبل تعزيز الشمول المالي.

4.تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية لتعزيز شمولها المالي

هناك عدة دول عربية استطاعت استغلال التكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول المالي ليصل إلى مستويات نرى أنها جد مقبولة مقارنة بالدول الرائدة في هذا المجال، والشكل الموالي يوضح نسب الشمول المالي لبعض الدول العربية.

شكل (1) :نسبة الشمول المالي في بعض الدول العربية

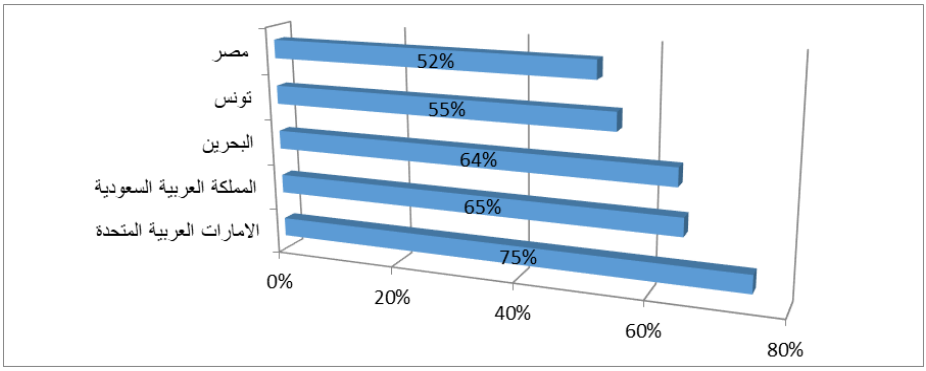

المرجع:(Fintech UAE, 2021)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (1) أن الإمارات العربية المتحدة تحتل المرتبة الأولى عربيا في نسبة الشمول المالي بنسبة 75%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب الشمول المالي المحقق في الدول العربية الأخرى ، لتليها على التوالي المملكة العربية السعودية بنسبة 65% وهي نسبة أقل ما يقال عنها أنها نسبة معتبرة وجيدة توحي بالمجهودات المبذولة من طرف الحكومة السعودية لتعزيز شمولها المالي ، والبحرين بنسبة 64%، ثم كل من تونس ومصر على التوالي بنسبة 55% و 52%. وبالتالي سنتطرق في هذا المحور إلى عرض تجربة المملكة العربية السعودية التي استطاعت منافسة كبريات دول العالم في استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية لتعزيز شمولها المالي .

1.4. **تجربة المملكة العربية السعودية:** شهدت السعودية في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في استغلال تطبيقات التكنولوجيا المالية بمختلف استعمالاتها في تعزيز الشمول المالي ،وهذا بفضل تأثير رؤية السعودية 2030 وكذا التنظيم والدعم الحكومي ومؤسسة النقد العربي السعودي ،وهيئة السوق المالية التي عملت على تطوير النظام المالي، وتشجيع الابتكارات المالية والخدمات والمنتجات الجديدة مثل الدفع الالكتروني ،المحافظ الرقمية ،التمويل الجماعي ،والتقنيات البنكية الحديثة التي تسهم في انتعاش الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة وبالتالي تعزيز الشمول المالي .

أ- **واقع التكنولوجيا المالية في السعودية** :شهد قطاع التكنولوجيا المالية في السعودية نموا سريعا خلال السنوات القليلة الماضية ،حيث استفادت الشركات الناشئة المبتكرة من التقنيات المتطورة لابتكار خدمات مالية جديدة وفقا لتقرير صادر عن "فنتك السعودية"، حيث ارتفع عدد

شركات التكنولوجيا المالية في المملكة بنسبة 37% وتجاوزت قيمة الاستثمارات المالية في هذه الشركات 1.3 مليار ريال سعودي (347 مليون دولار أمريكي) في عام 2021(العثمان، 2022)،وعلى خلفية اطلاق "صندوق النقد العربي" في أفريل 2021 لمؤشر التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية (Finx Ar)،وافتكاك المملكة العربية السعودية للمرتبة الثانية بعد الامارات بتحقيقها لمعدل عام بلغ 65%،و قد اجتهدت السعودية في دعم وتطوير قطاع الفينتك تحت اشراف هيئات رسمية وأطراف أخرى وهذا بإطلاقها عدة مبادرات مهمة لترقية القطاع أهمها مبادرات البنك المركزي السعودي ،مبادرات هيئة السوق المالية ،مبادرات فنتك السعودية (قدري و مليكة، 2022)،وقد قدر حجم سوق التكنولوجيا المالية في السعودية بمبلغ 43.78 مليون دولار أمريكي في عام 2024 ،ومن المتوقع أن يصل إلى 77.63 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2029،بمعدل سنوي قدره 12.14% خلال الفترة المتوقعة (2024-2029). وتعتبر خدمات تحويل الأموال والمدفوعات والاقراض الرقمي عبر منصات التمويل والتمويل الجماعي وأسواق التأمين عبر الأنترنت من أهم خدمات التكنولوجيا المالية الأكثر استعمالا من قبل المجتمع السعودي (الفينتك، 2024).وتبلغ نسبة الأشخاص التي تفوق أعمارهم(15 +) ويمتلكون حسابات في مؤسسات مالية 74%،بينما تبلغ نسبة من يمتلكون بطاقة ائتمان 25%(الجانب العقائدي والدين كان له تأثير على انخفاض هذه النسبة)،ونسبة من يحززون على بطاقات الخصم 65 %(Wordbank، 2021).

من خلال الشكل الموالي سنتطرق إلى واحدة من أهم المعاملات الالكترونية في السعودية ،و التي شهدت بدوها تطورا ملحوظا خلال الفترة 2019-2023

الشكل (02) انتعاش الدفع الالكتروني في المملكة العربية السعودية بين الفترة 2019-2023

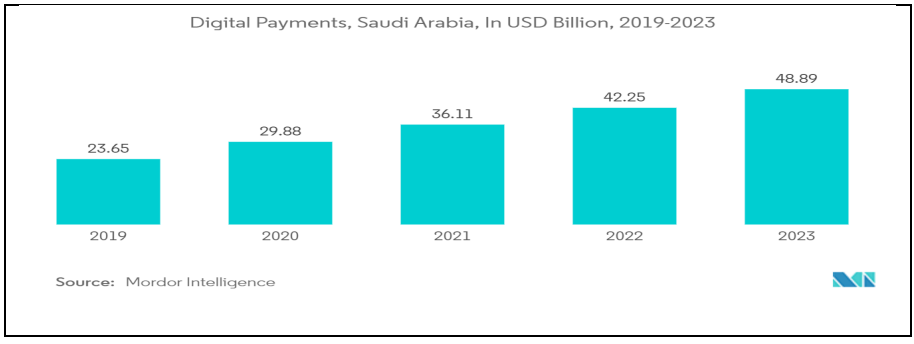

المرجع:(Wordbank، 2021)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الدفع الالكتروني بالدولار في المملكة العربية السعودية في تزايد مستمر، حيث قفزت قفزة نوعية من سنة 2019 (23.65 بليون دولار) إلى (48.89بليون دولار) سنة 2023، أي أنه خلال فترة تتراوح بين 3 إلى 4 سنوات ارتفع مبلغ الدفع الالكتروني إلى أكثر من الضعف، وهذا يدل على الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية للنهوض بالثورة الالكترونية ونشرها بين أوساط المجتمع من أجل تحقيق مسعى الشمول المالي.

ب.شركات التكنولوجيا المالية في السعودية حسب مجالات توزيعها: تتوزع شركات التكنولوجيا المالية في المملكة العربية على عدة قطاعات رئيسية تعكس التنوع الاقتصادي في المملكة ومن أبرز هذه القطاعات نذكر ما يلي :

- ✓ **قطاع التكنولوجيا:** يشمل ذلك البرمجيات، وتطوير التطبيقات، وتقنية المعلومات وهناك اهتمام خاص بالتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والرقمنة .
- ✓ **التجارة الالكترونية:** وتشمل التسويق الالكتروني عبر منصات التسوق الالكترونية وخدمات التوصيل.
- ✓ **المتابعةالصحية:** تتضمن الشركات في هذا القطاع الابتكارات في خدمات الرعاية الصحية، مثل التطبيقات الصحية والتقنيات الطبية.
- ✓ **التعليم:** تمتلك السعودية العديد من الشركات الناشئة في مجال التعليم الالكتروني، والتعلم الذاتي .
- ✓ **السياحة:** مع رؤية 2030،هناك جهود لتعزيز السياحة مما أدى إلى ظهور شركات جديدة في هذا المجال.
- ✓ **الطاقة المتجددة:** تركز بعض الشركات الناشئة على توفير حلول الطاقة المستدامة والتكنولوجيا المتعلقة بها .

ج. استخدامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في السعودية لتعزيز شمولها المالي أكد رئيس لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية الأستاذ" طلعت زكي" أن الشمول المالي يمثل "مشكلة عالمية وليست مقتصرة على السعودية ،حيث أنه من الضروري أن يحصل أي مواطن

مقيم في أي دولة على أي نوع من أنواع الخدمات المالية أو على الأقل يجب أن يكون لديه حساب جار بأحد البنوك ،وكشفت" ندوة الرياض " أن رؤية المملكة (2030) وضعت برنامجا من أجل تطوير القطاع المالي ،لأن نسبة من لديهم حسابات بنكية أو تعاملات بنكية لا يتجاوز 74% من السكان ،لهذا تم وضع هدف طموح بأن تتجاوز المملكة سنة(2030) ما نسبته 90% حتى تتساوى مع الدول المتقدمة" ،ويرى الأستاذ كذلك أن هناك عوامل كثيرة ساهمت بشكل مباشر في تعزيز الشمول المالي في المملكة ومن بينها الاستخدامات الذكية لتطبيقات التكنولوجيا المالية ،حيث سهلت هذه الأخيرة الكثير من الجهد والتكاليف للتواصل مع أفراد المجتمع السعودي ، وتقديم لهم خدمات مالية مبتكرة تسهل مسايرة حياتهم بشكل أفضل (الرياض، 2020)،ويوضح الشكل التالي نسبة استخدام الهاتف المحمول أو الانترنت للوصول إلى الحساب المصرفي.

شكل رقم (4) :حصة استخدام الهاتف المحمول أو الانترنت للوصول إلى الحساب المصرفي

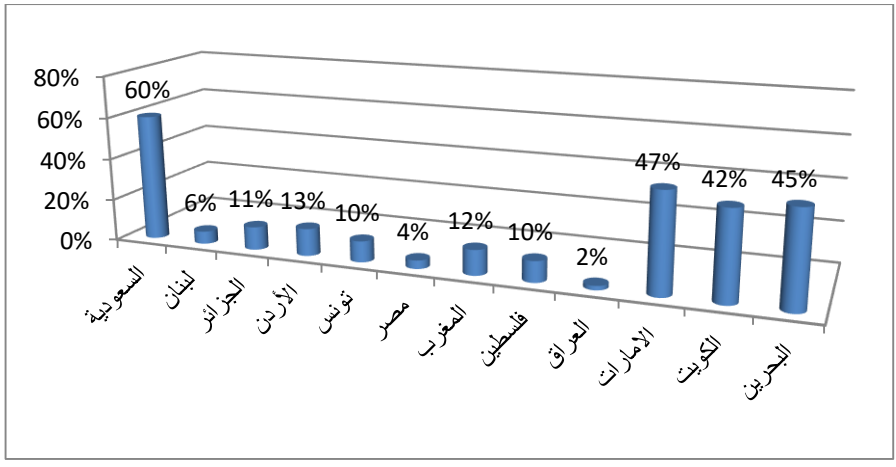

المرجع :(الفينتك، 2024)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (04) أن نسبة الأشخاص الذين يستعملون الهاتف النقال في السعودية أو الانترنت للوصول لحسابتهم المصرفية هي 60% ،وهي نسبة معتبرة وكبيرة مقارنة

بباقي الدول العربية التي تتفاوت النسب بين المنخفضة في دول شرق إفريقيا(الجزائر، مصر، تونس) والمرتفعة في دول الخليج .

كما يوضح الشكل التالي نسبة البالغين الذين قاموا بالادخار والاقتراض بواسطة حساب مصرفي على الهاتف النقال

شكل رقم(5) : نسبة البالغين الذين قاموا بالادخار والاقتراض بواسطة حساب مصرفي على الهاتف النقال

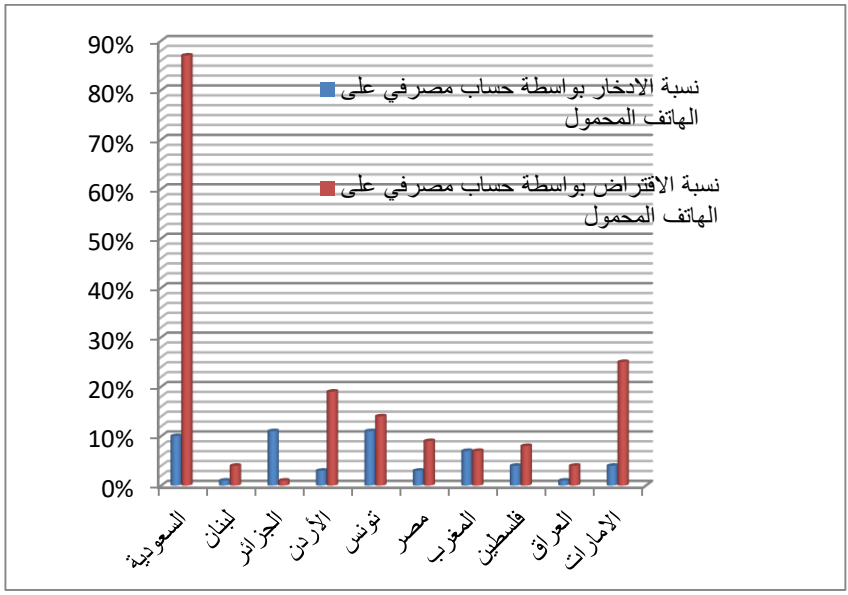

المرجع:(الرياض، 2020)

من خلال الشكل أعلاه تتضح لنا الرؤية فيما يخص احتلال السعودية للصادرة فيما يخص استخدامات التكنولوجيا المالية مقارنة بالدول العربية ،بحيث بلغت نسبة الاقتراض بواسطة حساب مصرفي ما نسبته 87% وهي نسبة تدل على نجاح المملكة في تشجيع المجتمع على الاقتراض عبر المنصات الرقمية والتمويل الجماعي ، وبلغت نسبة الادخار بها 09% وهي نسبة معتبرة مقارنة بباقي الدول العربية ،وهذا ما يجعلنا نقول أن السعودية استطاعت استغلال الخدمات المصرفية الرقمية بشكل ملحوظ مكنها من تعزيز شمولها المالي رغم العديد من التحديات والمعوقات التي تواجهها.

5.خاتمة

تلعب تطبيقات التكنولوجيا المالية دورا ملحوظا وايجابيا في تعزيز الشمول المالي ،حيث أسهمت تقنياتها المالية الحديثة والمبتكرة في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين الشمول المالي عبر العالم وخاصة المناطق النائية منه ،ودون شك أن تبني التكنولوجيا المالية كان له فضل كبير في التنمية الاقتصادية المستدامة ،ومحاربة الفقر المالي ،وتحسين فرص العمل .قد كانت للدول العربية نصيب من استخدامات التكنولوجيا المالية في تعزيز شمولها المالي بنسب متفاوتة ،ولعل النصيب الأكبر كان من حيازة بعض الدول الرائدة في ذات المجال منها المملكة العربية السعودية والامارات المتحدة وهما نموذجان ناجحان إلى حد بعيد مقارنة بكبريات دول العالم .

كما توصلت دراستنا إلى عدة نتائج واقتراحات نذكر أهمها في ما يلي:

النتائج: يمكننا تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في ما يلي:

1-الانتشار الواسع للتكنولوجيا المالية عزز كثيرا جودة الخدمات المصرفية والخدمات المالية على العموم.

2-ساهمت استخدامات تقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بشكل ملحوظ.

3-إن تحقيق الشمول المالي يعتبر من بين التحديات والأمور الصعب تحقيقها عبر كل دول العالم، وليس الدول العربية فقط وهذا حسب مؤشرات البنوك الدولية. ولكن يبقى التحدي هو سيد الموقف.

4-تحوز دول الخليج بصفة عامة على النصيب الأكبر من استخدامات التكنولوجيا المالية، والتي استطاعت من خلالها تعزيز شمولها المالي بشكل ملحوظ مقارنة بالدول العربية الأخرى وخاصة دول شمال افريقيا.

5-تجربة المملكة العربية السعودية أثبتت نجاحها في مجال التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي ،وهي تجربة يجب الاحتذاء بها لما حققته من ربح في الجهد والمال والوقت.

6-إن تحقيق الشمول المالي عبر مختلف الآليات ولاسيما التكنولوجيا المالية يعتبر مكسبا كبيرا لتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر المالي وتسريع عجلة الاقتصاد.

الاقتراحات:

1-إنشاء فضاءات خاصة بابتكار الخدمات المالية وفقا للتطورات التكنولوجية الحاصلة، وتحفيز القائمين بذلك.

2-تكوين رأس مال بشري مختص في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى كل الدول العربية لاسيما الجزائر من أجل تعزيز شمولها المالي.

3-التعاون مع الشركات الناشئة المختصة في مجال التكنولوجيا المالية من أجل الاستفادة من خبراتها.

4-وضع خلية لليقظة التكنولوجيا على مستوي كل المصارف والشركات الناشئة من أجل متابعة التطورات السريعة للتكنولوجيا.

5-إتحاد الدول العربية فيما بينها في مجال الذكاء الاصطناعي والرقمنة ومختلف تقنيات التكنولوجيا المالية من أجل تعزيز شمولهم المالي، والذي يعتبر السبيل الانجع للنهوض بالاقتصاد والحد من الفقر المالي، والقضاء على مختلف معيقات التنمية المستدامة.

6-الاقتداء بتجارب ناجحة ومحاولة التواصل والتعاون معهم من أجل الاستفادة من خبراتهم في ذات المجال، لاسيما المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

1.Financial inclusion; .(2020) .Das Simontini و، Chatteger Amirita Information and communication technology diffusion and .economic growth: a panel data analysis *information technology for development*، 26(3)، 50-70.

2.djamel, G., Kamel, m., & Lazreg, m. (2023, janvier). l'inclustion financiére:enjeux et objectif. *revue de recherche économique et managements*,, *04*(01), 717-740.

3.Fintech News تم الاسترداد من .*Fintech UAE* .(2021) .News Fintech UAE Middle East: UAE Fintech Report 2021: ttps://fintechnews.ae/wp-content/uploads/2021/07/UAE-Fintech-Report-2021.pdf

4.Sarra و، Hall John ،Nair Mahendhiram ،Arvin Mac ،Paradhan Rudra Sustainable economic devlopment in .(August, 2021) .Bennett india: the dynamics between financial inclusion, ICT devlopment

Technological forecasting and social .and economic growth .20-1 ،*169* ،*change*

5.vapulus. (2020). Consulté le avril 26, 2021, sur https//www.vapulus.com/ar vapdmin.

6.the global Findex Database: تم الاسترداد من .*Wordbank* .(2021) .Wordbank https://www.worldbank.org/en/publication/globalfindex/Data

7.youcef, R., & Benille, b. (2021, avril 23). l'inclusion financiére,un levier au srvice d'une croissance économique inclusive en Algerie. *les cahiers de mecas, 17*(01), 298-309.

8.الرياض. (07 10, 2020). *الشمول المالي مشكلة عالمية ...والحل في رؤية 2030*. تاريخ الاسترداد 07 04, 2024، من https://www.alriyadh.com/0846356.

9.الشاطر. (فيفري, 2019). منهجية التعامل وافاق الانتفاع. *مجلة الاقتصاد الاسلامي*(68)، 1-10.

10.إلياس حفيظ، و عبد الرحمان نعجة. (2021). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي: قراءة في المؤشرات الجزئية لدول شمال إفريقيا. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 7*(2)، 823.

11.ايمان بومود. (10 اوت, 2020). ابتكارات التكنولوجيا الماليةودورها في تطوير اداء البنوك الاسلامية العربية. *مجلة رؤى اقتصادية، 10*(01)، 334-348.

12.بن ناصر عبد الحميد. (24 ديسمبر, 2022). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وانعكاساتها على القطاع المصرفي. *المدير -le manager، 09*(03)، 5-31.

13.بنية.عليوش. (2018). تكنولوجيا المعلومات ثورة اقتصادية جديدة. *الاجتهاد للدراسات القانونية، 7*(3)، 36-60.

14.بياس، و فالي. (جانفي, 2020). الصناعة المصرفية الاسلاميةفي مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية. *المجلة الدولية للمالية الريادية، 1*(2)، 38-52.

15.تقرير شركات الفينتك. (25 01, 2024). *سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية تحليل الحجم والخصص -اتجاهات وتوقعات 2024-2029*. تاريخ الاسترداد 05 04, 2024، من https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/saudi-arabia-fintech-market.

16.شهلة قدري، و مدفوني مليكة. (02 12, 2022). واقع شركات التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2018-2021. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 09*(02)، 641-662.

17.صونيا جواني، و عديلة مريمت. (جانفي, 2023). دور الشمول المالي في تحقيق الإستقرار المالي -دراسة حالة البجرين-. *مجلة بحوث الاقتصاد والمانجمنت، 04*(01)، 432-451.

18.عبد الله العثمان. (22 05, 2022). *بناء قطاع تكنولوجيا مالية قوي في المملكة العربية السعودية لدعم الطموحات المالية*. تاريخ الاسترداد 06 04, 2024، من https:// www.wamda.com/ar/2022/05/saudi-arabia-unleash-national-success-fintech-arabic.

19.معمري نارجس، و أوكيل حميدة. (ديسمبر, 2019). الشمول المالي في الجزائر -واقع وتحديات -. *مجلة القسطاس للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، 01*(01)، 30-47.

20.مفيدة الأحسن، كريم بيشاري، و الأحسن رفيق . (ديسمبر, 2022). واقع الشمول المالي في الجزائر ،وقع ،وتحديات. *مجلة الإدارة والتنمية للبحوث الإقتصادية، 12*(02)، 22-40.

21.نواري لعلاوي. (جويلية, 2024). الشمول المالي في الجزائر واقع، تحديات، آفاق-دراسة تحليلية لأهم مؤشراته خلال 2011-2017. *مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي، 21*(01)، 128-140.

22.وهيبة عبدالرحيم، و بن قدور. (2018). توجيهات التكنولوجيا الماليةعلى ضوء تجارب شركات ناجحة. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونيةوالاقتصادية، 7*(3)، 14.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume: 8/ N°2/October ,2024, PP 150-171.

The adoption of the Blue Ocean strategy and its impact on improving institutional performance: a case study of the Athena medical clinic - Constantine, Algeria

أثر تبني استراتيجية المحيط الأزرق على تحسين أداء المؤسسة دراسة حالة مصحة أثينا الطبية-قسنطينة، الجزائر-

[*]Nouha BOUTEKOUK **Fatiha BOUHRINE** **Amar BOUTEKOUK**
University of Abdelhamid Mehri – Constantine2
Nouha.boutekouk@univ-constantine2.dz *fatiha.bouhrine@univ-constantine2.dz* amar.boutekouk@univ-constantine2.dz

Received:19/09/2024 *Accepted:27/10/2024* *Published: 31/10/2024*

Abstract :
This research aims to investigate how applying the Blue Ocean Strategy can improve performance at Athena Medical Clinic in Constantine. It focuses on how key aspects of the strategy—elimination, innovation, reduction, and augmentation—affect the clinic's overall efficiency. A descriptive-analytical method was employed to assess these elements in detail.

To achieve the research objectives, 30 questionnaires were distributed, and 25 valid responses were collected and analysed using SPSS version 27. The results reveal that the Blue Ocean Strategy has a significant positive effect on enhancing clinic performance, with statistical relevance confirmed at the 0.05 level. Furthermore, the study shows a strong link between the strategy's dimensions and the clinic's improved outcomes.

The research concludes by recommending that organizations capable of driving value through innovation adopt the Blue Ocean Strategy to avoid competing in oversaturated markets ("red oceans"). It also emphasizes the need to prioritize innovation to stimulate creativity, enhance customer satisfaction, and strengthen overall value offerings.

Key words: Blue Ocean Strategy, Value Innovation, Performance Improvement
JEL classification codes: M22, C 10

[*] ***Corresponding author***

1. Introduction

The Blue Ocean Strategy introduces a fresh approach to strategy, focusing on discovering new growth opportunities that go beyond traditional market competition. It does so by developing innovative products or services that unlock new possibilities. At its core is the principle of "breaking free from competitors to drive growth," emphasizing creativity as the foundation for strategic advancement. With its six guiding principles and four key indicators, the Blue Ocean Strategy not only serves as a framework for fostering innovation and achieving excellence but also as an effective tool for improving institutional performance. This improvement is reflected in increased efficiency and overall effectiveness.

Research Problem: The research aims to investigate the following problem: **Does adopting the Blue Ocean Strategy have a statistically significant impact on enhancing the performance of Athena Medical Clinic - Constantine?**

From this central problem, the following specific sub-questions arise:

1. Does the elimination indicator of the Blue Ocean Strategy have a statistically significant impact on improving the performance of Athena Medical Clinic - Constantine?
2. Does the reduction indicator of the Blue Ocean Strategy have a statistically significant impact on improving the performance of Athena Medical Clinic - Constantine?
3. Does the increase indicator of the Blue Ocean Strategy have a statistically significant impact on improving the performance of Athena Medical Clinic - Constantine?
4. Does the innovation indicator of the Blue Ocean Strategy have a statistically significant impact on improving the performance of Athena Medical Clinic - Constantine?

Study Hypotheses: To address the research questions posed, the primary hypothesis put forward is as follows: Implementing the Blue Ocean Strategy significantly influences the performance improvements at Athena Medical Clinic in Constantine.

This overarching hypothesis is broken down into four specific sub-hypotheses:

- The elimination factor within the Blue Ocean Strategy has a measurable, positive effect on the clinic's performance outcomes.
- The reduction factor within the Blue Ocean Strategy significantly contributes to enhancing the clinic's operational effectiveness.
- The augmentation factor within the Blue Ocean Strategy has a notable impact on boosting the clinic's performance metrics.
- The innovation factor within the Blue Ocean Strategy plays a key role in driving improvements in the clinic's overall performance.

Study Objectives: The objectives of this study are as follows:

1. To examine the various challenges linked to the implementation of the Blue Ocean Strategy dimensions within the institution.
2. To evaluate how extensively the Blue Ocean Strategy dimensions have been adopted and applied at Athena Medical Clinic in Constantine.
3. To highlight the critical importance of the Blue Ocean Strategy dimensions as a strategic tool for institutions aiming to improve and progress in their operations.

Previous Studies: To build a conceptual framework for our study and clarify its core aspects, we relied on previous research that examined different dimensions of the Blue Ocean Strategy. The key studies referenced are as follows:

1. **Soumia Hajjar's PhD thesis**, titled *"The Trend towards the Blue Ocean Strategy for Small and Medium Enterprises in the Food Industry Sector,"* conducted at the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences, University of Algiers 3 in 2021. This research centred on strategic options for small and

medium-sized enterprises (SMEs) in Algeria's biscuit industry, stressing the significance of adopting the Blue Ocean Strategy to drive innovation, create value, and resolve the trade-off between cost and value in a competitive market environment.

2. **Zakia Maqri's study**, *"Blue Ocean Strategy: A New Marketing Model to Face the Risks of the Competitive Environment,"* published in the *Journal of Innovation and Marketing* in 2014. This research introduced the Blue Ocean Strategy as a ground-breaking marketing model to navigate competitive risks, specifically in the context of Algeria Telecom Company, addressing the challenges facing the telecom sector.
3. **Kamal Qasimi and Husseina Dukhan's research**, *"Determinants of Applying the Blue Ocean Strategy in Banking Institutions: A Case Study of Banking Institutions in M'sila Province,"* published in the *Journal of Economic Studies* in Djelfa in 2014. Their study explored the practicality of implementing the Blue Ocean Strategy in banking institutions, emphasizing the importance of reducing and eliminating certain practices while innovating to significantly enhance value creation.
4. **Adila Ahlam's study**, titled *"The Role of the Blue Ocean Strategy in Achieving a Sustainable Competitive Advantage for Algeria Telecom - Biskra,"* was published in the *Journal of Economic and Administrative Research* in 2020. This research examined how dimensions of the Blue Ocean Strategy—such as elimination, reduction, augmentation, and innovation—helped Algeria Telecom in Biskra gain a sustainable competitive edge.

Our study seeks to add to this body of knowledge by investigating the impact of the Blue Ocean Strategy on enhancing institutional performance, an area that has been underexplored in previous research. Specifically, it aims to shed light on the effects of Athena Medical Clinic - Constantine's application of the Blue Ocean Strategy on its operational performance, considering the context of the Constantine Province.

Research Methodology: To meet the study's objectives and address the research question, a descriptive and analytical approach was used. The theoretical foundation, outlined in the theoretical chapter, was built by referencing relevant books and scholarly articles. For

the empirical aspect, data was primarily gathered through a questionnaire designed to collect insights from participants.

Theoretical Framework of the Study

The theoretical framework of this study is centred on clarifying key concepts related to the research variables, particularly the Blue Ocean Strategy and its role in enhancing institutional performance.

2. Blue Ocean Strategy:

In recent years, the field of strategic management has experienced considerable transformation, with various theories and perspectives emerging. The Blue Ocean Strategy represents a novel approach adopted by organizations seeking to transform and rejuvenate their operations. It offers a way to explore uncharted "blue oceans," steering clear of the pitfalls associated with fierce market competition.

2.1 Concept of the Blue Ocean Strategy: The term "blue ocean" is a modern concept in business management, symbolizing new, uncontested market spaces as opposed to the "red oceans" of intense competition. The Blue Ocean Strategy reflects a significant shift in strategic thinking within the ever-evolving business environment. Introduced by Chan Kim and Renée Mauborgne of Harvard University, it represents an innovative marketing approach focused on identifying and tapping into markets that remain free from competition (Halalah, 2018).

The Blue Ocean Strategy involves designing strategies for industries or markets that are not yet established, representing untapped areas with new demand. These unexplored spaces are like distant, clear oceans where competition has not yet arrived, and demand is created for the first time. While some blue oceans may exist beyond current industry boundaries, many are formed by expanding the limits of existing markets, known as red oceans. Red oceans represent established industries marked by intense rivalry and fixed market structures. Essentially, the Blue Ocean Strategy is a forward-thinking

approach aimed at uncovering new opportunities for growth and driving innovation. By creating distinct products or services, organizations can break free from competitive pressures and establish themselves as market leaders in untapped areas.

2.2. Differences between the Blue Ocean Strategy and the Red Ocean Strategy: The main differences between the Blue Ocean Strategy and the Red Ocean Strategy are summarized as follows:

Table 1 :Differences between the Blue Ocean Strategy and the Red Ocean Strategy

Red Ocean Strategy	Blue Ocean Strategy
- Competing within the current market space. - Defeating competitors. - Exploiting existing demand. - Executing the value-cost trade-off. - Aligning the organization's entire activities with the strategic choice of either differentiation or low cost.	- Creating an uncontested market space. - Making competition irrelevant. - Creating and capturing new demand. - Breaking the value-cost trade-off. - Aligning the organization's total activities to both differentiation and low cost.

Source : (Alaa Farhan Talib, Blue Ocean Strategy and Sustainable Competitive Advantage, 2012)

Based on the table above, the following key distinctions can be made:

- **Focus**: The Blue Ocean Strategy prioritizes creating new demand and discovering untapped growth opportunities within the market, whereas the Red Ocean Strategy centers on competing within established market spaces.
- **Competition**: The Blue Ocean Strategy aims to make competition irrelevant by introducing distinctive products or services that set an organization apart. In contrast, the Red Ocean Strategy focuses on outperforming competitors within the current market landscape.
- **Value-Cost Trade-Off**: The Blue Ocean Strategy seeks to break the traditional trade-off between value and cost, aiming for both differentiation and cost efficiency. On the other hand, the Red Ocean Strategy typically involves a

compromise between offering higher value and maintaining low costs. (Alawi, *The Impact of Cognitive Capabilities on Achieving Blue Ocean Strategy: A Survey Study in Baghdad Soft Drinks Company*, 2021)

- **Market Space**: The Blue Ocean Strategy is designed to explore new, uncharted market spaces (blue oceans) where competition is limited or non-existent. By contrast, the Red Ocean Strategy focuses on existing, competitive markets (red oceans) where rivalry is intense and market conditions are saturated. (Alawi, *The Impact of Cognitive Capabilities on Achieving Blue Ocean Strategy: A Survey Study in Baghdad Soft Drinks Company*, 2021)

2.3. Principles of the Blue Ocean Strategy: The Blue Ocean Strategy is based on six fundamental principles:

a. **Reconstruct Market Boundaries**: This principle involves redefining industry boundaries to open up new market spaces and opportunities.

b. **Focus on the Big Picture, Not the Numbers**: This approach encourages strategic thinking that goes beyond immediate quantitative metrics. (Hadjar, 2021)

c. **Reach Beyond Existing Demand**: This principle aims to attract new customers by expanding beyond the current market limits.

d. **Get the Strategic Sequence Right**: Emphasizes the importance of arranging strategic actions in the correct order for successful implementation. (Others, 2017)

e. **Overcome Organizational Hurdles**: Addresses and mitigates internal challenges and resistance to change within the organization.

f. **Build Execution into Strategy**: Ensures that strategic planning includes detailed execution plans to facilitate effective implementation.

2.4 Indicators of the Blue Ocean Strategy: The Blue Ocean Strategy is characterized by four key indicators: elimination, reduction, increase, and innovation. These indicators collectively assist organizations in developing new value propositions and tapping into previously unmet market demand.

Table 2 : Indicators of the Blue Ocean Strategy

Principles of formulating a Blue Ocean Strategy	Principles of executing a Blue Ocean Strategy
-Reconstructing market boundaries and subsequently creating the Blue Ocean. - Focusing on the big picture. - Extending beyond current demand. - Attaining the right sequence of strategic moves.	- Overcoming organizational hurdles. - Building execution into the strategy.

Source: (Alaa Farhan Talib, Blue Ocean Strategy and Sustainable Competitive Advantage, 2012)

The Blue Ocean Strategy is built upon six fundamental principles that guide organizations in creating new market spaces and gaining a competitive edge:

a. **Reconstruct Market Boundaries**: Organizations work to redefine market boundaries to bypass existing competition. This involves identifying and leveraging key competitive drivers—such as customer preferences, product quality, pricing, and industry standards—to reshape industry boundaries. For instance, expanding the gaming market by incorporating educational elements and developing educational games for children.

b. **Focus on the Big Picture, Not on the Numbers**: This principle promotes decision-making based on a comprehensive understanding of the overall situation, rather than being overly focused on numerical details. While quantitative data is valuable, the Blue Ocean Strategy advocates for a broader perspective that presents information clearly and holistically.

c. **Reach Beyond Current Demand**: The strategy emphasizes value innovation by targeting non-customers and surpassing existing market demands. It aims to generate new demand by offering products or services that exceed current customer expectations.

d. **Achieve the Correct Sequence of Strategies**: This principle stresses the importance of implementing strategies in a sequence that effectively addresses customer needs and organizational objectives. It involves utilizing experiences and resources efficiently at each stage of strategy execution.

e. **Overcome Organizational Hurdles**: Successful implementation depends on resolving internal conflicts between departments and adapting roles to align with new strategic directions. Externally, it involves fostering teamwork and engaging human resources to support the strategy. (Al-Ayoubi, 2020)

f. **Build Execution into Strategy**: This principle focuses on incorporating execution details into strategic planning to reduce management risks and ensure alignment with strategic goals. It requires a collective effort from all team members to understand and effectively implement strategies. (Al-Badrani, 2017)

2.5. Strategic Blue Ocean Matrix:

The Blue Ocean Strategy utilizes the Four Actions Framework as a strategic matrix, which includes four key dimensions:

- **Elimination**: Identifies which factors or practices can be removed from industry standards.
- **Reduction**: Determines how costs can be reduced below the existing industry norms.
- **Increase**: Explores ways to enhance value elements beyond current industry levels.
- **Innovation**: Examines what new elements can be introduced that have not yet been explored in the industry.

These questions guide organizations in challenging traditional strategic approaches in saturated markets (red oceans) and encourage the development of innovative strategies that redefine industry boundaries and create new market opportunities (blue oceans). The application of these indicators forms the foundation of the Blue Ocean matrix, which can be visualized in Figure (02) as follows:

Figure (02): Blue Ocean Strategy Matrix

Elimination What are the industry's factors that should be eliminated?	Reduction Which elements should be reduced below the industry's average?
Increase Which elements should be raised above the industry's average?	Innovation What elements should be innovated that the industry has not focused on before?

Source: (Alaa Farhan Talib, 2012)

3. The Concept of Performance:

Performance is conceptualized in various ways by different theorists. Peter Drucker defines it as "the organization's ability to balance the interests of shareholders and employees" (Al-Dawi, 2009). In contrast, Good describes it as "the effort an individual exerts to complete a task in line with their capabilities" (Mustafa, 2023). Another perspective defines performance as "the overall satisfaction resulting from both financial and non-financial outcomes, as agreed upon by all stakeholders within an organization, including their confidence in its consistent ability to provide this satisfaction. A high-performing institution is distinguished by its continuous investment in customers, employees, products, and operations" (Ghani, 2002).

From these definitions, performance can be understood as a measure of an individual's or organization's ability to achieve specific objectives efficiently and effectively, by aligning various human and financial resources.

3.1. Components of Performance:

Performance encompasses two main components: efficiency and competence.

a. **Efficiency**: Efficiency is interpreted in several ways. Vincent Planchat defines it as "the ability to accomplish expected activities and achieve desired outcomes." Walker and Ruibert describe it as "the organization's capability to meet strategic objectives, such as increasing sales and maximizing market share relative to competitors." Efficiency can be mathematically expressed by the following relationship:

Efficiency = Actual Accomplishment / Planned Accomplishment

b. **Competence**: Competence is defined in various ways. Wallber and Ruekert describe it as "the efficiency capability of the

institution," suggesting that competence measures how effectively an organization converts inputs into outputs. This concept is closely related to productivity, which is the ratio of outputs to inputs. Vincent Planchat offers a different perspective, defining competence as "the ability to perform required tasks using minimal resources" (Sheikh Al-Dawi). This implies that competent performance is characterized by achieving desired outcomes with the least possible resource expenditure.

Thus, competence focuses on fulfilling requirements with minimal input. The mathematical representation of competence can be expressed as follows:

Efficiency = Value of Outputs / Cost of Inputs

From the above, both efficiency and effectiveness represent indicators for judging performance Figure No. (03): Performance components

Figure (03): Performance components

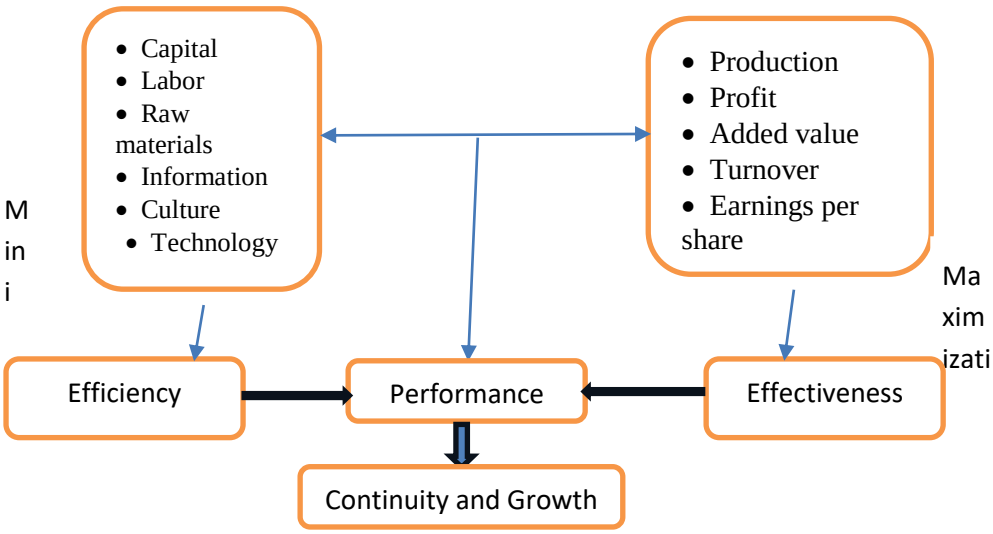

Source: Abdelmalek Mezouadah, Performance Between Efficiency and Effectiveness, Journal of Humanities, Issue 1, Mohamed Khider University, Biskra, 2001, p. 88.

3.2. External Factors: External factors are variables and constraints that lie outside an organization's control but can significantly affect its performance. These factors can present either opportunities for enhancement or challenges that require adaptation. They include:

a. **Political Factors**: These involve political decisions and events such as wars, nationalizations, and political instability, which can impact organizational operations and performance.

b. **Economic Factors**: Economic variables, including interest rates, inflation rates, unemployment rates, wage trends, and energy costs, can directly affect organizational performance.

c. **Social Factors**: Societal elements such as demographics, consumption patterns, geographic distribution, and education levels can influence market demand and organizational effectiveness.

d. **Technological Factors**: Advances in technology, including research and development spending, innovations in communication and information systems, and technological breakthroughs, can either support or disrupt organizational operations.

e. **Environmental and Legislative Factors**: Regulations related to the environment, laws concerning employee rights, consumer protection policies, and environmental preservation measures can impose constraints or present opportunities for improving organizational performance. (Timjeddin, 2013)

These external factors highlight the necessity for organizations to strategically adapt to their external environment, capitalize on growth opportunities, and mitigate potential risks.

3.3.Performance Improvement: Performance improvement involves a methodical approach to addressing organizational challenges and enhancing overall effectiveness. The process starts with comparing current performance against desired outcomes, identifying gaps, and analyzing the root causes. The goal is to optimize organizational resources to develop and implement solutions that boost performance.

a. **Motivations for Performance Improvement**: Various factors drive organizations to pursue performance improvements:

- **Rapid Rates of Change**: Organizations need to adapt to external changes, such as technological advancements and evolving market demands, to stay competitive.
- **Maintaining Competitive Position**: Organizations strive to achieve and sustain a competitive advantage through innovation and efficient resource management, which motivates ongoing performance enhancement.
- **Quality Standards**: Meeting or surpassing quality expectations is essential for maintaining customer satisfaction and loyalty.
- **Competition**: To outperform rivals, organizations implement strategies that improve efficiency, productivity, and market presence. (Shawamreh, 2004)
- **Social Responsibility**: Organizations aim to fulfil social and environmental responsibilities, contributing positively to society and meeting stakeholder expectations.

b. **Performance Improvement Model**: Organizations often use a performance improvement model based on gap analysis to guide their efforts. This model identifies discrepancies between current and desired performance levels, examines contributing factors, and develops corrective actions to effectively address the performance gap. (Al-Salami, 2002)

Method and Procedures:

To achieve the study's objectives, a descriptive analytical approach was employed.

1. **Research Population and Sample**: The study's population involves 25 administrators who work in Athena medical clinic-Constantine. Was selected as shown in table 1:

Table 3: Shows the distribution of the research sample according to personal

variable	levels	frequency	percentage
Gender	Male	13	52%
	Female	12	48%
	total	25	100

The research instrument in its final form consisted of (38) items, it's shown in Table (2)

Table 4: Shows the research instrument in its final form

Variable	Dimensions	Number of Items
Independent variable	exclusion index	6
	the downsizing index	6
	the increase index	5
	the innovation index	8
dependent variable		13

The researchers of the present study adopted the five point Likert scale. The latter scale consists from the following rating points.

Score	1	2	3	4	5
Estimation	Strongly disagree	disagree	neutral	agree	Strongly agree

1- The Reliability Test ; In order for us to know the construct validity of the study tool, the correlation matrix was calculated between the questionnaire statements and the total score of the tool. As table 5 shows us

Table 5*:* Results of the internal consistency coefficient for the questionnaire axes

variable	Pearson coefficient	Significance level
The first axes :blue ocean strategy	**0,980**	**0,000**
The first dimension: exclusion index	0,866	0,000
The second dimension: the downsizing index	0,969	0,000
The third dimension: the increase index	0,927	0,000
The fourth dimension : the innovation index	0,797	0,000
The second axis: improving the organization's performance	**0,980**	**0,000**

Source: Author's computation based on the outputs of the Spss.V27

The table above displays the results of the Pearson correlation coefficient, revealing significant levels of correlation between the axes, dimensions, and the overall score of the tool. Since all correlation coefficients are below the established significance level of 0.05, this indicates a meaningful correlation among the variables.

2-Testing the stability of the study too: Table (4): Shows values of stability coefficients (Cronbach Alpha Method) and the split-half of research dimensions and the aggregate instrument.

Table 6: Results Cronbach Alpha Method

Dimensions	**Cronbach Alpha**
The first axes :blue ocean strategy	0,972
The first dimension: exclusion index	0,972
The second dimension: the downsizing index	0,972
The third dimension: the increase index	0,972
The fourth dimension : the innovation index	0,972
The second axis: improving the organization's performance	0,972

Source: Author's computation based on the outputs of the Spss.V27

The Cronbach alpha coefficient was applied to assess the reliability of all items in the questionnaire. The reliability coefficient was found to be 0.973, as detailed in Table 6. This value exceeds the typical threshold of 0.70 commonly used in social sciences, indicating a high level of internal consistency and stability for the questionnaire.

3-Results of Answering and Discussing the Research Questions:

We will now review the responses from the study sample regarding the themes of the study.

- **Description of the First Axis: Blue Ocean Strategy**: We will examine the study sample's responses concerning the

paragraphs related to the first axis, which focuses on the Blue Ocean Strategy.

- **Description of the First Dimension: Elimination Indicator**: We will start by analysing the responses of the study sample concerning the paragraphs related to the elimination indicator dimension. The following table presents these responses:

Table 7 : Description of variable exclusion indicator

Ferry	**the average**	**standard deviation**	**relative weight**
The first axes :blue ocean strategy	4,05	0,504	agree
The first dimension: exclusion index	4,20	0,444	Strongly agree
Our organization has full exposure of all its necessary and unnecessary resources and actions.	4	0,764	agree
Our organization excludes unnecessary materials and procedures without compromising service quality and sales volume.	4,12	0,833	agree
Our organization excels other institutions by getting rid of some of the participant's useless operations.	4,32	0,945	Strongly agree
Our organization reduces marketing costs to the minimum by eliminating inefficient cadres that hinder their competitive advantage.	4,36	0,757	Strongly agree
Our organization achieves competitive excellence by excluding all that is unnecessary in the production process, to increase the efficiency and effectiveness of the service provided	4,04	0,889	agree
Our organization is interested in excluding some unnecessary equipment and systems to ensure proper performance.	4,40	0,645	Strongly agree

Source: Author's computation based on the outputs of the Spss.V27

The table above reveals that the staff at Athena Medical Clinic - Constantine achieved a commendable relative weight for the first axis, Blue Ocean Strategy. The overall average score for the axis was 4.05, with a standard deviation of 0.504, indicating a moderate dispersion in responses among the sample regarding the variable paragraphs.

Regarding the first dimension, the elimination indicator, the staff at Athena Medical Clinic - Constantine expressed a high level of agreement. The average score for the dimension was 4.20, with a standard deviation of 0.444, suggesting some variability in responses. The most accepted statement was: "Our organization is interested in excluding certain equipment and systems that are not necessary to ensure proper performance," which had the highest average score of 4.4. Conversely, the statement: "Our organization possesses full disclosures of all its necessary and unnecessary resources and actions," received the lowest average score of 4.0. The standard deviations ranged from 0.645 to 0.945, reflecting a range of opinions within the study sample on the dimension's statements.

- **Description of the Second Dimension: Reduction Indicator**

We will now review the responses of the study sample concerning the paragraphs related to the reduction indicator dimension. The following table presents these responses:

Table 8: Description of variable exclusion indicator

Ferry	**the average**	**standard deviation**	**relative weight**
the second dimension: the downsizing index	**3,94**	**0,662**	agree
Our organization seeks to reduce unnecessary services.	4,28	0,678	Strongly agree
Our organization is distinguished from other institutions by reducing all applications	3,68	1,108	agree

harmful to the environment and society			
Earning customer confidence depends on getting rid of poor quality and poor services	3,88	1,054	agree
Reducing costs and increasing profits depends on reducing waste and loss of service production supplies and time allocated to accomplish them	3,72	0,792	agree
Our organization works to reduce unnecessary costs when providing service.	3,92	0,997	agree
Our organization seeks to reduce errors which enhances the quality of service.	4,16	0,898	agree

Source: Author's computation based on the outputs of the Spss.V27

- The table above indicates that the staff at Athena Medical Clinic - Constantine achieved a notable relative weight for Dimension II: The Reduction Indicator. The overall average score for this dimension was 3.94, with a standard deviation of 0.662, reflecting some variability in the responses among the sample.
- The statement with the highest level of acceptance was: "Our organization focuses on reducing costs without compromising quality," which had an average score of 4.28. Conversely, the statement: "Our organization distinguishes itself from other institutions by reducing all applications harmful to the environment and society," received a lower average score of 3.68. The standard deviations for the responses ranged from 0.792 to 1.108, indicating a notable dispersion in the study sample's views on the dimension's statements.
- Description of paragraphs of the third dimension: increase indicator:

We begin by identifying the responses of the study sample with respect to the paragraphs of the third dimension: the increase indicator through the following table:

Table 9: Description of variable exclusion indicator

Ferry	**the average**	**standard deviation**	**relative weight**
The third dimension: the increase index	3,87	0,670	agree
Improving the quality of service provided to the customer increases the enterprise's sales and profits.	3,76	1,128	Strongly agree
Our organization seeks to increase its customer contact outlets with a view to increasing its market share.	4,04	0,935	agree
Increasing the quality of service provided increases the customer's confidence in the organization.	3,84	0,898	agree
Attracting competent cadres and adopting modern technical methods increases the efficiency of service performance and improves it.	3,80	0,866	agree
Our organization is distinguished from other institutions by adding some procedures and methods that are capable and efficient	3,92	0,702	agree

Source: Author's computation based on the outputs of the Spss.V27

Conclusion:

Our study highlights that the Blue Ocean Strategy represents a novel approach designed to shift organizational focus from merely following and imitating competitors to striving for distinctiveness and uniqueness. Proposed by researchers Kim and Mauborgne, this strategy utilizes tools such as the matrices for reduction, elimination, increase, innovation, and value innovation. Organizations aiming for excellence and market dominance often seek innovative strategies

like the Blue Ocean Strategy to enhance their performance and ensure their market success and continuity.

In examining Athena Medical Clinic - Constantine, the study aimed to evaluate the impact of adopting the Blue Ocean Strategy on institutional performance. The results from both theoretical and empirical analyses led to the following conclusions:

- There is a statistically significant effect of the elimination indicator on improving performance at Athena Medical Clinic - Constantine, with a significance level of ($0.05 \geq \alpha$).
- The reduction indicator also significantly affects performance improvement at the clinic, with a significance level of ($\alpha \geq 0.05$).
- The increase indicator has a significant impact on enhancing performance, with a significance level of ($\alpha \geq 0.05$).
- The innovation indicator shows a significant effect on improving institutional performance, with a significance level of ($0.05 \geq \alpha$).
- Overall, the Blue Ocean Strategy significantly influences the performance improvement of Athena Medical Clinic - Constantine, with a significance level of ($\alpha \geq 0.05$).

Based on these findings, the following recommendations are proposed:

- Institutions facing intense competition should adopt the Blue Ocean Strategy and its dimensions to stand out in the market.
- Emphasize the innovation dimension to foster creative ideas and adapt to environmental and technological changes.
- Increase awareness of the Blue Ocean Strategy among emerging institutions.
- Prioritize customer satisfaction and value creation in products and services by applying the strategy's dimensions effectively and consistently.

5- Bibliographie :

- Alaa Farhan Talib, Z. M.-B. (2012). *Blue Ocean Strategy and Sustainable Competitive Advantage.* AMMAN: DAR HAMED.
- Alawi, J. S. (éàé&). "The Impact of Cognitive Capabilities on Achieving Blue Ocean Strategy, a Survey Study in Baghdad Soft Drinks Company," . *Management and Economics Journal* , èç.
- Alawi, J. S. (2021). The Impact of Cognitive Capabilities on Achieving Blue Ocean Strategy, a Survey Study in Baghdad Soft Drinks Company. *Management and Economics Journal* , 75.
- Alawi, J. S. (2021). The Impact of Cognitive Capabilities on Achieving Blue Ocean Strategy, a Survey Study in Baghdad Soft Drinks Company,". *Management and Economics Journal* , 79.
- Al-Ayoubi, M. A. (2020). Blue Ocean Strategy as an Approach to Achieving Competitive Advantage,". *Al Ain University Journal of Business and Law* , 13.
- Al-Badrani, E. A. (2017). Blue Ocean Strategy as a Means to Achieve Competitive Advantage. *Management and Economics Journal* , 188.
- Al-Dawi, S. (2009). Analysis of the Theoretical Foundations of the Concept of Performance. *Al-Bahith Magazine* , 18.
- Al-Salami, A. (2002). *Excellence Management (Models and Techniques of Management in the Knowledge Age*. Cairo: New Management Library,.
- Ghani, D. K. (2002). Implementing the Enterprise Resource Planning System and its Impact on the Performance of the National Exploration Corporation ENAFOR. *Roaa Economics Magazine* , 128.
- Hadjar, S. (2021). https://www.google.com/search?q=traduction+arabe+anglais&oq=tra&gs_lcrp=EgZjaHJvbWUqBggBEEUYOzINCAAQABiDARixAxiABDIGCAEQRRg7MgYIAhBFGDkyDQgDEAAYgwEYsQMYgAQyDQgEEAAYgwEYsQMYgAQyDQgFEAAYgwEYsQMYgAQyDQgGEAAYgwEYsQMYgAQyBwgHEAAYgAQyDQgIEAAYgwEYsQMYgAQyBwgJEAA. ALGERIA, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Algiers 3, ALGERIA.
- Halalah, E. a.-D. (2018). The Role of Strategic Orientation in Achieving Blue Ocean Strategy: A Field Study on Libyan Iron and Steel Factories,". *Scientific Journal* , 327.
- Mustafa, S. M. (2023). The strategic information system as one of the requirements for improving the performance of the economic institution. *Economic Integration Journal* , 5-6.

- Others, 1. J. (2017). Blue Ocean Strategy and Its Role in Creating Value for Palestinian Companies Operating in the Computer Marketing Field,. *Scientific Journal of Amman University , 20* (02), 124.
- Shawamreh, A. J. (2004). *Strategy for Improving and Developing Performance.* Amman: Radwan Publishing and Distribution House.
- Sheikh Al-Dawi, I. (s.d.). 221.
- Timjeddin, O. (2013). The Role of Diversification Strategy in Improving the Performance of an Industrial Corporation. 52-53. Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Mohamed Khidir University, Biskra.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal forEconomic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP 53-71

The Role of Social Media in Promoting Tourism Services: A Field Study of Farouk Land Entertainment institution of (Annaba)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الخدمات السياحية: دراسة ميدانية لمؤسسة التسلية والترفيه فاروق لاند (عنابة)

***Bounour Nardjesse** **Bennia Mohamed**

8 May 1945 University of Guelma (Algeria)
Algerian economic diversification and digitization laboratory
bounour.nardjesse@univ-guelma.dz bennia.mohamed@univ-guelma.dz

Received :17/07/2024 *Accepted:14/10/2024* *Published:31/10/2024*

Abstract :

This study aimed to identify the role of social media in the digital promotion of tourism services. It relied on the descriptive-analytical method through conducting an interview at the Farouk Land Entertainment and Leisure Institution in Annaba.

The study found that social media platforms, such as Facebook, Instagram, YouTube, and TikTok, significantly contribute to the promotion of tourism services. These platforms enable the institution to communicate with its clients, improve its image, and help meet their needs, thereby encouraging repeated visits.the most important recommendation of the studyThe necessity of creating multiple pages on various social media platforms to face competition on one hand and expand the brand on the other.

Keywords: digital promotion social media Facebook, Instagram,

JEL classification codes: L83

**Corresponding author*

1. Introduction.

The swift advancement and growing utilization of information and communication technologies, such as the internet, by both persons and organizations have brought about radical changes in traditional promotional methods, transforming them into a more dynamic and effective electronic concept. One of the latest extensions of this digital technology is social media, which has emerged as a powerful tool in marketing and tourism promotion. The massive increase in individuals using social media has turned these platforms into virtually unlimited communities, creating opportunities to exploit these communities for service promotion and attracting customers' attention. With the growing number of social media users, these platforms have become an effective means to reach potential customers, leading many tourism institutions to adopt them as a source for promoting their services to attract more visitors.

Multiple studies have attempted to determine thethe role of social media in promoting tourism servicessome of these studies were relied upon in building the current study, including:

The studyof Lajla Ibrahim and KrayisJilali: The Impact of Using Social Media Networks in Promoting Tourist Resorts in Tissemsilt Province. This study utilized a questionnaire and SPSS software to highlight the importance of using social media as a new method for promoting tourism services and resorts in Tissemsilt Province. The research confirmed the effectiveness of using social media in promoting recreational and entertainment resorts, attracting a larger number of tourists.

The study of Mahmoud aly hizzawi Said A. Salloum Mohammed Habes:The role of social media in tourism marketing in JordanThe study relied on questionnaires. The study population consisted of a sample of tourists in Jordan, using appropriate samples by visiting targeted tourist sites, including the Dead Sea and Petra. The study targeted tourists of all nationalities, not limited to a specific nationality. This study aimed to obtain results regarding the impact of social media networks on tourism promotion in Jordan. The results concluded that communicative language in social media sites has a significant effect on attracting tourists, and social media networks are essential and effective tools for obtaining rapid and detailed information to determine tourist destinations.

Thiscurrent research combined two variables: social media platforms with digital promotion, while the first study combined social media marketing variables with promotional methods. The second study gathered social media platform variables with information efficiency and accuracy variables. Both studies relied on questionnaires and our study distinguished itself by relying on interviews at Farouk Land Annaba to understand the role of social media platforms in promoting tourism services.

Research Problem:

From the above,we could specify the research problem in the form of the following question:

- **Do Social Media Platforms Play a Role in Promoting Tourism Services in Farouk land entertainment institution?**

From this main question, a number of sub-questions can be derived as follows:

- Does Farouk Land Entertainment Institution rely on social media platforms to promote its services?
- What are the main social media platforms that Farouk Land Entertainment Institution relies on to promote its services?
- Does Farouk Land Entertainment Institution use the elements of the digital promotional mix to promote its services through social media platforms?

Research Hypotheses

As an initial answer to the problem of study and raised questions, we suggest the following main hypothesis:

- **Social media plays a role in promoting services in tourism in farouk land entertainment institutions.**

This, in itself, is divided into 3 sub hypotheses:

- **First Hypothesis:**Farouk Land relies on social media platforms to promote its services;
- **Second Hypothesis:**Farouk Land relies on Facebook and Instagram to promote its tourism services;
- **Third Hypothesis:**Farouk Land relies on elements of the promotional mix to promote its tourism services.

Importance of the Research

The importance of this study stems from the increasing role that social media plays in our daily lives. Given the widespread use and increasing adoption of these platforms by individuals in recent years, along with their growing activity and interaction through these sites, social media can be considered an effective promotional tool to reach consumers and influence their purchasing decisions in a scientific and effective manner.

Research Objectives

- To explore and understand digital promotion through social media.
- To identify the role of social media in promoting tourism services.
- To assess the level of interest and usage of social media by the institution under study.
- To determine the extent to which the institution under study utilizes elements of the promotional mix

1. The theoretical framework of the study

1.1. Definition of study variables:

a. Promotion

The word promotion comes from the English word "promote," which denotes advancement or progress. One of the elements of the marketing mix is said to be promotion. A business must use the marketing mix, which includes promotion, to sell its products in order to get recognition or acceptance in the marketplace or among the target audience. The corporation uses the promotion mix, also known as a comprehensive marketing communication program made up of public relations, sales promotion, personal selling, and advertising, to meet its marketing and advertising goals. **(Ulfa, 2023, pp. 6-7)**

Promotion is the process of highlighting the benefits of a specific tourism product or service to particular audience segments. It forms part of the comprehensive marketing strategy, functioning as a business plan to achieve marketing objectives through engaging with the targeted audience **(Tari & Ouahrani , 2024, p. 363)**

b. Digital promotion

Digital promotion encompasses a variety of techniques used to communicate with customers using digital technology. This includes numerous strategies and marketing efforts for brands, where the internet is considered the primary promotional medium, alongside traditional television and radio. Digital marketing involves using online marketing strategies such as Search Engine Optimization (SEO), Search Engine Marketing (SEM), and the use of social media platforms;

Marketing requires a strategic plan to promote products and services to consumers. In a highly competitive environment, companies must deliver superior value and strive to exceed customer expectations compared to their competitors. Marketing is a social process that enables individuals and groups to obtain what they need and desire through creating and exchanging services and products with others. Promotion is executed according to specific objectives and involves communication activities, whether direct or indirect, conducted by individuals, groups, or organizations to exchange information. This communication aims to persuade individuals or the general public to purchase products and services offered by an organization or company. **(Melly Maulin & Tias Dwi , 2021, pp. 29-30)**

c. Promotional mix

Companies utilize the promotional mix, referred to as the marketing communication mix, which consists of direct marketing, Public relations, sales promotion, and advertising techniques to meet their marketing and advertising goals. **(Mohammad, 2016, p. 98)**

1.2. Elements of Digital Promotion:

a. Digital Advertising

Digital advertising is a modern tool in promotion that leverages the internet and the World Wide Web to deliver marketing messages to customers. The forms of digital advertising vary between videos, animated messages, and audio ads. Today, with the increasing use of digital tools and networks by consumers, digital advertising has become the most effective way to reach the target audience;

Consumers can obtain information about services and products, and interact with individuals and companies on topics related to these

products and services, making the promotional message more impactful. They can also provide feedback on products to companies and other consumers, where positive feedback is considered an effective promotional tool. As for negative feedback, marketers can benefit from it by solving consumers' problems and demonstrating the company's commitment to meeting their needs. **(Olusegun et al., 2021, pp. 327-328)**

b. Digitalpublic relations

The development ofthe internet and advancements in communication and information technologies has fundamentally transformed the nature of public relations. This comprehensive application of communication and information technologies in all aspects of modern public relations practice can be defined as the process of communicating with the public and stakeholders in an effective manner to ensure that desired information is successfully conveyed. Over the years, public relations have matured to become an industry led by professionals.

Digital public relations involve the use of digital media and online platforms. The online platforms used in the era of digital public relations vary, ranging from websites and YouTube channels, to social media platforms. Digital public relations are used in both the public and private sectors. The popularity of digital public relations is increasing due to several advantages, including its effectiveness in field observations, and its ability to track problems and issues in the cyber world relatively easily**.(Ankita & Anuhag, 2023, pp. 295-296)**

c. Digital Sales Promotion:

Sales Promotion is an activity carried out by business actors in providing customer offers in the form of promos, discounts, coupons, salespeople and resellers in the form of an invitation, or direct persuasion to buy a good or service. **(Saerang, 2021, p. 107)**

These offers and discounts are short-term incentives in the form of gifts or money that facilitate the transfer of products from the producing company to the end-user or consumer. Some companies send coupons via email, while others organize contests and online

games. Customers can benefit from multiple incentives online. **(Boukenes & Benahcene , 2023, p. 246)**

d. Digital direct marketing

Interactive marketing is marketing that uses one or more media to elicit a response or complete a business transaction. Recent trends indicate that the product should include an email address and a phone number, enabling dual communication between the product and the customer. **(Boukenes & Benahcene , 2023, p. 246)**

e. Definition of social media

Definition of Social Media: Social media is a collection of electronic networks that enable users to create their personal profiles and connect them through an electronic social system with others who share the same interests and hobbies, or with friends from school or college. Social media allow individuals to communicate with family, friends, and colleagues through websites and electronic services that provide fast and extensive information. These platforms do not just deliver information to the user but interact with them by providing information and content. Therefore, social media serve as a means for the immediate exchange of data and information over the internet**. (Benia & Beldjilali, 2023, p. 280)**

1.3. The most important social media:

a. LinkedIn

LinkedIn is a social networking site primarily focused on professional networking, launched in May 2003. LinkedIn users typically connect with colleagues in their field and maintain a list of contacts for people they know and trust. Trust is an important factor in this social network, as connecting with others requires either a pre-existing relationship or a mutual connection. **(Paul, 2013, p. 61)**

b. Tiktok

TikTok was launched in 2017 and quickly became one of the most popular social media platforms worldwide, especially among young people. Users use the app to create, share, and watch short videos, contributing to its widespread appeal in the digital sphere. In addition to traditional social media elements like user profiles, comments, and likes, TikTok introduces unique features and functionalities. These include a focus on creating concise, immediate, and collaborative content, an algorithm that tailors content recommendations based on user preferences, and a

predominant use of playful short videos. Together, these aspects establish TikTok as a unique digital media environment. **(Alex, 2022, p. 664)**

c. Instagram

Instagram was launched on October 6, 2010, as a social media platform that allows users to share photos. Starting from mid-2013, Instagram expanded its services to include sharing 15-second videos. Since then, the number of Instagram users has increased significantly. Currently, Instagram can perform several functions such as creating accounts, posting content (whether photos or 15-second videos), applying filters, adding comments and user tags, including locations and location tags, using hashtags, liking content, adding comments, and browsing and following other accounts. In general, Instagram is characterized by unique features widely used by users. **(Fitri , 2015, p. 321)**

d. YouTube

YouTube shared its first video in 2005 and has since grown significantly. Over 5 billion videos are uploaded daily to YouTube, with video content increasing by 40% annually. Every minute, YouTube is a social platform that helps users discover new artistic works and entertaining videos, making it a crucial avenue for businesses to reach their target audiences. **(Duygu , 2019, pp. 141-142)**

e. Facebook

Facebook is a social networking site that enables people to stay connected and chat with others who share the same online communities. Founded as a platform for student communication by Mark Zuckerberg and his friends while studying at Harvard University in 2004, Facebook has since become a highly successful social network. By 2006, it had expanded across the United States, and by 2011, its usage had spread globally, reflecting Facebook's popularity and global presence. **(Celebi, 2015, p. 313)**

1.4 The role of social media in promoting services:

Social media plays interconnected promotional roles in the market. Firstly, it enables companies to directly communicate with their customers through platforms like Facebook and Instagram, providing an opportunity for direct interaction with the audience. Secondly, it

empowers customers to communicate extensively with each other, where a dissatisfied customer can now reach millions of people with just one click, enhancing their ability to influence and spread opinions;

Social media is an extension of traditional word-of-mouth communication but on a larger and faster scale. Instead of sharing news with a few friends, users can now share it with hundreds or thousands of people quickly, posing a new challenge for managers to optimally leverage this power. Social media is a hybrid element in the promotion mix, combining the characteristics of traditional marketing communication tools and enhancing word-of-mouth communication, without marketers having direct control over the content or its dissemination;

Social media allows real-time communication and the use of multiple media formats and delivery platforms, reducing companies' control over content and placing consumers primarily in control of the information they receive and how they interact with it. This shift significantly impacts how consumers receive and interact with marketing information, pushing marketing managers towards integrating social media into their integrated marketing communication strategies, moving away from traditional communication models that rely on the classic promotional mix. **(Mangold & Faulds, 2009, pp. 358-359)**

2. The experimental framework for the study

2.1.Methodology

a. **Temporal and spatial scope of the study**: The study was conducted in the state of Annaba, specifically at Farouk Annaba Institution, at 9:30 AM on May 23, 2024.
b. **Methods and Tools:** We relied on the descriptive-analytical approach aimed at revealing the role of social media in promoting tourism services at Farouk Land Annaba. The aim of this study is to understand the role of social media in promoting tourism services at Farouk Land Annaba. To obtain information, we used the interview as an important and essential tool in scientific research. We conducted the interview with Ms.Chelia Ines, the Marketing and Communication Officer at Farouk Land Annaba. The interview included a set of questions focusing on personal

information about the institution and the role of social media in promoting tourism services.

2.2.Results and Discussion:

a. Technical card of the Farouk Land Annaba

Location: SidiAchour, Annaba, Algeria, 23000
Year of foundation: 2008
Privately Property
Mobile Phone:0561 98 46 81
Email:farouklandannabaparc@gmail.com
Website:faroukland-annabaparc.com

b. The interview

Q1: What are the most importservices provided by Farouk Land Institution?

A1:Farouk Land offers many services, such as catering and renting halls for birthday parties and events. However, the most important services provided by the corporation are gaming, amusement, and entertainment services.

Q2: How does the Institution communicate with its customers?

A2: The Institution communicates with its customers through mobile phones, email, or social media platforms. Most customers get the phone number and email address from our social media pages.

Q3: Does the Institution have a dedicated marketing department and a media and communication department?

A3: Yes, the Institution has a dedicated marketing department staffed by specialists in marketing and digital marketing. It also has a media and communication department. Each department has its own tasks and goals that they strive to achieve each month.

Q4: Does the Institution have accounts on social media platforms and what are they?

A4: Yes, the Institution has pages on social media platforms. The corporation has a page on Facebook and Instagram, as well as a YouTube channel. In the past few months, a page was created on TikTok and LinkedIn. Additionally, the Institution has a dedicated Facebook page for Farouk Land Restaurant.

Q5: Does the Institution rely on social media platforms to promote its services?

A5: Absolutely, Institution the heavily relies on social media platforms to promote its various services daily by posting pictures and videos of the services, offers, and discounts it provides on our different social media pages. Additionally, the Institution uses street marketing to promote special events and occasions by distributing flyers and advertisements in public places and streets while simultaneously promoting them on social media platforms.

Q6: Does the Institution rely on all elements of the promotional mix to promote its services?

A6: Yes, it relies on all elements of the promotional mix, including advertising, sales promotion, personal selling, and direct marketing. However, it places a significant emphasis on advertising, sales promotion, and personal selling.

Q7: Does theInstitution rely on highly experienced employees to promote its services on social media platforms?

A7: Of course, it definitely relies on highly experienced employees. All our employees, whether in the marketing department or the advertising department, have university degrees and high professional experience of no less than two years in the field of social media marketing or graphic design. They were carefully selected by the human resources department.

Q8: How have social media platforms contributed to promoting the Institution services?

A8: Social media platforms of various kinds, whether Facebook, Instagram, TikTok, or YouTube, have contributed to marketing and promoting our services, making customers aware of them, and establishing relationships with customers by allowing them to express their opinions and respond to their inquiries and problems. This is an important factor in creating desire and attracting customers to the Institution. Social media platforms have also enabled customers to talk to each other, share news, and share their experiences after purchasing the Institution products and services. Positive experiences allow consumers to tell hundreds or thousands of people, contributing to the widespread promotion of our services. As for negative experiences, the Institution tries to address the

problem as much as possible. These experiences have significantly contributed to improving the Institution services.

Q9: What is the Institution goal in using social media platforms?

A9: The primary and fundamental goal is to make our services known and to promote the offers and discounts we provide throughout the year, aiming to reach the largest possible group of customers, whether inside or outside the city. However, the main goal of our Institution use of social media platforms is to satisfy our customers

Q10: What is the Institution goal in using Facebook, Instagram, TikTok, YouTube, and LinkedIn?

A10: The goal of using Facebook and Instagram is to showcase, in detailed form, the services offered by the corporation, the promotions and discounts we provide, display our working hours and the exact location of the amusement park, and respond to customer questions and inquiries.

For TikTok, the goal, besides promoting our services, is to face competition, establish our presence, reach as many customers and audiences as possible, expand our relationships, and target the largest possible audience.

LinkedIn is a professional platform aimed solely at businesses where we publish our agreements and partnerships with other institutions, such as our agreements with Mobilis and the Chamber of Commerce.

YouTube is used for videos, primarily targeting children. Our Institution main service is entertainment, and our primary target audience is children, who are significantly present on YouTube. When they watch our videos, they influence their parents to take them to the amusement park.

Q11: Which platform does the Institution consider the most effective for promotion?

A11: The most effective platform for the Institution is Instagram because it is the most interactive site among all the platforms where the Institution has pages. It is also the site where we receive the most

questions and inquiries from customers. Although the corporation has a larger number of followers on Facebook compared to Instagram, the interaction on Instagram is higher. Meanwhile, the platform that spreads and reaches the audience the fastest is TikTok. Despite having created our page only a few months ago, the growth in the number of followers and the page's reach has been significant and widespread.

Q12: What are the advantages of using social media platforms to promote the Institution services compared to traditional methods?

A12: Promoting our services via social media allows us to target the largest possible number of customers across different regions of the country. The speed of spreading advertisements is much higher than with traditional methods. Social media platforms enable us to communicate directly with our customers, respond to their inquiries and questions quickly, and provide them with immediate answers, unlike the traditional methods the Institution uses, such as radio advertisements and billboards. Social media saves time and effort and is less costly than traditional methods.

Q13: Do social media platforms increase the demand for the Institution services?

A13: Yes, definitely. Social media platforms significantly contribute to increasing the demand for our services, especially from neighboring provinces such as Skikda, Guelma, Constantine, and El Tarf.

Q14: What are the benefits the Institution gains from using social media platforms?

A14: The Institution gains many benefits, the most important of which is reaching the largest possible number of customers from various regions of the country, especially the neighboring provinces. Another benefit of social media platforms is the ability to communicate with customers quickly and effectively, which helps build a relationship between the Institution and its customers.

Q15: Does the Institution address its customers' concerns and solve their problems by responding to them through social media platforms?

A15: Absolutely, the Institution cares about the concerns and problems of its customers and works to solve their issues and respond to their questions and inquiries. There are some complaints that the marketing team takes to the corporation's manager for review and resolution. These complaints and concerns help us improve our services because our goal is to satisfy our customers.

- **Interview analysis:**

1: Farouk Land Institution offers core services such as gaming, entertainment, and leisure, as well as supplementary services like food service.

2: The organization communicates with its customers through telephone, email, and its pages on social media platforms.

3: The Institution has a dedicated marketing department and a department for advertising and communications. The company relies on highly experienced professionals in marketing and graphic design, who possess university degrees emphasizing the importance of human resources in the marketing process.

4: Farouk Land Institution owns pages on Facebook, Instagram, a YouTube channel, a page on TikTok, and LinkedIn.

5: Farouk Land Institution uses social media platforms to market and promote its services by advertising on its pages, showcasing services, prices, and discounts through photos and videos that include information about the services offered.

6: Farouk Land Institution relies on all elements of the promotional mix, but emphasizes advertising, sales promotion, and personal selling to a greater extent.

7: Social media platforms in their various forms contribute to promoting and introducing Farouk Land Institution services. They also strengthen the relationship between the Institution and its customers by responding to their comments and inquiries.

8: Farouk Land Institution aims to achieve several objectives through the use of social media platforms. These include promoting its services, enhancing its public image, and satisfying its customers. It seeks to promote and introduce its diverse services to the largest possible audience, particularly in various states and neighboring regions. Additionally, the Institution aims for long-term goals of improving its overall image, ultimately focusing on its primary goal of customer satisfaction.

9: Farouk Land owns pages on several platforms, reflecting its promotional strategy, each tailored to the characteristics and advantages of the platform and the target audience it aims to reach. Each page on a platform has a specific goal and targeted audience:

YouTube Channel: Targets children as the primary audience, considering them the main target audience for the amusement park experience.
TikTok Page: Aims to compete and reach the widest possible audience.
Instagram and Facebook Pages: Focuses on showcasing detailed information about the services offered and the year-round promotions and offers.
LinkedIn Page: Targets businesses and institutions, aiming to attract them to sponsor events or establish a partnership
10: Instagram is considered the most effective platform for promotion by the Institution, while TikTok is regarded as the most widely spread and fastest-growing platform in terms of follower count.
11: Social media platforms offer multiple advantages to Farouk Land Institution, including reaching a larger audience and faster spread of advertisements compared to traditional methods. Another significant advantage is the immediate and rapid interaction with customers. However, the most important benefit that social media platforms provide to the Institution compared to traditional methods is lower costs and reduced time and effort in the promotional process.
12: Social media platforms increase the interest in Farouk Land Institution, especially from neighboring states to Annaba.
13: Social media platforms help Farouk Land Institution reach the largest possible number of customers and also contribute to building a strong relationship between customers and the corporation.

14: The Institution prioritizes responding to customer inquiries and strives to resolve their issues and concerns because its primary goal is customer satisfaction and building a strong relationship with them.

- **Test the Research Hypotheses**

Based on the results of the interview as follows:

Main Hypothesis: We accept the hypothesis that social media platforms play a role in promoting tourism services at Farouk Land Annaba. Social media platforms play a dual role in promoting tourism services: the first role enables the institution to speak and communicate directly with its customers, and the second role allows customers to talk to each other and exchange their experiences and opinions.

First Hypothesis: We accept the first hypothesis that Farouk Land relies on social media platforms to promote its services because it has pages on various social media platforms such as Instagram, TikTok, LinkedIn, Facebook, and a YouTube channel.

Second Hypothesis: We reject the second hypothesis that Farouk Land relies on Instagram and Facebook to promote its services because the institution relies on several platforms such as YouTube, TikTok, and LinkedIn, not just Instagram and Facebook.

Third Hypothesis: We accept the third hypothesis that Farouk Land relies on elements of the promotional mix to promote its services because Farouk Land Annaba relies on promotional mix elements, especially advertising and sales promotion, to promote its services.

3.Conclusion :

Social media platforms are the optimal choice for tourism establishments to quickly and effectively promote their services, thanks to their features that allow for rapid and cost-effective promotion. Their use has become an essential necessity, especially in a highly competitive digital environment and through this following results were reached:

The most important findings:

Farouk Land Institution relies on social media platforms to promote its services and products, playing an active role in attracting customers and reaching as many consumers as possible compared to traditional methods.

Farouk Land Institution relies on the elements of the promotional mix to market and promote its products and services. This includes

presenting advertisements containing information about its services. Additionally, sales promotions through discounts and competitions on social media platforms are considered important factors in boosting sales.

Social media platforms contribute to Farouk Land Institution improving its services and products by enabling customers to share their experiences and opinions with each other on these platforms.

The Institution is active on multiple social media platforms such as Facebook, Instagram, TikTok, YouTube, and LinkedIn, each with specific goals the corporation aims to achieve and targeted demographics it seeks to reach.

Public engagement on social media platforms is much more important than the number of followers. The effectiveness of a platform in promotion is determined by the level of audience engagement rather than the number of followers it has.

TikTok is considered the most widespread and fastest-growing platform among the public, due to the algorithms used by the platform.

Diversifying the platforms where the corporation is active helps it to compete effectively and achieve broader brand awareness.
Social media platforms play two roles in promoting services. The first is enabling organizations to communicate with their customers through promotional mix tools such as advertising, public relations, and personal selling. The second role is enabling customers to interact with each other through features like comments provided by social media platforms.

Recommendations

- The necessity for tourism institutions to adopt promotion strategies using social media sites, given the new marketing concept, reflects positively on strengthening the relationship with customers, getting closer to them, and satisfying their needs.
- The necessity of creating multiple pages on various social media platforms to face competition on the one hand and expand the brand on the other.

- The necessity of moving towards viral marketing to keep up with developments in the marketing field and to target and reach the largest possible segment of the target audience.
- The need to engage social media influencers, as they have a great ability to achieve distinguished marketing performance.

4. Bibliography List:

Alex , M. (2022). Researching TikTok: Themes, Methods, and Future Directions. *A Quan-Haase & L. Sloan. The SAGE handbook of social media research methods*, 64-676.

Ankita, k., & Anuhag, s. (2023). A study on the extensive use of digital public relations in odisha. , 10, 295. *International journal of applied social science, 10*, 294-303.

BENIA , S., & BELDJILALI , F. (2023). The role of social media in the local touristic promotion in Algeria – Outlook study on a sample of social media users. *Journal of Contemporary Business and Economic Studies, 6*(1), 277-280.

Boukenes , a., & Benahcene , N. (2023). The role of the digital promotional mix in marketing the hotel service-a fields study at the Rym El Djamil Hotel –Annaba. *journal of Alafak for Economic Studies, 8*(2), 241-255.

Celebi, S. (2015). How do motives affect attitudes and behaviors toward internet advertising and Facebook advertising? *Computers in Human Behavior, 51*, 312–324.

Duygu , F. (2019). YouTube advertising value and its effects on purchase intention. *Journal of global business insights, 4*(2), 141-155.

Fitri , H. (2015). INSTAGRAM AS A TEACHING TOOL? REALLY? *Proceedings of the Fourth International Seminar on English Language and Teaching -ISELT FBS Universitas Negeri Padang, 4*(1), 320-327.

Mangold,, W., & Faulds, ,. (2009). Social media: The new hybrid element of the promotion mix. . *Business horizons, 52*(4), 357-365.

Mansour, M. (2011). The relationship of electronic promotion to the market share of banks in the mothem. *West bank journal of Al Azhar, 13*(1).

Melly Maulin , P., & Tias Dwi , R. (2021). Digital promotion of local tourist destinations in the new normal era and its effect

on the economy in indonesia. *journal of eastern european and central asian research, 8*(2), 29-40.

Mohammad, S. (2016). impact of promotional mix elements on tourist's satisfaction: a case study of mussoorie . *international journal of research in commerce & management, 7*(4), 98-101.

Paul , A. (*2013*). The role of social media in higher education classes (real and virtual) – A literature review Computers in Human Behavior, *29*(5), 60-68.

Saerang, T. C. (2021). The influence of digital payment and sales promotion towards customer purchase intention at convenience stores (CASE STUDY OF ALFAMART AND ALFAMIDI IN CITRALAND, MANADO. *Jurnal EMBA*(04), 105-114.

Sulaiman Olusegun, Yusufu Ojochenemi , S., & Hajarat. (2021). Effect of digital advertising on consumer buying behaviour in lokoja. *Journal of Humanities and Social Sciences, 2*(1), 326-344.

Tari , N., & Ouahrani , A. (2024). The impact of Electronic Marketing on the promotion of tourism services in the Directorate of Tourism and Handicrafts of the State of Tlemcan . *Journal of Economic Integration, 12*(1), 359-372.

Timoty Christian , A., & Sifrid. S. , P. (s.d.). The influence of digital payment and sales promotion towards customer purchase intention at convenience stores (case study of alfamart and alfamidi in citraland, manado.

Ulfa, M. (2023). Digital marketing in promotion of tourisme obkects in soulayar. *International journal of professional, 8* (5), 01-19.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد: 08/ العدد: 02/ اكتوبر 2024، ص ص317-337

إدارة المخاطر المالية وأثرها على مردودية المصارف الإسلامية
دراسة حالة – فرع مصرف السلام مسيلة–

Financial Risk Management and Its Impact on the Yield of Islamic Banks: A Case Study of El Salam Bank Branch in M'sila

***أحمد بن السيلت**
Ahmed bensilette
جامعة محمد بوضياف_مسيلة
Ahmed.bensilette@univ-msila.dz

معمري حليمة
Maameri halima
جامعة محمد بوضياف_مسيلة
maamerihalima6@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/07 *تاريخ القبول: 2024/10/27* *تاريخ النشر: 2024/10/31*

الملخص :
تسعى هذه الورقة البحثية للتعرف على إدارة المخاطر المالية ومدى تأثيرها على مردودية المصارف الإسلامية باعتبارها اهم مخاطر تتعرض لها، حيث تم اجراء هذه الدراسة على مصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2018-2022، استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي للجانب التطبيقي وهذا بالاعتماد أهم المؤشرات المالية التي تقيس مختلف أنواع المخاطر المالية التي تتعرض البنوك كمخاطر السيولة والملاءة وبالمقابل نسب المردودية كمعدل العائد على الأصول وحقوق الملكية وتوصلت الورقة الى مجموعة من النتائج أهمها أن نسب الربحية تتأثر بكفاءة إدارة المخاطر المالية.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، إدارة المخاطر المالية، الربحية، ملاءة راس المال.
تصنيف جال: F30, F31

Abstract :
This research paper aims to explore financial risk management and its impact on the profitability of Islamic banks, considering it as one of the most significant risks they face. The study was conducted on Al Salam Bank Algeria during the period 2018-2022. We used the descriptive method for the theoretical aspect and the analytical method for the practical aspect, relying on key financial indicators that measure various types of financial risks faced by banks, such as liquidity and solvency risks, and in contrast, profitability ratios such as return on assets and equity. The paper concluded with several findings, the most important of which is that profitability ratios are affected by the efficiency of financial risk management.
Key words: Islamic Banks, Financial Risk Management, Profitability, Capital Adequacy
JEL classification codes : F30 , F31

***المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

ان تزايد انتشار المالية الاسلامية وتنوع صيغها التمويلية وتعدد نشاطها واعتمادها على الابتكار المالي، فإنها تتعرض الى مخاطر عديدة ومتنوعة منها ماله علاقة بطبيعة العمل المصرفي وأخرى لها علاقة بنشاطها الاقتصادي، لذا أصبحت كغيرها من البنوك التقليدية مجبرة على إدارة هذه المخاطر بطرق حديثة تسمح لها بتوقعها وقياسها وادارتها للتحكم في تبعاتها او اجتنابها.

ادارة المخاطر من أكبر التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في الجزائر خاصة في ظل وجودها في بيئة لا تراعي طبيعة وخصوصية عملها، وقد اكتسبت هذه العملية اهمية ودورا متعاظما مع الوقت واصبحت جزءا لا يتجزأ من عمل الاجهزة المصرفية في البنوك الاسلامية والتي بات لزاما عليها الالتزام بتطبيق متطلبات ومبادئ ادارة المخاطر اخذة بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة للمخاطر التي تتعرض لها دون غيرها من البنوك التقليدية.

كما ان ادارة المخاطر قد اكتسبت هذه الاهمية لعدة جوانب اهمها هدف تحقيق الربح والربحية للبنوك الاسلامية وهو هدف اساسي تسعى اليه جميع المؤسسات المالية وامرا ضروريا لبقائها واستمرارها، كما انه يزيد من ثقة المودعين والمستثمرين المرتقبين وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال على الاكتتاب.

1.1. اشكالية الدراسة: بناء على ما سبق سوف نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير ادارة المخاطر المالية على ربحية البنوك الاسلامية؟

2.1. الفرضيات: للإجابة على الإشكالية تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: انخفاض نسب المخاطر المالية في مصرف السلام الجزائر لها تأثير على ربحية المصرف.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ايجابي لانخفاض نسب مخاطر الائتمان على ربحية مصرف السلام الجزائر؛
- يوجد أثر ايجابي لانخفاض نسب مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائر؛
- يوجد أثر سلبي لانخفاض نسب ملاءة راس المال على ربحية المصارف الاسلامية.

3.1. اهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تكمن اهمية الربحية في البنوك الاسلامية باعتبارها الهدف الرئيسي لها ولاستمرارها؛
- استخدام النسب المالية لقياس المخاطر المالية ومقارنتها وتحليل سلوكها؛

– العلاقة بين المخاطر المالية ومردودية البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر.

4.1. اهداف الدراسة: تهدف هذه الورقة الى:

– التأطير النظري لإدارة المخاطر المالية خاصة البنوك الاسلامية؛

– الوقوف على أهم المخاطر المالية التي يتعرض لها مصرف السلام الجزائري وأثرها على ربحيته.

5.1. منهج الدراسة: تماشيا مع طبيعة الموضوع محل الدراسة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة وتساؤلات الدراسة وكذا اختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، بغرض تقديم المفاهيم النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر المالية خاصة في البنوك الإسلامية بالإضافة إلى التعرف على الربحية فيها ومؤشرات قياسها، كما اعتمدنا على منهج دراسة الحالة لجمع البيانات لتحليل النسب المالية لمعرفة وقياس أثر إدارة المخاطر المالية على عوائد وربحية فرع بنك السلام بالمسيلة.

6.1. الدراسات السابقة:

– منتصر أحمد حجازي، ندى ماجد سعيد، سهى جمعة أبو منديل، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال، العدد 4، المجلد4، منشورة بتاريخ 2021/06/01. هدفت الدراسة الى إيجاد أثر إدارة المخاطر على ربحية المصارف العاملة في قطاع غزة باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب الاستبانة لجمع البيانات وبرنامج spss، لمعالجتها وتحليلها، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين مع ارتفاع نسبي لكل من المخاطر المالية وربحية البنوك في جميع البنوك في قطاع غزة.

– خالد محمد طعيس، تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف: دراسة لعينة من المصارف الخاصة الإسلامية في العراق للفترة الممتدة من (2014-2019)، مجلة الريادة للمال والاعمال، العدد 2، المجلد 4، مشور بتاريخ 2023/04/14، سعت الدراسة الى تبيان أثر المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية العراقية باستخدام الاستبانة لعينة من 8 مصارف إسلامية عراقية وبرنامج Eviews10، وخلصت الورقة أن المخاطر المالية لها تأثير على الأداء المالي للمصارف العراقية.

– بوالعيش حسناء، حسيب نورة، أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك الإسلامية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2022.هدفت هذه الدراسة الى ابراز أثر

المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك الإسلامية، وتم الاعتماد على بيانات عشرة بنوك إسلامية في تسعة دول عربية للفترة 2012-2021، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نموذجي GMMو FMOLS وخلصت الدراسة الى ما يلي:

-وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين كل من القروض المتعثرة، المخصصات وربحية البنوك الإسلامية؛

-وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين نسبة كفاية راس المال وربحية البنوك الإسلامية؛

-عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين الضمانات وربحية البنوك الإسلامية.

التعليق على الدراسات: ركزت دراسات إدارة المخاطر في البنوك الاسلامية على تحليل مختلف المخاطر وقياسها بعدة طرق، ارتبط بعضها بالمعايير الاحترازية او كفاية راس المال وأخرى بالصيغ التمويلية، اعتمدت على التقارير المالية للبنوك عينات الدراسة توصلت الى العديد من النتائج، وركزت الدراسات حول الربحية على العوامل المؤثرة في الربحية وكذا قياس الأرباح في البنوك الإسلامية، اما الدراسات التي ربطت بين المخاطر المالية والربحية او مخاطر الائتمان (أحد انواع المخاطر المالية) والربحية وتوصلت الى وجود علاقة وأثر لهذه المخاطر على الربحية، فقد شابهت هذه الدراسات دراستنا باستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي واعتمادها على التقارير المالية للبنوك محل الدراسة، بينما اختلفت عنها باستخدام البرامج الاحصائية في التحليل واستخدام دراستنا النسب المالية للمخاطر ومؤشرات الربحية للتحليل والمقارنة بين مختلف المؤشرات.

2. إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

اختلفت المفاهيم بين المخاطر والمخاطرة وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية ويمكن ايجازها في البنوك الإسلامية في النقاط التالية:

1.2. المخاطرة، إدارة المخاطر

المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية مصرفية تخضع جميع أنشطتها المصرفية لقواعد الشريعة الإسلامية، تسعى الى تحقيق اهداف داخلية وأخرى خارجية تتوافق مع مقاصد الدين الإسلامي تتعرض كغيرها للمخاطر المالية.

أولا: **مفهوم المخاطرة**

- **تعريف اهل الفقه:**

لخصها ابن القيم رحمه الله في نوعين هما: ما له علاقة بالتجارة أي مخاطر البيع والشراء وما له علاقة بالميسر واكل المال الباطل،. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 04)

- **التعريف الاقتصادي:**

المخاطرة (Risk) حسب تعريف (ISO-IECGμiDe) هي عبارة عن ربط احتمال وقوع حدث والاثار المترتبة على حدوثه. (محمد الفاتح محمود، 2020، صفحة 07)

عرفها الاقتصاديون كذلك بانها الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين، ويعبر عنها بانها ذلك الموقف الذي يكون فيه البنك في حالة عدم تأكد واحتمال عدم تحقق العوائد المتوقعة. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 04)

وعليه فإن المخاطرة هي الحالة التي يكون فيها البنك في وضع عدم تأكد، حيث تتضمن احتمال وقوع أحداث غير متوقعة تؤدي إلى خسائر مادية. يمكن أن تشمل المخاطر التجارية والمخاطر الناتجة عن الأنشطة غير المشروعة.

ثانيا: إدارة المخاطر

- **مفهومها:** يوجد عدة مفاهيم لإدارة المخاطر نذكر منها:

- اسلوب عملي للتعامل مع المخاطر يهدف الى استشراف حدوث الخسائر ويعمل على قياسها والتخطيط لأساليب تجنب أو تقليل تبعاتها المالية. (عبد الناصر براني ، 2013، صفحة 108)، وأنها لا تتجاوز الهامش والمسموح الذي اقره وحدده مجلس إدارة المصرف. (بن بوزيان محمد، بوسعيد محمد، عبد الكريم، 2019، صفحة 219)

ومنه فان إدارة المخاطر تتميز بـ:

- ✓ أنها أسلوب علمي؛
- ✓ وسيلة لقياس المخاطر والاستشراف؛
- ✓ تحدد أساليب التعامل مع المخاطر.

- **أنواعها في البنوك الإسلامية**

تتفق النوك الإسلامية مع نظيرتها التقليدية في المخاطر المالية الناتجة عن طبيعة العمل المصرفي، ومخاطر تنفرد بها ناتجة عن خصوصية عملها، ومن اهم هذه المخاطر، المخاطر المالية وتكمن أهميتها في انها تسبب خسائر مالية للمصرف وتتمثل فيما يلي:

أ- مخاطر الائتمان

وهي تلك المخاطر التقليدية للبنك، ومصطلح ائتمان باللغة اللاتينية يعني الثقة الممنوحة لشخص ما او لشيء، وهي احتمال عدم قدرة العميل الوفاء بالتزاماته المتفق عليها مع البنك عند منح الائتمان. (بن بوزيان محمد، بوسعيد محمد، عبد الكريم، 2019، صفحة 220)

وبالتالي فان خطر الائتمان يتعلق باحتمال عدم قدرة المدين على التسديد في الوقت المحدد للسداد وبالشروط المتفق عليها، وتنقسم المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية الى:

ب- **المخاطر الناشئة عن تأخر المدين او توقفه عن الدفع اما عمدا او من غير عمد:** فالحالة الأولى يمتنع فيها المدين او يتأخر فيها عن تسديد ما عليه مع قدرته على السداد، وتسمى هذه الحالة مماطلة الغني، والفقهاء قد أجازوا تعزيز المماطل، كما ان ملاحقة المماطل سعيا للتشهير به يعد امرا مكلفا للبنك خاصة وانه في هذا الزمان صار المماطلون بأعداد كبيرة.

اما الحالة الثانية فهي التوقف عن السداد بسبب عدم سلامة المركز المالي للعميل، والذي يدعى المدين المعسر فهو لا يستطيع سداد ما عليه من دين في الاجل المحدد بسبب الإفلاس مما يؤدي الى خطر ضياع او انخفاض قيمة أرباح الاستثمار.

ت- **المخاطر الناشئة عن سوء توجيه الائتمان لأوجه النشاط المناسبة:** وهذا الشكل يوجد أكثر في البنوك التي تلتزم طبيعتها منح الائتمان الاستثماري، مما يعرض البنك الى خطر ضياع او انخفاض قيمة او أرباح الاستثمار.

ث- **المخاطر الناشئة عن صيغ التمويل المختلفة** ونعني بها المخاطر التي تنشا نتيجة صيغ التمويل التي تعتمدها المصارف الإسلامية ومن أهمها: (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 10) مخاطر التمويل بالمشاركة والمضاربة، بالمرابحة، بالسلم، بالاستصناع، ومخاطر التمويل بالإجارة.

ج- **مخاطر السوق:** تعرف مخاطر السوق على انها انحرافات الدخل نتيجة عدم استقرار الأسعار سواء في السوق الحقيقي أو المالي وتنقسم الى مخاطر أسعار الصرف اذا كانت معاملات البنك بالعملة الصعبة، **و**مخاطر أسعار السلع وأسعار الأسهم: عندما يدخل البنك كمضارب في السوق المالية او يمتلك معدات بغرض ايجارها، وبالتالي. (مصطفى، 2009، صفحة 83)، ومخاطر سعر الفائدة ينشا هذا الخطر في المصرف الإسلامي بسبب تقلبات أسعار الفائدة في البنوك التقليدية، حيث يتعين على المصرف ان يقدم هامش ربح على المشاريع التي يشارك فيها

عملاؤه يعادل او يفوق معدلات الفائدة على الودائع في البنوك التقليدية، وهذا تفاديا لانتقال عملائها لهم طلبا لعائد أكبر.

ح- **مخاطر السيولة:** سبب نشوء هذا النوع من المخاطر هو عدم قدرة المصرف على مواجهة النقص في الالتزامات او على تمويل المتعلق بالتوسع في الأصول مما يؤثر في ربحيته، وفي حالات قصوى الى انعدام الملاءة المالية للمصرف، وتعود أسباب هذا النوع من المخاطر الى: (اسماء عبد الجبار، صفحة 467)

1. ضعف التخطيط لمواجهة التزامات السيولة؛
2. الركود الاقتصادي مما يؤدي لصعوبة تسييل الأصول، والازمات الحادة في أسواق المال.

خ- **كفاية راس المال في البنوك الإسلامية:** هي قدرة راس مال البنك على مجابهة مسحوبات المودعين والدفعات للدائنين في حالات الاعسار والتصفية التي يتعرض لها البنك. (خديجة، 2019، صفحة 77)

وضعت لجنة بازل 1و2و3حد أدني لكفاية راس المال حدد بنسبة 8%، وقد أصدر مجلس الخدمات المالية الإسلامية العديد من المعايير والمبادئ الارشادية للمؤسسات المالية الإسلامية حتى تتماشى مع الاتفاقيات الدولية ومختلف اتفاقيات بازل وذلك بما يناسب العمل المصرفي الإسلامي، ومن بين هذه المعايير ان لا تقل متطلبات راس المال عن 8% من اجمالي الموجودات المرجحة بأوزان مخاطرها.

ثالثا: آليات وطرق إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

وتختلف هذه الأساليب حسب طبيعة ووضعية المصرف للخطر.

أ- **الطرق الوقائية لإدارة المخاطر المالية:** قبل مواجهة الخطر تحتاط المصارف الإسلامية له بواسطة:

- **نظام معلوماتي فعال:** يبحث في حساسية الأسواق وتقييم العميل، هي الخطوة الأولى لاتخاذ القرار بتمويل العميل. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 6)

- **دراسة الجدوى كمدخل للتحوط (الوقاية) من المخاطر المالية في المشاريع الممولة:** وهذه الدراسة تمثل مجموعة متكاملة من الدراسات المتخصصة لتحديد مدى صلاحية المشروع الاستثماري من مختلف الجوانب. (مصطفى، 2009، صفحة 98)

- **تضمين العقود ببعض الشروط للوقاية من مخاطر مختلف التمويلات:** مثل بند الجزاء وهو شرط يتضمنه العقد يتم من خلاله الاتفاق على تطبيق إجراءات عقابية وردعية في حالة

الاخلال بم جاء فيه، او تخصيص مكافئات للعميل على حسن الأداء وانجاز للوعد في حالة صيغة المضاربة.

– **تخصيص احتياطات لمواجهة خسائر الديون:** فالبنوك الإسلامية مجبرة على الاحتفاظ باحتياطات من السيولة، تفوق تلك الموجودة بالبنوك التقليدية، نظرا لأنها لا تملك فرصا كافية لإعادة التمويل. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 06)

ب– **الطرق العلاجية لإدارة المخاطر المالية:** استحدثت البنوك الإسلامية العديد من الاساليب للتعامل مع مختلف المخاطر نذكر منها ما يلي: (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 08)

– تنويع وتوزيع الاستثمارات الائتمانية على مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية والعملاء.

– الحصول على الضمانات ومنها رهن الموجودات؛

– تغريم المدين المماطل بعقوبة مالية لا يستفيد منها البنك الإسلامي؛

– استخدام التامين التكافلي كوسيلة لتحويل المخاطر الى جهة قادرة على تحمل الخسارة؛

– التصكيك كوسيلة لإدارة مخاطر السيولة وهو تحويل المصرف موجوداته غير السائلة الى أوراق مالية (صكوك) يمكن تداولها حسب احكام الشريعة؛

3. الربحية في المصارف الإسلامية

تسعى المصارف الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية الى تحقيق الربح، فهو الهدف الأساسي لضمان بقائها واستمرارها، كما ان الربحية تعد أداة هامة لقياس كفاءة المصرف في استخدامه لموارده، ولها مؤشرات خاصة لقياسها، ومن هنا سنتطرق في هذا المبحث الى كل من مفهوم الربح، الربحية ومؤشراتها، وكذاك العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية.

1.3. مفهوم الربح والربحية

يختلف مفهوم الربح والربحية باختلاف الجهة التي تنظر اليه، لذاك سنذكر عدة مفاهيم لنقل وجهات النظر المختلفة.

أولا: مفهوم الربح

يعرف الربح بانه رقم مطلق يحدده حجم الدخل او الإيرادات الفائضة عن التكاليف والنفقات في شركة ما، ويتم حسابه من خلال خصم اجمالي المصروفات من اجمالي النفقات، والناتج هو الربح ويظهر هذا الناتج في بيان دخل الشركة، ويكون الهدف الرئيسي لها (ارقام،

2020)، يعبر هذا التعريف عن المفهوم المحاسبي للربح، اما من الناحية الاقتصادية فمفهومه يتمثل في مقدار الفرق بين القيمة التاريخية والقيمة السوقية الحالية للشركة.

اما من المنظور الاسلامي فهو الزيادة المتحققة على راس المال نتيجة استخدامه لخلق الثروات او لتبادلها بين الناس، ويختلف عن الفائدة من حيث ان الربح هو الزيادة الناتجة عن تقليب المال من حال الى حال، حيث تصبح النقود عروضا ثم تعود نقودا مرة أخرى، أي انه مرتبط بعمل الانسان وجهده مما ينتج منفعة اقتصادية معتبرة تستوجب الزيادة على راس المال، اما الربا فهو زيادة في المال في حد ذاته دون تقليب او تحويل ودون جهد يضاف. (ايمان سمير ، 2020، صفحة 28).

اذن الربح هو الزيادة المتحققة على رأس المال نتيجة استخدامه في خلق الثروات أو تبادلها بين الناس. يتم حسابه بخصم إجمالي المصروفات من إجمالي الإيرادات، ويظهر في بيان دخل الشركة. اما في المنظور الإسلامي، فالربح مرتبط بعمل الإنسان وجهده، ويختلف عن الربا الذي هو زيادة في المال دون جهد.

ثانيا: مفهوم الربحية

هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح الكلية للبنك وارباحه المحققة من الاستثمارات. (بن بعيبش سلمان , بن ساعد عبد الرحمان، 2022، صفحة 53)، تعرف الربحية بانها قياس مالي يستخدمه المحللون والمستثمرين لقياس وتقييم قدرة البنك على توليد الدخل (الربح) بالنسبة للإيرادات واصول الميزانية العمومية وتكاليف التشغيل وحقوق المساهمين خلال فترة زمنية محددة. (خالد محمد طعيس، 2023، صفحة 125)

يمكن القول ان الربحية هي مؤشر ومقياس لمدى كفاءة إدارة البنك في توليد الأرباح من الأموال المستخدمة، وهي النسبة بين الأرباح المحققة من طرف البنك والأموال التي استخدمت في توليد هذه الأرباح. (خليفي جمال .عبد الرحمان عبد القادر، 2022، صفحة 121).

وباختصار فالربحية هي قياس مالي يعبر عن قدرة البنك على توليد الأرباح من الإيرادات والأصول وتكاليف التشغيل وحقوق المساهمين، فهي تعكس كفاءة إدارة البنك في استخدام الأموال لتحقيق الأرباح

ثالثا: مؤشرات الربحية

تقيس مؤشرات الربحية مدى فعالية المصارف في توليد الأرباح الصافية، وتكمن أهمية هذه المؤشرات من حيث ان تحقيق المصارف لعائد ملائم ضروري للمحافظة على جذب

مصادر أموال المصارف من العملاء والمساهمين، (خالد محمد طعيس، 2023، صفحة 125) وتتمثل في

الجدول رقم 01: مؤشرات الربحية في المصارف الاسلامية

المؤشر	ما يقيسه	العلاقة الرياضية
مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE)	مدى نجاح الإدارة في تحقيق اقصى ربح ممكن للمساهمين	الربح الصافي /اجمالي حقوق الملكية
مؤشر العائد على الأصول (ROA):	الربح الناتج عن كل وحدة واحدة من عملة الأصول	الربح الصافي /اجمالي الأصول
مؤشر صافي الربح (PM)	مساهمة اجمالي الموجودات التي بحوزة البنك	الفوائد المحصلة من المقترضين الفوائد المدفوعة للمقترضين) / اجمالي موجودات البنك

المصدر: بالاعتماد على: (الزهراء و حليمة، 2022، صفحة 10)، (بن بعيبش سلمان , بن ساعد عبد الرحمان، 2022، صفحة 58)، (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 328).

رابعا: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك الإسلامية

هناك مجموعتان من العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية، عوامل داخلية يمكن لإدارة المصرف التحكم بها، وعوامل خارجية لا يمكن لإدارة المصرف السيطرة عليها بل تتعلق بالبيئة التي ينشط فيها ويمكن تلخيصها كما يلي:

العوامل الداخلية: لهذه العوامل أهمية كبيرة لأنها تقع تحت سيطرة الإدارة وبالتالي فان دراسة أثرها على الربحية يساعد الإدارة على تعزيز العوامل الإيجابية وتلافي السلبية وتتضمن هيكلة الودائع وتوظيفها الأمثل خصوصا ودائع التوفير والودائع الموجهة للاستثمار، بالإضافة الى سمعة البنك وحجمه ومدى انتشاره. (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 326)

العوامل الخارجية: من العوامل الخارجية التي تؤثر في ربحية المصرف، وهي عوامل خارج نطاق سيطرة إدارة المصرف بحيث لا يمكنه التحكم فيها وتشمل: (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 326) السياسات النقدية تحد السياسة الانكماشية من مردودية البنوك الإسلامية والعكس صحيح ي حالة السياسة التوسعية. (لنصاري عبد القادر

،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021)، بالإضافة الى التشريعات القانونية كلما كانت تتسم بالاستقرار كلما زاد من ربحية البنوك. بالإضافة للوعي والثقافة المصرفية (annajah.net، 2024) والمنافسة خاصة في الابتكارات المالية والحصص السوقية (ايمان سمير ، 2020، صفحة 44)، كما تلعب الحالة والظروف الاقتصادية والاستقرار السياسي دورا كبيرا في مردودية البنوك (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 326)

4. دراسة أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية مصرف السلام مسيلة

من خلال هذا التمهيد سوف نتعرف على مصرف السلام الجزائري من حيث النشأة والقيم التي يتبناها، وكذا الهيكل التنظيمي له، وكيفية ادارته للمخاطر المالية التي يتعرض لها.

1.4. نبذة عن بنك السلام (بنك السلام، 2024)

أولا: بدأ نشاط البنك بعد اعتماده في 10 سبتمبر 2008 براس مال قدره7,2 مليار دج وتم رفعه الى 20 مليار دج وفقا للقواعد الجديدة لبنك الجزائر، بحيث يتشكل من 10 ملايين سهم مدفوعا كليا بقيمة اسمية قدرها 2000 دج لكل سهم، ويقدم خدمات مالية وصرفية تتوافق مع الشريعة الإسلامية، تضبطها هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

لبنك السلام الجزائر حاليا من 24 فرعا منتشرا عبر مختلف ربوع الوطن، في انتظار افتتاح فروع أخرى انسجاما مع رؤية واستراتيجية المصرف التي تسعى الى توفير وتقريب خدماته المصرفية بمختلف صيغها لمتعامليه وبأفضل جودة.

ثانيا: قيمه الجوهرية: يحرص المصرف ان يعكس قيمه الجوهرية في قراراته وسلوك وافعال موظفيه في مختلف تعاملاتهم وبتم الالتزام بهذه القيم من مختلف الوحدات التنظيمية للمصرف وتتمثل فيما يلي:

التميز: التجديد والابتكار والابداع في طرح منتجات وخدمات متطورة ومبتكرة بما يتوافق مع القيم الإسلامية وضمن أحدث التقنيات بما يحقق تطلعات جميع الأطراف.

الالتزام: بمعايير الجودة الشاملة والحفاظ على حقوق المتعاملين، والعمل وفق الأسس والاحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتطبيق مبادئ الحوكمة الأساسية.

2.4. تحليل المخاطر المالية ومؤشرات الربحية باستخدام النسب المالية

وذلك من خلال دراستها وتفسيرها وتحليلها وفق أساليب رياضية واحصائية ثم مقارنتها لمعرفة كيفية تغطية هذه النسب للمخاطر الناتجة عن ذلك، وبالتالي قياس مقدرة المصرف على إدارة مخاطره ومدى تحكمه فيها. (الكريم، صفحة 266)

أولا: تحليل مؤشرات تقييم الأداء (الربحية) لمصرف السلام الجزائري

من أهم المؤشرات الموجودة على مستوى مصرف السلام وهي المؤشرات المختارة في دراستنا لقياس الربحية:

أ.معدل العائد على حقوق الملكية: بين الجدول 03 تطور نسبة العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام:

الجدول 02: تطور نسبة العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
نسبة العائد على حقوق الملكية %	14	21	15	14,6	16,4	16,2

المصدر: بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

من خلال الجدول 02 يبدو ان نسبة العائد على حقوق الملكية متذبذبة وغير مستقرة نوعا ما بالنسبة لمصرف السلام الجزائري بحيث كانت اقل نسبة سنة 2018 بنسبة 14%، ويعود هذا الى انخفاض إيرادات المصرف مقابل زيادة أموال المساهمين نتيجة زيادة رؤوس اموال المصرف، ونلاحظ ان هذه النسبة تحسنت لتحقق اعلى نسبة لها سنة 2019 بنسبة 21% ويعود هذا الى زيادة حجم صافي الأرباح مقابل انخفاض حقوق الملكية، كما نلاحظ ان هذه النسبة عرفت تراجعا في السنوات الموالية على الرغم من ارتفاع صافي الأرباح وحقوق الملكية الا ان نسبة ارتفاع صافي الأرباح كانت اقل من نسبة زيادة حقوق الملكية.

ب.معدل العائد على الأصول:

الجدول 03: تطور نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
نسبة العائد على الاصول %	2,2	3,05	1,89	1,85	1,3	2,05

المصدر: بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

ان النسب المحققة من قبل مصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة تعتبر نسب معقولة، وهذا يدل على حسن استغلال المصرف لأصوله وموجوداته عن طريق استثمارها بشكل يدر عليها عوائد مربحة، كما ان هذا يعود الى زيادة حجم صافي الأرباح للمصرف، الا انه سنة 2022 قد حقق نسبة متدنية تقدر ب 1,3% ويرجع سبب ذلك الى انخفاض وتدني صافي الربح مقارنة مع زيادة حجم الأصول وذلك لعدم اعتماد المصرف على صيغ المشاركة والمضاربة لتوظيف الأصول بسبب مخاطرها المرتفعة، ومع ذلك فان متوسط نسبة العائد لفترة الدراسة تدل على كفاءة وقدرة المصرف على إدارة اصوله وتوظيفها بشكل أفضل.

ثانيا: تحليل مؤشرات المخاطر المالية لمصرف السلام الجزائري

من اهم مؤشراتها الموجودة على مستوى مصرف السلام الجزائري نجد:

أ.نسبة مخاطر الائتمان: اعتمدنا في حساب مستوى هذه المخاطر على مؤشر مخصصات الخسائر الى مجموع التمويل الممنوح وهذا خلال فترة الدراسة من 2018الى 2022 والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها:

الجدول 04: تطور نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
نسبة مخاطر الائتمان%	1,15	0,95	0,72	0,72	0,7	1,06

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد عل التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسب مخاطر الائتمان هي نسب ضئيلة وهي في تناقص بالرغم من زيادة التمويلات الممنوحة خلال سنوات الدراسة(2018-2022)، فمن المعروف انه كلما زادت الخدمات المصرفية المقدمة أدى ذلك الى زيادة نسبة مخاطر الائتمان خاصة في المصارف الإسلامية، لذلك فان سبب تناقص نسب الائتمان في مصرف السلام الجزائري يعود الى زيادة نسبة مخصصات الخسائر بنسب اقل من نسب زيادة التمويلات الممنوحة، وذلك نتيجة سياسة واستراتيجية المصرف لمواجهة هذه المخاطر من خلال دراسة وتقييم طلبات التمويل وارتفاع مبالغ تحصيل الضمانات بمختلف أنواعها وتكوين مخصصات نقص القيمة ومتابعتها بصفة دورية.

ب. نسبة مخاطر السيولة:

الجدول 05: نسبة تطور مخاطر السيولة لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
نسبة مخاطر السيولة %	51,88	24,97	24,40	21,37	15,85	27,7

المصدر: بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

ان نسبة مخاطر السيولة لسنة 2018 كانت مرتفعة جدا ويعود ذلك الى حرص المصرف على حماية وتغطية نفسه من المخاطر في الظروف الحرجة والاستثنائية خاصة في ظل وجوده في بيئة لا تراعي خصوصية وطبيعة عمل المصارف الإسلامية، الا ان هذه النسب قد شهدت تراجعا وانخفاضا محسوسا لتصل الى أدنى مستوى لها سنة 2022 بنسبة 15,85% وهذا يدل على ان مصرف السلام الجزائري قد وضع حلولا بديلة وخطط لاستغلال فائض السيولة من خلال ابرام اتفاقيات مع بنوك زميلة، خاصة بعد منح بنك الجزائر رخص بفتح شبابيك ووكالات تعنى بالتمويل المشترك وفق الصيغة الإسلامية، لكن هذه النسب قد تعرض المصرف الى الوقوع في خطر السيولة ولذلك يجب عليه الحفاظ على مستوى من السيولة يجنبه هذه المخاطر.

ثالثا: تحليل مؤشرات ملاءة راس المال

يمكن تحليل مخاطر ملاءة راس المال عن طريق حساب عدة مؤشرات:

أ. مؤشر حقوق الملكية الى اجمالي الدائع

الجدول 06: تطور نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
حقوق الملكية الى إجمالي الودائع %	20,25	18,56	14,61	13,98	12,7	16,02

المصدر: بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018–2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة هي نسب مقبولة وهذا يعني ان المصرف قادر على رد الودائع التي حصل عليها من خلال الأموال المملوكة، لكن نلاحظ كذلك ان هذه النسب في انخفاض تدريجي بسبب زيادة حجم الودائع بنسب أكبر من زيادة حقوق الملكية، وهذا ما قد يعرض

المصرف الى خطر عدم قدرته على رد الودائع، فهذه النسبة هي عبارة عن هامش امان بالنسبة للمودعين ولهذا على المصرف ان يحافظ على نسب لا تتجاوز المعدل المقبول وهو 9,5% ليكون في منأى عن هذه الاخطار.

ب.مؤشر حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات (الأصول): الجدول التالي يمثل نسبة تطور حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة(2018-2022):

الجدول 07: نسبة تطور حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة(2018-2022):

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات %	15,71	14,97	11,62	11,46	10,44	12,84

المصدر: بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

من خلال الجدول يتضح ان نسب حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات (الأصول) خلال فترة الدراسة أكبر من 9,5% وهي النسبة المعيارية لهذا المؤشر وهذا يدل على قدرة المصرف على سد التزاماته والحفاظ على حقوق المودعين، الا ان هذه النسب في انخفاض مستمر نتيجة ضعف وتراجع حقوق الملكية بالنسبة لإجمالي الأصول وهذا قد يعرض المصرف الى خطر عدم القدرة على سد الالتزامات مما يعرضه الى الخطر الأكبر وهو الإفلاس.

4.4. مقارنة نسب المخاطر المالية وملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية

أولا: مقارنة نسب مخاطر الائتمان مع مؤشرات الربحية

من اجل معرفة أثر مخاطر الائتمان على الربحية في مصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة (2018-2022) سنقوم بمقارنة مختلف النسب من خلال الشكل التالي:

الشكل 01: مقارنة نسبة مخاطر الائتمان مع مؤشرات الربحية

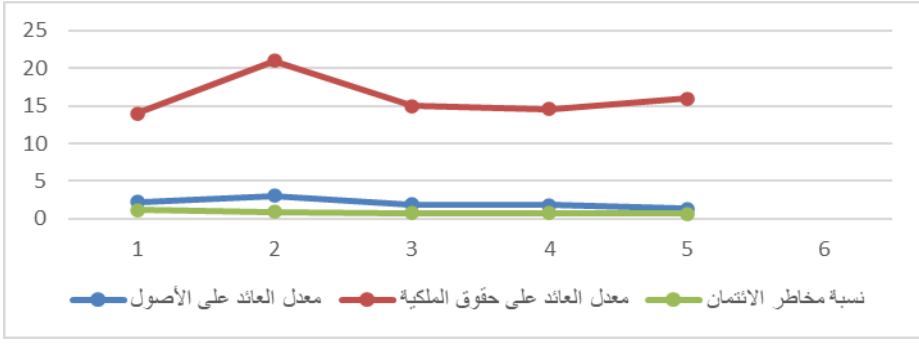

المصدر: بالاعتماد على بيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات Excel

ان انخفاض نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام الجزائري في سنة 2019 قد تحسن كل مؤشرات الربحية وهذا بفضل السياسة الائتمانية التوسعية للبنك، وحجم النشاطات والخدمات المصرفية المقدمة مع تحصيل كبير للضمانات واسترجاع لمخصصات الخسائر للسنوات السابقة، بينما استمرت نسبة مخاطر الائتمان في الانخفاض في باقي سنوات الدراسة (2020-2022) عرف معدل العائد على الأصول انخفاضا بسبب زيادة مخصصات الخسائر لمواجهة الزيادة في التمويلات الممنوحة، بينما شهد معدل العائد على حقوق الملكية تذبذبا.

وبالتالي فان الانخفاض المحسوس لمخاطر الائتمان كان له أثر إيجابي على مؤشري الربحية من خلال الزيادة في كلا المؤشرين، اما انخفاض مخاطر الائتمان بنسب ضئيلة فقد كان له أثر سلبيا على معدل العائد على الأصول ولم يؤثر على معدل العائد على حقوق الملكية.

ثانيا: مقارنة نسب مخاطر السيولة مع مؤشرات الربحية

من اجل معرفة أثر مخاطر السيولة على مؤشرات الربحية في مصرف السلام الجزائري خلال الفترة(2018-2022) سنقوم بمقارنة مختلف النسب من خلال الشكل التالي:

الشكل 02: مقارنة نسب مخاطر السيولة مع مؤشري الربحية

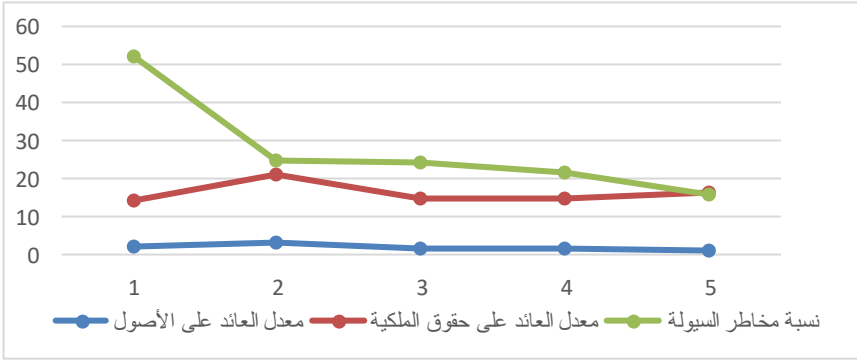

المصدر: بالاعتماد بيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات Excel

من خلال الشكل يبدو ان انخفاض نسب مخاطر السيولة لمصرف السلام الجزائري سنة 2019 بمقدار الضعف تقريبا قد أدت الى زيادة كل من معدل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول ويعود سبب ذلك الى استغلال المصرف لفائض السيولة واستثماره وبالتالي

زيادة مؤشرات الربحية، لكن استمرار انخفاض نسب السيولة الناتجة عن زيادة التزامات المصرف أدت الى تقهقر كل من مؤشري الربحية خلال الفترة 2020-2022.

هذا يعني ان انخفاض مخاطر السيولة كان له أثر إيجابي على مؤشري الربحية بحيث أدى انخفاضها بنسبة معتبرة الى زيادة كلا المؤشرين وبالتالي وجود علاقة عكسية بينهما.

ثالثا: مقارنة نسب ملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية

لدراسة تأثير نسب ملاءة راس المال على الربحية في مصرف السلام الجزائري سوف نقوم بمقارنة نسب ملاءة راس المال مع مؤشري الربحية كما يلي:

أ.مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع مع مؤشري الربحية: والتي من خلال الشكل التالي:

الشكل 03: مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع مع مؤشري الربحية

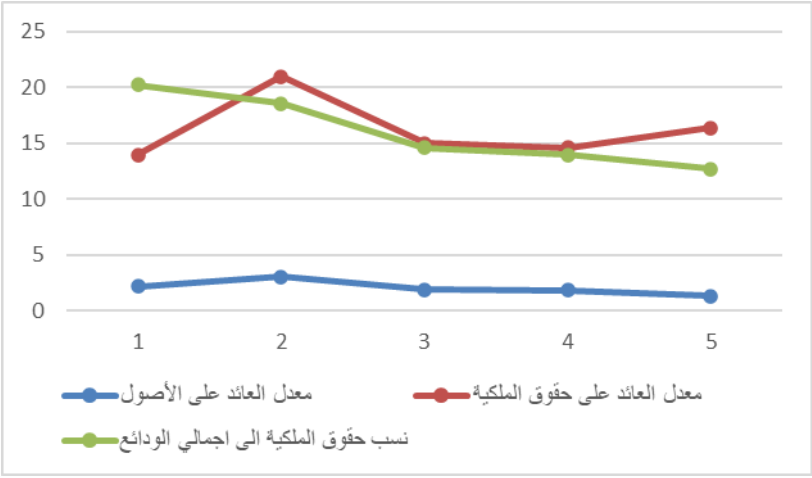

المصدر: بالاعتماد بيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الشكل ان انخفاض نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع بشكل مستمر خلال سنوات الدراسة قد قابله انخفاض مستمر لمعدل العائد على الأصول ويعود ذلك الى زيادة حجم الودائع للمصرف، وعدم وجود تأثير لنسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع على معدل العائد حقوق الملكية.

ب.مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات مع مؤشري الربحية: سوف نقوم بمقارنة هذه النسب من خلال الشكل التالي:

الشكل 04: مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات مع مؤشري الربحية

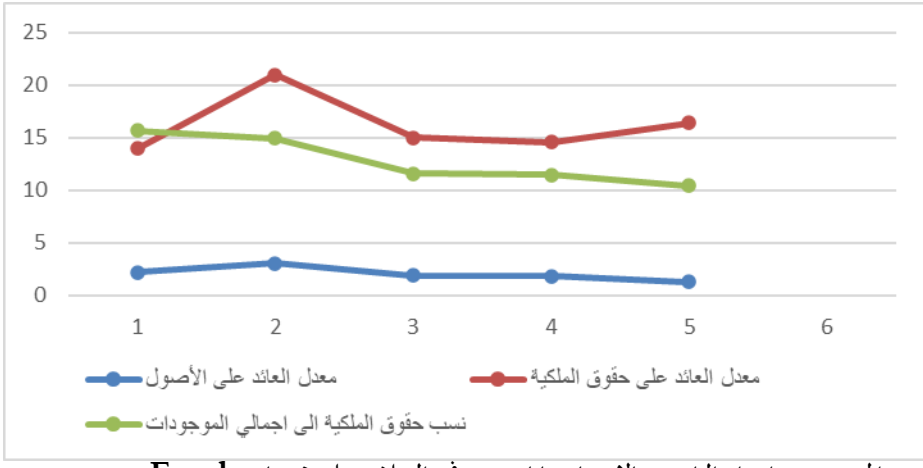

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد بيانات مصرف السلام وعلى مخرجات Excel

من خلال الشكل نلاحظ انخفاض مستمر لنسب حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات ونسب معدل العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري خلال سنوات الدراسة (2018-2022) ويعود ذلك الى زيادة حجم الأصول بنسب أكبر من زيادة حقوق الملكية، مما يعني وجود علاقة طردية بينهما، اما معدل العائد على حقوق الملكية فقد تزايد في خلال سنتي 2019 و2022 مع انخفاض نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات، بينما انخفض في سنتي 2020 و2021 مع انخفاض هذه النسبة مما يدل على عدم وجود علاقة بينهما وبالتالي لا يوجد أثر يذكر لهذه النسبة على معدل العائد على حقوق الملكية.

5. الخاتمة

تتميز البنوك الإسلامية باستخدام صيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة في جميع الأنشطة المصرفية ينتج عن ذلك مخاطر مالية عديدة تستوجب مواجهتها او الحد منها، ومن هنا شكلت ادارة المخاطر في هذه البنوك نظام متكامل ومتفتح يعتمد على استخدام وسائل وأساليب خاصة تهدف الى تدنية المخاطر وتعظيم العوائد بما يضمن الحفاظ على بقائها واستمرار عملها في النظام المصرفي في ظل بيئة شديدة التنافسية، ومن هنا ركزت دراستنا على معرفة اثر المخاطر المالية باعتبارها اهم مخاطر تتعرض لها البنوك الإسلامية على الربحية توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج تم استخلاصها بناء على اختبار الفرضيات:

1.5. اختبار الفرضيات:

– الفرضية الرئيسية صحيحة فقد أدى انخفاض نسب المخاطر المالية بنسب معتبرة نوعا ما الى زيادة كلا من مؤشري الربحية؛

– وجود أثر إيجابي لانخفاض نسب مخاطر الائتمان على الربحية في مصرف السلام الجزائر، فقد أدى انخفاض نسب مخاطر الائتمان بنسب معتبرة الى زيادة مؤشري الربحية مما يؤكد صدق الفرضية؛

– الفرضية الثانية صحيحة يوجد أثر إيجابي لانخفاض نسب مخاطر السيولة على الربحية في مصرف السلام الجزائر، فقد أدى انخفاض نسب مخاطر السيولة الى زيادة كل من مؤشري الربحية؛

– الفرضية الثالثة خاطئة حيث تؤثر سلبا نسب ملاءة راس المال على معدل العائد على الأصول ولا تؤثر على معدل العائد على حقوق الملكية في مصرف السلام الجزائر.

2.5. نتائج الدراسة

– تعتبر المخاطر الائتمان والسيولة أهم المخاطر المالية الي يتعرض لها مصرف السلام الجزائري.

– يهتم المصرف بتتبع سلوك مخاطر الائتمان بصورة دقيقة للعملاء ثم بعملية التقييم قبل منح التمويل، كما يحرص على تحصيل كافة اشكال الضمانات وتكوين مخصصات نقص القيمة ومتابعة المستحقات المتعثرة بشكل يومي؛

– يحرص مصرف السلام على المحافظة على نسب السيولة القصيرة والطويلة الاجل المحددة من قبل بنك الجزائر؛

– جدوى إدارة مخاطر الائتمان لبنك السلام على مؤشري الربحية، كما تبين أنه عند انخفاض مخاطر الائتمان بنسب ضئيلة فلا يكون لها أثر على مؤشري الربحية؛

– يوجد فعالية جيدة للإدارة مخاطر السيولة على مؤشري الربحية حيث تبين أنه عند انخفاضها بنسب قليلة كان تصبح لها أثر نسبي على معدل العائد على الأصول فقط؛

– لا تؤثر إدارة المخاطر المنتهجة في بنك السلام عند انخفاض نسب ملاءة راس المال على معدل العائد على الأصول، وقد تكون ضمنية على معدل العائد على حقوق الملكية؛

– تتأثر ربحية مصرف السلام بالمخاطر إذا كانت نسب التغير لهذه المخاطر كبيرة نوعا ما، اما عند تغيرها بنسب ضئيلة لم يظهر لها تأثير على هذه المؤشرات.

3.5. الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من دراسة أثر المخاطر المالية على ربحية مصرف السلام الجزائري يمكن تقديم التوصيات التالية:

– ضرورة توفر نظام فعال للمعلومات من اجل تقييم العملاء قبل منح الائتمان؛

– يتعين على المصارف الإسلامية تحديد مخصصات خسائر كافية فالمبالغة في حجمها يؤثر على الربحية بينما التقليل منها يحد من قدرتها على مواجهة الازمات؛

– مواجهة مخاطر السيولة بالحفاظ على النسب التي تضمن استغلال أمثل للودائع مما يزيد في الربحية دون تعريض المصرف لخطر عدم توفر السيولة الذي يمكن ان يؤدي به الى الإفلاس.

6. قائمة المراجع

1. خليفي جمال .عبد الرحمان عبد القادر .(23 04 ,2022) .اثر التمويل بالمضاربة والمشاركة على ربحية البنوك الاسلامية العاملة في الكويت للفترة 2013_2019. Revue Algerienne d'Economie et gestion, 16(01), 121.
2. ,بن بوزيان محمد ;بوسعيد محمد ,عبد الكريم .(25 12 ,2019) .ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية .*مجلة المالية والسواق*.219 ,(01)*06*.
3. annajah.netالنجاح*annajah.net*. (2024, 02 22). Récupéré sur :
4. ابو شهد عبد الناصر براني . (2013). *ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية*. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
5. https//www.arqam.comارقام. (2020, 02 15). Récupéré sur :*ارقام*
6. اسماء عبد الجبار ,ع .(s.d.) .ادارة المخاطر الائتمانية في المصارف الاسلامية انواعها و تحليلها .*مجلة الجامعة العراقية*.467 ,(54)*02* .
7. الزهراء ,ت & .,حليمة ,د .(2022) .*اثر كفاية راس المال على ربحية البنوك الاسلامية* .ادرار.
8. الكريم ,ب .ع.(s.d.) .
9. ايمان سمير ,ا .(2020) .*العوامل المؤثرة في ربحية البنوك الاسلامية* .سوريا :مذكرة ماجستير.

10. بشير المغربي محمد الفاتح محمود. (2020). *ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية* (الإصدار الاولى). القاهرة ، مصر: لاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

11. بن بعيبش سلمان ,بن ساعد عبد الرحمان .(07 07 ,2022) .محددات الربحية في البنوك التجارية .*المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية*.53 ,*13* .

12. بنك السلام. (22 افريل, 2024). *بنك السلام*. تم الاسترداد من http://www.alsagamalgeria.com

13. بنك السلام ,ا ,2024) .افريل http//www.alsalamalgeria.com Récupéré sur (05).

14. خديجة ,س .(2019) .اشكالية تطبيق معيار كفاية راس المال بالبنوك الاسلامية .*مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات*.77 ,(10).

15. د فرج شعبان بريكي عبلة. (جانفي, 2018). ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية. *الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*(19)، 04.

16. لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد .(2021) .تاثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الاسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة .20192013-*مجلة ايليزا للبحوث والدراسات*.328 ,(02)*06* .

17. مصطفى ,م .(2009) .*مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية* .جامعة يوسف بن خدة الجزائر : مذكرة ماجستير.

18. خالد محمد طعيس .(14 04 ,2023) .تاثير المخاطر المالية على ربحية المصارف .مجلة الريادة للمال والاعمال.12 ,(02)04 .

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN:2571-9866
EISSN:2661-7854
Volume:8/ N°2/October ,2024, PP 130-149

Banking Stress Test A Risk Management Tool Simulation of a Combined Credit and Liquidity Stress Test on a Commercial Bank

اختبار الضغط المصرفي: أداة إدارة المخاطر المصرفية
محاكاة اختبار الضغط المشترك للائتمان والسيولة على بنك تجاري

[*]Henni Zakaria
National School of Statistics and Applied Economics (ENSSEA)
Laboratory of Applied Statistics (LASAP)
henni.zakaria@enssea.edu.dz

Zaid Hizia
National School of Statistics and Applied Economics (ENSSEA)
zaid.hizia@enssea.edu.dz

Received:19/09/2024 *Accepted:27/10/2024* *Published: 31/10/2024*

Abstract:

In the aftermath of 2007 financial crisis, banking stress testing emerged as a crucial technique for enhancing the management of various banking risks. These tests assess the resilience of financial institutions by simulating extreme but plausible economic and financial shocks.

This article aims to conduct a combined liquidity and credit stress test using Financial Projection Model (FPM) on a commercial bank to examine its ability to withstand these simulated shocks. The stress test results reveal that the bank does not face a solvency risk. However, in terms of liquidity scenario indicates vulnerability, highlighting a significant liquidity issue that needs attention.

Keywords: Bank, Financial Stability, Crisis, Risks, Stress Test.
JEL Classification Codes: G21, E44, G01, G32.

[*] ***Corresponding author***

1. Introduction :

The primary activity of a bank involves collecting deposits from the public and granting credits, which entails maturity transformation and exposes it to a multitude of risks. Risk management has become an key profession across various sectors, especially in banking, which is considered a cornerstone of any economy, particularly in debt-driven economies. Hence, a thorough understanding and management of risks inherent to banking activities are crucial. International monetary authorities such as the IMF, World Bank and the Basel Committee, alongside the National monetary authorities (Central Banks), monitor risk management within banking institutions through compliance with relevant legislative and regulatory provisions.

Among the tools used in the risk management process in banking, we find stress testing simulations, known as "stress tests." A stress test is an exercise designed to simulate extreme or unfavorable yet plausible economic and financial conditions to study their impact. Primarily, stress tests serve as tools to analyze the robustness of implemented strategies, offering periodic scenario analyses to consider risks stemming from potential market condition changes that could negatively affect managed portfolios (Trinnou, 2014).

These simulations are conducted either at the level of individual financial institutions, referred to as micro-prudential stress tests, or at the financial system level, known as macro-prudential stress tests.

Given the aforementioned aspects of stress tests, this article aims to provide a detailed overview of this tool by addressing the following question:

What is the contribution of stress testing to credit risk and liquidity management within a commercial bank?

This paper seeks to answer this question by adopting the following methodology: first, an overview of stress testing tools, including their definition, purpose, and significance. Then, we will present a practical framework dedicated to a case study, which involves conducting a stress test on bank (x) to evaluate its capital adequacy

in facing shocks, based on simulations performed using an Excel-based application called FPM.
It's important to recall prior studies that have addressed banking stress tests in the Algerian context. Notably:

- ✓ BOUCHETARA Mehdi presented a thesis titled "Financial Stability and Banking Crises Stress Tests in Algeria," aiming to analyze financial stability in Algeria during the 2012-2016 period using stress tests.
- ✓ TARI Mohamed Larbi (Tari, 2018) discussed credit risk stress tests by simulating shocks on credit risk parameters in a commercial bank.
- ✓ Selma &Hizia (2021) examined the ability of Algerian public banks to withstand a deposit flight scenario using a macro stress test of liquidity risk on a mini banking system composed of six public banks.

2. Stress Tests.

According to the Basel Committee on Banking Supervision (2009), stress tests are tools used by banks for internal risk management, allowing authorities to assess the impact of negative shocks and quantify the amount of capital needed to absorb losses in the event of a crisis.

Anand et al. (2014) considered stress tests in the banking system as tests designed to simulate unusual financial conditions at banks to monitor their reactions and behavior.

The goal is to demonstrate the resilience of the banking system and identify any potential weaknesses. This type of test has been implemented by central banks. The scenarios proposed to banks can range from probable to exceptional.

In other words, stress tests are considered as one of the risk management mechanisms used internally by banks and monetary authorities. They involve simulating a deterioration in unusual but plausible macroeconomic conditions, with the ultimate goal of verifying the resilience and robustness of the banking system.

The primary objective of stress testing is to measure the temporary impact of severe, pessimistic, but plausible scenarios on financial stability, particularly banking stability. These scenarios are based on shocks and micro-macro economic simulations. Stress tests identify the value of adequate capital needed to withstand and absorb losses resulting from the application of these scenarios.

They provide a well-determined analysis of contagion effects and the results related to the dysfunction of the interbank market or liquidity risks. Generally, the implementation of classic stress tests spans a horizon of 2 to 5 years for banks (Martin& Viol, 2013).

2.1. Typologiesand Methods.

Stress testing varies in terms of scope, approaches, and typologies used. Regarding the scope of stress test application, we distinguish:

a. Micro-test:

These are tests used by banks for risk management at an individual level, using internal models specific to the banks.

b. Macro-Test: According to Grillet-Aubert (2018), these exercises are conducted by relevant authorities (central banks, market authorities) and are distinct from those carried out by actors within the framework of risk management. The objective of these tests is to evaluate the risks of the entire financial system for financial stability purposes. These simulations are intended for the entire financial system, through which monetary authorities examine both the solidity of banks and financial institutions and the stability of the entire system. These simulations are carried out by applying common crisis scenarios to all institutions.

According to Baudino (2018), an institution can choose between one of these two methods to conduct the stress test:

c."Bottom-up stress testing" : These are simulations conducted by the banks themselves using their data and internal models, but are based on common assumptions provided by the central authority (central bank or supervisory authority).

d. Top-down stress testing: These exercises are implemented by central banks or supervisory authorities. They use data from banks and/or supervision and apply appropriate assumptions and methods. The tests are **generally** conducted from the top down to measure the effect of global shocks on the entire banking system.

Stress tests vary according to their degree of complexity. Mainly three types are distinguished (Guellati, 2015):

e. Sensitivity Analysis

This type of test is the most basic level of stress testing. Its principle is based on varying a single risk factor while keeping others unchanged. The aim is to test the sensitivity of the bank's portfolio to the variation of a single risk factor and measure its impact. Several sensitivity tests can also be applied simultaneously and coherently to the bank's portfolio. This technique combines multiple shocks affecting major risk factors to create a more realistic adverse scenario.

f.Scenario Analysis

The aim of this type is to evaluate the impact of the simultaneous fluctuation of a complete set of factors, constituting an exceptional but plausible scenario, with the goal of reflecting an event that could materialize in the future.

g.Reverse Stress Test

In reverse stress tests, the process starts with the assumption of negative and significant outcomes achieved by the bank. Then, hypotheses about the variations of risk factors leading to such outcomes are established. Global adverse scenarios are designed by aligning the sehypo theses.

1.2.Approaches of Stress test

Stress testing is conducted according to one of the following approaches

a. Historical Approach

This approach involves designing crisis scenarios by reproducing risk factors from past crises. The drawback is that banks prepare against past events instead of projecting and anticipating and forecasting new risks.

b.Hypothetical Approach

This subjective approach is based on a forward-looking and dynamic vision. It involves developing an unexpected, adverse, and plausible event whose shocks have not yet occurred. The impact of these

shocks is calibrated and quantified through variations of risk factors and their interdependence.

The objective behind stress testing exercises is to enrich risk analysis and highlight the limits of current risk management strategies. Among the objectives assigned to stress tests, we can mention:

Fig1: objectives of stress testing.

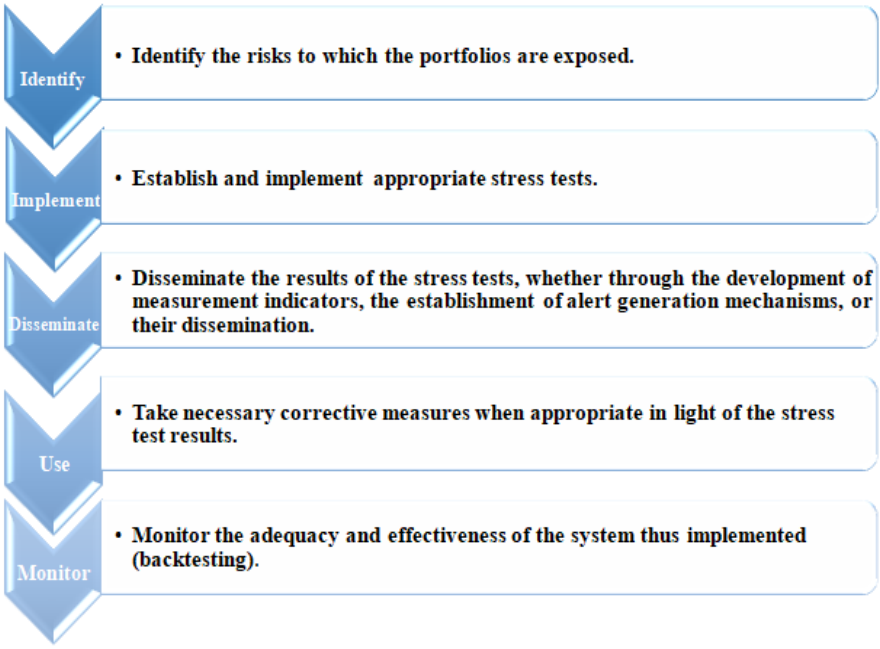

Source: Financial Markets Authority

The implementation of stress testing exercises can be defined by four stages, which can be found in any type of stress test. These stages are as follows (Tari, 2018):

✓ **Step1: Inputs (Data Loading**

Banks and financial institutions are required to regularly transmit data related to their activities to the central bank for control and supervision purposes. To load this data, it is necessary to import the files transmitted by the banks and insert them in the appropriate format into the corresponding Excel sheet of the FPM application. The data used by the application cover a time horizon equivalent to 12 periods, with frequencies being daily, weekly, monthly, quarterly, semi-annually, or annually.

- ✓ **Step 2: Mapping (Data Matching to the Application)**

The financial statements (Balance Sheet and Income Statement) and the prudential declaration as presented by the banks differ from the form in which they are presented on the FPM application. Therefore, a "Mapping" step is essential to align the data provided by the banks with the application to use them and make the necessary propositions for the next step, which is projection.

- ✓ **Step3: Calibration of the Projection**

In some cases, the projection provides implausible data that does not follow the historical trend or marry not occure in the future. It is in such situations that the calibration of the projection intervenes to correct the resultant data to provide the maximum credibility for our base projection (without stress).

- ✓ **Step 4: Stress Test Scenario and Projection of Results**

Once the projection is completed, a projected balance sheet and income statement will be obtained, along with indicators in the form of CAMELS (Capital adequacy, Asset quality, Management quality, Earning Liquidity, Sensitivity to market risk) projected onto which tests are applied to assess the bank's resistance during the occurrence of the shock.

2.2. The Algerian Regulatory Framework for Stress Testing.

The implementation of stress tests has been a regulatory obligation since 2014, with two articles related to crisis simulations published by the Bank of Algeria:

- ✓ Article 16 of Regulation No. 14-02 of February 16, 2014, concerning large risks and participations: "Banks and financial institutions periodically develop crisis scenarios concerning the degradation of the credit risk of major counterparties. These scenarios must take into account credit risk concentrations and the realization value of the associated guarantees."
- ✓ Article 34 of Regulation No. 14-01 of February 16, 2014, on solvency ratios applicable to banks and financial institutions: "Banks and financial institutions must perform crisis simulations to assess the vulnerability of their credit portfolio in the event of an economic downturn or deterioration in the quality of counterparties."

3. Literature Review on Stress Testing.

Ben Youcef, (2018) proposed an econometric model to perform a macro stress test of credit risk on a sample of Tunisian banks. The author first attempted to explain the credit risk for each bank using a fixed-effect statistical model, generating credit risk loss distributions for each scenario and determining the unexpected losses for each bank using Monte Carlo simulation. The results obtained with the model indicate a negative relationship between credit risk and the GDP growth rate and the loans-to-total assets ratio. Moreover, the asset yield ratio and the size of the bank have a negative impact on credit risk.
The analysis of the stress test results indicates that in the event of an economic slowdown in Tunisia, this would lead to an increase in the frequency of credit losses for all banks in the sample, and the estimated unexpected losses that would occur in the event of a crisis could be covered by the available capital of these banks.

Babou Amadou BA, (2021) addressed the resilience of the banking system in the WAEMU zone to macroeconomic shocks caused by the COVID-19 pandemic. To address the issue, the author implemented a macro-prudential bank stress test (TOP-DOWN approach) for credit risk using a VAR (Vector Autoregressive) model.

Initially, the VAR model was used to estimate the relationship between macro variables (real GDP, real exchange rate, inflation rate) and from this, macroeconomic scenarios were set up to reproduce the health crisis scenario. The analysis of the results obtained with the VAR model shows that the WAEMU banks are well-capitalized and solvent in the face of the various simulated shocks, partly due to the implementation in 2018 of regulation requiring banks to comply with the McDonough solvency ratio (Basel II).

An article by Bouchetera Mehdi (B. Mehdi, 2018) titled "Financial Stability and Solvency of Algerian Banks, Application of Stress Tests from 2012 to 2016" utilized the Cihak (2007) model for solvency risk stress tests, which is limited to sensitivity analyses. The approach followed was a top-down approach to test a sample of twelve (12) public and private banks.

The author simulated stress test scenarios on several banking risks: deposit flight for liquidity risk, exchange rate for currency risk, non-performing loans for credit risk, and interest rate for interest rate risk. The objective was to identify vulnerabilities in the Algerian banking sector to a number of exceptional but plausible risk factors.

The study found that Algerian banks are resilient and solvent to the shocks applied over the entire period, even after the fall in oil prices in 2014. The author concludes that financial stability is not a source of concern in the Algerian context, given the state's continuous support for banks (cleaning up public enterprise debts and farmers).

An article by (Selma &Hizia, 2021) titled "Analytical Study of a Liquidity Stress Test During the COVID-19 Pandemic - Case of Algerian Public Banks" conducted a liquidity stress test on the six public banks using the Financial Projection Model "FPM." The applied scenario involved simulating a deposit flight and observing its impact on the liquidity ratio and balance sheet of each bank. The results revealed a serious liquidity problem for the banks. Indeed, varying degrees of liquidity needs were recorded in the banks' balance sheets, noting that these liquidity needs were compensated by asset sales. Moreover, the recorded regulatory liquidity ratios were below the exceptional threshold of 60%, explained by the banks' recourse to liquid assets to meet customer demand.

Tari Mohamed Larbi (Tari, 2018) in his article addressed credit risk stress tests by applying various scenarios (moderate and severe) on the credit risk parameters (probability of default, concentration risk) of a commercial bank. In the moderate scenario, the bank withstands the applied shocks and does not express a need for capital. However, in the severe scenario, the bank shows a risk of bankruptcy, failing to meet the regulatory solvency ratio, and expresses a need for capital of around 9 billion. The bank would need to recapitalize. The author concludes that this bank must manage its exposure to credit risk and diversify its portfolio to avoid concentration risk.

4. Practical Framework.

To illustrate what we have shown the theoretical part, we will apply a stress test on a commercial bank using the Financial Projection Model FPM.

4.1. Presentation of the Financial Projection Model (FPM).

The Financial Projection Model "FPM" is an Excel-based system of equations that establishes links between various balance sheet variables, income statement, financial flows, and risk management indicators of a bank. The model's methodology involves using historical information combined with a forward-looking approach to perform different types of projections and calculations. It was designed for financial
institutions primarily for simulating adverse events on an individual scale as well as at the level of a group of financial institutions (Murat, 2018).

4.2. Analysis of the Base Scenario.

First, we will project the data of our bank without shocks (a calibration called Baseline) based on basic assumptions determined according to historical trend. The data are projected on a quarterly frequency

a. Projection of Deposits:

From the table above, we observe a stable growth of deposits over

Table 1: Projection of deposits

In billion dinars.

Periods	Base	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Deposits	1441	1468	1497	1526	1557	1588	1619	1652	1686	1721	1756	1793	1831

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

the study periods, assuming favorable economic conditions.

b.Projection of Loans:

The results of the projection indicate a quarterly increase in gross

Table 2: Projection of loans

In billion dinars.

Periods	Base	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Gross Credits	1456.7	1455.8	1482	1507	1534	1561	1589	1617	1647	1677	1708	1740	1773
Classified Loans	423.69	426.70	429.6	432.7	435.9	439.3	442.7	446.4	450.1	454	458.1	462.32	466.68
NPL	-	3.01	2.95	3.09	3.22	3.35	3.48	3.62	3.76	3.90	4.05	4.20	4.36
Provisions	234.8	236.2	237.5	238.9	240.3	241.8	243.4	245	246.7	248.4	250.2	252.1	254.08

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

loans, attributed to the increase in deposits (by assumption) during

the projection period as deposits fund loans. Additionally, an increase in classified loans alongside an increase in gross loans indicates poor management in the selection of loan files by this bank. As for provisions, they register a slight increase compared to the first period, following the same trend as classified loans. Indeed, an increase in classified loans necessitates more provisions, and vice versa.

c.Solvency Ratio

Table 3: Solvency Ratio Projection

In billion dinars

Periods	Base	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
FPR	153.2	157.54	159.87	162.3	164.79	167.3	169.9	172.7	175.5	178.37	181.32	184.36	187.48
RWA	836.42	846.15	856.09	857.27	873.21	890.67	908.5	926.85	945.6	965.02	984.9	1005.3	1026.33
Solvency Ratio (%)	18.32	18.62	18.67	18.93	18.87	18.79	18.71	18.63	18.56	18.48	18.41	18.34	18.27

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

From the table above, we remark that equity and risk-weighted assets continue to evolve over all projection periods, noting that equity covers risk-weighted assets. For clarity, the obtained solvency ratio is represented in the graph in Annex 1.

The analysis of the solvency ratio evolution shows that throughout the *Baseline* projection, the bank's solvency ratio meets the regulatory standard of 9.5%. The bank's solvency is convincing.

d.Liquidity Ratio:

Table 4: Liquidity Ratio Projection.

d.Liquidity Ratio

In billion dinars

Periods	Base	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Liquid Assets	555.9	559.6	570.4	581.4	592.7	604.3	616.3	628.53	641.1	654.1	667.5	681.22	695.36
Exigible Liabilities	407.9	415.2	422.9	431.4	440.09	449	458.3	467.71	477.4	487.5	497.8	508.45	519.41
Liquidity Ratio (%)	136.2	134.7	134.9	134.7	134.6	134.5	134.5	134.4	134.3	134.2	134.0	133.98	133.88

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM

The results of the table are presented in the graph in Annex 2: The bank's liquidity ratio experienced a slight decrease throughout the projection period, dropping from 136.28% to 133.88%, noting that it is well above the regulatory threshold of 100%, indicating that this bank does not have a liquidity problem.

4.3.Stress Test Results Analysis:

We will examine a credit and liquidity stress test (combined shock situation) applied to our bank and try to deduce the impact.

We generated a severe (adverse) scenario, in which we stressed two parameters: the deposit growth rate and the probability of default. The data are projected on a quarterly frequency.

Through this severe scenario, we will try to assess the bank's capabilities to withstand a severe combined shock with a default probability of 8.19% and a deposit flight rate of 15.33% over all projection periods.

a. Deposit Projection:

Table 5:Deposit Projection Unit.

In billion dinars

Periods	Base	S	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Deposits	1441	B	1468	1497	1526	1557	1588	1619	1652	1686	1721	1756	1793	1831
		S	1220	1033	874.7	740.6	627.07	530.9	449.5	380.6	322.8	272.8	231	195.63

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

Fig1: Evolution of Asset Items During the Severe Test.

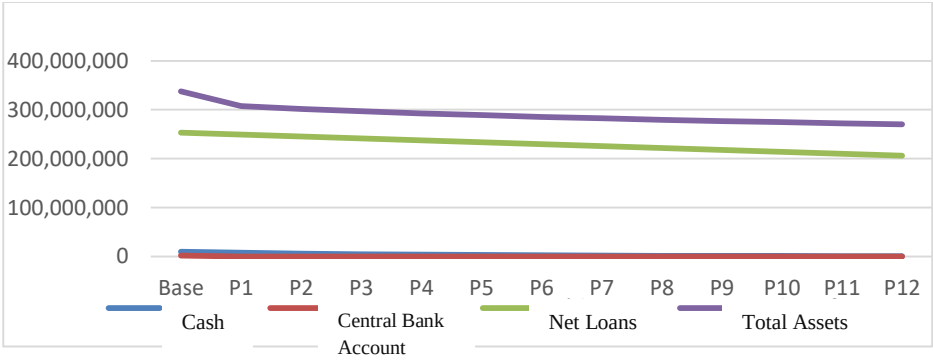

Source:Prepared by the author.

From the graph above, we observe that a deposit flight of approximately (-15.33%) leads to a rapid decrease in the various balance sheet asset items, revealing a need for liquidity as early as the fourth projection period. This test highlights the essential nature of the "deposit collection" function as a main activity within a commercial bank and its volatile character during a crisis period

b. Credit Projection:

Table 6: Credit Projection

In billion dinars.

Periods	Base	S	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Gross Loans	1456.7	B	1455.8	1482	1507	1534	1561	1589	1617	1647	1677	1708	1740	1773
		S	1450.9	1445	1437	1430	1424	1415	1404.8	1393.6	1382	1368.7	1352	1333.4
Classified Loans	423.7	B	426.7	429.6	432.7	435.9	439.3	442.7	446.4	450.1	454	458.1	462.3	466.6
		S	446.6	468.7	490.7	512.6	534.5	556.3	578.0	599.7	621.4	643.1	664.9	686.7
NPL			22.92	22.09	22.01	21.93	21.85	21.8	21.75	21.72	21.71	21.71	21.74	21.78
Provisions	234.87	B	236.2	237.53	238.9	240.3	241.9	243.4	245.	246.7	248.5	250.1	252.1	254.08
		S	245.11	254.98	264.8	274.4	284.4	294.1	303.8	313.6	323.3	332.9	342.7	352.42

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

The results from this test demonstrate the magnitude of the impact of the applied shock on our bank. Indeed, a deposit flight of (-15.33%) combined with a default probability of 8.19% leads to a decrease of 8.1% in gross credits granted by this bank throughout the projection period. Moreover, this combined shock has a direct impact on the stock of classified loans, hence we observe an increase in classified loans; they rise from 446.5 billion to 686.7 billion, a 53% increase compared to the first projection period.

Regarding the provisions made by this bank, it is worth noting that these are provision flows related to new non-performing loans created during a period, which are added to the already established provision stock, increasing it over the projection periods. These flows follow the same increase rate as the flows of new non-performing loans, recording a decrease throughout the projection period

c. Solvency Ratio

Table 7: Solvency Ratio Projection

Periods	Base	S	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
FPR	153.2	B	157.54	159.87	162.3	164.79	167.3	169.9	172.7	175.5	178.37	181.32	182.32	187.48
		S	153.10	145.36	140.51	135.55	130.47	125.27	119.9	114.5	108.90	103.16	97.29	90.99
ARW	836.42	B	846.15	856.09	857.27	873.21	890.67	908.5	926.8	945.6	965.02	984.9	1005.3	1026.3
		S	842.71	848.44	844.97	855.19	866.91	878.96	891.4	904.2	917.52	931.39	945.77	959.76
Solvency Ratio	18.32	B	18.62	18.67	18.93	18.87	18.79	18.71	18.63	18.56	18.48	18.41	18.34	18.27
		S	17.81	17.13	16.63	15.85	15.05	14.25	13.46	12.66	11.98	11.08	10.29	9.48

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

Upon applying the shock, there's a noticeable decrease in equity by approximately 62 billion over the entire period, explained by a significant increase in provisions. Regarding risk-weighted assets, there's a significant trend where equity no longer covers risk-weighted assets, indicating an increased risk of insolvency.

The solvency ratio results are depicted in the following graph:

Fig 2: Evolution of the Solvency Ratio.

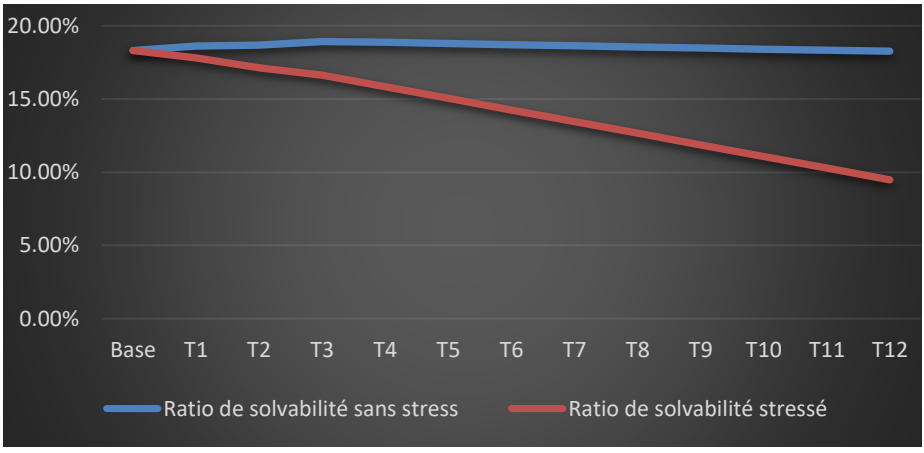

Source: Prepared by the author.

From the graph, it's observed that in the adverse scenario, the solvency ratio decreases throughout the projection period while being above the current regulatory standard of 9.5%, except for the last quarter where it falls below 9.5%. This indicates the bank's solvency difficulties in the face of a potential extreme shock.

d.Liquidity Ratio :

Table 8: Stressed Liquidity Ratio Projection with Liquidity Needs

Periods	Base	S	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12
Liquid Assets	555.89	B	559.6	570.4	581.4	592.7	604.3	616.2	628.5	641.1	654.1	667.5	681.2	695.4
		S	522.7	496.4	473.6	453.6	444.20	435.1	426.5	418.2	410.3	402.7	395.3	388.3
Exigible Liabilities	407.90	B	415.2	422.9	431.4	440.09	449	458.2	467.7	477.4	487.5	497.8	508.4	519.4
		S	381.4	352.2	329.8	312.3	236.1	226.	216.4	207.2	198.4	190.	182.1	174.6
Liquidity Need			0	0	0	1.88	146.2	181.4	514.6	247.2	278.2	307.7	335.6	362.
Liquidity Ratio (%)	136.2	B	134.7	134.9	134.7	134.6	134.5	134.5	134.4	134.3	134.1	134.08	134	133.9
		S	137.07	140.9	143.6	144.4	116.1	106.8	98.9	92.05	86.	80.90	76.4	72.4

Source: Prepared by the researcher based on the outputs of FPM.

Results are summarized in the graph above:

Fig3: Evolution of the Liquidity Ratio.

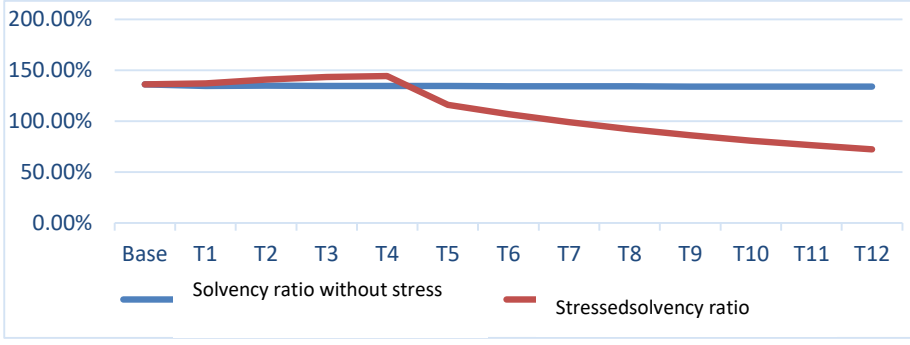

Source: Prepared by the author.

From the graph above, it's evident that the bank's liquidity ratio decreases, falling below the regulatory threshold of 100% from the 7th period onwards, reaching 72.4% by the end of the projection, indicating a serious liquidity problem.

It's noteworthy that the bank expresses a liquidity need from the 4th projection period, increasing from 1 billion to 362 billion, marking an alarming situation. The absence of liquidity needs from period 1 to period 3 is due to absorption by:

- ✓ **Gross Interbank Assets:** the bank retrieves its interbank loans to cover the liquidity need, however, it only absorbed a part.
- ✓ **Securities Portfolio:** finally, the commercial bank proceeds to sell all of its securities.

The bank has a concerning liquidity problem that needs to be addressed by improving its ASSET-LIABILITY management.

4.4.Main Recommendations.

The applied Stress Test has highlighted the vulnerability of this bank to the deterioration of certain elements of its balance sheet. The results of this test have shown that if the bank faces a high-intensity shock, it would have difficulties maintaining its liquidity according to the current regulatory standards and requirements.

At the end of this stress test simulation, it is appropriate to make some comments on the bank's situation:

The bank's solvency ratio has withstood throughout the projection period, even during the extreme scenario, indicating that the bank enjoys good solvency.

- The liquidity ratio falls below the regulatory limit set by the Bank of Algeria from the seventh stress period, revealing a structural liquidity problem.
- Our bank finds itself in a position of permanent liquidity need.

In light of the results obtained from this exercise, we have formulated the following recommendations and corrective actions:

- Improve its Asset-Liability Management.
- Enhance its credit risk management policy by ensuring a selective sorting of solvent companies in its client portfolio.
- Strengthen the free part deposited with the Central Bank.
- Improve its investment policy in the securities market with the aim of constituting a solid source of liquidity.
- Regularly monitor its liquidity situation.

5. Conclusion:

Throughout our article, we have attempted to highlight the importance of banking stress tests in risk management, particularly for liquidity and credit risk, as well as assessing a bank's resilience to an extreme shock.

The financial situation of our commercial bank appears solid and sustainable, presenting good financial indicators during the *Baseline* projection.

However, the results of the shocks we applied to deposits and the probability of default have allowed us to observe the degradation of the bank's situation if a crisis were to occur. This bank must ensure that several parameters of its balance sheet do not deteriorate simultaneously, especially in terms of liquidity.

Therefore, it is necessary for this bank to take appropriate preventive measures in terms of liquidity management.

5. Bibliography List:

AMF. (2017). Utilization of Stress Tests in Risk Management. France.

B. Mehdi. (2018). Financial Stability and Solvency of Algerian Banks, Application of Stress Tests from 2012 to 2016. Financial Markets, Institutions and Risks, pp. 57-67.

Babou Amadou BA. (2021). The Resilience of African Banks to the COVID-19 Crisis: A Study on the Macroprudential Stress Test of Banks in the WAEMU Zone. Review of Control, Accounting and Audit, pp. 146-170.

Basel Committee on Banking Supervision. (2009). Principles for Sound Stress Testing Practices and Supervision, pp. 1-26.

Baudino, R. G. (2018). Stress-testing Banks – A Comparative Analysis. Switzerland.

Ben youcef, A. (2018). Credit Risk Stress Testing of Commercial Banks in Tunisia. Journal of Accounting and Finance Studies.

Grillet-Aubert, L. (2018). Retrieved from https://www.amf-france.org/sites/institutionnel/files/contenu_simple/lettre_ou_cahier/risques_tendances/Macro%20stress%20tests%20%20quelle%20portee%20pour%20les%20marches%20et%20la%20gestion%20d%27actifs%20.pdf

Guellati. (2015). Application of a Credit Stress Test: Case of BNP Paribas El Djazair. Dissertation for the Diploma of Higher Specialized Studies, pp. 61-62.

Martin, V., & Viol, S. T. (2013). Stress Tests on the Banking System and Insurance Entities in France. Review of the Bank of France, 7.

Murat, A. (2018). The Financial Projection Model 2.0 and its Implementation into Stress Testing and Other Projections. Retrieved from www.worldbank.org

Selma, S., &Hizia, Z. (2021). Analytical Study of a Liquidity Stress Test During the COVID-19 Crisis "Case of Algerian Public Banks". Research and Development Studies Review Volume N°2, pp. 415-430.

Tari, M. (2018). Stress Test: A Tool of Banking Supervision Applied on Credit Risk - Case of the Bank of Algeria. Research and Commercial Studies Review N°3, pp. 53-82.

Trinnou, M. G. (2014). Implementation of the Macro-Prudential Credit Risk Stress Test in the West African Economic and Monetary Union (WAEMU). Retrieved from https://www.retanet.org/ecoasso/colloque2014/papers/Article28.pdf

5. Appendicies :

Annex 1: Evolution of the Liquidity Ratio During the Baseline Scenario

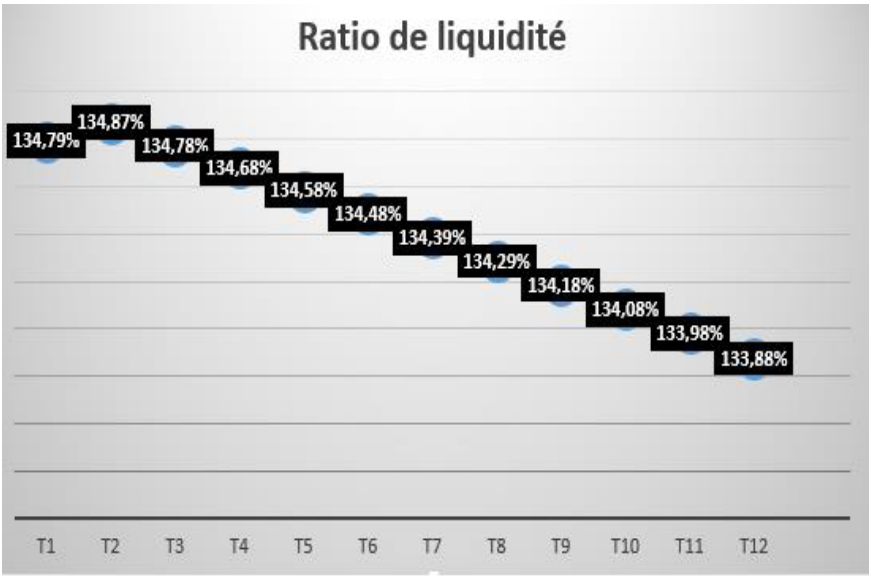

Source: Prepared by the author.

Annex 2: Evolution of the Solvency Ratio During the Baseline Scenario

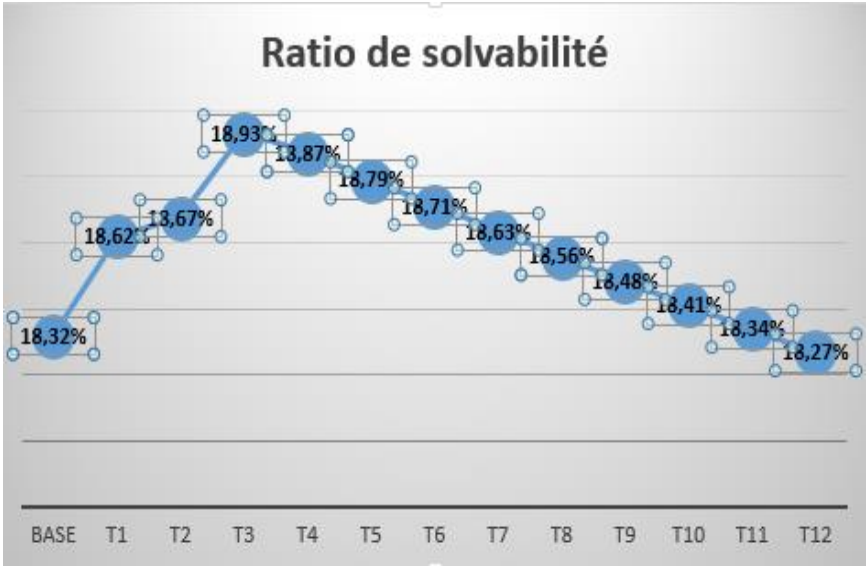

Source: Prepared by the author.

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN:2571-9866
EISSN:2661-7854
Volume:8 / N°2/October ,2024, PP 15.-30

Integration of Intellectual, Social and Psychological Capital: A Strategy for the Success of Organizations.

التكامل بين رأس المال الفكري والاجتماعي والنفسي: استراتيجية لنجاح المنظمات

***Fethia YAHIAOUI**
Innovation and Financial Engineering Laboratory (INIF),
University of Oum El Bouaghi, Algeria.
yahiaoui.fethia@univ-oeb.dz

Received:27/07/2024 *Accepted:30/09/2024* *.Published: 31/10/2024*

Abstract: The article investigates the integration of three categories of capital - intellectual, social, and psychological - and their effects on organizational performance and creativity. Employees' intellectual capital includes their knowledge, skills, and abilities, whereas social capital refers to resources acquired from social contacts and networks. Self-efficacy, optimism, hope, and resilience are examples of positive psychological states that comprise psychological capital. The main problem addressed is how to achieve effective integration of these capitals and their contribution to innovation and performance. The sub-questions investigated include the importance of intellectual capital in obtaining competitive advantage, the impact of social capital on collaboration and knowledge sharing, and the influence of psychological capital on employee behavior toward innovation, strategies for integrating these capitals, and their role in adapting to complex environments. The experiences of successful companies like Google, Apple, and Microsoft are examined to provide practical insights. The findings highlight the importance of creating a culture of continuous learning, fostering collaboration, and supporting psychological well-being to promote innovation and improve performance.

Keywords: Intellectual Capital, Social Capital, Psychological Capital, Innovation, Organizational Performance.

JEL classification codes :J24, J41, O16.

Corresponding author

1. Introduction

In the face of increasing competitiveness and rapid changes in the global business environment, organizations encounter numerous challenges that require a delicate balance among various forms of available capital. Among these, three primary types of capital stand out as crucial for organizational success and sustainability: intellectual capital, social capital, and psychological capital. Organizational success is dependent not only on the availability of these assets, but also on their effective integration to foster innovation, enhance performance, and improve adaptability to market changes.

Intellectual capital represents the knowledge, skills, and abilities that employees bring to their roles. It also includes the embedded knowledge within the organization's systems, processes, and relationships. Social capital is defined as the resources obtained from social ties and networks that facilitate collaboration and idea-sharing among individuals. Psychological capital, on the other hand, is characterized by individuals' positive psychological state, encompassing self-efficacy, optimism, hope, and resilience.

The primary problem this article addresses is how to achieve effective integration of these three forms of capital within organizations and how this integration can contribute to enhanced innovation and organizational performance. Several sub-questions stem from this main issue:

- How can an organization integrate intellectual, social, and psychological capital?
- How can integrating intellectual, social, and psychological capital contribute to organizational success?

By addressing these questions, this article aims to provide an in-depth understanding of the importance of integrating intellectual, social, and psychological capital as a core strategy for organizational success. The experiences of successful companies like Google, Apple, and Microsoft in implementing this integration will be

reviewed to offer practical insights that other organizations can leverage to enhance their competitive capabilities and achieve their strategic objectives.

2. Organizational Capital

Organizational capital is essential for making each tangible and intangible resource effective. It reinforces the aggregate of physical assets like equipment and homes with intangible assets together with patents, brands, and IT structures to gain effective values.

Dess and Picken (2000)describe organizational capital as "a mixture of sources that consist of institutional techniques, organizational knowledge, and abilities that help in achieving the strategic goals of the company." Sveiby (1997)offers a similar definition, declaring, "Organizational capital consists of the internal structure, which incorporates patents, ideas, fashions, and computer and administrative structures."

Organizational capital has two most important components: tangible and intangible. Tangible organizational capital consists of physical and economic resources that are effortlessly measurable and assist employer operations. Examples consist of physical property like buildings, equipment, gadgets, office resources, and generation hardware (computer systems, servers), as well as economic resources together with coins, investments, different monetary contraptions, stock, and uncooked materials.

Intangible organizational capital, alternatively, encompasses non-physical propertiesthat are critical to an organization's success but are harder to quantify. These consist of human capital (abilities, information, and expertise of employees, management, and management talents), structural capital (inner procedures, systems, organizational workouts, highbrow properties including patents, emblems, proprietary technologies, organizational subculture, and values, databases, and data structures), and relational capital (relationships with clients, providers, partners, other stakeholders, emblem recognition, purchaser loyalty, and networks and

alliances)(Dess & Picken, 2000; Lev, 2000; Sveiby, 1997; Youndt et al., 2004).

In essence, organizational capital is a vital strategy for reaching organizational fulfillment, related to the effective integration of both tangible and intangible sources. By expertise and leveraging those resources, companies can meet their strategic desires and keep an aggressive part in their respective industries.

3. Intangible Organizational Capital

Intangible Organizational Capital is a critical factor of a corporation's universal properties, encompassing non-physical sources that might be critical for lengthy-time period achievement and innovation. It is often classified into three major categories:

3.1. Intellectual Capital

Intellectual capital (IC) is a key resource for activities, selling innovation, and keeping aggressive advantage. It includes the collective information, talents, and reports of employees, as well as the embedded information within the corporation's systems, methods, and relationships. IC has developed over the years and is crucial to diverse organizational additives which include individuals, structures, tactics, and databases (AL-Khatib, 2022; Gogan et al., 2016; Moon & Kym, 2006).

Intellectual capital is divided into three key components: (AL-Khatib, 2022; Corrall, 2022; Gogan et al., 2016; Moghadam et al., 2023; Moon & Kym, 2006; Youndt et al., 2004).

Human Capital: This includes the knowledge, skills, and abilities of employees, including their knowledge, competencies, and creativity. Human capital is important because it directly affects organizational performance and innovation capabilities (Nahapiet & Ghoshal, 1998). Exceptional employee talent and intellectual contributions form the core of an organization’s intellectual capital (Moghadam et al., 2023).

a. **Structural Capital:** This consists of the supportive infrastructure, approaches, databases, and organizational abilities that allow human capital to characteristic efficiently. It includes intellectual assets consisting of patents, logos, proprietary technologies, organizational lifestyle, workouts, and approaches(Sveiby, 1997). Structural capital represents the know-how that stays within the organization even when employees go away, ensuring continuity and stability.
b. **Relational Capital:** This involves the relationships an organization has with its outside stakeholders, such as customers, suppliers, companions, and the broader community. It reflects the organization's reputation, purchaser loyalty, and community of alliances(Moon & Kym, 2006). Relational capital is essential as it determines how effectively an organization can leverage its external resources and relationships to create cost.

3.2. Social Capital

Economists, sociologists, and organizational scientists frequently use the term "social capital" to describe the benefits and sources of social ties and networks. It encompasses the blessings humans benefit from their social connections and interactions (Adler & Kwon, 2002). Individuals with large social networks, various connections, and relationships with human beings from various backgrounds own strong social capital, allowing them to leverage those networks for personal and organizational gain (Adler & Kwon, 2002; Dekker & Uslaner, 2003; Nahapiet & Ghoshal, 1998; Robison et al., 2002; Sözbilir, 2018; Yen et al., 2015).

The impact of social capital on company performance and success has long been stated. Adler and Kwon (2002)identified twenty specific definitions of social capital, highlighting its conceptual variety. Research on social capital varies extensively depending on the field and degree of evaluation (Robison et al., 2002; Sözbilir, 2018). Definitions frequently categorize social capital according to its fundamental elements, history, and meanings(Adler & Kwon, 2002). As a result, social capital is a highly contextualized

and complex notion that emphasizes the value of interactions and relationships(Robison et al., 2002).

Empirical research has shown that social capital substantially influences organizational improvement strategies (Ghashghaeizadeh, 2016). Recent research additionally demonstrated the huge effect of social organizational features on personnel's creative actions (Ahmed et al., 2019). In service industries, there's an advised superb courting between social capital and managers' creative conduct(Corrall, 2022). At its core, social capital is about the price generated for people and corporations via networks and interactions, bringing collectively human beings with distinct reviews, values, skills, and backgrounds to exchange records, understanding, and thoughts(Corrall, 2022; Dekker & Uslaner, 2003; El, 2019; Robison et al., 2002; Sözbilir, 2018; Tamer et al., 2014).

Social capital is largely about reciprocal blessings. Through social relationships, individuals can get admission to external assets consisting of data and know-how, compensating for any loss of sources (Ghashghaeizadeh, 2016). Social capital may be quantified using two key indices: the framework of social networks and the utilization of social ties(Luthans & Youssef, 2004).

Nahapiet and Ghoshal (1998)divide social capital into three distinct dimensions:

a. **Relational Dimension:** This focuses on the nature of personal relationships shaped via interactions, encompassing factors thatinclude respect, friendship, and behavioral impacts. In enterprise networks, this dimension examines the linkages, behavior, attitudes, and agree between firms, characterizedby high ranges of agreement with, shared norms, responsibilities, and identity among individuals.
b. **Structural Dimension:**This deals with the broader structure and relationships of the social system, and focuses on the networks of interaction between individuals and their place in the community.

c. **Cognitive Dimension:** This includes shared representations, interpretations, and structures of meaning among events, inclusive of shared language, codes, and the potential to share information. The cognitive dimension enables common information about shared goals and appropriate behaviors inside the social machine.

These dimensions offer a complete know-how of the dynamics and assets embedded in social capital, contributing to the general organizational gain by way of fostering cooperation, trust, and mutual benefit among employees and outside stakeholders.

3.3. Psychological Capital

Psychological capital (PsyCap)is based on positive psychological capital and emphasizes positive ways to manage human resources (Ahmed et al., 2019; Luthans et al., 2004; Margaça et al., 2023; Sridevi & Srinivasan, 2012; Widhayani et al., 2023). PsyCap is more than human capital (knowledge) and social capital (relationships) encompassing an individual's positive mental state of development which includes self-efficacy, hope, optimism, and resilience(Luthans et al., 2007).

a. Self-Efficacy: Based on Bandura's social cognitive theory (Adler & Kwon, 2002), self-efficacy is the belief that an individual can complete a task in a given situation. Those who are highly self-efficacious set challenging goals, choose challenging tasks, perform at a high level, and persist despite obstacles (Luthans et al., 2007).They tend to work independently and achieve their goals with little outside help.

b. Optimism: Snyder and Lopez (2001)Optimism is a quality of thinking in which pleasant events are seen as the consequence of personal efforts, and unpleasant events due to temporary constraints.(Kruglanski & Higgins, 2013; Luthans et al., 2007). Optimists expect positive outcomes, while pessimists expect negative outcomes(Margaça et al., 2023). Optimistic individuals are less likely to believe that failure or crime will happen again, and maintain motivation and perseverance even in the face of

challenges(Margaça et al., 2023; Şimşek & Aktaş, 2016; Sridevi & Srinivasan, 2012).

c. **Hope:**Defined by using Snyder and Forsyth (1991), hope is a high-quality and motivational state primarily based on intention achievement and locating pathways to reach these desires (Luthans et al., 2004). Hope involves willpower and the drive to reach goals, with a connection to an internal locus of control. Individuals with high hope believe in their capacity to influence outcomes and maintain high intrinsic motivation, psychological well-being, and life satisfaction(Jalil et al., 2023).
d. **Resilience:**Resilience is the ability to get better from adversity, pressure, or sudden demanding situations(Avey et al., 2006). It involves adaptive responses such as dealing positively with adverse situations, self-repair after setbacks, and readiness to cope with future challenges(Cascio & Luthans, 2014). Resilient individuals demonstrate good performance even in difficult environments (Luo et al., 2021; Luthans et al., 2007).

Psychological capital is an important resource for reinforcing human useful resource control and basic organizational overall performance. By fostering self-efficacy, optimism, desire, and resilience amongst employees, agencies can construct a body of workers able to overcome challenges and accomplish high degrees of performance and innovation.

4. Integration of Intellectual, Social, and Psychological Capital

Intellectual capital, social capital, and psychological capital are three key types of assets that organizations possess. Intellectual capital is the knowledge, skills, and abilities that employees bring to bear in their roles.(Ahmed et al., 2019). Conversely, Chitsazan et al. (2017)describe social capital as comprising “a variety of different resources such as ties and obligations which stem from relationships of mutual acquaintance and recognition.” Psychological capital, as defined byLuthans et al. (2007), is an individual's positive

psychological state characterized by self-efficacy, optimism, hope, and resilience.

Synergy emanates from the integration of all three forms of capital to foster innovation and performance. The foundation for innovation is provided by intellectual capital which represents knowledge, expertise, and ability to innovate(Chitsazan et al., 2017). Leverage through networks and relationships is what social capital does best as it supports collaboration and idea-sharing(Yen et al., 2015). Encouragement to take on challenging goals, a positive outlook about outcomes, and resilience during difficult situations are among the ways of cultivating psychological capital (Luthans & Youssef, 2004). It has been argued that psychological well-being is a driving force behind employees' innovative behavior in organizations as it shapes their attitudes toward innovative actions(Ahmed et al., 2019; AL-Khatib, 2022). Other, (Yen et al., 2015)found that social capital facilitates the creation and sharing of intellectual capability, which ultimately leads to improved organizational performance.

5. Integration of Intellectual, Social, and Psychological Capital as Strategies for Organizational Success

Due to the dynamic nature of the modern business world, enterprises must be able to utilize and merge intellectual capital, social capital, and psychological capital without any hitch. Intellectual capital is an organization's basis and it includes knowledge, expertise and innovation.(Chitsazan et al., 2017). It fosters continuous learning, innovation, and effective problem-solving that lead to competitive advantage in firms(Ahmed et al., 2019).

While intellectual capital concentrates on internal aspects within an organization, social capital complements this by improving relationships between individuals within a group as well as groups themselves (Bhunia & Shome, 2023). These relationships are used for teamwork effectiveness high trust levels creation and the exchange of creative ideas in the organization(Bhunia & Shome,

2023). Sözbilir (2018)argues that strong social capital increases creativity and adaptability since it helps in the proper utilization of intellectual resources.

Individuals' attitudes and behaviors within organizations are influenced by their psychological capital made up of self-efficacy; resilience; hope; and optimism among others(Luthans et al., 2007). This means that employees having strong psychological capitals exhibit proactive behaviors such as embracing challenges hence persisting in attaining organizational goals.

Organizations can foster innovation, increase employees' commitment and ultimately improve performance and compete better by integrating mental, social, and human capital(Ahmed et al., 2019; AL-Khatib, 2022; Chitsazan et al., 2017). Besides boosting internal capabilities, this approach helps in positioning organizations to become adaptive in complex and highly competitive markets.

These sources help us understand the role of intellectual, social, and psychological capital in organizational success and resilience.

6. Some Experiences of Successful Companies

6.1.Google (Alphabet Inc.):

Google is famous for its innovative spirit and strongly emphasizesthe utilization of intellectual capital embodied in the form of advanced technologies, mathematical calculations, and know-how information processing. The company supports a social capital structure that enables personnel to work across different groups and functions leading to innovation (Bock, 2015). Also, Google focuses on psychological capital by applying the so-called ''Google 20% time'' that enables employee creativity and passion (Achor, 2011).

6.2. Apple Inc.

Through originality in the development of its items and technology, alongside the wisdom of clients, Apple is coherent in deploying its

intellectual capital. Organizationally, and socially, Apple also encourages employees, suppliers, and developers collaboration which improves its supply chain and interactions with its customers (Lashinsky, 2012). From the psychological perspective, the leadership of Apple is reflected by the application of resilience and optimism, for instance, the corporate culture of the visionary leadership of Steve Jobs, and the company's capacity to bounce back from a bad situation (Kahney, 2009).

6.3. Microsoft Corporation

Microsoft integrates intellectual capital through its software, cloud services, and artificial intelligence. Organizationally and socially, Microsoft encourages and supports knowledge and learning for all its staff globally, hence creating, sharing, and learning knowledge (Cusumano & Selby, 1998). From a psychological point of view, through the development of its leadership programs and organizational culture, Microsoft strengthens the beliefs of its employees to achieve the company goals and to overcome all the challenges that can appear during their work.

7. Discussion

The findings from the integration of intellectual, social, and psychological capital reveal significant implications for organizational success and innovation. This discussion synthesizes these insights, addressing the main problem and the sub-questions posed at the outset.

7.1. Contribution of Intellectual Capital to Competitive Advantage

Intellectual capital, which includes employees' knowledge, skills, and abilities, is critical for innovation and retaining a competitive advantage. Organizations leveraging intellectual capital can foster continuous learning and effective problem-solving, essential for sustaining competitive advantage. For instance, Google's emphasis on advanced technologies and information processing highlights how

intellectual capital can drive organizational success by supporting a culture of innovation and expertise.

7.2. Role of Social Capital in Collaboration and Knowledge Exchange

Social capital enhances internal and external relationships, facilitating collaboration and the exchange of creative ideas. Strong social networks within organizations, as seen in Apple's collaborative environment, promote teamwork and trust, which are crucial for effective communication and idea sharing. This collaboration is instrumental in utilizing intellectual resources efficiently, leading to increased creativity and adaptability.

7.3. Influence of Psychological Capital on Innovation

Psychological capital, characterized by self-efficacy, optimism, hope, and resilience, significantly influences employees' attitudes and behaviors toward innovation. Employees with high psychological capital are more likely to embrace challenges, maintain a positive outlook, and persist in achieving organizational goals. The resilience and optimism demonstrated by Apple, particularly under Steve Jobs' leadership, underscore the importance of psychological capital in fostering a proactive and motivated workforce.

7.4. Strategies for Integrating Intellectual, Social, and Psychological Capital

Effective integration of these three types of capital necessitates strategic activities that foster synergies. Organizations must build conditions that promote ongoing learning (intellectual capital), collaboration (social capital), and pleasant psychological states (psychological capital). For example, Microsoft's global knowledge-sharing practices and leadership development programs illustrate how integrating these capitals can enhance organizational capabilities and drive performance.

7.5.Adaptation to Complex and Competitive Environments

Integrating intellectual, social, and psychological capital enables organizations to become more adaptive and resilient in complex and competitive markets. By fostering innovation, enhancing employee commitment, and improving overall performance, this integration helps organizations navigate market challenges and seize opportunities. The success stories of Google, Apple, and Microsoft demonstrate how such integration positions companies to thrive in dynamic business environments.

7.6.Implications for Organizational Practice

The effective integration of intellectual, social, and psychological capital has several practical implications for organizations. Firstly, fostering a culture that values continuous learning and knowledge sharing can drive innovation and problem-solving. Secondly, building strong social networks within and outside the organization enhances collaboration and idea exchange. Thirdly, supporting employees' psychological well-being through initiatives that boost self-efficacy, optimism, hope, and resilience can lead to a more motivated and productive workforce.

Organizations should also invest in leadership development programs that reinforce these values and create supportive environments that encourage risk-taking and resilience. Additionally, leveraging technology to facilitate knowledge sharing and collaboration can further enhance the integration of these capitals.

8. Conclusion

The integration of intellectual, social, and psychological capital is crucial for achieving organizational success and maintaining a competitive edge. By fostering a culture of continuous learning, enhancing collaboration, and supporting psychological well-being, organizations can drive innovation, improve performance, and adapt to market changes. The experiences of companies like Google, Apple, and Microsoft provide valuable insights into how this

integration can be effectively achieved and leveraged for sustained success. Future research should continue to explore the dynamic interplay between these forms of capital and their impact on organizational outcomes, providing further guidance for practitioners aiming to enhance their competitive capabilities.

References

Achor, S. (2011). The Happiness Advantage The Seven Principles Of Positive Psychology That Fuel Success And Performance At Work-pohyi. ga.

Adler, P. S., & Kwon, S.-W. (2002). Social capital: Prospects for a new concept. *Academy of management review*, *27*(1), 17-40. https://doi.org/10.5465/amr.2002.5922314

Ahmed, A., AlZgool, M. R. H., Abro, Z., Ahmed, U., & Memon, U. (2019). Understanding the nexus of intellectual, social and psychological capital towards business innovation through critical insights from organizational culture. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *7*(5), 1082-1086.

AL-Khatib, A. W. (2022). Intellectual capital and innovation performance: the moderating role of big data analytics: evidence from the banking sector in Jordan. *EuroMed Journal of Business*, *17*(3), 391-423. https://doi.org/10.1108/EMJB-10-2021-0154

Avey, J. B., Patera, J. L., & West, B. J. (2006). The implications of positive psychological capital on employee absenteeism. *Journal of leadership & organizational studies*, *13*(2), 42-60. https://doi.org/10.1177/10717919070130020401

Bhunia, A. K., & Shome, M. K. (2023). Interrelation between personality characteristics and social capital in formation of entrepreneurial intention: A conceptual framework. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, *8*(3), 12. https://doi.org/10.26668/businessreview/2023.v8i3.1124

Bock, L. (2015). *Work rules!: Insights from inside Google that will transform how you live and lead*. Twelve.

Cascio, W. F., & Luthans, F. (2014). Reflections on the metamorphosis at Robben Island: The role of institutional work and positive psychological capital. *Journal of Management Inquiry*, *23*(1), 51-67. https://doi.org/10.1177/1056492612474348

Chitsazan, H., Bagheri, A., & Yusefi, A. (2017). Intellectual, psychological, and social capital and business innovation: the moderating effect of organizational culture. *Iranian Journal of Management Studies*, *10*(2), 307-333. https://doi.org/10.22059/ijms.2017.215054.672249

Corrall, S. (2022). Key Concepts in Intellectual and Social Capital and Networks: A Biblio-Glossary for the Social Future of Academic Libraries.

Cusumano, M. A., & Selby, R. W. (1998). *Microsoft secrets: how the world's most powerful software company creates technology, shapes markets, and manages people*. Simon and Schuster.

Dekker, P., & Uslaner, E. M. (2003). *Social capital and participation in everyday life*. Routledge.

Dess, G. G., & Picken, J. C. (2000). Changing roles: Leadership in the 21st century. *Organizational dynamics*, *28*(3), 18-34. https://doi.org/10.1016/S0090-2616(00)88447-8

El, İ. (2019). *The effects of psychological capital and social capital on nurses' work engagement and burnout* Middle East Technical University].

Ghashghaeizadeh, N. (2016). Study of relationship between psychological capital and social capital among women teachers. *Journal of Educational and Management Studies*, *6*(1), 9-12.

Gogan, L. M., Artene, A., Sarca, I., & Draghici, A. (2016). The impact of intellectual capital on organizational performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *221*, 194-202. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.05.106

Jalil, M. F., Ali, A., & Kamarulzaman, R. (2023). The influence of psychological capital and social capital on women entrepreneurs' intentions: the mediating role of attitude. *Humanities and Social Sciences Communications*, *10*(1), 1-14. https://doi.org/10.1057/s41599-023-01908-3

Kahney, L. (2009). *Inside Steve's brain*. Penguin.

Kruglanski, A. W., & Higgins, E. T. (2013). *Social psychology: Handbook of basic principles*. Guilford Publications.

Lashinsky, A. (2012). *Inside Apple: How America's most admired--and secretive--company really works*. Hachette UK.

Lev, B. (2000). *Intangibles: Management, measurement, and reporting*. Rowman & Littlefield.

Luo, C.-Y., Tsai, C.-H., Chen, M.-H., & Gao, J.-L. (2021). The effects of psychological capital and internal social capital on frontline hotel employees' adaptive performance. *Sustainability*, *13*(10), 5430. https://doi.org/10.3390/su13105430

Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. (2007). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. *Personnel psychology*, *60*(3), 541-572. https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.2007.00083.x

Luthans, F., Luthans, K. W., & Luthans, B. C. (2004). Positive psychological capital: Beyond human and social capital. https://doi.org/10.1016/j.bushor.2003.11.007

Luthans, F., & Youssef, C. M. (2004). Human, social, and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2004.01.003

Margaça, C., Sánchez García, J. C., & Hernández Sánchez, B. (2023). Psychological capital and entrepreneurship: A systematic literature review of a

growing research agenda. *Intangible Capital*, *19*(2), 276-295. https://doi.org/10.3926/ic.2196

Moghadam, H. M., Salehi, M., & Hajiha, Z. (2023). The relationship between intellectual capital and financial statements readability: The role of management characteristics. *Journal of Facilities Management*, *21*(2), 221-241. https://doi.org/10.1108/JFM-08-2021-0088

Moon, Y. J., & Kym, H. G. (2006). A model for the value of intellectual capital. *Canadian Journal of Administrative Sciences/Revue Canadienne des Sciences de l'Administration*, *23*(3), 253-269. https://doi.org/10.1111/j.1936-4490.2006.tb00630.x

Nahapiet, J., & Ghoshal, S. (1998). Social capital, intellectual capital, and the organizational advantage. *Academy of management review*, *23*(2), 242-266. https://doi.org/10.2307/259373

Robison, L. J., Schmid, A. A., & Siles, M. E. (2002). Is social capital really capital? *Review of social economy*, *60*(1), 1-21. https://doi.org/10.1080/00346760110127074

Şimşek, E., & Aktaş, H. (2016). Is psychological capital a form of emotional intelligence? A research on university students. International Conference on Contemporary Issues in Education2016,

Snyder, C. R., & Forsyth, D. R. (1991). *Handbook of social and clinical psychology: The health perspective*. Pergamon Press.

Snyder, C. R., & Lopez, S. J. (2001). *Handbook of positive psychology*. Oxford university press.

Sözbilir, F. (2018). The interaction between social capital, creativity and efficiency in organizations. *Thinking Skills and Creativity*, *27*, 92-100. https://doi.org/10.1016/j.tsc.2017.12.006

Sridevi, G., & Srinivasan, P. (2012). Psychological capital: a review of evolving literature. https://doi.org/10.4038/cbj.v3i1.47

Sveiby, K. E. (1997). *The new organizational wealth: Managing & measuring knowledge-based assets*. Berrett-Koehler Publishers.

Tamer, İ., Dereli, B., & Sağlam, M. (2014). Unorthodox forms of capital in organizations: positive psychological capital, intellectual capital and social capital. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *152*, 963-972. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.09.351

Widhayani, S. P., Fodor, Z., & Dunay, A. (2023). *The Intersection of Psychological Capital, Social Capital, and Pro-Environmental Behavior* ICM,

Yen, Y.-F., Tseng, J.-F., & Wang, H.-K. (2015). The effect of internal social capital on knowledge sharing. *Knowledge Management Research & Practice*, *13*(2), 214-224. https://doi.org/10.1057/kmrp.2013.43

Youndt, M. A., Subramaniam, M., & Snell, S. A. (2004). Intellectual capital profiles: An examination of investments and returns. *Journal of Management studies*, *41*(2), 335-361. https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2004.00435.x

مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal forEconomic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
Volume:8/ N°2/October2024, PP 90-118

The role of women's entrepreneurship in promoting the circular economy in European countries using (PCA).

دور ريادة الاعمال النسوية في تعزيز الاقتصاد الدائري في الدول الأوربية باستخدام المركبات الاساسية(PCA)

***Harnane nadjoua**
Abbes Laghrour University Khenchela- Algeria
harnane.nadjoua@univkhenchela.dz

Mekhzoumi lotfi
University of El-Oued-Algeria
lotfimekhzoumi39@gmail.com

Received :26/06/2024 *Accepted:10/10/2024* *.Published: 31/10/2024*

Abstract :

Over the past few decades, the scope and diversity of discussions about women's roles in entrepreneurship have expanded, both around the world and within individual countries. This gives us the opportunity to investigate further how economic, environmental and social problems are interconnected.

Creating economic growth and the wealth that comes with it has significant benefits for society.

The results of numerous research projects that have looked at things like increasing wealth in the circular economy have helped. By starting their own businesses, women entrepreneurs in European countries may be able to better support their families and advance further in their careers.

When women start their own businesses, they gain a new perspective on societal challenges and the ability to actively participate and contribute to society's creative endeavours..

Keywords: circular economy, women's entrepreneurship, basic components

JEL classification codes : C38, F43, O15 ,L26

Corresponding author

1. Introduction.

Huge obstacles as well as deep and quick changes in the economy, environment, and technology call for modifications to the economic growth paradigm. It becomes imperative to progressively give up on linear economics. The natural environment has been deteriorated as a result of the economy this model has produced, which mostly relies on the usage of energy and other few resources to manufacture and supply goods and services. The linear economic model has been replaced by a circular economy model by European nations and organizations in response to the overuse of resources and the quickening environmental deterioration of recent decades. As soon as feasible, the circular economy model has to replace the linear economy paradigm. Adopting the circular economy widely will need coordinated efforts to rethink all production plans and company structures from a circular standpoint. This implies that it is essential to match resource consumption with the long-term development objectives of mankind in the best feasible way to minimize waste and maximize reuse of resources. Resource optimization shouldn't interfere with their natural pace of recovery in enough amounts for next generations. In the circular economy, resources are used more efficiently to generate more economic value with the same or fewer resources, and waste from the social and economic environments is neutralized or benefited from, therefore safeguarding the environment. Designing a system that seeks to improve resource usage efficiency and lessen its environmental effect while also preserving human well-being is hence the essence of a circular economy. In other words, from the design phase to the point at which it becomes unusable, we should think about a product throughout its whole life cycle. As per the linear model, goods are either kept or thrown away at the end of their useful lives. Reuse - recycle - reduce is the three-step new strategy put forward by the circular economy. The earth's health has therefore restored to what it was before.

It is well known that businesses who have advanced the implementation of circular economy models have already attained maturity. They are operating inside the framework of economic systems where relationships between businesses and consumers, between industries and consumers, and between the value chain and sustainability are already mature and only include... few adjustments. Since it may provide actual advantages including reducing

environmental stress, enhancing the security of raw material sources, boosting competitiveness, promoting innovation, development, and job creation, the shift to a circular economy is imperative. More creative and sustainable goods that raise people's quality of life and eventually save them money will also assist consumers. Our study sought to understand and evaluate the effects on European economies of the shift to a circular economy.

Our study starts with the following key question as a consequence of the shift from the linear economic model to the circular economic model in view of economic growth, sustainable development and the environment:

Does women's entrepreneurship contribute to the promotion of the circular economy through sustainable economic development in European countries?

Through the problem posed, we ask some sub-questions:

- What are the motives that led to the transition from a linear economy to a circular economy?
- What are the foundations of this economy?
- Does the circular economy contribute to promoting women's entrepreneurship and sustainable economic development?

Study hypotheses: Represented in:

- The trend towards a circular economy contributes to the sustainability of the economic development of European countries.
- The motive from a linear economy towards a circular economy is a modern strategic trend in activating the sustainability of environmental and social development .
- The circular economy is based on several economic and environmental indicators.

Importance of the study:

The importance lies in studying and identifying the circular economy, because it has become a modern economic model based on modern concepts and principles that differ from its predecessors on the one hand, and on the other hand, presenting some of the determinants that are relied upon in the circular economy for a group of European countries to benefit from them academically and experimentally.

Study objectives: This study aims to:

- Identify the circular economy and the necessity of adopting it and addressing women's entrepreneurship.
- A brief presentation of the pillars and principles of the circular economy;
- Adopting the circular economy model as a modern strategic option ;
- Studying a group of European countries by analyzing the basic components,
- Developing a development environment that supports the behavior of moving towards the best;

Previousstudies

- According to a study conducted by)Marit Moe Bjørnbet ، Christofer Skaar ،Annik Magerholm Fet و ،Kjersti Øverbø Schulte ،Circular economy in manufacturing companies: A review of case study literature(2021 ، The influence of manufacturing enterprises in enhancing global living standards has been significant. Nevertheless, within a linear framework, they are also linked to unsustainable patterns of production and consumption. In recent years, the idea of circular economy has acquired significant traction. Its primary objective is to disrupt the notion of linking by preserving resources. "During the episode." This work aims to reexamine the notion of circular economy in the manufacturing sector by conducting a comprehensive literature review. The objective is to ascertain if the research group has progressed from conceptual development to an industry-approved implementation. Moreover, our objective is to examine the significant correlation between the circular economy in industrialization and sustainable development. The review demonstrates that the area has progressed from abstract notions to practical study and research on instruments for implementation. However, empirical studies often focus only on the environmental aspect when assessing the sustainability effect of CEE practices, disregarding the socio-economic components. Furthermore, a significant observation is that the widespread adoption of a limited sustainability framework in the industrial sector is a potential obstacle to the successful implementation of a circular economy. The endeavors will be ineffective in delivering solutions that are advantageous from social, environmental, and economic perspectives. It is necessary to adopt inclusive strategies to prevent the

implementation of solutions that may be presented in a circular format, but fail to include the aspect of sustainability.

- The objective of the research conducted by (Ziyu Chen, Shouming Chen, Chang Liu, Luu Thi Nguye, 2020) is to evaluate the influence of the circular economy on the economic development of China. In 2012, the fast economic expansion was hindered by limited resource supply and environmental contamination, necessitating the adoption of the circular economy development model. In this paper, we examine China's implementation of two sets of prominent cities in central facilitation to advance the development of the ecological economy and disrupt the conventional economic development model. This case serves as a semi-normal example. If completed Utilizing the displacement grading method (PSM) and the model of difference in differences (DO) to examine the influence of this negotiation strategy on the economic development of the local area. The findings indicate a notable decline in the GDP growth rate of the prominent cities, followed by a gradual recovery in economic degradation over the course of time. The Circular Economy does not have a significant impact on the economic growth of primary industries, as shown in the GDP growth rate.
- The research conducted by)Daniela-Ioana MANEA ،Nicolae ISTUDOR ،Vasile DINU و ،Dorel-Mihai PARASCHIV(2021 ، seeks to examine the incorporation of quality of life and social well-being as key goals within the social policy framework of any given nation. The objective of this study is to examine the influence of many aspects, including circular economy, digital innovation, and sustainable entrepreneurship, on societal advancement. This research builds upon existing literature by evaluating the interrelationships among these phenomena. The objective of this study is to quantify the impact of many elements on social advancement. This will be accomplished by creating specific synthetic indicators, such as composite indicators, that can effectively capture the intricate nature of the phenomena under analysis. In order to assess the progress in the shift towards a circular economy The use of multivariate analytic techniques - A suggested and defined composite index has been put forward, which enables the ranking of European Union (EU) nations based on their orientation. This index serves as a forerunner to

social growth and may effectively illustrate national adjustment. Regulations. The indicator under consideration is included into the regression models used, alongside analogous indicators, in order to underscore the influence of the circular economy, innovation, and sustainable entrepreneurship on societal advancement. Therefore, by incorporating digital technology into established business models, the development of sustainable creative entrepreneurship facilitates the shift from a linear to a circular economy and offers new avenues for research.

- The study conducted by (Rajeev Rathi, Dattatraya Balasaheb Sabale, Jiju Antony, Mahender Singh Kaswan, & Raja Jayaraman, 2022) seeks to elucidate the impact of globalization on the manufacturing industry, specifically in terms of product quality, cost, and user experience. The reduction in the product life cycle results in an increased number of goods being added to the manufacturing lines. The introduction of this has resulted in increased intricacy in the input materials, operational expenses, and waste production inside the manufacturing system. The concept of the circular economy (CE) has significant promise in addressing the issue of industrial waste and offers a viable and competitive resolution. This research included doing a comprehensive literature review to examine the present state of citizenship education in India and other emerging nations. The present study investigated the current state of implementation, the advantages derived from it, and potential directions for future research. This research offers valuable insights to industry practitioners and frontline managers on the advantages of incorporating Circular Economy (CE) into their operations.

First: The theoretical literature on the circular model and feminist entrepreneurship:

1.2. Circular economy concept

The notion of circular economy (EC) is being introduced. Pearce and Turner (1990) were the first British environmental economists to do so. In the field of natural resource and environmental economics, it has been observed that the conventional open economy was established without an inherent inclination towards recycling, resulting in the perception of the environment as a mere repository for garbage. Given the prevailing environmental challenges and limited resources, proponents have called for the conceptualization of the land as an enclosed economic system. This

entails adopting an economic framework that diverges from linear interconnections between the economy and the environment, instead emphasizing a circular relationship. The authors put up a concept known as the circular economy, which entails a closed loop of material flows inside the economy, based on an examination of the interplay between economic systems and natural systems. Su et al. (2013), p. 215. The term "sustainable development" refers to a location where the economic value of goods, materials, and resources is preserved for an extended period, while simultaneously minimizing the formation of trash (Kamal-Chaoui&Chakor, 2020, p. 24).

The circular economy is a multifaceted framework including scientific, technical, economic, and social dimensions, which has been borrowed from nature in a manner that poses significant risks in contemporary times (Rémy LE MOIGNE, 2018, p. 32). It may be described as a production and exchange system that considers the durability and recyclability of goods or their components, allowing them to be reused or transformed into new raw materials. The goal is to enhance resource efficiency. According to Lamia Kamal-Chaoui and GliminaChakor (2020), the concept can also be characterized as an economy that exhibits minimal environmental impacts and effectively utilizes resources. This is achieved through the implementation of high resource efficiency practices and waste prevention measures, particularly in the manufacturing sector, as well as the minimal disposal of materials at the end of their life cycle(Lamia Kamal-Chaoui, & Glimina Chakor, 2020, p. 26).

The concept of a circular economy may be defined as the progressive substitution of virgin raw resources with recycled materials that are already in circulation. The concept of the circular economy refers to an economic system in which the longevity of goods, materials, and resources within the economy is maximized, while minimizing the generation of waste. According to the European Commission (2015), the adoption of a circular economy would make a significant contribution to the European Union's endeavors in establishing a sustainable, low-carbon, resource-efficient, and resource-competitive economy.

- **Reasons for moving from the linear model to the circular model:** We can summarize the most important reasons for moving to the circular model as follows:

modelasFollowscular:)Ellen MacArthur Foundation صفحة، 2012 ,
(14

- **Economic losses and structural waste:** The current economy is highly wasteful in the value creation model. For example, we find in Europe a 31% wasteful rate in the value chain**.**

In recent times, several organizations have observed that the linear system amplifies their vulnerability to risks, particularly the fluctuation of resource and supply costs. Disruptions and significant fluctuations in resource prices have the potential to impede economic development via the amplification of uncertainty, deterrence of corporate investment, and escalation of investment and associated expenses. Mitigating hazards associated with resources. In the last ten years, there has been a significant increase in the volatility of metals and agricultural goods.

- **Supply risks:** Several global areas possess limited reserves of finite natural resources, necessitating reliance on imports. For instance, the European Union imports six times the quantity of commodities and natural resources it consumes. India imports around 80% and 40% of its total imports, respectively. In conjunction with the inherent risks pertaining to the availability of raw materials, it is evident that the provision of security and safety across extensive and well-established global supply chains poses a significant risk.
- **Degradation of natural systems:** An essential obstacle to achieving sustainable global wealth development is the convergence of adverse environmental consequences associated with the linear model, the exhaustion of inexpensive reserves, and, progressively, the deterioration of natural resources impacting economic productivity. The environmental pressures are influenced by several factors, such as climate change, the decline of biodiversity and natural resources, land degradation, and ocean pollution.
- **Regulatory trends:** In recent times, there has been a noticeable rise in regulatory initiatives aimed at mitigating adverse externalities and pricing within the corporate sector. The number of climate change legislation has seen a 66% growth since 2009, rising from 300 to 500. Approximately 40 nations and over 20 countries have either adopted or are planning to implement carbon pricing, which takes the form of an emissions trading program or carbon tax. Taxation on landfills is implemented by 20 European nations.

- **Advances in technology**: Driven by the tenets of the circular economy and technological advancements, societal growth has the potential to provide enhanced prospects. The advent of internet platforms and the widespread dissemination of information and industrial technology have facilitated the emergence of commercial approaches to the circular economy that were previously unattainable. These technological advancements provide enhanced cooperation, information dissemination, material tracking, forward and reverse logistics frameworks, and heightened use of renewable energy sources.
- **Acceptance of alternative business models:** A new transactional paradigm arises whereby people embrace business models that facilitate the acquisition of services rather than possessing the items they provide, therefore assuming the role of users. This phenomenon has already been seen in some areas, where rental, performance, and sharing models, facilitated by emerging technology, are already generating a substantial client base and undergoing rapid expansion.
- **Urban growth:** More than half of the global population now resides in urban regions, marking a significant milestone in history. By 2050, the urban population is projected to increase by 2.5 billion individuals due to ongoing urbanization and general demographic expansion. As the number of end-of-use consumables increases, the expenses associated with collecting them will also rise.

3. **Pillars of the circular economy**: There are pillars on which the circular economy depends, the most important of which is(nabila, karim, & chraf, décembre 2018, p. 651):

- **Eco-design**: Environmental impact management is a strategic process that considers the environmental effects of packaging, goods, processes, services, organizations, and systems at every stage of their life cycle. It allows to distinguish between what is waste and what is valuable." This approach makes it possible in particular to reduce the amount of materials, to extend their lifespan, to facilitate repair, recycling or remanufacturing. Besides this environmental goal, ecodesign encourages innovation approaches and allows companies that use them to strengthen their competitiveness by saving on purchases or to gain a

competitive advantage by meeting market expectations or opening new markets.

- **Industrial ecology**: It is an operational element of sustainable development and is an inter-firm method of organization with synergies and exchange of flows, pooling of needs and reduction of circuits. Globally, industrial ecology can be defined as an attempt to identify transformations that are likely to bring the industrial system into compliance with "natural" functioning. for biological ecosystems. Therefore, it aims to reduce industrial impacts on the environment.
- **Functional economics**: The basis is based on the fact that the manufacturer, who is no longer selling his product but rather using that product, has every interest in having a product with a long shelf life and scalable to optimize his costs, especially on inputs. Thus functional economics favors use over possession. So you have to sell services related to the products rather than the products themselves. Applies to "durable" or semi-durable goods. The functional economy can be expanded to include exchange, car sharing and rental according to the desires and needs of certain actors.
- **Reuse**: Prolonging consumer life consists of resorting to repair, donation, used sale or used purchase in the context of reuse. It is the process by which a product is given or sold by its original owner to a third party, who will pre-emptively give it a second life. This makes it possible to extend the life of the product when, it no longer meets the needs of the owner by reintegrating it into the economic circuit. It is not a method of treating or transforming waste but rather an essential part of its prevention. It also means intervening in waste to introduce it entirely or in the form of spare parts into another department or economic sector, with a qualitative choice and a desire for sustainability.
- **Repair**: Repair consists of restoring damaged or unusable products to their working or working conditions in order to give them a new life. This process makes it possible to fight the logic of disposable things.
- **Recycling**: It is a set of waste transformation techniques after recovery, with the aim of reintroducing all or part of the waste into a new cycle of the product.

Therefore, the circular economy allows resources to be recycled and used more than once while exploiting new energy patterns, unlike the linear model that results in waste and environmental damage.

2. **The necessity of adopting the circular economic model**: The inevitable necessity towards adopting the circular economy is represented by the following):Robert C. Brears ،2018 ، (259 صفحة

- ✓ **Improving resource security and reducing dependencies**: It increases the efficiency of consumption of primary resources, by preserving the materials used in high-value products, or recycling waste and including it in the economy as high-quality secondary raw materials. Thus, the circular economy will reduce Demand for primary raw materials.
- ✓ **Less environmental impact**: The objective is to achieve a complete segregation of economic production and social well-being from the depletion of resources and energy, as well as the associated environmental consequences, via means of resource efficiency.
- ✓ **Opportunities for economic growth and innovation**: It is well acknowledged that the linear method places significant strain on both the environment and human well-being. Additionally, it has the potential to diminish the likelihood of enhancing the competitiveness of many sectors within the business. Hence, the circular economy offers novel approaches, including technology and business structures, with the aim of generating enhanced economic value. By reducing the use of natural resources
- ✓ **Sustainable consumer behavior and business opportunities**: It is anticipated that social innovation pertaining to sharing, eco-design, reuse, recycling, and other advancements would result in heightened sustainability in consumer behavior, hence making significant contributions to human health and safety.

The implementation of the circular economy is anticipated to provide job prospects. According to the European Commission's evaluation of a legislative proposal on waste, implementing measures such as raising recycling goals, streamlining legislation,

enhancing monitoring and sharing of effective strategies to achieve higher recycling and reuse targets for municipal waste and packaging, along with reducing waste emissions, has the potential to generate up to 178,000 new direct employment opportunities by 2030.)EEA (European Environment Agency(14 صفحة، 2016، (

3. **Circular economy indicators:**

Economic development is seen as a manifestation of enhanced living prospects, therefore becoming a fundamental objective of macroeconomic policy. Economic growth is often understood as a positive upward trajectory in the overall performance of the macroeconomy. Economic growth refers to the measurable expansion of economic activities and their impact on the overall national economy. This growth is closely linked to the variables that contribute to this expansion. Economic growth is contingent upon the utilization of existing potential resources. All nations possess these characteristics, varying in magnitude, however there is no universally applicable formula to guarantee economic growth. The amount of aggregate demand, the absorptive capacity of the internal market, and the efficiency of the banking financial system are indirect variables that have a significant influence on economic development. The variables under consideration include the savings rate and investment rate, the international environment, labor and capital migration, and state budget and fiscal policy. The influence of intellectual capacity on social and economic development is increasingly recognized as a significant determinant in economic growth (Manea, Istudor, DINU, & Parasch IV, 2021, pp. 65-66).

Theories and models of economic growth point out the many ways that present activity influences the future and pinpoint the factors that might support sustained development. The evolution of an economy was characterized by the traditional models of A. Smith and D. Ricardo in terms of scarce land and growing population. A macroeconomic concept called Keynesian growth holds that as aggregate demand rises, so does national income. Three primary issues are highlighted by the Harrod-Domar model: the possibility of sustainable development; the likelihood of a steady rise under full operation; and the existence or instability of the specified growth rate. The way that technology advancement and capital accumulation impact the economy is explained by the neoclassical growth model. According to the new theory of economic development, knowledge acquisition and capital accumulation should go hand in together. The

human development is the third element of the new theory, which contains two fundamental models: the "learning by doing" model and the "innovation" model. Development has to raise people's standard of living and their capacity to influence their own futures (Mura, L., Gontkovicova, B., Dulova Spisakova, E., 2019, pp. 156-173).

Human rights and human development are complementary and interwoven concepts. Human rights are a means of enhancing the social institutions that support or ensure the capacities and freedoms that members of society enjoy, if human growth seeks to increase these characteristics. The options of people may be extended from the standpoint of human growth into three areas: life expectancy, education, and availability of the financial means required for a respectable existence. Growth of the economy mostly depends on human potential)Eglantina Hysa, Alba Kruja, Naqeeb Ur Rehman & , Ra(09-05 الصفحات ،2020 ،.

SECOND :AppliedStudy :

a. **Description of the model and study variables**:

Advanced economies continue to innovate to promote growth and provide government support for producers to move from linear to circular economies. Hence, waste materials in industrial systems are recycled or reused, improving the efficiency of using limited resources with a zero waste approach.

This paperaims to:

- ✓ Identifying the main components of the circular economy and women's entrepreneurship, which also support sustainability and development in the 30 European countries during the period 2020-2021 as shown in the table below.

Table 01: List of countries accredited to the study

Norway	Germany	Austria
Poland	Greece	Belgium
Portugal	Hungary	Bulgaria
Romania	Iceland	Croatia
Slovakia	Ireland	Cyprus
Slovenia	Italy	Czechia
Spain	Latvia	Denmark
Sweden	Lithuania	Estonia
Switzerland	Luxembourg	Finland
United Kingdom	Netherlands	France

Source:
https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD 2022
International Energy Agency (IEA) 2022
OECD DATA 2022
UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME 2022

- Verifying the impact of these variables on women's entrepreneurship in European Union countries;
- Find out whether the three components of sustainable development based on circular economy indicators (environmental - social - economic) are important for women's entrepreneurship.

Depending on the theoretical and empirical literature relevant to the subject of the study, and according to the abundance of data, our research will rely on the following indicators:

- ✓ **Real GDP growth rate**: Gross Domestic Product (GDP) is a metric that quantifies economic activity by calculating the total value of all products and services produced, minus the value of any commodities or services used in their production. The calculation of the yearly growth rate of the Gross Domestic Product (GDP) serves the objective of facilitating comparisons between the temporal dynamics of economic development and economies of varying magnitudes. In order to assess the rate of GDP growth in terms of volume, the evaluation of GDP at present prices is conducted by comparing it to the prices of the preceding year. Consequently, the computed changes in volume are applied to the level of the reference year, a concept known as a linked chain. Consequently, fluctuations in prices will not result in an increase in the pace of growth(World Bank national accounts data, 2022).
- ✓ **Adjusted net savings, including damage from particulate emissions (ANIPPED)** The concept of adjusted net savings may be defined as the sum of net national savings and education expenditure, subtracted by energy depletion, mineral depletion, net forest depletion, and carbon dioxide emissions. This series covers the harm resulting from the release of particulate matter(World Bank national accounts data, 2022).
- ✓ **Total natural resources rents(TNRR)** The aggregate value of natural resource rents include the combined income derived from oil rents, natural gas rentals, coal rents (both hard and soft),

mineral rents, and forest rents(World Bank national accounts data, 2022).

- ✓ **Human Development Index(HDI)**A composite statistic that quantifies the average level of accomplishment in three fundamental aspects of human development: longevity, knowledge, and a satisfactory quality of life (UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME, 2022).
- ✓ **EmissionsCO2:** Carbon dioxide (CO2) emissions arise from the combustion of fossil fuels and the production of cement. Carbon dioxide emissions are generated as a result of the use of solid, liquid, and gas fuels, as well as the burning of gas(International Energy Agency (IEA), 2022).
- ✓ **Research and development expenditure(RDE)** Gross domestic spending on research and development (R&D) is quantified as a proportion of the Gross Domestic Product (GDP). It encompasses both initial investments and ongoing investments in the four primary sectors: industry, government, higher education, the private sector, and non-profit organizations. Research and development include fundamental research, practical research, and experimental advancement(World Bank national accounts data, 2022).
- ✓ **Environmental tax revenues(ETF)** The indication is presented in two distinct ways. As a percentage of the overall money generated by environmental taxation in relation to all other tax and social contributions. This demonstrates that tax allocations vary based on variables such as the environment, labor, and capital. Furthermore, the index is shown as the ratio of environmental tax receipts to the Gross Domestic Product (GDP). This facilitates a comparative analysis of environmental taxation among Member States, considering the varying magnitudes of their respective national economies(OECD DATA, 2022).
- ✓ **Generationofmunicipalwastepercapita (GMPWC)**The indicator assesses the quantity of rubbish that is collected by local authorities or managed by them via the waste management system. The majority of it comprises garbage produced by homes, however it may also include waste from sources such as commerce, offices, and governmental organizations(OECD DATA, 2022).
- ✓ **Recycling rate of municipal wast (RROMW)** The metric quantifies the proportion of recycled municipal trash in relation to

the overall volume of municipal garbage. Waste management encompasses several methods such as material recycling, composting, and anaerobic digestion. The measurement is denoted as a percentage (%), with both terms being stated in the same unit, namely tons (Eurostat, 2022).

- ✓ **Resource productivity and domestic material consumption (RPDMC)** The index is a measure that calculates the ratio of GDP to domestic consumption of materials. The organization conducts a direct assessment of the aggregate quantity of materials used within the economy. The term "export volume" refers to the yearly amount of raw materials obtained from the home territory of the central economy, taking into account all physical imports and subtracting all physical exports. It should be emphasized that in DMC, the word "consumption" specifically pertains to perceived consumption rather than ultimate consumption. The DMC framework does not include primary flows associated with the import and export of raw materials and goods that originate from external sources. As an individual aspiring to assess resource productivity(Eurostat, 2022).
- ✓ **Annual change renewables (ACR)**It originates from natural processes that undergo continuous renewal in their many manifestations. The energy is obtained either from solar radiation or from the thermal energy produced in the Earth's interior. Encompasses the production of energy and heat produced from many renewable sources such as solar, wind, ocean, hydro, biomass, geothermal resources, biofuels, and hydrogen. The rapid implementation and effectiveness of renewable energy, considering the technical expansion of energy sources, result in notable advantages in terms of energy security and economic prosperity. Additionally, it will mitigate environmental pollutants, namely air pollution resulting from the combustion of fossil fuels, enhance public health, decrease premature mortality resulting from pollution, and provide cost savings in healthcare. The yearly fluctuation in energy sources unavoidably results in the promotion of energy sustainability and improvement, fostering rivalry among nations(International Energy Agency (IEA), 2022).

- ✓ **Environmental Performance Index (AND)**This approach entails the quantitative and numerical assessment of the environmental efficacy of governmental programs. The purpose of this index is to enhance the environmental objectives outlined in the United

Nations Millennium Development Goals. It was derived from the prototype Environmental Performance Index, which was first released in 2002. While the Environmental Performance Program (EPP) came before the Environmental Sustainability Program (ESP), the EPI utilizes outcome-driven metrics and therefore functions as a standard that is readily accessible to policymakers, environmentalists, activists, and the general public. The Global Green Economy Index (GGEI) is an additional indicator that offers a comprehensive assessment of the environmental, social, and economic aspects of national economies. The Global Green Efficiency Index (GGEI) utilizes Environmental Performance Index (EPI) data to evaluate the environmental aspect of the index. It also assesses the performance of efficiency sectors, including transport, buildings, and energy, as well as investment, green innovation, and national leadership in addressing climate change(Wolf, M. J., Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherb, 2022).

- ✓ **Waste Management (WMG)** The necessary processes and procedures for effectively managing garbage from its initial generation to its ultimate disposal. This encompasses the activities of waste collection, transportation, treatment, and disposal, as well as the oversight and control of the waste management process, as well as the laws, technology, and economic processes associated with trash. Waste materials might exist in solid, liquid, or gaseous states, each necessitating distinct approaches for their removal and management. The field of Waste Management encompasses a wide range of waste categories, such as industrial, biological, residential, municipal, organic, biomedical, and radioactive waste. In some instances, trash has the potential to be a risk to human health.
- ✓ **Controlled solid waste (MSW)**Waste that requires special handling and disposal techniques to avoid health risks, nuisances or environmental pollution. Controlled waste disposal requires prior approval and a permit issued by the regional district prior to disposal.

- ✓ **Ecosystem Vitality (ECO :**The primary aim of the ecosystem vitality policy goal is to assess the extent to which nations are effectively preserving, safeguarding, and augmenting ecological systems and the associated benefits they provide. The EPI score is composed of seven topic areas, namely biodiversity and habitat,

ecosystem services, fisheries, climate change, pollution emissions, agriculture, and water resources. These subject categories together account for 60% of the overall score)https://epi.yale.edu/epi-results/2020/component/eco(2022 ،

- ✓ **Ecosystem Services (ECS):**The diverse array of advantages that a natural environment and healthy ecosystems provide to human beings. The many types of ecological systems include agroecosystems, forest ecosystems, grassland ecosystems, and aquatic ecosystems, among others. The interdependent nature of these ecological systems facilitates several benefits for human beings, including the natural pollination of crops, the maintenance of clean air, the reduction of severe weather events, and the promotion of mental and physical well-being. Together, these advantages have been referred to as ecological services, and are often essential for the supply of food, the supply of uncontaminated drinking water, the breakdown of waste, and the durability and efficiency of food systems.
- ✓ **Climate Change (CCH):** Climate change is a phenomenon characterized by enduring changes in temperatures and weather patterns. While these changes may occur naturally, it is important to note that human actions have been the primary catalyst for climate change since the 19th century. This is mostly attributed to the combustion of fossil fuels, such as coal, oil, and gas, which emit greenhouse gas emissions(Wolf, M. J., Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherb, 2022)
- ✓ **Pollution Emissions (APE):** Emissions refer to the release of gases and particles into the atmosphere from several sources. The quantities and categories of emissions undergo annual fluctuations. These alterations are a result of shifts in the nation's economy, industrial operations, advancements in technology, transportation patterns, and several other causes.
- ✓ **Sustainable Nitrogen Management Index (SNM):**The rating score in question is a unidimensional metric that integrates two indicators of agricultural production efficiency: nitrogen usage efficiency (NUE) and land use efficiency (crop productivity)(Wolf, M. J., Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherb, 2022).
- ✓ **Wastewater treatment (WWT)**The primary objective of wastewater treatment is to effectively eliminate suspended particles prior to the release of the residual water, known as effluent, into the surrounding environment. During the process of

solid decomposition, it depletes the oxygen required by aquatic plants and animals(Wolf, M. J., Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherb, 2022).

.2.3. Presentation and discussion of results:

To accomplish this study, we relied on one of the techniques of factor analysis (the method of analyzing basic components). The idea goes back to the British scientist Sperman in the early twentieth century. Then the idea was developed by many scientists and focuses on its essence..(Moulay & Kafi, 2015)Simplifying the raw data table, which in all studies contains a large number of variables and statistical items, into a reduced table of new unitsformed by collecting the raw data in tables thatcontain a large number of variables and units. This data cannot be read and interpreted, and the structure of this data cannot be known. Therefore, this method is used to limit the dimensions and facilitate reading the raw data.

After we discussed the concepts of the basic compounds (APC) method, the study variables included **(GDP; EPI; WMG; MSW; ECO; ECS; CCH; APE; AGR; SNM).**

WWT ; CO2 ; RROMW ; RPDMC ; GMPWC; ETR ; RDE; ACR ; HDI ; TNRR; ANIPPED) and the European countries adopted in the study were numbered (01-30).

When interpreting the results of factor analysis, we begin by extracting the correlation coefficients, as one of the assumptions of this analysis is that the correlation coefficient leads to zero. This is what we found achieved through the correlation matrix by applying this R statistical program using the following instructions:

```
D1<-read.csv2(file=file.choose(),dec=",",header=TRUE,row.names=1)
D1
>art<-edit(data.frame(D1))
>art
```

While the table below shows the results of two basic tests, the Kayes-Meyer-Olkin (KMO) test, which expresses the adequacy of the sample and the Bartlett test, which is a good indicator of the difference of the correlation matrix from the unit matrix, meaning there is a common variance between the study variables that

constitute a group of factors. The hidden, which is what we seek not to find.

Table 02: KMO Index

0.689	KMO) test) Alken-Mayer-Kayes
0.000	**Bartlett test**

SPSS outputBasedon **:Source**

Through the table above, we note that the (KMO) test is greater than 0.6 is a good indicator, and the level of significance of the Bartlett test is 0.000, which indicates the difference of the correlation matrix from the unit matrix, in the sense that there is a common variation between the study variables formed by the hidden factors that we seek to find. From this point of view, we say that the conditions for applying factor analysis are available in the study variables.

Therefore, we try to find the minimum variables that represent how well the variables are represented by finding the basic components, we use the package (FactoMineR) on the application **R** according to the following instruction, after installing it:

>library(FactoMineR)

>rs.pca<-PCA(art)

round(rs.pca$eig,2)

Figure (01): Variable correlation circuit

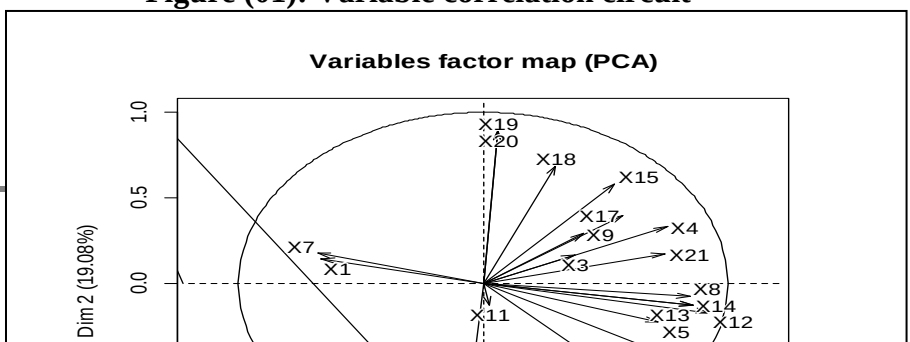

Source: R Output

Through the figure, we note the representation of the study variables (study dimensions) on the correlation circle, as we find a correlation between the variables, as we obtained five factors, and the dimensions of environmental tax revenue, solid waste, environmental performance, waste recycling rate per capita and management, sustainable development index and CO2 emissions represent one factor The rate of gross output, R&D expenditure is the second factor, the sustainable nitrogen management index, agriculture is the third factor, the annual change of renewables and the ecosystem is the fourth factor, while the rest of the factors represent the fifth factor, which includes wastewater treatment, total natural resource revenues, adjusted net savings, pollution emission, ecosystem vitality, climate change, resource productivity and consumption. To select the base components, we rely on the eigenvalues (eigv) of the variance matrix and covariance according to the following instruction:

>round(rs.pca$eig,2)

Table (03): Eigenvalues

	Self-esteem	**percentage of variance**	**cumulative percentage of variance**
Comp 1	**7.50**	**37.48**	**37.48**
Comp 2	**3.82**	**19.08**	**56.56**

Comp 3	**1.89**	**9.44**	**66.01**
Comp 4	**1.46**	**7.32**	**73.32**
Comp 5	**1.04**	**5.21**	**78.53**
Comp 6	**0.96**	**4.80**	**83.33**
Comp 7	**0.75**	**3.77**	**87.11**
Comp 8	**0.61**	**3.04**	**90.14**
Comp 9	**0.47**	**2.36**	**92.50**
Comp 10	**0.37**	**1.85**	**94.35**
Comp 11	**0.35**	**1.76**	**96.11**
Comp 12	**0.24**	**1.19**	**97.31**
Comp 13	**0.17**	**0.85**	**98.15**
Comp 14	**0.13**	**0.64**	**98.80**
Comp 15	**0.11**	**0.54**	**99.34**
Comp 16	**0.07**	**0.36**	**99.70**
comp 17	**0.04**	**0.18**	**99.88**
Comp 18	**0.02**	**0.12**	**100.00**
Comp 19	**0.00**	**0.00**	**100.00**
Comp 20	**0.00**	**0.00**	**100.00**

Source: R Output

We can see from the table above and the graph below that the first five basic components explain 73.95% of the total explained variation of more than 70% to explain the phenomenon which is an acceptable ratio, according to the criterion of)Jean-Jacques Croutsche(309-308 الصفحات ،1997 ، Kaiser style« Kaiser criterion » 1960: It is the most common method where it depends on determining the number of factors according to their intrins, if the latter reaches one or more integer then the factor is included in the model, and if the eigenvalue is less than 0.4, the factor is excluded from the model. Considering that the eigenvalue $\lambda_{1=7.50}$.،$\lambda_{2=3.38}$،$\lambda_{3=1.}$89 $\lambda_{4=1.46}$ ،$\lambda_{5=}$ 1.04.

This method was also invented by the scientistCattells in 1966 and depends on a graph of factors, if the factor is characterized by a strong degree of regression, meaning that it tends to the vertical downward direction, it falls into the model, and excludes factors that tend to gradual decline any that tends to the horizontal direction.

Figure (02): Showing the regression diagram of circular economy vehicles according to Scree Plot

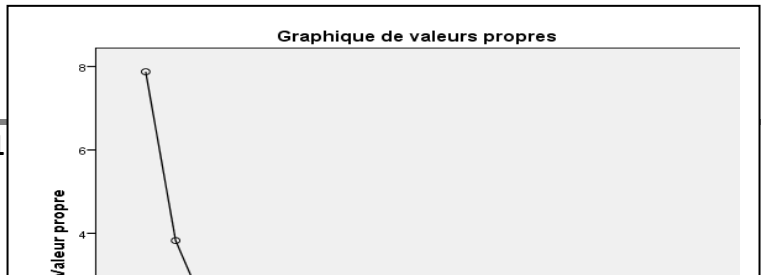

Source: SPSS Output

From the diagram above, it is clear that the steep region in the graph includes the base components (1-2-3-4-5), and therefore looking at the regression chart and the components with eigenvalues greater than the integer leads to retaining the same number of compounds. The rest of the factors tend to have a horizontal regression and are therefore excluded from the model.

From the above, we conclude that the application of factor analysis (basic component method) explains the value of 78.53% of the total information explaining the circular economy, represented by eigenvalues, are distributed as follows:

- ✓ **The first factor**: explains what is worth 37.48% of the total variation, which includes two dimensions (environmental tax revenue, solid waste, environmental performance, waste recycling rate per capita and management, sustainable development index and CO2 emissions) and from it highlights the relationship between environmental performance and environmental tax revenues and waste, in other words how environmental tax revenues and waste recycling contribute to increasing the index of sustainable development and environmental performance This work can be called **the environmental factor under the circular economy**.
- ✓ **The second factor**: explains what is worth 19.08% of the total variance includes (and the rate of gross output and expenditure on research and development) we call **the R&D expenditure factor of the circular economy.**

- ✓ **The third factor** explains the value of 9.44% of the total variation, which includes (the index of sustainable nitrogen management and agriculture) through the contribution of agriculture to environmental sustainability. We call it**the environmentalsustainability factor**
- ✓ **The fourth factor:** explains the value of 7.32% of the total variance and includes (and the annual change of renewables and the ecosystem) through the annual change of energy sources and its reflection on the ecosystem. We call it **the factor of energy implications on the environment**
- ✓ **The fifth factor** explains the value of 5.21% of the total variation and includes (includes wastewater treatment, total natural resource revenues, adjusted net savings, pollution emission, ecosystem vitality, climate change, resource productivity and consumption). We call it**ecosystem change.**

Second: The variable for women's entrepreneurship

We follow the same steps as the previous ones, as we have reached the following:

Figure 03: Variable correlation circuit

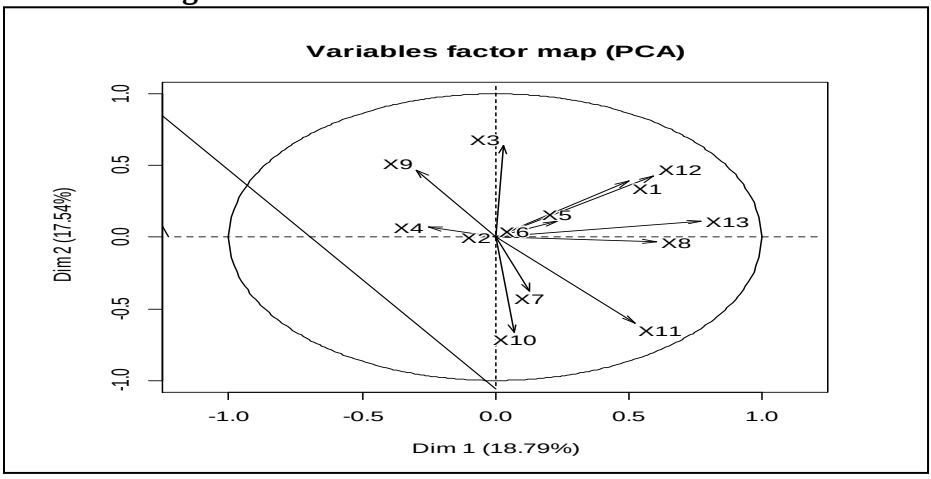

Source: R Output

Through the figure, we notice the representation of the study variables (study dimensions) on the correlation circle, as we find a correlation between the variables, as we get five factors, and the ratio of females and males in the early stage, the female unemployment rate, and the women's mobility index represent one factor, the female

entrepreneurship index, the gender parity index, and the female fatherhood index represent the second factor, and the women's pension index represents the third factor, the female workplace rate, the female wage index, and the cost of conducting entrepreneurial work represent the fourth factor, while the rate of Borrowing for women's entrepreneurial businesses, retention rate and female marriage index are the fifth factor. To select the base components, we rely on the eigenvalues (eigv) of the variance matrix and covariance according to the following instruction:

>round(rs.pca$eig,2)

Table (04): Eigenvalues

	Self-esteem	percentage of variance	cumulative percentage of variance
Comp 1	**2.07**	18.79	18.79
Comp 2	**1.93**	17.54	36.33
Comp 3	**1.44**	13.08	49.41
Comp 4	**1.16**	10.54	59.95
Comp 5	**1.10**	10.03	**69.98**
Comp 6	0.87	7.94	77.92
Comp 7	0.69	6.24	84.16
Comp 8	0.66	6.03	90.19
Comp 9	0.50	4.57	94.76
Comp 10	0.35	3.22	97.98
Comp 11	0.22	2.02	100.00
Comp 12	0.00	0.00	100.00
Comp 13	0.00	0.00	100.00

Source: R Output

We can see from the table above that the first five fundamental compounds are interpreted 69.98% of the total explained variation of more than 70% to explain the phenomenon which is an acceptable ratio, according to the criterion of)Jean-Jacques Croutsche ،1997 ، (309-308 الصفحاتKaiser style« Kaiser criterion » 1960: It is the most

common method where it depends on determining the number of factors according to their intrins, if the latter reaches one or more integer then the factor is included in the model, and if the eigenvalue is less than 0.4, the factor is excluded from the model. Considering that the eigenvalue $\lambda_{1=2.07}$.،$\lambda_{2=1.93}$،$\lambda_{3=1.}$44 $\lambda_{4=1.}$16 ،$\lambda_{5=1.}$10.

From the above, we conclude that the application of factor analysis (basic component method) explains the value of 69.98% of the total information that explains women's entrepreneurship, represented by subjective values, is distributed as follows:

- ✓ **The first factor**: explains the value of 18.79% of the total variation, which includes two dimensions (the percentage of females and males in the early stage, the female unemployment rate and the women's mobility index), from which the relationship between the unemployment rate and women's mobility of work compared to males emerges. This factor can be called **the mobility factor in women's entrepreneurship**.
- ✓ **The second factor**: explains what is the value of 01.93% of the total variation, which includes (the Women's Entrepreneurship Index, the Gender Parity Index, and the Female Fatherhood Index) we call the**entrepreneurial parity factor.**
- ✓ **The third factor**: explains the value of 1.44% of the total variance, which includes (and the women's pension index) we call the**retirement factor in women's work.**
- ✓ **The fourth factor:** explains the value of 1.16% of the total variance, which includes (the female workplace rate, the female wage index, and the cost of conducting entrepreneurial work) we call the **entrepreneurial business cost factor.**

The fifth factor explains the value of 1.10% of the total variance, which includes (borrowing rate for women's entrepreneurial works, retention rate and female marriage index).It has nothing to do with it. If a woman is married, this affects the retention or borrowing rate for women's entrepreneurial works. We call it the factor **of funding returns in women's businesses.**

3. Conclusion and recommendations:

The circular economy has become a leading concept that guides future decisions. Besides providing a risk management pathway for businesses and society, it offers significant opportunities

such as cost savings, fostering innovation and creating new jobs. Cooperation between companies, governments, science and non-governmental organizations in this area remains crucial. The successful implementation of a circular economy necessitates the active involvement and dedication of diverse stakeholders, hence facilitating the creation of increased and improved employment prospects. The available research indicates that the adoption of a circular economy has a substantial influence on the advancement of economic growth. and the promotion of sustainable human development in European nations. The objective is to establish novel marketplaces that effectively address the changing consumption patterns, which have shifted from conventional ownership to the use, reutilization, and sharing of items. Additionally, there is a particular emphasis on promoting female participation in the business sector across diverse nations. This fosters economic expansion and facilitates advancements in technology and consumer products in developed nations. The influence of entrepreneurship on economies in developing nations is substantial, since it contributes to job creation, income generation, and social cohesion. Governments prioritize the promotion of development and revenue, therefore successfully providing assistance to women entrepreneurs. Augmenting the quantity of accomplished female entrepreneurs might perhaps bolster their families and facilitate their upward mobility in the professional sphere. By assuming control of their own institutions, women get a fresh perspective on social obstacles and the liberty to actively and creatively engage in changing their communities. The increased involvement of women in the labor field and broader society yields advantages for both families and communities.

Bibliographie

Biwei Su et al2013 A review of the circular economy in China: moving from rhetoric to implementation *Journal of Cleaner Production* 42215

Daniela-Ioana MANEANicolae ISTUDORVasile DINUDorel-Mihai PARASCHIV2021CIRCULAR ECONOMY AND INNOVATIVE ENTREPRENEURSHIP,PREREQUISITES FOR SOCIAL PROGRESS*Journal of Business Economics and Management 22*0556-66

EEA (European Environment Agency)2016*"Circular Economy in Europe – Developing the knowledge base"*EEA Report No. 2/2016

Eglantina Hysa, Alba Kruja, Naqeeb Ur Rehman, & Ra2020Circular Economy Innovation and Environmental Sustainability Impact on Economic Growth:An Integrated Model for Sustainable Development*Sustainability* 05-09
Ellen MacArthur Foundation,2012*Towards a circular economy: economic and business rationale for an accelerated transition*
European Commission,. . (2015). *(s.d.). "Closing the loop - An EU action plan for the Circular Economy''Communication from the Commission to the European Parliament, the Council, the European.*
Eurostat. (2022).
*https://epi.yale.edu/epi-results/2020/component/eco*2022
International Energy Agency (IEA). (2022).
Jean-Jacques Croutsche 1997*Pratique De l'Analyse des Données en Marketing et Gestion*Parisédition ESKA.
Lamia Kamal-Chaoui, & Glimina Chakor2020*The Circular Economy in Groningen the Netherlands.*OECD Urban Studies.
Marit Moe BjørnbetChristofer SkaarAnnik Magerholm FetKjersti Øverbø Schulte2021Circular economy in manufacturing companies: A review of case study literature*Journal of Cleaner Production*
Marit Moe BjørnbetChristofer SkaarAnnik Magerholm FetKjersti Øverbø Schulte2021Circular economy in manufacturing companies: A review of case study literature
Moulay, A., & Kafi, A. (2015). The use of analysis in basic components and taxonomic analysis to determine the level of knowledge management and its impact on performance (using the Andersen scale and the balanced scorecard) - a field study of a s. *Researcher revue* , p. p 73.
Mura, L., Gontkovicova, B., Dulova Spisakova, E 2019Position of employee benefits in remuneration structure*Transformations in Business & Economics 4*7l2/02156-173
nabila, b., karim, z., & chraf, z. (décembre 2018). Les limites de l'économie linéaire et les enjeux de l'économie circulaire. *Algeria and the inevitability of moving towards a green economy*, (p. 651). khenchela.
(2022). *OECD DATA.*
Rajeev RathiDattatraya Balasaheb SabaleJiju AntonyMahender Singh KaswanRaja Jayaraman2022An Analysis of Circular Economy Deployment in DevelopingNations' Manufacturing Sector: A SystematicState-of-the-Art Review*Sustainability 14*
Rémy LE MOIGNE.2018*,L'Économie circulaire Stratégie pour un monde durable,*.Paris,2Dunod,
Robert C. Brears2018*Natural Resource Management and the Circular Economy*.londonlondon: palgrave.
(2022). *UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME.*

Wolf, M. J., Emerson, J. W., Esty, D. C., de Sherb2022*Environmenta lPerformance Index 2022*Center for Environmental Law & Policy. epi.yale.edu
World Bank national accounts data2022
Ziyu Chen, Shouming Chen, Chang Liu, Luu Thi Nguye2020The Effects of Circular Economy on Economic Growth: A Quasi-natural Experiment in China*Journal of Cleaner Production*